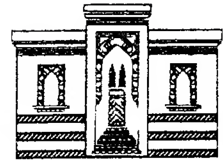


دار الكتب والوثائق القومية
الإدارة المركزية للمراكز العلمية
مركز تحقيق التراث

عنوان العنوان
أو
المعجم الصغير

لإبراهيم بن حسن البقاعى

حققه وعلق عليه
الدكتور حسن حبشى
أستاذ كرسى التاريخ بجامعة عين شمس بالقاهرة

الطبعة الثانية

مطبعة دار الكتب والوثائق القومية بالقاهرة
(١٤٣١هـ - ٢٠١٠م)

الهيئة العامة
لدار الكتب والوثائق القومية

رئيس مجلس الإدارة

أ. د. محمد صابر عرب

البقاعي، إبراهيم بن عمر بن حسن، ١٤٠٦ - ١٤٨٠.

عنوان العنوان أو المعجم الصغير/ لإبراهيم بن حسن البقاعي؛ حققه وعلق عليه حسن حبشي . . القاهرة: دار الكتب والوثائق القومية، الإدارة المركزية للمراكز العلمية، مركز تحقيق التراث، ٢٠١٠.

456 ص ؛ ٢٩سم.

تدمك 5 - 0759 - 18 - 977

١ - الإسلام - تراجم - معاجم.

أ - حبشي، حسن (محقق ومعلق)

ب - العنوان

٩٢٢,١٠٣

إخراج وطباعة:

مطبعة دار الكتب والوثائق القومية بالقاهرة.

www.darelkotob.gov.eg

رقم الإيداع بدار الكتب ٢٠١٠/١٦٤٦٨

I.S.B.N. 977 - 18 - 0759- 5

مقدمة المحقق

الحمد لله ذى الفضل والمِنّة ، الرافع عن عباده بِكَرمه كلَّ غُمة ، والصلاة والسلام على رسوله المبعوث للعالمين رحمة ، وعلى آله وصحبه ومن تبعهم بإحسان إلى يوم الدين ، وبعد فهذه سطور قلائل أقدمها بين يدى هذه المخطوطة بعد تحقيقها تحقيقًا بذلْتُ فيه من الجهد ما سوف يشهده القارىء ، وراجعتُ مادّتها على ما تيسر الوقوف عليه من كتب العصر وأحْداثه ، وتراجم رجاله ما بين مطبوع منها ومخطوط .

ومؤلف هذه المخطوطة إبراهيم بن حسن البقاعى الشامى المصرى من رجالات القرن التاسع الهجرى (الخامس عشر الميلادى الذى نهج نهج الكثيرين من مؤلفى هذه الحقبة فكان مؤرخًا ومحدثًا وفقيهًا ومفسرًا وناظمًا ومعلمًا وخطيبًا ، وقد أنعم الله عليه بالقدرة على الكتابة فى كل هذه الفنون فترك لنا كمًا ضخمًا فى معظم تلك الفنون إلى جانب ديوان شعره ومجموع خطبه ومجادلاته مع فقهاء زمنه .

ولقد شغل البقاعى بعض الوظائف الهامة فى ديوان السلطنة المصرية مما ترتب عليه أن يخلّف وراءه قدرًا كبيرًا من تاريخ أمور حضر بعضها على حين تغيب عن بعضها بعض معاصريه : الأمرُ الذى جعل لكتاباته مكانة الصدارة ، وساعده على ذلك عمله فى دواوين بعض السلاطين كما قام بسفارات كان بعضها خطيرًا ، ولعل من الأمثلة الدالة على صِدْق هذا القول اشتراكه بأمر السلطان فى الحملة على قبرص وحملة قشتيل الروح حين كان إمامًا لعسكر هذه الحملة حتى لقد تميز عن غيره من المؤرخين بأنه كتب عنها تقريرًا بخطّ يده قال ابن حجر إنه أثبته بيمينه فى بعض كتبه إذ اختصه به دون غيره لأنه كان أستاذه وشيخه .

لقد كان إبراهيم البقاعى من الكتاب الذين أثْرُوا المكتبة العربية بمؤلفات مهما اختلف الناس فيما بينهم فى تقديرها - ولابد لهم أن يختلفوا - إلا أن الأمر الذى لاجدال فيه هو أن هذه المؤلفات أضافت جديدًا إلى التراث الفكرى والحضارى والعقائدى والتاريخى فى ذلك القرن الذى حفل بكوكبة من العلماء والفقهاء والمؤرخين والمحدثين أمثال أبى المحاسن ابن تغرى بردى، والمقديزى وابن حجرى والسخاوى والصيرفى والسيوطى حتى أَطَلّت طلائع القرن العاشر الهجرى .

ولقد رأيت من واجبى – منذ زمن بعيد – أن أُخْرِج إلى النور آثار البقاعى التاريخية كما شاهد أحداثها أو بعضها – كما فعلتُ فى كل من مخلفات على بن داود الصيرفى فى مخطوطتيه انباء الهصر ، ونزهة النفوس والأدان ومن قبلها كتاب أمير المؤرخين والمحدثين ابن حجر حين حققت كتابه الضخم انباء الغمر للفترة التى كانَ شاهد عيان لها من سنة ٧٧٣ حتى ٨٥٢ وقد حققتُه ونشَرْتهُ وزارة الأوقَاف فى مصر فى أربعة أجزاء وطبعه المجلس الأعلى للشئون الإسلامية فى مصر مرتين .

وأعود إلى البقاعى فأرجو ألا ينتظر القارىء منى مقدمة مطولة عن حياته ومؤلفاته فلذلك موضع آخر بعد أن أُنْجِزَ نَشْر مجموعة مؤلفاته التاريخية كاملة غير منقوصة لاسيما وقد شرعت فى طبع قاموسه الضخم «عنوان الزمان بتراجم الشيوخ والأقران» وها أنا ذا أثنى «بعنوان العنوان» كاملاً وفى مجلد واحد وسيتلوه بإذنه تعالى كتابه «أسرار النصر» فى مجلدين كبيرين محققًا ومراجعًا مراجعة علمية ، فإذا تَمَّ نشره تكون آثار البقاعى العلمية «التاريخية» قد أصبحت موجودة فى أيدى القراء ، هذا إذا أضفنا إليها كتابه المعروف فى نقد ابن الفارض الذى قام بنشره منذ نصف قرن الشيخ عبدالرحمن الوكيل ، فإذا أضيفت هذه الكتتب بعضها إلى بعض كان لدينا مكتبة كاملة عن كتابات البقاعى التاريخية .

وأحب أن أضيف إلى علم القارىء أنى أعدَدْت دراسة مطولة عن البقاعى مؤرِّخًا مع ثلاثة آخرين من تلاميذ ابن حجر .

ولقد عملت فى تحقيق هذه المخطوطة الحالية التى سماها صاحبها عنوان العنوان فى تراجم الشيوخ والتلامذة والأقران ، وأوثر أن أسميهما بالمعجم الصغير أو أكتفى بكلمتى «عنوان العنوان» . . . أقول عملت على تحقيق هذه المخطوطة لتخرج أقرب ما تكون إلى الصحة : نصًا وتعليقًا مما استلزم مراجعتها – من حيث المادة التى تضمَّنتها – على كثير من المظان التاريخية ما بين مطبوعة وخطية لم تر النور بعد ، وصححْتُ ما احتاج إلى تصحيح وقوّمت من النصوص ما احتاج إلى تقويم ، كما عملت لها فهارس مفصلة سيراها القارىء فى ختام هذا التحقيق ، وأضفت إليها عدة ملاحق لمن ترجم لهم البقاعى فذكرت ما كان عليه كل منهم من مذهب وما اشتهر به كل واحد منهم من كنية ولقب حتى يستطيع أن يعثر الباحث فى يسر وفى غير تعب على ما يبحث لاسيما إن كان هذا الشخص معروفًا – أكثر ما يكون معروفًا بلقبه أو كنيته .

كذلك أضفت إلى الكتاب كشافًا بالأماكن والمواقع الجغرافية الواردة فى المعجم .

وأرى فى ختام هذه السطور القلائل أن أتقدم بالشكر للعالم الدكتور صلاح فضل الذى حرص على أن تظهر آثار البقاعى التاريخية كاملة فى أثناء توليه دار الكتب المصرية ، إلى جانب ما يعمل على نشره من آثار خطية لمؤلفين بَعُدَ الزمن بيننا وبينهم كما أشكر السيدة الفاضلة/ نجوى مصطفى كامل . على ما بذلته وتبذله من جهد فى إخراج كتابات البقاعى التاريخية .

والله ولى التوفيق .

٢٠٠٣/١/٣١

المحقق

حسن حبشى

مقدمة البقاعي نفسه

بسم الله الرحمن الرحيم

وصلى الله على سيدنا محمد وآله وسلم

الحمد لله الحى القيوم وما سواه فان ، الذى قهر عباده بكأس الموت فلا يفوته إنسان ، وأشهد أن لا إله إلا الله الذى شرع الشرائع فاستنار بَدْرُ العلم واستبان ، وأشهد أن سيدنا محمدًا عبدُه الذى له القيادة على الإنس والملائكة والجان ، ورسوله الذى حث على التعلم فانقسم الناس إلى شيوخ وتلاميذ وأقران ، فاحتاج إلى القراءة والسماع والإجازة من يريد العرفان ويروم تحقيق البيان ، صلى الله عليه وآله وأصحابه والتابعين لهم بإحسان ، وسلم تسليمًا يبقى بقاء الجنان ، ويقضى الملك الديان .

وبعد

فإنى أتيتُ - إن يشأ الله فى هذا البيان - بأسماء من تيسَّر من مشايخى وأقرانى وتلاميذى ، وسنى مواليدهم ووفياتهم حسب الإمكان ، مُرَتِّبًا لهم على حروف المعجم فى الاسم واسم الأب وإن علا ، والله المستعان وعليه التكلان وهو مقتضب من كتابى : «عنوان الزمان فى تراجم الشيوخ والأقران»

وسميته :

عنوان الزمان

بتجريد أسماء الشيوخ وبعض التلامذة والأقران .

- ١ -

أحمد بن إبراهيم بن محمد[١] **بن خليل ، الأديب البارع المفنن ، موفق الدين أبو ذر ،** ابن شيخنا الحافظ برهان الدين ، الطرابلسى الأصل ، الحلبى الشافعى .

ولد سنة ثمانى عشرة وثمانمائة بحلب ، ومرض فى آخر سنة اثنتين وثمانين ثم عوفى من المرض وقد اختل عقله وبصره ، ثم رجعا إليه فى أواخر سنة أربع وثمانين ، واستمر إلى أن مات فى ذى القعدة من السنة يوم الخميس ، وأظنه الحادى[٢] والعشرين منها .

- ٢ -

أحمد بن إبراهيم بن محمد بن عمر بن عبد العزيز بن محمد بن أحمد بن هبة الله بن أحمد بن هبة الله بن أحمد بن يحيى بن زهير بن هرون بن موسى بن عيسى بن عبد الله بن أبى جرادة ، محمد بن عامر ، قاضى القضاة شهاب الدين بن العلامة الورع القاضى جمال الدين بن قاضى القضاة كمال الدين بن عُقَيْل - بالتصغير - الحلبى ، ابن أبى جرادة الحنفى الشهير بابن العديم [بفتح العين المهملة وكسر الدال المهملة] .

ولد سنة أربع وستين وسبعمائة[٣] .

ومات فى سنة تسع[٤] وأربعين وثمانى مائة ظنًا بحلب .

---

(١) وردت كلمة «محمود» بدلاً من «محمد» فى ترجمته الواردة فى الضوء اللامع ، ج١ ، ص١٩٨ ، وكذلك فى البقاعى ، عنوان الزمان بتراجم الشيوخ والأقران تحقيق حسن حبشى ، طبعة دار الكتب المصرية ، ٢٠٠١/ج١ .

(٢) أرّخه السخاوى فى الضوء اللامع ، ج١ ص٢٠٠ بالخميس الخامس والعشرين من ذى القعدة سنة ٨٨٤ ، و اكتفى فى عنوان الزمان فى تراجم الشيوخ والأقران ، ترجمة رقم (١) بذكر الشهر فقط ، وفَعَلَتْ مثله شذرات الذهب ، ٢٣٩/٧ ، وإذا لاحظنا أن الجمعة كان أول ذى القعدة سنة ٨٨٤ فإن التاريخ الذى أورده البقاعى فى المتن أعلاه - وإن قال فيه «ظنًا» - أصح من التاريخ الذى أشار إليه السخاوى حين عرض لتاريخ وفاته .

(٣) كانت ولادته بحلب .

(٤) اختلف المؤرخون فى تحديد سنة وفاته ، فجعله المقريزى بعد سنة ٨٣٦ دون تحديد العام ، على حين نص السخاوى فى الضوء ، ج١ص٢٠٢ على أنها كانت ليلة الاربعاء منتصف شوال سنة ٨٤٧ . ونحب أن نشير هنا إلى أن لنا فى التاريخ الوارد فى المرجع الأخير ملاحظتين أولاهما هى أن هذه السنة كانت بعد وفاة المقريزى المتوفى سنة ٨٤٥ ، ومن ثم إذا صح أن هذه الترجمة التى أوردها المقريزى هى من قلمه هو نفسه فلا يمكن أن يكون عام الوفاة صحيحًا عند السخاوى . أما الملاحظة الثانية فهى أن الأربعاء ١٥شوال سنة ٨٤٧ مطابق لما جاء فى جدول هذه السنة فى التوفيقات الإلهامية . هذا ويلاحظ أن الشذرات أهملت الإشارة إليه فى وفيات هذا القرن .

- ٣ -

أحمد بن إبراهيم بن محمد بن محمد بن محمد بن عمر ، شهاب الدين بن برهان الدين بن فلاح[١] (بفاء ولام مهملة مخفّفة) النابلسي الحنبلي[٢] ثم الشافعي .

ولد عاشر شهر رجب سنة إحدى عشرة وثماني مائة ، ومَرِضَ في آخر سنة اثنتين وثمانين ، ثم عوفي من المرض وحصل له عقبه اختلاط ، رحمه الله .

- ٤ -

أحمد بن إبراهيم بن نصر الله بن أحمد بن محمد بن أبي الفتح بن هاشم[٣] بن إسماعيل بن إبراهيم بن نصر الله بن أحمد ، العلامة قاضي القضاة عز الدين بن قاضي القضاة برهان الدين بن قاضي القضاة برهان الدين بن قاضي القضاة ناصر الدين الكناني ، العسقلاني الأصل ، المصري الحنبلي .

ولد في ذي القعدة سنة ثماني مائة بالقاهر[٤] ، ومات بها[٥] ليلة السبت حادي عشر[٦] جمادى الأولى سنة ست وسبعين وثماني مائة . وصلى عليه قاضي الشافعية الأسيوطي في سبيل المؤمني بحضرة السلطان ، ودفن بتربة أسلافه عند قبر أبويه بين تربة كوكاي والظاهر خشقدم ، وكان الجمع في جنازته كبيراً جدًا ، وعظم التأسف عليه .

(١) أسقط السخاوي في الضوء ج١ ص٢٠٢ ـ ٢٠٣ كلمة «فلاح» ولكنه ذكرها في ترجمة أبيه الواردة في نفس المرجع والجزء ، ص١٦٤ حيث قال« ويعرف بابن الفلاح» .

(٢) كان تحوّله من المذهب الحنبلي إلى الشافعي بأمر وإيحاء من البهاء محمد بن حِجّي والكمال ابن البارزي . انظر في ذلك ترجمة رقم٣ في عنوان الزمان ، وكذلك في الضوء اللامع ، ج١ص٢٠٢ ، س١٥ .

(٣) هكذا أيضًا في الضوء اللامع ، ج١ ص٢٠٥ ، وفي ترجمة أبيه «إبراهيم بن نصرالله» الواردة في شذرات الذهب ج٧ ، ص١٤ . هذا وقد ذكره البقاعي في عنوان الزمان ترجمة رقم ٤ باسم «هشام» ، لكننا لانجد ذِكْراً لكلمة «هاشم» في ابن حجر : راجع انباء الغمر : تحقيق حسن حبشي ، ج٢ ، ص١٣ .

(٤) أما مولده فكان بالمدرسة الصالحية بالقاهرة .

(٥) أي بالقاهرة وليس بالمدرسة الصالحية .

(٦) يتفق هذا التاريخ وما هو وارد في التوفيقات الإلهامية ، جدول سنة ٨٧٦ .

- ٥ -

أحمد بن إبراهيم بن يوسف الحلبى ثم الدمشقى الصالحى[١] القطان ، وبها مات .

- ٦ -

أحمد بن أبى بكر بن أحمد بن إسماعيل ، قاضى القضاة شهاب الدين بن سيف الدين بن الرسام ، الحموى الحنبلى ، قاضى حلب ثم حماة ، المشهور أولاً بابن شيخ[٢] السوق .

ولد تقريبًا سنة ثلاث وستين[٣] وسبعمائة ، ومات سنة خمس وأربعين وثمانمائة بحماة قاضيًا بها .

- ٧ -

أحمد بن أبى بكر بن إسماعيل بن سليم (مكبر) بن قائماز - بقاف وهمزة بعد الألف ، وآخره معجمة - بن عثمان بن عمر الكتانى[٤] ، الحافظ شهاب الدين البوصيرى[٥] المصرى الشافعى .

(١) النسبة هنا إلى صالحية دمشق حيث كان بها سكنه بالقرب من المدرسة العنابية كما قال المؤلف فى قاموسه الكبير «عنوان الزمان بتراجم الشيوخ والأقران» دار الكتب المصرية ٢٠٠١ ، ترجمة رقم ٥ . هذا ويلاحظ أنه لم ترد فيه سنة وفاته ، كذلك خلا منها الضوء اللامع ، ج١ ، ص٢٠٧-٢٠٨ .

(٢) لم ترد هذه الشهرة فى ترجمته فى شذرات الذهب ، ج٧ ، ص٢٥٢ ، ولم يذكرها الضوء حيث أورد اسمه لكنه قال فى نهاية الترجمة «رأيت من قال إنه كان يُعرف بابن شيخ السوق ، وكأنّه إنْ صح هُجِر» ، وعلى ضوء هذه العبارة يمكن تفسير ورود كلمة «أولاً» فى المتن أعلاه .

(٣) أشار السخاوى إلى أنه قرأ بخط المترجم أنه ولد تقريبًا سنة ثلاث وسبعين (أنظر الضوء اللامع ج١ ص٢٤٩). وبهذا التاريخ أيضًا أخذ ابن العماد الحنبلى فى شذرات الذهب ج٧ رقم ٢٥٢ ، وإن أشار السخاوى أيضًا إلى أن بعضهم جعل مولده عام ٧٦٣ . أما فيما يتعلق بسنة وفاته فهى سنة ٨٤٤ انظر الشذرات ٧/٢٥٢-٢٥٣ ، على حين أن البقاعى جعلها فى السنة التالية ، ولم يترجم له الصيرفى فى نزهة النفوس فيمن مات فى إحدى هاتين السنتين ، راجع نزهة النفوس والأبدان ، تحقيق حسن حبشى . طبعة دار الكتب المصرية ، ٤/٢١٧-٢٣١ ، ٤/٢٤١-٢٤٥ .

(٤) نسبة إلى «قماش الكتان» كما جاء فى الضوء اللامع ، ج١ ص٢٥٠ .

(٥) نسبة إلى «بوصير» من قرى الغربية بمصر ، وقد أشار محمد رمزى إلى عديد من البلاد والقرى المصرية المسماة بهذا الاسم ، انظر فهرس القاموس الجغرافى للبلاد المصرية ، ص١٧٢ .

ولد فى محرم سنة اثنتين وستين وسبعمائة .

ومات يوم الأحد(١) ثامن عشرى محرم سنة أربعين وثمانى مائة بالقاهرة .

- ٨ -

أحمد بن أبى بكر بن رسلان بن نَصير (ككبير) بن صالح بن شهاب الدين بن عبد الحق بن محمد بن مسافر ، الإمامُ شهاب الدين البلقينى الشافعى الشهير بالعُجَيمى (مصغر) ، قاضى المحلة .

ولد سنة سبع وستين وسبعمائة ، وتوفى بالمحلة(٢) عصر يوم الاثنين ثالث عشر(٣) جمادى الأولى سنة أربع وأربعين وثمانى مائة ، ودفن صبح الثلاثاء .

- ٩ -

أحمد بن أبى بكر بن محمود الدمنهورى(٤) .

(١) جعل الضوء اللامع (ج١ ، ص٢٥٢) وفاته يوم الأحد ٢٧محرم ، وهذا اليوم هو الصحيح بناءً على ماورد فى جدول السنين بالتوفيقات الإلهامية ، ص٤٢٠ . واكتفت شذرات الذهب ٢٣٤/٧ بجعلها يوم ٢٨ محرم دون الإشارة إلى اسم اليوم . أما موته فكان بالحسينية من القاهرة .

(٢) «المحلة» وتعرف أيضًا بالمحلة الكبرى ، وهو الإسم المتداول اليوم ، كما أنه الاسم الذى وردت به فى كتاب أحسن التقاسيم للمقدسى وإن قال إنها واقعة على نهر إسكندرية» . أما ياقوت الحموى فقد سمّاها بمحلة شرقيون ، وقال هى المحلة الكبرى وفسّر ذلك بأنها «ذات جنبين أحدهما «سندفا» والآخر «شرقيون» ، ويرجع وصفها بالكبرى لأنه يوجد بديار مصر عدّة أماكن تعرف كل منها بالمحلة ، ومن ثم ذهبت هى «بالكبرى» ، وهى واقعة فى محافظة الغربية بمصر السفلى (الوجه البحرى) ، وذكر ذلك محمد رمزى فى القاموس الجغرافى ، وأضاف قائلاً «ومن ينسب إلى القرى التى تسمى «محلة» ينسب إلى الجزء الأخير منها إلا المحلة الكبرى وحدها دون غيرها فالنسبة إليها «المحلى» أو «المحلاوى» . هذا وقد أصبحت المحلة الكبرى منذ سنة ٤٦٩هـ (=١٠٧٦م) قاعدة لإقليم الغربية زمن الفاطميين ، وظلت على هذه الحال حتى سنة ١٢٥٢ (=١٨٣٦م) حين صدر الأمر بجعل طنطا عاصمة لمحافظة الغربية ، وغدت المحلة الكبرى بلدة تابعة لقسم سمنود ثم أصبحت سنة ١٨٨٢ قاعدة لمركز المحلة . انظر تاريخها بالتفصيل فى القاموس الجغرافى ، ق٢ ، ج٢ ، ص١٦-١٨ ، حيث أشار أيضًا إلى أنها لم تكن «ناحية مالية ذات زمام حتى تُقيّد مع النواحى المقرّر على أراضيها الخراج» .

(٣) كان أول جمادى الأولى من هذه السنة هو يوم الأربعاء وبذلك يطابق اليوم التاريخ .

(٤) إذا كان البقاعى قد اكتفى هنا بإيراد الاسم فإن السخاوى أضاف إلى ذلك قوله «سمع من أبيه والصلاح الزفتاوى والهروى والسويداوى والإنباسى والغمارى» ، ثم قال : «ذكره البقاعى . وما لقيته» أما «دمنهور» فهى قاعدة محافظة البحيرة بمصر السفلى ، وكان اسمها القديم Demin Hor أى «مدينة الإله هور» وقد تسمى فى بعض كتب=

- ١٠ -

أحمد بن أحمد بن غُلْبَك (بضم المعجمة وإسكان اللام وفتح الموحدة وآخره كاف) بن عبد الله ، شهاب الدين بن الأمير شهاب الدين الحلبى الجندى (بضم الجيم) الشهير بجده[١] .

أحد أجناد حلب المعتبرين ، ولد [بها] فى أواخر سنة أربع وثمانين وسبعمائة ، ومات فى حدود سنة خمسين ظنًا .

- ١١ -

أحمد بن أبى السعود إسماعيل بن إبراهيم بن موسى بن سعيد بن على السعودى ، الأديب شهاب الدين أبو السعود المنوفى الشافعى .

ولد فى شوال سنة أربع عشرة وثمانى مائة بمنوف[٢] [العليا] ، وبلغنا أنه توفى بالمدينة الشريفة مجاورًا فى خامس[٣] عشر شهر رمضان سنة سبعين وثمانى مائة . بلغنا ذلك فى أواخر ذى الحجة مع بشير الحاج .

= الجغرافيين العرب بدمنهور الوحش كما ذكر ذلك محمد رمزى فى القاموس الجغرافى ، ق٢ ، ج٢ ، ص٢٨٤-٢٨٥ . على أن اسم «دمنهور الوحش» أطلق على قرية قديمة ، وقد ذكر نفس المرجع ، بناءً على ما جاء فى المشترك لياقوت وفى قوانين الدواوين لابن مماتى وفى تحفة الارشاد أنها من أعمال «قويسنا» ومن ثم فإن ما جاء فى التحفة أصحّ لأنّه ذكر أنها من إقليم الغربية . أنظر نفس المرجع والقسم والجزء ، ص٥٦ .

(١) أى الشهير بابن أغلبك» .

(٢) منوف العليا من أعمال محافظة المنوفية بمصر وكانت منذ العصور القديمة من المدن العامرة بالسكان المشهورة بالتجارة والأسواق ، وقد أشار إليها محمد رمزى فى القاموس الجغرافى ، ق٢ ، ج٢ ، ص٢٢٢-٢٢٤ فذكر أن اسمها القبطى هو Manouf Ris حسبما جاء فى قاموس جوتييه ، وقال إنها وردت فى كشف الأبرشيات باسم Panorfiris ، أما المراجع العربية فتذكرها باسم «منوف العليا» ، وأحيانًا باسم «منوف» فقط .

(٣) لم يرد فى ترجمته رقم ٩ فى عنوان الزمان للبقاعى ذكر لتاريخ موته ، على أن الضوء اللامع ، ج١ص٢٣٣ ، س١٦ جعله فى شوال وذلك - كما قال - «بعد أن تعلل معظم رمضان» وقد أخذ بهذا التاريخ الأخير (أى شوال» ابن العماد الحنبلى فى شذرات الذهب ٣١٠/٧ .

- ١٢ -

أحمد بن إسماعيل بن أبى بكر بن عمر بن خالد[(١)] ، الشيخ الفاضل البارع المفنن الزاهد شهاب الدين الإبشيطى[(٢)] (بكسر الهمزة وإسكان الموحدة وكسر المعجمة ، وآخره طاء مهملة) الشافعى ثم الحنبلى نزيل المؤيدية[(٣)] .

سألتُه عن مولده فلم يخبر ، وأنا أظنه فى العشر الأول[(٤)] من قرن التسعمائة .

---

(١) أورد الضوء اللامع ، ج١ ص٢٣٥ ، س٢٥ قوله «بُرَيْد» بالتصغير ، ويقال له «خالد» فلعله اسمه والآخر لقبه» .

(٢) نسبة إلى إبشيط إحدى قرى مصر .

(٣) المقصود بذلك المدرسة الملحقة بالجامع المؤيدى ، وكان المؤيد شيخ المحمودى - فى أثناء فتنة منطاش وقبل أن يلى السلطنة - قد أودع فى خزانة شمائل التى كانت مخصصة لأرباب الجرائم «وقاسى فى ليله من البقّ والبراغيث شدائد» فنذر لله لئن خرج من هذا السجن ومكّن الله له الأمر ليهدمنّ هذا السجن ويقيم مكانه مسجدًا يذكر فيه اسم الله تعالى ، فكان له ما تمنّى وأوفى هو من جانبه بنذره ، ولم يقف المؤيد عند هدم خزانة شمائل بل هدم قيسارية سنقر الأشقر وما يجاورها من الدور ، فلما جاء دور الخزانة» وجدوا فيها كثيراً من رمم القتلى وجماجمهم ، ولم يسخر المؤيد شيخ أحدًا فى الهدم أو البناء ولم يكلف أحدًا فى العمل فوق طاقته ، فتمّ فى ربيع الأول سنة ٨١٩هـ ، وأصبح من أجمل وأعظم المساجد فى ديار الإسلام شرقًا وغربًا» . وجاء جامعًا عظيم البنيان عالى الأركان كما يقول الصيرفى : نزهة النفوس والأبدان (تحقيق حسن حبشى) ٣٦٩/٢ ، وقد أضاف إليه المؤيد شيخ خزانة كتب حفلت بأثمن الكتب وأنفسها حتى أن كاتب السرّ ناصرالدين محمد البارزى تبرع لها بخمسمائة مجلد قيل إن ثمنها يومذاك كانت ألف دينار ، ومن هذا تتضح نفاسة ما احتوته المكتبة ؛ على أنه حدث ميل لمئذنة الجامع ثم سقط حجر منها قتل رجلاً فأغلق باب زويلة مدة شهر خوفًا على المارة وكانت فرصة اغتنمها كل من ابن حجر والعينى فى التعريض بالآخر فقال ابن حجر :

لجـامع مـولانا المـؤيد رونَقٌ ... منارته تزهو من الحسن والزَّين
تقول وقد مالت عليهم : تمهَّلوا ... فليس على جسمى أضرّ من العين

والتورية هنا فى «العين» فإن اشبعت كسرة النور كانت العينى» وكانت إشارة إلى العينى المؤرخ . أما العينى فقال معرّضا بابن حجر :

منارةٌ كعروس الحسن إذْ جليَتْ ... وهَدْمهـا بقضـاء الله والقَـدَر
قالوا أصيبت بعين قلت : ذا غَلَط ... ما أوجَبَ الهَدْمَ إلا خِسَّة الحجر

ولم يكن - بطبيعة الحال - لأحد من الشيخين دخل فى هذا الأمر ، ذلك أن ناظر عمارة الجامع والمدرسة كان بهاءالدين محمد البرجى الذى قيلت فى هجائه إذ ذاك أبيات كثيرة . ولقد أقيمت فى المدرسة المؤيدية فى بداية الأمر دروس للشافعية والمالكية والحنابلة ، وكذلك درس للحديث الشريف والقراءات السبع ، ثم بدأ تدريس الحنفية بعد افتتاح الجامع رسميًا (أنظر المقريزى : الخطط ، ٣٢٨/٢-٣٢٩) ونزل بها المدرسون والطلبة ، وكان مجموع الأخيرين من المذاهب الأربعة مائة وخمسة وعشرين ، أما قراء السبع فكانوا خمسة عشر نفرًا . انظر الصيرفى : نزهة النفوس والأبدان تحقيق حسن حبشى ، ٣٦٦/٢ .

(٤) نصّ السخاوى على أنه ولد سنة ٨٠٢ ، انظر الضوء اللامع ج١ ، ص٢٣٥ .

ثم رأيت بخط النجم ابن فهد أنه ولد سنة اثنتين وثماني مائة بإبشيط ، وانقطع فى آخر عمره فى المدينة الشريفة أكثر من عشرين[١] سنة ، وبلغنا فى دمشق أنه توفى بها سنة ثلاث وثمانمائة .

- ١٣ -

أحمد بن إسماعيل بن عثمان ، الإمام العلامة شهاب الدين الكورانى[٢] الشافعى .

ولد سنة ثمان وثمانى مائة[٣] فى قرية من قرى «كوران» وحفظ القرآن ، وتلا بالسبع على الشيخ عبد الرحمن بن عمر [القزوينى] .

- ١٤ -

أحمد بن إسماعيل بن محمد بن إسماعيل بن على ، قطب الدين ، القرقشندى المَوْلد ، الأطروشى .

أخبر أنه من ذرية غنيم [القدسى] .

ولد فى رجب سنة اثنتين[٤] أو ثلاث وستين وسبعمائة ، ومات يوم الأحد الثامن من ذى الحجة سنة أربع وأربعين وثمانى مائة بالقاهرة .

---

(١) مما يؤيد هذا ما ذكره السخاوى من أن صاحب الترجمة حجّ فى سنة ٨٥٧هـ ، وزار قبر النبى ﷺ بالمدينة الشريفة ، وانقطع عنده حتى مات بها فى رمضان سنة ٨٨٣ ، انظر أيضًا ابن العماد الحنبلى : شذرات الذهب ، ٢٣٦/٧-٢٣٧ . هذا وقد خلت ترجمة رقم ١٠ فى عنوان الزمان من كل هذه الأمور .

(٢) ويعرف بالشهرزورى الهمدانى التبريزى الكورانى ثم القاهرى أما البلدة التى وُلد بها والتى أشار إليها المؤلف فى المتْن بقوله «إنها من قرى كوران» فقد ذكر نفس المؤلف فى معجمه الكبير «عنوان الزمان بتراجم الشيوخ والأقران د . حسن حبشى) ، ترجمة رقم ١٣ ، أنها تسمى «جلولاً» وفى لى سترانج «بلدان الخلافة الشرقية ، ص٤٥٤ ، أن «كوران» كانت إحدى أربع مدن هامة فى كورة جنوب «هراة» وذلك فى المائة الرابعة للهجرة بخراسان ؛ أما عن كوران فراجع بالتفصيل عنها لسترنج : بلدان الخلافة الشرقية ، ترجمة بشير فرنسيس ، وجورجيس عواد ، ص٤٤٩ وما بعدها .

(٣) الوارد فى الضوء اللامع ، ج١ ، ص٢٤١ ، أنه ولد فى سنة ، ٨٣٨ ، وهذا هو التاريخ الذى ذكره البقاعى فى عنوان الزمان ، ترجمة رقم١١ ، وأشار السخاوى فى الضوء (نفس الجزء والصفحة) إلى أن المقريزى جعل ولادته سنة٨٠٩ ، على أن وفاته كانت أواخر سنة ٨٩٣هـ .

(٤) ذكر السخاوى فى الضوء اللامع (ج١ ، ص٢٤٣) أنه ولد فى رجب سنة ٨٦٤ أو قبلها .

- ١٥ -

أحمد بن تقى بن محمد بن على ، يأتى فى ابن محمد .

- ١٦ -

أحمد بن حسن بن أحمد بن عبد الهادى بن عبد الحميد بن عبد الهادى بن يوسف بن محمد بن قدامة بن مقدام بن نصر بن فتح بن محمد بن حدثة بن محمد بن يعقوب بن القاسم بن إبراهيم بن إسماعيل بن حسين بن محمد بن سالم بن عبد الله بن عمر بن الخطاب ، القرشى العمرى المقدسى ثم الدمشقى الصالحى الحنبلى ، شهاب الدين بن بدر الدين ، الشهير بابن عبدالهادى .

ولد سنة سبع وستين وسبعمائة تقريبًا ، ومات سنة ست وخمسين وثمانى مائة[١] .

- ١٧ -

أحمد بن حسن الرباط بن على بن أبى بكر ، الفقيه أحمد الرُّبَاط (بضم المهملة وتخفيف الموحدة) ، البقاعى الشافعى .

ولد بعد سنة تسعين[٢] وسبعمائة تقريبًا بخربة[٣] روحا من البقاع ، ومات بها سنة عشرين وثمانى مائة ظنًا .

- ١٨ -

أحمد بن حسين بن حسن بن على بن رسلان ، الإمام العلامة الزاهد شهاب الدين الرملى الشافعى ، الشهير بابن رسلان .

---

(١) ودفن بسفح قاسيون ، ويلاحظ أن البقاعى لم يترجم له فى معجمه الكبير عنوان الزمان .

(٢) ذكر السخاوى فى الضوء اللامع ، ج١ ، ص٢٧٤-٢٧٥ ، أن البقاعى أرّخ مولده «قبل سنة سبعين» ، ولعل كلمة «سبعين» سهو قلم من السخاوى .

(٣) تقع خربة روحا إلى الجنوب الشرقى من البيرة من أرض البقاع العزيز . انظر :

Dussaud: Hist. de la Syrie Antique et Med. p. 405.

أخبرنى ولده الفاضل عبد القادر[١] أنهم من عرب[٢] نعير .

ولد سنة ثلاث أو خمس وسبعين وسبعمائة بالرملة ، ومات بالقدس ليلة الاثنين[٣] ثانى عشرى شعبان سنة أربع وأربعين وثمانى مائة بسكنه من المدرسة الخشنية بالمسجد الأقصى الشريف .

- ١٩ -

أحمد بن خليل بن أحمد بن على بن أحمد بن غانم بن أبى بكر بن محمد بن موسى بن غانم بن عبد الرحمن بن أبى الحسن بن عبدالله بن غانم بن إبراهيم بن غانم بن على بن حسن بن إبراهيم بن سعيد بن سعد بن عبادة الأنصارى الخزرجى ، شهاب الدين بن غانم المقدسى ثم المصرى الشافعى المعروف بالجُنَيد .

ولد فى منتصف[٤] شعبان سنة ثلاث وسبعين وسبعمائة ، ومات فى حدود سنة ستين وثمانى مائة أو قبل ذلك .

- ٢٠ -

أحمد بن رجب بن طيبغا بن عبدالله ، الشيخ العلامة شهاب الدين بن المَجْدى (بفتح الميم وسكون الجيم وكسرالمهملة) المصرى الشافعى .

ولد سنة سبع وستين وسبعمائة بالقاهرة ، ومات بها ليلة السبت حادى عشر ذى القعدة سنة خمسين وثمانى مائة عن أربع وثمانين سنة ، ودفن من يومها[٥] ، وصَلى عليه قاضى القضاة ابن حجر بجامع الأزهر ، وكان له مشهد حسن .

---

(١) سترد ترجمته مختصرة برقم ٣٤٥ فى هذا المعجم ، ويلاحظ أن المؤلف لم يترجم له فى عنوان الزمان .

(٢) ويُعرف هؤلاء بعرب آل فضل بالشام ، أما تسميتهم بعرب نعير فنسبة من المؤلف إلى نعير بن حيار بن مهنّا بن عيسى ، وهو الأمير ناصر الدين أمير آل فضل المتوفى فى حدود سنة ٧٩٠ ، راجع الدليل الشافى (تحقيق فهيم شلتوت) ج٢ ، ص٧٦١ ، برقم ٢٥٩٣ .

(٣) الوارد فى الضوء اللامع ، ج١ ، ص٢٨٧ ، أنه مات فى رمضان أما عن ابن أبى عذيبة فقد كانت وفاته يوم الأربعاء الرابع والعشرين من شعبان .

(٤) ذكر السخاوى ، ج١ ، ص٢٩٤ ، أنه ولد فى رجب ، وقال إن ذلك «بناء على ما ذكره البقاعى» ، وهو مالم يرد هنا .

(٥) أى من يوم هذه الليلة .

- ٢١ -

أحمد بن سعيد بن محمد بن مسعود الجريرى (نسبة إلى قرية من قرى القيروان) وإن تسمى بابن جَرير (بجيم مفتوحة ثم مهملتين) المرادى المالقى المالكى .

ولد سنة عشر وثمانى مائة بقرية ابن جرير ، وتوفى بالمدينة الشريفة مجاورًا سنة تسع وأربعين ليلة تسع وعشرين من رمضان على ما بلغنى ، وكان له يوم مشهود لم يتخلف عن جنازته أحد من أهل السنة .

- ٢٢ -

أحمد بن شهاب بن أحمد بن عباس الشَّرَباصى[١] (بمعجمة ومهملة وموحّدة محركة وآخره صاد مهملة) ثم الفارَسكورى[٢] ، الأديب .

ولد سنة ثمانى مائة تقريبًا .

- ٢٣ -

أحمد بن عبد الخالق بن عبد المحيى بن عبد الخالق ، ووهم شيخنا فى نسبه فجعل أباه «عبد الخالق[٣]» «عبد العزيز» ، شهاب الدين بن الشيخ سراج الدين الأسيوطى الشافعى ، العَدل بالزجاجين .

ولد سنة خمس وسبعين وسبعمائة تقريبًا ، ومات بالقاهرة يوم السبت ثانى عشرى شهر ربيع الأول سنة ثمان وثلاثين وثمانمائة ، ووهم شيخنا فقال[٤] «فى ثانى عشر ربيع الآخر» .

---

(١) نسبة إلى «شرباص» بفتح الشين والراء والباء ، وهى احدى القرى المصرية القديمة من أعمال محافظة الدقهلية بمصر ، ويقال لها أيضًا «شرماص» بالميم بدل الباء ، وقد تحرّف فيقال «شبرى باص» ، راجع فى كل ذلك محمد رمزى : القاموس الجغرافى للمدن المصرية ، ق٢ ، ج١ ، ص٢٤٤ .

(٢) فارسكور قاعدة لمركز بنفس الاسم بمحافظة الدقهلية ، انظر القاموس الجغرافى ، ق٢ ، ج١ ، ص٢٤٣ .

(٣) وذلك حين ترجم ابن حجر لصاحب الترجمة فى إنباء الغمر ٣/٥٥٤ ، ترجمة رقم٢ ، ومن ثم فقد صحح البقاعى هذا الاسم على نسخة خطية من إنباء الغمر محفوظة اليوم فى الهند تحت رقم ٩٤ تاريخ (حيدآباد) وكانت إحدى النسخ التى اعتمدناها فى مراجعة نشر تحقيقنا للأنباء ، فقال «إنما هو ابن عبد الخالق بن عبد الحىّ بن عبدالخالق» .

(٤) الوارد فى جدول سنة ٨٣٨ بالتوفيقات الإلهامية أن أول ربيع الأول كان يوم الثلاثاء ، وعلى ذلك لايمكن أن يكون السبت ٢٢منه ، بل لعله - وهو الأصح - ١٢ منه ، وبذلك لايكون ابن حجر قد أخطأ - كما هو فى رأى البقاعى - انظر إنباء الغمر ٣/٥٥٤ .

- ٢٤ -

أحمد بن عبدالرحمن بن أبى بكر ، القاضى الإمام العلامة شهاب الدين ، أبو الأسباط الرملى الشافعى ، قاضيها[١] وعالمها .

ولد فى حُدود سنة عشر[٢] وثمانمائة فيما أظن ، ومات بالقدس فى شهر رمضان سنة سبع وثمانين وثمانمائة ، رحمه الله .

- ٢٥ -

أحمد[٣] بن أبى الفرج عبد الرحمن بن أحمد بن الموفق إسماعيل بن أحمد بن محمد ، شهاب الدين الصالحى الحنبلى ، المشهور بابن ناظر الصاحبية ، (وربما أسقطوا ياء النسبة) ويعرف أبوه بابن الذهبى .

ولد سنة ست[٤] وستين وسبعمائة ، وتوفى فى سنة تسع وأربعين وثمانى مائة بدمشق .

- ٢٦ -

أحمد بن عبد الرحمن بن حَمدان بن حَمِيد (مكبر) شهاب الدين بن الشيخ زين الدين العَنْتَبَاوى (نسبة إلى عنتبا من نابلس) (بفتح المهملة والنون وإسكان الموحّدة ثم فوقانية) ثم الصالحى الحنبلى .

ولد سنة ست وسبعين وسبعمائة ظنًا ، ومات [فى سابع عشر رمضان سنة إحدى وأربعين ظنًا[٥]] .

---

(١) أى قاضى الرملة وعالمها .

(٢) هذا هو التاريخ الوارد أيضًا فى عنوان الزمان ، ترجمة رقم ٢٤ ، على أن الضوء اللامع ، ج١ ، ص٢٢٧ ، جعل مولده سنة «خمس أو ست وثمانمائة» .

(٣) اتفق السخاوى (الضوء اللامع ، ج١ ص٣٢٤) والبقاعى (عنوان الزمان ترجمة رقم ١٨) على أن اسمه هو «أحمد بن عبدالرحمن بن الموفق» .

(٤) ذكر الضوء اللامع ، ج١ ص٣٢٤ ، أن مولده كان سنة ٧٦٢هـ وقال «وأرّخه بعضهم سنة ست وستين لغرض» دون أن يفسّر هذا «الغرض» كذلك جاء فى نفس المرجع والجزء ، ص٣٢٥ ، س١١-١٢ أن ترجمته الواردة فى إنباء الغمر من قلم الخيضرى وليست من قلم ابن حجر .

(٥) الإضافة من الضوء اللامع ، ج١ ، ص٣٢٨ .

- ٢٧ -

أحمد[١] بن عبد الرحمن بن سليمان بن عبد الرحمن بن العز محمد بن التقى سليمان بن حمزة بن أحمد بن عمر بن شيخ الإسلام أبى عمر محمد بن أحمد بن قدامة بن مقدام بن نصر بن فتح ، شهاب الدين بن زين الدين بن أبى عُمَر القرشى العمرى ، المقدسى الأصل ، الصالحى الحنبلى .

تقدم نسبه إلى[٢] إلى عبد الهادى .

ولد سنة خمس وسبعين وسبعمائة تقريبًا بصالحية دمشق ومات فى يوم الإثنين تاسع[٣] شوال سنج أربع وستين وثمانمائة ، ودفن من يومه بمقبرة[٤] جدّه الشيخ أبى عمر بسفح قاسيون .

- ٢٨ -

أحمد بن عبد العال بن عبد المحسن بن يحيى الحَريرى[٥] (بفتح المهملة) ، السَّندَفائى الأصل (بفتح المهملتين ، بينهما نون ساكنة ثم فاء ممدودة ، المحلى الشافعى .

ولد سنة ثلاث وسبعين وسبعمائة تقريبًا[٦] .

---

(١) راجع ترجمته مطولة وبالتفصيل فى عنوان الزمان ، رقم ٢١ .

(٢) لم نعثر فيما سبق هنا على ما يشير إليه المؤلف فى المتن أعلاه إلا أن يكون هو صاحب الترجمة رقم٢ لورود الإشارة «الصالحى الحنبلى ، ولكن هذا لايستقيم مع سنة موته .

(٣) يطابق اليوم والتاريخ ماورد فى جدول السنين فى التوفيقات الإلهامية ، ص٤٣٢ .

(٤) أما هذه المقبرة فتعرف اليوم بمقبرة الشيخ أبى عمر بن قدامة المقدسى .

(٥) أورده السخاوى : الضوء اللامع ، ج١ ص٣٤٧ بالجيم والزاى فسماه «بالجزيرى» لكنه يصحح ما ورد فى المتن أعلاه من النص على أن الكلمة «بالحاء المهملة» . أما «السندفائى» فنسبة إلى سندفا وهذا الاسم يطلق على أكثر من مكان فى القطر المصرى ، ومنه ما أصبح مندرسا (انظر القاموس الجغرافى ٢٨٥/١) ومنه ماهو جنب من جوانب المحلة الكبرى وآخر فى إقليم بنى مزار ، وقد ورد فى القاموس الجغرافى ق٢ ج٣ ص٢١٩ . التعريف بسندفا بأنها من القرى القديمة من أعمال البهنساوية ، ووردت فى تاريخ ١٢٧٥ باسم (صندفا الفار» وتقع على الشاطىء الشرقى لبحر يوسف .

(٦) أشار السخاوى فى الضوء اللامع ، ج١ ص٣٤٨ إلى أن المقريزى قال إنه توفى فى سنة ٨٢٠ ، ثم علق على ذلك بقوله : «وهذا غلط» .

- ٢٩ -

أحمد بن عبد القادر بن محمد بن طَريف (بالمهملة مكبر) شهاب الدين بن الفاضل محيى الدين الشاوى[١] (بالمعجمة) المصرى الحنفى الأدمى السراميجى بالركن المُخلّق (بفتح المعجمة واللام المشددة) بالقاهرة .

ولد سنة ست[٢] وتسعين وسبعمائة ، وفى سماعه للبخارى على ابن أبى المجد ما يقتضى أنه ولد فى أثناء سنة أربع بعد ربيع الآخر ، أو أول سنة خمس وذلك أنه قال إنه كان فى الخامسة ، والسماع فى مجالس ٣٧ آخرها يوم الاثنين[٣] خامس عشر ربيع الآخر سنة تسع وتسعين .

ومات بالقاهرة ثامن عشرى ذى القعدة سنة أربع وثمانين وثمانمائة وناف على تسعين سنة ولم يظهر عليه [عجز[٤]] وخُتم به الرواة أصحاب الحجار .

- ٣٠ -

أحمد بن عبد الله بن أحمد بن أبى مُجَلِّى (بضم الميم وفتح الجيم وكسرْ اللام المشددة) المَرْدَاوى المقدسى ثم الصالحى الحنبلى ، الملقب جدّه بزَعرور (بفتح الزاى وإسكان العين وضم الراى المهملة ، وبعد الواو راء مهملة) ويعرف بابن عبد الله .

ولد سنة خمس وستين وسبعمائة ، ومات[٥] . . . .

---

(١) وردت كلمة «النشاوى» فى الضوء اللامع ، ج١ص٣٥١ ، لكن جاء فى ترجمة أخته أم الخير (نفس المرجع ، ج١٢ص١٤٤ ، رقم٨٩٢ ، أنه «الشاوى» وكذلك فى ترجمة عمه عبدالوهاب ، انظر نفس المرجع ، ٣٩٦/٥ ، لكن لم أجد فى هذه التراجم الثلاث ما يفيد نعته «بالأدمى» وهو النعت الوارد فى المتن أعلاه .

(٢) يرى السخاوى فى الضوء اللامع ، ج١ص٣٥١-٣٥٢ أن البقاعى أخطأ فى تحديد تاريخ ولادته (الذى كرره مرة أخرى فى ترجمة رقم٢٢ فى عنوان الزمان ، ومن رأى السخاوى أن ولادة صاحب الترجمة كانت سنة ٧٩٤ وذلك حسب ما يقوله (أى صاحب الترجمة) فيقول كما رأيته بخطه ، ويتأكد هذا أنه كان فى الخامسة سنة تسع وستين» .

(٣) إذا أخذنا بما جاء فى التوفيقات الإلهامية ، ص٤٠٠ كان الإثنين هو ١٤ ربيع الآخر سنة ٧٩٩ .

(٤) كلمة غير واضحة فى الأصل ، لكن أثبتنا ما بين الحاصرتين بعد مراجعة ترجمته فى الضوء اللامع ، ج١ص٣٢٥ حيث قال : «كان ذا همة وجلادة على المشى مع تقدمه فى السن لكونه ـ فيما يظهر ـ لم يتزوج إلا بعد الأربعين ، ومتع بحواسّه إلى أن مات» .

(٥) بهذه الكلمة انتهت ترجمته هنا ، ولم يشر البقاعى فى عنوان الزمان ، ترجمة رقم٣٠ إلى سنة وفاته ، وكذلك فعل السخاوى فى الضوء اللامع ، ج١ ص٣٥٥ حيث ترك مكانها بياضًا .

- ٣١ -

أحمد بن عبد الله بن خلف بن أبي بكر بن محمد ، شهاب الدين الشيراوى[١] .

مات فى يوم الخميس الخامس من شهر ربيع[٢] الأول سنة ثلاث وخمسين وثمانمائة عن أكثر من ستين سنة فيما أظن .

- ٣٢ -

أحمد بن عبد الله بن على بن محمد بن على بن عبد الله بن أبى الفتح بن هاشم بن إسماعيل بن إبراهيم بن نصر الله بن أحمد ، شهاب الدين الدّلال فى الكتب ، بن الشيخ جمال الدين الجِنْدى[٣] ، ابن قاضى القضاة علاء الدين الكنانى - بالنون - ، العسقلانى الأصل ، المصرى الحنبلى .

ولد سنة ثمانمائة بالقاهرة وقرأ بها القرآن ، وحفظ كتاب التسهيل فى فقه الحنابلة ، وسمع أباه[٤] وغيره ، وحج ، وسافر إلى دمياط[٥] فى سنة إحدى وثمانين وثمانمائة بالقاهرة .

---

(١) وردت هذه الكلمة فى عنوان الزمان ، ترجمة رقم ٢٥ برسم «الشيرازى» ولكنها جاءت فى الضوء اللامع ، ج١ص٣٥٩ ، س٢٨ «الشبراوى» كما بالمتن .

(٢) على الرغم من أن الضوء اللامع ، ج١ص٣٦١ ذكر هذا الشهر إلا أنه رجَّح عليه شهر صفر من السنة ذاتها .

(٣) يرجع نعته بالجندى إلى أن أباه عبدالله بن على بن محمد كان يتزيّا بزىّ الجند كما قال ابن حجر حين ترجم له فى إنباء الغمر ، ج٣ ، ص٤٤ ، ترجمة رقم٨ ، وقد أضاف السخاوى ١٢٧/٥ إلى ذلك أنه كان «بزى الجند مع ولاية أبيه لقضاء دمشق» .

(٤) وردت ترجمته فى الضوء اللامع ، ١٢٧/٥ بأنه يعرف بسبط أبى الحزم القلانسى ، وكان مولده سنة ٧٥١ ، وتفقه على شيوخ عصره ومصره ، وقرأ كثيراً من الكتب الكبار كالغيلانيات والمعجم الصغير للطبرانى وصحيح مسلم ، ولبس خرقة التصوف صغيرًا ، وأكثر فى أخريات أيامه من الحديث وروايته حتى كثر سامعوه وكانت وفاته سنة ٨١٧ ، وقد وصفه ابن حجر : انباء الغمر ٤٤/٣ رقم٨ بأنه «أحب الرواية فأكثروا عنه» ثم قال عنه إنه كان يتزيّا بزىّ الجند مع الدين والعبادة ، ووصفه بأنه «كان على ذهنه مسائل فقهية» .

(٥) دمياط من المدن والثغور المصرية الهامة من الناحيتين الحربية والتجارية على السواء ، وتقع على فرع النيل المسمى باسمها ولا يفصلها عن مصبه سوى١٥كم ، وقد ذكر جوتييه فى قاموسه أن اسمها المصرى القديم هو Ta meht أى «بلد الشمال» نظرًا لموقعها الجغرافى بالنسبة لمصر ، أما اسمها القبطى فهو تمياطTemiat الذى اشتق منه اسمها العربى الحالى ، انظر فى ذلك محمد رمزى : القاموس الجغرافى ، ق٢ ، ج١ص٨ ، ولقد بلغ من أهميتها أن كانت دمياط وجهة إحدى الحملات الصليبية ، وكتب عنها مذكراته أحد الغربيين بادربورنPaderborn الذى اشترك فى الحملة عليها .

- ٣٣ -

أحمد بن عبد الله بن محمد بن إبراهيم بن محمد (هذا فى تاريخ[١] شيخنا فى سنة ثلاث وثمانمائة) بن لاجين بن عبد الله ، شهاب الدين الرَّشيدى (بفتح أوله) المصرى الشافعى ، أخو الخطيب شمس الدين الآتى .

ولد سنة سبعين وسبعمائة تقريبًا ، ومات يوم الأحد ثامن عشرى[٢] شعبان سنة أربع وأربعين وثمانمائة بالقاهرة .

- ٣٤ -

أحمد بن عبد الله بن محمد بن داود بن عمر بن على بن عبد الدايم ، الكنانى المجدلى الشافعى الشهير بالقدسى .

ولد[٣] سنة خمس عشرة وثمانمائة بالمَجْدَل[٤] من عمل غزة ، ثم كُسِرت رجله فى بكرة يوم الأربعاء فى ربيع الأول سنة سبعين واستمر مريضًا من ذلك حتى مات فى بكرة يوم الأربعاء سادس عشرى جمادى الآخرة من السنة ، ودُفن فى تربة يشبك الدويدار بالقرافة .

---

(١) لم يرد فى حوادث سنة ٨٠٣ فى إنباء الغمر ما يشير إليه البقاعى فى المتن ، بل كان كل ما قاله ابن حجر فى نفس المرجع ١٤٦/٢ س٧ ، تحقيق حسن حبشى١٩٧١ ، أنه قبض على الشيخ لاجين شيخ الجراكسة» ، ولم يذكر البقاعى فى عنوان الزمان ، ترجمة رقم ٤٧ ما قاله هنا فى المتن أعلاه ، يضاف إلى هذا أن أحمد بن عبدالله بن لاجين صاحب الترجمة هنا منعوت فى كل من عنوان العنوان وعنوان الزمان أعلاه بأنه «الرشيدى» وكذا فى ترجمة أخيه الواردة فى رقم ٦٥٢ ، وهو من غير شك غير لاجين الجركسى الملقب «بالشيخ» والمتوفى سنة ٨٠٤هـ انظر عنه ابن تغرى بردى . النجوم الزاهرة فى ملوك مصر والقاهرة (طبعة بوبر) ١٥٥/٦ ، وابن إياس : بدائع الزهور فى وقائع الدهور ، ٣٣٠/١ .

(٢) التاريخ الوارد فى الضوء اللامع ، ج١ص٣٦٣ هو «الثامن عشر» ، ولكن الأصح هو الوارد بالمتن ، إذ أنه بمراجعة جدول الشهور والسنين فى التوفيقات الإلهامية ، ص٤٢٢ نستدل على أن أول شعبان ٨٤٤ كان الاثنين وبذلك يكون الأحد ثامن عشريه كما بالمتن .

(٣) أشار الضوء إلى أنه ولد سنة ٨٠٩ وذلك «كما أخبره» هو ذاته ، ثم عقب على ذلك مخطئًا البقاعى فقال : «وزعم البقاعى أنه أخبره بأنه ولد فى حدود سنة خمس عشرة» ، ويلاحظ أن البقاعى لم يشر فى المتن أعلاه إلى ما يدل على أن المترجم أخبره بذلك ، كذلك لم يترجم له فى عنوان الزمان ، ولا نعرف من أين استمد السخاوى هذه المعلومة إلا أن يكون قالها للنيل من البقاعى ، وكانا خصمين .

(٤) هناك موضعان يطلق على كل منهما اسم «المجدل» أما أحدهما فواقع على الجانب الشرقى من بحر الجليل وهو الموضع الذى جاء إليه السيد المسيح بعد أن أطعم آلافًا من الجوعى «بسبع خبزات وقليل من صغار السمك» راجع الخبر مفصلاً فى إنجيل متى ٣٢/١٥-٣٩ .

- ٣٥ -

أحمد بن عبد اللطيف بن موسى بن عَميرَة (مكبر) شهاب الدين اليُبنَاوى[١] (بضم التحتانية وإسكان الموّحدة ثم نون) المكى الحنبلى ، نزيل صالحية دمشق .

ولد فى حدود[٢] سنة عشر وثمانمائة فيما أظن ومات بدمشق .

- ٣٦ -

أحمد بن عثمان بن محمد[٣] بن عبدالله ، الشيخ المحدّث شهاب الدين أبو الفتح بن أبى عمرو الكلوتاتى المصرى الحنفى .

ولد سنة اثنتين وستين وسبعمائة ، هكذا عندى - ثم رأيتُ فى سنة وفاته فى تاريخ[٤] شيخنا «ولد فى رمضان سنة ست وستين «والله أعلم ، ومات بالقاهرة يوم الإثنين رابع عشرى جمادى الآخرة[٥] سنة خمس وثلاثين وثمانمائة ، وفى تاريخ شيخنا أنه رابع[٦] عشر .

(١) نسبة إلى «يبنى» وهى بلدة قرب الرملة من عمل فلسطين كما جاء فى مراصد الإطلاع ١٤٧٣/٣ ، وياقوت : معجم البلدان (٤٩٦/٨) هذا وقد وردت فى التعريف بها فى Le Strange Palestine under the moslems بأنها إحدى مدن فلسطين وأنها مبنية على تل كما ذكر ذلك اليعقوبى وجاء فى المراجع العربية أن بها قبرًا لأحد الصحابة قيل إنه هو لأبى هريرة وقيل بل لعبدالله بن أبى سرح .

(٢) ذكر السخاوى فى الضوء اللامع ج١ص٣٥٤ أنه ولد ليلة الجمعة عشرين ربيع الأول سنة ٨٠٧ بمكة ومات فى أوائل رمضان سنة ٨٤١ ، ولم يعرف البقاعى - حين ترجم له (فى عنوان الزمان ، رقم ٢٨) سنة ولادته ، فترك مكانها بياضًا .

(٣) وردت عبارة «بن إبراهيم» فى الضوء اللامع ، ج١ ص٣٧٨ وذلك بين اسمى «محمد» و «عبدالله» .

(٤) أشار السخاوى (نفس المرجع والجزء والصفحة) إلى أنه ولد فى أواخر ذى الحجة ، وقال : «كما قرأته بخطه وهو المعتمد ، أو فى رمضان كما قال شيخنا فى انبائه سنة اثنتين وستين وسبعمائة» وبمراجعة نسخة إنباء الغمر التى نشرناها ، ج٣ص٤٨٣ ، س١٧ نرى أن ابن حجر ينص على أن ولادة المترجم كانت فى رمضان ولكن سنة «ست وستين وسبعمائة» وليس كما قال السخاوى منسوبًا إلى شيخه ، وبهذا التاريخ - أعنى سنة ٧٦٦ - أخذ البقاعى وإن لم يشر فى عنوان الزمان ، ترجمة رقم ٢٩ إلى سنة مولده ولا وفاته ، مع أنه صحح ما قاله ابن حجر عن صاحب الترجمة من أنه مات فى يوم الإثنين رابع عشر جمادى الآخرة ، فجاء بخط البقاعى فى هامش نسخة الهند من مخطوطة الانباء : «رأيت فيما علقته أنه مات رابع عشرى جمادى الآخرة» ، انظر فى ذلك ابن حجر : انباء الغمر ، ج٣ ص٤٨٤ حاشية رقم٣ ، ولقد أخطأ ابن تغرى بردى - ولعله سهو قلم منه - حين ذكر فى المنهل الصافى (مخطوطة باريس) أنه ولد سنة ٧٠٢ ، ولعله كان يريد سنة ٧٦٢ وهى نفس السنة الواردة نقلاً عن المنهل - فى شذرات الذهب ، ج٧ ص٢١٢ .

(٥) هو «جمادى الأولى» فى الضوء اللامع ، ج١ ص٣٨٠ ، لكن راجع الحاشية السابقة وكذلك شذرات الذهب ، ج٧ص٢١٢ .

(٦) راجع إنباء الغمر ٤٨٤/٣ ، ترجمة رقم٤ .

- ٣٧ -

أحمد بن عثمان بن محمد ، شهاب الدين الكوم ريشى ، المصرى الشافعى .

ولد سنة[١] خمس وسبعين وسبعمائة تقريبًا بكوم الريش[٢] من ضواحى القاهرة ، ومات يوم الأربعاء حادي[٣] عشري محرم سنة اثنتين وخمسين وثمانى مائة بالقاهرة بِعُسْر البول ، وصلى عليه قاضى الشافعية الولىُّ السفطى[٤] بجامع الأزهر .

- ٣٨ -

أحمد بن على بن إبراهيم بن إسماعيل بن محمد المناوى الشافعى العدل .

مولده سنة تسعين وسبعمائة بالقاهرة تقريبًا .

[ومات ليلة[٥] الإثنين ذى الحجة سنة ٨٧٧] .

- ٣٩ -

أحمد بن على بن أبى بكر ، شهاب الدين ، الحسينى[٦] سكنًا ، الشهير بالترجمان .

---

(١) هذا هو نفس التاريخ الوارد فى عنوان الزمان برقم ٣٧ ، ولكن السخاوى أشار فى الضوء اللامع ، ج٢ ص٢ إلى أنه ولد سنة ٧٧٨ .

(٢) كوم الريش ضاحية قديمة من ضواحى القاهرة ، وقد أشار إليها المقريزى فى الخطط ، ج٢ ، ص٥٢٤ حين ذكر أنها كانت من «أجَلّ متنزهات القاهرة وكان أعيان الناس يؤثرون السكن بها والإقامة فيها وان بها سوقًا حافلة بشتى أنواع المآكل والمشارب ، ومما أدركه بها المقريزى وقت عمرانها حمام وجامعان وكانت تقام بها صلاة الجمعة ، كما شاهد المقريزى هو ذاته الضاحية عمارًا ثم رآها خرابًا بعد سنة ٨٠٦ فأنشد متمثلاً قول القائل :

قـفـر كـأنك لم تكن تلهـو بهـا ... فى نعـمـة وأوانـس أتـراب

وقد أصبحت هذه الضاحية تعرف اليوم باسم «الزاوية الحمراء» نسبة إلى زاوية بناها قايتباى سنة ٨٩٠ ، ودهن حيطانها من الخارج باللون الأحمر ، انظر فى هذا محمد رمزى : القاموس الجغرافى ، ج١ ص٣٩٣-٣٩٤ ، ونفس المرجع ، ق٢ ، ج١ ص١١ .

(٣) يتفق اليوم والتاريخ والشهر مع ماورد فى التوفيقات الإلهامية ٤٢٦ حيث نصّ على أن الخميس كان أول محرم ٨٥٢ .

(٤) هو محمد بن أحمد بن يوسف بن حجاج السفطى ، المنسوب إلى سفط الحنا بالشرقية والمتوفى سنة ٨٥٤ ، وسترد ترجمته هنا فيما بعد تحت رقم ٥٩٩ ، كما سيرد بالتفصيل التعريف بسفط الحناء هذه . راجع أيضًا الضوء اللامع ، ج٧ رقم ٢٥٦ .

(٥) أضيف ما بين الحاصرتين من الضوء اللامع ، ج٢ رقم١٣ .

(٦) نسبة إلى خط الحسينية من أحياء القاهرة .

ولد ـ فيما أظن ـ قبل[١] سنة سبعين وسبعمائة ، ومات فى حدود سنة أربعين وثمانمائة . بالقاهرة .

- ٤٠ -

أحمد بن على بن أحمد بن عباس (بالموحدة والمهملة) ، شهاب الدين البَنْبِى (بموحدتين : الأولى مفتوحة وبينهما نون ساكنة) المصرى الشافعى ، مؤدب الأطفال بالمدرسة الخروبية[٢] على شاطىء النيل بالجيزة .

ولد سنة سبعين وسبعمائة تقريبًا فى بَنْب[٣] (بمُوَحَّدة مفتوحة ثم نون ساكنة ثم موحدة)كما أخبرنى ، ومات فى ذى الحجة سنة ثمان وأربعين وثمانى مائة بالجيزة .

- ٤١ -

أحمد بن على بن أحمد بن عبدالرحيم بن أبى بكر بن محمد المِجَنّ[٤] (بكسر الميم وفتح الجيم وتشديد النون) بن يوسف بن محمد بن يحيى ، الزاهد بن محمد بن داود بن موسى بن عبدالله بن موسى الجُون (بضم الجيم) بن إبراهيم بن عبدالله

(١) حين ترجم له البقاعى فى عنوان الزمان ، رقم٣٣ قال : «إنه ولد قبل القرن بكثير» ولم يحدّد هذا «الكثير» بالسنين أو العقود ، أما قوله إنه مات فى حدود سنة ٤٠ ، فلم نجد له ذكرًا فيما بين بين عامى ٨٣٧ (وهو العام الذى لقيه فيه البقاعى على باب خانقاه شيخو كما ذكر فى عنوان الزمان) وعام ٨٣٩ الذى هو قبل سنة (٨٤٠) سنة موته .

(٢) ذكر المقريزى فى خططه مدرستين بهذا الاسم ، إحداهما هى التى بناها تاج الدين محمد بن صلاح الدين أحمد بن محمد بن على الخروبى ، وجعل بجانبها مكتب سبيل ، ووقف عليها كثيرًا من الأوقاف وجعل بها مدرّس حديث فقط (انظر الخطط ، ج٣ص٣٢٣) ، أما المدرسة الأخرى المعروفة بنفس الاسم فقد ذكر فى نفس المرجع والجزء ، ص٣٢٥ أنها من إنشاء كبير بيت الخروبى وهو ركن الدين محمد بن تقى الدين التاجر فى مطابخ السكر ، والأرجح أن المدرسة المقصودة فى المتن هى الأولى ، إذ يتفق كل من البقاعى والمقريزى على أنها «على شاطئ النيل» .

(٣) أشار المرحوم محمد رمزى فى القاموس الجغرافى للمدن المصرية ، ق٢ ، ج٢ ص١٧٣ إلى أن «بنب» من القرى المصرية القديمة ، وكانت تعرف باسم «بم» بكسر الباء ، وبهذا وردت فى قوانين الدواوين لابن مماتى ، ولكنها وردت برسم «بمم» فى التحفة السنية لابن الجيعان ، وذكرها على مبارك فى الخطط التوفيقية باسم «بمب» ، وهى بمحافظة الغربية مركز تلا .

(٤) وردت فى الضوء اللامع فى موضعين ، ج٢ ص٨ س٨ ، ١٠ «بالحاء» .

المَحْض (بفتح الميم وإسكان المهملة ثم معجمة) بن الحسن المُثنى (بفتح المثلثة والنون المشددة) بن أمير المؤمنين محمد بن الحسن بن أمير المؤمنين على بن أبى طالب ، الحسنى الصوفى القادرى المَرْغِيانى (بفتح الميم وإسكان المهملة وكسر المعجمة ثم تحتانية ، وآخره نون نسبة إلى قرية من قريات حلب) الحنبلى ، شيخ الفقراء[١] بتلك الناحية .

ولد سنة ستين وسبعمائة ، ومات . . . .

- ٤٢ -

أحمد بن على بن عبدالقادر بن محمد بن إبراهيم بن محمد بن تميم بن عبدالصمد بن أبى الحسن بن تميم ، الإمام أبو محمد تقى الدين المصرى الشافعى ، بن الشيخ علاء الدين الحنبلى الشهير بالمقريزى الشافعى .

ولد[٢] سنة تسع وستين وسبعمائة ، كذا كان يكتب ، وقال شيخنا حافظ العصر إنه رأى ما يدل على أنه وُلد سنة ست وستين ، ومما يذكر أن الفاضل سعدالدين بن السراج القبطى رأى فى ورقةٍ ميلاد الشيخ فتكلم على ما يعرض له من الأحوال فيما دل عليه حسابه ، ومنها أنه يحصل له عند تكملة ثمانين من عمره فى سادس عشرى الشهر [مرض] ان نجا منه أكمل خمسًا وثمانين سنة ، فاتفق أنه مات يوم الخميس سادس عشرى شهر رمضان سنة خمس وأربعين وثمانمائة بالقاهرة بعد مرض طويل ، ودُفن من الغد على ما قاله شيخنا ابن حجر تكملة ثمانين سنة من عمره ، والله أعلم .

---

(١) فى الأصل «القراء» وقد أثبت ما بالمتن بعد مراجعة عنوان الزمان ، ترجمة رقم٣٢ .

(٢) أشار السخاوى فى الضوء اللامع ، ج٢ رقم٦٦ إلى أن المقريزى كان يكتب بخطه أن مولده كان بعد الستين ، وبهذا التاريخ أخذت شذرات الذهب ، ج٧ ص٢٥٤ ، وقد سبقهما إلى هذا التاريخ أبو المحاسن فى المنهل الصافى ، (ترجمة أحمد بن على المقريزى) وأشار السخاوى إلى أن ابن حجر ذكر أنه رأى بخط المقريزى نفسه ما يدل على أنه ولد سنة٧٦٦ ، وهذا يطابق ما جاء فى المتن ، انظر النجوم الزاهرة ، (طبعة بوبر) ج٧ ص٢٧٧ ، والسيوطى : حسن المحاضرة ج١ص٢٥٧ (طبعة محمد أبو الفضل إبراهيم) حيث ذكر أنه ولد سنة ٧٦٩ وإن قال عنه إنه مات سنة ٨٤١ وهو خطأ لم ينتبه إليه المحقق .

- ٤٣ -

أحمد[١] بن على بن طوغان بن عبدالله الحَمَّامى الصالحى[٢] ، الشهير بابن البيطار .

ولد . . . .[٣] .

ومات فى جمادى الآخرة سنة ثمان وثلاثين وثمانمائة بالصالحية ، ودفن بسفح قاسيون .

- ٤٤ -

أحمد[٤] بن على بن عمر بن أحمد بن أبى بكر بن سالم ، الشيخ شهاب الدين الكلاعى الحميرى الشَّوَايطى اليمنى ، الشافعى ، المقرىء .

ولد فى أوائل العشر الأخير من رمضان سنة إحدى وثمانين وسبعمائة بشوايط[٥] من بلاد اليمن ، ومات صبح يوم الأربعاء رابع عشر ذى القعدة سنة ثلاث وستين وثمانمائة بمكة المشرفة ودفن بالمعلاة .

وكان خيراً مباركًا .

- ٤٥ -

أحمد بن على بن عيسى بن على بن عيسى بن عبدالكريم الزملكانى الشافعى ، الشهير بابن السُّدَيْدَارة (بسين ودالين وراءٍ مهملات وبين الدَّالين تحتانية ساكنة على

(١) أورده السخاوى فى الضوء اللامع ، ج٢ص٢ س٢٦ باسم «أحمد بن على بن عبدالله» ثم أحال إلى «أحمد بن طوغان» وحين ترجم له فى نفس المرجع ، ج١ ص٣١٩-٣٢٠ قال : «أحمد بن طوغان ويسمى على بن عبدالله الصالحى» ، وبهذا تكون كلمة «طوغان» بدلاً من «علىّ» وليست بدلاً من «أحمد» .

(٢) نسبة إلى صالحية دمشق .

(٣) بياض فى الأصل . ولم نستطيع الاستدلال على سنة ولادته ، لكن راجع ابن حجر : انباء الغمر ، ج٣ .

(٤) أورد البقاعى فى عنوان الزمان ، رقم ٣٦ هذه الترجمة كما ذكرها فى المتن أعلاه .

(٥) شوايط من بلاد اليمن . وقد قيل إنها قرية باليمن من أعمال صنعاء ، انظر ياقوت : معجم البلدان ، ج٣ ص٣٣١ .

ما كان ينطق به الناس وألِفٌ على ما كان يكتب هو) . أحد أعيان الموقعين بدمشق ونقيب القاضى الشافعى بها .

ولد سنة سبعين وسبعمائة ، ومات بدمشق سنة ثمان وأربعين وثمانى مائة فى سادس جمادى الأولى على ما أخبرنى به الرضىّ الغزى .

– ٤٦ –

أحمد بن على بن قرطاى (بالتحريك) بن عبد الله ، سبط محمد بن بكتمر الساقى المعروف بسيدى أحمد بن بكتمر المصرى الحنفى .

ولد فى شعبان سنة ست وثمانين وسبعمائة بالقاهرة ، وكان ثقيل البدن جدًا ، خفيف الروح ، ومات ليلة الإثنين عاشر ذى القعدة سنة إحدى وأربعين وثمانمائة فى الطاعون ، و حَملَ نعْشه ثمانون(١) حمالاً لفرط سمنه ، رحمه الله .

– ٤٧ –

أحمد بن على بن محمد بن على بن الحسن بن حمزة بن محمد بن ناصر بن على بن الحسين بن إسماعيل بن محمد بن إسماعيل بن محمد بن إسماعيل بن جعفر الصادق بن محمد الباقر بن زين العابدين على بن الحسين بن على بن أبى طالب ، الشريف شهاب الدين بن أبى هاشم بن الحافظ شمس الدين الحسينى .

ولد سنة اثنتين وثمانين وسبعمائة ، ومات فى سلخ صفر سنة ثمان وأربعين وثمانمائة بدمشق .

ومات ابنه السيد عز الدين حمزة فى عصر يوم الأحد ثانى شهر ربيع الآخر سنة أربع وسبعين بالقدس(٢) زائرًا ، ودفن بمَا ملا بين الشيخ بولاد والشهاب ابن الهائم .

وللسيد عز الدين حمزة هذا ولد يسمى كمال الدين محمد من العلماء المُفيدين .

---

(١) وردت فى الأصل بعد هذا كلمتان غير مقروءتين ، لكن جاء فى الضوء اللامع ، ج٢ ص٣١ ، س١٤-١٥ ، وفى عنوان الزمان ، ترجمة رقم ٣٨ «حمل جنازته ثمانية أنفس منهم أربعة بالخشب الذى يسمّونه أقوابًا» .

(٢) كان توجهه إلى بيت المقدس بعد الطاعون فى آخر سنة ٨٧٣ حيث مرض ومات هناك ، وهذا هو ما يستفاد من ترجمة إبنة حمزة المذكورة فى الضوء اللامع ، ج٣ رقم ٦٢٤ .

- ٤٨ -

أحمد بن على بن محمد بن محمد بن محمود بن عُبادة الأنصارى الحلبى ، ثم الصالحى ، الشهير بابن الشّحّام : بفتح المعجمة وتشديد المهملة .

ولد قبل صلاة الجمعة خامس[1] عشرى محرم سنة احدى وثمانين وسبعمائة [ومات ببيت[2] المقدس سنة أربع وستين وثمانمائة] .

- ٤٩ -

أحمد بن على بن محمد بن محمد بن على بن محمود بن أحمد بن حجر بن أحمد ، أبو الفضل شهاب الدين ، قاضى القضاة شيخ الإسلام حافظ العصر أمير المؤمنين فى الحديث ، الكنانى ، العسقلانى الأصل ، المصرى الشافعى الشهير بابن حجر : بفتح المهملة والجيم وآخره مهملة .

ولد ثانى عشرى شعبان سنة ثلاث وسبعين وسبعمائة بمصر العتيقة ، ونشأ بها ، ثم سكن القاهرة وتوفى بها ليلة السبت ثامن عشرى ذى الحجة سنة اثنتين وخمسين وثمانمائة وهو معزول عن القضاء ، وكان قاضى الشافعية إذ ذاك العَلَمُ[3] صالح البلقينى ، وحُمل فى صبيحتها نعشه على أعناق الرجَال وعلى أيديهم ، وربما حمل على الأصابع ، وصلى عليه أمير المومنين بحضرة السلطان فى سبيل المؤمنى بالرميلة[4] ، ودفن فى تربة الخروبى[5] بالقرافة بالقرب من الليث ، وتزاحم الأكابر على حَمْل نعشه ، وأقبل لذلك

(١) جاء فى عنوان الزمان ، ترجمة رقم٤١ أنه ولد قبل صلاة الجمعة يوم «ثامن محرم» ، وقد ذكرنا فى حاشيتنا هناك على هذا التاريخ أنه من الجائز أن يكون ٢٥ محرم٧٨١ وذلك بناء على ما جاء فى جدول سنة ٧٨١ فى التوفيقات الإلهامية من أن الثلاثاء كان أول محرّمها .

(٢) أضيف ما بين المعقوفتين بعد مراجعة الضوء اللامع ، ج٢ ص١٦ .

(٣) انظر فيما بعد ترجمة رقم ٢٧٦ والمراجع الواردة هناك من حيث النسبة لبلقين . هذا ويلاحظ أن هناك مكانين اسم أحدهما بلقين والآخر بلقينى يختلف كل منهما عن الآخر ، فالأول من المدن المصرية القديمة المندرسة وقد جاء ذكر الأولى فى القاموس الجغرافى ١٦٩/١ ، وأما الأخرى فبمحافظة الغربية وتقع بين محلة أبى الهيثم (المعروفة اليوم باسم الهياتم) وبين المحلة الكبرى ، وقد وردت الإشارة إليها فى نزهة المشتاق للإدريسى حيث وصف ما بها من عمران ، كما ذكرها ياقوت فى معجمه وابن مماتى فى قوانين الدواوين . انظر فى ذلك محمد رمزى : القاموس الجغرافى ق٢ ، ج٢ ص١٩ .

(٤) الرميلة من نواحى القاهرة وكانت عند منتهى شارع محمد على الآن من ناحية القلعة وكانت فى الأصل أرضًا واسعة خالية من المبانى ، ويوجد فى شمالها المنطقة التى عرفت بسوق الخيل ومكانها اليوم الساحة أو الميدان المعروف بميدان صلاح الدين .

(٥) الوارد فى الضوء اللامع ، ج٢ ص٤٠ أنه دفن تجاه تربة الديلمى بالقرافة .

من بيته إلى التربة نحو ألفى رجل بل أكثر ، واجتمع له من الناس ما لم يدخل تحت الحصر ، ومشى[١] إلى تربته من لم يمش نصف مسافتها قط ، وأخبر من حضر جنازة السراج البلقينى أنه ما رأى مثل هذه من ذلك الزمان إلى الآن .

– ٥٠ –

أحمد بن على بن محمد بن مكى بن محمد بن عبدالرحيم ، القاضى شهاب الدين الأنصارى الدَّماصى ، نسبة إلى دَماص[٢] (بفتح المهملة أولها ثم الميم وآخرها مهملة) قرية من شرقية القاهرة) الحنفى المعروف بقرقماس[٣] .

ولد سنة تسعين وسبعمائة أو قبلها بيسير بالقاهرة ، ومات يوم الخميس[٤] سادس عشر شهر ربيع الآخر سنة اثنتين وستين وثمانمائة فى منزله ببولاق[٥] ، وصَلّى عليه بكرة

(١) عبارة «ومشى إلى تربته من لم يمش نصف مسافتها قط» نقلها السخاوى بنصها فى الضوء اللامع ، ج٢ ص٤٠ س١٢-١٣ . دون الإشارة إلى أخذه إياها من معجم البقاعى هذا أعلاه .

(٢) دماص بلدة من أعمال محافظة الشرقية بمصر وهى بمركز ميت غمر ، انظر القاموس الجغرافى ، ق١ ، ص٢٥٠ ، ق٢ج١ص٢٥٥ .

(٣) سمى بهذا الاسم الأعجمى لمشاركته لرجل تركى اسمه قرقماس فى عُنْفه وجوره فى أحكامه ومهابته الشديدة ، انظر البقاعى : عنوان الزمان ، رقم ٤٣ ، والضوء اللامع ج٢ رقم١٠٧ .

(٤) إذا أخذنا بما جاء فى جدول السنين فى التوفيقات الإلهامية ، ص٤٣٠ ، كان الخميس هو ١٥ ربيع الآخر سنة ٨٦٢ .

(٥) يوجد أكثر من مكان فى مصر يطلق عليه اسم «بولاق» أو «بلاق» ، أحدها من الأماكن المندرسة فى مصر وكان فى أول بلاد النوبة بأسوان (انظر القاموس الجغرافى ، ١/١٦٧) ، وآخر يطلق على موضع بالواحات الخارجة وكان يعرف باسم «بلاق» ثم حُرِّف إلى بولاق فى العهد العثمانى . كما توجد قرية قديمة من قرى الجيزة وكانت تعرف بمنية بولاق ثم عرفت ببولاق التكرورى حيث نزل بها الشيخ أبو محمد يوسف بن عبدالله التكرورى زمن الخليفة الفاطمى نزار بن المعز لدين الله الفاطمى وكان من المشهورين بالصلاح والخير ، فلما مات أقام معتقدوه على قبره قبة وأصبحت بولاق تنسب إليه ، وقد ذكر رمزى (القاموس الجغرافى ، ق٢ج٣ ص٩-١٠ أن اسمها المصرى القديم هو بلاق (بكسر الباء) Bilaq ومعناها «المرساة» ، كما ذكر أن مساكن بولاق الدكرور واقعة على شاطئ النيل الغربى ، ثم أمر الخديو عباس فى سنة ١٨٦٨ بهدم مساكن هذه القرية وانتقل أهلوها إلى المكان الحالى غرب النيل ، انظر أيضًا عبد الرحمن زكي : موسوعة مدينة القاهرة فى ألف عام (مكتبة الأنجلو ١٩٦٩) ، ص٣٦ .

يوم الجمعة سابع عشره الشيخ أمين الدين الأقصرائى[١] عند جامع الخَطيرى[٢] ، ودفن فى القرافة .

- ٥١ -

أحمد بن على بن محمد بن موسى بن منصور ، المَحَلى الأصل ، المدنى ، سبط الزبير ، الآتى والده[٣] .

ولد سنة اثنتين وسبعين[٤] وسبعمائة كما رأيته بخطه ، وقد أجازنى فى استدعاء السخاوى[٥] سنة ثلاث وخمسين ، ومات ليلة[٦] السبت خامس محرم سنة ثمان وخمسين وثمانمائة بمكة المشرفة ، وكان قد أقام بها لمرضٍ عرض له أيام الحج .

---

(١) هو يحيى بن محمد بن إبراهيم بن أحمد الأقصرائى ، وسترد ترجمته فى هذا المعجم تحت رقم ٨٤٤ .

(٢) جامع الخطيرى ببولاق هو من إنشاء الأمير عزالدين أيدمر مملوك شرف الدين أوحد بن الخطيرى ، وكان عز الدين قد اشترى الأرض التى أقام عليها هذا الجامع من أرض مصادرة كانت عليها إذ ذاك دار عرفت بدار الفاسقين فلما آلت إلى الخطيرى هدمها وبناها جامعاً سماه جامع التوبة وفيه قال المقريزى إنه «بالغ فى عمارته وتأنّق فى رخامه فجاء من أجلّ جوامع مصر وأحسنها ، وعمل له منبرًا من رخام فى غاية الحسن وركّب فيه عدة شبابيك من حديد تشرف على النيل وجعل فيه خزانة كتب جليلة نفيسة ورتب فيه درسًا للفقهاء الشافعية ، ولم يقف الأمر عند هذا الحد بل تعدّاه فحبس الأوقاف الكثيرة عليه ، (انظر الخطط ٣١٢/٢) هذا ويلاحظ أن المقريزى ذكر جامعًا آخر باسم جامع التوبة (خطط ٣١٤/٢-٣١٥) قال إنه بجوار باب البرقية فى خط بين السورين ، ثم أشار إلى أن موضعه كان مساكن أهل الفساد فلما أنشأ علاء الدين مغلطاى الخانقاه المسماة بالخانقاه الجمالية «كره مجاورة هذه الأماكن لداره وخانقاهه فهدمها وبنى الجامع» .

(٣) انظر فيما بعد ترجمة رقم ٤٥١ .

(٤) الوارد فى الضوء اللامع ، ج٢ رقم ١٠٨ أنه ولد سنه ٧٨٢ .

(٥) لعل المقصود بذلك الشمس محمد بن عبدالرحمن السخاوى المؤرخ وصاحب المؤلفات الحجة فى التاريخ وكذلك كتاب الضوء اللامع المستعمل هنا بكثرة ، فإذا كان هو المقصود بما أورده البقاعى فى المتن فإننا نستبعد أن يستدعى السخاوى للبقاعى وقد كان بينهما من الخصومة التى تصل إلى حد العداوة ما تفصح عنه كتابات كل منهما لاسيما السخاوى ، يضاف إلى ذلك أن السخاوى لم يشر إلى استدعاء المترجم له ؛ بل قال . «قرأت عليه بمنى والمدينة أشياء» مع ملاحظة أنه لم يشر إلى تاريخ قراءته عليه أو إجازة البقاعى له .

(٦) جاء فى الضوء أنه مات «ليلة السبت عاشر أو خامس المحرم سنة ٨٥٨» وهذا سهو قلم لم ينتبه له ناشر الضوء ، وإذا كان كل من السخاوى والبقاعى قد أشار إلى يوم السبت فالأرجح أنه الخامس من المحرم إذ كان أوله يوم الثلاثاء ، انظر فى تحقيق التاريخ : التوفيقات الإلهامية ، ص٤٢٩ .

- ٥٢ -

أحمد بن عمر بن أحمد بن منصور بن موسى ، شهاب الدين التَّروجى[١] (بفتح المثناة فوق والمهملة وآخره جيم) الشافعى .

ولد سنة اثنتين وثمانين وسبعمائة تقريبًا ، وآخر عهدى به فى حدود سنة خمس وخمسين ، ثم بلغنى أنه مات فى حدود سنة ستين فى اسكندرية التى كان انتقل إليها ، وخلّف ولدًا اسمه على[٢] هو شاهد بها .

- ٥٣ -

أحمد بن عمر بن رضوان ، شهاب الدين الحلبى ، الشاهد العدل داخل باب النصر منها[٣] .

ولد سنة خمس وثمانين وسبعمائة تقريبًا ، ومات قبل[٤] سنة خمسين ظنًا .

- ٥٤ -

أحمد بن عمر بن سالم بن محمد بن على بن شهاب الدين بن السراج ، الشامى الأصل ، المصرى الشافعى ، العدل على باب جامع الواسطى من بولاق ، ويعرف بالشامى[٥] .

ولد سنة خمس وثمانين وسبعمائة تقريبًا بالقاهرة .

---

(١) نسبة إلى تروجة وهى من المدن المصرية القديمة المندثرة وكانت من أعمال البحيرة ، وذكر محمد رمزى أن مكانها اليوم «كوم تروجة» الواقع بحوض تروجة رقم ٨ فصل أول بأراضى ناحية زاوية صقر بمركز أبو المطامير ، انظر القاموس الجغرافى ، قسم١ ، ص١٩٠ .

(٢) لم أجد له ترجمة فيما بين يدّى من كتب تراجم ذلك العصر .

(٣) أى من حلب .

(٤) حدد الضوء اللامع ، ج٢ ترجمة رقم١٥٠ وفاته فقال إنها كانت ليلة الجمعة منتصف رجب سنة ٨٥١ وصلى عليه بعد الجمعة بجامع المهمندار ودفن بالجبل التحتانى .

(٥) ذكره أيضًا البقاعى فى عنوان الزمان ، ترجمة رقم ٤٦ باسم «العافى» أما الضوء االلامع ، ج٢ ترجمة رقم ١٥١ فسماه بالمنوفى .

– ٥٥ –

أحمد بن عمر بن أحمد بن عبدالهادى بن عبدالحميد بن عبدالهادى بن يوسف بن محمد بن قدامة ، المقدّم بقية نسبه فى ترجمة قريبه أحمد بن حسن العمرى ، الصالحى الحنبلى ، الخير شهاب الدين بن زين الدين بن الحافظ أبى عبدالله .

ولد سنة ثلاث وسبعين وسبعمائة . ومات يوم الخميس رابع شوال سنة إحدى وستين وثمانمائة .

– ٥٦ –

أحمد بن عيسى بن على بن يعقوب بن شعيب الدّاوُدى الأَوْرَاسى (بفتح الهمزة والراء وكسر السين المهملة) المغربى المالكى) .

ولد سنة أربع وثمانى مائة تقريبًا .

– ٥٧ –

أحمد بن محمد ، المدعو مبارك شاه ، بن حسين بن إبراهيم بن سليمان ، شهاب الدين المصرى الحنفى ، الأديب البارع .

ولد يوم الجمعة عاشر ربيع الأول سنة ست وثمانمائة ، ومات فى أواخر شهر ربيع الأول أو أوائل ربيع الآخر سنة اثنتين وثمانمائة .

– ٥٨ –

أحمد بن محمد بن إبراهيم الأنصارى ، القاضى شهاب الدين الفِيشى (بكسْر الفاء وبعد التحتانية معجمة) المشهور بالحِنّاوى (بالمهملة وتشديد النون) المالكى .

ولد فى شعبان سنة ثلاث وستين وسبعمائة بقرية فِيشة المنارة بالغربية .

وفيشة : بكسر الفاء ثم تحتانية ساكنة ثم معجمة .

والمَنارة بفتح الميم والنون ثم مهملة .

ومات بالقاهرة يوم الجمعة خامس جمادى الآخرة سنة ثلاث وأربعين وثمانمائة ، رحمه الله .

- ٥٩ -

أحمد بن محمد بن أبى بكر بن أحمد ، شهاب الدين المصرى الحنفى الشهير بابن الخازن بصهريج منجك قرب قلعة الجبل ، وسمى أبوه «الخازن» لكونه أمينًا على حواصل منجك .

ولد سنة سبع وخمسين وسبعمائة تقريبًا بالقاهرة ، ومات بها يوم الأحد[١] ثانى جمادى الآخرة سنة ست وأربعين وثمانمائة بالصهريج[٢] .

- ٦٠ -

أحمد بن محمد بن أبى بكر بن سعد بن مسافر بن إبراهيم ، شهاب الدين بن عَوْن الدمشقى الشافعى .

مات[٣] فى حدود سنة أربعين وثمانى مائة فيما أظن .

---

(١) الوارد فى التوفيقات الإلهامية ، ص٤٢٣ أن الأحد هو أول جمادى الآخرة سنة ٨٤٦ .

(٢) المعروف عن ابن الخازن هذا أنه شغل نفسه بالتكسّب بالشهادة كما أنه ذهب إلى الحرمين وسمع على العفيف النشاورى وابن عبد المعطى .

(٣) الوارد فى الضوء اللامع ، ج٢ رقم ٣١٠ أن المترجم مات فى أواخر شعبان سنة ٨٤١ ولذلك قال السخاوى «ذكره البقاعى وأرّخ موته بالظن» ومعنى هذا أن السخاوى يشير إلى «عنوان العنوان» حيث خلا معجمه الكبير «عنوان الزمان» ، ترجمة رقم ٥٤ من سنتى ولادته ووفاته ، وإن ذكر هناك أنه كان نزيل مسجد القصب الذى ذكر الأمير جعفر الحسنى فى حاشية له على كتاب النعيمى : الدارس فى تاريخ المدارس ، ج٢ ص٤٢٩ أنه لايزال عامرًا بضاحية دمشق ، ويعرف الحى الذى فيه هذا المسجد بحى مسجد القصب كما يعرف أيضًا بجامع السادات ، ويلاحظ أيضًا أن البقاعى لم يكن يعرف وقت كتابته ترجمة رقم ٥٤ فى عنوان الزمان سنة وفاة المترجم ولذلك قال «ولم يحرّر للآن» ومعنى هذا أن عنوان الزمان كتب قبل عنوان العنوان وهو ما يؤيده ما جاء فى الصفحة الأولى من هذا المعجم الأخير .

- ٦١ -

أحمد[١] بن محمد بن أبى بكر بن سعد الله ، شهاب الدين المقدسى المشهور بالواسطى .

ولد سنة خمس وأربعين وسبعمائة ، ومات يوم الاربعاء حادى[٢] عشر شهر رجب سنة ست وثلاثين وثمانمائة بالقاهرة[٣] .

- ٦٢ -

أحمد[٤] بن محمد بن أبى بكر بن سليمان بن أبى بكر بن عمر بن صالح ، شهاب الدين الهيثمى الشافعى ، العدل بباب حبس الرحبة[٥] .

ولد سنة ثمان وسبعين وسبعمائة ، ومات يوم الثلاثاء سادس[٦] أو سابع ذى الحجة سنة أربعين وثمانى مائة بالقاهرة .

- ٦٣ -

أحمد بن محمد بن أبى بكر بن عمر بن أبى بكر بن محمد بن سليمان بن جعفر بن يحيى بن حسين بن محمد بن أحمد بن أبى بكر بن يوسف بن على بن

---

(١) أشار السخاوى إليه مرتين فقال فى (الضوء اللامع ، ج٢ ص١٠٢) : أحمد بن محمد بن أبى بكر بن سعد الله الواسطى : يأتى فى تسمية جده أبى بكر بن محمد بن سعدالله» ، ثم ترجم له فى نفس الجزء ، ص١٠٦ برقم ٣٢٠ . هذا ولم يترجم له ابن حجر فى وفيات سنة ٨٣٦ فى إنباء الغمر بأبناء العمر ، ج٢ ، وكذلك لم يرد له ذكر فيمن مات هذه السنه فى الصيرفى : نزهة النفوس والأبدان ، ج٣

(٢) يختلف التاريخ هنا عما هو وارد فى التوفيقات الإلهامية ، ص٤١٨ حيث أنه مذكور أن أول رجب سنة ٨٣٦ هو السبت وليس الأحد كما يستفاد من الوارد هنا بالمتن أعلاه ، وعلى ذلك تكون وفاته يوم الثانى عشر من رجب وليس الحادى عشر منه .

(٣) نضيف إلى ما ذكره المؤلف فى المتن أن الذى نوّه به عند القاهريين هو الزين عبدالرحمن القلقشندى ، وذلك فى سنة ٨٢٦ هذا وقد دفن صاحب الترجمة بالقرب من تربة الشيخ جوشن .

(٤) هذا هو ابن أخى الحافظ على بن أبى بكر بن سليمان بن أبى بكر الهيثمى الذى وصفه ابن حجر فى إنباء الغمر ، ج٢ ص٣٠٩ ترجمة رقم١٧ بأنه «كان لايضجر من كتابة الحديث» انظر عنه أيضًا السخاوى : الضوء اللامع ، ج٥ ص٢٠٠-٢٠٣ ، وشذرات الذهب ، ج٧ ، ص٧٠ .

(٥) ينسب هذا الحبس إلى رحبة باب العيد لوقوعه فى شمالها ، وذكر المرحوم محمد رمزى فى تعليقه على النجوم الزاهرة ٢٨٣/١١ حاشية رقم١ أن قد تبيّن له أن مكانه الآن مركز بوليس قسم الجمالية وإدارة دمغ المصوغات فيما بين ميدان القاضى وشارع خان جعفر بقسم الجمالية ، انظر المقريزى : الخطط ١٨٧/٢ .

(٦) الأصح فى هذين التاريخين هو الثلاثاء السادس من ذى الحجة ، إلا أن أوله كان الخميس ، هذا ولم يرد لصاحب هذه الترجمة ذكر فيمن ترجم لهم الصيرفى ممن ماتوا فى هذه السنة ، فى نزهة النفوس ج٣

صالح بن إبراهيم بن سليمان بن معاوية بن زيد بن سليمان بن خالد بن الوليد المخزومى ، شهاب الدين ، بن العلامة بدر الدين بن الدمامينى السكندرى المالكى .

ولد سنة تسعين وسبعمائة تقريبًا[١] .

– ٦٤ –

أحمد بن محمد بن أبى بكر بن محمد بن حسن بن سلمان ، جمال الدين أبو العباس الجزرى الأصل ، السكندرى ، الشهير بابن القرطاس[٢] ، العدل بمصطبة العتالين .

ولد سنة خمس وثمانين وسبعمائة تقريبًا ، ومات سنة أربعين وثمانمائة باسكندرية .

– ٦٥ –

أحمد بن محمد بن أحمد بن أبى بكر بن زيد الموصلى ثم الدمشقى الحنبلى .

ولد فى صفر سنة[٣] سنة ثمان وثمانين وسبعمائة ، ومات فى سنة سبعين وثمانمائة .

---

(١) نضيف إلى ما جاء بالمتن أنه قرأ القرآن بالأسكندرية وتفقّه على أبيه والكمال الشمنى السكندرى ودرس على السراج البلقينى وابن خلدون والشرف الدمامينى ، كما حدّث هو نفسه بالقاهرة ، ومارس الأدب حينًا وكانت وفاته قرب سنة ٨٦٠ بالأسكندرية ، انظر عنه أيضًا ، البقاعى : عنوان الزمان ، رقم ٥٥ ، والضوء اللامع ، ج٢ رقم ٣١٨ .

(٢) اهتم ابن قرطاس بالفقه المالكى فسمع الموطأ على الكمال بن خير ومحمد بن أحمد بن محمد بن علوان ، ولقى ابن حجر العسقلانى ، انظر عنوان الزمان ، برقم ٥٦ ، والضوء اللامع ، ج٢ رقم ٣١٩ .

(٣) ذكر السخاوى فى الضوء اللامع ، ج٢ رقم ٢١٦ أن صاحب الترجمة كتب له بخطه أنه ولد فى صفر سنة ٧٨٩ ، وعقب على ذلك بقوله «ومن قال سنة ثمان فقد أخطأ» يقصد بذلك البقاعى ، وأشار إلى تلمذة كثير من الشافعية على يديه رغم أنه كان من الحنابلة «مع ما بين الفريقين هناك من التنافر فضلاً عن غيرهم لمزيد عقله وعدم خوضه فى شىء من الفضول» ، أما وفاته فكانت يوم ٢٩ صفر سنة ٨٧٠ ، هذا وقد كتب السخاوى من نظمه قصيدة فى التشوق لمكة قال فيها :

ألا ليت شعرى هل أبيتنّ ليلة ... بطيبة حقًا والوفود تزول؟
وهل أرِدَنْ يومًا مياه زريقة ... وهل يُبْدُوَنْ لى مسجد ورسول

- ٦٦ -

أحمد بن محمد بن أحمد بن جبريل بن أحمد الأنصارى السعدى ، شهاب الدين ، أبو العباس المكى المعروف بالحجازى الأديب ، نزيل المدرسة البرقوقية . هكذا أملى عليّ نسبه ، وقال شيخنا : "أحمد بن محمد بن رمضان : وهو عجيب ."

ولد قبل سنة[١] خمسين وسبعمائة فى شعب جياد[٢] بمكة ، ومات سنة[٣] إحدى وأربعين وثمانمائة بمرستان القاهرة فى الطاعون[٤] .

- ٦٧ -

أحمد بن محمد بن أحمد بن عبدالمحسن ، القاضى شهاب الدين الزفتاوى الشافعى .

(١) عرض السخاوى لسنة مولده فقال : «ولد فى عشر : خمسين وسبعمائة ، وقال بعضهم قبل سنة خمسين» ويعنى السخاوى» بالبعض هنا «البقاعى» انظر الضوء اللامع ، ج٢ ص٢١٧ .

(٢) شعب جياد بمكة : بضم أوله وسكون ثانيه هو جمع أشعب من قولهم «تيس أشعب» إذا كان ما بين قرنيه بعيدًا جدًا . وهو واد بين مكة والمدينة يصب فى وادى الصفراء . انظر ياقوت : معجم البلدان ج٥١ ص٣٤٨ .

(٣) كان قدومه إلى القاهرة من الحجاز صحبة زكيّ الدين الخروبى سنة ٧٨٦ وعمره إذ ذاك اثنتا عشرة سنة ، هذا وقد كان المترجم ممن ينظمون الشعر «وربما رمى بسرقته» ، انظر عنوان الزمان ، رقم ٥٠٨ ، أما المرستان فهو المارستان المنصورى وهو من إنشاء الملك المنصور قلاون الألفى الصالحى سنة ٦٨٢هـ بالقاهرة ، وكان سبب بنائه إياه وفاء لنذر نذره حين عولج من القولنج بدمشق إذا شفاه الله أن يبنى مثل المارستان النورى بدمشق فحقق الله له أمنيته وجعله «وقفًا على الملك والمملوك والجندى والأمير والكبير والصغير والحرّ والعبد : الذكور والإناث» وجعل فيه قاعات لشتى الأمراض ، كما جعل به مكانًا لطبخ الأدوية والأشربة ، وآخر لتركيب المعاجين والأكحال ، ولإلقاء دروس الطب ، كما جعل به جناحًا خاصًا بالنساء ، انظر وصفه مفصلاً فى المقريزى : الخطط ٤٠٦/٢-٤٠٨ .

(١٣٠) وردت الإشارة إلى طاعون ٨٤١ فى نزهة النفوس والأبدان للصيرفى تحقيق حسن حبشى ، فذكر أن الوباء حلّ بحلب فى محرم وصفر وبلغت عدة الموتى أكثر من مائة شخص كل يوم ، ثم وصل إلى حماة فكانت عدته كل يوم مائة وخمسين نسمة ثم شنع بها حتى بلغ ثلاثمائة كل يوم «وهذا الأمر لم يعهد قبله أبدا» ثم وصل إلى دمشق ، راجع الصيرفى : نزهة النفوس والأبدان ، ج٣ ص٣٩٥-٣٩٧ ، ووصل بعد ذلك إلى بلاد الصعيد حتى بلغ ٤٠١ ، وقد لخص الصيرفى ما حدث بعدئذ فقال «إنه فى شهر رمضان كانت عدة الأموات التى ضبطها مباشرو الوزير والمواريث بالقاهرة ثمانية عشر إنسانًا ، وقد تزايد عددهم فى كل يوم حتى فشا الطاعون فى الأطفال والعبيد فإنهم أكثر من يموت وقد عمّ الطاعون بلاد حماة وحلب وطرابلس وحمص ودمشق وصفد والخور والرملة وغزة ، وعم الطاعون مصر حتى الواحات» نفس المرجع ج٣ ص٤٠٣ .

ولد قُبيل[١] سنة سبعين وسبعمائة تقريبًا بمصر ، ومات يوم الثلاثاء خامس شهر[٢] ربيع الأول من سنة احدى وستين وثمانمائة بصليبة القاهرة . رحمه الله .

- ٦٨ -

أحمد بن محمد بن أحمد ، شهاب الدين بن الذهبى الصالحى ، من ذرية ابن الأرموى .

ولد سنة سبع وسبعين وسبعمائة تقريبًا . ومات [قبل دخولى[٣] الشام] .

- ٦٩ -

أحمد بن محمد بن أحمد بن يوسف[٤] بن إسماعيل بن عقبة بن محاسن الصعيدى المكى ، سبط الشيخ عفيف الدين البجائى نزيل دمشق .

- ٧٠ -

أحمد بن محمد بن خليل بن هلال ، شهاب الدين بن العلامة عز الدين الحاضرى ثم الحلبى الحنفى .

ولد بحلب سنة أربع وثمانين وسبعمائة ومات فى حدود سنة ستين ظنًا[٥] .

---

(١) هكذا أيضًا فى عنوان الزمان ، رقم٥٩ ، أما السخاوى : الضوء اللامع ، ج٢ ص٢٣٠ فقد ذكر أنه ولد تقريبًا سنة ثلاث أو أربع وسبعين وسبعمائة ، قال «وقيل سنة سبعين» وقد أخطأ ناشر الضوء ، ص٧٦ س١٩ فقال «قتل» بدلاً من «قيل» .

(٢) الأرجح أن يقال فيه الثلاثاء سادس ربيع الأول سنة ٨٦١ ، وقد بنينا هذا الترجيح على ما جاء فى جدول السنوات بالتوفيقات الإلهامية ، ص٤٣١ .

(٣) الإضافة من الضوء ، ج٢ رقم ٢٧٨ وإن لم يذكر هو الآخر سنة وفاته .

(٤) ترجم له الضوء اللامع ج٢ رقم٢١٥ وإن أسقط كلمة «يوسف» ثم قال : ذكره البقاعى وزاد فى نسبه قبل إسماعيل [كلمة] يوسف وبعده [عبارة] عقبة بن محاسن» وذكر أنه ولد بمكة قبل سنة ٨١٠ ثم سافر إلى دمشق حيث انقطع بسفح قاسيون ولازم «أبا شعرة» وكان ممن لازم ابن فهد حيث سمع الاثنان على ابن الطحان وغيره .

(٥) ذكر السخاوى أنه لقيه بحلب وقد شاخ دون أن يذكر سنة اللقاء هذه ، وقد قرأ عليه السخاوى جزءً من أول النسائى ، ومن مؤلفاته «حاوى العبير فى علم التعبير» وظل صاحب الترجمة يتكسب بصناعة الحرير وهى عقد الأزرار .

- ٧١ -

أحمد بن محمد بن سعيد ، الشيخ شهاب الدين الشَّرْعَبى (بفتح المعجمة وإسكان المهملة وفتح المهملة ثم موحدة) اليمنى التعزى (بالتاء فوق ، والزاى) الشافعى المقرئ ، نزيل دمشق .

ولد باليمن سنة خمس وتسعين وسبعمائة تقريبًا ، ومات فى يوم الخميس[١] ثانى عشرى ذى الحجة سنة سبع وثلاثين وثمانمائة بدمشق .

- ٧٢ -

أحمد[٢] بن محمد بن صالح المسيرى ، الرجل الصالح المجذوب المعروف بالخشاب ، نزيل ناحية منية ابن سَلْسِيل[٣] .

ولد قبل سنة سبعين وسبعمائة فيما أحسبه .

- ٧٣ -

أحمد بن محمد بن صالح بن عثمان بن محمد ، شهاب الدين الإِشْليمى[٤] ، الحسينى مولدًا[٥] ، الشافعى بابن صالح وبسبط السعودى ، أحد الفضلاء الأدباء .

ولد فى حدود[٦] سنة عشرين وثمانمائة بالحسينية من القاهرة ، ومات عند العصر من يوم الإثنين عاشر[٧] شعبان سنة ثلاث وستين وثمانمائة بالقبة من مدرسة برقوق بين

(١) إذا أخذنا بما جاء فى التوفيقات الإلهامية ، ص٤١٩ كان الخميس هو ٢١ ذو الحجة سنة ٨٣٧ ، ولم يترجم له ابن حجر فيمن ماتوا هذه السنة .

(٢) سقطت هذه الترجمة من عنوان الزمان .

(٣) هى منية ابن سلسبيل وإن كان الأصل فيها منية ابن سلسيل كما جاء بالمتن وبهذا الاسم أوردها القاموس الجغرافى ، قسم٢ ، ج١ ص٢٠٤ وهى من أعمال محافظة الدقهلية بمركز المنزلة .

(٤) نسبة إلى اشليم من أعمال قويسنا كما جاء فى قوانين الدواوين لابن مماتى : تحفة الارشاد ، وهى بفتح الهمزة كما جاء فى القاموس الجغرافى ، ق٢ ج٢ ص١٩٩-٢٠٠ ، على أن البقاعى سوف يضبطها فى ترجمة رقم ٧٦ هنا بالهمزة المكسورة .

(٥) وذلك بخط الحسينية بالقاهرة كما سيرد بعد قليل .

(٦) هكذا أيضًا فى عنوان الزمان ، ترجمة رقم ٦٣ ، لكن الوارد فى الضوء اللامع ، ج٣ رقم٢٤٣ أنه ولد فى العشر الأول من ربيع الأول سنة ٨٢٠ .

(٧) ربما كان الأصح أن يقال «الاثنين تاسع شعبان» أو «الثلاثاء عاشر شعبان» ، انظر فى تحقيق ذلك التوفيقات الإلهامية ، ص٤٣٢ .

القصرين من القاهرة ، وصَلّى عليه فى باب النصر بكرة يوم الثلاثاء حادى عشر قاضى الشافعية الصالحُ البلقينى[١] .

- ٧٤ -

أحمد بن محمد بن عبد الله بن إبراهيم بن أبى نصر محمد بن عربشاه بن أبى بكر ، الشيخ شهاب الدين بن عربشاه ، العثمانى الدمشقى الأصل ، المدنى ، ثم الرومى الحنفى ، أحد الفضلاء بدمشق .

ولد[٢] ليلة الجمعة[٣] خامس عشر ذى القعدة سنة إحدى وتسعين وسبعمائة ، ومات عصر يوم الأحد رابع عشر شهر رجب ، ودفن يوم الاثنين خامس عشر شهر رجب الفرد سنة أربع وخمسين وثمانمائة فى خانقاه سعيد السعداء[٤] ، ودفن بتربتها والناس[٥] مشغولون فى الاستسقاء عند توقفّ نيل مصر .

(١) انظر فيما بعد ترجمة رقم ٢٧٦ .

(٢) كان مولده بدمشق .

(٣) يتفق هذا التاريخ وما جاء فى التوفيقات الإلهامية ، ٣٩٦ ، على أنه ورد خطأ فى النجوم الزاهرة ، ج١٥ ، ص٥٤٩ ، طبعة تراثنا ، تحقيق إبراهيم طرخان ، أنه مات ليلة الجمعة ٢٥ ذى القعدة .

(٤) كانت خانقاه سعيد السعداءتقع بخط رحبة باب العيد بالقاهرة ، وقد سميت بذلك الاسم أو بدار سعيد السعداء أيام الحكم الفاطمى لمصر نسبة إلى الأستاذ قنبر أحد الأستاذين المحنكين خدّام القصر والمقتول سنة ٥٤٤هـ ، فلما آل الأمر إلى صلاح الدين الأيوبى أوقف هذه الدار للفقراء الصوفية الواردين من خارج مصر وذلك سنة ٥٦٩ ، كما وقف عليهم بستان الحبانية بجوار بركة الفيل وقيسارية الشراب بالقاهرة وناحية «دهمرو» من البهنساوية ، ورتب السلطان صلاح الدين لمن بها من الصوفية فى كل يوم خبزًا ولحمًا ، وبنى لهم حمامًا ، وهى تنسب إليه فيقال لها الصلاحية ، ونستفيد أيضًا من المقريزى أنها كانت أول خانقاه عملت بمصر وعرفت باسم دويرة الصوفية ، كما أن شيخها نعت بشيخ الشيوخ وهو لقب ذهب به دهرًا طويلاً جميع من تولوها ، وإن شاركه فى اللقب فيما بعد من ليسوا بمثل هذه المكانة التى كان لابد أن تتوافر فى شيخها ، ويذكر المقريزى أيضًا أنه إذا كان يوم الجمعة من كل أسبوع خرج شيخ الخانقاه وبين يديه خدام الربعة الشريفة التى يحملها أكبرهم على رأسه ، ويمشى الصوفية بسكون إلى باب الجامع الحاكمى فيدخلون مقصورة تعرف بمقصورة البسملة فيصلى الشيخ تحية المسجد وتصلّى الجماعة ، حتى إذا فرغوا من ذلك جلسوا يقرءون القرآن الكريم حتى يؤذن المؤذن فتؤخذ منهم الربعات . وذكر ابن حجر أنه لما جاء يلبغا السالمى وتولى نظرها سنة ٧٩٧ قطع من الصوفية الكثيرين ، فقال أحد الشعراء فى ذلك :

يا أهل خانقة الصلاح أراكمو ... ما بين شاك للزمان وشاتم
يكفيكمو ما قد أكلتم باطلاً ... من وقفها وخرجتموا بالسالم

انظر ذلك كله بالتفصيل فى المقريزى : الخطط ٢/٤١٥-٤١٦ ، وابن حجر : انباء الغمر ١/٤٩٢-٤٩٣ .

(١٤٧) كانت الأحوال الاقتصادية فى هذه الفترة بالذات قد بلغت حداً من التدهور تمثلّ فى غلو الأسعار فى شتى صنوف المأكولات ، وزاد الطين بلة توقف النيل عن الزيادة توقفًا هدّد البلد بالمجاعة والأمراض وكان أبو المحاسن يوسف بن تغرى بردى المؤرخ أحد من عاصروا هذا الحادث وشاهدوه فذكر أنه فى يوم ١٥ رجب ٨٥٤ نصب منبر=

وسبب موته أن الظاهر جقمق ضربه وسجنه فى المقشرة[١] - سجن المجرمين - ، فاستمر مريضًا من الضرب حتى مات بعد إثنى عشر يومًا[٢] .

- ٧٥ -

أحمد بن محمد بن عبد الله بن حسن بن يوسف بن هرون بن رحمة (بمهملتين : الأولى مفتوحة ثم ساكنة) ، ولىّ الدين بن الشيخ بدر الدين بن قطب الدين القرشى البَهْنَسى[٣] (بفتح الموحدة والنون ، بينهما هاء ساكنة) ، الشافعى .

ولد ثانى عشر شهر ربيع الأول سنة ثمان وسبْعين وسبعمائة بالقاهرة ، ومات[٤] فى حدود سنة خمسين وثمانى مائة فيما أظن .

= لقاضى قضاة الشافعية شرف الدين يحيى المناوى فيما بين تربة الملك الظاهر برقوق وبين قبّة النصر بالقاهرة ، وجاء الخليفة والقضاة ، وأقبل اليهود والنصارى بكتبهم ، وصلى المسلمون صلاة الاستسقاء «وعظم ضجيج الخلائق من البكاء والنحيب والتضرّع إلى الله تعالى ودام ذلك من بعد طلوع الشمس إلى آخر الساعة الثانية من النهار المذكور ، ثم انصرفوا على ماهم عليه من الدعاء والابتهال إلى الله تعالى ، فكان هذا اليوم من الأيام التى لم نعهد بمثلها» ، ونستفيد أيضًا من حوليات أبى المحاسن أن قد تكرر الخروج للاستسقاء ، راجع ذلك فى النجوم الزاهرة (تحقيق طرخان) ج١٥ ، ص٤٢٤-٤٢٦ .

(١) سجن المقشرة كان من السجون الكئيبة فى مصر وقد أصبح بعد هدْم سجن خزانة شمائل سنة ٨١٨ (راجع ما سبق ترجمة ١٣ ص٣ حاشية رقم ٢٩) سجنًا لأرباب الجرائم وقد وصفه المقريزى (الخطط ١٨٨/٢) بأنه «كان من أشنع السجون وأضيقها ، يقاسى فيه المسجونون من الغم والكرب ما لايوصف» .

(٢) انظر عنه بالتفصيل ابن تغرى بردى : النجوم الزاهرة (طبعة بوبر ، ج٧ ، ص٣٤٤ ، وطبعة طرخان ، ج١٥ ص٥٤٩-٥٥١) والسخاوى : الضوء اللامع ، ج٢ رقم ٣٧٩ ، وابن العماد الحنبلى : شذرات الذهب ، ج٧ ص٢٩٨٠-٢٨٣ ، Sauvaire Description de Damas (Journ Asiat. 1893, I,P.272) ، أما فيما يتعلق بمؤلفاته الكثيرة ودراسة قصيرة عنه فراجع Brocelman: G.A.L., Vol. II. P. 28.

(٣) نسبة إلى البهنسا وهو اسم يطلق على موضعين فى مصر ، أحدهما من البلاد المندرسة فى إقليم الواحات (انظر محمد رمزى : القاموس الجغرافى للمدن المصرية المندرسة ، ٣٤/١ ، وثانيهما فى مركز بنى مزار بمحافظة المنيا من أعمال صعيد مصر ، وكانت البهنسا الأخيرة هذه من المدن ذات الشهرة الدينية فى التاريخ المصرى القديم ، ومن ثم كان اسمها الدينى Permaza أو Permazd ، هذا إلى جانب أسماء لها أخرى متعددة تختلف باختلاف اللغات التى يكتب بها الاسم مثل الرومية والقبطية والهيروغليفية كما أشار إليها الجغرافيون العرب والمسلمون أمثال ابن خرداذبة واليعقوبى والقضاعى وابن حوقل والمقدسى والإدريسى وذكروها فى معاجمهم وكتبهم ، وقد نقل محمد رمزى عن الإدريسى وصفه إياها بأنها «مدينة عامرة بالناس ، جامعة لأمم شتى ، وينسج بها للخاصة الستور المعروفة بالبهنسية والمقاطع السلطانية والثياب المتخيرة» ، راجع تاريخها الجغرافى والطبوغرافى فى شتى العصور فى محمد رمزى : القاموس الجغرافى ق٢ج٣ ص٢١١-٢١٢ .

(٤) الوارد فى الضوء اللامع ، ج٢ رقم ٣٨١ أنه مات فى شعبان سنة أربع وخمسين بجدّة على حين أن البقاعى أهمل الإشارة إلى سنة وفاته فى ترجمته له فى عنوان الزمان ، رقم ٦٤ .

- ٧٦ -

أحمد بن محمد بن عبدالله بن حمزة ، شهاب الدين الإشليمى (بهمزة مكسورة ومعجمة ساكنة ، وبعد اللام تحتانية ساكنة) ، الشافعى ، نزيل الخروبية من الجيزة .

ولد سنة خمس وستين أو قبلها بالغربية[(١)] من ريف مصر ، ومات بالجيزة فى المحرم سنة تسع وأربعين وثمانمائة .

- ٧٧ -

أحمد بن محمد بن عبدالله بن على بن أبى الفتح بن أبى البركات محمد بن محمد بن على بن أبى القاسم حسن بن عبد القوى التِّجَّانى[(٢)] (بكسر الفوقانية ، والجيم المثقلة) نسبة إلى قبيلة بالمغرب ، التونسى المالكى الشهير بأبى العباس بن كُحَيل (بمهملة ، مصغر) قاضى الركب الحجازى بالمغرب .

ولد فى ربيع الأول سنة اثنتين وثمانمائة فى تونس[(٣)] .

- ٧٨ -

أحمد بن محمد بن عبداللطيف بن الفرات الطشدار المصرى ، الأديب المعروف بجرد مرد .

ولد بالقاهرة سنة تسعين وسبعمائة تقريبًا[(١٥٥)] .

---

(١) كان مولده بقرية تسمى بشمنديل من قرى الوجه البحرى بمصر ، وقد نص على هذا كل من البقاعى فى عنوان الزمان ، رقم ٦٥ ، والسخاوى : الضوء اللامع ، ج٢ رقم ٣٨٢ ، وهذه القرية حسب ما ذكره السخاوى موجودة فى محافظة الغربية أما رمزى القاموس الجغرافى ، ق٢ ج٢ ص٢٠٠٣ فقد ذكر أنها بمحافظة المنوفية بمركز قويسنا بالوجه البحرى من مصر ، وكانت تسمى شمنديل الفار ، ثم رؤى الاكتفاء بالاسم الأول وحذفت كلمة «الفار» منه سنة ١٩٣٠ بناء على مشورة المرحوم محمد رمزى .

(٢) هكذا أيضًا فى عنوان الزمان ، رقم ٦٦ ، ولكنها «اليحيائى» فى الضوء اللامع ، ج٢ رقم ٣٨٦ .

(٣) لم يتأكد السخاوى من سنة موته فقال «بلغنا أنه مات قريب سنة تسع وسبعين» انظر الضوء اللامع ، ج٢ رقم ٣٨٦ .

(٤) هذا هو نفس التاريخ الوارد أيضًا فى عنوان الزمان ، ترجمة برقم٢٧ ، ولكن السخاوى ذكر فى الضوء اللامع ، ج٢ رقم ٣٧٦ ، أنه ولد سنة ٧٩٧ تقريبًا ، وقد أجمع كل من السخاوى والبقاعى على أن المترجم كان يرتزق منذ صغره من غسل الثياب وصقلها ، كما تعانى حفظ الشعر .

- ٧٩ -

أحمد بن محمد بن على بن أحمد بن عبد الرحمن ، شهاب الدين بن القُرْداح (بضم القاف وإسكان المهملة وفتح المهملة ، وآخره مهملة) ، المصرى الشافعى صاحب الألقاب . (بالمعجمة) .

ولد بعد الثمانين أو فى حدودها ، قاله شيخنا ، وقال فى ترجمته فى إنباء الغمر «ذكر لى أن مولده سنة ثمانين» .

ومات فى يوم السبت خامس[١] عشرى ذى القعدة سنة احدى وأربعين وثمانى مائة فى الطاعون .

- ٨٠ -

أحمد بن محمد بن على بن إسماعيل بن على بن محمد بن محمد ، الدمشقى الزاهد المعمّر ، خادم مقام الشيخ رسلان[٢] بدمشق ، ومات على ما ذكره شيخنا فى تاسع جمادى الأول سنة تسع وثلاثين وثمانى مائة ، وله مائة[٣] سنة وسنتان .

- ٨١ -

أحمد بن محمد بن على بن حسن بن إبراهيم ، أبو الطيب شهاب الدين الأنصارى ، الحجازى الأصل ، المصرى الشافعى ، أحد الأدباء ، الشهير والده بالمداح .

---

(١) يطابق اليوم والتاريخ ما جاء فى جدول سنة ٨٤١ فى التوفيقات الإلهامية ص٤٢١ ، أما عن طاعون تلك السنة فقد مضت الإشارة إليه نقلاً عن الصيرفى فى نزهة النفوس والأبدان ، ٣/٣٩٥ وما بعدها و ٤٠٣ حيث كان الصيرفى أحد من شاهدوه . ونضيف إلى ما ذكره البقاعى فى المتن من أنه مما اهتم به صاحب الترجمة وبرع فيه الموسيقا وعلم الميقات والفلك ، كما أنه «بحث اقليدس بكماله» كما جاء فى عنوان الزمان ، رقم ٦٨ ، انظر أيضًا الضوء اللامع ، ج٢ رقم ٤٠٧ وشذرات الذهب ج٧ ص٢٣٨ ، وابن حجر : انباء الغمر ، وفيات٨٤١ .

(٢) هو الشيخ رسلان بن يعقوب بن عبدالرحمن الجعبرى التركمانى ، من زهاد دمشق المتوفى سنة ٦٩٩هـ . ، وانظر الدارس للنعيمى ٢/١٩٨ .

(٣) الوارد فى عنوان الزمان ، رقم٦٩ ، والضوء اللامع ، ج٢ رقم ٤١١ ، أن صاحب الترجمة أخبر أن مولده كان سنة ٧٣٧ ، فإن صحّ ذلك كان قد جاوز يوم مات المائة بعامين .

ولد سابع عشرى شعبان سنة تسعين وسبعمائة بالقاهرة ومات بها بسكنه قرب تربة برقوق يوم الأربعاء(١) سابع شهر رمضان سنة خمس وسبعين وثمانى مائة بعد مرض طويل ، ودفن غد يومه ، رحمه الله .

- ٨٢ -

أحمد بن محمد بن على بن محمد بن أحمد بن عبد الدائم بن رشيدالدين بن خليفة بن مظفر ، الأديب شهابالدين بن شمس الدين المنصورى الشافعى المشهور بالهايم .

ولد سنة(٢) ثمان وتسعين وسبعمائة بالمنصورة .

- ٨٣ -

أحمد بن محمد بن على بن مُعين (بضم الميم) بن سابق (بالمهملة الموحدة) الصالح الخيّر شهاب الدين بن معين الدين الفارسكورى الشافعى ، الشهير بابن مُعين ، وُلد بعد سنة احدى وثمانى مئة تقريباً بفارسكور(٣) .

---

(١) يطابق هذا التاريخ ما جاء فى جدول سنة ٨٧٥ فى التوفيقات الإلهامية ، ص٤٣٨ .

(٢) هكذا أيضًا فى عنوان الزمان ، رقم ٧٣ ، ولقد جاء فى الضوء اللامع ، ج٢ رقم ٤٢٧ إنه ولد سنة ٧٩٨ وقال فيما كتبه أنه سنة تسع وتسعين ، وبلفظه «أنه قبل القرن بيسير» هذا وقد كان مما اهتم به صاحب الترجمة النحو والحديث ، كما برع فى الشعر حتى لقد وصفه ابن العماد الحنبلى فى شذرات الذهب ، ج٧ ص٣٤٦ بأنه «كان شاعر زمانه» وأورد له ثلاثة أبيات هى :

شجاك بربع العامرية معهد ... به أنكَرَتْ عيناك ما كنت تعهد
ترحّل عنه أهله بأهلّة ... بأحداجها غيد من العين خرّد
كواكب أتراب حسان كأنها ... برود بأغصان النقا تتأود

كما أورد البقاعى فى عنوان الزمان كثيرًا من شعره فراجعه هناك .

(٣) الوارد فى عنوان الزمان ، رقم ٧٢ ، والضوء اللامع ج٢ برقم ٤٣٢ أن أباه مات وهو صغير فارتزق بعده بالحياكة ثم لازم الطلب وولع بدراسة النحو .

أما فارسكور فمن القرى المصرية القديمة وتقع قرب دمياط وأشار ابن مماتى فى قوانين الدواوين والتحفة السنية إلى أنها من أعمال الدقهلية ، وإن كان صاحب التحفة يعود فيذكر أنها من أعمال المرتاحية التى هى من البلاد المندرسة فى الدقهلية ، انظر فى ذلك كله القاموس الجغرافى ق٢ ج١ ص٢٤٤ ، وكذلك نفس المرجع ق أول ، البلاد الدارسة) ص١٠٩ .

- ٨٤ -

أحمد بن محمد بن على ، العلامة القاضى شهاب الدين بن تقى المصرى المالكى ، ابن أخت قاضى القضاة تاج الدين بهرام الدّميرى ، نادرة العصر .

ولد سنة خس وثمانين وسبعمائة تقريبًا بمدينة فوّة[(١)] ، ومات يوم الأربعاء ثانى عشرى[(٢)] صفر سنة اثنتين وأربعين وثمانى مئة بالقاهرة .

- ٨٥ -

أحمد بن محمد بن على القطان ، الشيخ المعمر شهاب الدين ، البعلى الأصل ، الصالحى ، الشهير بحلال ـ ضد الحرام ـ وله سماع من لفظ المحب الصامت سنة أربع وسبعين وسبعمائة من الثقفيات .

- ٨٦ -

أحمد بن محمد بن عمر بن محمد بن حاتم بن محمد بن عبدالله الصنهاجى (نسبة إلى قبيلة بالمغرب) السكندرى ، شهاب الدين الشهير بابن هاشم الشافعى .

ولد يوم الجمعة ثالث عشر شهر رجب سنة ثمانين وسبعمائة باسكندرية ، ومات فى حدود سنة خمسين[(٣)] وثمانمائة فيما أظن .

أخبرنى ولده أن موته كان فى ذى القعدة سنة ست وخمسين وثمانى مائة .

---

(١) تعتبر فوّة من القرى المصرية القديمة وتقع قرب رشيد ، وقد اشتق اسمها من «العروق التى تصبغ بها الثياب الحمر» كما جاء فى القاموس الجغرافى ، ق٢ ، ج٢ ، ص١١٤-١١٥ حيث ذكر أن اسمها القديم هو بوى Poei ، وجاء فى معجم البلدان لياقوت ذكر لها ووصفها بكثرة الأسواق والنخيل ، وشاركه فى هذا الإدريسى فى نزهة المشتاق .

(٢) الوارد فى التوفيقات الإلهامية ، ص٤٢٠ أن الخميس هو أول صفر من هذه السنة ، وعلى ذلك تكون وفاته يوم الخميس وليس الأربعاء كما بالمتن .

(٣) الوارد فى الضوء اللامع٢ رقم ٤٥٨ أن وفاته كانت ليلة ٢٧ ذى القعدة سنة ٨٥٥ باسكندرية وانظر السطر التالى حيث يقول ابنه أن أباه مات سنة ست وخمسين ، ونضيف إلى ما جاء بالمتن أن استيطانه القاهرة كان سنة٨٠٩ .

- ٨٧ -

أحمد بن محمد بن عيسى بن يوسف بن أحمد بن محمد ، شهاب الدين بن الموازينى (بالزاى والنون) ، الحلبى الحنفى .

ولد سنة ثمانين وسبعمائة ، ومات فى حدود سنة اثنتين وستين وثمانى مائة[1] .

- ٨٨ -

أحمد بن محمد بن محمد بن إبراهيم بن عبد الرحيم ، شهاب الدين بن شمس الدين الحرورى الأصل (نسبة إلى قرية حرور من قرى دمشق) ، المصرى الشافعى .

ولد يوم الثلاثاء[2] سابع عشرى ربيع الآخر سنة اثنتين وثمانين وسبعمئة بالقاهرة ، ومات بعد سنة سبعين وثمانى مئة فيما أظن[3] .

- ٨٩ -

أحمد بن محمد بن إبراهيم ، شهاب الدين بن ناصر الدين ، بن القاضى نجم الدين بن الشهيد البريدى[4] (بالباء الموحدة والمهملة) .

ولد سنة خمس وثمانين وسبعمائة تقريبًا بالقاهرة .

- ٩٠ -

أحمد بن محمد بن محمد بن أحمد بن أبى بكر ، الإمام العالم قاضى القضاة أبو الفضل علم الدين بن تاج الدين بن علم الدين بن جمال الدين أبى العباس بن قاضى القضاة علم الدين بن شمس الدين السعدى الإخنائى المالكى .

---

(١) هذا وقد سمع ختم الصحيح على ابنصديق ، وكان اليه درس الحديث والخطابة والإمامة بجامع تغرى بردى بحلب .

(٢) يطابق هذا التاريخ ما جاء فى جدول سنة ٧٨٢ بالتوفيقات الإلهامية .

(٣) نضيف إلى ما جاء بالمتن أنه كان من الأعمال التى باشرها صاحب الترجمة الخدمة عند الزمام بالأسكندرية . كما أن السخاوى أشار فى الضوء اللامع ٤٧٩/٢ إلى «أنه مات بعد الخمسين تقريبًا» .

(٤) وبهذا أيضًا عرف واشتهر . انظر الضوء اللامع ٢٨٠/٢ ، ولما كان أبوه بريديًا فقد كثرت مرات مصاحبته اياه فى السفر إلى الأسكندرية والشام ، كما أنه خلف أباه فى هذه الوظيفة . وتَنَزَّل فى ديوان الأخبار السلطانية حيث بقى به حتى وافته منيّته يوم ٢٧ رجب سنة ٨٢٥ .

ولد قبل سنة تسعين وسبعمائة .

قال شيخنا : "ومات مطعونًا ليلة الأربعاء خامس عشرى شهر رمضان سنة اثنتين وثمانى مائة بالقاهرة" ودفن خارج باب النصر .

- ٩١ -

أحمد بن محمد بن أحمد بن الحمصى .

ولد ثالث جمادى الأولى سنة ثلاث وسبعين وتسعمائة[١] .

- ٩٢ -

أحمد بن محمد بن محمد بن حامد (بالمهملة) بن أحمد بن عبدالرحمن بن حُمَيْد (مصغر) بن بدران بن تمام (بالفوقانية وتشديد الميم) ابن درغام (بمهملتين ثم معجمة) بن كامل ، الفاضل الأنصارى المقدسى الشافعى الخير شهاب الدين بن شمس الدين بن القاضى شمس الدين بن حامد .

ولد سنة ستين[٢] وسبعمائة تقريبًا ، ومات ثانى عشر ذى القعدة سنة أربع وخمسين وثمانمائة بالقدس الشريف ، أخبرنى بذلك ولده الشيخ شمس الدين محمد[٣] ، ثم مات ولد هذا الفاضل شمس الدين فى ربيع الآخرسنة أربع وسبعين . رحمه الله .

- ٩٣ -

أحمد بن محمد بن محمد بن حسن بن على بن يحيى بن محمد بن خلف الله بن خليفة ، العلامة تقى الدين بن العلامة كمال الدين التميمى الدارمى المغربى

---

(١) هذا وقد مات فى أواخر ربيع الأول سننة ٨٤١ ودفن بمقبرة باب توما .

(٢) وقيل سنة ٧٥٤ ببيت المقدس . هذا وقد أكثر من الاشتغال والتحصيل والسماع ورفض قضاء القدس حين عرض عليه .

(٣) راجع ترجمته فى الضوء اللامع ، ج٧ رقم١٧١ .

الأصل ، السكندرى[١] المولد ، القاهرىّ المنشأ ، المالكى ثم الحنفى الشهير بالشُّمُنِّى (بضم المعجمة والميم ، وتشديد النون المكسورة) ، كذا حررت نسبه منه .

ثم رأيت شيخنا[٢] فى تاريخ سنة احدى وعشرين قال فى ترجمة أبيه : "محمد بن حسن بن محمد بن محمد بن خلف الله" ، فالله أعلم .

ولد فى رمضان سنة إحدى وثمانمائة باسكندرية ، ومات فى يوم الأحد[٣] سابع عشرى ذى الحجة سنة اثنتين وسبعين وثمانى مئة فى منزله من تربة قانبيه الشركسى شرقى قلعة الجبل بمصر ، وصَلى عليه قاضى الشافعية الولىُّ الأسيوطى[٤] خارجها ، ودفن داخل حوش صغير بها ، وتأسف عليه الناس كثيرًا .

وخلّف أولادًا من جارية .

وكان موته بأمراض عدّة منها الكبد ، ومنها الاستسقاء ، وهو مع ذلك صابر قانع بما آتاه الله على قلته وكثرة تصدقه ، وذلك مع الانجماع عن الناس وقَطْع الطمع عنهم . رحمه الله .

– ٩٤ –

أحمد بن محمد بن الصلاح محمد بن عثمان[٥] بن على ، قاضى القضاة شهاب الدين الأموى المصرى الشافعى ، الشهير أخيرًا بابن المَحمرة (بفتح الميم والمراد أنها بفعل التحمير ، وإلا فهى بالكسر) إلا أن أهل مصر كذلك ينطقون فى كل ما أشبه ذلك يفتحون عين الفاعل منه) ، وعُرف أولاً بابن السمسار ، والشهير والده بابن الحلاق .

---

(١) حدد الضوء اللامع ، ج٢ برقم٤٩٣ بلدة مولده حين قال «القسنطينى» نسبة إلى قسنطينة بالمغرب ، وذلك يخالف ما يقوله البقاعى أعلاه من إنه اسكندرى المولد ، وذكر السخاوى أيضًا أن «الشمنى» فى اسمه منسوب إلى مزرعة ببعض بلاد المغرب لقربه منها .

(٢) انظر ابن حجر : إنباء الغمر ، ج٣ ص١٨٥ وحاشية رقم٥ .

(٣) ربما كان الأصح أن يقال «الأحد سادس عشرى ذى الحجة ٨٧٢» حتى يطابق ذلك ما جاء فى جدول السنين بالتوفيقات الإلهامية ، ص٤٣٦ .

(٤) ولى الدين أحمد بن أحمد بن عبدالخالق الأسيوطى المولود سنة ٨١٣ بالمدرسة الناصرية بالقاهرة ، انظر ترجمته بالتفصيل فى الضوء اللامع ، ج١ ص٢١٠-٢١٣ .

(٥) يتفق البقاعى والسخاوى إلى هنا فى اسم صاحب الترجمة وأسماء أجداده ، لكنهم عند الثانى بعد ذلك «نصر بن عيسى بن عثمان» .

ولد خامس عشرى صفر سنة سبع وستين وسبعمائة ، ومات ليلة السبت[١] سادس عشرى شهر ربيع الأول سنة أربعين وثمانمائة ، وكان شيخًا للصلاحية[٢] .

- ٩٥ -

أحمد بن محمد بن محمد بن حجر ، يأتى فى «شعبان[٣]» .

- ٩٦ -

أحمد بن محمد بن محمد بن محمود بن محمد بن محمد بن عمر بن فخرالدين ، أبو ذر بن الشيخ طاهر ، شهاب الدين الخوارزمى المكى الحنفى ، الشهير بالمُعِيد[٤] (بضم الميم وكسر المهملة) ، إمام مقام الحنفية[٥] .

ولد سنة ثمان وثمانين وسبعمائة .

- ٩٧ -

أحمد بن محمد المدعو ناصر بن يوسف بن سلامة بن البهاء سعد العقبى

(١) حين ترجم له الصيرفى فى نزهة النفوس والأبدان ، ج٣ ص٣٨٨ ، برقم ٧٦٥ أشار إلى أنه ولد فى صفر سنة ٧٦٩ خارج القاهرة ، ثم أشار إلى أن منيته وافته ليلة السبت ١٦ ربيع الآخر ، وهو التاريخ الوارد أيضًا فى النجوم الزاهرة (تحقيق طرخان) ج١٥ ص٢٠٦ ، ثم ذكر الصيرفى أنه ناب فى الحكم بالقاهرة وتولى مشيخة خانقاه سعيد السعداء والصلاحية بالقدس ، وصار قاضى قضاة دمشق وكان يسعى فى كل الولايات بالمال ويبذله» . أما عن تاريخ وفاته فالمذكور فى التوفيقات الإلهامية ، ص٤٢٠ ، أنه كان مستهل ربيع الأول ٨٤٠ وهو الخميس . أما أول ربيع الثانى من السنة نفسها فكان السبت .

(٢) هى الخانقاة الصلاحية بالقدس .

(٣) انظر فيما بعد ، ترجمة رقم ٢٧٦ .

(٤) هو «ابن المعيد» فى الضوء اللامع ، ج٢ ، رقم٥٥٤ .

(٥) المقصود به مقام الحنفية بمكة ، هذا ويلاحظ أن صاحب الترجمة كان كثير الرحلة فدخل بلاد الشام واليمن وبلاد العجم ، وكانت وفاته فى الثانى والعشرين من رمضان سنة ٨٥٠ .

(بضم المهملة وإسكان القاف) نسبة إلى منية عُقبة[١] قرب إنبابة ، الشيخ الصالح شهاب الدين ، أخو رضوان[٢] .

ولد سنة ثمان وستين وسبعمائة تقريبًا بمنية عقبة ومات يوم السبت[٣] رابع عشر ذى الحجة سنة إحدى وستين وثمانى مائة بالقاهرة ، وصُلى عليه بباب النصر ، ودُفن[٤] بالصحراء .

- ٩٨ -

أحمد بن بن محمد بن يوسف بن أحمد بن الشيخ إسماعيل بن على بن حجاج بن سيف ، شهاب الدين بن صدر الدين البلبيسى ، العدل بها[٥] ، الشافعى ، ويشهر أيضًا بابن سيف .

ولد قبل سنة سبعين وسبعمائة تقريبًا فى بلبيس من ضواحى القاهرة .

---

(١) منية عقبة وقد يقال لها ميت عقبة من القرى القديمة بمركز إمبابه ، ويقال إنها منسوبة إلى منشئها الصحابى عقبة بن عامر بن عبس الجهنى والى مصر سنة ٤٥ انظر عنه : أسد الغابة لابن الأثير ، ٤ ترجمة رقم ٧٠٥ ، وابن عبدالبر : الاستيعاب ، ج٣ ص١٠٧٣ ، وذكر القاموس الجغرافى ق٢ ج٣ ص٦٤ أن اميلينو قال فى جغرافيته أن اسمها القبطى Timone Nakobé وإن عقبة هنا معناها الكوم أو التل «وقد خطأ محمد رمزى هذا التفسير وردها إلى الوالى العربى . أما امبابة فهى الأخرى من القرى القديمة وقد وردت عند الادريسى باسم «نبابة» والتحريف فى رسمها كثير ، وأوردها أبو المحاسن فى نجومه باسم «منبابة» أما المقريزى فى خططه فقد ذكرها باسم «إنبابة» وإن عرفت فى الوقت الحاضر باسم «امبابة» لتسهيل النطق ، وجاء فى المرجع السابق (القاموس الجغرافى) ق٢ ج٣ ص٥٦ أنها قسمت حسب الروك الناصرى سنة٧١٥هـ إلى ثلاث نواح هى منية تاج الدولة ومنية كرداك ومنية أبو على .

(٢) انظر فيما بعد ترجمة رقم ٢٤٦ .

(٣) الوارد فى التوفيقات الإلهامية ، ص٤٣١ أن الخميس هو أول ذى الحجة ٨٦١ ، وبذلك يكون السبت هو ١٦ منه .

(٤) كان دفنه بتربة قجماس .

(٥) أى ببلبيس وهى قاعدة مركز بهذا القسم ، وعند الجغرافيين العرب أنها قصبة الحوف بمحافظة الشرقية بمصر ، انظر القاموس الجغرافى ، ق٢ ، ج١ ص١٠٠-١٠١ .

- ٩٩ -

أحمد بن محمد بن يوسف ، شهاب الدين المنوفى الشاعر[١] ، يلقب أبوه «فُسَيّة» بالفاء وأمه «نُسَيَّة» (بالنون ثم مهملة فى كل منهما مع التصغير والتشديد) .

ولد سنة خمس وستين وسبعمائة .

- ١٠٠ -

أحمد بن محمود بن عبد السلام بن محمود الخطيب ، شهاب الدين العدوى ، نسبة إلى أبى البركات بن الشيخ مساف أخى الشيخ عدى البقاعى البيتَ فارى ، (بفتح الموحدة ، ثم تحتانية ثم فوقانية وفاء ، وقبل ياء النسب راء) ، نسبة إلى بيت فار من البقاع ، الشافعى ، خطيب صرفند[٢] .

ولد فى جمادى الأولى أو الآخرة سنة اثنتين وثمانين وسبعمائة [بصرفند[٣]] ومات فى أوائل ربيع الآخر من سنة ثمان وستين وثمانمائة بدمشق على ما بلغنا بالقاهرة ، وكانت له جنازة حافلة .

ثم تحرر أن وفاته كانت ليلة الثلاثاء[٤] ثانى ربيع المذكور .

---

(١) وذلك نسبة إلى محلة منوف . هذا وقد تردد المترجم إلى القاهرة واسكندرية ودمياط ، وكان موته قرب نهاية سنة ٨٤٠ ، أما منوف فهى عاصمة مركز منوف بمحافظة المنوفية وهى من المدن القديمة وقد يقال لها «منوف العليا» حسبما أشار إلى ذلك بعض الجغرافيين المسلمين كابن خرداذبه . أما منوف السفلى فتعرف اليوم بمحلة منوف فى مركز طنطا ، انظر رمزى : القاموس الجغرافى ، ق٢ ، ج٢ ، ص١٠٧ ، ٢٢٢ .

(٢) صرفند : هى قرية قال عنها الإدريسى فى نزهة المشتاق إنها من أعمال صيدا وبينهما عشرة أميال ، وقال ياقوت عنها إنها من أعمال صور وتقع على الساحل الشامى ، وهى قديمة الوجود ، كما وردت الإشارة إليها باسم «صرفة صيدا» فى االعهد القديم وفى انجيل لوقا .

(٣) الإضافة من الضوء اللامع ، ج٢ رقم ٦٢٠ . هذا وقد انتقل المترجم إلى دمشق صغيرًا حيث قرأ بها القرآن واشتغل فيها بالفقه وأكثر من الحج وتردّد إلى القاهرة واسكندرية ودمياط ، وتولى قضاء الشام نيابة عن الشهاب الأموى .

(٤) الأرجح أن يقال «ليلة الثلاثاء أول ربيع الثانى أول ربيع الثانى ٨٦١» ، وانظر فى هذا الترجيح التوفيقات الإلهامية ، ص٤٣٤ .

- ١٠١ -

أحمد بن الشريف موسى بن عبد الرحمن بن عبد الناصر الشطنوفى[١] .

ولد ....[٢] .

- ١٠٢ -

أحمد بن موسى بن عبد الله بن موسى بن عبد الله ، القاضى شهاب الدين الصنهاجى ، المغربى الأصل ، المنو فى الشافعى .

ولد بعد سنة ثمانين وسبعمائة تقريبا بمنوف ، مات بالقاهرة[٣] فى العشر الأخير من شهر ربيع الأول سنة سبع وخمسين وثمانية مائة .

- ١٠٣ -

أحمد بن نصر الله بن أحمد بن محمد بن عمر ، قاضى القضاة محب الدين بن العلامة أبى الفتح جلال الدين ، التسترى الأصل ، البغدادى ثم المصرى قاضيها[٤] الحنبلى .

---

(١) وذلك نسبة إلى شطنوف وهى التى يتفرّع عندها النيل إلى فرعى رشيد ودمياط ، وقد ذكر اميلينو فى جغرافيته - بناء على رواية المرحوم محمد رمزى - أن اسمها القديم القبطى هو Schentnouf ، ولعل هذا هو السبب الذى من أجله ذكرها دوزى باسم شنطنوف (نقلاً عن الإدريسى) وخطّأهما رمزى فى القاموس الجغرافى ، ق٢ ، ج٢ ص١٦٢-١٦٣ ، وهى تعرف الآن باسم «شطانوف» .

(٢) فراغ فى الأصل ، ويبدو أن البقاعى لم يعرف سنة ميلاده ولا تاريخ وفاته . وكان السخاوى مثله فى ذلك (الضوء اللامع ، ج٢ رقم٦٤٨) . على أنه يبدو أن المترجم ولد قبل سنة٨١٩ وهى السنة التى مات فيها أبوه كما جاء فى الضوء اللامع ، ج١٠ رقم٧٧٤ .

(٣) الوارد فى الضوء اللامع ، ج٢ رقم٦٤٨ أنه «ولد تقريبًا فى سنة ثمانين وسبعمائة أو قبلها «وكتب بخطه : مولدى فى عشرى التسعين وسبعمائة» .

كان أبوه قد نقله إليها صغيرًا لعرضه على بعض شيوخ العصر كالأنباسى وابن الملقن والولى العراقى ، أما وفاته فكانت سنة٨٥٨ ، انظر فى ذلك الضوء اللامع ، ج٢ رقم ٦٤٨ .

(٤) أى قاضى مصر .

ولد يوم السبت سابع عشر صفر[١] سنة خمسين وسبعمائة ببغداد، ومات بكرة يوم الأربعاء[٢]. خامس عشر جمادى الأخرة. وفى تاريخ شيخنا «جمادى الأولى سنة أربع وأربعين وثمانمائة بالمدرسة المنصورية بالقاهرة، وصلى عليه بباب النصر قاضى الشافعية الشهُاب ابن حجر، ودُفن بتربة السلامى قرب تربة صوفية[٣] سعيد السعداء، وكانت جنازته حافلة.

وكان مرضه طويلا زاد على شهرين وتنوعت أوجاعه، وهو مع ذلك ملازم للصلاة: قائما ثم قاعدا ثم مستلقيا، بالوضوء ثم بالتيمّم. وصَلى صبح اليوم الذى مات فيه ولم يغب له ذهن، رحمَه الله [٤]. وولى بعده بأيام البدبر بن البغدادى قضاءَ الحنابلة، واستقر[٥] ولده يوسف فى تدريس المنصورية والأشرفية.

– ١٠٤ –

أحمد بن يعقوب بن أحمد بن عبد المنعم بن أحمد، شهاب الدين الإطفيحى[٦] الأزهرى الشافعى، نقيب قاضى القضاة، أبو عبد الرحيم[٧] الآتى.

ولد سنة تسعين وسبعمائة تقريبا، ومات قبل العشاء من ليلة الأحد[٨] حادى عشر ربيع الأول سنة ست وخمسين وثمانمائة بالقاهرة، وصَلى عليه قاضى الشافعية الشرفُ

---

(١) يطابق هذا من ناحية اليوم والشهر ما جاء فى التوفيقات الإلهامية، ص٣٨٣، أما الضوء فقد جعل ولادته فى رجب.

(٢) الوارد فى جدول سنة ٨٤٤ بالتوفيقات الإلهامية، أن أول جمادى الأول منها هو الاربعاء، وأول جمادى الثانية هو الجمعة. ومن ثم فالأقرب إلى الصحة هو ما ذكره ابن حجر كما فى المتن.

(٣) لم ترد الإشارة فى الضوء اللامع، ج١ ص٢٣٨ إلى سعيد السعداء ولكنه ذكر أنها قرب تربة الجمال الإسنائى.

(٤) انظر فيما بعد ترجمة رقم٧٥٢ وكذلك الحواشى المذكورة هناك.

(٥) راجع ترجمته فى الضوء اللامع، ج١٠ رقم١١٦٣.

(٦) نسبة إلى أطفيح وهى من أقدم المدن المصرية وكان اسمها الدينى عند قدماء المصريين هو Pnebtepah أى رأس البقرة، واختلف الجغرافيون المسلمون والعرب فى تحديد مكانها فهى عند ياقوت فى صعيد مصر مطلقًا، وفى التحفة: «من أعمال الجيزية»، وفى سنة ١٩٠٠ أصبحت تتألف من ثلاث نواح أخرى هى الحلف وكفر حلاوة ومنشأة سليمان، انظر القاموس الجغرافى، ق٢، ج٣ ص٢٥-٢٦.

(٧) انظر فيما بعد ترجمة رقم ٣٢٩.

(٨) الواقع أن أول ربيع الآخر سنة٨٥٦ هو الأربعاء، كما جاء فى التوفيقات الإلهامية، ص٤٢٨ وبذلك يكون الأصح أن يقال «ثانى عشر» ربيع الأول.

المناوى[١] ، وكانت جنازته حافلة بالقضاة والعلماء والطلبة[٢] ودُفن فى أقصى الصحراء بجوار سيدى عبد الله المنوفى ، وعظم تأسف الناس عليه ، وأطبقوا على حسن الثناء عليه ، ولقد كان جديرا بذلك فإنه كان من أفراد الدهر قولا وفعلا ود ماثة أخلاق وعلو همة وحسن سياسة .

باشر نيابة القضاة الشافعية وأمانة الحكم دهرا طويلا وخالَقَ الناس بخلق حسن .

– ١٠٥ –

أحمد بن يوسف الملقب شُغّيلة (بضم الشين المعجمة بعدها غين مشدّدة) بن محمد بن محمد بن زين الدين محمد ، العلامة القاضى شهاب الدين الشيرجى (نسبة إلى عمل الشيرج لأن أباه كان يعانيه) المصرى الشافعى .

ولد فى أواخر سنة ثمان وسبعين وسبعمائة[٣] بالمحلة ، وأصله من منية[٤] الحَلُّوجى (بفتح الهاء المهملة وضم اللام المشددة) .

وقيل إن ابنه القاضى أوحد الدين اراد أن يسرع بدَفنه كما هو السنة ، فسئل عن محل الصلاة عليه فقيل الجامع الأزهر ، فصلى الناس الجمعة فيه وهم لايشكوّن أنه يؤتى به وقت فلم يفعل ذلك ، ثم طال انتظارهم فانصرف ناظر الخاص ثم لم يؤت به إلا بعد صلاة العصر ، فقال القاضى المالكى الحسام بن حريز[٥] : «امتنع علينا امتناعان : المكان والزمان» .

وصَلى عليه القاضى الشافعى العلم صالح البلقينى .

(١) هو قاضى القضاة الشافعية يحيى بن محمد بن محمد المناوى ، انظر فيما بعد ترجمة رقم٨٣٧ .

(٢) جاء بعد هذه الكلمة عبارة «كثير الأنس» وهى نفس العبارة الواردة فى ترجمته بالضوء اللامع ، ج٢ رق٦٨٢ ، وقد حذفناها من هذا الموضع لعدم مجاراتها لسياق الكلام .

(٣) المحلة أو المحلة الكبرى من كبرى المدن المصرية فى القديم والحديث ، ومع ذلك فلم تكن «ناحية مالية ذات زمام حتى تقيد مع النواحى المقرر على أراضيها الخراج» ومن ثم لم ترد فى كل من تحفة الارشاد وقوانين الدواوين على حد تفسير محمد رمزى فى القاموس الجغرافى ، ق٢ ، ج٢ ص١٧ حيث ذكر أيضًا أنها مسماة فى جغرافية اميلينو باسم Didouseya وأنها وردت فى الكتب القبطية باسم Dihala .

(٤) هكذا فى الأصل ولكن الصواب ـ كما جاء فى القاموس الجغرافى لمحمد رمزى ق٢ ج٢ ص٢٣٥ أن يقال فيها «منية الحَلُّوج» (بفتح الحاء وتشديد اللام المضمومة) ، وهى فى مركز دكرنس من أعمال محافظة الدقهلية بمصر .

(٥) هو محمد بن أبى بكر بن محمد بن حريز وقد يسمّى بمحرز ويقال فى زيادة التعريف به أنه هو «المغربى الأصل ، الطهطاوى المنفلوطى» المالكى المولود سنة٨٠٤ والمتوفى سنة٨٧٣ ، وقد ولى قضاء القضاء المالكى بمصر بعد الولوى السنباطى مباشرة «بعفة ونزاهة وشهامة وزاد فى الإحسان لاسيما لنوابه وأهل مذهبه ، فازدحموا ببابه» على حدّ ما جاء فى ترجمته بالضوء اللامع ، ج٧ رقم٤٥٤ .

- ١٠٦ -

آسية بنت جار الله بن صالح بن أبى منصور أحمد بن عبد الكريم بن أبى المعالى يحيى بن عبد الرحمن بن على بن الحسين بن على بن الحسين بن محمد بن شبة بن اياد بن عمرو بن العلاء الشيبانى ، الطبرى الأصل ، المكى .

أجاز لها فى سنة سبع وتسعين(١) وسبعمائة بمكة المشرفة .

- ١٠٧ -

آمنة بنت نصر الله بن أحمد بن أبى الفتح بن هاشم بن ابراهيم بن نصر الله بن أحمد ، عمّة القاضى عز الدين الكنانى(٢) الحنبلى المقدم .

مولدها سنة سبعين تقريبا ، وماتت ظهر يوم الثلاثاء(٣) سابع عشر شهر رمضان سنة ثلاث وخمسين وثمانى مائة ، ودفنت من الغد على أبيها بتربة الحنابلة بالصحراء من القاهرة .

- ١٠٨ -

ابراهيم بن أحمد بن أحمد المَيلق (بوزن حيدر) بن محمد بن عبد الواحد بن قاسم بن كُلَيل(مصغر) بن عبد الخالق بن طاهر (بالمهملة) بن حسين بن حسن بن جرير (بالجيم) بن عبد الله بن نعمان بن المنذر بن ماء السماء اللخمى الحسينى (نسبة إلى حسين من أجداد القاضى برهان الدين) بن بدر الدين بن الميلق الشاذلى .

ولد رابع شهر رمضان سنة أربع وثمانين وسبعمائة بالقاهرة ، هكذا أملى علىّ هذا النسب فقلت له إنه غير ممكن عادةَ الوصول الى العرب قبل هذا العدد فلم يحر ، وإننى أظن أنه اختلقه ، أو أن أحدا أبانه .

---

(١) الوارد فى الضوء اللامع ، ج١٢ ، ص٢ ، رقم١ ، أنها ولدت فى رجب سنة ٧٩٦ أما موتها فكان سنة ٨٧٣ .

(٢) راجع فيما سبق ، ترجمة رقم٤ .

(٣) ربما كان الأصح أن يقال فى هذا التاريخ «ظهر الثلاثاء خامس عشر رمضان» ، انظر التوفيقات الإلهامية ، ص٤٢٧ .

ومات[١] فى نحو النصف من رمضان سنة سبع وستين وثمانمائة بالقاهرة خاملا .

- ١٠٩ -

ابراهيم ببن أحمد بن على بن عمر[٢] ، الأديب برهان الدين بن شهاب الدين ، الكنانى الأصل ، العسقلانى ، المليجى[٣] (بالجيم) الشافعى .

ولد سنة ثمانين وسبعمائة ، وكف بصره فى حدود ستين وثمانمائة .

وكان ولده أبو الوفا[٤] بدر الدين قد انضم إلى الزين أبى بكر بن مزهر[٥] كاتب السر فى ولاية الظاهر خشقدم بعد سنة ست وستين فباشر التوقيع عنده ومد[٦] يده إلى أصحاب الحوائج فأثرى . ثم سافر معه إلى الحجاز فى رجب سنة إحدى وسبعين فمات بين العقبة وينبع وكان مرض ثم وقع عن الجمل ، وجاء الخبر بذلك فى أواخر شعبان فشاع أنه مات ، فمات أبوه بعد بلوغه الخبر فى أوائل رمضان من هذه السنة وقد قارب التسعين ، رحمه الله وعفا عنه . ثم تبين أن ذلك كذب وأنه أخذ وظائفه وما كان له ، ثم مات بعد ذلك وأظنه فى سنة اثنتين وسبعين .

---

(١) أشار السخاوى إلى أنه مات فى جمادى الأولى سنة ٨٦٧ ، وذكر أن البقاعى أرّخ وفاته فى نحو النصف من رمضان مما يدل على أن السخاوى رجع إلى معجمنا هذا «عنوان العنوان» حين كان يؤلف ضوءه .

(٢) كان مما ألفه المترجم «غنية المحتاج فى نظم المنهاج» و «شواهد التحقيق فى نظم قصة يوسف الصديق» ، و«المدائح النبوية والمناقب المحمدية» ، وكان قد ولى خطابة جامع الأقمر وناب فى بعض البلاد عن ابن حجر .

(٣) نسبة إلى مليج وهى قرية من ريف مصر قرب طنطا أو المحلة على اختلاف بين الجغرافيين المسلمين أمثال الإدريسى وياقوت ، واسمها القبطى القديم هو Melig ، انظر فى ذلك القاموس الجغرافى ، ق٢ ، ج٢ ص١٩٣-١٩٤ .

(٤) انظر ترجمته فى الضوء اللامع ، ج٦ رقم ٨٥٤ .

(٥) هو الزين أبو بكر بن محمد بن أحمد المعروف بابن مزهر ، ولد بالقاهرة سنة ٨٣١ ومات أبوه وهو صغير ولكنه تربى فى حجر السعادة وجىء له بالكثير من الفقهاء لتعليمه ومات سنة٨٩٣ ، انظر السخاوى : الضوء اللامع ، ج١١ صفحة ٨٨-٨٩ ، وابن إياس : بدائع الزهور فى وقائع الدهور ، (طبقة استانبول) ج٣ ص٢٤٩-٢٥٠ ، والصيرفى : أنباء الهصر فى انباء العصر (تحقيق حسن حبشى) ، ص٤ والكشاف فى نهاية الكتاب .

(٦) عبارة «ومدّ يده إلى أصحاب الحوائج فأثرى ثم سافر معه» نقلها السخاوى فى الضوء اللامع ، ج٦ ص٢٤٤-٢٤٥ دون الإشارة إلى أخذها من هذا المعجم .

- ١١٠ -

ابراهيم بن أحمد بن على بن خلف ، برهان الدين أبو السعود الطنتدائى ثم الحسينى[١] ، سبط شمس الدين البوصيرى[٢] إمام جامع البوصيرى ، الشافعى .

ولد [سادس عشر[٣] جمادى الأولى سنة ٨٠٠] .

- ١١١ -

ابراهيم بن الجلال أحمد بن محمد بن محمد بن محمد ، الشيخ برهان الدين بن العلامة أبى الطاهر جلال الدين الخجندى المدنى الأخوى (بفتح الهمزة والمعجمة) ، الحنفى .

ولد سنة ثمانين[٤] وسبعمائة تقريبا بالمدينة الشريفة ومات بها على ما بلغنى فى أوائل سنة إحدى وخمسين وثمانمائة ، رحمه الله .

- ١١٢ -

ابراهيم بن أحمد بن ناصر بن خليفة بن فرج[٥] (بالجيم بن عبد الله بن يحيى **بن عبد الرحمن ، الشيخ برهان الدين بن قاضى القضاة شهاب الدين الباعونى** (بموحدة ومهملة ونون) الدمشقى الشافعى الأديب .

---

(١) نسبة لسكنه بحىّ الحسينية من أحياء القاهرة .

(٢) لعله الشمس محمد بن جامع بن إبراهيم بن أحمد ، الذى سماه ابن حجر بمحمد بن إبراهيم ، وذكر أنه كان مذكورًا بالولاية وكانت له كرامات ، كما أثنى عليه ابن حجر ثناء طيبا ، راجع انباء الغمر (تحقيق حسن حبشى) ج٣/٢٦٣ رقم١٦ .

(٣) الإضافة من الضوء اللامع ، ج١ ص١٧ . هذا ويلاحظ أن صاحب الترجمة كان قد تنزل بالمدارس وبالخانقاه والصالحية ، كما ولى اعادة السابقية وتكسّب بالشهادة ، وكانت وفاته سنة٨٦٦ ، أما المدرسة السابقية فمنسوبة إلى منشئها سابق الدين مثقال .

(٤) الوارد فى الضوء اللامع ، ج١ ، ص٢٤ ، أنه ولد سنة ٧٧٩ .

(٥) ورد بالحاء المهملة فى الضوء اللامع ج١ ص٢٦ س٦ وهو خطأ يصححه النص فى المتن أعلاه بأنه بالجيم المعجمة .

ولد ليلة الجمعة سابع عشر[١] شهر رمضان سنة سبع وسبعين وسبعمائة بباعون ، وبلغنا فى نصف شهر ربيع الآخر سنة سبعين بالقاهرة أنه مات بدمشق يوم الخميس الرابع والعشرين من[٢] شهر ربيع الأول من السنة ، وكان له مشهد عظيم ، وكان ـ والله ـ جديرا بذلك .

- ١١٣ -

ابراهيم بن أحمد بن يونس ، برهان الدين بن الفاضل شهاب الدين بن الضُعَيِّف (مصغر ومثقل) ، الغزى الأصل ، الحلبى[٣] الشافعى .

- ١١٤ -

ابراهيم بن أحمد ، الشريف الطباطبى[٤] .

- ١١٥ -

ابراهيم بن حاجى ، صارم الدين بن شيخ الشيوخ بتربة برقوق[٥] .

---

(١) الوارد فى الضوء اللامع ، نفس الجزء والصفحة ، أنه ولد «٢٧رمضان» وبالرجوع إلى جدول سنة٧٧٧ فى التوفيقات الإلهامية ، ص٣٨٩ ، نستدل على أن أول رمضان من تلك السنة كان الخميس ، مما يظهر منه مدى الاختلاف الكبير بين التواريخ الثلاثة .

(٢) يطابق هذا التاريخ ما هو مذكور فى جدول التوفيقات الإلهامية ، ص٤٣٥ .

(٣) نضيف إلى ما جاء بالمتن أن صاحب الترجمة كان أميًا وكان كثير الإحسان إلى الغرباء رغم فاقته ، وكانت وفاته سنة ٨٨١ .

(٤) ترجم له السخاوى فى الضوء اللامع ، ج١ ص٣٠ فقال «نزيل خانقاه سرياقوس» وقال يحتمل أنه هو إبراهيم بن أحمد بن عبد الكافى الذى ترجم له فى نفس المرجع والجزء ، ص١٤-١٥ ، غير أنه قال فى ختام هذه الترجمة الأخيرة (ج١ ، ص١٥ س٥) «ينظرفى إبراهيم بن أحمد ، الشريف البرهان الطباطبى ختن محمد ، وأظنه غير هذا» .

(٥) أضاف السخاوى إلى ذلك قوله «وقاضى العسكر زين الدين الحنفى ، سمع على الجمال الحنبلى ، ثمانيات النجيب وسباعياته ، ولقيه القاعى وغيره ، ولم أعلم متى مات» ، انظر الضوء اللامع ، ج١ ص٣٧ .

- ١١٦ -

ابراهيم بن الحسن بن ابراهيم بن عبد الكريم ، الشيخ برهان الدين العَرَّابى (بفتح العين وتثقيل الراء المهملتين ، وبعد الألف موحدة) ثم المقدسى الشافعى ، نزيل المدرسة الصلاحية .

ولد سنة خمسين وسبعمائة ، ومات بالقدس سنة إحدى وأربعين وثمانمائة ، وأظنه فى رجب .

- ١١٧ -

ابراهيم بن حسن بن فرج (بالجيم)[1] بن سعد ، كمال الدين بن الحَطَب (بفتح المهملتين) الحلبى الشافعى .

ولد فى منتصف جمادى الأولى سنة أربع وسبعين وسبعمائة ، ومات فى حدود سنة أربعين .

- ١١٨ -

ابراهيم بن حمزة بن أبى بكر ، السيد برهان الدين بن السيد عز الدين الجعفرى الحلبى الحنفى .

ولد فى العشر الأولى من شهر رمضان سنة سبع وسبعين وسبعمائة بحلب ، ومات بعد سنة خمسين تقريبا[2] .

- ١١٩ -

ابراهيم بن خِضْر بن أحمد بن عثمان بن جامع بن محمد بن جامع بن محمد بن قدادة بن فضالة بن عكاشة بن يحيى بن ابراهيم بن محمد بن أبى الطيب بن هبة الله

---

١) أثبتها ناشر الضوء اللامع ، ج١ ص٤١ س١١ بالحاء المهملة .

(٢) جاء فى الضوء اللامع ، ج١ ص٤٣ أن أباه كان يلى نظر الجامع والديوان ، وقد نشأ الابن - أعنى صاحب الترجمة - غير مرضىّ الطريقة ، وولى بحلب نظر الجيش ووكالة بيت المال وعمالة أوقاف الحنفية ، وكان موته يوم الأحد١٧محرم سنة٤٩ وليس بعد سنة ٨٥٠ كما بالمتن .

بن أبى اسحق بن محمد بن ميكائيل بن عمرو بن عثمان بن عفان رضي الله عنه ، العلامة برهان الدين بن خضر العثمانى . الصعيدى القصورى .

ولد فى شوال سنة أربع وتسعين وسبعمائة بالقاهرة ، ومات ليلة[١] الخميس خامس عشر محرم سنة اثنتين وخمسين وثمانمائة بمنزله من باب القنطرة بالقاهرة ، وصلى عليه من الغد قاضى القضاة بَدرُ الدين بن التنسى[٢] ، ودُفن فى تربة جرمش[٣] خارج باب النصر وشيعه خلق كثير من قضاة القضاة وفضلاء الطلبة وأعيان الناس ، وكان على جنازته ومشهده سكينة ووقار وجلالة ، وعظم تأسف الناس عليه ، وبكى عليه من لم يُر قبل ذلك باكيا ، وكان لعمرى جديرا بذلك فانه لم يخلف بعده من أقرانه مثله فى مجموع فضائله وخلائقه ، وأخبرنى من حمل نعشه أنه كان خفيف الحمل على سمنه المفرط . رحمه الله .

- ١٢٠ -

ابراهيم بن خلف بن تاج (الفوقانية ، وجيم) بن صدقة البلبيسى النحال[٤] (بالحاء المهملة المشدّدة) ، الأديب .

ولد قبل سنة ثمانين وسبعمائة فى بلبيس .

- ١٢١ -

ابراهيم بن خليل بن ابراهيم بن محمد بن إسماعيل ، الفاضل المفنن برهان الدين الأنصارى الصنهاجى المنصورى (نسبة الى مدينة المنصورة) الشافعى ، العدل بالزجاجين[٥] .

---

(١) يتفق هذا التاريخ وما ورد فى جدول سنة٨٥٢ فى التوفيقات الإلهامية ، ص٤٢٦ .

(٢) انظر فيما بعد ترجمة رقم٥٨٦ .

(٣) فى الأصل «تربة حوش» ، وكذلك فى الضوء اللامع ، ج١ص٤٧ ، س١٣-١٤ ولعل الصحيح هو ما أثبتناه بالمتن .

(٤) وذلك لاشتغاله بتربية النحل كما اشتغل بالتجارة مما جعله ينسى القرآن حسب قول السخاوى فى الضوء ، ج١ ص٤٧ ، كما ذكر أيضًا أنه فتح عليه بالنظم على غير انتظار منه .

(٥) فى الضوء اللامع ، ج١ ص٤٨ س٤٥ «بالرخامين» وهو خطأ مطبعى والصحيح «بالزجاجين» وهو خط من أخطاط القاهرة .

ولد سنة تسعين وسبعمائة تقريبا بالمنصورة ومات [سنة ٨٥٦][1] .

- ١٣٢ -

ابراهيم بن خليل بن ابراهيم القَرا غلام [2] (بالتخفيف : لفظة مركبة أى الغلام الأسود) المدبّر فى الدولة ، المعروف الآن بالمدبّر وبابن جُمَيْلة (بالجيم والتصغير) . كان يسكن دربَ سويقة الخيل [3] .

- ١٣٣ -

ابراهيم بن خليل بن عمر بن أحمد بن خليل بن ابراهيم المعروف بابن النَّبْشاوى (بفتح النون والموحدة والمعجمة) الفارسكورى .

ولد بها [4] فى أوائل سنة عشر وثمانمائة [5] .

- ١٣٤ -

ابراهيم بن صدقة بن ابراهيم بن اسماعيل ، الشيخ الفاضل برهان الدين بن فتح الدين الصالحى (نسبة الى صالحيّة دمشق) ثم المصرى الحنبلى ، المعروف والده بالصائغ (بالمهملة والهمزة والمعجمة) ، وبالبزاز (بمعجمتين) .

(١) قال السخاوى فى الضوء اللامع ، ج١ ص٤٨ إنه ولد سنة٧٧٥ «وقيل سنة تسعين وبينهما بون كبير ، والثانى أشبه» ، هذا وقد انتقل المترجم إلى القاهرة سنة٨٠٥ وأقبل على الاشتغال ، واهتم بالفقه والفرائض والحساب والنحو ، وكانت وفاته فى رجب سنة٨٥٦ .

(٢) الضبط من الضوء اللامع ، ج١ ص٤٩ .

(٣) فى الضوء اللامع ، ج١ ص٥٠ «سويقة الفيل» .

(٤) أى بفارسكور .

(٥)هذا وقد ارتزق بالحياكة ، ونظم عدة قصائد فى مدح الرسول ﷺ ، ولم يتبين الضوء اللامع ، ج١ ص٥٠ وفاته بل ترك مكانها بياضًا .

ولد سنة اثنتين وسبعين وسبعمائة تقريبا ، واختلط فى أول سنة اثنتين وأربعين وثمانمائة من فالج أبْطل أحد شقيه حتى مات [١] فى تلك السنة فى يوم الأحد سادس عشرى[٢] جمادى الآخرة ، كذا رأيت بخط ابن فهد .

- ١٢٥ -

ابراهيم بن عبد الرحمن بن حمدان بن حَميد (بفتح أوله ومكبر) ، **برهان الدين بن الشيخ زين الدين العَنَبْتَاويى** (بفتح المهملة والنون وإسكان الباء ثم فوقانية) المقدسى الأصل ، الصالحى الحنبلى .

ولد سنة ثلاث وثمانين وسبعمائة بصالحية دمشق ، وتقدّم أخوه أحمد[٣] . ومات هذا [[٤] بعد الخمسين ظنا] .

- ١٢٦ -

ابراهيم بن عبد الله بن أحمد بن على بن محمد بن القاسم بن صالح بن هاشم ، القاضى أبو البقاء برهان الدين بن الشيخ جمال الدين أبى المعالى بن الحافظ شهاب الدين العُرياني (بضم العين واسكان الراء المهملتين ، ثم تحتانية ، وبعد الألف نون ،) نسبة الى عُرْيان ، المصرى الشافعى .

ولد ثانى عشرى[٥] جمادى الآخرة سنة أحدى وتسعين وسبعمائة ، وحصل فى عقله من الخبل والاختلال ، وما أشك أنه من كثرة تهتكه بالمعاصى وإظهاره للتلذذ بالمجاهرة بالفسوق[٦] ، وانا أستغفر الله من الأخذ عنه ، ثم غرق سكران فيما قيل يوم

(١) أنكر السخاوى (الضوء اللامع ، ج١ ص٥٦) هذا القول من البقاعى وقال إنه مجازفة صريحة وربما كان المقصود بهذا «الاختلاط» وليس «الفالج» ذلك أن السخاوى ينص على أن صاحب الترجمة «أقعد بمنزله» ومما ينفى «الاختلاط» هو أن الطلبة كانوا يقصدونه فى وقت مرضه للاستماع إليه والأخذ عنه .

(٢) ورد فى التوفيقات الإلهامية ص٤٢١ أن الأربعاء هو أول جمادى الآخرة سنة٨٤٢ .

(٣) راجع ما سبق ، ترجمة رقم٢٦ .

(٤) الإضافة من الضوء اللامع ، ج١ ص٥٨ ، ويلاحظ أن صاحب الترجمة كان يباشر الشهادة بجامع بنى أمية ثم انقطع للتجارة وكان يعرف اللسانين الرومى والفارسى .

(٥) «ثامن عشرى جمادى الآخرة» فى الضوء اللامع ج١ ص٧٠ .

(٦) هذا على الرغم من أنه ولى مشيخة الطويلية بالصحراء ، وتنزّل فى صوفية البيبرسية .

الاربعاء سادس عشرى رجب الفرْد سنة اثنتين وخمسين وثمانمائة ، ثم ظهر فى نواحى سد الأميرية يوم السبت تاسع عشريه فدفن ، ثم نبشه بعض أهله وأتوا به فى أواخر يوم الأحد سلخه ، ثم دفنوه يوم الاثنين مستهل شعبان .

وقال شيخنا فى تاريخ سنة عشر وثمانمائة فى ترجمة أبيه[(١)] «ولم يكن يتصاون» .

- ١٢٧ -

ابراهيم بن على بن أحمد بن أبى بكر بن محمد بن عبد الرحمن بن محمد بن برهان الدين البهنسى (بفتح الموحدة وإسكان الهاء وفتح النون) الشافعى الأديب ، ولد سنة ست وسبعين وسبعمائة تقريبا بالقاهرة ، وهى سنة وقعة اسكندرية[(٢)] مع الفلانج[(٣)] ، ومات فى سادس شهر ربيع الأول سنة ست وأربعين وثمانمائة بالقاهرة أيضا .

- ١٢٨ -

ابراهيم بن على بن محمد بن داود بن شمس بن رستم بن عبد الله ، العلامة الأديب برهان الدين أبو اسحق ، البيضاوى[(٤)] الأصل ، المكى الزمزمى الشافعى .

---

(١) انظر ابن حجر : انباء الغمر ، ج٢ ص٣٩١ ، ترجمة رقم٨ .

(٢) يستدل من قوله «سنة وقعة اسكندرية» على أن البقاعى يؤكد أنها سنة هجوم القبارصة الفجائى الغادر على اسكندرية فى عهد السلطان شعبان بن حسين سنة٧٦٦ وهى الوقعة التى خصص لها النويرى كتابًا ضخمًا هو المعروف باسم «الأعلام بما جرت به الأحكام المقضية فى وقعة اسكندرية» لكن الوارد فى الضوء اللامع ، ج١ ص٨١ أنه ولد سنة ٧٦١ وذلك فيما كتبه بخطه» ثم قال السخاوى بعد ذلك «وقول غيره سنة خمس وستين غلط» .

(٣) المقصود بذلك القبارصة .

(٤) «هكذا فى السخاوى فى الضوء اللامع ، ج١ ص٨٦ س٩ ، ثم عاد فى نفس المرجع فأورد كلمة «البيضاوى» فى ترجمة أخيه (ج٢ ص٣٠٢ ، رقم ٩٣٦ ، وكذلك نفس المرجع ، ج٣ رقم٢٧٦ . كذلك ذكرها ابن حجر حين ترجم لأخيه إسماعيل فسماه بالبيضاوى أيضًا ، انظر أنباء الغمر «تحقيق حسن حبشى» ج٣ ، ص٥٥٦ ترجمة رقم٨ أما تسميته بالزمزمى فذلك لأن أباه كان يلى أمر بئر زمزم مع سقاية العباس نيابة عن الخليفة العباسى ، هذا وقد ولد المترجم بمكة وسمع بها بعض الشيوخ ممن كانوا بها وأجاز له الكثيرون منهم ، وذكر السخاوى فى ترجمته أنه «رأس الفرائض والحساب والجبر والمقابلة والهندسة والهيئة وعلم الميقات واستخراج التقويم» .

ولد سنة سبع وسبعين وسبعمائة بمكة ، وتوفى بها يوم الخميس ١٥ ربيع الأول سنة ٨٦٤ .

- ١٢٩ -

ابراهيم بن على بن ناصر الفاضل ، القاضى برهان الدين الدمياطى الشافعى نزيل حلب وقاضى العسكر بها .

ولد فى أوائل سنة خمس وستين وسبعمائة بمكة ، ومات في سنة أربع وأربعين[(١)] ظنا بحلب .

- ١٣٠ -

ابراهيم بن عمر بن ابراهيم ، قاضى القضاة برهان الدين السوبينى[(٢)] (بضم المهملة ، وبعد الواو موحدة مكسورة ، ثم تحتانية ثم نون) الحموى الأصل ، الطرابلسى الشافعى .

ولد قبل سنة ثمانمائة تقريبا ، ومات بدمشق فى ذى الحجة سنة ثمان وخمسين وثمانى مائة راجعا من القدس إلى بلده[(٣)] .

- ١٣١ -

ابراهيم بن فائد (بفاء وهمزة) بن موسى بن عمر بن سعيد بن علاّل (بفتح المهملة وتشديد اللام الأولى) بن سعيد ، الزواوى النجار ، القسنطينى الدار ، المالكى .

---

(١) الوارد فى الضوء اللامع ، ج١ ص٩٩ ، إنه مات يوم الخميس ٢٣ محرم سنة ٨٤٧ .

(٢) وذلك نسبة إلى قرية سوبين من قرى حماة .

(٣) يعنى بذلك بلده سوبين وقد أطال السخاوى فى ترجمته إياه بالضوء اللامع ج١ ص١٠٠-١٠١ فذكر شيوخه الذين أخذ عنهم فى حماة والقاهرة - وهم كثيرون فى شتى الفنون . وقد ولى قضاء مكة ثم حلب ثم قضاء الشام ، وقد وصفه السخاوى بقوله «انه لصقت به أشياء فيها مزيد تنطع مع غفلة وسذاجة ويبس وعدم دَرَبة» وذكر أنه لما مات دفن فى مقبرة باب الفراديس من جهة الشمال ، وباب الفراديس من أشهر الأماكن بدمشق ، انظر فى ذلك النعيمى : الدارس فى تاريخ المدارس ١/١١ ، ١٧ .

ولد سنة ست وتسعين فى جبل جرجرا وانتقل إلى بجاية وتونس وقسنطينة وقطنها ، ولم يزل حتى صار يشار إليه بالفضل والدين والزهد ، وصنّف التصانيف النافعة[(١)] .

- ١٣٢ -

ابراهيم بن محمد بن إبراهيم ، الأمير صارم الدين بن القاضى نجم الدين بن الشهيد المهمندار السِيّسى (بمهملتين : الأولى مكسورة ، بينهما تحتاية) ثم المصرى الشافعى .

ولد سنة إحدى وثمانين وسبعمائة بمدينة سيس[(٢)] ، ومات يوم الخميس سابع عشر[(٣)] ذى الحجة سنة ست وأربعين وثمانى مائة بالقاهرة ، وصُلى عليه بجامع الأزهر .

- ١٣٣ -

ابراهيم[(٤)] بن محمد بن أبى بكر بن على بنى مسعود بن رضوان ، الإمام العلامة برهان الدين بن أبى شريف المرى (بالمهملة) القدسى الشافعى .

ولد سنة ست وثلاثين وثمانمانة بالقدس الشريف ، فصار فى العشرين من عمره من نوادر الزمان .

---

(١) مما أشار السخاوى من مصنفات المترجم شرحه لألفية ابن مالك وتلخيص المفتاح الذى سماه تلخيص التلخيص ، ومختصر الشيخ خليل ، فى ثلاث مجلدات وسماه تسهيل التسهيل فى مختصر الشيخ خليل ، كما يظن أنه مات سنة٨٥٧ .

(٢) من مدن آسيا الصغرى وقد لعبت دورًا هامًا فى تاريخ المسيحية فى بدء ظهورها ، راجع عن دورها التاريخى : بلدان الخلافة الشرقية ، ص١٧٣ وما بعدها ، وقاموس الكتاب المقدس .

(٣) يطابق هذا التاريخ ما هو وارد فى جدول سنى التوفيقات الإلهامية ، ص٤٢٣ .

(٤) قدم صاحب الترجمة القاهرة أكثر من مرة وسمع بها من أعلام وقتها كالأمين الأقصرائى والجلال المحلىّ والعلم البلقينى والبوتيجى والشهاب الإبشيطى ثم سمع بمكة والمدينة ، كذلك مارس التجارة . ويلاحظ أنه لم ترد سنة وفاته فى ترجمته بالضوء اللامع ، ج١ ص١٣٤-١٣٦ .

- ١٣٤ -

ابراهيم بن محمد بن أبى بكر ، برهان الدين بن الحداد الدمشقى الشافعى .

مات[(١)] . . .

- ١٣٥ -

ابراهيم بن محمد بن خليل ، الطرابلسى الأصل ، الحلبى الشافعى الحافظ برهان الدين سبط[(٢)] بن العجمى المشهور فى حلب بالمحدث ، وفى غيرها بالقوف (بضم القاف واسكان الواو وآخره فاء) ، وكان يغضب منها .

ولد فى حلب فى[(٣)] ثانى عشرى شهر رجب سنة ثلاث وخمسين وسبعمائة ، ومات بها قبل ظهر الاثنين[(٤)] سادس عشر شوال سنة إحدى وأربعين وثمانى مائة مطعونا ولم يغب له عَقْل ، بل مات وهو يتلو .

- ١٣٦ -

ابراهيم بن محمد بن على بن أحمد بن أبى بكر بن شبل (بكسر المعجمة واسكان الباء) بن محمد بن خُزَيْمة (بمعجمتين ومصغر) بن عثمان بن محمد بن مَدْلِج ، الشيخ برهان الدين بن البُدَيْرى العذرى[(٥)] (بمهملة مضمومة ثم معجمة) النحريرى الشافعى الرفاعى .

---

(١) هنا ينتهى ما كتبه البقاعى وكذلك السخاوى ، ج١ ص١٣٧ حرفًا بحرف . ولا ندرى أيهما نقل عن الآخر ، ولعل الناقل هو السخاوى بناء على ما أشار إليه فى أكثر من مرجع من حواشى هذا المعجم .

(٢) ذلك لأن أمه كانت ابنة عمر بن محمد بن الموفق أحمد بن هاشم بن عبدالله بن العجمى ، انظر الضوء اللامع ، ج١ ص١٣٨ .

(٣) كان مولده ـ كما جاء فى السخاوى (نفس المرجع والجزء والصفحة) بالجلوم (بفتح الجيم وتشديد اللام المضمومة) بقرب فرن عميرة ، انظر أيضًا عنه ابن العماد الحنبلى : شذرات الذهب ، ج٧ ، ص٢٣٧-٢٣٨ .

(٤) لابد من خطأ إما فى اليوم أو ما يطابقه من الشهر العربى ، ذلك لأن أول شوال من سنة ٨٤١ كان الجمعة ، وبذلك لايمكن أن يكون الاثنين هو ١٦ منه ، والأقرب إلى الصحة أن يكون٢٦ منه ، انظر جدول سنة ٨٤١ فى التوفيقات الإلهامية ، ص٤٣١ .

(٥) «العدوى» فى الضوء اللامع ، ١ ص١٥٤ ، س٨ . هذا وقد زار المترجم القاهرة والإسكندرية ودمياط ، وبرع فى الشعر .

ولد سنة ثمانين وسبعمائة بالنحرارية[١] ، ومات بها بعد سنة[٢] ستين وثمانمائة رحمه الله .

- ١٣٧ -

ابراهيم بن محمد بن موسى بن السيف محمد بن أحمد بن عمر بن أبى عمر محمد بن أحمد بن محمد بن قدامة ، الشيخ الصالح برهان الدين بن سيف الدين المقدسى الصالحى الحنبلى . الشهير بالبقاعى .

ولد[٣] . . . .

- ١٣٨ -

ابراهيم بن محمود بن ابراهيم بن محمود بن عبد الحميد بن هلال الدولة عمر بن مُنِير (بضم الميم وكسر النون) الحارثى (بمهملة ومثلثة) الصالحى الشهير بابن هلال الدولة .

ولد سنة ثلاث وسبعين وسبعماية ، ومات [[٤] فى أوائل سنة ثمان وأربعين]

- ١٣٩ -

ابراهيم بن موسى بن بلال (بالموحدة) بن عمران بن سعود[٥] (بضم السين أوله) بن دَمَج (بالميم محركا) القاضى برهان الدين العبد منافى[٦] الكركى الشافعى نزيل مصر .

---

(١) النحرارية (وقد يقال لها النحريرية وكذلك النحارية) نسبة إلى منشئها نحرير الأرغلى الإخشيدى فى القرن الرابع الهجرى ، وهى من أعمال محافظة الغربية بمصر ، والاسم الأول هو الجارى على ألسنة العامة ، أما النحارية فهو الاسم الوارد فى معجم تاج العروس ، انظر فى ذلك محمد رمزى : القاموس الجغرافى ، ق٢ ، ج٢ ، ص١٢٢-١٢٣ .

(٢) كان موته فى سنة ٨٦١ كما جاء فى الضوء اللامع ، ج١ ص١٥٥ .

(٣) إلى هنا تنتهى ترجمته كما كتبها البقاعى ، ويلاحظ أن السخاوى : نفس المرجع والجزء ، ص١٦٨ لم يذكر هو الآخر سنة مولده ، وإنما قال «كان قبل سنة ٧٧٨ وهى سنة سماعه على المحب الصامت وغيره» .

(٤) بياض فى الأصل ، وقد أضيف ما بين الحاصرتين بعد مراجعة الضوء اللامع ، ج١ ص١٧٠ .

(٥) هو «ابن مسعود» فى الضوء اللامع ، ج١ ص١٧٥ .

(٦) «الهرمانى» فى الضوء اللامع ، نفس الجزء والصفحة .

ولد سنة ست وسبعين وسبعمائة بكرك الشوبك ، وربما كتّب سنة خمس ، ومات في أواخر شعبان فيما أظن سنة ثلاث وخمسين وثماني مائة[١] بالقاهرة ، وكان علاّمة في فنون كثرة ، منها القراءات .

- ١٤٠ -

ابراهيم بن يوسف بن إبراهيم بن أحمد بن يوسف بن أبي الفتح ، برهان الدين الفاقوسي ثم البلبيسي ، الشافعي الرفاعي ، المقرئ ، مؤدب الأطفال في بلبيس والمحتسب بها .

ولد سنة خمس وتسعين وسبعمائة تقريبا بفاقوس[٢] .

- ١٤١ -

أبو بكر بن أحمد بن ابراهيم بن أحمد بن أبي بكر بن عبد الوهاب بن أحمد ، فخر الدين المرشدي ، الفوي الأصل ، المكي الشافعي .

ولد في ذي القعدة سنة ثلاث وثمانمائة بمكة ، ومات بمكة المشرفه في سنة ست وسبعين كما بلغنا عند قدوم الحجاج في سنة سبع وسبعين وثمانمائة[٣] .

---

(١) الوارد في الضوء اللامع ، ج١ ص١٧٨ أنه مات يوم الأربعاء حادي عشر رمضان سنة ٨٥٣ فإن صحّ ذلك كان أول رمضان من هذه السنة هو الأحد على حين أنه السبت في التوفيقات الإلهامية ، ص٤٢٧ .

(٢) فاقوس قاعدة مركز بنفس الاسم ، وهي من مدن الحوف الشرقي من أعمال الشرقية بمصر وذكر المرحوم محمد رمزي : القاموس الجغرافي ، ق٢ ، ج١ ، ص١١٦-١١٧ ، أنها من المدن القديمة ، وأوردها جوتييه في قاموسه باسمها المصري الفرعوني PaKes والرومي Aphrousphlis ، أما اسمها القبطي فهو Fakoussa كما أن أميلينو قال في جغرافيته إنه ورد اسمها في كشف الإبرشيات هكذا ترابيا Tarabia . ويلاحظ أن صاحب الترجمة انتقل بعد ولادته إلى بلبيس التي نسب إليها أيضًا ، ثم رحل إلى القاهرة حيث درس علم الوقت ودرس على القاياتي ، أما موته فكان في ١٧ جمادى الآخرة سنة ٨٦٢ .

(٣) راجع ترجمته في الضوء اللامع ، ج١١ رقم٣٨ ، ص١٥-١٦ فهي أطول مما هي عليه هنا .

- ١٤٢ -

أبو بكر بن أحمد بن عبد الله ، زكىّ الدين المعروف بابن الهِليس[١] (بكسر الهاء[٢] واللام ثم تحتانية ساكنة ، وآخره مهملة) المهجمى الأصل ، المصرى ، التاجر الكارمى هو[٣] وأقاربه .

ولد سنة خمس وسبعين وسبعمائة تقريبا ، ومات بالمرستان بالقاهرة يوم الأحد سلخ المحرم سنة ثمان وثلاثين وثمانمائة بعد أن حصلت له علة[٤] شديدة مدة سنين . رحمه الله .

- ١٤٣ -

أبو بكر بن أحمد بن محمد بن عمر بن محمد بن عبد الوهاب بن محمد بن ذؤيب بن مشرف ، الإمام العلامة قاضى القضاة تقى الدين بن القاضى شرف الدين بن قاضى شُهبة الأسدى الدمشقى الشافعى ، ففيه الشام وعالمها ومؤرخها ورئيسها .

ولد فى شهر ربيع الأول سنة تسع وسبعين وسبعمائة ، ومات فجأة بدمشق وهو رأس فيها بلا منازعة ليلة الجمعة[٥] ثانى عشر ذى القعدة سنة إحدى وخمسين وثمانمائة فعظم تأسف الناس عليه ، ولم يُر أكثر باكيا من ذلك اليوم ، ورفعت جنازته على رؤس

(١) الوارد فى إنباء الغمر (تحقيق حسن حبشى) ج٣ ص٥٥٦ رقم٩ «رفيق ابن الهليس» .

(٢) ورد ضبطها بفتح الهاء فى الضوء اللامع ، ج١١ ص٥١ ، أما المهجمى فنسبة إلى المهجم وهى ولاية من أعمال زبيد باليمن ، انظر : ابن عبدالحق : مراصد الاطلاع ، ج٣ ص١٣٣٧ .

(٣) لم ترد الإشارة فى ترجمته بإنباء الغمر ، ج٣ ص٥٥٦ إلى اشتغاله هو أو أحد أقاربه بتجارة الكارم وإن ذكر ابن حجر هناك ما يدل على ثرائه إذ قال : «نشأ فى حال بزة وترفه» فلعلها كانت بسبب التجارة فى الكارم .

(٤) فى الأصل «غفلة» وقد كان ابن حجر ممن رافقه فى السماع والاشتغال ، وذكر أنه أصيب بالذرب فضعف ، ثم «اختل عقله جدًا وسئم منه جيرانه فنقلوه إلى المرستان المنصورى» انظر ابن حجر : انباء الغمر ، ج٣ ص٥٥٦ رقم٩ .

(٥) الوارد فى الضوء اللامع تاريخان لوفاته ، أحدهما (ج١١ ص٢ ، س٢٥-٢٦) كما هنا ، وثانيهما (نفس المرجع والجزء ، ص٢٣ ، س٢٢» أنه مات عصر الخميس «عاشر ذى القعدة» ، ويلاحظ أن شذرات الذهب ، ج٧ ص٢٦٩ جعلت الخميس الحادى عشر منه مسايرة فى ذلك ما جاء بالمتن ، وربما كان التاريخ فى كل من الشذرات وهنا هو الأصح ، إذ جاء فى التوفيقات الإلهامية ، ص٤٢٦ ، أن الاثنين هو أول ذى القعدة سنة ٨٥١ .

الأصابع وصَلى عليه فى جامع(١) يلبغا الجمالُ الباعونى(٢) ، وشيعه خلائق تفوت الحصر ، ودفن فى مقابر باب النصر(٣) بالقرب من سيدنا بلال .

ومن العجائب أنه درس(٤) يوم الخميس حادى عشر الشهر من الأمراض المخوفة ، وتكلم على الموت فجأة ، وأنه أخذه أسف للكافر ، وقال أنا أختاره(٥) للأمن فيه [من الفتنة] عند الموت ، فمات فى غد ذلك اليوم فجأة ، وخلف ابنه البدر محمد(٦) فكان عين شافعية دمشق بعده ، ثم مات بدر الدين فى شهر رمضان سنة أربع وسبعين فانقطع بموته ما كانوا فيه من مشيخة شافعية دمشق من أكثر من مائتى سنة .

وقدم ولده محيى الدين عبد القادر ـ وهو فى أول شبابه ـ يسعى فيما يليق به من وظائفه . خلفه الله فيه .

- ١٤٤ -

أبو بكر بن أحمد بن محمد ، زكى الدين السعودى المصرى الشافعى المقرئ الضرير .

ولد قبل سنة سبعين وسبعمائة تقريبا بمصر ، ومات بها فى حدود سنة سبع وأربعين وثمانمائة ، ولم يجز أحدا(٧) من الناس لسوء حظه .

(١) أشار النعيمى : الدارس فى تاريخ المدارس (تحقيق الأمير جعفر الحسينى ، ج٢ ص٤٢٣-٤٢٥ إلى جامع يلبغا فذكر أنه يقع على شط نهر بردى تحت قلعة دمشق ، ويرجع تاريخ إنشائه إلى سنة٧٤٧ أو التى تليها ، وهو من إنشاء السيفى يلبغا الذى سمى باسمه .

(٢) هو الجمال يوسف بن أحمد بن ناصر بن خلفة المقدسى الدمشقى الشافعى ، انظر فيما بعد ترجمة رقم ٨٥٠ .

(٣) هو من أبواب دمشق وليس بباب النصر بالقاهرة ، وقد تغير اسمه إلى باب دار السعادة ، ويستفاد مما أورده النعيمى : الدارس فى تاريخ المدارس ١٣٦/١ نقلاً عن ابن حجر أن المقابر كانت خارج باب النصر ، وإنما نسبت إليه لزيادة التعريف بمكانها .

(٤) كان يدرس فى ذلك اليوم بالمدرسة التقوية وهى من مدارس الشافعية بدمشق التى وصفها النعيمى : الدارس فى تاريخ المدارس ، ج٢ ص٢١٦ بأنها من «أجلّ مدارس دمشق «وتقع داخل باب الفراديس ، وتنسب إلى بانيها تقى الدين عمر بن شاهنشاه أيوب ابن أخى صلاح الدين ، وهو صاحب المدرسة التقوية بمنازل العز بمصر وقد أوقف على تقوية الشام أوقافًا كثيرة .

(٥) أى اختار موت الفجاءة .

(٦) راجع ترجمته فى الضوء اللامع ، ج٧ رقم٣٨٦ ، وإن لم يورد البقاعى فى معجمه الحالى هذا ترجمة له .

(٧) قال السخاوى فى الضوء اللامع ، ج١١ رقم ٦٢ أن السعودى لم يكن يسمح بالإجازة إلا لمن يقرأ ، وما أظن قصده فى ذلك إلا جميلاً وإن قال البقاعى إنه مجرد حرمان له لسوء باطنه» .

- ١٤٥ -

أبو بكر(١) بن سليمان بن اسماعيل بن يوسف بن عثمان بن عماد الدين (بكسر العين المهملة وآخره دال) شرف الدين الأشقر (بالمعجمة والقاف) الحلبى الشافعى ، سبط ابن العجمى(٢) ، نائب كاتب السر بالقاهرة ، هكذا كتبتُ نسبه من ابن عمه الشمس ابن الحلبى الآتى ، رحمه الله .

والذى قاله قاضى القضاة المحب بن الشحنة وغيره عن شيخنا البرهان الحلبى أنه قال نحو ذلك ، لكن غلب على ظنى صحة هذا النسب لأنى رأيت - نسب عمه الشيخ الإمام الصالح شمس الدين(٣) فى سنة أربع عشرة من تاريخ شيخنا الحافظ ابن حجر ، كما أملاه لى ولده إلى عثمان ، والله أعلم .

ولد سنة سبع وسبعين وسبعمائة ، سنة السباع ، ومات يوم الاربعاء(٤) تاسع شهر رمضان سنة أربع وأربعين وثمانمائة بالقاهرة ، وقيل إنّ ابنه أخفى وفاته ثلاثة أيام خوفا على تعلقاته ووظائفه أن يُعرض لشئ منها حتى سعى فى أمره وتقررت الوظائف باسمه .

- ١٤٦ -

أبو بكر بن عبد الرحمن بن رَحَّال (بفتح المهملة والحاء المشددة) بن منصور ، القاضى تقى الدين اللوبيانى(٥) الدمشقى الشافعى .

---

(١) راجع الضوء اللامع ، ج١١ رقم ٩٠ حيث ترجم له ترجمة أطول مما هنا .

(٢) ذكره ابن حجر فى ترجمة عمه ، فسماه «ابن النجمى وليس سبط ابن العجمى» انظر انباء الغمر ، ج٢ ص٥٠٢ ، رقم٢٤ .

(٣) يقصد بذلك الشمس محمد بن اسماعيل بن يوسف بن عثمان الحلبى المتوفى سنة ٨١٤ ، والذى ذكر عنه ابن حجر بأنه كان خيرًا دَيِّنا مع معرفة بعلم القراءات ، كما ذكر عنه أنه أقام بالحرمين مترددا بينهما مدة قاربت عشر سنوات ، انظر إنباء الغمر ، ٥٠٢/٢ ترجمة رقم٢٤ .

(٤) يطابق هذان التاريخان ما جاء فى جدول سنة٨٤٤ بالتوفيقات الإلهامية ، ص٤٢٢ .

(٥) نسبة إلى «لوبيا» وهى قرية من قرى فلسطين ، انظر النعيمى : الدارس فى تاريخ المدارس ، ج١ ص٣٩٥ حاشية رقم١ ، كما أشار هذا المرجع أيضًا إلى أن التقى اللوبيانى (نقلاً عن التقى بن قاض شهبة) نزل البادرائية (راجع عنها نفس المرجع ٢١٥/١-٢٢٥) ودرس بالشافعية البرّانية (نفس المرجع ٢٧٧/١-٣٠١) وولى إمامة المدرسة القواسية (نفس المرجع ٤٣٦/١-٤٣٧) ، وناب فى القضاء بالشام عن النجم ابن حِجى وغيره ، راجع ذلك مفصلاً عنه فى الدارس فى تاريخ المدارس ٣٩٤/١-٣٩٨ .

ولد بعد الخمسين[١] وسبعمائة تقريبا ، ومات فى ليلة الاربعاء حادى عشر ذى القعدة سنة ثمان وثلاثين وثمانمائة بدمشق ، وكانت جنازته حافلة .

- ١٤٧ -

أبُو بكر بن عبد الله بن عمر بن خضر بن إلياس ، زكى الدين المناوى ، الأديب الضرير ، نزيل الاسكندرية .

ولد بالأشمونين[٢] من بلاد الصعيد سنة سبعين وسبعمائة ، وانتقل من اسكندرية[٣] بعد سنة أربعين وثمانين فانقطع خبره ، والله أعلم .

(١) الوارد فى الضوء اللامع ، ج١١ رقم١١٢ أنه ولد سنة ٧٥٤ أو ٧٥٥ ، كما أن ابن شهبة ذكر (كما جاء فى النعيمى : الدارس فى تاريخ المدارس ، ج١ ص٣٩٥) أنه ولد «على ما أخبره أقرانه ورفقته فى سنة٧٥٤ تقريبًا» ومع أن ابن حجر ترجم له فى إنباء الغمر ، ج٣ ص٥٥٧ رقم١٠ إلا أنه لم يشر إلى سنة ولادته ، ولكنه ذكر أن وفاته كانت فى شوال مما يخالف ما هو وارد بالمتن أعلاه هذا . ويمكن مراجعة ترجمته بالتفصيل فى النعيمى : الدارس ، ج١ ص٣٩٥ وما بعدها ، على أنه يلاحظ مطابقة اليوم والتاريخ لما هو وارد فى جدول سنة ٨٣٨ بالتوفيقات الإلهامية ، ٤١٩ . يضاف إلى ذلك أن المترجم أعاد بكل من المدرسة الشامية الجوانية والناصرية الجوانية ، وكلتاهما من مدارس الشافعية بدمشق ، أما الأولى فمن إنشاء ست الشام بنت نجم الدين أيوب بن شادى بن مروان المتوفاة سنة ٦١٦ (انظر ترجمتها فى النعيمى : الدارس ج١ص٢٧٧-٢٧٨) ، وقد تسمى هذه المدرسة أيضًا بالحسامية (انظر نفس المرجع والجزء ، ص٣٠٠١) ، هذا وقد نقل المحقق جعفر الحسنى فى حاشيته عن مخطط المنجد ، رقم٥٤ قوله إن هذه المدرسة «خربت واتخذت داراً ولم يبق منها سوى بابها القديم وفوقه عتبة كتب عليها :
"بسم الله الرحمن الرحيم . هذه مدرسة الخاتون الكبيرة عصمة الدين ست الشام أم حسام الدين ابنة [أيوب بن شادى] رحمها الله وهى وقف على الفقهاء والمتفقهة من أصحاب الإمام الشافعى ﷺ والوقوف عليها وعليهم وعلى ما يتبع ذلك جميع القرية المعروفة ببزينة وجميع الحصة وهى أحد عشر سهمًا ونصف من أربعة وعشرين سهمًا من القرية المعروفة بالثينة ، ونصف القرية المعروفة بمجيدل السويدا ، وجميع القرية المعروفة بمجيدل القرية» . أما المدرسة الناصرية فتعرف بالناصرية الجوانية وتقع «داخل باب الكراديس شمالى الجامع الأموى» وهى من إنشاء صلاح الدين الأيوبى ، وكانت تعرف بدار الزكى المعظم ، وقد تمت عمارتها سنة ٦٥٣ ، انظر فى ذلك كله النعيمى : الدارس فى تاريخ المدارس ، ج١ ص٤٥٩ وما بعدها .

(٢) الأشمونين من المدن المصرية الفرعونية القديمة ، وكانت تسمى بالقبطية Chmoun ومنه اشتق العرب اسمها العربى الأول «شمنون» وهى إحدى مدن مركز ملوى بصعيد مصر الآن ويستفاد مما كتبه الجغرافيون المسلمون (بناء على ما نقله محمد رمزى) أنها كانت فى العهد الإسلامى المبكر "مدينة عامرة بالسكان حافلة بالزروع ، كثيرة البساتين" . انظر تطورها التاريخى واختلاف الجغرافيين الشرقيين والغربيين على السواء فى تحديد اسمها فى رمزى : القاموس الجغرافى ، ق٢ ، ج٣ ، ص٥٩-٦٠ .

(٣) دخل المترجم الإسكندرية بعد سنة ٨٠٠ وشغل الآذان بإحدى مدارسها حتى كفّ بصره سنة ٨٣٦ .

- ١٤٨ -

أبو بكر بن عبد اللطيف بن أحمد بن محمد بن أبى بكر بن عبد الله بن عبد المحسن ، القاضى كمال الدين أبو الروح بن الإمام (بضم المهملة وفتح اللام) ، المحلى الشافعى .

ولد فى[1] حدود سنة ثمانمائة على ما اقتضاه بعض سماعه .

- ١٤٩ -

أبو بكر بن على بن عبد الله بن حجة (باسم الشهر) الشيخ تقى الدين بن حجة الحموى الحنفى ، أديب العصر .

ولد بعد[2] سنة ستين وسبعمائة تقريبا ومات ليلة الثلاثاء خامس[3] عشرى شعبان سنة سبع وثلاثين وثمانمائة بحماة .

- ١٥٠ -

أبو بكر بن على بن زين بن عبد الله ، زين الدين الإبيارى[4] (بالموحدة ثم تحتانية) المصرى الشافعى الكتبى .

---

(١) حدد الضوء اللامع ، ج١١ رقم١٢٤ ولادته بشهر صفر سنة ٨٠١ وأنها كانت بالمحلة ، وذكر أنه حجّ - عدة مرات - صغيراً مع أبيه وأخيه ، كما ناب فى القضاء بسمنود عن ابن حجر وكانت وفاته فى ذى الحجة سنة ٨٦٠هـ .

(٢) الوارد فى الضوء اللامع ، ج١١ رقم ١٤ ص٥٣ ، ٥٦ أنه ولد تقريبًا سنة ٧٦٧ ، أما فى شذرات الذهب ، ج٧ ص٢١٩ فالمذكور أن مولده كان سنة٧٧٧ ومع أن ابن حجر ترجم له فى إنباء الغمر ، ج٣ ص٥٢٢ ، رقم٥ إلا أنه أهمل الإشارة إلى سنة مولده .

وقد جعل أبو المحاسن : النجوم الزاهرة (ج١٥ ص١٨٩-١٩٠) سنة مولده٧٧٧ . انظر نزهة النفوس : الصيرفى وفيات٨٣٧ .

(٣) فى الأصل «خامس عشر» وقد صححنا التاريخ إلى ٢٥ شعبان بعد مراجعة كل من ابن حجر (إنباء الغمر) ج٣ ص٥٢٣) وابن تغرى بردى (النجوم الزاهرة) ، ج١٥ ، ص١٨٩) والصيرفى (نزهة النفوس والأبدان ، ج٣) فقد أورد تاريخاً عجيبًا إذ قال «مات فى العشر الأخير من شعبان حسبما أرّخه ابن خطيب الناصرية ، وقيل فى رجب سنة سبع وثلاثين» . على أن تحديد البقاعى ليوم وفاته بالثلاثاء يؤكد ٢٥ شعبان ، إذ أن السبت كان أوله ، انظر التوفيقات الإلهامية ، ص٤١٩ .

(٤) نسبة إلى إبيار بكسر الهمزة كما ضبطها القاموس الجغرافى لمحمد رمزى حيث ذكر أنها من القرى المصرية القديمة ، وقال إنه ورد فى معجم ياقوت فذكر أنها قرية بجزيرة بنى نصر بين مصر والإسكندرية ، وتشتهر بنوع خاص من القماش ينسب إليها ، وقد أنكر محمد رمزى ما ذهب إليه اميلينيو فى جغرافيته حين قال إن إسمها القبطى هو Hah schii ومعناها «الآبار الكثيرة» وأن العرب ترجموها إلى أبيار «جمع بئر» ويؤكد رمزى أن الاسم «أبيار» مصرى قديم ، انظر فى ذلك كله القاموس الجغرافى ، ق٢ ، ج٢ ص١١٩-١٢٠ .

ولد قبل سنة سبعين وسبعمائة فيما أظن ، وتوفى ليلة السبت رابع[١] ذى القعدة سنة خمس وأربعين وثمانمائة بالمدرسة المؤيدية[٢] بالقاهرة .

- ١٥١ -

أبو بكر بن على بن عبد الله بن أحمد بن محمد بن ابراهيم بن أبى بكر بن خلكان ، زين الدين بن نور الدين ، الماردينى[٣] الأصل ، المشهدى[٤] ، الشافعى العدل بالخيميين[٥] .

ولد سنة سبعين وسبعمائة تقريبا ، ومات يوم الجمعة سلخ ذى القعدة سنة خمس وخمسين وثمانمائة بالقاهرة ، وخلف ولده المحدث الفاضل المفنن بهاء الدين محمدا[٦] ، حفظه الله .

---

(١) ربما كان الأصح أن يقال «السبت خامس ذى القعدة» أو «الجمعة رابعه بناء على ما جاء فى التوفيقات الإلهامية من أن الثلاثاء كان مستهل قعدة هذه السنة .

(٢) سبق التعريف بهذه المدرسة ، راجع ترجمة رقم١٢ حاشية رقم٣ .

(٣) نسبة إلى «ماردين» وهى من بلاد الجزيرة ، والوارد عنها فى المصادر العربية . ابها «مدينة عظيمة» ولها قلعة تعرف بقلعة الشهباء أو قلعة كوة أى قلعة الجبل ، انظر عنها : بلدان الخلافة الشرقية ، ص١٢٥-١٢٦ ، وما ذكره من المراجع والمصادر هنا .

(٤) نسبة إلى مشهد الإمام الحسين بن على بن أبى طالب بالقاهرة يؤكد صحة ذلك ما قاله هو نفسه فى شعر له :

ناظمها يرجو من الله رحمة تبلغه الزلفى إذا الكرْب يعظم

أبو بكرٍ المعروف بالمشهدىِّ الذى يقال له رأس الحسين لمكرم

وربما صحّ أن ينسب أيضًا إلى مشهد على بالكوفة أو غيرها من المشاهد الشيعية الذى وصفه ابن حوقل قبل هذا التاريخ بزمن طويل :

(٥) إلى جانب هذا أيضًا فقد جوّد المترجم الخط واشتغل بالنسخ لابن خلدون وغيره ، وكتب هو نفسه كثيرًا من الكتب ، كما تكسّب بتعليم المماليك بالقلعة .

(٦) راجع ترجمته بالتفصيل فى السخاوى : الضوء اللامع ، ج٧ رقم٤٢٩ ، ومن الواضح أن البقاعى كتب هذه الترجمة فى حياة البهاء محمد بن أبى بكر بن على بدليل قوله «حفظه الله» ، إذ يستفاد من ترجمة البهاء محمد أنه مات سنة ٨٨٩ ، أى بعد أربع سنوات من وفاة البقاعى التى كانت فى رجب ٨٨٥ .

- ١٥٢ -

أبو بكر بن على بن عمر بن عبد الخالق[(١)] التلعفرى .

ولد سنة ثلاث أو أربع وخمسين وسبعمائة .

- ١٥٣ -

أبو بكر بن على بن محمد بن على بن أبى الفتوح فرج[(٢)] بن على ، القاضى تقى الدين بن الحريرى الشافعى الدمشقى ، الامام العالم المصنف .

ولد قبيل سنة[(٣)] ثمانين وسبعمائة على ما تقتضيه سماعاته ، ثم رأيت بخط النجم ابن فهد أنه ولد سنة سبع وسبعين ، وبلغنا فى مصر فى أواخر شهر ربيع الأول سنة احدى وخمسين وثمانمائة أنه توفى بدمشق ، كأنه فى أوائل شهر ربيع المذكور .

- ١٥٤ -

أبو بكر بن محمد بن اسماعيل بن على بن الحسن بن على بن اسماعيل بن على بن صالح بن سعيد ، الشيخ تقى الدين بن العلامة شمس الدين بن العلامة تقى الدين القرقشندى الشافعى ، أحد أعيان القدس .

ولد فى ثالث عشر ذى القعدة سنة ثلاث وثمانين وسبعمائة ، وبلغنا فى ثالث عشرى جمادى الآخرة من سنة سبع وستين وثمانمائة بالقاهرة أنه مات ببلدته بالقدس

---

(١) «عبدالحق» فى الضوء اللامع ، ج١١ رقم ١٤٧ ، ص٥٦ ، وعلى الرغم من أن السخاوى لم يعرف سنة وفاة المترجم بل ترك مكانها بياضًا إلا أنه وصفه «بالمعمر» .

(٢) «فرح» بالحاء فى الضوء اللامع ، ج١١ رقم ١٤٩ ، ص٥٦ .

(٣) الوارد فى الضوء ، نفس الجزء والصفحة أنه ولد سنة ٧٧٤ «وقيل سنة سبع ، وبه جزم ابن قاضى شهبة» ثم قال : «إن الأول وهم وإن كتبه بخطه وهو أقرب» ، كما ذكر أنه ارتحل إلى القاهرة ومكة وناب فى القضاء بدمشق سنة ٨٢٧ وتنزّل بالضيائية ودرس بالنجيبية وبالكلاَّسَة (انظر عن هذه المدارس : الدارس فى تاريخ المدارس تحقيق جعفر الحسنى ٩٩/٢-١٠٠ ، وعن خانقاه النجيبية راجع نفس المرجع ١٧١/٢-١٧٣ ، وعن الكلاسة (شرحه) ٤٤٧/١-٤٤٨ .

فى ليلة الخميس ثالث عشر[١] جمادى الآخرة المذكور ، كما كتَب إلىّ به العلامةُ كمال الدين بن[٢] أبى شريف .

- ١٥٥ -

أبو بكر بن محمد بن طُنْطاش (بمهملتين : الأولى مضمومة ثم نون ساكنة وآخره معجمة) .

ولد سنة ثمان وسبعين وسبعمائة تقريبا بالقاهرة ، ومات يوم الاثنين ثالث ذى الحجة سنة سبع وأربعين وثمانى مائة بها[٣] .

- ١٥٦ -

أبو بكر بن محمد بن عبد الله الحلبى ، ثم القدسى الشافعى البسطامى[٤] الشهير بالطولونى[٥] .

ولد يوم الاثنين ثامن شهر ربيع الأول سنة ثمان وأربعين وسبعمائة ، ومات بالقدس سنة ثلاث وأربعين وثمانمائة[٦] بعد أن كف بصره مدة ، قاله شيخنا فى تاريخه .

---

(١) إذا صح الشهر والسنة كما ذكرهما البقاعى فلا يمكن أن يكون ١٣ ذى القعدة هو الخميس لأن أول هذا الشهر من سنة ٨٦٧ هو الإثنين كما جاء فى التوفيقات الإلهامية .

(٢) هو الكمال محمد بن محمد بن أبى بكر بن على بن مسعود المرّى المعروف بابن أبى شريف المولود ببيت المقدس سنة ٨٢٢ ، وكان أبوه من أعيان المقادسة ثم قدم القاهرة وتلا على كثير من علمائها ، انظر فيما بعد ترجمة رقم٧١٦ .

(٣) زاد الضوء فى التعريف بالمترجم (ج٢١٤/١١ ص٧٩) أنه كان يرمى بالنشاب ، كما مارس بعض فنون الحرب ، وكان من أولاد الأجناد .

(٤) أورده السخاوى على صورتين الأولى «البساطى» فى الضوء اللامع ٢١٦/١١ ص٨٠ ، ثم عاد فى نفس المرجع والجزء ، ص٨١ س٣ ، ٤ فنعته «بالبسطامى» .

(٥) ورد فى الأصل «بخط الناسخ» «الطيلونى» لكنه صحح ما بالمتن بعد مراجعة ترجمته الواردة فى الضوء اللامع ، ٢١٦/١١ ص٨٠ س٧ حيث ذكر أنه سمّى بذلك لسكناه المدرسة الطولونية فى بيت المقدس ، ثم عاد فى نفس الصفحة ، س٢٥ فسمّاها بالمدرسة الطيلونية .

(٦) تاريخا الولادة والوفاة مطابقان لما جاء فى التوفيقات الإلهامية ، ص٣٧٤ .

- ١٥٧ -

أبو بكر بن محمد بن عبد المؤمن بن حَريز (بمهملتين وآخره زاى مكبر) بن مُعلّى (بضم أوله وتشديد اللام المفتوحة) بن موسى بن حَريز بن سعيد بن داود بن قاسم بن على بن عَلَوَى (بفتح المهملة واللام وآخره ياء النسب) بن ناش[1] (بنون وشين معجمة) بن جوهر بن على بن أبى القاسم بن سالم بن عبد الله بن عمر بن موسى بن يحيى بن على الأصغر بن محمد التقى بن حسن العسكرى بن على العسكرى بن محمد الجواد بن على الرضا بن على بن زين الدين العابدين بن الحسين الشهيد بن أمير المؤمنين على بن أبى طالب ، العلامة العارف بالله المنقطع اليه الشيخ تقى الدين الحصنى (نسبة الى قرية اسمها حصن فى بلاد حوران) الشافعى ، زاهد وقته[2] .

ولد قبل سنة ستين فيما أظن ، ثم رأيت فى تاريخ شيخنا أن مولده سنة اثنتين[3] وخمسين وسبعمائة ، وتوفى ليلة الأربعاء منتصف جمادى الآخرة سنة تسع وعشرين وثمانى مئة بدمشق ، رحمه الله .

- ١٥٨ -

أبو بكر بن محمد بن على بن داود بن عبد الحافظ بن سرور بن بدر بن يوسف بن بدران بن مظفر بن يعقوب ، شقيق سيدى تاج العارفين أبى الوفاء العراقى ، هذا هو المعروف من نسبهم المشهور عند أهل البلاد .

وأما دعوى أنهم أشراف فما كانت إلاّ بعد موت صاحب الترجمة ، فالله أعلم بذلك . وهو الشيخ تقىّ الدين بن أبى الوفاء المقدسى الشافعى الوفائى شيخ الصوفية بالقدس الشريف .

---

(١) ورد فى الضوء (٢٢٠/١١) «ناشب» ثم قال بنون ثم معجمة مع إسقاط الباء من آخر الكلمة .

(٢) مما أشار إليه الضوء اللامع٢٢٠/١١ إنه لم يتخلف عن جنازة صاحب الترجمة أحد من الحنابلة مع شدّة قيامه عليهم والتشنيع على من يعتقد ما خالف فيه ابن تيمية الجمهور ، وذكر الأسدى عنه «أنه كان يتعصب للأشاعرة» ، وأنه «شرع فى عمارة رباط داخل باب الصغير ثم شرع فى عمارة خان السبيل» .

(٣) الوارد فى ابن حجر : إنباء الغمر ، ٣ ص٣٧٤ ص١٠ أنه ولد سنة ٧٤٢ وأغتنم هذه المناسبة لأشير إلى أنه أثناء تحقيقى ونشرى لمخطوطة إنباء الغمر فاتنى تصحيح ذلك رغم الإشارة إلى تقويمه فى الضوء اللامع ٢٢٠/١١ ، كما أن ابن حجر : نفس المرجع٣ ص٣٧٥ جعل وفاته يوم١٤ جمادى الآخرة ٨٢٩ دون أن يحدد اسم اليوم ، وقد ورد فى التوفيقات الإلهامية ، ص٤١٥ ما يشير إلى أن الأربعاء هو ١٥ منه ، هذا وقد نص النعيمى فى الدارس فى تاريخ المدارس ٢٠٠/٢ على أن صاحب الترجمة أنشأ زاوية بالشاغور عرفت بالزاوية المعينية .

ولد سنة سبع وتسعين[١] وسبعمائة بالقدس ، ورأيت بخط العلامة المحب بن الشحنة عن أخبار ولده وغيره من أقاربه ، وبخط الكمال ابن أبى شريف أنه ولد سنة خمس وتسعين ، ومات به[٢] فى أواخر[٣] شوال أو أوائل ذى القعدة سنة تسع وخمسين وثمانمائة .

- ١٥٩ -

أبو بكر بن محمد بن قاسم الصالحى الشهير بابن رُقيّة (بضم المهملة وفتح القاف وتشديد التحتانية) .

ولد سنة ثمان وتسعين وسبعمائة .

ومات ....[٤]

- ١٦٠ -

أبو الخير[٥] بن محمد بن عبد الله بن يعقوب بن إبراهيم بن محمد ، القاضى زكى الدين الغمارى المالكى قاضى «ليّة» من أعمال الطائف بعد أخيه جمال الدين محمد .

ولد سنة تسع وتسعين وسبعمائة فى الشارع من وادى لية .

- ١٦١ -

أبو الفتح[٦] [بن محمد] بن عبد الوهاب بن على بن يوسف بن الحسن بن

---

(١) وردت الإشارة فى الضوء اللامع ٢٢١/١١ ص٨٤ إلى ما هو واقع من الاختلاف فى سنة مولده ، فذكر التاريخ الوارد بالمتن ثم عاد فقال : «وقيل سنة ثلاث وتسعين وسبعمائة» .

(٢) أى بالقدس الشريف .

(٣) أشار السخاوى فى نفس المرجع والترجمة إلى أنه مات يوم ٢٧ شوال سنة ٨٥٩ وأهمل ذكر «ذى القعدة» .

(٤) فراغ فى الأصل ، ولم يذكر السخاوى : الضوء ٢٣١/١١ سنة موته بل قال : «مات قبل دخولى دمشق» .

(٥) أشار إليه السخاوى (الضوء اللامع ٣٢٠/٩) حيث ذكر اسمه وأنه قاضى لِيّه ثم قال «أشير إليه فى أخيه» يعنى فى ترجمة أخيه صاحب الترجمة أعلاه ، وبالرجوع إلى ما كتبه السخاوى فى (نفس المرجع ٣١٤/١١) نجده يقول عنه «ولى قضاء ليه بعد أخيه» دون أن يضيف جديدًا .

(٦) المكان الصحيح لهذه الترجمة أن تؤجل إلى حرف الميم تحت من اسمه «محمد» إذ أن صاحبها هو «محمد بن عبدالوهاب بن على بن يوسف ، فتح الدين أبو الفتح» كما نص على ذلك السخاوى فى الضوء اللامع ٣١٣/٨ وكما يستفاد ذلك أيضًا من ترجمة أولاده الخمسة أحمد (شرحه ٣٩٨/٢) وسعد (شرحه ٩٤١/٣) وسعيد (نفس المرجع ٩٥٥/٣) وعبدالله (شرحه ٢١٣/٥) ومحمد (شرحه ، ٣٤١/٩) ويقال لكل واحد من هؤلاء «ابن محمد ، أبى الفتح» .

محمد بن محمود بن عبد الله الأنصارى الزرندى[١] (بفتح الزاى والمهملة ، وإسكان النون) المدنى الحنفى .

وُلد بعد سنة سبعين وسبعمائة تقريبا بالمدينة الشريفة ، وحضر سنة خمس وثمانين وسبعمائة على سليمان السقا[٢] ثم سمع عليه ، وأجاز له جماعة[٣] ومات بها[٤] يوم الأحد عاشر ذى القعدة سنة ثمان وثلاثين وثمانى مائة .

- ١٦٢ -

أبو الفتح بن نصر الله بن أحمد بن محمد بن أبى الفتح بن هاشم بن اسماعيل بن إبراهيم بن نصر الله بن أحمد ، القاضى بهاء الدين الكنانى العسقلانى ثم المصرى الحنبلى .

ولد سنة اثنتين وثمانين وسبع مائة تقريبا ، وسمع أباه وغيره ، وأخذ عنه بعض أصحابنا فذكرّته بأنه ليس بأهل[٥] لأن يؤخذ عنه ، وقد أدْمَنَ المجاهرة بأنواع الفسق وما يخل بالمروءة الى أن مات فى يوم الاثنين خامس عشر جمادى الأولى سنة خمسين وثمانمائة مُصرًا على ما كان فيه من البلايا ، نسأل الله عقابه ، وكان ذكيا عارفا بصناعة الوثائق والقضاء .

---

(١) نسبة إلى «زرند» من مدن كرمان التى دخلت فترة تحت حكم الغز التركمان ثم المندل ، كما جاء فى المتوفى ، هذا ما يتعلق بكرمان ، أما بلدة زرند فتقع شمال غربى كرمان . انظر تفصيل ذلك فى بلدان الخلافة الشرقية ، ص٣٤٣ ، ٣٤٦ .

(٢) هو سليمان بن أحمد بن عبدالعزيز ، المغربى الأصل المدنى المعروف بابن السقا المولود بعد سنة ٧٢٠ وكثر تردده للسماع على كثير من علماء دمشق وفقهائها ، ومات سنة٨٠٢ ودفن بالبقيع ، وذكر ابن حجر فى إنباء الغمر ١٢٠/٢ رقم ١٣٢ أنه سمع منه بالمدينة حيث كان يباشر بها الصدقات ، انظر أيضًا السخاوى : الضوء اللامع ٩٨٣/٣ .

(٣) كان ممن أجاز له البلقينى وابن الملقن والعراقى والهيثمى والدميرى والسويداوى .

(٤) أى بالمدينة المنورة .

(٥) العبارة من هنا حتى قوله : «يخل بالمروءه» نقلها السخاوى فى الضوء اللامع ٤٠٠/١١ ص١٢٦ س٢-٣ ، على أنه يستفاد من عبارة المتن أعلاه أنه ظل على حاله دون انصلاح ، على حين أن السخاوى فى نفس المرجع يقول بعدئذ «إلا أنه قبل موته ألزمه قاضى الحنابلة البدر البغدادى بعدم الخروج من خلوته وأجرى عليه ما يكفيه فحسن حاله بالنسبة لما كان أولاً .

- ١٦٣ -

اسماعيل بن ابراهيم بن شرف ، الإمام العلامة ، ذو التصانيف فى أنواع العلوم ، عماد الدين بن شرف الدين القدسى الشافعى .

ولد سنة اثنتين أو ثلاث وثمانين وسبعمائة بالقدس ، وتوفى بها[١] فى شهر ربيع الآخر سنة اثنتين وخمسين وثمانمائة فى يوم الثلاثاء[٢] ثالث عشرينه .

- ١٦٤ -

إسماعيل بن أبى الحسن بن على بن عبد الله ، العلامة الشيخ مجد الدين البرماوى الشافعى ، وقال شيخنا فى ترجمته فى تاريخه فى سنة وفاته «ابن على بن محمد» بَدَلَ[٣] «عبد الله» ، والله أعلم .

ولد فى نواحى الغربية من ريف مصر سنة[٤] تسع وأربعين وسبعمائة ، ومات فى نصف ربيع الآخر سنة أربع وثلاثين وثمانمائة بالقاهرة .

- ١٦٥ -

اسماعيل بن عبد الخالق بن عبد المحيى بن عبد الخالق ، مجد الدين بن الإمام سراج الدين الأسيوطى الشافعى ، أخو أحمد[٥] الماضى .

ولد سنة اثنتين وسبعين وسبعمائة تقريبا ، ومات يوم الجمعة ثانى محرم[٦] سنة تسع وثلاثين وثمانى مائة بالقاهرة[٧] .

---

(١) أى بالقدس الشريف .

(٢) ربما كان الأصح أن يقال «الثلاثاء ثانى عشريه» ، راجع تحقيق ذلك التاريخ في التوفيقات الإلهامية ، ص٤٢٦ .

(٣) لم ترد هذه العبارة فى اسمه المذكور بالإنباء ٤٦٢/٣ رقم٣ ، هذا على الرغم من أننى حين نشرى لمخطوطة إنباء الغمر استعملت ـ فيما استعملت ـ النسخة التى قرأها البقاعى وعلق عليها بنفسه ، وهى المحفوظة بحيدر أباد الدكن بالهند أقول حرصت على أن أنقل كل ما أضافه البقاعى من تعليقات وتصحيح على ما كتبه ابن حجر ، فلم تصادفنى هذه العبارة .

(٤) فى الأصل «سنة تسع وسبعمائة» والخطأ فيه ظاهر يوضحه عام وفاته .

(٥) راجع فيما سبق ترجمة رقم٣٣ .

(٦) الوارد فى التوفيقات الإلهامية أن محرم٨٣٩ استهل بالأربعاء وليس بالخميس .

(٧) مما ذكره الضوء اللامع ٩٢٣/٢ عن صاحب الترجمة أنه كان صوفيًا بالبيبرسيّه ، وكان يتكسب بالشهادة .

- ١٦٦ -

اسماعيل بن عبد الله بن عثمان ، مجد الدين الشطنوفى الشافعى ، نزيل المدرسة القراسنقرية[١] .

ولد سنة ست وستين وسبعمائة ظنا فى شطنوف[٢] ، ومات يوم الأحد سادس ذى الحجة سنة ست وأربعين وثمانمائة بالقاهرة ، ودفن من الغد بتربة الصوفية .

- ١٦٧ -

اسماعيل بن على بن محمد بن داود بن شمس بن رستم[٣] بن عبد الله ، الشيخ مجد الدين أبو الطاهر البيضاوى ثم المكى الزمزمى الشافعى المؤذن . أخو ابراهيم[٤] المار .

ولد سنة سبع وستين ، وقال شيخنا[٥] سنة ست وستين وسبعمائة بمكة ومات بها[٦] فى يوم الأحد[٧] ثالث عشرى شوال سنة ثمان وثلاثين وثمانمائة .

- ١٦٨ -

اسماعيل بن محمد بن حسين بن طَريف (بالمهملة مكبر) الشيخ الصالح المعمر المسند أبو العز عماد الدين الزَّبَدانى (بفتح الزاى والموحدة) الصالحى .

ولد سنة سبع وأربعين وسبعمائة تقريبا ، ومات ليلة الاثنين حادى عشر محرم - سنة سبع وثلاثين وثمانمائة بصالحية دمشق ، ودفن من الغد .

(١) يضاف إلى ما ذكره البقاعى فى المتن أن المترجم كان يتكسب بالشهادة بحانوت قرب جامع الحاكم .
(٢) سبق التعريف بشطانوف .
(٣) الوارد فى الضوء اللامع ٢/٩٣٦ «بن عبدالله بن رستم» وهكذا أيضًا فى إنباء الغمر ، ٣/٥٥٦ ، ترجمة رقم٨ .
(٤) راجع فيما سبق ترجمة رقم١٢٨ .
(٥) يعنى فى إنباء الغمر ، ٣/٥٥٦ .
(٦) أى بمكة ، وقد دفن بالحجون .
(٧) وذلك أن أول شوال من هذه السنة كان يوم السبت .

- ١٦٩ -

آقبغا بن عبد الله بن عبد الرحمن العديمى ، سيف الدين ، فتى قاضى القضاة كمال الدين عمر بن العديم الحلبى .

ولد فى حدود سنة ثمانين وسبعمائة ، ومات فى حدود سنة أربعين .

- ١٧٠ -

ألف بنت عبد الله بن على بن محمد بن على بن عبد الله بن أبى الفتح بن هاشم بن اسماعيل بن ابراهيم بن نصْر الله بن أحمد ، الكنانية ، العسقلانية الأصل ، المصرية الحنبلية بنت الجمال ، زوج الشمس ابن عمار وأخت أحمد الدلال .

ولدت [تقريبا سنة(١) اثنتين وثمانى مائة ، وماتت فى ربيع الثانى سنة تسع وسبعين وثمانى مائة] .

- ١٧١ -

أم الحسن بنت أحمد بن عيسى بن محمد بن عبد الله بن سعيد بن عامر بن جابر ، المشهور أبوها بابن مكينة ، المذحجى ، اليمنى الأصل ، الطائفى المالكى ، نزيل العبلا من وادى ليّة ، أخت أمّ الخير(٢) وعبد العزيز(٣) ومحمد الآتيين(٤) .

ولدت فى حدود سنة خمس عشرة وثمانمائة بقرية المُليساء(٥) من وادى الطائف .

- ١٧٢ -

أم الخير بنت أحمد بن عيسى بن مكينة ، أخت التى قبلها .

ولدت قبل سنةعشر وثمانمائة بقرية المليساء من بلاد الطائف .

---

(١) بياض فى الأصل وقد أضيف ما بين الحاصرتين بعد مراجعة الضوء اللامع ٤١/١٢ .
(٢) انظر الترجمة التالية .
(٣) انظر فيما بعد ترجمة رقم ٣٣٨ .
(٤) انظر فيما بعد ترجمة رقم ٥٦٩ .
(٥) الضبط من الضوء ٨٢٩/١٢ .

- ١٧٣ -

أم الخير بنت عبد القادر بن محمد بن طَرِيف، بنت محيى الدين الشاوى الحنفى وأخت أحمد[١] الماضى، وهى الآن متزوجة من رجل من أهل الرملة .

- ١٧٤ -

أم الخير سيدة بنت القاضى عز الدين بن أحمد بن أبى الفضل محمد بن أحمد بن عبد العزيز بن القاسم بن عبد الله بن عبد الرحمن بن القسم بن أبى عبد الله الحسين بن محمد بن عبد الله بن محمد القاسم بن عقيل بن محمد بن عبد الله بن محمد بن عقيل بن أبى طالب، العقيلية النويرية المكية .

ولدت فى سنة ثمانمائة[٢]، وماتت ليلة الخميس سابع عشرى[٣] شعبان من سنة خمسين وثمانى مئة بمكة، وصُلى عليها بعد صلاة العصر عند باب الكعبة ودُفنت بالمعلاة عند أهلها .

- ١٧٥ -

أم كلثوم بنت محمد بن عبد الوهاب، بنت الشيخ ابن ظهيرة المخزومى المكى .

ولدت [[٤] فى ذى الحجة سنة خمس وثمانين وسبعمائة بمكة] .

وماتت ليلة الاربعاء خامس شعبان سنة سبع وثلاثين وثمانمائة .

---

(١) راجع ترجمة رقم ٢٩ .

(٢) الوارد فى الضوء اللامع ٩١/١٢ أنها ولدت سنة ٨٠١ .

(٣) هذا التاريخ صحيح ويؤكده جدول سنة ٨٥٠ فى التوفيقات الإلهامية، ص٤٢٥ .

(٤) بياض فى الأصل، وقد أضيف ما بين الحاصرتين بعد مراجعة السخاوى الضوء اللامع ٩٤٤/١٢ .

- ١٧٦ -

أم هانى بنت على بن عبد الرحمن بن عبد المؤمن ، الهورينى[١] والدها ، سِبطة القاضى فخر الدين القاياتى[٢] ، وزوجة الحسن بن[٣] سويّد ، وأم العلامة سيف الدين الحنفى .

وُلدت سنة ثمان وسبعين وسبعمائة ، وربما كان يقال لها «مريم» .

وماتت فى أوائل سنة إحدى[٤] وسبعين وثمانمائة .

- ١٧٧ -

أم الهدى بنت أبى الفتح محمد بن أحمد بن أبى عبد الله محمد بن محمد بن عبد الرحمن بن محمد بن أحمد بن على بن عبد الرحمن بن سعيد بن عبد الملك بن سعيد بن أحمد بن عبد الله بن عبد الرحمن بن على بن حمود بن ميمون بن ابراهيم بن على بن عبد الله بن إدريس بن الحسين بن على بن أبى طالب ، الحَسنية الفاسِيّة ثم المكية .

---

(١) وذلك نسبة إلى هورين من أعمال مصر التى يوجد بها مكانان بهذا الاسم ، أما أحدهما فقرية قديمة ذكر ابن مماتى فى قوانين الدواوين أنها من أعمال جزيرة قويسنا بالغربية ويقال لها أحيانًا هورين تطاية ، أما المكان الآخر فبلدة «طويلة نشرت» الواردة فى السنكسار باسم هورين فقط وقد سمّاها اميلينو Hourine وذلك اسمها القبطى . وأكّدَ محمد رمزى فى القاموس الجغرافى ، ق٢ ج٢ ص١٤٣ أن اسمها العربى هو «أورين» وأنها هى بذاتها «أورين نشرت» ثم قال : «وهى طويلة نشرت» .

(٢) هو القاضى فخر الدين محمد بن محمد بن محمد بن أسعد القاياتى المولود سنة ٧٢٧ ، وكانت وفاته سنة ٨٠٨ ، وقد اكتفى الصيرفى فى نزهة النفوس ٢٢١/٢ ترجمة رقم ٤٢٠ بأن قال فى ترجمته : «القاياتى أحد نواب الشافعية ولد فى ليلة الأربعاء الحادى والعشرين من رجب وكان من الأقدمين المعمرين» أما ابن حجر فقد ذكر فى إنباء الغمر ٣٤٧/٢ ترجمة رقم ٣٤ أنه اشتغل قليلاً وجاور بمكة مراراً ، وتولى قضاء مصر والجيزة نيابة ، وعين للقضاء فامتنع «وأوصى بثياب بدنه لطلبة العلم ففرِّقت فيهم» .

(٣) هو الحسن بن سويد المصرى المالكى ، كان أبوه من القبط من سوق شنودة وكان يبيع الفراريج ، أما البدر الحسنى فلازم الاشتغال فى مركز الشافعية بباب العيد والمتجر الكارمى ، كما لازم مجلس القاضى فخرالدين القاياتى ، وذكر ابن حجر أن زواجه من أم هانئ هذه أتاح له فرصة الثراء ، وشيد مدرسة مات قبل إكمالها . انظر انباء الغمر ٣٧٥/٣-٣٧٦ .

(٤) حدّد السخاوى فى الضوء اللامع١٢/ ٩٨٠ وفاتها بيوم السبت ٣٠ صفر سنة ٨٧١ .

أجاز لها سنة سبع وثمانين وما بعدها خلق ، وماتت [بمكة] فى عشاء ليلة الجمعة العشرين من شعبان سنة خمس وخمسين وثمانمائة بمكة ، وصُلِّىَ عليها بعد صلاة الصّبح عند باب الكعبة ، ودُفنت بالمعلاة عند أهلها .

- ١٧٨ -

أم الوفا [الصغرى[١]] بنت على بن أحمد بن عبد العزيز بن القاسم بن عبد الرحمن بن عبد القاسم بن عبد الله ، العقيلية ، النويرية الأصل ، المكية .

أجاز لها سنة ثمان وتسعين وسبعمائة خلق .

ولدت سنة ست وتسعين وسبعمائة بمكة ، وأجاز لها فى الأولى[٢] خلق ، وماتت ليلة السبت الرابع من شوال سنة خمس وخمسين وثمانمائة بمكة ، وصُلى عليها بعد صلاة الصبح عند باب الكعبة ، ودفنت بالمعلاة عند سلفها .

- ١٧٩ -

أمة الخالق بنت عبد اللطيف بن صدقة بن عوض ، العقبى أبوها ، الفاضلة الكاتبة ، شقيقة عبد الكريم[٣] بن زين الدين كاتب الغيبة بتربة الظاهر .

ولدت [سنة[٤] ثلاث عشرة تقريبا] .

- ١٨٠ -

أمة الخالق بنت محمد بن الشيخ يوسف العبادى الخزرجى الإنبابى (بنون ثم موحدتين) .

---

(١) أضيف ما بين الحاصرتين بعد مراجعة الضوء ج١٢ ص١٦١ حيث ذكر أختاً لها بنفس الإسم وإن أشار إلى أن اسمها «غصون» .

(٢) أى فى السنة الأولى من عمرها .

(٣) انظر فيما بعد ترجمة رقم٣٤٩ .

(٤) فراغ فى الأصل وقد أضيف ما بين الحاصرتين بعد مراجعة الضوء اللامع ٤٦/١٢ س٩ حيث قال : «أحضرت فى الرابعة سنة ست عشرة» .

وُلدت . . .[(١)] .

وماتت سنة تسع وأربعين وثمانمائة ظنا .

- ١٨١ -

أمة العزيز[(٢)] بنت محمد بن الشيخ يوسف ، أخت التى قبلها ، تسكن الآن بجامع الواسطى[(٣)] من بولاق .

وُلدت . . .[(٤)].

- ١٨٢ -

أمة اللطيف بنت محمد بن محمد بن الشيخ أحمد بن المحب عبد الله بن أحمد بن محمد بن إبراهيم بن أحمد بن عبد الرحمن بن اسماعيل بن منصور بن عبد الرحمن ، الشيخة الصالحة بنت الإمام شمس السعدى المقدسى الصالحى ، أم القاضى شهاب الدين بن زريق[(٥)] (بتقديم الزاى) .

ولدت . . .[(٦)] .

وماتت [على الأرجح سنة ٨٤٠] .

---

(١) بياض فى الأصل ولم نستطع الاستدلال على سنة ولادتها .

(٢) أوردها السخاوى فى الضوء اللامع ج١٢ ص١٠ س٢-٣ باسم «أمة العزيز ابنة محمد بن إسماعيل بن الشيخ يوسف الإنبابى ، كذا فى معجمى ، وأظنها أمة الخالق الماضية قريبًا ، فيحرر» يعنى بذلك أمة الخالق المذكورة فى ترجمة رقم١٨١ ، بالضوء اللامع ، ج١٢/٩ رقم ١٧ ، على أنه يلاحظ أن السخاوى جعل «إسماعيل» جدها الأول .

(٣) سبق التعريف بهذا الجامع .

(٤) فراغ فى الأصل ولم نستطع الاستدلال على سنة ولادتها .

(٥) هو أحمد بن محمد بن أحمد بن محمد بن أحمد بن سليمان بن حمزة ويعرف بابن زريق المولود على رأس القرن ، وقد درس على كثير من شيوخ عصره ، وناب فى القضاء فترة واتخذ الوعظ عملاً ، وقد أثّرت فيه وفاة أمه تأثيرًا حمله على اعتزال الناس ، ومات سنة ٨٤٢ .

(٦) ترك البقاعى مكان عامى ولادتها ووفاتها بياضًا ولم نستطع الاستدلال على سنة مولدها ، أما فيما يتعلق بعام موتها فنرجح أن يكون سنة ٨٤٠ بناء على ما جاء فى ترجمة ابنها أحمد بن رزيق حيث أشار السخاوى فى الضوء ٢٤٨/٢ إلى أنه لما ماتت أمه أمة اللطيف «رغب عن جميع وظائفه وأقبل على العبادة وكثر بكاؤه وندمه ، ولم يلبث أن مات بعد سنتين وذلك فى سنة اثنتين وأربعين» .

- ١٨٣ -

أنس بن إبراهيم بن محمد بن خليل الحلبى الشافعى ، ابن شيخنا الحافظ[١] برهان الدين [أبى الوفا] المحدث .

ولد ليلة الاثنين ثانى عشر صفر سنة ثلاث عشرة وثمانى مائة [بحلب] ، وأجازات له عائشة بنت عبد الهادى .

ومات فى طاعون سنة إحدى وثمانين .

- ١٨٤ -

أنس بنت عبد الكريم بن أحمد بن عبد العزيز ، أم الكرم بنت القاضى كريم الدين ناظر الجيش بن عبد العزيز اللخمى ، النستراوى[٢] الأصل ، المصرى ، زوج شيخنا شيخ الإسلام ابن حجر .

وُلدت سنة ثمانين وسبعمائة تقريبا ، وماتت يوم الثلاثاء ثانى عشرى[٣] شهر ربيع الأول سنة سبع وستين وثمانمائة بمنزلها بحارة بهاء الدين قرب باب القنطرة وصَلى عليها فى جامع الماردانى ابنُ بنتها الجمالى يوسف . بن شاهين الكركى[٤] ، ودفنت بتربتهم التى هناك .

(١) راجع ترجمة رقم١٣٥ ، ويلاحظ أن البقاعى قال فى نسبه «الطرابلسى» ، ومما يجب ملاحظته أنه هناك «بالقوف» ولم يذكر هذا فى ترجمة أنس أن صحت نسبة الأبوة إليه .

(٢) نسبة إلى بلدة «نَسْتِروه» وقد أوردها القاموس الجغرافى بفتح النون وسكون السين وكسر التاء المثناة وقال إن ابن دقماق ذكرها فى كتابه الإنتصار بأنها بلدة بين البحر الملح والبحرة المعروفة بها ، وأنه ليست بها زراعة ، كما أشار إلى أن ياقوت الحموى قال عنها إنها جزيرة بين دمياط والأسكندرية ويصاد فيها السمك وقد أكدّ رمزى من الأبحاث التى أجراها أن البلدة اندثرت وأنها كانت تقع غربى البرلس ، انظر : القاموس الجغرافى ، ق١ ص٤٥٩-٤٦٠ .

(٣) الوارد فى التوفيقات الإلهامية ، ص٤٣٤ أن أول ربيع الأول ٨٦٧ كان الأربعاء وليس الثلاثاء كما هو وارد بالمتن .

(٤) انظر الضوء اللامع ، ١٠/١١٩٢ .

حرف الباء الموحدة

- ١٨٥ -

بابى خاتون بنت على بن محمد بن عبد البر بن يحيى بن على بن تمّام (بتشديد الميم الأولى) بن يوسف بن موسى بن تمام بن حامد بن يحيى بن عمر بن عثمان بن على بن نشوان بن سوار بن سليم ، أم عبد الرحمن ، بنت قاضى القضاة بهاء الدين أبى البقاء الأنصارى الخزرجى السبكى .

ولدت فى حدود سنة خمس وسبعين وسبعمائة ظنا ، وأخبرنى صهرى المتعبّد الشمس محمد بن العلم محمد السنباطى أنه استنكر حالها بعد سنة ستين ، فظن أنه حصل لها اختلاط يسير ، والله أعلم .

- ١٨٦ -

بدور بنت عبد الله المريسية (بفتح الميم وكسر المهملة ثم تحتانية ساكنة ثم مهملة ، نسبة إلى جنس من الحبوش) بن عبد الرحمن بن أبى الخير محمد بن فهد .

أجازت لها عائشة بنت عبد الهادى وغيرها ، وكانت خيّرة ، واختلطت فى آخر أمرها إلى أن ماتت فجأة فى ضحى يوم الجمعة ثامن عشر شوال سنة خمسين وثمانمائة بمكة ، وصُلى عليها بعد صلاة العصر عند باب الكعبة ، ودفنت بالمعلاة .

- ١٨٧ -

بركة بنت أبى بكر بن أحمد بن على ، المسندة أم محمد بنت الطحان ، ويُشهر والدها بالبيطار[١] والدّقاق بصالحية دمشق ، زوجة الحافظ صدر الدين الياسوفى[٢] ، وخالة ناصر الدين بن زريق [٣] .

---

(١) مذكور فى الضوء اللامع١٢/٦٣ ، ص١٣ باسم «ابن البيطار» .
(٢) هو صدر الدين سليمان بن يوسف بن مفلح الياسوفى ، ولم أجد له ترجمة تحت هذا الاسم فى الضوء رغم أنه وردت الإشارة إليه فى نفس المرجع ، ج١١ .
(٣) لم أجد له ترجمة تحت اسم «محمد بن عبدالرحمن بن زريق .

ولدت ...[١] .

وماتت [فى ربيع الأول سنة أربعين[٢]] .

- ١٨٨ -

بركة بنت أبى زرعة أحمد بن عبد الرحيم بن الحسين بن عبد الرحمن بن أبى بكر بن إبراهيم ، أم أيمن بنت قاضى القضاة ولى الدين بن حافظ الاسلام أبى الفضل زين الدين العراقى الشافعى ، زوجة ناصر الدين بن النيدى[٣] .

ولدت قبيل الصبح من ليلة السبت سادس عشر من شوال سنة ثلاث وتسعين وسبعمائة وماتت قبل سنة خمسين وثمانمائة فيما أظن ، ثم رأيت بخط النجم أنها ماتت سنة [٤] إحدى وأربعين وثمانمائة بالقاهرة .

- ١٨٩ -

بركة بنت سعد بن أحمد ، نزيلة المطرية[٥] ، أخت شيخنا رضوان لأمِّه[٦] .

ولدت بمنية عقبة[٧] فى أوائل سنة[٨] خمسة وستين وعمرت ، ثم أضرّت فى حدود سنه سبع وثلاثين وثمانى مئة .

---

(١) فراغ فى الأصل ولم نستطع الاستدلال على سنة مولدها .

(٢) فراغ فى الأصل وقد أضيف ما بين الحاصرتين بعد مراجعة الضوء اللامع ٦٣/١٢ .

(٣) هو محمد بن عثمان بن عبدالله المعروف بابن النيدى المولود سنة ٧٧١ ، وقد ذكر السخاوى فى معرض مصاهرته لبيت العراقى «أنه (أى النيدى) صاهر الزين العراقى على إبنته ثم ماتت فتزوّج بركةَ ابنةَ أخيها الولى ومات وهى فى عصمته سنة ٣٧» ، راجع الضوء اللامع ٣٤١/٨ .

(٤) هذه هى أيضًا رواية الضوء بصدد تاريخ وفاتها .

(٥) المطرية من القرى المصرية القديمة ، وقد اشتهرت بشجر البلسم الذى كانت له أهمية طبية فى العصور الوسطى ، راجع عنها القاموس الجغرافى ق٢ ج١ ص١١ ، ٢٠٩ ، وانظر ما كتبه عنها الرحالة الاسبانى طافور فى رحلته : رحلة طافور فى عالم القرن الخامس عشر ، (ترجمة حسن حبشى) .

(٦) فى الضوء اللامع ٦٤/١٢ «لأبيه» .

(٧) ميت عقبة من القرى المصرية القديمة بمركز إمبابة الحالى بمحافظة الجيزة وتنسب إلى منشئها عقبة بن عامر الجهنى والى مصر سنة ٤٥ ، وكان اسمها القبطى Timoni Nakobe كما أشار إلى ذلك اميلينو فى جغرافيته ولكن محمد رمزى (القاموس الجغرافى ق٢ ج٣ ص٦٤) عقب على هذا بأن هذا الإسم هو ترجمة لكلمة رومية .

(٨) الوارد فى الضوء اللامع ٦٤/١٢ «أنها ولدت فى حدود سنة ستين وسبعمائة» .

- ١٩٠ -

بركات بن حسن بن عجلان بن رميثة بن أبي نُمّي محمد بن سعد المكي بن علي بن قتادة بن إدريس بن مطاعن بن عبد الكريم بن عيسى بن حسين بن سليمان بن علي بن عبد الله بن محمد بن موسى بن عبد الله بن موسى بن عبد الله بن الحسين بن المثنى بن الحسن السبط بن علي بن أبي طالب ، الشريف الحسني صاحب مكة المشرفة وأعمالها .

كذا حررت نسبه من جهته وجهة أخيه علي[1] الآتي .

ثم رأيت في ترجمة جده[2] عجلان من تاريخ شيخنا ابن حجر في سنة سبع وسبعين زيادة بين «عبدالكريم» و«عيسى» وهي «ابن موسى» ، ونقصا فيما بعد ذلك من عدة آباء مفرقة ؛ وكذا كان شيخنا يكتب كثيرا من الأنساب من حفظه فيقع له الوهم ، والله أعلم .

ثم رأيته في سنة سبع وتسعين ذكر نسب علي بن عجلان فجعل أبا أبي سعد «الحسن»[3] والحال أنه في ترجمة «عجلان» سماه «عليا» كما عندي .

ولد سنة اثنتين[4] وثمانمائة قرب جدة ، وولي مكة سنة تسع وعشرين ثم سنة خمسين ، ومات في حدود[5] سنة ستين وثمانمائة ، وولي عنه ابنه محمد بن بركات ، فحمدت سيرته جدا ، ثم تحرّر من خط النجم أن وفاته في عصر يوم الاثنين[6] تاسع عشر شعبان سنة تسع وخمسين ببعض[7] أودية مكة ، وحُمل على أعناق الرجال إلى مكة فدخلوا من ثنية كدى من أسفل مكة وغُسل بمنزله وطيف به حول الكعبة سبعة[8] ثم

---

(١) انظر فيما بعد ترجمة رقم ٤١٥ .

(٢) وذلك في ترجمته الواردة في ابن حجر : إنباء الغمر ، ١١٥/١ رقم ٣٩ في قوله « . . . بن عبدالكريم بن موسى بن عيسى» ، وانظر سلسلة نسبه كما أوردها ابن حجر هناك .

(٣) وذلك فيما قاله ابن حجر عنه «علي بن عجلان بن رميثة بن أبي نمي بن أبي سعد بن الحسن بن قتادة» . انظر إنباء الغمر ٥٠٨/١ رقم٢٨ .

(٤) قال السخاوي في الضوء اللامع ٥٠/٣ إنه ولد سنة ٨٠١ «وقيل في التي بعدها» .

(٥) في السخاوي (نفس المرجع والجزء والترجمة) أنه مات في شعبان سنة تسع وخمسين وهو ما سيذكره البقاعي هنا نقلاً عن النجم ابن فهد .

(٦) الوارد في التوفيقات الإلهامية ، ٤٣٠ ، إن أول شعبان كان الخميس مما يصح معه التاريخ الوارد أعلاه .

(٧) الثابت أنه مات بأرض خالد من وادي مر من أعمال مكة .

(٨) في الأصل «أسبوعًا» وهي نفس الكلمة التي استعملها السخاوي في الضوء ، ولكن صححها ناشر الضوء إلى ما بالمتن أعلاه .

صلّى عليه ودفن بالمعلاة ، وبنيت عليه قبة وجُعل الى جانبها سبيل ، وكثر الأسف عليه لوفور محاسنه ، رحمه الله .

- ١٩١ -

بغداد بنت ابراهيم بن أخت شيخنا ناصر الدين الفاقوسى[(١)] لأمه .

ولدت . . .[(٢)] .

- ١٩٢ -

بكلمش بن عبد الله السَّيفى ، مملوك اينال باى بن قجماس .

ولد تقريبا قبل القرن ، ومات فى حدود سنة أربعين وثمانمائة .

- ١٩٣ -

بلاط[(٣)] بن عبد الله القجماسى ، سيف الدين ، أمير مجلس .

ولد تقريبا قبل القرن .

- ١٩٤ -

بلال بن عبد الرحمن بن عبد الله الحبشى الحنبلى العمادى ، فتى عماد[(٤)] الدين اسماعيل نقيب القاضى الحنبلى ثم الشافعى بحلب ، وهو يكتب تارة « ابن عبد الرحمن بن عبد الله « وتارة» ابن عبد الله بن عبد الله» ، ولعله يقصد بذلك إخفاء كونه رقيقا .

---

(١) انظر فيما بعد ترجمة رقم ٦٠٩ .

(٢) إلى هنا تنتهى ترجمتها عند البقاعى ، وبمراجعة ما كتبه السخاوى عنها فى الضوء اللامع ٦٨/٣ نجده أهمل ذكر سنة ولادتها ، ولكنه جعل رمضان سنة ٨٤٤ تاريخًا لوفاتها .

(٣) أشار الضو اللامع ٨٢/٣ إلى أن البقاعى أثبت إسمه فى ثبت شيوخه .

(٤) هو العماد إسماعيل بن خليل الأعزازى .

ولد فى حدود سنة تسعين وسبعمائة تقريبا ، ورأيت بخط النجم أنه ولد سنة خمس وثمانين تقريبا وهو الظاهر ، فإنه حكى أنه باشر القتال مع من قاتل بجيش تمرلنك فى سنة ثلاث وثمانى مائة .

ومات فى جمادى الآخرة سنة ست وسبعين وثمانى مائة بالقاهرة .

- ١٩٥ -

بلال[١] السروى (بفتح المهملتين وكسر الواو) الحجازى ، الشيخ الصالح المعمر .

ولد فى حدود سنة خمس وأربعين وسبعمائة بجبل السراة وهو فى الحجَاز بين تهامة ونجد ، ثم انتقل إلى دمياط وصار يتردّد إلى الأماكن الفاضلة حتى مات بالقاهر سنة تسع وأربعين وثمانمائة فيما بلغنى وقد زاد على المائة .

- ١٩٦ -

بلقيس بنت الشيخ أحمد بن محمد بن بشر بن الشيخ محمد المطرى[٢] ، بنت أخت بركة[٣] بنت سعد .

ولدت . . .[٤] .

حرف التاء المثناة فوق .

- ١٩٧ -

تَتَر بنت أحمد بن محمد بن أحمد بن إسماعيل بن أحمد بن عمر بن شيخ الإسلام أبى عمر محمد بن أحمد بن قُدَامة ، أمّ محمد ، بنت الشهاب ابن الصلاح بن النجم ، القرشية العمرية الصالحية .

---

(١) فى الأصل «بلال بن السروى» وقد حذفنا كلمة «بن» بناء على أن السروى نسبة إلى جبل السراة ، ثم إن كلمة «ابن» لم ترد فى إسمه المذكور فى الضوء اللامع ٣/٨٧ .

(٢) لم ترد كلمة «بنت فى اسمها بالضوء اللامع ١٢/٧١ ص١٤ حيث قال السخاوى «إنها كانت أختها لأمها» راجع هنا ترجمة رقم ١٩٠ .

(٣) انظر ترجمة رقم ١٩٦ .

(٤) فراغ فى الأصل ، وقد خلى الضوء اللامع ١٢/٧١ ، ص١٤ من ذكر سنة مولدها ووفاتها معًا .

ولدت سنة اثنتين وتسعين وسبعمائة تقريبا .

وماتت . . . .[١] .

- ١٩٨ -

تجار بنت محمد بن محمد بن حسين بن مُسَلّم (بفتح المهملة واللام الثقيلة) أم عبد الله بنت ناصر الدين بن تقى الدين بن أمين الدين البالسية المصرية ، البزاز أبوها التاجر الكارمى ، زوج السراج بن الخروبى[٢] .

ولدت فى وسط سنة ست وتسعين وسبعمائة ، ثم رأيت بخط النجم أن مولدها سنة إحدى وستين ، وماتت يوم الاربعاء رابع عشر[٣] شعبان سنة ثمان وأربعين وثمانى مئة . . .

(١) فراغ فى الأصل ، ولما ترجم لها السخاوى فى الضوء ٨١/١٢ ، ص١٥ ترك هو الآخر مكان وفاتها بياضًا وقال «ماتت فى . . .» ثم لم يكمل العبارة» .

(٢) زوجها هو عمر بن عبدالعزيز بن أحمد الخروبى .

(٣) الوارد فى التوفيقات الإلهامية ، ص٤٢٤ ، أن الجمعة كان أول شعبان من هذه السنة ، وبذلك يكون الأربعاء هو الثالث عشر منه .

حرف الجيم

- ١٩٩ -

جبريل بن على بن محمد القابونى[١] (بالقاف والموحدة) الدمشقى، كان يسكن قرب الجامع الأموى .

ولد فى حدود سنة سبعين وسبعمائة تقريبا ، وكان صالحا .

ومات [بدمشق سنة[٢] خمس وخمسين وثمانى مائة] .

- ٢٠٠ -

جوهر بن عبد الله ، صفى الدين ، عتيق الزهورى ، الدلال المتصوف بأبواب القضاة بباب الخرق .

ولد تقريبا . . .[٣] .

- ٢٠١ -

جويرية بنت عبد الرحيم بن الحسين بن عبد الرحمن ، أم الكرام ، بنت شيخ الاسلام أبى الفضل زين الدين العراقى ، زوجة الشيخ شهاب الدين الكلوتاتى[٤] .

ولدت قبيل سنة[٥] تسعين وسبعمائة ، وسمعَت جزء العصارى والمسلسل على أبيها فى ذى الحجة سنة ثلاث وتسعين وسبعمائة ، وماتت يوم السبت[٦] رابع ذى الحجة

---

(١) نسبة إلى القابون بالشام .

(٢) فراغ فى الأصل ، وقد أضيف ما بين الحاصرتين بعد مراجعة الضوء اللامع ٢٦٧/٣ .

(٣) إلى هنا تنتهى ترجمته عند البقاعى ، ولم يشر الضوء ٣١٨/٣ إلى سنة ميلاده ولكنه ذكر أنه مات «سنة بضع وأربعين» .

(٤) راجع ما سبق ترجمة رقم ٣٦ .

(٥) فى الضوء اللامع ٩٦/١٢ ص١٨ أنها ولدت قبل سنة ثمان وثمانين وسبعمائة .

(٦) الوارد فى الضوء اللامع ، نفس الجزء والترجمة أنها ماتت ليلة السبت رابع المحرم سنة ٨٦٣ وليس فى ذى الحجة سنة ٨٦٢ ، ولا نستطيع الجزم أى التاريخين أصدق ، وإن كان الأرجح أنه التاريخ الذى ذكره السخاوى ، ذلك أن أول ذى الحجة كان الثلاثاء مما يكون معه السبت خامسه لا رابعه ، وأول محرم ٨٦٣ هو الأربعاء مما يتفق وأن يكون معه السبت رابعه .

سنة اثنتين وستين وثمانى مائة بالقاهرة ، وصَلى عليها قاضى الشافعية العلم الصّالح البلقينى فى جامع الحاكم[1] ، وحضر جنازتها جماعة كبيرة من الأعيان والطلبة وأهل الخير . رحمها الله .

(١) جامع الحاكم ويقع خارج باب الفتوح بالقاهرة ، وقد أسسه العزيز بالله نزار بن المعز لدين الله الفاطمى ، ثم أكمله ابنه الحاكم بأمر الله ، وما لبث الجامع أن أصبح داخل القاهرة ، وكان يعرف بجامع الخطبة وأصبح من أسمائه أيضًا الجامع الأنور ، ولما أكمله الحاكم علّق الستائر على كل أبوابه وعلّق بها أيضًا التنانير الفضية ونصب فيه منبرًا ، ثم حبس عليه الحاكم أوقافًا كثيرة وشاور الحكام بمصر فى زيادته وتوسيعه وإصلاحه وترميم ما تساقط منه ، انظر أحمد فكرى : مساجد القاهرة ومدارسها (العصر الفاطمى) ج١ ص٦٣-٦٨ ، ٧٠ وما بعدها . وقد رتبت فى مسجد الحاكم دروس لإقراء الفقه ، انظر المقريزى : الخطط ٢/٢٧٧-٢٨٠ .

حرف الحاء المهملة

- ٢٠٢ -

حجاج بن عبد الله بن عبد الرحمن الفارسكورى الحريرى (بفتح المهملة) .

ولد بعد[١] سنة خمس عشرة وثمانمائة تقريبا بفارسكور .

- ٢٠٣ -

الحسن بن أبى بكر بن محمد بن عثمان بن أحمد بن عمر بن سلامة ، أبو محمد بدر الدين بن سلامة الماردينى ، العدل بباب الجامع الكبير بحلب .

ولد سنة سبعين وسبعمائة بماردين ومات بحلب بعد سنة خمسين ظنا .

- ٢٠٤ -

حسن[٢] بن أحمد بن على ، بدر الدين بن شهاب الدين بن قرمش (بفتح القاف وسكون المهملة وكسر الميم ثم معجمة) المصرى الدمياطى الشافعى ، المعروف فى دمياط بحسن المواز .

ولد سنة اثنتين وخمسين[٣] وسبعمائة .

- ٢٠٥ -

حسن[٤] بن أحمد بن على ، بدر الدين بن شهاب الدين خليل بن على بن

(١) أشار السخاوى فى الضوء ٣٥٤/٣ إلى أن وفاة صاحب الترجمة تأخّرت إلى ما بعد سنة ٨٩٤ وكتب عنه بيتين من شعره نسبهما إلى البقاعى فى النقل .
(٢) فى الأصل «الحسين» وهو سهو قلم .
(٣) كانت ولادته بفندق الكارم بمصر القديمة ، وذكر السخاوى أنه مات قريب سنة ٨٤٠ ، انظر الضوء اللامع ٣٧٨/٣ .
(٤) سماه الضوء اللامع ٤٠١/٣ «حسن بن خليل بن على بن حسن بن يوسف» .

حسن بن يوسف بن خازم (بمعجمتين) بن هاشم ، الشيخ الصالح بدر الدين بن خازم الانصارى الخزرجى السعدى البادى البقلعى الجديثى (بفتح الجيم وكسر المهملة وآخره مثلثة) الشافعى نزيل بيروت .

ولد سنة تسعين وسبعمائة تقريبا ، ومات فى حدود سنة خمسين وثمانمائة فيما أظن .

- ٢٠٦ -

حسن بن على بن جوشن بن محمد ، بدر الدين أبو محمد البدوى الركّاب بالاسطبلات السلطانية ، نزيل القرافة[١] الكبرى .

وُلد بالقاهرة سنة ستين وسبعمائة تقريبا ، ومات ليلة الخميس[٢] ثالث جمادى الأولى سنة اثنتين وأربعين وثمانمائة بالقرافة .

- ٢٠٧ -

حسن بن على بن محمد بن أبى بكر بن عبد الرزاق بن القطب عبد الرحمن بن محمد بن أبى بكر بن عمر بن عثمان بن على بن عبد الرحيم ، بدر الدين بن الإمام نور الدين بن شمس الدين الخزرجى السّعدى العبادى ، الدميرى المالكى ، العدل بحانوت الخيميين[٣] .

ولد تاسع عشرى شهر ربيع الأول سنة سبع وسبعين وسبعمائة بالقاهرة ، ومات يوم الأحد خامس[٤] صفر سنة ثمان وخمسين وثمانى مائة .

---

(١) الوارد فى الضوء اللامع ٤٢٧/٣ أنه نزيل الخانقاه القوصونية من القرافة الصغرى لا الكبرى .

(٢) ربما كان الأصح حسبما جاء فى جدول سنة ٨٤٢ بالتوفيقات الإلهامية ، ص٤٢١- أن يقال «رابع جمادى الأولى» .

(٣) أشار الضوء اللامع ٤٤٤/٣ إلى أن المترجم كانت له معرفة تامة بقبور الصالحين وتعهدّها «بحيث صارت له مهارة فى تعيينها» .

(٤) بمراجعة جدول سنة ٨٥٨ فى التوفيقات الإلهامية ، ص٤٢٩ ، نستدل على أن الأحد هو رابع صفر وليس بخامسه .

- ٢٠٨ -

حسن بن على بن محمد ، بدر الدين البهوتى المالكى نزيل مدرسة حسن بالرميلة [١] .

وُلِدَ سنة خمس وسبعين بالقاهرة ، ومات فى أيام عيدالنحر سنة خمس وأربعين وثمانمائة[٢]

- ٢٠٩ -

الحسن بن محمد بن أيوب بن حصن (بكسر المهملة ثم صاد مهملة وآخرهُ ، نون) بن إدريس بن الحسن بن على بن عيسى بن عبدالله بن محمد بن القاسم بن يحيى بن يحيى بن إدريس عبدالله بن الحسن بن أمير المؤمنين الحسن السبط بن أمير المؤمنين على بن أبى طالب ، الشريف حسام الدين بن ناصر الدين بن نجم الدين بن حصن الدين بن نفيس الدين ، الحسنى نسبا ، الحسينىَ سكنا[٣] النسابة الشافعى .

(١) مدرسة السلطان حسن بالرميلة وهو الإسم الذى يعرف به الجامع أيضًا وهو يقع تجاه قلعة الجبل فيما بينها وبين بركة الفيل ، وقد بدأت عمارته سنة ٧٥٧ «وعمل فى أكبر قالب وأحسن هندام وأضخم شكل ، فلا يعرف فى بلاد الإسلام من بين معابد المسلمين ما يحكى هذا الجامع» وقد ظل العمل موصولاً فيه ثلاثة أعوام سويًا ، وكلف السلطان حسن كثيرًا ، حتى لقد همّ ذات مرة بالتوقف لولا خشيته من قالة السوء فيه من أنه عجز عن إتمامه ، ومن أعظم ما فيه قبته التى لم يُبْن بديار مصر والشام والعراق والمغرب واليمن مثلها وكذلك المنبر الرخام والبوابة والمدارس الأربع ، وقد أوقف السلطان عليه أوقافًا كثيرة . على أنه نظرًا لوجوده أمام قلعة الجبل فطالما اتخذ مكانًا للرمى منه عليها فى أوقات الفتن والإضطرابات بين الأمراء المماليك وما أكثرها ، فلما جاء برقوق «لم يحتمل ذلك وأمر فهدم الدرج التى كان يصعد منها إلى المنارتين والبيوت التى كان يسكنها الفقهاء وينوصل من هذه الدرج إلى السطح الذى كان يرمى منه على القلعة ، وهدمت البَسْطة العظيمة والدرج التى كانت بجانبى هذه البسطة التى كانت قدام باب الجامع حتى لايمكن الصعود إلى الجامع ، وسدّ ما وراء الباب النحاس» هكذا قال المقريزى فى الخطط ٣١٦/٢-٣١٧ ، وكان ذلك سنة ٧٩٣ ، ولقد أشار إلى مثل ذلك ابن حجر فى إنباء الغمر ٤١٤/١-٤١٥ وأضاف ما ترتب على ذلك من إبطال الآذان على المنارتين ، وأرجع السبب إلى ما حدث من منطاش ومن بعده من اتخاذ أهل الفتنة مدرسة السلطان حسن (أو المدرسة الحسنية كما يسميها الصيرفى : نزهة النفوس ٣٢٢/١) «عدة لمن يحاصر القلعة» ثم أعيد فتح الباب والسلم والبسطة زمن الأشرف برسباى قبل سنة ٨٣٠ .

(٢) يشير الضوء اللامع ٤٤٨/٣ إلى أنه كان أحد العدول على باب خانقاه شيخون .

(٣) بعد أن ذكر الضوء ٤٧٢/٣ أنه حسنيّ النسب قال «الحسينى سكنًا بل ونسبًا أيضًا» .

قال شيخنا فى تاريخه فى سنة تسع وثمانمائة «أصلهم من سوسة» .

ولد سنة سبع وستين وسبعمائة بالقاهرة وضعف بَصَرُهُ فى[1] حدود سنة أربعين وثمانى مئة ، ثم ذهب [بصره] بعد سنة خمسين ، ومات يوم الاربعاء مستهل صفر[2] سنة ست وستين وثمانى مائة بسكنه من الحسينية بالقاهرة وصَلى عليه قاضى الشافعية الشرف المناوى ودفن من يومه .

- ٢١٠ -

حسن بن محمد بن حسن بن قُنْدُش (بضم القاف والمهملة آخره معجمة) ، وقال النجم «مهملة[3]» الصالحى اللحام الساكن قرب مسجد التية .

ولد قبل سنة سبعين وسبعمائة على ما يظهر من مسموعه ، ومات [فى العشر[4] الأوسط من المحرم سنة ٨٤٠] .

- ٢١١ -

حسن بن الشيخ الإمام العلامة بدر الدين الهندى الحنفى ، نزيل حماة . مات ليلة الجمعة خامس عشر جمادى الآخرة سنة ثلاث وثلاثين وثمانمائة بالمدرسة المعزية بحماة عن نحو سبعين سنة فيما أظن ، فإنه كان يقال انه لازم الشريف الجرجانى للبحث ثلاثين سنة .

---

(١) شرح الضوء اللامع ٤٧٢/٣ ما أصابه فى عينه فذكر أنه حصلت له رطوبة فيهما «ولم يكن يستطيع معها المطالعة بل ولا الكتابة إلا نادرًا متكلفًا» .

(٢) فى جدول سنة ٨٦٦ ، التوفيقات الإلهامية ، ص٤٣٣ أن الخميس هو مستهل صفر من تلك السنة .

(٣) يعنى بذلك آخر حرف فى اسمه ، وهو حرف السين .

(٤) فراغ فى الأصل وقد أضيف ما بين الحاصرتين بعد مراجعة ترجمته فى الضوء اللامع ٤٧٦/٣ .

وأخبرنى الزين عبد الرحمن بن أبى بكر بن على الشاوى[١] أنه أخبره أنه بحث على الركن الخوافى [٢] .

- ٢١٢ -

حُسْن (بضم المهملة وإسكان المهملة) بنت محمد بن حسن السعودية ، الحافى أبوها ، المكى .

أسمِعَت من التقى البغدادى سنة ثمان[٣] وسبعين وسبعمائة .

وولدت . . . . . .

وماتت ظهر يوم الاثنين العشرين من جمادى الآخرة سنة اثنتين وأربعين وثمانى مائة بعد أن اختلطت قبل ذلك بيسير ، ودفنت بالمعلاة .

- ٢١٣ -

حسين بن ابراهيم بن حسين بن محمد بن على بن عثمان ، بدر الدين بن الكنِك (بكسر الكاف والنون) ، الرملى[٤] .

ولد سنة سبع وستين وسبعمائة ، ومات فى آخر شهر ربيع الأول أو أول شهر ربيع الثانى سنة خمس وخمسين وثمانمائة .

- ٢١٤ -

حسين بن أحمد المواز ، تقدم فى « حسن»[٥] .

(١) هو الزين عبدالرحمن بن أبى بكر بن على الدمشقى الشافعى ، أبو الفرج ، المعروف بابن الشاوى ، ولد بدمشق سنة٨٠٢ وقدم القاهرة ودرس على ابن حجر كما انتفع الطلبة بدروسه ، وقد وصفه السخاوى بأنه كان «إمامًا علاّمة فقيها حسن الاعتقاد» ، ورجع إلى دمشق حيث مات بها سنة ٨٦٨ .

(٢) أضاف الضوء اللامع ٥١٥/٣ إلى ذلك وصفه إياه بأنه «الإمام العالم العلامة ، البحر المحقق المدقق ، ذو الفنون العديدة والأقوال السديدة ، المتمكن من العقليات» .

(٣) الوارد فى الضوء اللامع ١٠٨/١٢ ص٢٠ أن سماعها من التقى البغدادى كان سنة ٧٦٨ .

(٤) نسبة إلى مدينة الرملة .

(٥) راجع فيما سبق ، ترجمة رقم ٢٠٤ والحاشية هناك .

- ٢١٥ -

حسين بن زيادة بن محمد ، بدر الدين الأزهرى الحنفى ، نزيل خانقاه شيخون(١) ، والعدل بحانوت الشهود على بابها(٢) .

- ٢١٦ -

حسين بن عبد الرحمن بن محمد بن على بن أبى بكر بن الشيخ الكبير على الأهدل بن عمر بن محمد بن سليمان بن عبيد بن عيسى بن علوى بن محمد بن صمصام بن عدى بن الحسن بن الحسين بن زين العابدين على ، ويقال عون بن موسى بن عيسى الكاظم بن جعفر الصادق بن محمد الباقر بن زين العابدين على بن الحسين السبط بن على بن أبى طالب ، الإمام العلامة بدر الدين الشهير بالأهدل ، الحسينى(٣) (نسبة إلى آبيات حسين والى الحسين بن على رضى الله عنه) اليمنى الشافعى .

ولد سنة تسع وسبعين تقريبا ، ومات فى صبح يوم الخميس تاسع محرم سنة خمس وخمسين وثمانمائة ، وكان شيخ بلاد اليمن .

قال شيخنا فى ترجمة بعض أقاربه « وهو من بيت صلاح وعلم» .

ومات فى المحرم فى سنة خمس وخمسين وثمانى مائة فى محلة الشرجة من أبيات حسين(٤) ، ودفن فى رحبة مسجده ، رحمه الله تعالى .

وخلف ستة أولاد ذكور هم عين أهل البلاد .

---

(١) الخانقاة الشيخونية هى من إنشاء الأمير سيف الدين شيخو العمرى سنة ٧٦٥ وتقع فى خط الصليبة خارج القاهرة تجاه جامعه ، وقد ذكر المقريزى أن موضعها كان من جملة قطائع ابن طولون ، فاشتراها شيخو من أربابها وهدمها عن آخرها فى محرم سنة٧٥٦ واختط مكانها هذه الخانقاه وحمامين وعدة حوانيت ، تعلوها بيوت لسكنى العامة ، وكان مما قُرِّر بها تدريس الفقه على المذاهب الأربعة ، ودرس للحديث النبوى وآخر للقراءات السبع ، وأجرى على الطلبة بها رزقاً يوميًا قوامه الطعام واللحم والخبز ، وآخر شهريًا من الحلوى والزيت والصابون ، وكان شيخها هو الشيخ أكمل الدين ، (انظر عنه ابن حجر : إنباء الغمر ٢٩٠/١ ، ٢٩٨ ترجمة رقم٢٥) والصيرفى : نزهة النفوس ١٠٩/١ ترجمة رقم ٢٧) وراجع أيضًا المقريزى : الخطط ٤٢١/٢ ، السيوطى : حسن المحاضرة ٢٦٦/٢-٢٦٧ .

(٢) أى على باب الخانقاه الشيخونية .

(٣) هكذا فى الأصل وهو خطأ من ناسخ الضوء ولم ينتبه إليه ناشره ، ولكنها فى الضوء اللامع ٥٥٧/٣ «الحسنى نسبا وبلدا» ولعل الصحيح أن يقال فيه «الأهدل الحسينى الحسنى» ثم يلى ذلك بقية العبارة .

(٤) أبيات حسين والشرجة من أعمال اليمن .

- ٢١٧ -

حسين بن على بن أحمد بن البرهان ابراهيم الحلبى الحنفى ، الشاهد تحت قلعتها .

ولد سنة سبعين وسبعمائة ومات فى حدود سنة أربعين وثمانى مائة بحلب .

- ٢١٨ -

حسين بن على بن سبع بن على ، الشيخ الفاضل الصالح المعمر بدر الدين ، وقال شيخنا[1] «شرف الدّين» البوصيرى المالكى المعمر الرحلة .

ولد سنة خمس وأربعين[2] وسبعمائة ، ومات يوم الأحد سادس شهر ربيع الأول سنة ثمان وثلاثين وثمانى مئة بالقاهرة .

- ٢١٩ -

حسين بن على بن يوسف بن سالم بن عطية بن عبد الله بن صالح بن حسين بن إدريس المكى ، الشهير بابن أبى الإصبع (بمهملتين وموحّدة) .

ولد فى آخر شعبان سنة سبع وسبعمائة [بمكة] .

ومات ليلة الأحد سابع ربيع[3] الأول سنة تسع وأربعين وثمانمائة ، وصُلى عليه بعد صلاة الصبح عند باب الكعبة ودفن بالمعلاة ، رحمه الله .

---

(١) انظر ابن حجر : إنباء الغمر ، ٥٥٧/٣ رقم ١٢ .

(٢) ورد هذا التاريخ فى كل من الإنباء ، ٥٥٧/٣ ، وشذرات الذهب ٢٢٧/٧ ، ولكنه سنة «٥٥٧» فى الضوء اللامع ٥٧٢/٣ .

(٣) يتفق هذا التاريخ وما هو وارد فى جدول سنة ٨٤٩ بالتوفيقات الإلهامية ، ص٤٢٥ ، إذ كان يوم الإثنين هو مستهل ربيع الأول .

- ٢٢٠ -

حسين بن محمد بن أحمد بن محمد بن عبد الله بن اسماعيل ، بدر الدين ، المغربى الأصل ، الإسكندرى ثم المصرى الشهير بابن النحال ثم بالكلابى (بالباء الموحدة) .

ولد فى صفر سنة إحدى وخمسين وسبعمائة بالقاهرة ، ومات فى المرستان يوم السبت تاسع عشر جمادى الأول سنة سبع وأربعين وثمانمائة ، وصلى عليه شيخنا حافظ العصر فى جامع الأزهر .

- ٢٢١ -

حسين بن محمد بن حسن بن عيسى بن محمد بن أحمد بن مُسلَّم (بفتح اللام الثقيلة) بن محَىّ (بمهملة وتحتانية وزن الذى قبله) بن العُلَيْف (بمهملة وفاء ، مصغر) بن هَيْس (بفتح[1] الهاء وسكون التحتانية ثم مهملة) بن سليمان بن عمرو بن نافع ، الشيخ// الأديب البارع بدر الدين بن الأديب المفلق ابن العليف الشراحيلى الحَكَمى (بمهملة وكاف محركا) العكى العدنانى الحَلَوىّ الأصل ، (نسبة إلى مدينة حلى) ثم المكى الشافعى .

ولد سنة أربع وتسعين وسبعمائة ، ومات فى أوائل سنة ست وخمسين وثمانمائة فى ضحى يوم الثلاثاء سادس عشر[2] محرم ، وصُلى عليه بعد صلاة العصر عند باب الكعبة ، ودفن بالمغلاة .

- ٢٢٢ -

حسين بن محمد بن لاجين العقبى .

ولد [بتربة[3] جمال الدين بالصحراء] .

---

(١) فى الضوء اللامع ٣/٥٩١ ، ص١٥٥ س١٩ «ميس» .

(٢) ربما كان الأصح أن يقال فيه «سابع عشر» ذلك أن الأحد هو أول محرم سنة ٨٥٦ .

(٣) الإضافة من الضوء اللامع ٣/٥٩٨ .

- ٢٢٣ -

حسين بن يوسف بن على ، الشيخ الإمام العلامة بدر الدين بن عز الدين بن علاء الدين ، الخلاطى[١] الأصل ، الوسطانى (نسبة إلى وسطان[٢] من مدائن العراق) الشافعى ، قاضى الجزيزة ، المشهور جدّهُ بأخى عبد الله .

ولد فى وسطان بعد سنة خمس وتسعين وسبعمائة ، ومات بمكة المشرفة فى أوائل سنة ثمان وخمسين وثمانى مائة .

- ٢٢٤ -

حفصة بنت على بن محمد بن سعد بن محمد ، بنت قاضى القضاة ابن خطيب[٣] **الناصرية الطائى الشافعى .**

ولدت سنة عشر وثمانى مائة تقريبا .

وماتت . . . .[٤]

- ٢٢٥ -

حليمة بنت أبى على ، المزملاتى أبوها ، زوجة الشيخ[٥] **عبيد البواب** بتربة برقوق .

ولدت . . . . .[٦] .

---

(١) نسبة إلى مدينة خلاط وقد يقال لها «أخلاط» ، وكانت تعتبر من أعظم مدن أرمينية ، ويصفها الجغرافيون المسلمون بكثرة البساتين مع شدة البرد وهى متاخمة للجبل المعروف بجبل كوه سبيان ، وهو شاهق الارتفاع ، يراه - كما جاء فى المستوفى - القادم «من بعد خمسين فرسخًا» انظر بلدان الخلافة الشرقية ، ص٢١٨ .

(٢) وسطان وقد يقال لها «وسطام» (انظر ابن حوقل : المسالك والممالك ، ص٢٤٥) وبها كثير من الآثار والرسوم والكتابات الموغلة فى القدم وقد أطال فى وصف هذه الآثار التى بقيت حتى رآها من عاشوا فى القرن الرابع الهجرى ، وهى مذكورة فى كتابات اليعقوبى والاصطخرى وابن حوقل وغيرهم من الكتاب العرب والفرس . انظر فى ذلك كتاب بلدان الخلافة الشرقية ، ص٢٢٢ وما أورده من المصادر عنها .

(٣) هو على بن محمد بن سعد بن محمد بن على بن عثمان ، أبو الحسن بن خطيب الناصرية ، انظر فيما بعد ترجمة رقم ٤٤٠ .

(٤) بياض فى الأصل ولم ترد الإشارة إلى سنة ولادتها ولا وفاتها فى الضوء اللامع ١٢/١١٠ ص٢١ حيث قال السخاوى «ذكرها البقاعى مجردًا» .

(٥) هو الشيخ عبيد بن أحمد الهيثمى الطاهرى الصحراوى ، ويعرف أيضًا بخادم الشيخ طلحة ، مات حوالى سنة ٨٤٠ ، انظر الضوء اللامع ٥/٤٢٥ .

(٦) بياض فى الأصل ولم نجد ما يشير إلى سنة وفاتها .

- ٢٢٦ -

حليمة بنت شهاب الدين أحمد بن محمد بن على الشريف الحسينى الحلبى ، زوج الشهاب أحمد بن إبراهيم بن العديم(١) الماضى .

أجازت فى استدعاء السخاوى .

- ٢٢٧ -

حمزة بن أحمد بن على بن محمد بن على ، الشريف عز الدين بن شهاب الدين بن أبى هاشم بن الحافظ شمس الدين الحنفى الدمشقى الشافعى .

تقدم نسبه فى أبيه(٢) .

ولد فى حدود سنة عشرين(٣) وثمانمائة ، ومات بالقدس زائرا فى يوم الأحد(٤) ثانى شهر ربيع الآخر من سنة أربع وسبعين ، ودفن بما ملا ، رحمه الله ، وخلفً ولدَه الكمالَ محمدًا(٥) فأنجب ، رعاه الله .

- ٢٢٨ -

حمزة بن عبد الله بن على بن عمر بن حمزة الحجار ، الفراش بالحرم الشريف النبوى .

ولد سنة(٦) ست وستين وسبعمائة بالمدينة ، ومات بها بعد سنة أربعين وثمانمائة .

---

(١) راجع ما سبق ترجمة رقم٢ .
(٢) راجع ذلك فى ترجمة رقم ٤٧ .
(٣) الوارد فى الضوء اللامع ٣/٦٣٤ أنه ولد فى شوال سنة ٨١٨ .
(٤) هذه إما أن تكون أول ربيع الآخر أو اثنى عشريه حسبما جاء فى التوفيقات الإلهامية ، ص٤٣٧ ، هذا وقد اكتفى الضوء ٣/٦٢٤ بذكر الشهر والسنة دون تحديد اليوم .
(٥) أشار إليه السخاوى فى ترجمة أبيه وإلى أنه سيترجم له لكن فاتته ترجمته .
(٦) فى الضوء اللامع ٣/٦٢٩ أنه ولد سنة ٧٦٥ ، ثم إنّه نص على وفاته فى شعبان ٨٣٨ ، لكن لم أجد له ترجمة فيمن ترجم لهم ابن حجر ممن ماتوا هذه السنة فى الانباء ، انظر ابن حجر : انباء الغمر ، ٣/٥٥٤-٥٦٢ .

- ٢٢٩ -

حمزة بن على بن محمد بن سالم ، الحلبى الأصل ، ثم الإسنوى[١] ، الشافعى الواعظ صاحب النعمة .

ولد بعد سنة تسعين وسبعمائة تقريبا .

حرف الخاء المهملة

- ٢٣٠ -

خديجة وقد تَدعى سعيدة حذف الخاء المعجمة ، بنت عبدالرحمن بن على بن أحمد بن عبد العزيز بن القاسم ، النويرية ، بنت أخى أم الوفا[٢] الماضية .

أجاز لها سنة سبع وتسعين وسبعمائة خلق .

وولدت سنة سبع[٣] وتسعين وسبعمائة .

- ٢٣١ -

خديجة (المدعوة سعادة) بنت عبد الرحمن بن أبى الخير محمد بن محمد بن عبد الله بن محمد بن عبد الله بن فهد بن سعد بن هاشم بن محمد بن أحمد بن عبد الله بن القاسم بن عبد الله بن جعفر بن عبد الله بن جعفر بن محمد بن على بن أبى طالب ، أم الفضل الهاشمية المكية .

قال ولدها الحافظ نجم الدين عمر بن فهد[٤] ، ولدت عشاء ليلة الأربعاء لسبع بقين من صفر سنة سبع وثمانين وسبعمائة بمكة ، وماتت فى عشاء ليلة الاثنين

---

(١) نسبة إلى إسنا من صعيد مصر .
(٢) راجع ما سبق ترجمة رقم ١٧٨ .
(٣) أما موتها فكان عاشر ربيع الأول سنة ٨٧٦ بمكة ؛ انظر الضوء اللامع ١٥٦/١٢ ص٢٨ .
(٤) هو عمر بن محمد بن محمد بن أبى الخير محمد ، ولد سنة ٨١٢ ، راجع ترجمته فى السخاوى ، الضوء اللامع ٤٠٩/٦ ، وانظر المقدمة التى كتبها الأستاذ فهيم محمد شلتوت فى نشره لكتابه اتحاف الورى بأخبار أم القرى ، ج٨-١٦ .

حادى[١] عشر صفر سنة ستين وثمانمئة بمكة ، وصُلى عليها بعد صلاة الصبح فى المسجد ، ودُفنت بالمعلاة .

- ٢٣٢ -

خديخة بنت على بن محمد بن سعد بن محمد بن خطيب الناصرية ، وزوجة المحب بن الشحنة الحنفى قاضى حلب .

أخت[٢] حفصة الماضية .

ولدت سنة عشر وثمانمائة تقريبا .

وماتت . . . .[٣]

- ٢٣٣ -

خديجة بنت أبى حفص عمر بن محمد بن عمر بن محمد بن عثمان بن عبيد الله بن عمر بن عبد الرحيم بن عبد الرحمن بن حسن بن عبد الرحمن بن طاهر بن محمد بن الحسين الكرابيسى (صاحب الإمام الشافعى) بن على بن زيد بن عبد الرحمن بن أبان بن الإمام عثمان بن عفان رضى الله عنه ، بنت الكمال ابن العجمى الشهير بابن الضياء ، بنت عم القاضى أبى جعفر .

ولدت سنة خمس وتسعين وسبعمائة فى شهر ربيع الآخر ، ورأيت بخط النجم أنه ربيع الأول .

---

(١) فى الأصل «حادى عشرى صفر» وهو خطأ يصححه ما ورد فى الضوء «ليلة الاثنين ١١ صفر» ويطابقه ما جاء فى التوفيقات الإلهامية ، ص٤٣٠ من أن أول صفر ٨٦٠ كان السبت وإن كان معنى ذلك أن الاثنين هو عاشره وليس حادى عشره .

(٢) راجع ما سبق ، ترجمة رقم ٢٢٤ .

(٣) بهذه الكلمة تنتهى ترجمتها هنا ، ولم ترد سنة وفاتها فى الضوء اللامع ١٦٤/١٢ ص٢٩ ولكنه قال «ذكرها البقاعى مجردًا» .

- ٢٣٤ -

خديجة بنت الشيخ فرج بن عبد الله الزيلعى ، زوجة محمد القليوبى الحفار بتربة برقوق .

ولدت [(١) تقريبا سنة خمس وثمانى مائة] .

- ٢٣٥ -

خديجة بنت محمد بن منصور ، زوجة زين الدين بن عبد الرحمن العقبى(٢) .

ولدت . . . .(٣) .

- ٢٣٦ -

خضر بن محمد بن خضر بن داود بن يعقوب بن أبى سعد ، أبو الحياة ، بهاء الدين بن الشيخ شمس الدين بن أبى الحياة ، الحلبى الأصل ، المصرى ، الشافعى الشهير بابن المصرى .

ولد سنة خمس وثمانين وسبعمائة [بحلب] ومات بكرة يوم(٤) الخميس سادس ذى القعدة سنة سبعين وثمانمائة بمنزله من المدرسة الناصرية بالقاهرة ، وكان دينا خيرا كثير التلاوة والانجماع عن الناس مع فقره .

---

(١) بياض فى الأصل ، وقد أضيف ما بين الحاصرتين بعد مراجعة ترجمتها فى الضوء اللامع ١٦٩/١٢ ص٣٠ .

(٢) أورد السخاوى فى الضوء اللامع ١٣٩/٤ ترجمة لشخص اسمه عبدالرحمن بن إبراهيم بن سعيد العقبى لكنه لم يذكر كنيته ولا أشار إلى زواجه ، غير أنه ذكر أنه كان أحد صوفية سعيد السعداء وأنه مات سنة ٨٣٤ ، وأظنه غير المقصود هنا .

(٣) ترك البقاعى فى الأصل مكان هذا بياضًا ، ولم يذكر الضوء اللامع ١٨٢/١٢ ص٣١ سنة وفاتها وإنما اكتفى بقوله «ذكرها البقاعى مجردًا» .

(٤) الوارد فى التوفيقات الإلهامية ، ص٤٣٥ أن الأحد هو أول ذى القعدة سنة ٨٧٠ وبذلك يكون الخميس خامسه وليس سادسه .

- ٢٣٧ -

خطاب بن عمر بن مهنا بن يوسف بن يحيى ، العلامة المفنن زين الدين بن الأمير عمر بن الأمير مهنًا الغزاوى[١] (بالمعجمة والزاى الخفيفة) العجلونى ثم الدمشقى الشافعى .

ولد سنة تسع وثمانمائة تقريبا فى مدينة عجلون ، وانتقل إلى دمشق وتفنن فى العلم وصار بعد البلاطنسى[٢] رأس مشايخ أهل دمشق .

وبلغنا فى القاهرة أنه توفى ليلة الاثنين العشرين من شهر رمضان سنة ثمان وسبعين وثمانمائة بعد علة طويلة بمرض الدق ، وعظم تأسف الناس عليه فإنه كان غاية فى لطافة الروح وحلاوة الكلام مع المتانة فى الديانة ، والتفنن فى العلوم وحسن الشكالة ، والعراقة فى الأصالة ، وكانت له جنازة مشهودة[٣] ، ولم يخلف بعده فى دمشق مثله .

- ٢٣٨ -

خلف بن على بن محمد بن أحمد بن داود بن عيسى ، الإمام زين الدين التروجى (وبعد الواو جيم) الاسكندرى الشافعى .

ولد سنة ستين وسبعمائة تقريبا بتروجة ، ومات باسكندرية فى العشر الأوسط من شهر رجب سنة أربع وأربعين وثمانمائة .

- ٢٣٩ -

خليل بن أحمد بن جمعة ، الفاضل غرس الدين ، الحسينى سكنا ، المصرى الشافعى العدل .

---

(١) الضبط من النعيمى : الدارس فى تاريخ المدارس ١/٢٦٤ .

(٢) هو محمد بن عبدالله بن خليل بن أحمد البلاطنسى المولود سنة ٧٩٨ والمتوفى سنة ٨٦٣ وكان ممن يشار إليهم فى الفتوى ، وقد وصفه السخاوى بأنه كان للشام به جمال» ، انظر الضوء اللامع ٨/١٨٣ ، وكذلك فيما بعد ترجمة رقم ٦٥١ وانظر أسرار النصر للبقاعى والذى سننشره محققاً بعد التحقيق الحالى إن شاء الله .

(٣) انظر النعيمى : الدارس فى تاريخ المدارس ، ١/٢٦٤-٢٦٥ .

ولد بعد سنة سبعين وسبعمائة تقريبا ، ومات فى خامس عشرى ذى الحجة سنة ثلاث وأربعين وثمانمائة راجعا من زيارة النبى ﷺ بعد الحج مجاورا بعض العام ، رحمه الله .

ودفن بالروحاء المعروفة الآن ببيرطاز .

- ٢٤٠ -

خليل بن أحمد بن حسن المطرى بن بركة الشهير بابن كُبَيْبة (بموحدتين ومصغر) .

ولد سنة إحدى وثمانمائة ظنا بالمطرية .

- ٢٤١ -

خليل بن أحمد بن الغرس خليل بن عنّاق (بفتح المهملة والنون المشدّدة وآخرهُ قاف) ، الفاضل غرس الدين الحنفى أحد أرباب القاهرة .

ولد بالقاهرة فى شهر رجب سنة سبع وثمانين وسبعمائة ومات بها ليلة[(١)] الجمعةعاشر شعبان سنة ثلاث وأربعين وثمانمائة .

- ٢٤٢ -

خليل بن محمد بن محمد بن على بن الحسن[(٢)] بن الجَوَّاز (بفتح الجيم والواو الثقيلة ثم زاى) الصالحى الحنبلى اللبان .

---

(١) الوارد فى جدول سنة ٨٤٣ بالتوفيقات الإلهامية ، ص٤٢٢ أن الخميس هو أول شعبان ، فإن صحّ ذلك كان موته ليلة التاسع من شعبان وليس ليلة العاشر كما هو مذكور بالمتن .

(٢) ذكر السخاوى فى الضوء اللامع ٧٦٦/٣ ص٢٠٤ س١٤-١٧ أنه سيترجم له فى «محمد بن محمد بن على بن محمد بن شعبان» ، ثم قال : «وحينئذ فحسن فى نسبه غلط» ومع ذلك فقد أورد السخاوى (نفس المرجع والجزء ، ص٢٠٤ س٩) كلمة «حسن» .

ذكرهُ شيخنا ابن حجر فى معجمه فجعل بدل « الحسن » «شعبانا» ، وذكر عمَّه فقال : «أحمد بن محمد بن شعبان» ، وأسقط « عليا» فاضطرب ما عنده ، والظاهر أن الصواب ما هنا ، أو يكون «شعبان» بعد « الحسن» ، والله أعلم .

ولد قبل سنة سبعين وسبعمائة على ما بيَّنه سماعه .

حرف الدال

- ٢٤٣ -

داود بن أبي الربيع سليمان بن حسين بن عبد الله ، الامام أبو الجود البَنْبي (بفتح الموحدة وإسكان النون ثم موحدة مكسورة) المالكي الفرضي .

ولد بعد سنة تسعين وسبعمائة ظنا في قرية بَنْب[1] ، ومات يوم الخميس سابع عشري شهر ربيع الأول سنة ثلاث وستين وثمانمائة بالقاهرة بمنزله بالقرب من رحبة العيد ، وصَلى عليه من ذلك اليوم في باب النصر قاضي الشافعية العلم صالح البلقيني[2] ، وحضر جنازَته جمع كثير من القضاة والمشايخ والطلبة ، وكثر ثناؤهم عليه بالخير ، ولم يخلف من يوازيه في الفرائض .

- ٢٤٤ -

داود بن سليمان بن عبد الله ، زين الدين الموصلي ثم الدمشقي الحنبلي .

ولد سنة أربع وستين وسبعمائة تقريبا ، ومات في حدود سنة[3] خمس وأربعين فيما أظن .

(١) بنب وتسميها العامة بمب ، وهي إحدى قرى محافظة الغربية ، راجع عنها القاموس الجغرافي ، ق٢ ، ج٢ ص١٧٣ .

(٢) انظر فيما بعد ترجمة رقم ٢٧٦ .

(٣) ذكر الضوء اللامع ٣/٧٩٥ أنه مات في سنة ٨٤٤ .

حرف الراء

- ٢٤٥ -

رجب بن يوسف بن ليمان الخيرى (بالمعجمة واسكان التحتانية ثم مهملة) غلام قاضى القضاة كمال[1] الدين بن خير المالكى . .

ولد سنة ست وستين وسبعمائة تقريبا بالقاهرة ، ومات يوم الاثنين ثالث شعبان سنة خمسين وثمانمائة بالمرستان المنصورى بالقاهرة ، رحمه الله .

- ٢٤٦ -

رضوان بن محمد (المدعو ناصر) بن يوسف بن سلامة بن البهاء بن سعيد المحدّث الكبير المفيد ، شيخنا زين الدين أبو النَّعيم (مكبر) أو أبو الرضا (بفتح الضاد) العُقْبى (بضم المهملة وإسكان القاف) الشافعى المقرئ ، كان خادما بالأشرفية .

ولد بمنية عقبة من عمل الجيزة من ناحية امبابة يوم[2] جمعة من رجب سنة تسع وستين وسبعمائة ، ومات يوم الاثنين ثالث شهر رجب الفرد سنة اثنتين وخمسين[3] بالصحراء من القاهرة ، ودفن يوم الثلاثاء رابعه وصُلى عليه .

(١) فى الأصل «جمال» وهو خطأ يصححه ما ورد فى ترجمته بالضوء اللامع ٥/٢٣١ من أنه الكمال عبدالله بن النجم محمد بن الزين محمد بن سليمان المعروف بابن خير المولود سنة ٧٣٩ والمتوفى سنة بضع وعشرين .

(٢) لم يعرف السخاوى (نفس المرجع والجزء ، ص٨٥٥) تاريخ مولده فاكتفى هو الآخر بقوله : «ولد فى صبح جمعة من رجب سنة تسع وستين وسبعمائة» .

(٣) الوارد فى المرجع السابق (نفس الجزء والرقم) أنه مات بسكنه بتربة قجماس ودفن بها .

حرف الزاى

- ٢٤٧ -

زيد بن غيث بن سليمان بن عبد الله العجلونى ثم الصالحى الحنبلى .

ولد قبل سنة سبعين وسبعمائة بيسير ، ومات قبل سنة خمسين وثمانمائة فيما أظن .

- ٢٤٨ -

زينب (أم الخير) بنت الشيخ برهان الدين إبراهيم بن محمد بن أحمد الشتويهى .

ولدت فى[1] أول القرن أو آخر الذى قبله ، وسمعَت على الزين العراقى ، وأجازت لى مشافهة فى ذى الحجة سنة ستين وثمانى مائة ، وهى تحفظ القرآن وتكتب ، وعندها فضل ، وكان والداها[2] من الفضلاء .

- ٢٤٩ -

زينب بنت أحمد بن محمد بن موسى الشوبكية (بفتح المعجمة والموحدة) المكية .

ولدت[3] فى حدود سنة ثمانمائة .

---

(١) الأرجح أن ولادتها كانت سنة ٧٩٦ بدليل ما جاء فى الضوء اللامع ٢٢٨/١٢ ، ص٣٩ من أنها أحضرت فى الثالثة من عمرها - سنة ثمان وتسعين - على الزين العراقى .

(٢) كان أبوها ممن تفقّه على يدى الأبناسى والبلقينى ووصفه السخاوى (الضوء اللامع ، ج١ ص١٣٠) بأنه كان «فقيهًا صالحًا وعمل فى التفسير والحديث» لكنه لم يعرف سنة موته فقال : «كان حيًا فى سنة أربع وثمانمائة ومات قبل البلقينى بيقين» . أما صاحبة الترجمة أم الخير فقد ماتت فى ربيع الآخر سنة ٧٨٩ كما جاء فى نفس المرجع ، ٢٢٨/١٢ ، ص٣٩ .

(٣) فى الضوء اللامع ٢٣٢/١٢ ، ص٣٩ أنها ولدت ليلة الإثنين ١٢ جمادى الثانية سنة ٧٩٩ بمكة ، وكانت وفاتها فى شوال سنة ٨٨٦ ، هذا وقد ترجم ابن حجر فى إنباء الغمر ، ٢٤/٢ رقم٩ لأبيها ووصفه بمعرفة «الفقه والعربية مع الدين والورع» ، انظر أيضًا الدرر الكامنة ٧٧١/١ .

- ٢٥٠ -

زينب بنت عبد الرحيم بن الحسين بن عبد الرحيم ، أم محمد بنت شيخ الاسلام أبى الفضل زين الدين العراقى الشافعى ، زوج الشهاب بن يعقوب[١] نقيب قاضى القضاة .

ولدت قبيل الصبح من ليلة[٢] ثانى عشر ذى الحجة سنة اثنتين وتسعين وسبعمائة ، وماتت آخر يوم السبت سابع عشرى ربيع الأول سنة خمس وستين وثمانمائة . بعد أن كَفَّتْ .

- ٢٥١ -

زينب بنت عبد الله بن أحمد بن على بن محمد بن القاسم بن صالح بن هاشم ، أم محمد ، بنت الشيخ جمال الدين بن الحافظ شهاب الدين العريانى[٣] الشافعى ، اخت ابراهيم[٤] الماضى .

ولدت سنة ثمانين وسبعمائة ، وحضرت فى الثانية على الجمال [عبد الله] الباجى بقراءة أبيها ، وماتت يوم الأحد سادس عشرى ذى الحجة سنة ست وخمسين وثمانمائة بالقاهرة .

- ٢٥٢ -

زينب بنت عبد الله بن أسعد بن على بن سليمان بن فلاح [بفتح الفاء واللام الخفيفة] أم المساكين ، بنت العلامة جمال الدين (بالتحتانية) اليمَنى ثم المكى الشافعى .

---

(١) هو أحمد بن يعقوب الإطفيحى المتوفى سنة ٨٥٦ ، انظر ما سبق ترجمة رقم ١٠٤ .

(٢) الوارد فى الضوء اللامع ٢/٢٤٤ ، ص٤١-٤٢ أنها ولدت ليلة ١٢ ذى الحجة ولكن سنة ٧٩١ ، واستدل على ذلك من أن أخاها الولى العراقى ذكر أنها كانت فى يوم ١١ ذى الحجة سنة ٧٩٦ فى أول يوم من الخامسة من عمرها .

(٣) هو عبدالله بن أحمد بن على بن محمد العريانى ، المولود سنة ٧٥٢ ، وقد ناب فى الحكم ، وذكر السخاوى عنه أنه «كان كثير الدعابة والمزاح حادّ الخلق ، ولو تصوّن لساد» ، وهو يتفق فى ذلك مع ابن حجر حيث يقول عنه أيضًا أنه لم يكن يتصاون» (انظر إنباء الغمر ، ٣٩١/٢ رقم ٨) وكانت وفاته فى رمضان سنة ٨١٠ .

(٤) راجع ما سبق ترجمة رقم ١٢٦ .

ولدت فى جمادى الأولى سنة ثمان وستين وسبعمائة بالمدينة الشريفة ، ثم نقلت إلى مكة وماتت بها فى مغرب ليلة الخميس سابع جمادى الأولى سنة ست وأربعين وثمانمائة بمكة ، وصُلى عليها من الغد بعد صلاة الصبح عند باب الكعبة ، ودفنت بالمعلاة .

- ٢٥٣ -

زينب بنت على بن محمد بن عبد البر بن يحيى بن على بن تمام بن يوسف بن موسى بن تمام بن عبد الله ، أخت باى خاتون[١] المتقدمة .

ولدت . . . .[٢] .

- ٢٥٤ -

زينب بنت الجمال محمد بن عبد الملك بن المرجانى المكى .

ولدت . . . [٣] .

- ٢٥٥ -

زينب ابنة الرضى أبى السعادات محمد بن محب الدين محمد بن الشهاب أحمد بن الرضى ابراهيم بن محمد بن أبى بكر بن محمد بن إبراهيم بن أبى بكر بن على بن فارس بن يوسف بن ابراهيم بن محمد بن على بن عبد الواحد بن موسى بن ابراهيم بن موسى بن جعفر بن محمد بن على بن الحسين بن على بن أبى طالب ، الشريفة الحسينية ، الطبرية الأصل ، المكية .

أجاز لها سنة خمس وتسعين وسبعمائة جماعة .

---

(١) راجع ما سبق ترجمة رقم ١٨٥ .

(٢) لم يذكر السخاوى فى الضوء اللامع ٢٥٨/١٢ تاريخ ولادتها ووفاتها ، بل اكتفى بقوله «ذكرها البقاعى مجردًا» وفعل هو مثله .

(٣) خلت ترجمتها أيضًا فى الضوء اللامع ٢٧٧/١٢ ، ص٤٧ من ذكر تاريخ مولدها ، لكن ورد هناك أن وفاتها كانت فى ذى الحجة سنة ٨٢٠ .

ولدت سنة أربع وتسعين وسبعمائة بمكة ، وماتت آخر ليلة الاربعاء ثالث صفر سنة اثنتين وستين وثمانمائة بمكة ، وصُلى عليها ضحًى عند باب الكعبة ، ودفنت بالمعلاة عند سلفها .

- ٢٥٦ -

زينب بنت يوسف بن إبراهيم بن أحمد بن البنا (بموحدة ونون مشددة) المدنِيّة ، نزيلة مكة المشرفة .

سمعت سنة ست وثمانين وسبعمائة .

وماتت تحت هدم شهيدةً فى ليلة الثلاثاء حادى عشرى شهر رمضان سنة تسع وأربعين وثمانمائة بمكّة ، وصُلّى عليها بعد صلاة الصّبح عند باب الكعبة ، ودفنت بالمعلاة .

- ٢٥٧ -

زينب بنت يوسف بن أحمد بن ابراهيم بن عبد الله بن أبى عمر محمد بن أحمد بن قدامة ، أم محمد ، ابنة أخى الصلاح بن أبى عمر العمر المقدسى الحنبلى .

ولدت . . . . . . وماتت[1]

(١) انظر الضوء اللامع ١٢/٢٩٩ ص٥٠-٥١ .

حرف السين المهملة

- ٢٥٨ -

سارة بنت عمر بن عبد العزيز بن محمد بن إبراهيم بن سعد الله بن جماعة .

أجاز لها سنة سبعين وسبعمائة محمد بن أبى بكر بن الرقى وحسن بن الهبل وأحمد بن النجم وغيرهم ، وماتت فى أواخر يوم الأحد خامس محرم الحرام سنة خمس وخمسين وثمانمائة بمنزلها جوار جامع الأقمر بالقاهرة ، وصَلى عليها من الغد قاضى الشافعية الشرفُ يحيى المناوى(١) ، ودُفنت فى تربة أسلافها بالصحراء قرب تربة الصوفية .

- ٢٥٩ -

سارة بنت محمد بن محمود بن محمد بن أبى الحسين بن محمود بن أبى الحسين ، بنت القاضى شمس الدين الربعى البالسى المصرى الشافعى ، سبطة السراج(٢) ابن الملقن .

ولدت سنة ثلاث(٣) وتسعين وسبعمائة ، فإنها سمعت جزء القدورى على ابن الملقن فى شوال سبع وتسعين [وسبعمائة وكانت وفاتها سنة ٨٦٩](٤)

(١) هو الشرف يحيى بن محمد بن محمد بن محمد الشافعى المناوى المولود سنة ٧٩٨ وقد عمر حتى مات سنة ٨٧١ وكثر حزن الناس عليه .

(٢) هو السراج عمر بن على بن أحمد بن الملقن التكرورى الأصل ، ومع تلقيبه بابن الملقن إلا أنه كان يبغض هذا اللقب وقيل إنه كان غالبًا ما يكتب «ابن النحوى» وهى شهرته فى بلاد اليمن حيث عرف بها هناك ، وقد ألَمّ بالمذاهب الأربعة قراءة وتدريسا ، وكانت وفاته سنة ٨٠٤ ، انظر فيما بعد ترجمة رقم ٢٧٩ ، وراجع ابن حجر : انباء الغمر بأبناء العمر تحقيق حسن حبشى ٢/٢١٦-٢١٩ ترجمة رقم ٢٦ .

(٣) ذكر السخاوى نفس الشىء فى الضوء اللامع ١٢/٣١٢ ص٥٣ نفس التاريخ بدليل أنها أحضرت فى الرابعة من عمرها سنة ٧٩٧ على جدّها لأمها جزء القدورى .

(٤) انظر الضوء اللامع ١٢/٣١٢ .

- ٢٦٠ -

ست الأصل بنت عبد الكريم بن أحمد بن عطية بن ظهيرة بن مرزوق بن محمد بن على بن عليان ، المخزومية المكية .

أجاز لها سنة ثمان وثمانين وسبعمائة جماعة .

وماتت فى آخر ليلة الخميس سادس عشر ربيع الآخر سنة تسع وأربعين وثمانى مائة بمكة ، وصُلى عليها بعد صلاة الصبح عند الحجر الأسود ، ودفنت بالمعلاة عند أهلها .

- ٢٦١ -

ست التجار . تقدمت فى « تجار»[1]

- ٢٦٢ -

ست العراق بنت أحمد بن محمد بن محمد بن حسين بن مُسَلَّم (بفتح المهملة واللام الثقيلة) .

أبوها شهاب الدين بن ناصر الدين بن تقى الدين بن أمين الدين ، الكارمية وهى زوجة ناصر الدين بن مسلم .

ولدت . . . .

وأجاز لها سنة سبع وتسعين وسبعمائة البرهان الشامى[2] وابنُ أبى المجد وغيرهما .

- ٢٦٣ -

ست القضاة بنت أبى بكر بن عبد الرحمن بن محمد بن أحمد بن سليمان بن

---

(١) راجع ما سبق ترجمة رقم ١٩٨ .

(٢) «الآمدى» فى الضوء اللامع ١٢/٣٢٧ ، ص٥٥ .

حمزة بن أحمد بن عمر بن أبى عمر محمد بن أحمد بن قدامة ، بنت ابن زريق ، الصالحية الحنبلية .

ولدت فى ربيع الأول سنة سبع وتسعين وسبعمائة .

وماتت [فى ربيع الأول سنة أربع وستين وثمانمائة[1]] .

- ٢٦٤ -

ستيتة بنت إينال باى بن قجماس بن عبد الله الظاهرى ، زوج ابن أبى الفرج الأستادار .

ولدت . . . . .[2] .

- ٢٦٥ -

سرور بن عبد الله بن سرور بن أحمد بن عبد الحميد بن سعيد بن معروف بن خالد ، الشيخ الإمام العالم أبو الوليد القرشى المغربى التونسى المالكى ، المشهور باسمه .

ولد فيما أخبر فى سنة إحدى وتسعين وسبعمائة فى قسنطينة ، ثم قطن اسكندرية ونفى منها مسلسلا فى بعض المراكب فى أواخر سنة أربع وأربعين وثمانمائة ، ثم بلغنا فى شعبان سنة خمسين أنه قتل ، ثم اختفى خبره ، والله أعلم .

- ٢٦٦ -

سعادة بنت ابن فهد . تقدمت فى خديجة[3] .

---

(١) فراغ فى الأصل والإضافة من الضوء اللامع ٣٣٨/١٢ ص ٥٦-٥٧ .

(٢) خلا الضوء اللامع أيضًا ٣٥٢/١٢ من ذكر وفاتها وقال «ذكرها البقاعى مجردًا» .

(٣) راجع ما سبق ترجمة رقم ٢٣١ .

- ٢٦٧ -

سعد[١] بن محمد بن عبد الله بن سعد بن أبى بكر بن مصلح بن أبى بكر بن سعد ، علاّمة الوجود ، قاضى القضاة أبو السعادات : سعد الدين بن قاضى القضاة شمس الدين بن الديرى ، المقدسى الحنفى .

وقال شيخنا فى ترجمة أبيه[٢] فى سنة سبع وعشرين وثمانمائة « محمد بن سعد بن محمد بن عبد الله » إلى آخره .

ولد فى بيت المقدس سابع عشر شهر رجب سنة ثمان وستين وسبعمائة . هكذا كان يقول ويكتب بخطه .

ونقل عن أبيه أنه قال إن مولده فى سنة ست وستين ، وقيل سنة سبع وستين ، والله أعلم .

ومات ليلة الجمعة[٣] تاسع شهر ربيع الآخر سنة سبع وستين وثمانمائة بعد أن مكث نحو سنة لايقدر على المشى إلاّ بكلفة كبيرة ، وذلك تأويل منام كل من رآه ، وهو أنه قرأ اسماء الله الحسنى فى النوم .

وأخبرت عن الشيخ عبد الله البغدادى أنه قال أنه حدثه أنه قص ذلك على والده فقال له والده «تعيش تسعا وتسعين سنة» .

وكان موته فى مصر القديمة ، ونُقل فى أول الليل إلى منزله بالمدرسة المؤيدية بباب زويلة فوصلوا به أول التسبيح ، وجُهّز بكرة يوم الجمعة المذكور ، وصُلى عليه فى سبيل المؤمنين بحضرة السلطان .

وأراد الشافعى أن يتقدّم على العادة فقال السلطان « هذا حنفى ، يصلى عليه الحنفى» فتقدم المحب بن الشحنة فصلى عليه ، وأمر السلطان أن يدفن فى تربته قرب قبة النصر فنُقل إلى هناك فمكثنا ساعة فجاء ابنه فأخبر أن الأرض هناك فى غاية الصلابة وأن القبر لا يتهيأ الاّ بعد صلاة الجمعة ، فانصرف غالب الناس .

---

(١) اكتفت شذرات الذهب ٣٠٦/٧ بذكر اسمه وقالت «كان إمامًا عالمًا وشيخ مذهب النعمان فى زمنه» .

(٢) انظر ابن حجر : إنباء الغمر ج٣ ص٣٣٩ ترجمة رقم٢٠ هذا ويلاحظ أن البقاعى لم يعلق على هذا الاسم فى نسخته من الأنباء الموجود حاليًا فى الهند والتى كانت إحدى النسخ التى اعتمدناها فى نشر الانباء .

(٣) لو أخذنا بما جاء فى جدول سنة ٨٦٧ فى التوفيقات الإلهامية ، ص٤٣٤ لكان الجمعة ثامن ربيع الآخر وليس تاسعه .

وكان الجمع فى جنازته كبيرا الا أنه لم يكن كما ينبغى أن يكون لمن فى سنه وعلمه وما كان فيه من المعانى الحسنة ، رحمه الله .

- ٢٦٨ -

سلمى بنت أحمد بن عمر بن يوسف : بنت القاضى شهاب الدين بن زين الدين ، الموقع بحلب .

ولدت ....[1]

واختلطت فى حدود سنة ستين وثمانمائة .

- ٢٦٩ -

سليمان[2] بن أحمد بن عمر بن على بن أبى البدر عبد الصمد (هذا من ترجمة أبيه فى تاريخ شيخنا سنة تسعين وسبعمائة) علم الدين بن أبى العباسى شهاب الدين بن السراج عمر بن الزين على ، البغدادى الأصل ، المصرى ، الجوهرى الضرير .

ولد سنة تسعين وسبعمائة تقريبا بالقاهرة .

- ٢٧٠ -

سليمان بن خليل بن سليمان بن عثمان بن أحمد بن عبد الكريم ، علم الدين الطرابلسى الحنفى الرملى .

ولد بعد سنة خمس وثمانمائة .

---

(١) بياض فى الأصل ، وكذلك فى الضوء اللامع ١٢/٤٠١ ، ص٦٦ ولم نستطع الاستدلال على تاريخ مولدها .
(٢) ورد اسمه فى الضوء اللامع ٣/٩٨٥ هكذا «سليمان بن أحمد بن عمر بن عبدالصمد» .

- ٢٧١ -

سليمان بن داود بن عبد الله الحجازى ، نزيل خانقاه سعيد السعداء .

ولد بمكة ومات سنة[١] ست وأربعين وثمانمائة ظنا .

- ٣٧٢ -

سليمان بن عمر بن عبد العزيز بن أحمد[٢] بن الشيخ على ، فخر الدين[٣] بن الخواجا الكبير سراج الدين بن عز الدين بن صلاح الدين الخروبى (بفتح المعجمة وضم المهملة الثقيلة ، بعدها واو موحدة) ، المصرى الكارمى ؛ بن تجار[٤] المتقدمة .

ولد بعد سنة[٥] خمس وتسعين وسبعمائة بمصر .

- ٢٧٣ -

سليمان بن ندا بن على بن أبى الوَحْش (بفتح الواو واسكان المهملة وآخره معجمة) **علم الدين بن نصير الدين فُرَيْج** (بفاء ومهملة وجيم ، مصغر) ثم أملانى أخوه الأميرى ابن فريج : ابن عبد الله بن قيس بن شماس بن حسن بن حَمّود (بفتح المهملة وتشديد الميم) بن مطر بن زُنّار (بضم الزاى وتشديد النون ، بن ميمون بن مُؤلَفّ (بضَمّ الميم ثم همزة مفتوحة ثم لام مشدّدة) بنَ وجَرْ تَن (بفتح الواو والجيم واسكان المهملة وبعد الواو وفاء) بن قَيْدُور (بفتح القاف ثم تحتانية ودال مهملة مضمومة) بن دِيكِير (بكسر المهملة والكاف بين تحتانيتَين ، وآخره مهملة) بن إنْجِلال (بكسر الهمزة واسكان النون وكسر الجيم) بن نِيْط (بكسر النون واسكان التحتانية) بن رانِت (بمهملة ونون مكسورة ثم فوقانية) بن غَطفان بن عمرو بن خزيمة بن مدركة بن الياس ، فقلت له إن هذا النسب قصير على هذه المدة فلعل فيه غلطا ، فأصرّ على صحته .

---

(١) الوارد فى الضوء اللامع ٩٩٤/٣ أنه مات فى طاعون سنة ٨٤٢ .
(٢) وردت عبارة «ابن محمد» بعد كلمة «أحمد» فى الضوء اللامع ١٠٠٩/٣ .
(٣) وقد يكنى أيضًا بعلم الدين كما جاء فى الضوء اللامع ١٠٠٩/٣ .
(٤) راجع فيما سبق ترجمتها رقم ١٩٧ .
(٥) هكذا أيضًا فى عنوان الزمان ، ولكن الوارد فى الضوء اللامع ١٠٠٩/٣ ، أنه ولد تقريبًا «سنة ٨٠٠ أو قبلها ، أما وفاته فكانت فى شعبان سنة ٨٦٤ .

وصاحب الترجمة الأمير علم الدين بن نصر الدين القَصْرى (بفتح القاف واسكان المهملة) الانبارى (بموحدة ثم تحتانية) شيخ عرب المنوفية .

ولد [بعد[١] سنة خمس وتسعين وسبعمائة] ومات فى جمادى الأولى سنة ثمان وأربعين وثمانمائة .

(١) الإضافة من عنوان الزمان ومن الضوء اللامع ٣/١٠٢١ .

حرف الشين المعجمة

- ٢٧٤ -

شعبان بن محمد بن جميل (بفتح الجيم) بن محمد بن محاسن بن عبد المحسن بن على بن يحيى ، البعلى الأصل ، الصالحى الحنبلى الشهير بجده[١]

ولد فى ربيع الأول سنة اثنتين وسبعين وسبعمائة ، ومات [سنة احدى وأربعين[٢]]

- ٢٧٥ -

شعبان بن محمد بن محمد بن محمد بن محمد بن على بن محمود بن أحمد بن حجر بن أحمد ، زين الدين أبو الطيب وأبو المناقب ، الكنانى الأصل المصرى ، الشافعى ، ابن عم[٣] شيخنا شيخ الاسلام ابن حجر ، يجتمع معه فى « محمد» الثالث . وهو جد شيخ الاسلام ، كان اسمه أولا « أحمد» فغلب عليه «شعبان» فصار لايعرف الا به .

ولد فى شعبان سنة ثمانين وسبعمائة ، ومات فى سنة تسع وخمسين وثمانمائة بالقاهرة .

(١) أى بابن جميل .

(٢) الإضافة من الضوء اللامع ١١٦١/٣ .

(٣) الوارد فى الضوء اللامع ، نفس الجزء والرقم أنه حفيد عم ابن حجر ويجتمع معه فى محمد الثالث .

حرف الصاد المهملة

- ٢٧٦ -

صالح بن عمر بن رسلان بن نَصِير (بفتح النون وكسر المهملة) بن صالح بن شهاب بن عبد الحق بن محمد بن مسافر ، قاضى القضاة علم الدين بن شيخ الاسلام سراج الدين الكنانى البلقينى المصرى ، نزيل القاهرة الشافعى .

رأيت البلاقنة[١] مضطربين فى « شهاب» فبعضهم أملا نيه « عبد الحق» ، وبعضهم «عبد الخالق» ، وبعضهم شك .

ورأيت شيخنا فى تاريخه فى سنة خمس وثمانى مائة جمع بينهما[٢] فقال «ابن عبد الخالق بن عبد الحق» والله أعلم[٣]

ولد ـ على ما بلغنى ـ فى جمادى الآخرة أو رجب من سنة إحدى وتسعين وسبعمائة ومات فى ظهر يوم الاربعاء[٤] خامس شهر رجب من سنة ثمان وستين وثمانى مائة بمنزله من حارة بهاء الدين ، وحُملت جنازته إلى جامع الحاكم من الجملون العتيق ودخلها من الباب القبلى ، وصُلى عليه داخل المقصورة ، وكان الإمام فى الصلاة عليه قاضى الحنفية المحب بن الشحنة ، وكانت جنازته حافلة بالأمراء والمباشرين والقضاة والطلبة والأعيان والمتفرجين ، لكنهم لم يملؤوا الجامع بل ولا نصفه ، فما رأينا فى زماننا مثل جنازة ابن حجر فإن من بها ملؤا الرميلة على سعتها .

- ٢٧٧ -

صالح بن محمد بن موسى بن أحمد بن محمد بن ابراهيم بن على بن عبد الجبار بن نجم بن هرمز بن حاتم بن قُضى بن يوسف بن يوشع ، الشيخ مجد الدين أبو محمد الحسينى المغربى الزواوى المالكى .

---

(١) أى أهل بلقين ، وبلقين بلدة فى مصر ، راجع عنها القاموس الجغرافى لمحمد رمزى .

(٢) وذلك فى ترجمة عمر بن رسلان بن نصير فى انباء الغمر ٢٤٥/٢ رقم ٢١ .

(٣) الوارد فى الضوء اللامع ١١٩٩/٣ أنه ولد ليلة الإثنين ١٣ جمادى الأولى سنة ٧٩١ بالقاهرة ، كما أنه اكتفى فى تسميته بصالح بن عمر بن رسلان بن نصير بن صالح .

(٤) هذا يطابق ما ورد فى الضوء نفس الجزء والترجمة .

ولد[١] ليلة الاربعاء ثامن عشرى رجب سنة ستين وسبعمائة ، ومات يوم الثلاثاء سادس عشرى شهر رجب سنة تسع وثلاثين وثمانى مائة فعاش تسعا وسبعين سنة إلاّ يومين .

- ٢٧٨ -

صالحة بنت على بن عمر بن أبى الحسن على بن أحمد بن محمد ، ابنة القاضى نور الدين ، بن شيخ الاسلام سراج الدين أبى الحسن الأنصارى الأندلسى الأصل ، المصرى ، المشهور جدها بابن النحوى ثم بابْن الملقن .

ولد سنة خمس وتسعين وسبعمائة ، فإنها سمعت جزء القدورى على جدّها فى الثالثة فى شوال سنة سبع وتسعين ، وماتت ليلة الاربعاء[٢] سابع عشر شهر رمضان سنة ست وسبعين ودفنت بتربة الصوفية ، وصَلَّيْتُ عليها فى مصلى باب النصر بإشارة ولدها العلامة شمس الدين وهو خيّر ، وكانت من الصالحات .

- ٢٧٩ -

صدقة بن سلامة بن حسين بن بدران بن ابراهيم بن جملة ، الشيخ الامام العلامة شرف الدين المَسْحرانى (بفتح الميم واسكان المهملة وفتح المهملتين وبعد الألف نون نسبة إلى مسحرا ـ مقصورا ـ قرية من قرى الجيدور من نواحى حوران من أعمال دمشق) ، الشيخ العلامة فى القرءات ، الدمشقى الضرير شيخ القراءات .

---

(١) ذكر السخاوى فى الضوء اللامع ١٢٠٧/٣ أنه ولد على رأس الستين وسبعمائة وذلك بناء على ما رآه السخاوى بخط المترجم نفسه .

(٢) بالرجوع إلى جدول سنة ٨٧٦ فى التوفيقات الإلهامية ، ص٤٣٨ ، نستدل على أن أول رمضان من تلك السنة كان الثلاثاء وبذلك تكون وفاة صاحبة الترجمة يوم الأربعاء ١٦ منه ، وقد أرّخ السخاوى فى الضوء ٤٣١/١٢ شهر الوفاة والسنة دون ذكر اليوم .

مات ليلة السبت عاشر جمادى الأولى سنة خمس وعشرين وثمانمائة بدمشق ، ودفن بمقابر باب الصغير ، وقد كان ظهر عليه الهرم فلعل مولده[1] سنة خمسين أو قبلها .

ثم رأيت شيخنا فى تاريخه[2] قال « ولد سنة بضع وخمسين » . انتهى .

قرأت عليه من أول القرآن إلى سورة المنافقين تجويداً ، وسمعت عليه كتاب التيسير لأبى عمرو الدانى .

- ٢٨٠ -

صفية بنت ياقوت الحبشى عتيق العماد يحيى بن محمد بن فهد ، أم عبد العزيز .

ولدت ليلة عيد الفطر سنة أربع وثمانمائة ، وسمعت من النور [علِى] بن سلامة .

(١) ذكر البقاعى فى ترجمته بعنوان الزمان أنه مولده كان سنة «ستين أو قبلها فيما أظن» وهذا ما نقله عنه السخاوى فى الضوء اللامع ١٢١٣/٣ ، على حين قال ابن حجر فى إنباء الغمر ٢٨٧/٣ ، رقم١٢ ، أنه ولد «سنة بضع وخمسين» .

(٢) راجع إنباء الغمر : نفس الجزء والترجمة والصفحة .

حرف الطاء المهملة

- ٢٨١ -

طاهر بن الجلال أبى طاهر أحمد بن أبى عبد الله محمد بن محمد بن الشيخ الإمام عز الدين ، أبو المعالى بن العلامة عز الدين بن شمس الدين بن جلال الدين الخُجَنْدى (بضم المعجمة وجيم وسكون النون ثم مهملة) المدنى الأخوى (بفتح الهمزة والمعجمة) نسبة الى الأخ .

ولد بعد سنة سبعين وسبعمائة ، ومات فى غرة شهر رجب سنة أربعين وثمانى مائة بالمدينة ، و[رأيت] بخط النجم ابن فهد أنه مات[1] ضحى يوم الاثنين ثانى رجب سنة إحدى وأربعين ، وكانت جنازته حافلة .

- ٢٨٢ -

طاهر بن محمد بن على بن محمد بن محمد[2] بن مَكين (بفتح أوله) الشيخ الإمام العلامة المفنن الصالح زين الدين بن الصالح شمس الدين بن نور الدين النويرى (نسبة الى قرية النويرة ، بالنون مصغرا من الصعيد الأدنى) المالكى المقرئ .

ولد[3] بعد سنة خمس وتسعين وسبعمائة فى قرية دنديل قرب نويرة[4] ، ومات يوم الاثنين[5] خامس شهر ربيع الأول سنة ست وخمسين وثمانمائة ، وصَلى عليه قاضى الشافعية الشرفُ يحيى المناوى على قارعة الطريق التى عند جامع طشتمر ، ودفن هناك

---

(١) وردت هذه العبارة حتى نهاية الترجمة فى الضوء اللامع ٦/٤ دون الإشارة إلى ابن فهد كمصدر للأخذ عنه .

(٢) أسقط السخاوى كلمة «ابن» حين ترجم له بالضوء اللامع ١٢/٤ ، لكنه أثبتها فى ترجمة أخَوَيْه على ومحمد فى نفس المرجع ١٠٧٥/٥ ، ٤٠٥/٩ على التوالى .

(٣) هذا هو الوارد أيضًا فى ترجمته فى عنوان الزمان ، ولكن السخاوى ذكر فى الضوء اللامع ١٢/٤ أنه ولد بعد التسعين وسبعمائة دون تحديد السنة .

(٤) نويرة من البلاد القديمة بمركز بنى سويف بصعيد مصر ، انظر القاموس الجغرافى ق٢ ، ج٣ ص١٦٠ .

(٥) بالرجوع إلى جدول سنة ٨٥٦ فى التوفيقات الإلهامية يستدل على أن أول ربيع الأول منها كان يوم الأربعاء ، فإذا أخذنا بهذا كان موته يوم الإثنين السادس منه .

فى تربة الشيخ أسلم[1] ، وكانت جنازته من أحْفل الجنائز بأهل العلم من القضاة والمشايخ والطلبة ، وعظم التأسف عليه ، وكثر الباكون ، وكان يوما مشهودا ، رحمه الله .

(١) لم ترد الإشارة إلى تربة الشيخ أسلم فى الضوء اللامع ١٢/٤ .

حرف العين المهملة

- ٢٨٣ -

عائشة بن إبراهيم بن خليل بن عبد الله بن محمود بن يوسف بن تمام (بفتح الفوقانية وتثقيل الميم) المعمرة ، أم عبد الله ، بنت الصارم ،الزبيدية (بالتصغير من بنى السمؤ ل) ، السنجارية الأصل ، البعلِيَّة ثم الدمشقية ، الشهيرة ببنت الشرائحى(١) ، أخت الحافظ جمال الدين(٢) .

ساق شيخنا نسب أبيها فى تاريخه فى سنة خمس وتسعين فجعل أبا يوسف «بدرا» ولم يذكر «تمّاما» ، وقال عن أبيها «كان يقال له ابن سمول» .

ولدت فى حدود سنة ستين وسبعمائة على ما يقتضيه سماعها ، وماتت [بالبيمارستان(٣) النورى فى يوم الاربعاء سادس عشرى صفر سنة اثنتين واربعين] .

- ٢٨٤ -

عائشة بنت ابراهيم بن عبد الله الحمّامى (بالتشديد) الحلبية ، بنت أخت شيخنا الحافظ برهان الدين الحلبى لأمه .

ولدت قبل سنة سبعين وسبعمائة ظنا ، وماتت بعد سنة خمسين ظنا .

- ٢٨٥ -

عائشة(٤) بنت أبى بكر بن عمر بن عرفات بن عوض بن القطب أبى السّعادات بن أبى الطاهر محمد بن أبى بكر بن أبى العباسى أحمد بن فخر الدين موسى بن

(١) فى الأصل «الجرائحى» وصحته ما أثبتناه بالمتن .

(٢) عبدالله بن إبراهيم بن خليل بن عبدالله الزبيدى المعروف بابن الشرائحى المولود ببعلبك سنة ٧٤٨ الذى وصفه ابن حجر فى إنباء الغمر ١٤٩/٣ رقم ١٢ بأنه صار أعجوبة دهره فى معرفة الأجزاء والمرويات ورواتها» وقد مات سنة ٨٢ ، وقال «سمعت منه وسمع منى» . انظر إنباء الغمر ٤٥٧/١ رقم١ ، والدرر الكامنة ٦٠/١ ، والنعيمى الدارس ٧٥٢/٢ .

(٣) الإضافة من الضوء اللامع ٤٥٠/١٢ ص٧٣ .

(٤) لم ترد هذه الترجمة فى عنوان الزمان .

رشيد بن عبد المنعم بن التقى على بن الضياء أبى القاسم عبد الرحمن بن أبى المعالى سالم بن الأمير المجاهد عز العرب بن وهب بن مالك بن عبد الرحمن بن مالك بن زيد بن ثابت الأنصارى ، بنت العلامة الشيخ زين الدين القمنى الشافعى .

ولدت سنة أربع أو خمس وتسعين وسبعمائة[١] .

- ٢٨٦ -

عائشة بنت الشرف أبى بكر بن الحلاوى .

قيل هى الآن بالقاهرة[٢] .

- ٢٨٧ -

عائشة بنت[٣] عبد الوهاب بن عبد الله بن أسعد بن على بن سليمان بن فلاح ، بنت الشيخ تاج الدين بن الإمام الربانى عفيف الدين اليافعى (بتحتانية) بن وفاء اليمنى ثم المكى .

ولدت يوم الثلاثاء سابع عشرى شهر رجب سنة تسع وثمانين وسبعمائة بمكة ، وماتت يوم الأحد ثالث عشر محرم سنة ست وستين وثمانى مائة بمكة ، وصُلى عليها بعد صلاة العصر عند باب الكعبة ، ودفنت بالمعلاة عند سلفها .

- ٢٨٨ -

عائشة بنت على بن محمد بن على بن عبد الله بن أبى الفتح بن هاشم بن إسماعيل بن ابراهيم بن نصر الله بن أحمد ، الكاتبة الفاضلة الصالحة أم عبد الله وأمّ الفضل ، بنت قاضى القضاة علاء الدين الكنانى العسقلانى ثم المصرى الحنبلى ، سبطة [أبى الحزم] القلانسى .

(١) ذكر السخاوى (الضوء اللامع ١٢/٤٦٠ ص٧٤-٧٥) أنها «ولدت سنة أربع وتسعين تقريبًا» وماتت فى ربيع الثانى سنة ٨٨٠ .

(٢) الوارد فى الضوء اللامع ١٢/٤٦٣ ص٧٥ أنها كانت بالقاهرة «سنة سبع وثلاثين وذكرها البقاعى مجردًا» فلعل كلمة «الآن» بالمتن أعلاه يقصد بها هذه السنة ٨٣٧ .

(٣) لم ترد هذه الترجمة فى عنوان الزمان .

ولدت سنة إحدى وستين وسبعمائة ، وماتت رحمها الله آخر يوم الأربعاء[١] سادس عشرى ذى القعدة سنة أربعين وثمانمائة بالقاهرة ، ودُفنت من الغد يوم مات الشرف السبكى .

– ٢٨٩ –

عائشة بنت محمد بن أحمد بن عمر بن محمد بن عثمان بن عبد الله بن عمر بن عبد الرحيم بن عبد الرحمن بن الحسن بن عبد الرحمن بن طاهر بن محمد بن الحكسين الكرابيس [صاحب الإمام الشافعى] بن على بن زيد بن عبد الرحمن بن أبان بن أمير المؤمنين أبى عمرو عثمان بن عفان ، ابنة شيخنا قاضى القضاة أبى جعفر شهاب الدين بن العجمى الحنبلى ، زوج العز [عبد العزيز] بن العديم .

وُلدت سنة عشر[٢] وثمانمائة .

– ٢٩٠ –

عائشة[٣] بنت محمد بن محمد بن عبد الوهاب بن أبى بكر بن فتح الله السكندرية ، أخت على[٤] الآتى .

ولدت فى منتصف شهر رمضان سنة ثمان وثمانمائة .

– ٢٩١ –

عبادة بن على بن صالح بن عبد المنعم بن سِراج (بكسر المهملة مخففا وآخره جيم) بن نجم بن فضل بن فهد بن عمرو ، الشيخ الإمام العلامة زين الدين الأنصارى

---

(١) لم أعرف صحة ذِكْر يوم الأربعاء . إذا الوارد فى جدول سنة ٨٤٠ بالتوفيقات الإلهامية ، ص٤٢٠ أن الثلاثاء هو أول ذى القعدة من تلك السنة .

(٢) هذا هو التاريخ الذى أورده البقاعى أيضًا فى عنوان الزمان حين ترجم لها ، لكن السخاوى ذكر أن مولدها بل أكده كان فى جمادى الثانية سنة ٨١١ ، راجع الضوء اللامع ٤٨٨/١٢ .

(٣) لم ترد هذه الترجمة فى عنوان الزمان .

(٤) انظر فيما بعد ترجمة رقم ٤٥٠ .

الخزرجي الزّرزئى[١] (بفتح الزائين المعجمتين ، بينهما مهملة ساكنة ، وآخره همزة) ، المالكى

ولد فى جمادى الأول سنة ثمان[٢] وسبعين وسبعمائة بقرية زرزا ، ومات رحمه اله يوم الخميس سابع شوال سنة ست وأربعين وثمانمائة بالقاهرة ، بعد ان انقطع الى العبادة مدة سنين عند[٣] الشيخ مدين ، وانسلخ من طور الفقهاء عندما طُلب للقضاء سنة اثنتين وأربعين وثمانمائة[٤] .

- ٢٩٢ -

عبد البر[٥] بن محمد بن محمد ، قاضى القضاة زكى الدين بن قاضى القضاة زكى الدين بن قاضى القضاة أبى الفضل محب الدين بن قاضى القضاة أبى الوليد ، الحنبلى الحلبى .

وأمه بنت قاضى الشافعية ولى الدين السفطى .

ناب فى القضاء عن أبيه ، ثم ولى مشيخة الشيخونية بعد نزول والده ، ثم ولى بمصر قضاء القضاة ، ونشأ نشأة عجيبة وعُزل عن القضاء ، وله فى الافتراء خلاف الواقع ، وكان يأكل الرشا ويتجاهر بذلك ، وله فى ولايات النواب وأخذ الأموال ما لو سُطِرّ لزاد على مجلدات .

- ٢٩٣ -

عبد الأعلى بن أحمد بن محمد إبراهيم بن على ، الشيخ نجم الدين أبو العلاء بن الإمام شهاب الدين أبى العباسى المقسمى الشافعى .

---

(١) «الزرزارى» فى الضوء اللامع .

(٢) هكذا أيضًا فى عنوان الزمان ، ولكنه وارد فى الضوء اللامع ٦٦/٤ «سنة٧٧٧» .

(٣) وذلك فى زاويته بالمقسى من ضواحى مصر القديمة .

(٤) كانت وفاته كما جاء فى عنوان الزمان «فى السابع من شوال سنة ٨٤٦» ، انظر أيضًا الضوء اللامع ٦٦/٤ .

(٥) لم ترد هذه الترجمة فى عنوان الزمان .

ولد فى حدود سنة خمس وسبعين وسبعمائة بالقاهرة ، ومات بها ، الآخر سنة سبع وخمسين وثمانمائة فيما أخبرنى البدر الدميرى .

- ٢٩٤ -

عبد[١] الرحمن بن أبى بكر بن داود الدمشقى الحنبلى ، الشهير بابن داود صاحب الزاوية[٢] فى الصالحية .

له مصنفات فى الأذكار جليلة وحزب جيد جدا .

وله سنة ثلاث[٣] وثمانين وسبعمائة ، وبلغنا فى القاهرة أنه مات بدمشق ليلة الجمعة تاسع عشرى ربيع(٥٣٢) الآخر سنة ست وخمسين وثمانمائة ، وصُلى عليه من الغد ، وكانت جنازته حافلة فى غاية الاحتفال ، رحمه الله .

- ٢٩٥ -

عبد الرحمن بن أبى بكر بن عبد الرحمن بن محمد بن أحمد بن التقى سليمان بن حمزة بن أحمد بن عمر بن أبى عمر محمد بن أحمد بن قدامة بن مقدام بن نصر الله بن فتح بن محمد بن يعقوب بن القاسم بن ابراهيم بن اسماعيل بن حسين بن محمد بن سالم بن عبد الله بن عمر بن الخطاب ، الرئيس زين الدين أبو الفرج الشهير بابن زُرَيق (بتقديم الزين ، تصغير أزرق) الصالحى ، أخو عبد الله[٤] الآتى .

---

(١) لم ترد هذه الترجمة أيضًا فى عنوان الزمان .

(٢) أشار النعيمى إلى هذه الزاوية المسمّاة بالداودية ، كما سماه بالشيخ الصالح العالم الربانى ، وقال إن بعضهم قال عن هذه الزاوية إنه «لا نظير لها بدمشق» ولكنه ختم كلامه عنها بقوله «والذى فى حفظى أن الذى أنشأها هو الشيخ أبو بكر والده» ووافقه فى ذلك السخاوى فى الضوء اللامع ١٩٥/٤ وإن أضاف إلى ذلك قوله إنها فوق جامع الحنابلة ، انظر أيضًا الدارس فى تاريخ المدارس ٢٠٢/٢-٢٠٣ ، أما عن الشيخ بكر فراجع ابن حجر : إنباء الغمر ٣٧٤/٢ ترجمة رقم١١ .

(٣) قال السخاوى فى الضوء اللامع ١٩٥/٤ «ولد كما كتبه بخطه فى سنة ٧٨٢ وقال غيره سنة ٧٨٣» .

(٤) فى الضوء اللامع ١٩٥/٤ «ليلة الجمعة سلخ ربيع الآخر» .

ولد خامس[١] شهر رمضان سنة تسع وثمانين وسبعمائة ، ومات سحر ليلة الثلاثاء ثالث عشر شهر ربيع الآخر سنة ثمان وثلاثين وثماني مائة فجأة بمنزله بالصالحية .

- ٢٩٦ -

عبد الرحمن بن أحمد بن اسماعيل بن محمد بن إسماعيل بن علي ، الشيخ تقي الدين القرقشندي ، الشافعي ، المقدم أبوه[٢] .

وُلد ليلة السبت السادس من شهر رجب سنة سبع عشرة وثمانمائة بالقاهرة ، ومات ليلة الثلاثاء ثالث شعبان سنة إحدى وسبعين وثمانمائة[٣] بمنزله وراء الصالحية من القاهرة بعلة القهر من جلوس الخطيب أبي الفضل النويري فوقه في مجلس ابن العيني بإشارة من ابن العيني .

- ٢٩٧ -

عبد الرحيم ابن أحمد بن حمدان بن أحمد بن عبد الواحد بن عبد العزيز بن محمد بن أحمد بن سالم بن داود بن يوسف بن جابر ، القاضي تقي الدين بن العلامة شيخ المذهب شهاب الدين الأذرعي ثم الحنبلي ، قاضي دمنهور .

ولد في المحرم سنة تسع وخمسين وسبعمائة ، ومات يوم الثلاثاء العشرين من شهر رمضان سنة ثمان وثلاثين وثماني مائة بدمنهور .

- ٢٩٨ -

عبد الرحمن بن أحمد بن عبد الرحمن بن أحمد ، الفاضل أبو المعالي جلال

(١) انظر فيما بعد ترجمة رقم ٣٥٠ .

(٢) ترجم ابن حجر له في إنباء الغمر /٥٥٨ رقم ١٦ فذكر أن مولده في السادس من رمضان ٧٨٩ ووفاته يوم الرابع عشر من ربيع الآخر سنة ٨٣٨ .

(٣) راجع فيما سبق ترجمة رقم ١٤ .

الدين القمّصى[١] (بضم القاف والميم المشددة، ثم مهملة) الشافعى، إمام المدرسة الفخرية بين السورين.

ولد فى شعبان سنة اثنتين وتسعين وسبعمائة بالقاهرة، ومات بها فى أواخر المحرم سنة خمس وسبعين وثمانمائة.

- ٢٩٩ -

عبدالرحمن بن أحمد بن عمر بن عرفات بن عوض بن القطب أبى السعادات بن أبى الطاهر محمد بن أبى بكر بن أبى العباس أحمد، القاضى زين الدين القمنى[٢] الشافعى، العدل بباب النصر من القاهرة، ابن عم عائشة[٣] الماضية ومحمد الآتى[٤].

ولد سنة تسعين وسبعمائة تقريبا فى إطفيح[٥] ثم قطن القاهرة، ومات - فيما ظُن - سنة ستين وثمانمائة أو قبلها بيسير، رحمه الله[٦].

- ٣٠٠ -

عبد الرحمن بن أحمد بن محمد بن أبى بكر بن خليل بن محمد الأعزازى، العدل بمسجد[٧] البوق من دمشق. ولد رابع شوال سنة سبع وستين وسبعمائة، وسمع

(١) أشار الضوء اللامع ١٤٨/٤ إلى أن منزله هذا كان بخان الخليلى.

(٢) نسبة إلى منية القمص بالقرب من بلدة بنى سلسبيل كما جاء فى الضوء اللامع ١٥٦/٤، وورد التعريف بمنية القمص هذه فى القاموس الجغرافى للمدن المصرية (ق٢، ج١ ص٢٣٦) حيث قال إنها من القرى المصرية القديمة وقد حُرّف الاسم إلى منية القمص وذلك من تاريخ ١٢٢٨، أما ميت سلسبيل فاسمها الأصلى منية سلسيل، وقال إن دوزىDozy سماها فى نشره لكتاب نزهة المشتاق «بمنية ابن كسيل»، ثم منية ابن سلسيل لكنه حُرّف ابى «ميت»، ولا تزال البلدة تعرف حتى اليوم بميت سلسيل وهى ملحقة بمركز دكرنس.

(٣) راجع فيما سبق ترجمة رقم ٢٨٥.

(٤) انظر فيما بعد ترجمة رقم ٥٣٣.

(٥) أطفيح بمركز الصف انظر القاموس الجغرافى القسم٢ الجزء٣ ص٢٥.

(٦) كذلك ولى صاحب الترجمة مشيخة الصوفية بتربة يونس الدويدار.

(٧) ورد فى الضوء اللامع ١٨٠/٤ ص٥٨ س٥ «مسجد السوق»، ولكنه مذكور باسم «مسجد البرق» فى عنوان الزمان أيضًا، كما وردت الإشارة العابرة إليه فى النعيمى: الدارس فى تاريخ المدارس ٣٣٧/٢، س١٥ كما هو بالمتن، أى مسجد «البوق»، ولكنه لم يذكر عنه شيئًا سوى اسمه، وعدّه أحد هى ثمانية وعشرين مسجدًا ممّن لم يذكرها ابن عساكر فى تاريخه وفات ذكرهم كتاب المساجد ليوسف بن عبدالهادى وابن شداد فى كتابه الأعلاق الخطيرة.

من حسن بن الهبل ومن أبى الهول ، ومات [وهو راجع(١) من الحج فى أول سنة إحدى وأربعين وثمانمائة] .

- ٣٠١ -

عبد الرحمن بن أحمد بن محمد بن أحمد بن محمد بن عوض بن عبد الخالق بن عبد المنعم بن يحيى بن الحسن بن موسى بن يحيى بن يعقوب بن نجم بن عيسى بن شعبان بن عيسى بن داود بن محمد بن نوح بن طلحة بن عبد الله بن عبد الرحمن بن أبى بكر الصديق ، القاضى الفاضل البارع زين الدين بن الإمام زين الدين بن الشيخ نور الدين بن العلامة ناصر الدين البكرى الشافعى ، قاضى دهروط .

وُلد ليلة الاثنين سابع شعبان سنة تسع وثمانين بدهروط(٢) ، وترجم شيخنا فى تاريخه جدَّه ناصَر الدين بن محمد بن عوض ، قال «وصنف تصانيف مفيدة» .

- ٣٠٢ -

عبد الرحمن بن أحمد بن محمد بن أحمد بن عرندة ، جلال الدين بن الشيخ شهاب الوجيزى ، المحلى الأصل ، المصرى الشافعى ، وكان أبوه يحفظ الوجيز للغزالى فنسب إليه .

ولد ثانى(٣) عشرى ذى الحجة سنة ثمان وثمانين وسبعمائة بالقاهرة ، ومات بها يوم الأحد(٤) ثانى ذى القعدة الحرام سنة اثنتين وخمسين وثمانمائة بعد أن كان حصل له سوء مزاج حتى كان يفعل أفعال المجانين ، ولم يكن مجنونا ، وحاله بعكس حال البدر بن الشربدار ، أحدهما مجنون يتمعقل ، والثانى عاقل يتهجنن .

---

(١) فراغ فى الأصل وقد أضيف ما بين الحاصرتين بعد مراجعة الضوء اللامع ٤/١٨٠ .

(٢) دهروط : انظر القاموس الجغرافى ق٢ ج٣ ص٢٤٧ .

(٣) المذكور فى الضوء اللامع ٤/١٧٨ أنه ولد يوم ٢٧ شعبان ، وربما كان الأصح هو الوارد فى المتن أعلاه إذ جاء فى جدول سنة ٨٠٧ بالتوفيقات الإلهامية ، ص٤٠٤ ، إنّ أول شعبان من تلك السنة هو الإثنين ، أما وفاته فكانت سنة ٨٨٣ .

(٤) فى جدول سنة ٨٥٢ جاء أن الجمعة هو أول ذى القعدة وليس السبت كما بالمتن .

وقال[١] شيخنا فى ترجمة الشهاب الوجيزى أبى هذا فى سنة ثمانى عشرة وثمانمائة :

«ثم حصل له سوء مزاج وانحراف ولم يتغير عقله «فكأنَّ ابنه ورث منه ذلك وصار يتعمد الإفراط فيه لأنه يمشى له به ما لم يمش لغيره .

- ٣٠٣ -

عبد الرحمن بن أحمد بن محمد بن محمد بن يوسف بن على بن عياش (بتحتانية وآخره معجمة) الشيخ زين الدين علاّمة الإقراء وابن العلاّمة الزاهد القدوة شهاب الدين بن عياش ، الدمشقى الأصل ، المكى ، الشافعى ، المقرئ .

ولد فى ربيع الأول سنة اثنتين وسبعين وسبعمائة بدمشق ، ومات بمكة المشرفة منقطعا[٢] بها فى سنة ثلاث وخمسين وثمانمائة علَى ما بلغنا فى جمادى الأولى منها ، ثم رأيت بخط النجم أن موته فى صبح يوم الثلاثاء حادى[٣] عشرى صفر من السنة ، وأنه صُلى عليه بعد صلاة العصر عند باب الكعبة ، ودفن بالمعلاة ، رحمه الله .

- ٣٠٤ -

عبد الرحمن[٤] بن الشيخ خليل بن سلامة بن أحمد بن مؤنس بن شريف ، الشيخ زين الدين الأذرعى الأصل ، القابونى (بقاف وموحدة) الدمشقى الشافعى المشهور بابن الشيخ خليل . هكذا أملانى نسبه .

---

(١) انظر ابن حجر : انباء الغمر ٧٦/٣ رقم ٢ .

(٢) كان انقطاعه بها من سنة ٨٠٩ أو السنة التى تليها كما ذكر ذلك السخاوى فى الضوء اللامع ١٨٤/٤ س١٠ ، وإن عاد فى نفس الجزء والصفحة ، س١٩-٢٠ فذكر أن انقطاعه كان بمنزله من أثناء سنة ٨٥١ لعجزه عن الحركة ، وليس فى الخبرين ما يخالف الآخر ، لأن انقطاعه كان ببيته بمكة المشرفة .

(٣) أخذ السخاوى بهذا التاريخ فى ترجمته إياه بالضوء اللامع ١٨٤/٤ .

(٤) راجع اسمه كما أورده النعيمى : الدارس فى تاريخ المدارس ٢٦٤/١ ، ٤٣٠/٢ ، حيث ذكر حاشية رقم ٣ وكذلك نفس المرجع ، ٤٣٠/٢ ، وقد نقل النعيمى فى هذا المصدر الأخير أن صاحب الترجمة أعلاه تمنى يومًا وهو يصلى بمسجد القصب لو «حصل للمسجد من يوسعه لكان جيدًا» وانظر أيضًا نفس المرجع والجزء والصفحة حاشية رقم٢ .

ونَسَبَ شيخُنا[١] فى تاريخ سنة أربع عشرة وثمانمائة «خليل بن أحمد» . وولدُه أعلم .

ولد سنة أربع وثمانين وسبعمائة [بالقابون] ، وبلغنا بالقاهرة أنه مات بدمشق يوم الخميس سابع شعبان سنة تسع وستين وثمانمائة بعد أن كان انقطع عن الخطابة فى جامع بنى أمية للعبادة ، والامامة بالجامع مدة طويلة ، فلما مرض انتقل إلى بيت ابنته الى أن مات ، وصَلى عليه قاضى الشافعية الجمال الباعونى[٢] فى الجامع ، ومشى الناس إلى قبره فى باب الصغير ، وكان يومًا مطيرًا[٣] .

- ٣٠٥ -

عبد الرحمن بن سليمان بن الأكرم[٤] بن سليمان ، الشيخ زين الدين أبو سعيد الدمشقى الصالحى الحنبلى ، زاهدهم[٥] وعالمهم بدمشق .

ولد فى شعبان سنة ثمانين وسبعمائة ، مات فى حدو سنة أربعين[٦] وثمانى مائة فيما أظن ، ثم رأيت بخط النجم أنه تعلّل أشهرا ، وتوفى ليلة السبت سادس عشر شوال سنة أربع وأربعين وثمانمائة ، ودُفن بقرب قبر الشيخ موفق الدين[بن قدامة] فى الروضة بسفح قاسيون ، رحمه الله .

(١) راجع ابن حجر : إنباء الغمر ٤٩٨/٢ رقم ١٤ .

(٢) هو القاضى يوسف بن أحمد بن ناصر بن خليفة المعروف بالجمال بن الباعونى المولود بالمسجد الأقصى سنة ٨٠٥ ، وقد وصفه السخاوى فى الضوء اللامع ١١٦٢/١٠ بأنه «ختم به المعتبرون من قضاة دمشق وذلك عند وفاته سنة ٨٨٠ ، انظر أيضًا فيما بعد ترجمة رقم ٨٥٤ ، وقد أكثر البقاعى من الإشارة إليه فى كتابه أسرار النصر الذى نقوم بتحقيقه ، وبه أحداث كثيرة شارك فيها الباعونى .

(٣) أمطرت السماء يوم ذاك مع أن الفصل كان ربيعًا ، إذ يطابق هذا اليوم وهو السابع من شعبان سنة ٨٦٩ يوم الرابع من ابريل سنة ١٤٦٤ .

(٤) هكذا أيضًا فى عنوان الزمان ، لكنه «ابن أبى الكوم» فى الضوء اللامع ٢٣٥/٤ ، ولعل الاسم الذى أورده البقاعى هنا هو الأصح .

(٥) أى زاهد الحنابلة وعالمهم .

(٦) هكذا فى الأصل ولعلها سنة أربع وأربعين إذ جعل الضوء اللامع ٢٣٥/٤ وفاته ليلة السبت ١٦ شوال سنة ٨٤٤ ، كما أن البقاعى يشير فى المتن بعد قليل إلى تلك السنة .

- ٣٠٦ -

عبد الرحمن[١] بن عبد الله بن محمد بن على بن عبد الكريم ، الشهير بابن فخر المصرى ، ثم الدمشقى الصالحى الشافعى .

ولد قبل سنة سبعين وسبعمائة بكثير على ما أرشد إليه سماعُه .

ومات فى جمادى الآخرة سنة تسع وثلاثين وثمانمائة ، قاله شيخنا .

- ٣٠٧ -

عبد الرحمن بن عبد الله بن يوسف بن يحيى ، زين الدين بن تقى الدين الحَجَّاوى (بفتح المهملة وتشديد الجيم) ، الدمشقى .

ولد لثلاث من ذى الحجة سنة ثلاث وثمانين وسبعمائة بمصر ، ومات بها يوم الجمعة خامس عشر ذى القعدة سنة ثمان وستين وثمانمائة .

- ٣٠٩ -

عبد الرحمن بن على بن أبى الرَّيمى (بفتح المهملة ثم تحتانية ساكنة المكى ، نزيل دمشق ، الشهير بعبُيد .

ولد [قبل[٢] سن ٧٨٨ ، ومات سنة ٨٤٢] .

- ٣١٠ -

عبد الرحمن بن على بن أحمد بن عثمان ، الشيخ أبو هريرة زين الدين بن علاء الدين أبى الحسن الأنصارى الخزرجى السعدى العبَّاد ، الحلبى الأصل ، المصرى ، الشافعى ، الأصم ، سبط [أبى أمامة] بن النقّاش .

---

(١) لم ترد هذه الترجمة فى عنوان الزمان .

(٢) انظر الضوء اللامع ٤/٢٨٠ والإضافة منه .

ولد سنة أربع وثمانين وسبعمائة بالقاهرة ، ومات يوم الخميس أو الجمعة خامس عشرى أو سادس عشرى شهر ربيع الآخر سنة خمس وخمسين وثمانمائة بالقاهرة ، رحمه الله .

- ٣١١ -

عبد الرحمن[١] بن على بن اسحق بن محمد بن حسن بن محمد بن عمر بن عبد العزيز بن مصلح ، الفاضل زين الدين بن قاضى مدينة الخليل ، أخو قاضيها التميمى الدارى الخليجى الشافعى .

ولد فى جمادى الأولى[٢] سنة ثلاث وتسعين وسبعمائة فى مدينة الخليل .

- ٣١٢ -

عبد الرحمن بن على بن عمر بن أبى الحسن على بن أحمد بن محمد بن عبد الله ، القاضى جلال الدين بن الملقن الأنصارى ، الأندلسى الأصل ، المصرىّ الشافعى المشهور بابن الملقن ، وهو زوج أم جدة السراج لأن أباه أبا الحسن مات صغيرا فرباه زوج أمه وكان مغربيًا يلقن القرآن فى جامع ابن طولون ، فعرف به[٣] .

وربما قيل له ابن النحوى وهو شهير بها فى بلاد اليمن .

ولد فى رمضان سنة تسعين وسبعمئة [بالقاهرة] وأخبرنى الناصر محمد بن جمال الدين - وكان جاره - على ما يقتضى - أن ولادته كانت فى الرابع عشر الشهر المذكور ومرض فى أول سنة أربع وستين وثمانمائة بالبول ، وكان يدرّ منه كثيرا ، ثم عسر خروجه وصار لايخرج الا مقطرا بشدة زائدة ، ثم تورّم على هيئة الاستسقاء ، وطال الأمر ثم انقطع البول رأسا ، فأيس منه الأطباء وانقطعوا عنه ففرّج الله عنه يوم خرج من ذكره فكان سبب البرء فتماثل للشفاء ، ثم دخل الحمام وركب وسلم على السلطان الأشرف إينال ومشى من المدرج إلى القاعة .

---

(١) لم ترد هذه الترجمة فى البقاعى : عنوان الزمان .

(٢) ذكر السخاوى أنه أخبره أن مولده كان سنة ٧٩٥ ، كما أشار إلى أن وفاته كانت سنة ٨٧٦ بمدينة الخليل ، انظر الضوء اللامع ٤/٢٧٩ .

(٣) أى أنه عرف بابن الملقن .

وكانت مدة مرضه أكثر من نصف سنة ، ثم مات فى منزله إلى جنب المدرسة السابقية من القاهرة فى دولة الظاهر خشقدم فى يوم الجمعة[١] ثامن شوال سنة سبعين وثمانمائة ، وصُلى عليه من يومه ودفن على أسلافه بتربة سعيد السعداء ، وكانت جنازته حافلة ، وكان ديّنا خيرا منجمعا عن الناس . رحمه الله .

- ٣١٣ -

عبد الرحمن بن عمر بن عبد الرحمن بن حسين[٢] بن يحيى بن عبد المحسن ، الشيخ زين الدين أبو زيد وأبو هريرة ، ابن العلامة سراج الدين ، القدوة نجم الدين اللخمى القِبَابى[٣] (بكسر القاف وموحدتين) ، ثم الحموى القدسى الحنبلى .

ولد سنة تسع وأربعين وسبعمائة ثالث عشر شعبان بالقدس ، ومات يوم الثلاثاء[٤] سابع شهر ربيع الآخر سنة ثمان وثلاثين وثمانمائة بالقدس .

- ٣١٤ -

عبد الرحمن بن عمر بن محمود بن محمد ، قاضى القضاة بحلب ، تاج الدين المدلجى ، الكركى الأصل ، الحلبى ، الشافعى المعروف بابن الكركى .

ولد سنة إحدى وسبعين وسبعمائة ، ومات بحلب فى ثانى عشرى شهر رمضان من سنة أربعين وثمانمائة ، رحمه الله .

---

(١) ورد فى جدول هذه السنة بالتوفيقات الإلهامية ، ص٤٣٥ ، أن السبت كان أول شوالها ، وبذلك تكون وفاة صاحب الترجمة يوم الجمعة سابعه .

(٢) هكذا أيضًا فى كل من عنوان الزمان ، وإنباء الغمر ٥٥٨/٣ رقم ١٧ ، ولكنه «حسن» فى الضوء اللامع ٣٠٢/٤ .

(٣) ذكر السخاوى : نفس المرجع والجزء والرقم أن ذلك نسبة «لقباب حماة» لا للقباب الكبرى من قرى اشموم الرمان بصعيد مصر ، وهو ما قاله البقاعى فى معجمه عنوان الزمان ، وبهذا أخذت شذرات الذهب ٢٢٧/٧ وإن قالت بالوجه الشرقى من أعمال مصر ، وذكر محمد رمزى فى القاموس الجغرافى ، ق٢ ج١ ص٢٣١ بأنها من القرى القديمة وتقع على بحر أشموم .

(٤) هذا هو التاريخ الوارد أيضًا فى إنباء الغمر ٥٥٩/٣ وإن لم يذكر اسم اليوم ، على أن البقاعى صحح هذا التاريخ فى تعليق له على هذه الترجمة فى نسخة الانباء الموجودة بالهند فقال : «إنما هو ثالث عشر وذلك ليلة الثلاثاء» وقد أثبت كلام البقاعى هذا فى حاشية رقم١ ، ج٣ ، ص٥٥٩ من إنباء الغمر ، وقلنا هناك فى تعليقنا عليه «لعل هذا التصويب من البقاعى هو الأرجح فقد ورد فى التوفيقات الإلهامية ص٤١٨ إن أول ربيع الآخر سنة ٨٣٨ كان يوم الخميس ، وعلى ذلك يكون يوم الثلاثاء هو الثالث عشر منه كما أشار البقاعى» .

- ٣١٥ -

عبد الرحمن بن عَنْبر (بفتح المهملة والموحدة ، بينهما نون ساكنة) بن على بن أحمد بن يعقوب بن عبد الرحمن ، الإمام زين الدين الأبوتيجى الفرضى الشافعى .

ولد سنة تسع وسبعين أو سنة[١] ثمانين وسبعمائة فى بوتيج من الصعيد ، ومات يوم الاثنين ثالث عشرى شوال سنة أربع وستين وثمانمائة بمنزله بالمدرسة الفاضلية بدرب الملوخية من القاهرة ، وصُلى عليه فى جامع المارداني ودفَنه الحسام بن حريز[٢] قاضى المالكية بتربته[٣] بالقرافة ، وكانت جنازته حافلة .

- ٣١٦ -

عبد الرحمن بن عيسى بن سَرّار (بفتح السين وتشديد الراء المهملتين) الأيْدونى (بفتح الهمزة وسكون التحتانية وضم المهملة ، ثم واو ونون) الصالحى الدمشقى الشافعى الصوفى .

ولد سنة[٤] سبع وستين وسبعمائة .

- ٣١٧ -

عبد الرحمن بن محمد بن أحمد بن النُّمَيْس[٥] (بنون ومهملة ، مصغر) الدمشقى الغرابيلى .

ولد قبل[٦] سنة ثمانين [وسبعمائة] على ما يظهر من سماعه .

---

(١) هذا هو التاريخ الوارد أيضًا فى عنوان الزمان ، لكن السخاوى فى الضوء اللامع ٣٠٩/٤ قال «أو التى قبلها» يعنى سنة ٧٧٨ .

(٢) هو حسام الدين بن محمد بن أبى بكر بن محمد بن حريز ، المغربى الأصل ، الطهطاوى المنفلوطى المصرى المالكى ، ولد سنة ٨٠٤ بمنفلوط ثم انتقل صغيرًا إلى القاهرة ، وتعلم على أيدى علماء عصره فى الفقه والقراءات والنحو والتفسير ، واستقر فى تدريس الشيخونيه وجامع طولون ، ومات سنة ٨٧٣ ، انظر مخطوطة البقاعى : أسرار النصر التى قام ناشر هذا المعجم بتحقيقها وأعدّها للنشر .

(٣) الوارد فى الضوء اللامع ٣٠٩/٤ ، ص١١٧ ، س١٣ وما يليه أنه دفن عند والدته بتربة الشيخ محمد الهلالى العريان جوار تربة أبى العباس الحرار من القرافة الكبرى .

(٤) أما وفاته فكانت بدمشق فى جمادى الثانية سنة ٨٤٠ ، انظر الضوء اللامع ٣١٠/٤ .

(٥) الضبط من الأصل ومن البقاعى فى عنوان الزمان .

(٦) لم يذكر الضوء اللامع ٣٢٦/٤ سنة مولده لكنه اكتفى بقوله إنه «مات قبل الخمسين» .

- ٣١٨ -

عبد الرحمن بن محمد بن حسن بن سعيد بن محمد بن يوسف بن حسن ، زين الدين بن ناصر الدين بن بدر الدين الفاقوسى (بفاء وقاف ومهملة) الشافعى المعبر .

ولد بعد مغرب ليلة الأحد حادى عشرى ربيع الآخر سنة ست وثمانين وسبعمائة بالقاهرة ، ومات فى رمضان سنة أربع وستين وثمانمائة بمنزل أبيه من درب السلسلة قرب الصالحية من القاهرة ، ودُفن فى تربتهم خارج باب النصر .

- ٣١٩ -

عبد الرحمن بن محمد بن سَلمان (بفتح أوله من غير ياء) بن عبد الله ، الأديب زين الدين بن الإمام أقضى القضاة شمس الدين بن الخراط المروزى[١] الأصل ، الحلبى الشافعى .

ولد سنة تسع[٢] وسبعين وسبعمائة بحماة ، ونشأ بحلب ثم قطن القاهرة إلى أن مات بها يوم الاثنين مستهل محرم سنة أربعين وثمانمائة .

- ٣٢٠ -

عبد الرحمن بن محمد بن عبد الله بن سعد بن أبى بكر بن مصلح بن أبى بكر ، القاضى الأوحد البارع المفنن الأديب أمين الدين بن قاضى القضاة شمس الدين بن الديرى ، القدسى ثم المصرى ، الحنفى ، ناظر القدس والخليل .

ولد فى رجب سنة[٣] عشر وثمانمائة تقريبا بالقدس ، ومات بها ليلة السبت رابع ذى الحجة سنة ست وخمسين ناظرا[٤] .

---

(١) الصحيح فيها أن تكتب بالذال وليس بالزين فيقال «مروذ» وهى من قرى خراسان ، وقد يقال فيها «مرو الروذ» أى سمرو الشط» ، وعلى مقربة منها كان يقوم قصر عرف فى التاريخ بقصر اصف نسبة إلى اصف بن قيس الذى ادخل اليها الإسلام زمن الخليفة عثمان وقد أشار إلى هذا القصر والناحية ياقوت فى معجمه .

(٢) الوارد فى كل من البقاعى : عنوان الزمان والضوء اللامع ٣٤٣/٤ أنه ولد «ظنًّا» سنة ٧٧٧ .

(٣) الوارد فى الضوء اللامع ٣٥٣/٤ أنه ولد فى شعبان سنة ٨١٧ تقريبًا .

(٤) أى مات وهو ناظر القدس .

- ٣٢١ -

عبد الرحمن بن محمد بن عبد الله بن محمد ، الإمام أبو ذر زين الدين بن الإمام شمس الدين الزركشى المصرى الحنبلى .

ولد سابع عشر رجب سنة ثمان وخمسين وسبعمائة بالقاهرة ، ومات بها ليلة الاربعاء ثامن عشر صفر سنة ست وأربعين وثمانمائة .

وأخذ عنه العز الكنانى [الحنبلى] تدريس[١] الأشرفية .

- ٣٢٢ -

عبد الرحمن بن محمد بن عبد الملك ، زين الدين المرجانى البكرى المكى[٢] المالكى .

- ٣٢٣ -

عبد الرحمن بن محمد بن محمد بن يحيى ، الشيخ تاج الدين السندبيسى[٣] الشافعى .

ولد[٤] سنة خمس وثمانين وسبعمائة بالقاهرة ، ومات بها ليلة الأحد[٥] سابع عشر صفر سنة اثنتين وخمسين وثمانمائة ، وصَلى عليه من الغد شيخ الاسلام ابن حجر فى

---

(١) كان تدريسه بالأشرفية برسباى أول ما فتحت ، أما العز الكنانى فكان يذكر عنه «ما يخدش فى مروءته» على حد قول السخاوى ، الضوء اللامع ٣٥٧/٤ .

(٢) أما وفاته فكانت بمكة سنة ٨٣٧ كما أشار إلى ذلك الضوء اللامع ٣٦١/٤ نقلاً عن ابن فهد ، لكن لم ترد ترجمته فى الجزء الثالث من انباء الغمر وكذلك يلاحظ أن هذه الترجمة لم ترد فى عنوان الزمان أيضًا .

(٣) نسبة إلى سندبيس احدى القرى المصرية القديمة ، وكانت تسمى أصلاً دسْبَنْدس (بكسر الدال الأولى تليها سين ساكنة وباء مفتوحة ثم نون ساكنة ودال مكسورة وقد تحولت هذه القرية فى القرن السادس الهجرى إلى ماهى عليه حاليًا أى سندبيس) ليسهل النطق بها (انظر القاموس الجغرافى ق٢ ج١ ص٥٦) وقد أورد هذا الاسم ابن حوقل فى كتابه المسالك والممالك محرفًا عن كلمة «سماديس» وأصلها سمديس ، حيث يصفها بكثرة كبار باعة الخمر والخنازير . وهى تابعة حاليًا لمركز دمنهور . انظر نفس المرجع ، ق٢ ، ج٢ ، ص٢٧٠ . على حين أن سندبيس من أعمال القليوبية .

(٤) قال السخاوى فى شأن مولده إن المترجم كتب له بخط يده أن مولده كان سنة ٧٨٥ ، راجع الضوء اللامع ٣٩١/٤ .

(٥) إذا أخذنا بما جاء فى جدول سنة ٨٥٢ بالتوفيقات الإلهامية ص٤٢٦ من أن السبت كان أول صفر من هذه السنة فهذا يعنى أن وفاة صاحب الترجمة كانت الأحد السادس عشر منه .

جامع الماردانى ، ودفن بالصحراء ولقّنه الجلال المحلى[١] ، وكانت جنازته حافلة حضرها كثير من الطلبة والأعيان .

- ٣٢٤ -

عبد الرحمن بن يوسف بن أحمد بن سليمان بن داود ، زين الدين أبو الفرج وأبو محمد ، بن الطحان الدمشقى الحنبلى ويشهر أيضا بأبن قُرَيْج (بقاف ومهملة وجيم ، مصغر) .

ولد خامس عشر محرم سنة ثمان وستين وسبعمائة [بدمشق] .

ومات بالقاهرة بعد العصر يوم الاثنين سابع عشرى صفر سنة خمس وأربعين وثمانمائة بقلعة الجبل من القاهرة ، وكان قد استدعاه الظاهر [جقمق] لإسماع ما عنده من المسموع بالأسانيد العالية ، وصَلى عليه من الغد قاضى القضاة ابن حجر ، ودفن بالصحراء .

وكانت جنازته حافلة حضرها ابن السلطان وأركان الدولة فى جمع جَمّ من العلماء وأهل الخير .

- ٣٢٥ -

عبد الرحيم[٢] بن ابراهيم بن محمد [بن عبد الرحيم[٣]] بن ابراهيم بن يحيى بن أبى المجد ، الشيخ زين الدين بن العلامة جمال الدين اللخمى الأميوطى الشافعى .

---

(١) هو الجلال محمد بن أحمد بن محمد بن إبراهيم بن أحمد المحلى ، والمحلى نسبة لمدينة المحلة الكبرى بمحافظة الغربية من الوجه البحرى بمصر ، وكان مولده بالقاهرة سنة ٧٩١ ، وكان انتفاعه كثيرًا بالشمس البرماوى حيث كان مقيمًا معه بالبيبرسية واهتم بدراسة الفقه والأصول والنحو والتفسير وأصول الدين ، وقد تولى تدريس الفقه بالمدرسة البرقوقية سنة ٨٤٤هـ وبالمؤيدية بعد موت ابن حجر ، وقد وصفه السخاوى فى الضوء اللامع ٨٢/٧ بأنه كان امامًا علامة محققًا نظارا مفرط الذكاء صحيح الذهن ، وكان بعض المعتبرين يقول إن «ذهنه يثقب الماس» ، وكان الجلال المحلىّ صاحب قوة فى البحث والمعارضة ، وقصده الناس من أماكن شتى للفتوى ، وكان موته بالإسهال أول محرم سنة ٨٦٤ ، وذكر السخاوى فى هذه الترجمة ذاتها أن البقاعى نال منه على جلالته .

(٢) لم ترد هذه الترجمة فى عنوان الزمان .

(٣) الإضافة من الضوء اللامع ٤٣٨/٤ .

ولد يوم الاثنين ثانى شعبان سنة ثمان وسبعين وسبعمائة بمكّة ، والصواب[١] سنة ثمان وثمانين ، فإنّ أباه[٢] مات سنة تسعين كما فى تاريخ شيخنا ، والله أعلم .

وبلغنا بالقاهرة فى شوال[٣] من سنة سبع وستين وثمانمائة وفاته بمكةالمشرفة .

- ٣٢٦ -

عبد الرحمن بن أبى بكر بن محمد بن إبراهيم ، القاضى أبو المكارم بن القاضى شرف الدين بن قاضى القضاة تاج الدين المناوى المصرى الشافعى .

ولد سنة أربع[٤] وتسعين وسبعمائة فإنه سمع سيرة ابن سيد الناس على الفرسيسى فى مجالس آخرها تاسع عشرى ربيع الآخر سنة سبع وتسعين وسبعمائة ، وكان فى الثالثة من عمره .

- ٣٢٧ -

عبد الرحيم بن أحمد بن محمد بن الشيخ أحمد بن المحب عبد الله بن محمد بن ابراهيم بن أحمد بن عبد الرحمن بن اسماعيل بن منصور بن عبد الرحمن بن المحب السعدى ، المقدسى الأصل ، الصالحى الحنبلى ، الذهبى أبوه بالدهشة من دمشق ، وهو ابن عم شيخنا أمة اللطيف[٥] الماضية .

---

(١) لم يعرف المحقق سرّ ترجيح البقاعى لسنة ٧٨٨ على سنة ٧٧٨ ، إذ لا دخل فى كل من هاتين السنتين فى السنة والد الترجمة ، لكن قوله «الإثنين ثانى شعبان سنة ٧٨» يتفق مع ما جاء فى جدول هذه السنة من التوفيقات ، ص٣٨٩ ، من أن أول شعبان كان الأحد ، على حين أن أول شعبان سنة ٧٨٨ كان الثلاثاء كما جاء فى نفس المرجع ، ص٣٩٤ .

(٢) راجع ترجمة ابنه فى إنباء الغمر ٣٥٦/١ ، رقم ٣ .

(٣) يدل هذا الشهر على تاريخ وصول الخبر بموته إلى البقاعى ، لكن السخاوى ذكرفى الضوء اللامع ٤٣٨/٤ أن وفاته كانت بعد عصر الثلاثاء ٢٧ شعبان سنة ٨٦٧» .

(٤) الوارد فى الضوء اللامع ٤٤٨/٤ أنه ولد بالقاهرة سنة ٧٩٣ ، أما وفاته قد جعلها السخاوى سنة ٨٦٤ . هذا وقد خلت نسخة عنوان الزمان من هذه الترجمة ، وانظر البقاعى : إظهار النصر (مخطوط يقوم محقق هذا المعجم بنشره) .

(٥) راجع ما سبق ترجمة رقم ١٨٢ .

ولد قبل(١) سنة سبعين على ما بيّنه سماعه ، ثم رأيت بخط النجم أنه ولد فى صفر سنة ثمان وستين وسبعمائة .

ومات [سنة(٢) أربعين] .

- ٣٢٨ -

عبد الرحيم بن أحمد بن موسى بن إبراهيم الحلبى الحنفى ، زين الدين بن القاضى شهاب الدين .

ولد [تقريبا(٣) بعد التسعين وسبعمائة] .

- ٣٢٩ -

عبد الرحيم بن أحمد بن يعقوب بن أحمد بن عبد المنعم بن أحمد ، زين الدين بن القاضى ، النقيب شهاب الدين بن الشيخ شرف الدين بن يعقوب الإطفيحى الأزهرى الشافعى ، سبط الزين العراقى .

ولد سنة ثمان(٤) وعشرين وثمانمائة تقريبا بالقاهرة .

- ٣٣٠ -

عبد الرحيم بن عبد الكافى بن عبد الرحيم بن عيسى بن شرف الدين الصُمَيدى (بمهملة مصغر) ثم الصالحى ، محتسبها(٥) ، الدمشقى الشافعى .

---

(١) الوارد فى الضوء اللامع ٤/٤٤٢ أنه ولد فى صفر سنة ٧٦٨ .
(٢) الإضافة من الضوء اللامع ٤/٤٤٢ .
(٣) الإضافة من الضوء اللامع ٤/٤٤٥ حيث قال إنه مات بعد سنة ٨٥٠ .
(٤) هكذا أيضًا فى عنوان الزمان ، لكن الوارد فى الضوء اللامع ٤/٤٤٦ أنه ولد فى ذى الحجة سنة ٨٢٩ ومات يوم ٢٣ شوال سنة ٨٧٣ .
(٥) أى محتسب الصالحية التى هى من أعمال دمشق .

ولد خامس عشرى شهر رمضان سنة إحدى وستين وسبعمائة .

ومات[١] ....

- ٣٣١ -

عبد الرحيم بن على بن أحمد بن عثمان ، الفاضل أبو نُعيم (بالنون مصغرا) زين الدين السعدى العبادى الأنصارى الخزرجي المصرى الشافعى ، سبط ابن النقاش .

ولد سنة إحدى وثمانين وسبعمائة ، ومات سنة خمس أو أربع وخمسين وثمانمائة .

- ٣٣٢ -

عبد الرحيم بن محمد بن أحمد بن أبى بكر بن صديق (بكسر المهملتين وثانيتهما مشددة) ، القاضى أبو الفضل[٢] تاج الدين بن قاضى القضاة شمس الدين الطرابلسى المصرى ، الحنفى .

ولد يوم الثلاثاء ساع عشرى محرم سنة خمس وسبعين وسبعمائة ، ومات يوم الجمعة ثانى عشرى[٣] المحرم سنة إحدى وأربعين وثمانمائة بعد أن حصلت له رعشة قطعته فى بيته مدة سنين .

- ٣٣٣ -

عبد الرحيم بن محمد بن عبد الرحيم بن على بن الحسن بن محمد بن عبد

---

(١) لم يعرف البقاعى سنة وفاته ومن ثم ترك مكانها فراغًا كما أهمل الترجمة له فى عنوان الزمان ، وفعل فعله الضوء اللامع ٤/٤٥٧ ، ولكن الأرجح أنها كانت بعد سنة ٨٥٢ إذ كان حيًا فى تلك السنة حيث أجاز للسخاوى فيها فى استدعاء خاص .

(٢) ومن كُناه أيضًا أبو اليسر وأبو اليمن وأبو محمد وأبو الحسن .

(٣) ذكر الضوء اللامع ٤/٤٦٦ أن الجمعة كان الحادى والعشرين من المحرم سنة ٨٤١ ، وإن كنا نرجح عليه ما جاء فى المتن أعلاه حيث أنه جاء فى التوفيقات الإلهامية ، ص٤٢١ أن الجمعة هو أول محرم ٨٤١ .

العزيز بن محمد ، القاضى أبو محمد عز الدين الفاضل المؤرخ ناصر الدين بن أبى الفضل عز الدين بن الفرات ، المصرى ، الحنفى ، قاضى الجَوْرة (بفتح الجيم والراء المهملة) بالقاهرة .

ولد سنة تسع وخمسين وسبعمائة بالقاهرة ، وعمر الى أن صار رحلة الآفاق ، وانفرد فى عصره بمشايخ كثيرين ، ومات يوم السبت[١] سادس عشرى ذى الحجة سنة إحْدى وخمسين وثمانمائة عن ثلاث وستين سنة ، ودفن من يومه فى تربة الصوفية ، ونزل أهل الدنيا بموته درجة فى عدة مشايخ .

- ٣٣٤ -

عبد الرازق بن محمد بن عبد الرحمن بن يوسف ، الشيخ زين الدين بن الشيخ ناصر الدين سَحْلول (بفتح السين وإسكان الحاء المهملتين ، وضم اللام وآخره لام) الحلبى الجندى .

ولد فى حدود سنة إحدى وتسعين وسبعمائة [بحلب] ومات قبل سنة أربعين مقتولا .

- ٣٣٥ -

عبد السلام بن أحمد بن عبد المنعم بن محمد بن أحمد ، الشيخ الإمام العلامة عز الدين[٢] القيلَوى (بفتح القاف وإسكان التحتانية وفتح اللام وكسر الواو) ، البغدادى الحنفى ، نزيل القاهرة .

ولد سنة ثمانين[٣] وسبعمائة تقريبا بالجانب الشرقى من بغداد .

ومات فى الخامس والعشرين من رمضان سنة تسع وخمسين وثمانمائة بمصر .

---

(١) الوارد فى جدول سنة ٨٥١ فى التوفيقات الإلهامية أن أول ذى الحجة منها كان يوم الأربعاء وبذلك لم نستطع الاستدلال على صحة تاريخ الوفاة .

(٢) نسبة إلى قرية قيلويه (مثل نفطويه) من قرى بغداد .

(٣) الوارد فى الضوء اللامع ٥١٢/٤ أنه ولد «تقريبًا بعد سنة ٧٧٠ ثم نسب لصاحب الترجمة بعد ذلك قوله «قال مرة بخمس وأخرى بست» ، أما شذرات الذهب ٢٩٤/٧-٢٩٥ فقد أوردت ما ذكره البقاعى هنا .

- ٣٣٦ -

عبد السلام بن داود بن عثمان بن عبد السلام بن عباس (بالموحدة)، الشيخ الإمام العلامة أبو المعالي عز الدين السعدي، السلطي الأصل، المقدسي الشافعي، شيخ الصلاحية.

ولد سنة إحدى أو اثنتين وسبعين وسبعمائة بكفر الماء - قرية بين عجلون وحيراض -، ومات في القدس الشريف شيخا للصلاحية يوم الخميس خامس شهر رمضان سنة خمسين وثمانمائة مطعونا بعد أن مرض بالبواسير لمدة سنتين.

- ٣٣٧ -

عبد العزيز بن أحمد بن علي بن يحيى بن أبي بكر بن أبي السعادات بن زكريا بن يحيى بن أحمد بن زين الدين الرَّبيعي (نسبة الى ربيعة الفرس)، الفارقي الأصل، المصري المولد والمنشأ.

ولد بعد سنة ثمانين وسبعمائة تقريبا.

ومات يوم الجمعة سابع عشر جمادى الأولى من سنة ثمان وستين وثمانمائة بالقاهرة.

وكان بارعا في علم الرمل.

- ٣٣٨ -

عبد العزيز بن أحمد بن عيسى بن محمد بن عبد الله بن سعيد بن عامر بن جابر، الفقيه عز الدين بن مكينة، المذحجي، اليمني، الشافعي، ففيه قرية المُليساء، من أعيان الطائف، أخو محمد[1] الآتي، وأم الخير[2] وأم الحسن[3] الماضيتين.

---

(١) انظر فيما بعد ترجمة رقم ٥٦٩.
(٢) راجع ما سبق ترجمة رقم ١٧٣.
(٣) راجع ما سبق ترجمة رقم ١٧١.

ولد سنة خمس عشرة [وثمانمائة] تقريبا فى المُلَيْسا (بميم ولام ثم مهملة مصغرا ممدودا) .

- ٣٣٩ -

عبد العزيز بن عبد الرحمن بن إبراهيم بن محمد بن عمر بن عبد العزيز بن محمد بن أحمد بن هبة الله بن أحمد بن هبة الله بن أحمد بن يحيى بن زهير بن هرون بن موسى بن عيسى بن عبد الله بن محمد بن أبى جرادة ، القاضى عز الدين بن رزين الدين بن الجمال الناصر بن الكمال بن العديم العُقيلى (بالضم) الحلبى الحنفى ، الشهير بابن أبى جرادة .

ولد [فى أحد الربيعين سنة إحدى عشرة وثمانمائة[١] بالقاهرة] .

- ٣٤٠ -

عبد العزيز بن محمد بن أبى بكر بن عمر بن صالح ، عز الدين الهيثمى المصرى الشافعى ، أخو[٢] أحمد الماضى وعبد الله[٣] الآتى ، وهم أولاد الحافظ نور الدين .

ولد سنة ثلاث وستين وسبعمائة تقريبا .

ومات يوم الاثنين مستهل صفر سنة ثلاث وثلاثين وثمانمائة بالقاهرة .

- ٣٤١ -

عبد الغنى[٤] بن عبد الواحد بن إبراهيم بن أحمد بن أبى بكر بن عبد الوهاب بن أحمد ، الفوى الأصل ، المكى الشهير بابن المرشدى ، الحنفى .

---

(١) بياض فى الأصل ، والإضافة من الضوء اللامع ٤/٥٥٦ ، كما أشار إلى أنه مات سنة ٨٨٨ .
(٢) راجع ما سبق ترجمة رقم ٦٢ .
(٣) انظر فيما يلى ترجمة رقم ٣٦٠ .
(٤) راجع ترجمته فى إنباء الغمر ٣/٤٤٧ رقم ٢٢ .

ولد بمكة سنة أربع وثمانمائة .

ومات بالقاهرة فى أوائل سنة ثلاث وثلاثين وثمانمائة مطعونا ، رحمه الله .

- ٣٤٢ -

عبد الغنى بن على بن عبد الحميد بن عثمان بن عبد القادر بن ظهير (بمعجمة ، مكبر) تقى الدّين المغربى الأصل ، المنوفى الشافعى .

ولد بعد[١] سنة خمس وسبعين وسبعمائة تقريبا بمنوف ، ثم قطن القاهرة إلى أن مات بها بعد سنة خمس وخمسين وثمانمائة .

- ٣٤٣ -

عبد الغنى بن محمد بن أحمد بن عثمان بن نعيم (بفتح النون) بن مقدم (بفتح القاف والدال الثقيلة) بن محمد ، زين الدين بن شيخنا قاضى القضاة شمس الدين البساطى المالكى .

ولد [تقريبا سنة ست وثمانمائة[٢] بالقاهرة] .

- ٣٤٤ -

عبد القادر بن أبى بكر [بن على بن أبى بكر] بن عبد الملك بن أبى بكر بن عبد الحق الكورى (بضم الكاف ، وقبل ياء النسب مهملة) المقدسى الحنبلى .

ولد سنة ثلاث وستين وسبعمائة .

ومات [قَبل الخمسين[٣] ظنا] .

---

(١) الوارد فى الضوء اللامع ٦٥٤/٤ أنه ولد «تقريبًا» سنة سبعين أو «بعدها» بقليل ، كما ذكر أن وفاته كانت يوم ٢٩ ربيع الأول سنة ٨٥٨ .

(٢) الإضافة من الضوء اللامع ٦٦١/٤ .

(٣) الإضافة من الضوء اللامع ٦٩٨/٤ .

- ٣٤٥ -

عبد القادر[١] بن أحمد بن حسين بن حسن بن على بن رسلان ، الرملى الشافعى .

ولد ليلة الخميس[٢] عاشر شهر ربيع الأول سنة خمس وتسعين وسبعمائة ، وأجاز له أبو الخير بن العلائى باستدعاء والده .

ومات فى أوائل سنة ست وخمسين وثمانمائة فيما أظن .

- ٣٤٦ -

عبد القادر بن أبى القاسم بن أبى العباس أحمد بن محمد بن عبد المعطى بن أحمد بن عبد المعطى بن مكى بن طراد بن عبد الرحمن بن أحمد بن عبد الله بن عبد المعطى بن أحمد بن عبد المعطى بن على بن عبد القادر بن أبى بكر بن أوس بن سلمان بن طراد بن ابراهيم بن سعد بن سعد بن عبادة ، الإمام العلامة قاضى القضاة محيى الدين الأنصارى الخزركى السعدى العبادى المكى ، المالكى .

ولد ثانى شهر ربيع الآخر سنة أربع عشرة وثمانمائة بمكة ، وبلغنا فى أواخر سنة ثمانين[٣] أنه مات ، وكان قد كف بصره ، ثم فتح الله فأبصر ، واشتهر مدة مديدة إلى أن مات قاضيا ، وكان متشدّدا فى قضاه ، ورجلا صالحا لم تحفظ عليه نقيصة ، وكان فقيها نحويا مفننا .

- ٣٤٧ -

عبد القادر بن عبد الرازق بن عبد القادر بن عبد الحليم(باللام) ، بن عبد الرازق الطويل ، شرف الدين الأنصارى السكندرى المالكى ، شيخ الشيوخ وقاضى القضاة باسكندرية ، وتوفى بها يوم الجمعة حادى عشرى شهر رجب سنة أربع وأربعين[٤] وثمانى مائة .

(١) لم ترد هذه الترجمة فى عنوان الزمان ، ويلاحظ أن ترجمته فى الضوء اللامع ٦٨٥/٤ وردت مختصرة أيضًا .

(٢) الوارد فى التوفيقات الإلهامية ، ص٣٩٨ أن مستهل ربيع الأول لسنة ٧٩٥ كان الأربعاء وعلى ذلك يكون مولد صاحب الترجمة الخميس تاسعه .

(٣) كانت وفاته ظهر الخميس مستهل شعبان سنة ٨٨٠ ، انظر فى ذلك السخاوى : الضوء اللامع ٧٥٢/٤ .

(٤) أما مولده فكان فى شوال سنة ٧٦٠ .

- ٣٤٨ -

عبد الكافى بن أحمد بن الجُوبان (بضم الجيم ، وبعد الواو موحدة) عبد الله ، القاضى أبو المعالى مجير الدين بن شهاب الدين بن الجوبان الذهبى[١] الدمشقى الشافعى ، نائب كاتب السر بها .

ولد سنة ثلاث وتسعين[٢] وسبعمائة تقريبا بدمشق ، ومات بها فى أوائل سنة ثمان وخمسين وثمانمائة . ثم رأيت بخط النجم بن فهد أنه « مات يوم السبت خامس شعبان سنة سبع وخمسين وثمانمائة) .

- ٣٤٩ -

عبد الكريم بن عبد اللطيف بن صدقة بن عوض ، الشيخ زين الدين المناوى العقبى ، أخو أمة الخالق[٣] الماضية ، وقريب شيخنا رضوان[٤]. ولد [فى شعبان سنة ثمان وثمانى مائة بالقاهرة][٥] .

- ٣٥٠ -

عبد الله بن أبى بكر بن عبد الرحمن بن محمد بن أحمد بن التقى سليمان بن حمزة بن أحمد بن عمر بن عمر بن محمد بن أحمد بن قدامة بن مقدام بن نصر الله بن فتح بن محمد بن يعقوب بن القاسم بن ابراهيم بن اسماعيل بن حسين بن محمد بن سالم بن عبد الله بن عمر بن الخطاب ، جمال الدين بن زريق العمرى ، المقدسى الأصل ، الصالحى ، الحنبلى .

---

(١) سمّى بالذهبى لأن أباه كان يتعيش بصناعة الذهب .

(٢) هذا هو نفس التاريخ الذى ذكره عنوان الزمان ، لكن الوارد فى الضوء اللامع ٨١٣/٤ أنه ولد بعد سنة ٧٩٠ تقريبًا ، كما أن المرجع الأخير أخذ بالتاريخ الثانى لوفاته وهو الذى ذكره أيضًا ابن فهد .

(٣) راجع ما سبق ، ترجمة رقم ١٧٩ .

(٤) راجع ما سبق ترجمة رقم ٢٤٦ .

(٥) فراغ فى الأصل ، والإضافة من الضوء اللامع ٨٥٢/٤ .

ولد ثامن عشر ذى القعدة سنة ثمان وثمانين وسبعمائة .

ومات [فى مستهل جمادى الآخرة سنة ثمان وأربعين وثمانمائة[١]] .

- ٣٥١ -

عبد الله بن بى الفرج بن التاج موسى بن السعد ابراهيم ، القاضى أمين الدين بن القاضى سعد الدين الشهير هو بابن تاج الدّين ، والشهير والده بابن كاتب السعدى ، المصرىّ الشافعى .

وسَمَّى شيخُنا فى تاريخه أبا موسى «عبد الله» فالله أعلم .

ولد سنة سبع وسبعين وسبعمائة بالقاهرة ، ومات بها ليلة الأحد أو يومه ثالث[٢] جمادى الآخرة سنة أربع وأربعين وثمانى مائة ، ودفن يوم الأحد خارج باب النصر من القاهرة ، وكانت له خصوصية بناظر الجيش [الزين] عبد الباسط [بن خليل] فلما سعى فى مرتباته وأعلم الظاهر جقمق أسف على فوته له ولام كاتب السر الكمال بن البارزى لكونه ما ذكّره به ، وقال : «لو ذكرته لى ضربته ونفيته ، كيف تكون هذه المرتبات لمسخرة عبد الباسط» .

- ٣٥٢ -

عبد الله بن أحمد بن عمر بن عرفات بن عوض بن القطب أبى السعادات بن أبى الظاهر محمد بن أبى بكر بن أبى العباس أحمد بن الفخر موسى بن الرشيد عبد المنعم بن التقى على بن الضّياء أبى القاسم عبد الرحمن بن أبى المعالى سالم بن الأمير مجاهد عز العرب بن وهب بن عبد الرحمن بن مالك بن زيد بن ثابت ، جمال الدين بن الشهاب بن السراج الخزرجى النجارى القمنى الشافعى .

---

(١) الإضافة من الضوء اللامع ٥/٥٤ .

(٢) الوارد فى الضوء اللامع ٥/١٥٥ أنه مات سادس جمادى الآخرة سنة ٨٤٤ ولعل التاريخ الوارد بالمتن هو الأصح إذ يطابق ما ورد فى التوفيقات الإلهامية ص٤٢٣ من أن أول جمادى الثانية كان الجمعة وعلى ذلك يكون يوم الأحد ثالثه .

أخبرنى أنه ولد قبل سنة الشراقى بسنة ، فمولده سنة ست وسبعين وسبعمائة فى قمن ، ثم قطن القاهرة .

وقال الشمس محمد بن عبد الرحمن[١] السخاوى «أخبرنى أن مولده سنة سبع وسبعين وسبعمائة وأن عمه كان يقول له : أنت فيك ثلاث سباع» .

ورأيت بخط النجم ابن فهد أنه مات ليلة الثلاثاء العشرين من شعبان سنة ست وخمسين وثمانى مائة .

- ٣٥٣ -

عبد الله بن أحمد بن قاسم بن مناد (بفتح الميم والنونّ)النِّفْزاوى (بكسرالنون ثم فاء وزاى) القَرَوى[٢] (بقاف ومهملة محركات) ، المغربى الصوفى المالكى .

ولد فى سنة خمس وثمانين وسبعمائة فى مدينة القيروان .

وأخبرنى أن القروى نسبة لها ، فالله أعلم .

- ٣٥٤ -

عبد الله بن خلف بن محمد بن عثمان ، جمال الدين النانى (بنون وموحدة فوقانية) الشافعى .

ولد سن ست وستين وسبعمائة تقريبا .

ومات يوم الثلاثاء العشرين من شهر رجب سنة سبع وثلاثين وثمانمائة بالقاهرة ، رحمه الله .

---

(١) العبارة المنسوبة هنا إلى السخاوى عن صاحب الترجمة ، لم ترد فى ترجمته بالضوء اللامع ج٥ ص٩-١٠ ، وانظر أيضًا نفس المرجع والجزء ، ص٢٨ .

(٢) نسبة للقيروان كما سيرد فيما بعد ، وانظر أيضًا الضوء اللامع ٢٩/٥ .

- ٣٥٥ -

عبد الله بن الشيخ خليل بن فرج بن سعيد القلعى الدمشقى الشافعى ، الصوفى المعروف .

ولد فى حدود[١] سنة سبعين وسبعمائة فيما أحسب .

وتوفى بكرة يوم الجمعة عاشر شهر ربيع الأول أو الآخر سنة ثلاث وثلاثين وثمانمائة بدمشق .

- ٣٥٦ -

عبد الله بن عبد اللطيف بن أحمد بن محمد بن أبى بكر بن عبد الله بن عبد المحسن ، القاضى أبو الطيب محب الدين بن القاضى بهاء الدين بن قاضى القضاة شهاب الدين بن الإمام السلمى المحلى الشافعى .

ولد ثامن عشر ذى الحجة سنة ثمان وثمانين وسبعمائة بالمحلة ، ومات يوم الاربعاء ثانى ذى الحجة سنة ست وأربعين وثمانى مائة بالقاهرة ، فعاش ثمانيا وخمسين سنة لاتزيد شهرا ولاتنقصه . رحمه الله .

- ٣٥٧ -

عبد الله بن على بن يوسف ــ الملقب[٢] بأيوب لكثرة بلا ياه ــ بن على بن محمد بن البدر بن على بن عثمان ، الشيخ جمال الدين بن أيوب المخزومى ، الماحوزى الأصل ، الدمشقى الشافعى ، خادم خانقاه سعيد السعداء بمصر .

---

(١) ذكر الضوء اللامع ٦٢/٥ أنه ولد بعد سنة ستين بقلعة دمشق ، على حين أن ابن حجر ذكر فى إنباء الغمر ٢٤٦/٣ رقم ٢٠ أنه ولد «فى حدود الستين» ومات فى ربيع الآخر سنة ٨٣٣ .

(٢) هذا اللقب (أيوب) للجد يوسف وليس لحفيده صاحب الترجمة .

ولد[١] سنة ست وسبعين وسبعمائة تقريبا بدمشق ، هكذا كما ظهر لى وله مما نستحضره من سِنِّه ، ثم أخبرنى سيدى[٢] يوسف بن تغرى بَرْدى أنه ظهر له أنه ما ولد إلاّ بعد سنة ثمانين .

ومات فجأة يوم الاربعاء سابع شهر ربيع الآخر سنة ثمان وستين وثمانى مائة بالقاهرة ، ودفن من يومه بتربة سعيد السعداء بعد أن صَلّى عليه بباب النصر صهره السراج[٣] العبادى ، وحضر جنازته ناس كثير جدا غالبهم من أهل الخير مع الجلالة والسكون وكثر ثناؤهم عليه .

وكانت جنازته حافلة جدا . رحمه الله .

- ٥٣٨ -

عبد الله بن عمر بن إسماعيل بن أحمد البطناوى المعروف بالفيل[٤] ، ويعرف بابن الفقيه اسماعيل ، وهو سبط الشمس الذهبى .

ولد قبل سنة خمس وتسعين وسبعمائة بكفر بطنا من الغوطة .

[ومات[٥] قرب الستين] .

- ٣٥٩ -

عبد الله بن عمر بن عبد العزيز بن محمد بن إبراهيم بن سعد الله بن جماعة بن على بن جماعة بن حازم بن صخر ، جمال الدين بن العلامة سراج الدين بن قاضى القضاة عزّ الدين بن قاضى القضاة بدر الدين بن القدوة البرهان بن القدوة أبى السعادات بن جماعة الكنانى ، الحموى الأصل ، المصرى الشافعى .

---

(١) الوارد فى الضوء اللامع ١٣٢/٥ أنه ولد بعد سنة اثنتين وثمانين وسبعمائة .

(٢) هو أبو المحاسن يوسف بن تغرى بردى صاحب كتاب النجوم الزاهرة فى ملوك مصر والقاهرة والمنهل الصافى وغيرهما من الكتب المعروفة لطلاب التاريخ .

(٣) هو السراج عمر بن حسين بن حسن بن أحمد ، أبو حفص الطنتدائى ثم القاهرى الأزهرى ، وينسب إلى قرية منية عباد من الغربية بدلتا مصر . ولد فى مستهل القرن التاسع الهجرى ، وكانت وفاته سنة ٨٨٥ .

(٤) قيل إن ذلك لعمله صورة فيل من الثلج .

(٥) بياض فى الأصل وقد أضيف ما بين الحاصرتين بعد مراجعة الضوء اللامع ١٣٤/٥ .

ولد بالقاهرة سنة ست وستين[١] وسبعمائة تقريبا .

ومات ليلة الجمعة العشرين[٢] من محرم سنة أربعين وثمانمائة .

- ٣٦٠ -

عبد الله بن محمد بن أبى بكر بن سليمان بن صالح بن أبى بكر بن عمر بن صالح ، جمال الدين الهيثمى الشافعى .

ولد سنة ستين وسبعمائة ، ومات بالقاهرة يوم الاثنين ثامن عشر[٣] جمادى الآخرة سنة إحدى وأربعين وثمانمائة ، ودفن من الغد .

- ٣٦١ -

عبد الله بن محمد بن أبى جعفر أحمد بن أحمد بن محمد بن على بن محمد بن على بن عبد الله بن جعفر بن زيد بن جعفر بن ابراهيم الممدوح بن محمد بن أحمد بن الحسين بن اسحق بن جعفر الصادق بن محمد الباقر بن زين العابدين على بن الحسين بن على بن أبى طالب ، السيد عفيف الدين بن النقيب شهاب الدين بن أبى العباس بن أبى المجد الحسينى الإسحاقى الحلبى الشافعى ، نقيب الأشراف بحلب كذا رأيت نسبه بخطه .

ثم رأيت فى معجم شيخنا فى ترجمة جده بين « محمد » وعلى : «أحمد» ، وبين «محمد وعبد الله» : «على» ، فليراجع خطه فى استدعائى .

(١) الوارد فى الضوء اللامع ١٣٨/٥ أنه ولد «بعد الستين وسبعمائة» .

(٢) إذا أخذنا بما جاء فى جدول سنة ٨٤٠ بالتوفيقات الإلهامية ، ص٤٢٠ ، فإن وفاة المترجم تكون ليلة الجمعة ١٩ محرم إذ كان الإثنين أوله .

(٣) جاء فى الضوء اللامع ١٧٩/٥ «جمادى الأولى» وربما كان هذا هو الأصح ، ذلك أنه بالرجوع إلى جدول سنة ٨٤٠ بالتوفيقات الإلهامية ، ص٤٢٠ يتبين لنا أن الأحد هو مستهل جمادى الأولى مما يكون الجمعة معه العشرين منه ، أما جمادى الثانية فكان أوله الثلاثاء .

ثم رأيت فى تاريخ شيخنا فى[1] ترجمة جده أيضا فى سنة ثلاث وثمانى مائة بين محمد وعلى : «أحمد» ، وسمى أبا ابراهيم الممدوح : «ابراهيم بن محمد بن محمد» ، فكأنه ألبس عليه الاسم بالكنية فجعلهما اثنتين ، وقد تكرر أن سبب تساهل شيخنا فى ذلك كتابته لكثير من الأشياء من حفظه ، والحفظ خوّان .

ولد فى عاشر ربيع الآخر سنة عشر وثمانمائة [بحلب] .

ومات بعد سنة ستين .

- ٣٦٢ -

عبد الله بن محمد بن أحمد بن يوسف بن أحمد ، المعروف بابن الحاج ، المقدسى الصالحى ، موقع ابن مفلح .

ولد فى شوال سنة ست وسبعين وسبعمائة .

ومات [بعد سنة إحدى وأربعين وثمانمائة[2]] .

- ٣٦٣ -

عبد الله بن محمد بن أحمد ،[3] الششترى المدنى ، جمال الدين بن شمس الدين .

ولد سنة خمس أو ست وسبعين فيما رأيته بخطه[4] .

---

(١) راجع إنباء الغمر ٢/١٥١-١٥٢ .

(٢) الإضافة من الضوء اللامع ٥/١٧٥ .

(٣) وربما قيل له التسترى ، راجع الضوء اللامع ٥/١٧١ ، وأما تستر فتقع فى إقليم خراسات وقد يقال لها «ششتر» ، وفى كلتا الحالتين كانت تعتبر قاعدة إقليم خوزستان ، انظر بلدان الخلافة الشرقية ، ص٢٦٨-٢٦٩ ، ٢٨١ وما بعدها .

(٤) هنا يظهر التضارب بين السخاوى والبقاعى فى قول أولهما (الضوء اللامع ٥/٧١) إنه ولد سنة خمس وسبعين وسبعمائة ظنًا «كما قرأته بخطه وقيل بعدها» وفى قول البقاعى أعلاه إنه ولد سنة خمس أو ست وسبعين «فيما رأيته بخطه» ، وكل منهما كما يقول طالع ما كتب بخط صاحب الترجمة .

وقد أجازنى من المدينة الشريفة فى استدعاء سنة ثلاث وخمسين وثمانمائة .

ورأيت بخط النجم ابن فهد أنه مات ضحى يوم الاربعاء مستهل جمادى الأول سنة ستين وثمانى مائة بالمدينة الشريفة ، ودفن بالبقيع الشريف .

- ٣٦٤ -

عبد الله بن محمد بن خلف بن وحشى الشيشينى (بشينيْن معجمتين ، بعدهما تحتانية ثم نون) المحلى ثم الدمشقى ، نزيل المزة .

ولد سنة تسع وأربعين وسبعمائة .

ومات . . . .[١]

- ٣٦٥ -

عبد الله بن محمد بن الحاج خليل بن سعيد ، جمال الدين بن الحاج خليل الطرابلسى الشافعى .

ولد فى حدود سنة ثمانى مائة بطرابلس .

- ٣٦٦ -

عبد الله[٢] بن محمد بن عبد الرحمن بن إبراهيم بن عبد الرحمن بن إبراهيم بن سعد الله بن جماعة بن على بن جماعة بن حازم بن صخر ، القاضى جمال الدين بن الإمام نجم الدين بن زين الدين بن جماعة الكنانى ، الحموى الأصل ، المقدسى الشافعى ، خطيب المسجد الأقصى .

---

(١) بياض فى كل من الأصل والضوء اللامع ١٨٦/٥ ولم نستطع الاستدلال على تحديد سنة الوفاة .

(٢) مما يدل على نقل السخاوى من البقاعى أنه بعد نقله هذه الترجمة قال فى الضوء اللامع ١٨٨/٥ «لقيه البقاعى ولم يذكر شيئًا من أمره» . ويلاحظ أن هذه الترجمة لم ترد فى عنوان الزمان مما يدل على أن السخاوى استعمل إلى جانبه (فى غير هذه الترجمة) عنوان العنوان الذى بأيدينا الآن .

ولد فى ذى القعدة سنة ثمانية وسبعمائة [ببيت المقدس] ومات بالرملة يوم الجمعة[١] حادى عشرى ذى القعدة سنة خمس وستين وثمانى مائة .

- ٣٦٧ -

عبد الله بن محمد بن أبى بكر بن محمد بن سليمان بن جعفر بن يحيى بن حسين بن محمد بن أحمد بن أبى بكر بن يوسف بن على بن صالح بن إبراهيم بن سليمان بن معاوية بنى زيد بن سليمان بن خالد بن الوليد بن المغيرة بن عبد الله بن عمر بن مخزوم بن يقظة ، قاضى القضاة جمال الدين بن معين الدين أبى عبد الله بن بهاء الدين أبى محمد بن الدمامينى المخزومى الاسكندرى ، قاضيها المالكى .

ودَمامين[٢] : بفتح المهملة وميمين ثم تحتانية ثم نون : قرية بالصعيد .

هكذا رأيت نسبهم متصلا بسليمان بن خالد ، وقد قال مصعب الزبيرى فى نسب قريش أنّ خالد بن الوليد انقرض ولده فلم يبق منهم أحد ، والله أعلم .

ولد سنة ثمانين وسبعمائة تقريبا باسكندرية ، وتوفى بها يوم الأحد ثانى[٣] عشر ذى القعدة سنة خمس وأربعين وثمانى مائة عن قضاء اسكندرية ، وعين بدله الشهاب أحمد قاضى دمشق لكائنة اتفقت بينه وبين الونائى .

- ٣٦٨ -

عبد الله بن محمد بن لاجين بن عبد الله ، جمَال الدين بن ناصر الدين المصرى الجندى الحنفى ، الشهير بابن خصبك[٤] ، وهو [اسم] عمه .

---

(١) انظر جدول سنة ٨٦٥ فى التوفيقات الإلهامية ، ص٤٣٣ .

(٢) هى دمامين كما قال البقاعى أعلاه من قرى الصعيد انظر القاموس الجغرافى ق٢ج٤ ص١٣٥ .

(٣) إذا أخذنا بما جاء فى جدول سنة ٨٤٢ بالتوفيقات الإلهامية ص٤٢٣ ، فإن الأحد يكون ثالث عشر الشهر وليس ثانى عشره إذ أن أوله هو الثلاثاء . هذا وقد أورد الضوء اللامع ١٩٨/٥ أنه مات يوم الرابع من ذى القعدة ، وبهذا التاريخ أخذت شذرات الذهب أيضًا ٢٥٦/٧ .

(٤) وقد اشتهر بهذا الاسم الذى هو اسم عمه .

ولد بعد سنة سبعين وسبعمائة تقريبا .

ومات يوم الأحد[١] ثانى جمادى الآخرة من سنة اثنتين وستين وثمانى مائة .

- ٣٦٩ -

عبد الله بن محمد بن محمد بن محمد بن بيَرم (بفتح الموحدة وإسكان التحتانية وفتح المهملة) بن عبد العزيز بن خليفة بن مظفر بن صعلوك ، القاضى تاج الدين القرشى الميمونى الشافعى .

ولد فى شعبان سنة ثلاث وسبعين وسبعمائة بالقرافة .

ومات فى أواخر شعبان سنة سبع وخمسين وثمانمائة بالقاهرة .

- ٣٧٠ -

عبد الله بن محمد بن يحيى بن عثمان بن عيسى بن عمر بن على بن سلامة البَيْتَليدى (بموحدة مفتوحة ، ثم تحتانية ساكنة ، ثم فوقانية مفتوحة) المقدسى ثم الصّالحى ، نزيل[٢] الضيائية .

ولد سنة ست وسبعين وسبعمائة ، ومات فى حدود سنة أربعين وثمانمائة فيما أظن .

---

(١) الوارد فى جدول سنة ٨٦٢ بالتوفيقات الإلهامية ، ص٤٣١ ، أن أول الشهر هو الأحد .

(٢) هناك مدرستان من مدارس الحنابلة بدمشق تعرف كل منها بالضيائية ، أما الأولى فتسمى بالضيائية المحمدية وتقع بسفح قاسيون ، وقد بناها الفقيه المقدسى الحنبلى ضياء الدين محمد بن عبد الواحد المتوفى سنة ٦٤٣هـ ، الذى قال الذهبى فيه (نقلاً عن المزى) إنه كان يقول «لم يكن فى وقته مثله فى العلم بالحديث والرجال» أما المدرسة الأخرى فتعرف بالضيائية المحاسنية ، نسبة إلى بانيها محاسن بن عبدالملك بن على بن نجا التنوخى المتوفى سنة ٦٤٣ أيضًا ، وقد وقفها «على من يكون أمير الحنابلة» . وقد وصفه بعضهم بالانصراف عن الدنيا والزهد فى المناصب ، وما عرف عنه قط أنه أكل من وقف «بل كان يتقوت من شكارة تزرع له بحوران» ، راجع بالتفصيل ما جاء فى النعيمى : الدارس فى تاريخ المدارس ، ٢/٩١-٩٩ ، ٩٩-١٠٠ .

- ٣٧١ -

عبد اللطيف بن عبد الرحمن بن أحْمد بن على بن أحمد بن غانم بن أبى بكر بن محمد بن موسى بن غانم بن عبد الرحمن بن أبى الحسن بن عبد الله بن غانم بن على بن حسن بن إبراهيم بن سعيد بن سعد بن عبادة بن حارثة بن أبى خزيمة بن ثعلبة بن طريف بن الخزرج ، زين الدين الأنصارى بن بنَانة (بفتح الموحدة ونونين) المقدسى الشافعى ، الصوفى الجوال فى الأقطار .

ولد فى العشرين من شهر رجب سنة ست وثمانين وسبعمائة بالقدس[١] .

- ٣٧٢ -

عبد اللطيف بن أبى الفتح محمد بن أحمد بن محمد بن محمد بن عبد الرحمن بن محمد بن أحمد بن على بن عبد الرحمن بن سعيد بن عبد الملك بن سعيد بن أحمد بن عبد الله بن عبد الرحمن بن عبد الله بن عبد الرحمن بن عبد الله بن عبد الرحمن بن على بن حمود بن ميمون بن ابراهيم بن على بن عبد الله بن إدريس بن عبد الله بن الحسن الفاسى المكى الحنبلى ، قاضيها[٢] وإمام المقام بها .

ولد فى شعبان سنة تسع وسبعين وسبعمائة .

ومات فى أوائل شوال سنة ثلاث وخمسين وثمانى مائة فى مكة المشرفة .

- ٣٧٣ -

عبد اللطيف بن محمد بن أحمد الغَنُّومى (بفتح المعجمة وضم النون الثقيلة) المكى[٣] .

---

(١) فى ظن السخاوى أنه مات «مزاحمًا للأربعين وثمانمائة» انظر فى ذلك الضوء اللامع ٤/٩٠١ .

(٢) أى قاضى مكة وإمام المقام الشريف بها .

(٣) ترجم له الضوء اللامع ٤/٩٢٠ فذكر أنه كان أميًا يتكسب بالتجارة ، وذكر إلى جانب ذلك أيضًا أنه مات فى محرم ٨٥٩ بمكة . هذا ويلاحظ أن هذه الترجمة ساقطة من عنوان الزمان .

- ٣٧٤ -

عبد اللطيف بن محمد بن عبد الله بن محمد بن عبد الحق بن عبد الملك بن عبد الله ، الأديب زين الدين بن شمس الدين بن جمال الدين الجوجرى الشافعى .

ولد سنة خمس وثمانين وسبعمائة[١] .

- ٣٧٥ -

عبد اللطيف بن محمد بن محمد بن عبد الوهاب بن أبى بكر بن يفتح الله ، سراج الدين بن شمس الدين ، المشهور بابن يفتح الله ، السكندرى المالكى .

ولد فى رجب سنة أربع وثمانين وسبعمائة باسكندرية .

ومات بمنزلة خليص راجعا من الحج سادس عشر ذى الحجة سنة ثمان وأربعين وثمانمائة ، رحمه الله .

- ٣٧٦ -

عبد اللطيف بن نصر الله بن أحمد بن محمد بن عبدالنور ، المغربى الأصل ، الطويلى المالكى .

مات فى أواخر ثمان وسبعين وثمانى مائة ببلدة الطويلة[٢] (قرية من بلاذ مصر من نواحى دمياط) عن نيف[٣] وستين سنة فيما أظن .

---

(١) أما وفاته فكان قريب سنة ٨٤٠ ، انظر الضوء اللامع ٩٣٤/٤ .

(٢) نسبة إلى «طويلة» ويوجد بهذا الاسم أكثر من مكان فى مصر ، فهناك الطويلة من أعمال الشرقية التى كانت تسمى «منزل نعمة» وكانت تابعة لمركز ههيا (رمزى : القاموس الجغرافى ق٢ ج٢ ص١١٣) ، وهناك غيرها أخرى كانت تسمى «منية الطويلة» من أعمال الغربية وهى المقصودة فى المتن أعلاه . ولا تزال تعرف حتى اليوم بهذا الاسم ، انظر نفس المرجع ق٢ ، ج٢ ، ص٨٤ .

(٣) الوارد فى الضوء اللامع ٩٤٧/٤ أنه ولد سنة ٨٠١ ، فإذا صح هذا التاريخ كان عمر المترجم - حين مات ثمانيًا وسبعين سنة وتكون قراءة المتن هكذا «عن نيف وسبعين سنة» وقد سقطت هذه الترجمة من عنوان الزمان .

- ٣٧٧ -

عبد الملك بن عبد اللطيف بن شاكر بن ماجد بن عبد الوهاب ، الفاضل مجد الدّين بن الجيعان القبطى المصرى الشافعى .

ولد سنة اثنتين وتسعين وسبعمائة ، ومات فى[1] حدود سنة خمس وخمسين بعد أن انقطع بالفالج مدة سنين عديدة .

- ٣٧٨ -

عبد الملك[2] بن على بن أبى المُنى (بضم الميم ثم نون) بن عبد الملك بن عبد الله بن عبد الباقى بن عبد الله بن أبى المنى البابى[3] (بموحدتين) ، الحلبى المقرئ الشافعى ، نائب الخطيب بجامع حلب ، المشهور بُعَبَيْد (بالتصغير) .

ولد فى حدود سنة ست وستين وسبعمائة .

ومات فيما قاله شيخنا فى جمادى الآخرة سنة تسع وثلاثين وثمانى مائة .

وقال : «كانت جنازته حافلة» .

ثم رأيت بخط النجم أن موته كان يوم الجمعة[4] ثالث الشهر ، وأنه صَلّى عليه شيخنا الحافظ برهان الدين بعد صلاة الجمعة بالجامع الكبير ، ودفن بمقبرة الصالحين خارج باب المقام .

- ٣٧٩ -

عبد المنعم بن محمد بن عبد المولى بن عبد القادر بن عبد الله ، الأديب البغدادى ، نزيل المحلة .

ولد ثالث عشرى المحرم سنة اثنتين وسبعين وسبعمائة ببغداد ، ثم قطن المحلة .

---

(١) الوارد فى الضوء اللامع ٥/٣١٨ أنه مات يوم ٢٧ رمضان سنة ٨٥٦ .
(٢) راجع عنه ابن حجر الإنباء ، ج٣ ، وفيات سنة ٨٣٩ .
(٣) نسبة إلى قرية «الباب» من أعمال حلب .
(٤) المفروض أن يقال «الجمعة ثانى الشهر» ذلك لأن الخميس كان أول جمادى الآخرة سنة ٨٣٩ .

- ٣٨٠ -

عبد الواحد بن ابراهيم بن أحمد بن أبى بكر بن عبد الوهاب بن أحمد ، جلال الدين ، الفوى الأصل ، ثم المكى المشهور بالمرشدى الحنفى ، أبو عبد الغنى[(١)] الماضى .

ولد فى العشر الأخير من جمادى الآخرة سنة ثمانين وسبعمائة بمكة ، وتوفى بها يوم الجمعة[(٢)] رابع عشرى شعبان سنة ثمان وثلاثين وثمانمائة .

- ٣٨١ -

عبد الواحد بن صدقة بن الشرف أبى بكر بن محمد بن يوسف بن عبد العزيز ، الحرانى الأصل ، الحلبى .

ولد سنة ثلاث وسبعين وسبعمائة تقريبا ، ومات سنة اثنتين وستين[(٣)] وثمانى مائة .

- ٣٨٢ -

عبد الواحد بن عثمان بن أبى بكر بن محمد بنّ عبد الجليل بن صالح بن موسى بن محمد ، الخطيب الفاضل الصالح تاج الدين . العدل بسرياقوس[(٤)] ، والخطيب

---

(١) راجع فيما سبق ترجمة رقم ٣٤١ .

(٢) هذا هو التاريخ الوارد أيضًا فى إنباء الغمر ٥٥٩/٣ ترجمة رقم ٢٠ ، أما الوارد فى الضوء اللامع ٣٤٤/٥ فهو أنه مات عصر الأربعاء ٢٤ شعبان سنة ٨٣٨ . هذا ويلاحظ أن أول شعبان سنة ٨٣٨ كان الأربعاء ومن ثم فالأرجح هو التاريخ الذى أورده البقاعى فى المتن أعلاه .

(٣) ذكر السخاوى : نفس المرجع والجزء ، رقم ٣٤٩ ، أن مولده كان فى ربيع الأول سنة ٧٧١ .

(٤) سرياقوس من القرى المصرية القديمة التى أشار إليها العلامة الجغرافى أميلينو كما ذكر رمزى (القاموس الجغرافى للبلاد الحالية) ق٢ ج١ ص٣٥ ، وقال إن اسمها القديم هو نفس الاسم الذى ينطق به الآن أى بكسر السين فى أولها وسكون الراء ، ويرجح محمد رمزى أن اسمها كان يطلق فى الأصل على قرية أنشأها والى اتريب واسمه Ciraqous وقد اختلفت المصادر العربية باختلاف الأزمنة فى العصور الوسطى فى إلحاقها ، فألحقها قوانين الدواوين بالشرقية ، أما التحفة السنية فى أسماء المدن والبلاد المصرية فألحقتها بالقليوبية .

بمنية جعفر[١] ، ابن الخطيب فخر الدين ، المغربى الأصل (بالمعجمة ثم المهملة الموحدة ، المُعِزّى (بضم الميم وكسر المهملة ، وتشديد الزاى) السرياقوسى الشافعى .

ولد سنة اثنتين وثمانين وسبعمائة بسرياقوس .

ثم رأيتُ بخط النجم أن مولده كان سنة إحدى وثمانين[٢] .

- ٣٨٣ -

عبد الوهاب بن أحمد بن محمد المحلى الحُصرى[٣] (بمهملات مضموما) ، الشهير بحب الله(من المحبة)[٤] الأديب .

ولد سنة عشر وثمانمائة تقريبا بالمحلة .

- ٣٨٤ -

عبد الوهاب بن اسماعيل بن عمر بن كثير بن ضوء بن كثير بن ضو بن درع ، القرشى المزّى .

ولد ثالث عشر ذى الحجة سنة سبع وستين وسبعمائة ، ومات فى ثانى ذى القعدة من سنة أربعين وثمانمائة بدمشق ، قاله شيخنا .

---

(١) منية جعفر ، اسم لموضع بخط دسوق من أعمال مصر كان يدعى بكفر العرب ، انظر رمزى : القاموس الجغرافى ، ق٢ ، ج٢ ، ص٥٠ ، كما ورد التعريف فى نفس المرجع بمنية جعفر فى قسم البلاد المندرسة ، ج١ ، ص٤٣٩ ، فقال إنها وردت فى التحفة بالغربية باسم كفر العرب ، وبالرجوع إلى هذا الاسم المركب يصادفنا تسعة أسماء لقرى تحمل نفس الاسم ومنها خمسة ولكنها من البلاد الحديثة .

(٢) أما وفاته فكانت قريبا من سنة ٨٦٠ ، انظر الضوء اللامع ٣٥٢/٥ .

(٣) عرف بذلك لارتزاقه بصنعة الحصر .

(٤) هكذا فى الأصل والضوء اللامع ٣٦٥/٥ ولكنها فى الأصل غير منقوطة وبحروف غير واضحة تمامًا مما يمكن معها قراءتها «المحلة» لاسيما وأن البقاعى يقول إنه من مواليد المحلة ، ولكن الأرجح لدينا هو ما أثبتناه بالمتن لأنه يريد أن يؤكد أن اسم الشهرة مشتق من الحب والمحبة .

- ٣٨٥ -

عبد الوهاب[١] بن عبد الله بن جمال بن غنايم بن سُلَيم (مصغر) البطناوى[٢] ، المعروف بابن الجمال .

ولد سنة خمس وثمانين وسبعمائة .

- ٣٨٦ -

عبد الوهاب بن عمر بن الحسين بن محمد بن على بن الحسن بن حمزة بن محمد بن ناصر ، السيد تاج الدين الحسينى ، الدمشقى الشافعى ، وتقدم بقية نسبه فى ترجمة ابن عمه[٣] أحمد [بن على بن محمد] رئيس المؤذنين .

ولد[٤] فى أوائل هذا القرن التاسع بدمشق وجاوز .

ومات فى أوائل سنة خمس وسبعين وثمانى مائة بأحد[٥] الجمادين ظنا . رحمه الله .

- ٣٨٧ -

عبد الوهاب بن محمد بن طَريف (بالمهملة مكبرا) تاج الدين بن الشيخ شمس الدين الشاوى (بالمعجمة) ، الحنفى المصرى .

ولد سنة[٦] ستين وسبعمائة بالقاهرة ، ومات بها يوم الجمعة ثالث عشر شوال سنة إحدى وخمسين وثمانمائة ، وصُلى عليه عقب صلاة الجمعة بجامع الحاكم ، ودفن فى الصوفية[٧] .

---

(١) سقطت ترجمته من عنوان الزمان .

(٢) نسبة إلى كفر بطنا وقد سبق التعريف بها .

(٣) انظر فيما سبق ترجمة رقم ٤٧ .

(٤) اكتفى السخاوى فى الضوء اللامع ٥/٣٩٠ بقوله «إنه ولد بعد سنة ثمانمائة» .

(٥) حدد السخاوى (نفس المرجع والجزء ، ترجمة رقم ٣٩٦) وفاته بيوم الأحد ثانى جمادى الأولى سنة ٨٧٥ ، وإن كان الأصح أن يقال فيها ثالث جمادى الأولى وذلك بناء على ما جاء فى جدول سنة ٨٧٥ بالتوفيقات الإلهامية ، ص٤٣٨ .

(٦) جعل السخاوى مولده فى محرم سنة ٧٦٦ .

(٧) أى فى مقبرة الصوفية فى حوش سعيد السعداء .

- ٣٨٨ -

عبد الوهاب بن محمد بن على بن محمد بن القاسم بن صالح بن هاشم ، تاج الدين العريانى المصرى ، نزيل خانقاه سرياقوس .

ولد سنة سبعين وسبعمائة [بالقاهرة] ، ومات فى أوائل جمادى الآخرة سنة تسع وثلاثين وثمانمائة بالخانكة[١] .

- ٣٨٩ -

عبيد بن أحمد بن على [الهيثمى ، ثم القاهرى] الشافعى ، بواب تربة الظاهر برقوق .

ولد قبل سنة سبعين وسبعمائة تقريبا فى محلة أبى[٢] الهيثم ، ثم قطن مصر .

- ٣٩٠ -

عُبَيد[٣] بن على[بن أبى المنى] ، الشيخ عبد البابى المقرئ ، فى عبد الملك .

- ٣٩١ -

عثمان بن أحمد بن عثمان بن محمود بن محمد بن على بن فضل بن ربيعة ، فخر الدين بن ثُقّالة (بمثلثة مضمومة وقاف ثقيلة) ، الأموى الدمشقى الشافعى ، الخارج[٤]

---

(١) الخانكة : هو الاسم الذى يطلق على المنطقة التى بها خانقاه سرياقوس التى أنشأها الملك الناصر محمد بن قلاون بصحراء سرياقوس سنة ٧٢٥ ، وقد ازدحمت الخانقاه بالسكان والعمارة . انظر فى تطور البلد ، رمزى : القاموس الجغرافى (البلاد الحالية) ق٢ ، ج١ ص٣٢-٣٣ .

(٢) محلة أبى الهيثم هو الاسم القديم لقرية تعرف اليوم بالهياثم ، وقد أشار إلى هذه المحلة الجغرافى المسلم الإدريسى فى نزهة المشتاق وقال إنها بين«منية غزال» و«بلقينة» . وقال ياقوت فى معجمه إنه يظن أن المحلة بالحوف شرقى الدلتا ، وقد ألحقتها التحفة بالغربية . أما على مبارك فقد ذكرها فى الخطط التوفيقية باسم محلة أبى الهيثم .

(٣) راجع ترجمة رقم ٣٧٨ .

(٤) أى الخارج على المؤيد شيخ محمودى فى أرض عجلان فى ربيع الأول سنة ٨١٦ ، هذا وقد وصفه ابن حجر العسقلانى فى إنباء الغمر ٣/٩-١٠ ، فذكر أنه كان قد دعا إلى نفسه فى قرية الجيدور «فأطاعه بعض الناس فأقطع الإقطاعات ونادى بأن مغل هذه السنة مسامحة ، وعمل له ألوية خضراء» كما سمى حكومته «بالدرلة السلطانية الملكية الإمامية الأعظمية البهائية المحمدية السفيانية» ولما قبض عليه نقل إلى قلعة صرخد .

فى ربيع الأول من سنة ست عشرة وثمانى مائة على الملك المؤيد شيخ ، مدّعيا أنّه السفيانى الوارد فى بعض الأخبار ، فاعتقل فى ربيع الآخر من السنة .

ولد فى العشر الأخير من رمضان سنة . . . . .[١] .

- ٣٩٢ -

عثمان بن محمد بن خليل بن أحمد بن يوسف ، الشيخ الإمام العلامة أبو عمرو ، فخر الدين بن الصَّلِّف (بمهملة مفتوحة ولام مكسورة) الدمشقى الشافعى المقرئ ، رئيس المؤذنين فى الجامع الأموى .

ولد سنة اثنتين وسبعين وسبعمائة ، ومات فى أواخر طاعون سنة احدى وأربعين وثمانمائة ، فى ليلة الأحد[٢] خامس عشر شوال من السنة بدمشق ، وكانت له جنازة حسنة .

- ٣٩٣ -

عطا بن عبد العزيز بن عبد الكريم بن عبيد الله[٣] بن محمد بن سعد الله بن محمد بن أبى العباس بن أبى الفرج بن زُماخة (بضم الزاى ثم ميم ثم معجمة) الخواجا الأديب شجاع الدين بن عز الدين القحطانى البصرى الشافعى ، المعروف بابن اللوكة[٤] (بضم اللام الثقيلة ، وبعد الواو كاف) .

ولد ثانى عشر شهر ربيع الثانى سنة أربع وتسعين وسبعمائة بالبصرة ، ومات فى عصر الاثنين ثانى عشر شوال سنة ستين وثمانمائة فى الهند ، وصُلى عليه صبح يوم الثلاثاء .

(١) بياض فى كل من الأصل وعنوان الزمان والضوء اللامع ٥/٤٤٦ .

(٢) هكذا أيضًا فى النعيمى : الدارس فى تاريخ المدارس ١/٣٢٥ ، لكن لعلها «خامس عشرى شوال» وعلى ذلك يكون الخميس هو أول الشهر ، على حين أنه وارد فى جدول سنة ٨٤١ أن أوله الجمعة ، ويلاحظ أن ترجمته هذه كلها واردة فى الدارس ١/٣٢٥ س١٠-١٥ ، وكلاهما نقلها عن مصدر آخر نظرًا لأن النعيمى ختمها بقوله «ا هـ .» دلالة على النقل من مصدر تحت يده .

(٣) «عبدالله» فى الضوء اللامع ٥/٥١٠ .

(٤) فى الضوء اللامع ، نفس الجزء والرقم ، أن «اللوكة» معناها القطن الكثير وشهروا به لما كان لهم من المال العظيم بسببه ، كما جعل الضوء مولده فى ربيع الأول وليس بالثانى وكان موته فى كالكوط (أى كالكوتا) بالهند .

- ٣٩٤ -

عطية بن محمد بن أبى الخير محمد بن محمد بن عبد الله بن محمد بن عبد الله بن فهد ، ولى الدين أبو الفتح الهاشمى المكى المالكى ، أخو التقى محمد[(١)] الآتى .

ولد ليلة الخميس خامس عشر شوال سنة أربع وثمانى مائة[(٢)] بمكة .

- ٣٩٥ -

على بن ابراهيم بن سليمان بن ابراهيم ، القاضى نور الدين القليوبى (بفتح القاف وسكون اللام وضم التحتانية ، وآخره موحدة) الشافعى القبانى (بموحدة ثقيلة ثم نون ثم ياء النسب) ، أمين الحكم القاهرة ، ويعرف قديما بابن غُنَيمة (بضم المعجمة ثم نون مفتوحة) الشافعى ، أحد النواب بالقاهرة .

ولد فى رمضان سنة خمس وستين وسبعمائة فى قليوب[(٣)] ، ثم قطن القاهرة ، ومات يوم الاثنين[(٤)] سابع شوال سنة خمس وخمسين وثمانى مائة بالقاهرة .

- ٣٩٦ -

على بن إبراهيم بن على ، المغربى الأصل (بالمعجمة والموحدة) ، ثم الدميرى الشهير بالأديب ، أخو القاضى شهاب الدين ، أحد النواب الشافعية ببولاق فى القاهرة .

ولد[(٥)] سنة سبعين وسبعمائة .

---

(١) انظر فيما بعد ترجمة رقم ٧٨٦ .

(٢) أما موته فكان فى أواخر ذى القعدة سنة ٨٧٤ بمكة أيضًا . انظر الضوء اللامع ٥/٥١٥ .

(٣) قليوب من القرى المصرية القديمة ، وكانت كثيرة البساتين والفواكه التى أدت كثرتها إلى رخصها الشديد بها ، ونرد فى كتاب الانتصار لواسطة عقد الأمصار إشارة إلى متنزه بها كان «واحدًا فى متنزهات الدنيا ، وهو ذو بساتين متشابكة وأشجار ملتفة وفواكه دانية» راجع فى تطورها العمرانى ، رمزى : القاموس الجغرافى ، ق٢ ، ج١ ، ص٥٧ .

(٤) وارد فى جدول سنة ٨٥٥ بالتوفيقات الإلهامية ، ص٤٢٨ ، أن أول شوالها هو الأربعاء وبذلك يكون الإثنين سادسه .

(٥) كان مولده فى دميرة القبلية وهى من القرى المصرية القديمة من أعمال محافظة الغربية ، وقد أصبحت تعرف بكفر دميرة القديم . كما ورد ذكرها فى معجم البلدان لياقوت وفى قوانين الدواوين لابن مماتى . انظر رمزى : قاموس البلاد المصرية ، ق٢ ، ج٢ ، ص٩٠ .

- ٣٩٧ -

على[1] بن إبراهيم بن على بن راشد ، الشيخ نور الدين الأِبّى (بكسر الهمزة وتشديد الموحدة) اليمنى الأصل ، المكى الشافعى .

ولد قبيل سنة تسعين وسبعمائة بتعز ببلاد اليمن .

ورأيت شيخنا فى حوادث سنة ست وثلاثين[2] نسبه زبيديا ، فالله أعلم .

ومات فى ليلة الاثنين سادس ذى الحجة سنة تسع وخمسين وثمانى مائة بمكة المشرفة ، وصُلى عليه بعد صلاة الصبح من يوم الاثنين عند باب الكعبة ودفن بالمعلاة ، رحمه الله .

- ٣٩٨ -

على[3] بن ابراهيم بن محمد ، الإمام العلامة الكاتب الزاهد الشيرازى .

ولد فى حدود سنة خمس وثمانين وسبعمائة بنواحى شيراز[4] من بلاد فارس ، ومات بالمدينة الشريفة فى أوائل سنة اثنتين وستين وثمانى مائة .

- ٣٩٩ -

على بن إبراهيم بن محمد بن عبد الرحيم بن عبد الكريم بن عُبيد (بالتصغير) بنى مُسلَّم (بتشديد اللام المفتوحة) بن سلامة (مخففا) الربّاوى[5] الأصل (بفتح المهملة ، وتشديد الموحدة) نسبة الى بلد ببلاد كرك الشويك ، القدسى الشافعى ، قاضى الشافعية بالقدس .

---

(١) سقطت هذه الترجمة من عنوان الزمان .

(٢) راجع ابن حجر ، حوادث سنة ٨٣٦ .

(٣) خلا عنوان الزمان من هذه الترجمة .

(٤) قال الضوء اللامع ٥/٥٤٧ إن هذه الناحية تسمى جُوَيّم من قصبات شيراز ، فأما شيراز فبلدة فى فارس ، وكانت ملتقى طرق تجارية فى العصور القديمة والوسطى لما كانت قصبة كورة «اروستر قرّة» التى يقول عنها ياقوت فى معجمه إن الإسم يعنى «بهاء اردسر» ، وعلى أية حال فقد مصّرها العرب حين دخلوها ، وذكر بعض البلدانيين المسلمين أن أخا للحجاج عمرها سنة ٦٤ ، واتسعت مساحتها حتى صار لها ثمانية أبواب وبيمارستان وسور ضخم ، أما جويم التى يذكرها السخاوى مقرونة بشيراز فقرية إلى الشمال الغربى من شيراز .

(٥) نسبة إلى الربا بكرك الشوبك .

ولد سنة اثنتين وسبعين وسبعمائة ، ومات سنة إحدى وأربعين وثماني مائة بالقدس فى احد الجمادين فيما أظن .

- ٤٠٠ -

على بن أبى بكر بن محمد بن محمد بن على بن أبى بكر بن أحمد ، نور الدين ، التكرورى الأصل ، المصرى المالكى .

ولد سنة أربع وستين وسبعمائة ، ومات فى أواخر شهر ربيع الأول أو أوائل شهر ربيع الآخر سنة ثلاث وأربعين وثمانى مائة بالقاهرة .

- ٤٠١ -

على بن أبى بكر بن أحمد بن شاور ، الشيخ علاء الدين البرلسى البلطيمى الشافعى الضرير .

ولد سنة ست أو سبع وثمانى مائة ببلطيم[١] من البرلس ، وجُدِّر[٢] فى السابعة من عمره ، ومات على ما بلغَنا فى دمشق فى ربيع الأول سنة أربع وسبعين وثمانى مائة ، ودفن فى مقابر الصوفية .

---

(١) بلطيم من القرى المصرية القديمة ، وقد ذكرها ابن بطوطة فى رحلته باسم «ملطين» ، وهى قريبة من بحيرة البرلس وقد الحقت بمرسوم ١٩٣١ بمركز كفر الشيخ ، ثم فصلت بزمام خاص وصارت ناحية قائمة بذاتها : إداريًا وماليًا ، ثم الحقت بمركز بيلاسة ١٩٣٨ ، راجع ذلك كله فى القاموس الجغرافى ق٢ ، ج٢ ، ص٣٦ . أما البرلس فكانت تسمى قديمًا باسم البرج ، وهى من الثغور المصرية على ساحل البحر الأبيض المتوسط ، ويقول رمزى فى القاموس الجغرافى أن الإسم القديم لبحيرة البرلس هو بحر نسترو ، وذكر أن صلاح الدين أنشأ فى بلدة البرلس حصنًا ليقى البلاد من الخطر الصليبى فعرف بالبرج ومن ثم عرفت البلده بالبرج ، انظر ذلك بالتفصيل فى رمزى : القاموس الجغرافى ق٢ ، ج٢ ، ص٣٣-٣٤ .

(٢) أى أصابه مرض الجدرى .

- ٤٠٢ -

على بن أحمد بن إسماعيل بن محمد بن إسماعيل بن على، الإمام علاء الدين أبو الفتوح، القرقشندى[١] الأصل، المصرى الشافعى.

ولد فى أواخر سنة ثمان وثمانين وسبعمائة، ومات فى أواخر يوم الاثنين مستهل سنة ست وخمسين وثمانى مائة بالقاهرة بعد مرض طويل بورم[٢] ينتقل فى سائر جسده، وصلّى عليه من الغد فى جامع الأزهر قاضى الشافعية الشرف يحيى المناوى[٣]، ودُفن خارج الباب الجديد.

وكانت جنازته حافلة بأعيان الناس من القضاة والمشايخ والطلبة، وكثر الثناء عليه وعظم الأسف لفقده، ولم يخلف بعده فى شافعية مصر مثله فى علم ولا دين.

- ٤٠٣ -

على بن أحمد بن خليل بن ناصر بن على بن طىّ، نور الدين المشهور قديماً بابن السَّقَطى (بالمهملة والقاف محركا) وأخيرا بابن البصال، الإسكندرى الأصل، ثم القاهرى الشافعى.

ولد سنة ثلاث وسبعين وسبعمائة بالقاهرة، ومات بها فى آخر يوم الاربعاء ثالث عشر شهر رجب سنة سبع وأربعين وثمانى مائة، وجرت له مع السلطان الظاهر جقمق كائنة بعد تقدم صحبته.

---

(١) نسبة إلى قرقشندة، والتى يقال لها أيضًا قلقشندة، وهى بلدة مصرية من أعمال القليوبية كما تحدّدها كتب البلدان، وترد بالصورة الأولى فى معجم البلدان لياقوت، وبالصورة الثانية (أى: قلقشندة) باللام بدلاً من الراء فى قوانين الدواوين. وحسب هذه البلد من التعظيم أن تكون مهبط رأس أحد علماء القرن الخامس عشر الميلادى (التاسع الهجرى) وهو الشهاب أبو العباس أحمد بن على القلقشندى المتوفى سنة ٨٢١هـ وصاحب الموسوعة الكبيرة فى المراسيم المملوكية بمصر المسماة بصبح الأعشى فى صناعة الإنشا الذى طبعته دار الكتب المصرية طبعة دقيقة. انظر عن البلد: رمزى: القاموس الجغرافى، ق٢، ج١، ص٤٦.

(٢) الوارد فى الضوء اللامع ٥٥٧/٥ أنه تعلل بالإسهال أشهرا ثم مات بعده. أما شذرات الذهب ٢٨٩/٧-٢٩٠ فلم يشر إلى علة موته.

(٣) انظر فيما بعد ترجمة رقم ٨٤٦.

- ٤٠٤ -

علي بن أحمد بن علي ، القاضي نور الدين السويفي[١] .

- ٤٠٥ -

علي بن أحمد بن علي ، نور الدين الفارقي الشاذلي[٢] .

- ٤٠٦ -

علي بن أحمد بن عمر بن محمد بن أحمد ، الشيخ الإمام العلامة المفنّن نور الدين الأنصاري البوشي ، نسبة إلى بوش[٣] (بضم الموحدة ثم المعجمة ، قرية من الصعيد الأدنى) الشافعي ، الشهير قديما بالخطيب .

ولد في حدود سنة تسعين وسبعمائة في مصر القديمة ، ومات بكرة يوم الثلاثاء سادس[٤] شهر ربيع الأول سنة ست وخمسين وثماني مائة بالخانكة ، وذلك يوم مات الشيخ طاهر النويري[٥] ، وكان يوما مشهودا عظم تأسف الناس عليه وحصل لهم من الضرر بفقده ما لايكاد يوصف ، فإنه لم يكن في الخانكة مفسد من قاض أو محتسب أو غير ذلك إلاّ وهو يخافه ، ويكف عن الأذى لأجله .

- ٤٠٧ -

علي بن أحمد بن محمد بن ابراهيم ، نور الدين البكتمري المصري الشافعي ، سبط الغُمادي(بضم المعجمة ومخففا) .

(١) ورد في الضوء اللامع ٦٠٩/٥ أنه ولد في رجب سنة «أربع ، أو سبع من المحرم سنة ٨٦ حسبما كتب ذلك بخطه» ومات في رجب سنة ٨٧١ .

(٢) ذكر السخاوي : نفس المرجع والجزء ، رقم٦١١ أنه سمع ابن ماجة على الأنباسي والغماري والجوهري .

(٣) بوش من النواحي التابعة لمحافظة بني سويف في مصر العليا (انظر القاموس ق٢ ج٣ ص١٥٨) .

(٤) إذا أخذنا بما جاء في جدول سنة ٨٥٦ من أن الأربعاء هو أول ربيع الأول منها فإن موت صاحب الترجمة يكون يوم الثلاثاء سابعه أو الإثنين سادسه ، انظر في ذلك التوفيقات الإلهامية ، ص٤٢٨ .

(٥) راجع ما سبق ترجمة رقم ٢٨٢ .

ولد فى شهر ربيع الآخر سنة ثمانين وسبعمائة[1] بالقاهرة ، وهو عين الشهود بسويقة الفيل .

- ٤٠٨ -

على بن أحمد بن محمد بن أحمد بن حيدرة [بن عمر] بن محمد بن موسى بن عبد الجليل بن تميم بن محمد الدجوى ، نور الدين بن شهاب الدين الدجوى الشافعى .

ولد . . . .[2] .

ومات فى يوم الخميس سادس عشرى شهر رمضان[3] سنة خمس وأربعين وثمانى مائة .

- ٤٠٩ -

على بن أحمد بن محمد بن سويدان بن خلف بن ظهير (بفتح المعجمة) ، نور الدين بن سويدان المنزلى الشافعى .

ولد سنة ثمانين وسبعمائة تقريبا بمنزلة بنى حسون[4] المعروفة بمنزلة منية بدران .

ومات بها فى ذى القعدة سنة ثلاث وأربعين وثمانى مائة ، رحمه الله .

---

(١) أما موته فكان فى رمضان سنة ٨٥٩ ، انظر الضوء اللامع ٦٢٢/٥ .

(٢) لم يذكر السخاوى : نفس المرجع والجزء ، رقم ٦٢٣ هو الآخر سنة ولادته .

(٣) الوارد فى جدول سنة ٨٤٧ أن السبت هو أول رمضان ، كما يستدل على ذلك من التوفيقات الإلهامية ، ص٤٢٣ ، على أنه ورد فى الضوء اللامع ٦٢٣/٥ نفس اليوم والتاريخ المذكورين فى المتن أعلاه .

(٤) منزلة بنى حسّون هى المحلة التى سماها المقريزى فى السلوك بمنزلة ابن حسون ، وذكرها الفيروزبادى فى تاج العروس باسم «منزلة بنى حسون» كما بالمتن وقال إنها من أعمال المرتاحية ، وخطّأه رمزى وقال : بل هى من الدقهلية ، التى من أعمال المرتاحية ، انظر القاموس الجغرافى : البلاد المندرسة ، ق١ ، ص١٠٩ ، ونفس المرجع ق٢ ، ج١ ، ص٢٠٣ . أما منية بدران فمن أعمال الدقهلية وسماها تاج العروس بمحلة بدران ، انظر القاموس الجغرافى ، ق٢ ، ج١ ، ص٢٠٣ .

- ٤١٠ -

علي بن إسماعيل بن حسن بن أحمد بن يوسف بن عبد الله ، الأديب المفلق نقيش[١] (بنون وقاف ومعجمة ، مصغّر) الحلبي الشافعي ، نزيل مصر .

ولد سنة خمس وخمسين وسبعمائة تقريبا بحلب .

لقيته سنة ست وأربعين ، وحصل له في آخرها مرض احتاج في علاجه إلي لزوم المكث في الحمام ، ثم انقطع عني خبره ، وأظنه مات ـ رحمه الله ـ في إثر ذلك .

- ٤١١ -

علي بن إسماعيل بن بردس بن نصر بن بردس بن رسلان ، البعلي الحنبلي ، ابن عماد الدين المؤذن بجامع الحنابلة[٢] بها .

ولد سنة اثنتين وستين وسبعمائة ، ومات في العشر الأخير من ذي الحجة سنة[٣] خمس وأربعين وثماني مائة ببعلبك .

ثم رأيت بخط النجم أن موته كان بدمشق فجأة يوم الثلاثاء العشرين من ذي الحجة ، ودفن بتربة الشيخ رسلان .

- ٤١٢ -

علي بن أقبرس ، هو ابن محمد ، يأتي[٤] .

- ٤١٣ -

علي بن برد بك الفخري الحنفي ، الفاضل البارع ، نور الدين .

(١) قيل إنه لقب بذلك لطلوع جدري في جسمه بقي أثره فيه ، انظر الضوء اللامع ٦٥٩/٥ .
(٢) أي ببعلبك .
(٣) قال السخاوي في الضوء اللامع ٦٦٢/٥ أنه مات سنة ٨٤٦ ، وقال : «وهم من أرّخه في سنة خمس» يقصد بذلك البقاعي .
(٤) انظر فيما بعد ترجمة رقم ٤٣٧ .

ولد فى شهر صفر سنة ثمان وثلاثين وثمانمائة فى القاهرة .

ومات فى رمضان سنة اثنتين وسبعين وثمانمائة . .

- ٤١٤ -

على بن جمعة بن أبى بكر البغدادى ، الخريزاتى ، نزيل القاهرة .

ولد سنة خمسين وسبعمائة أو بعدها .

ومات يوم الاربعاء عاشر[١] شهر رمضان سنة ثمان وستين وثمانى مائة على ما بلغنى بالقاهرة .

- ٤١٥ -

على بن حسن بن عجلان بن أبى عَرارة (بفتح المهملات) بن رميثة (بمهملة ومثلثة ، مصغر) بن أبى نُمَى (بالنون مصغرا) بن محمد بن أبى سعيد المكنى أبا على بن أبى حسن على بن عزيز (بمهملة مفتوحة ومعجمتين) بن قتادة بن أبى ملك ادريس بن مُطاعن (بضم الميم واهمال الطاء) بن أبى راجح عبد الكريم بن أبى فاضل عيسى بن أبى على حسين بن سليمان بن على بن عبد الله بن محمد بن موسى بن عبد الله بن موسى بن عبد الله بن الحسن بن الحسن بن على بن أبى طالب ، السلطان الشريف الحسنى المكى .

وهو من جهة الأم ابن فاطمة بنت السلطان عِنان (بكسر المهملة) بن مُغامس (بضم الميم ثم معجمة ، وآخره مهملة) بن رميثة المذكور .

هكذا حررت نسبه منه ومن أخيه[٢] بركات .

(١) كان الثلاثاء هو أول رمضان من هذه السنة ، وعلى ذلك تكون وفاته يوم الاربعاء تاسعه أو الخميس عاشره ، انظر التوفيقات الإلهامية ص٤٣٤ .

(٢) راجع فيما سبق ، ترجمة رقم ١٩٠ .

ورأيت فى تاريخ شيخنا قاضى القضاة ابن حجر فى ترجمة جده بين «عبد الكريم وعيسى» زيادة ، وهى «ابن موسى» ، ونقصا فيما بعد ذلك فى عدة أسماء متفرقين ، وقد كان شيخنا يكتب كثيرا من الأنساب من حفظه ، فالله أعلم .

ولد سنة سبع وثمانى مائة تقريبا بمكة ، وبلغنى أنه مات فى العشر الأول من صفر سنة ثلاث وخمسين مطعونا فى دمياط ، وكان منفيا بها ، رحمه الله .

- ٤١٦ -

على بن حسين بن عروة ، الشيخ علاء الدين بن زكنون (بزاى مفتوحة وكاف ساكنة ، ثم نون) المشرقى الدمشقى الحنبلى .

ولد فيما أظن فى حدود سنة سبعين[(١)] وسبعمائة .

ثم رأيت بخط النجم أنَّه ولد قبل الستين وسبعمائة ، وهو الذى لا ينبغى أن يشك فيه .

ومات ضحى يوم الأحد[(٢)] ثانى عشر جمادى الآخرة سنة سبع وثلاثين وثمانمائة بدمشق ، ودفن من يومه[(٣)] .

- ٤١٧ -

على بن عبد الحميد بن على ، المغربى الأصل (بموحدة ومعجمة) الغَزّى (بفتح المعجمة وتشديد الزاى) الأديب .

(١) الوارد فى إنباء الغمر ٥٢٧/٣ رقم ١٣ أنه «ولد قبل الستين» ، وقد نقلها عنه السخاوى فى الضوء اللامع ٧٢١/٥ دون الإشارة إليه .

(٢) هذا هو التاريخ الوارد فى إنباء الغمر ، ٥٢٨/٣ ، على أن أبا المحاسن جعله ثانى جمادى الآخرة ، انظر النجوم الزاهرة ٨٣٥/٦ .

(٣) عرف عن صاحب الترجمة أنه كان منقطعًا فى مسجد القدم ، هذا وقد وردت الإشارة إليه مفصلة فى النعيمى : الدارس فى تاريخ المدارس ٣٦/٢ فذكر أنه مسجد قديم وأشار إلى كثرة من دفنوا به من الصالحين والعلماء كما جاء فى كلام لابن كثير عنه .

ولد . . . .

ومات بغزة بعد سنة خمسين وثمانى مائة على ما بلغنى ، رحمه الله .

- ٤١٨ -

على بن عبد الرحمن بن محمد ، الشيخ نور الدين الشلقامى[١] الشافعى .

ولد سنة تسع وأربعين[٢] وسبعمائة .

وحج وجاور بمكة المشرفة مرات ، ثم توجه للحج سنة إحدى وأربعين وثمانى مائة فمرض فى الذهاب مرضا أقام لأجله فى الينبع ، ثم رجع من الحج فمات فى عجرود[٣] فى أواخر العشر الأوسط من محرم سنة اثنتين وأربعين ، رحمه الله .

- ٤١٩ -

على بن عبد السلام بن الشيخ [أحمد بن] على بن سيدهم النحريرى المعروف بابن حَصِيص (بمهملة مفتوحة وصادين مهملتين أولاهما مكسورة) النحريرى الشافعى الرفاعى .

---

(١) نسبة إلى شلقام إحدى القرى المصرية القديمة ، وقد ذكرها الإدريسى فى نزهة المشتاق ، وكذلك جاءت فى تحفة الإرشاد باسم «شَلَقَان» (بفتح الحروف الثلاثة الأولى منها ، ووصفت هناك بأنها «قرية كبيرة عامرة» وسمتها تحفة الارشاد بمنية شلقان ، وهى من أعمال القليوبية . أما شلقام (التى تنتهى بالميم بدلاً من النون) فمن أعمال البهنساوية . انظر رمزى : القاموس الجغرافى ، ق٢ ، ج١ ، ص٥٦ .

(٢) ولد حسبما جاء فى الضوء اللامع ٥/٨٠٨ـ سنة ست وأربعين وسبعمائة تقريبًا ، واعتمد السخاوى فى ذلك على ما كتبه صاحب الترجمة بخطه وأنه ولد قبل الطاعون بعامين أو ثلاثة ، وكان الطاعون سنة ٧٤٩هـ .

(٣) الوارد فى الضوء اللامع ، نفس الجزء والترجمة ، أنه ركب البحر من السويس إلى الينبوع وعجز عن التوجه صحبة الحاج فأقام به حتى رجعوا فعاد فى البر معهم فمات قبل دخوله القاهرة .

ولد بالنحرارية[١] سنة إحدى وثمانمائة ، ومات فى آخر سنة أربع وخمسين وثمانمائة وأظنه بالنحرارية .

- ٤٢٠ -

على بن عبد العزيز بن يوسف ، علاء الدين ، الرومى الأصل ، الحلبى البانقوسى[٢] ، الحنفى المعروف بابن فاقرة (بفاء ثم قاف) وبابن اليُتَيِمّ (مصغر مثقلا) .

ولد فى شهر ربيع الأول سنة ثمان وخمسين وسبعمائة .

- ٤٢١ -

عل بن عبد الكريم بن إبراهيم بن أحمد المصرى الحنبلى الكتبى .

ولد فى حدود سنة خمسين ظنا .

ومات سنة اثنتين وأربعين وثمانى مائة ، ذكره شيخنا .

- ٤٢٢ -

على بن عبد الله [بن محمد] الزُرْبى (بضم المهملة وسكون الزاى ثم موحدة) ، الفراش بالمسجد الحرام[٣] .

(١) النحرارية من البلاد المصرية القديمة ، وقد ذكرها القاموس الجغرافى للبلاد المصرية (ق٢ ، ج٢ ، ص١٢٢) باسم «النحّارية ، وقال هى من القرى القديمة وقد أنشأها فى القرن الرابع الهجرى» نحرير الأرغلى الإخشيدى» المعروف بابن الشويزانى ، فنسبت إليه . وهى من أعمال الغربية وقد تطوّرت وتقدمت إذ عمرت أرضًا وسكانًا ، وكبر إقطاعها حتى طمع فيها الملك الناصر محمد بن قلاوون فانتزعها لنفسه . وأثنى على المكان ابن دقماق فى «الانتصار» ووصفها بالاتساع الكبير ، وأشار بكثرة أسواقها وقياسرها وفنادقها وتجارها الذين وصفهم بالمياسير (انظر القاموس الجغرافى ، ق٢ ، ج٢ ، ص١٢٢) .

(٢) نسبة إلى بلدة بانقوسا . انظر لى سترانج .

(٣) قال السخاوى فى الضوء اللامع ٨٤٧/٥ إن صاحب الترجمة ذكر ما يدل «على أنه ولد سنة ٧٧٩ أو التى تليها» ومات فى رجب سنة ٨٥٨ بمكة .

- ٤٢٣ -

على بن عبد المحسن بن عبد الدايم بن عبد المحسن بن محمد بن أبى المحاسن عبد المحسن بن أبى الحسن بن عبد الغفار ، الشيخ عفيف الدين أبو المعالى بن الجمال أبى المحاسن بن النجم أبى السعادات بن محيى الدين أبى المحاسن بن أبى عبد الله ، عفيف الدين بن الدواليبى ، الأترجى البغدادى الحنبلى ، ابن الخراط .

ولد يوم الأربعاء حادى عشر محرم سنة تسع وسبعين وسبعمائة على ما أخبرنى ، والقرائن دالة على صدقه وإن كان يكذب فى غير هذا .

مات فى سنة اثنتين وستين وثمانى مائة بدمشق .

- ٤٢٤ -

على بن عبد الوهاب بن عبد القادر[١] بن عبد العزيز بن مخلوف بن غالى ، نور الدين بن تاج الدين بن مخلص بن عز الدين النُّطوبسى[٢] (بضم النون والمهملة وكسر الموحدة والمهملة) ، الخطيب بها .

ولد سنة ثمانين وسبعمائة تقريبا .

- ٤٢٥ -

على بن عثمان بن عمر بن صالح ، الشيخ علاء الدين الصيرفى ، الدمشقى الشافعى .

ولد سنة ثمان وسبعين وسبعمائة .

ومات فى شهر رمضان سنة أربع وأربعين وثمانمائة بدمشق .

وبلغتنا وفاته بالقاهرة فى نصف شوال من السنة ، وكانت جنازته حافلة .

---

(١) ورد «عبدالقاهر» بدلاً من «عبدالقادر» فى الضوء اللامع ٥/٨٦٣ .

(٢) نسبة إلى نُطُوبَس ، وهو اسم يطلق على قريتين بمصر ، احداهما عدّها الجغرافيون من البلاد المندرسة وتسمى «نطوبس البصل» وهى تابعة لدسوق (انظر رمزى : القاموس الجغرافى ق١ ص٤٦١) ، وأما الأخرى فنطوبس الرمان فى إقليم فوّة وقد الغيت وأضيف زمامها إلى ناحية دسوق وصار اسمها مُطُوبس (بضم الميم) ، انظر نفس المرجع ، ق٢ ، ج٢ ، ص١١٥ .

- ٤٢٦ -

علی بن علی بن ناصر بن أحمد بن الحاج نصر ، الأديب علاء الدين بن نور الدين بن الفقيه ناصر الجوجری الشافعی ، نزيل دمياط المعروف بجده .

ولد فی رجب سنة عشر وثمانمائة فی جوجر .

- ٤٢٧ -

علی بن عمر بن حسن بن أحمد السملائی ، خادم الشرف ابن الكويك .

- ٤٢٨ -

علی بن عمر بن حسن بن حسين بن حسن بن علی بن صالح ، الشيخ نور الدين التلوانی ، المصری الشافعی .

ولد بعد سنة ستين وسبعمائة تقريبا .

ومات يوم الثلاثاء سادس عشری ذی القعدة سنة أربع وأربعين وثمانمائة بمنزله من جامع الأقمر بالقاهرة ، ودفن من الغد .

- ٤٢٩ -

علی بن عمر بن عبد الله بن موسی بن محمود بن حاجی ، علاء الدين بن ركن الدين بن جمال الدين التركمانی المَرجی (بفتح الميم ، نسبة الی المرج[١] ، القرية بين الخانكة والقاهرة) الحنفی ، ابن الصوفی .

ولد بعد سنة تسعين وسبعمائة بالمرج .

---

(١) المرج بلدة واقعة بين الخانكة (راجع حاشية رقم١ فی ترجمة رقم ١٧٤) والقاهرة ولاتزال موجودة حتی اليوم ويربطها بالقاهرة خط أنفاق (مترو) أنشیء سنة ١٩٩٥ . علی أنه وارد فی القاموس الجغرافی ، ق١ ، ص١١٠ ، اسم المرج فقال إنها بمركز شبراخيت ، وعلّق محمد رمزی علی ذلك بأن قرية المرج هذه اندثرت وحلّ محلها عزبة عباس باشا يكن ويلاحظ أن رمزی كتب قاموسه هذا قبل ١٩٤٥ . انظر أيضًا نفس المرجع ، ق٢ ، ج١ ، ص٣٤ عن «المرج» التی هی من كفور عين شمس .

- ٤٣٠ -

على بن عمر بن محمد بن على الشهير بابن قَنَان (بفتح القاف والنون) الزبيرى الرَّسعَنِى[١] الشافعى ، نزيل الحرم الشريف النبوى .

ولد يوم الجمعة ثامن عشر ذى الحجة الحرام سنة ستين وسبعمائة ، وقدم إلى مكة المشرفة بعد فتنة تمر فى حدود سنة خمس وثمانمائة ، واستمر بها الى أن انتقل الى المدينة الشريفة بعد مدة وانقطع بها .

وكان يتردد بين الحرمين الى أن قدم مكة المشرفة فقدّر أنه مات بها صبح يوم الجمعة ثانى عشر ذى الحجة الحرام سنة تسع وثلاثين وثمانمائةعن تسع وسبعين سنة لاتزيد شهرا ولاتنقصه ، وصُلى عليه بعد صلاة العصر ودفن بالمعلاة .

- ٤٣١ -

عل بن محمد بن ابراهيم بن حامد بن خليفة ، القاضى علاء الدين بن حامد الصفدى قاضيها[٢] الشافعى .

ولد بصفد فى ذى القعدة أو ذى الحجة سنة أربع وثمانمائة .

وبلغنا فى جمادى الأولى سنة سبعين فى القاهرة أنه مات ، وكان قد عزل قبل ذلك بقليل بشخص من أجهل الناس وأقلهم دينا ، بذل للسلطان أربعمائة دينار وجعلها فى كل سنة ، فلعله حمل على نفسه فمات قهرا ، رحمه الله .

- ٤٣٢ -

على بن محمد بن إبراهيم بن عثمان ، الشيخ نور الدين بن الشيخ شمس الدين السفطر[٣] شيبى الشافعى ، سبط الشيخ نور الدين[٤] الأدمى .

---

(١) نسبة إلى رأس العين .
(٢) أى قاضى صفد .
(٣) نسبة إلى سفط شيب .
(٤) هو الشيخ على بن أحمد بن أبى بكر بن أحمد ، نور الدين أبو الحسن الآدمى الشافعى ، اهتم بالقراءات وانتفع به الناس فى ريف مصر كثيرًا ، وبرع فى الفقه والعربية والتفسير وآداب الصوفية ، وكان متقشفًا منجمعًا عن الناس وسكن جوار الأزهر وكان موته سنة ٨١٣هـ وقد أثنى عليه كل من المقريزى والصيرفى فى نزهة النفوس ، تحقيق حسن حبشى ج٢ ، ترجمة رقم ٤٧٦ .

ولد فى العشر الأول من ذى الحجة سنة إحدى وتسعين وسبعمائة بمصر[١] .

- ٤٣٣ -

على بن محمد بن أحمد بن أبى بكر بن على بن سليمان الغَنومى[٢] (بفتح المعجمة ، وتشديد النون) المكىّ الشافعى السروجى .

ولد سنة ثمان وثمانين وسبعمائة بمكة المشرفة[٣] .

- ٤٣٤ -

على[٤] بن محمد بن أحمد بن حسن بن الزين محمد بن الأمين محمد بن القطب أبى بكر محمد بن أحمد بن على بن محمد بن الحسن بن عبد الله بن أحمد بن ميْمون بن راشد ، الشيخ نور الدين بن الزين القيسى القسطلانى المكى الحنفى .

ولد سنة سبع وتسعين وسبعمائة . وبخط النجم أنها سنة ثمان ، وأنه ليلة الجمعة سابع عشر أحد الجمادين ، وأنه مات فى مغرب ليلة الأحد سابع عشر جمادى الأولى سنة ست وستين وثمانى مائة بمكة ، وصُلى عليه بعد صلاة الصبح عند باب الكعبة ، ودفن بالمعلاة عند سفله ، رحمه الله .

- ٤٣٥ -

على بن محمد بن أحمد بن محمد بن عبد العزيز بن عبد الله ، الفاضل السيد أبو الحسن علاء الدين بن السيد عماد الدين بن شهاب الدين ، الشريف الهاشمى الحلبى ، شيخ الشيوخ بها[٥] .

---

(١) أما وفاته فكانت فى ذى الحجة سنة ٨٦٠ ، انظر الضوء اللامع ٥/٩٤٦ .
(٢) نسبه إلى فخذ من قريش .
(٣) أما وفاته فكانت فى شوال سنة ٨٥٤ بالقاهرة ، انظر الضوء اللامع ٥/٩٥١ .
(٤) تشكك ابن حجر فى أن يكون المترجم من رجال هذا القرن ، ولذلك قال السخاوى فى الضوء اللامع ٥/٩٥٣ بعد ذكره لاسمه «بيضّ له ابن فهد ، ويحرر كونه من هذا القرن» .
(٥) أى شيخ الشيوخ بحلب .

ولد سنة إحدى وثمانين وسبعمائة ومات بعد سنة ستين وثمانمائة[١] .

- ٤٣٦ -

على بن محمد بن أحمد ، نور الدين الدجوى المصرى .

ولد . . . .[٢]

ومات فى سنة إحدى وخمسين وثمانمائة بالقاهرة .

- ٤٣٧ -

على بن محمد بن أقبرس ، القاضى علاء الدين المصرى الشافعى .

ولد سنة إحدى وثمانمائة بالقاهرة .

ومات يوم السبت[٣] ثالث عشر صفر من سنة اثنتين وستين وثمانمائة بها ، ودفن من الغد . وخلف ابنه يحيى فاضلا[٤] دينا ، زاده الله توفيقا .

- ٤٣٨ -

على بن محمد بن حسن الأشمونى الخامى ، نزيل فارسكور .

ولد سنة سبعين وسبعمائة تقريبا بمدينة أشموم[٥] .

---

(١) كانت ولادته بحلب ، أما وفاته فكانت ليلة الخميس ١٤ محرم سنة ٨٦٢ .

(٢) خلا الضوء أيضًا من الإشارة إلى تاريخ مولده .

(٣) الوارد فى الضوء اللامع ٩٨٧/٥ أنه مات يوم الأحد منتصف صفر سنة ٨٦٢ وربما كان ذلك أقرب للصحة إذ الوارد فى التوفيقات الإلهامية ، ص٤٣١ ، أن أول صفر كان الاثنين .

(٤) كان مولده فى صفر سنة ٨٢٩ واشتغل بالسفر وكانت وفاته بالينبوع سنة ٨٨٩ .

(٥) أشموم اسم لقرية مصرية قديمة ، وقد اعنور رسم الاسم اختلاف على اختلاف العصور ، وقد ذكر هذه الاختلافات أميلينو فى جغرافيته ، وقال إنها كانت فى العصر القبطى تسمى Schemoumi ثم صارت «أشموم» ثم «أشمون» وهى من أعمال المنوفية . راجع فى كل ذلك رمزى : القاموس الجغرافى ، ق٢ ، ج٢ ، ص١٥٧ ، وكذلك نفس المرجع ، ق٢ ، ج١ ، ص٢٢٩ .

- ٤٣٩ -

على بن محمد بن رَشيد (بالتكبير) بن جلال (بالجيم) بن عُرَيب (بالمهملة مصغر) الأديب بن رشيد السلسيلى (نسبة إلى مدينة بنى سلسيل) ، الحصرى .

ولد سنة أربع عشرة وثمانى مائة بالمنية(١) .

ومات فى حدود سنة أربع وستين وثمانمائة .

- ٤٤٠ -

على بن محمد بن سعد بن محمد بن على بن عثمان بن اسماعيل بن ابراهيم بن يوسف بن يعقوب بن على بن هبة الله بن ناجية ، قاضى القضاة علاء الدين ابن خطيب الناصرية(٢) ، الطائى الجبرينى (بجيم وموحدة ، نسبة إلى بيت جبرين) ، الحلبى الشافعى .

ولد سنة(٣) أربع وسبعين وسبعمائة بحلب ، ومات أيضا فى حلب قاضيا يوم الخميس حادى عشر(٤) ذى القعدة ، وأرّخه النجم بليلة الثلاثاء السابع من ذى الحجة سنة ثلاث وأربعين وثمانمائة .

وأخذ عنه ابن الخرزى(٥) (بخاءء معجمة ثم راء مهملة ثم زاى محركا) .

وأرخه شيخنا فى تاريخه(٦) بحادى عشر شوال ، والله أعلم .

---

(١) أى منية بنى سلسبيل ، وقد سبق التعريف بها .

(٢ انظر عنه أيضًا الأعلام للزركلى ١٦٠/٥ وراجع فى تاريخ الوفاة فى الضوء اللامع .

(٣) هذا هو التاريخ الوارد أيضًا فى شذرات الذهب ٢٤٧/٧ ، لكن جاء فى الضوء اللامع ١٠١٦/٥ أنه مات يوم الخميس منتصف ذى القعدة سنة ٨٤٣ ، ثم قال «ومن أرّخه بشوال فقدسها» .

(٤) الوارد فى التوفيقات الإلهامية ، ص٤٢٢ ، أن أول ذى القعدة سنة ٨٤٣ كان يوم الاثنين وبذلك يكون الخميس ١١ ذى القعدة هو الصحيح .

(٥) الضبط فى اسمه بفتح الخاء والراء وكسر الزاى (الضوء ج١١ ص٢٤٥) وهناك أخوان يعرف كل منهما بابن الخرَزى أحدهما هو عمر والآخر محمد ، والمقصود فى المتن هو أولهما عمر بن أحمد بن المبارك الحموى ابن الخرزى ، المولود بحماة ، وكان فى بداية أمره حنفيًا ثم تحوّل شافعيًا وقد ولى قضاء حلب سنة ٨٤٠ وصرف عنه سنة ٨٤٣ بابن خطيب الناصرية وقد وصفه السخاوى فى الضوء اللامع ٢٤١/٦ بأنه «كان إمامًا فقيهًا عالمًا فى فنون متعددة ، متقدمًا فى العربية والطب ، شديد العناية بالمشى على قانونه ، ومع ذلك كان مصفرًا متعللاً» وكان موته سنة ٨٦٢ .

(٦) انظر إنباء الغمر ، ج٤ وفيات ٨٤٣ .

- ٤٤١ -

على بن محمد بن عبد الخالق بن أحمد بن أبى بكر بن محمد بن أبى الفوارس بن على بن أحمد بن عمر بن قُطامِى (بضم القاف وكسر الميم) بن سعد بن القاسم بن نضر بن محمد بن طلحة بن عبد الله بن عبد الرحمن بن أبى بكر الصديق عبد الله بن أبى قحافة ، الشيخ علاء الدين بن القاضى شمس الدين بن نجم الدين الوردى المعرى[1] (بفتح الميم ، والمهملة وكسر المهملة الثقيلة) الحلبى الشافعى الضرير .

ولد فى نصف شعبان سنة إحدى وسبعين وسبعمائة .

ومات فى سنة تِسْع وأربعين وثمانمائة بحلب .

- ٤٤٢ -

على بن محمد بن عبد الله ، الشيخ الأديب نور الدين البَهَرْمَسى[2] (بفتح الموحدة والهاء ، وسكون المهملة ، وفتح الميم وكسر المهملة) ، ثم المحلى الشافعى .

ولد سنة خمس وستين وسبعمائة تقريبا .

وتوفى يوم السبت الثانى[3] من جمادى الآخرة سنة إحدى وأربعين وثمانمائة بالمحلة ، رحمه الله .

- ٤٤٣ -

على بن محمد بن عثمان بن عبد الله الجنانى (بكسر الجيم ونونين) مخففا ثم الصالحى المؤذن بالجامع المظفرى ، الشهير بابن الشّقير (بمعجمة وقاف مصغرا) .

---

(١) نسبة إلى المعرّة التى ولد بها .

(٢) نسبة إلى بهرمس التى ذكرها ابن مماتى وقال عنها إنها من القرى المندرسة فى الدقهلية ، وسماها أميلينو فى جغرافيته باسم «بهرمس تامول» من قسم دمياط (راجع القاموس الجغرافى ، البلاد المندرسة ق١ ص١٧٥) ثم جاء فى هذا القاموس نفسه لكن ق٢ ، ج١ ص٢٣٥ ان «بهرمس» وقال هو الاسم القديم للقرية القديمة المسماة «منية النصر» وعرفت زمن الفاطميين باسم منية النصارى من أعمال الدقهلية ، ثم سميت منية النصر بناء على طلب أهلها إذ كانوا جميعًا مسلمين ، وذلك فى يوليو ١٩٢٩ .

(٣) جاء فى جدول سنة ٨٤١ فى التوفيقات الإلهامية ، ص٤٢١ ، أن السبت هو مستهل جمادى الثانية .

ولد سنة احدى وسبعين وسبعمائة تقريبا .

ومات . . . [١] .

- ٤٤٤ -

على بن محمد بن على بن عبد الرحمن بن عبد العزيز ، الأديب ابن حُطَيْبة (تصغير حطبة بالإهمال والموحدة) السكندرى ، أحد[٢] بوابيها .

ولد سنة ثمانين وسبعمائة تقريبا بثغر الاسكندرية .

وتوفى بعد سنة أربعين وثمانمائة[٣] .

- ٤٤٥ -

على بن محمد بن على بن عمر بن عبد الغفار ، القاضى الفاضل نور الدين بن العلامة قاضى القضاة شمس الدين بن العلامة قاضى القضاة نور الدين بن عُدَيْس (بمهملات مصغر) النحريرى ، قاضيها[٤] المالكى .

ولد فى أحد الجمادين سنة تسع وسبعين وسبعمائة بالنحرارية .

وتوفى ليلة الجمعة ثانى ذى الحجة سنة أربعين وثمانمائة بها .

- ٤٤٦ -

على بن محمد بن على بن ذى الاسمين أيوب عثمان بن ذى الاسمين عبد العزيز بن عبد المجيد ، الشهير بأبى المجد بن قريش بن محمد ، الشيخ نور الدين

---

(١) اكتفى الضوء اللامع ١٠٤٩/٦ بقوله «ومات . . . .» كما فعل البقاعى دون أن يكمل العبارة .

(٢) هكذا أيضًا فى الضوء اللامع ١٠٦٣/٥ ، والمقصود بذلك كما قال السخاوى أنه ولد باسكندرية «فلما توفى أبوه أخذ عنه البوابة فاشتغل بها» .

(٣) وكان ابن حطيبة هذا ممن برع فى فن الزجل .

(٤) أى قاضى النحرارية .

المعروف بسنان القرشى ، الأبو دَرّى (بالموحدة والدال المهملة ، وتشديد الراء المهملة) ثم الدسوقى (بضم الدال والسين المهملتين ، ثم ياء) المالكى .

ولد سنة خمس وسبعين تقريبا فى أبو درة[١] من البحيرة .

ومات فى رمضان سنة تسع وخمسين وثمانى مائة .

- ٤٤٧ -

على بن محمد بن الصلاح محمد بن عثمان بنَ محمد ، أبو النجم نور الدين بن المحمرة ، الشاهد بباب القنطرة بالقاهرة ، الشافعى .

ولد سنة أربع وثمانين وسبعمائة فى أحد الربيعين بالقاهرة . ومات بها ليلة الاربعاء[٢] ثامن عشرى شهر رمضان سنة ست وأربعين وثمانى مائة بعد أن اختلط نحوا من أربعة أشهر ، وكان قريبا من العريانى فى الاِسراف على النفس ، عفا الله عنه .

- ٤٤٨ -

على بن محمد بن محمد بن على القرشى الأندلسى البسطى (بفتح الموحدة الشهير بالقَلصاوى (بفتح القاف) .

ولد قبل سنة خمس عشرة وثمانى مائة فى مدينة بسطة[٣] .

- ٤٤٩ -

على بن محمد بن محمد بن عيسى ، القاضى نور الدين أبو الحسن بن الشمس بن شرف الدين بن الرزاز المتبولى (بفوقانية ساكنة ثم موحدة) المصرى الحنبلى ، فقيه الحنابلة بالقاهرة .

---

(١) نسبة إلى أبو درة من أعمال البحيرة .

(٢) ربما كان هذا التاريخ أصح من التاريخ الذى قاله السخاوى فى الضوء اللامع حيث جعله الثانى والعشرين من رمضان ، ذلك لأن الوارد فى جدول السنين فى التوفيقات الإلهامية ، ص٤٢٣ أن أول رمضان ٨٤٦ كان الخميس .

(٣) بسطة من أعمال الأندلس .

ولد سنة . . . . [١] بالقاهرة .

ومات فى يوم الخميس حادى عشرى[٢] شهر ربيع الأول سنة إحدى وستين وثمانمائة بعد أن هرم وانقطع فى البيت أشهرا ، وصُلى عليه فى باب النصر ودفن بتربة والده[٣] قرب سويق الدريس .

- ٤٥٠ -

على بن محمد بن محمد بن محمد بن عبد الوهاب بن أبى بكر بن[٤] فتح الله ، الخطيب نور الدين بن الإمام عز الدين بن يفتح الله القرشى السكندرى المالكى المقرئ .

ولد[٥] فى رمضان سنة ثمان وثمانين وسبعمائة .

ومات فى مكة المشرفة سنة ستين وثمانى مائة فيما أظن ، وعظم تأسف أهل الثغر عليه فإنه لم يخلف به[٦] مثله فى علم ولا دين ولا مروءة ، رحمه الله .

- ٤٥١ -

على بن محمد بن موسى بن منصور ، رحلة الحجاز ، نور الدين المحلى ، سبط الزبير عِلىّ الأسوانى المدنى .

ولد فى جمادى الأول سنة أربع وخمسين وسبعمائة بالمدينة الشريفة[٧] ، ومات بها فى ثالث شوال سنة ثمان وثلاثين وثمانمائة .

---

(١) فى الضوء اللامع ٦/٣٥ أنه ولد فى القاهرة قبل حجة السلطان شعبان بن حسين .
(٢) المفروض أن يكون الخميس ٢٢ ربيع الأول أو الأربعاء ٢١ منه بناء على جدول سنة ٨٦١ فى التوفيقات الإلهامية ، ص٤٣١ حيث ذكر أن أوله الخميس .
(٣) الوارد فى الضوء اللامع ٦/٣٥ أنه دفن بتربة الشيخ نصر خارج باب النصر .
(٤) فى الأصل «فتح الله» ولعله سهو من الناسخ ، يصححه ما جاء فى السطر التالى وما ذكره الضوء اللامع ٦/٣٨ إذ سماه «يفتح الله» ، راجع ترجمة أخيه فيما سبق رقم ٢٩١ .
(٥) كان مولده بالإسكندرية ، أما وفاته فقد ورد فى الضوء اللامع أنها كانت سنة ٨٦٢ .
(٦) أى بثغر اسكندرية .
(٧) أشار الضوء اللامع ٦/٥٨ إلى أنه وجد بخطه أنه ولد بمصر ، ثم قال : «وقيل بالمدينة» .

- ٤٥٢ -

على بن محمد بن ناصر بن قَيصر (بفتح القاف والمهملة بينهما تحتانية) الماردانى (نسبة الى خط جامع الماردانى بالقاهرة) الشهير بالرسام، ثم بالضانى الشافعى، بواب خانقاه سرياقوس ومقرئ الأطفال بها[١] .

ولد قبل سنة سبعين وسبعمائة تقريبا بالقاهرة، ثم قطن الخانكة إلى أن مات بها فى أحد الربيعين سنة خمس وخمسين وثمانمائة فيما يظن، وكان من أولياء الله .

- ٤٥٣ -

على بن محمد بن يوسف بن محمد ، الشهير بابن القيم ، الشيخ نور الدين المصرى الشافعى ، نزيل مدرسة ابن البقرى .

ولد بعد[٢] سنة سبعين وسبعمنائة تقريبا بالقاهرة .

وتوفى يوم الاثنين رابع[٣] عشر شهر رجب سنة ثمان وأربعين وثمانمائة بها .

- ٤٥٤ -

على بن محمود بن على بن عبد العزيز بن محمد ، نور الدين ، الهندى الأصل ، الخانكى ، الآتى ذكر[٤] والده .

ولد [[٥] سنة ٨١١] .

(١) أى مقرئ الأطفال بخانقاه سرياقوس، وقد سبق التعريف بالبلد .

(٢) الوارد فى الضوء اللامع ٦٨/٦ أنه ولد «تقريبًا سنة ٧٧٥ فى جامع التركمانى من المقس بالقاهرة» .

(٣) الأربعاء هو أول رجب سنة ٨٤٨ حسبما جاء فى التوفيقات الإلهامية ص٤٢٤ .

(٤) سترد ترجمته فيما بعد برقم ٨١٧ .

(٥) بياض فى الأصل والإضافة من الضوء اللامع ١٠٣/٦ .

- ٤٥٥ -

على بن موسى بن ابراهيم بن حصن (بمهملتين ونون) بن خضر الدولة (بالمعجمتين والراء المهملة) القرشي الغزى ، خادم[١] الشيخ ابراهيم بن رفاعة ، ثم خادم المدرسة الباسطية بالقاهرة ، ويعرف بالكتانى أيضا (بالمثناة من فوق) .

ولد سنة سبعين وسبعمائة فى قرية بِلِفْيا (بكسر الموحدة واللام وسكون الفاء ثم تحتانية) من ريف مصر .

ومات بالقاهرة يوم السبت[٢] سابع عشر شوال سنة تسع وأربعين وثمانمائة بعد أن اختلط من قبل رمضان سنة ست وأربعين ، فصار ملقى فى بيته لايعى شيئا رحمه الله .

- ٤٥٦ -

على بن موسى بن عيسى بن عبد الله بن الوردى .

ولد سنة تسع وثمانين وسبعمائة تقريبا ، ومات قبل سنة خمسين[٣] وثمانمائة .

- ٤٥٧ -

على بن يوسف بن ابراهيم بن عبد الله بن عبد القادر بن أحمد ، القاضى علاء الدين الحلبى الحنفى ثم المالكى الشهير بالناسخ .

ولد بالقاهرة سنة إحدى وثمانين وسبعمائة تقريبا ، ثم قطن حلب وولى قضاء المالكية بها ثم بحماة ثم بدمشق ، وسار فى الكل سيرة[٤] حسنة ، ثم ترك القضاء لسوء سيرة بعض رفقته ، وسافر نحو بلاد الروم فمات هناك فى حدود سنة خمس وأربعين وثمانمائة ، رحمه الله .

---

(١) درس المترجم الفقه فى غزة على يد شيخه إبراهيم بن زقاعه ، فلما انتقل الشيخ البرهان إلى القاهرة طلبه فجاءه ولازم خدمته حتى مات الشيخ .

(٢) هذا هو نفس التاريخ الوارد فى الضوء اللامع ٦/١١٧ ، لكن بمراجعة التوفيقات الإلهامية ، ص٤٢٥ ، يستدل على أن الجمعة هو أول شوال ٨٤٩ .

(٣) نقل السخاوى فى الضوء اللامع ٦/١٢٢ هذه الترجمة بنصها كما هى بنصها وأضاف إليها قوله : «ذكره البقاعى هكذا مجردًا» .

(٤) هذا الرأى يعارض ما قاله السخاوى فى الضوء اللامع ٦/١٤٠ من أنه «فرد فى المكر والخداع والحيل وكثرة المجازفة وقلة الوثوق بقوله» .

- ٤٥٨ -

علی بن یوسف بن محمد بن یوسف ، علاء الدین بن المحوجب الکتبی الشافعی .

ولد سنة ثمان [وسبعين[1]] وسبعمائة بالقاهرة .

- ٤٥٩ -

علی بن یوسف بن مکتوم بن ثابت (بالمثلثة) بن ربیع (مکبر) بن محمد الشیبانی (بالمعجمة) الرجبی الشافعی ، نزیل حماة .

ولد بعد سنة ستين وسبعمائة تقريبا ، ومات فى سنة تسع وأربعين أو سنة خمسين وثمانى مائة .

- ٤٦٠ -

علی بن یوسف بن البرکات أبی موسی بن محمد بن أحمد بن أبی یکن بن عبد الله ، نور الدین بن قاضی القضاة الجمال الملطی ، الخرتبرتی الأصل ، (نسبة إلى[2] خرتبرت) ثم الحلبی الحنفی .

ولد . . . .[3] .

ومات . . . . .

(١) كلمة «سبعين» ساقطة من الأصل ، وقد أثبتنا ما بالمتن بعد مراجعة ما ذكره السخاوى فى الضوء اللامع ١٥٣/٦ من أنه ولد ـ كما قرأ بخطه ـ فى محرم سنة ٧٧٩ ، قال «ويتأيد بتحديد أنه فى صفر سنة٧٨٣ كان ابن أربع» هذا وقد كان صاحب الترجمة من رؤساء الجوق كما عمل شاهد الزردخاناه ، ووصفه أيضًا بأنه كان «ظريفًا متوددا ذا صحبة قديمة مع ابن حجر بحيث كان يماجنه ويلاطفه» وكان موته سنة ٨٥١ .

(٢) صححنا هذه الكلمة على ما قاله السخاوى فى الضوء اللامع ١٥٧/٦ حيث ضبطها بفتح المعجمة ثم تحتانية ساكنه ثم مهملة وموحدة مكسورة ، ثم مهملة بعدها مثناه فوقانية ، وقال إن ذلك نسبة إلى خرت برت» ، ويلاحظ أن السخاوى أهمل تحديد سنة مولده ووفاته ، وقد تتبع لى سترانج فى بلدان الخلافة الشرقية ، ص١٤٩ تطور اسم هذه فى المراجع العربية فى القرون المختلفة ، وأشار إلى ما ورد بهذا الصد فى ياقوت والمستوفى والبلاذرى .

(٣) فراغ فى الأصل عن سنة ولادته وموته .

- ٤٦١ -

على بن يونس بن يوسف بن مسعود الدمشقى القلعى الشافعى ، نزيل العقيبة الصغرى بدمشق .

ولد قبل سنة خمسين[١] وسبعمائة .

- ٤٦٢ -

عمر بن إبراهيم بن محمد بن مفلح بن محمد بن مفرج[٢] (بكسر المهملة المشددة ثم جيم) بن عبد الله ، قاضى القضاة أبو حفصْ نظام الدين بن قاضى القضاة تقى الدين بن العلامة شمس الدين بن مفلح المقدسى الصالحى الحنبلى .

ولد سنة ثمانين وسبعمائة تقريبا بصالحية دمشق ، ومات بها فى أواخر سنة اثنتين وسبعين وثمانى مائة بطالا .

- ٤٦٣ -

عمر بن ابراهيم بن هاشم بن ابراهيم بن عبد العظيم[٣] بن عبد الكافى ، الفاضل أبو حفص سراج الدين القمنى الشافعى ، ابن أخت الإمام زين الدّين .

ولد بعد سنة سبعين وسبعمائة تقريبا فى قمن ، ثم قطن القاهرة حتى مات بها بالمدرسة العتيقة ليلة الاثنين تاسع عشر[٤] شهر ربيع الآخر سنة إحدى وخمسين وثمانى مائة .

---

(١) كان المترجم يقوم بتأديب الأطفال بجوار حمام القواس ، انظر الضوء اللامع ٦/١٦٠ ، ولم نجد اشارة إلى حمام بهذا الاسم عند النعيمى فى أحد جزئيه ولكنا نصادف حمامًا آخر باسم حمام النحاس وقال إنه بدمشق ، انظر نفس المرجع ١/٤٠٦ .

(٢) وردت هذه الكلمة فى اسمه بالضوء ٦/٢٢٢ بالحاء المهملة ومن غير ضبط ، كما أشار السخاوى فى نفس المرجع إلى أن المترجم «ولد سنة ٧٨١ أو فى التى تليها» ، وذكر أنه «أول حنبلى ولى قضاء غزة وذلك سنة ٨٠٥» ، ويعتبر إلى جانب ذلك خاتمة أصحاب المحب الصامت بالسمّاع .

(٣) فى الضوء اللامع ٦/٢٢٤ «عبدالمعطى» كما جاء فيه أيضًا أنه ولد «قبيل» سنة ٧٧٠ ، وليس «بعدها» كما جاء فى المتن .

(٤) لعلها «الاثنين سابع عشر ربيع الآخر» إذ الوارد فى التوفيقات الإلهامية ص٤٢٦ أن أوله هو الجمعة .

- ٤٦٤ -

عمر بن أحمد بن صالح بن أحمد بن عمر بن يوسف بن السفاح ، القاضى زين الدين الحلبى ،كاتب السر بها ، ابن القاضى[١] شهاب الدين كاتب السر بها وبالقاهرة ، ابن صلاح الدين الشافعى الشهير بابن السفاح .

كذا كتب نسبه من ثَبَت شيخنا البرهان المحدث وغيره بحلب .

ثم رأيت شيخنا ابن حجر نسب أباه فى تاريخه[٢] سنة خمس وثلاثين فقال «ابن محمد بن محمد» ، فالله أعلم .

ولد[٣] فى العشر الأوسط من ذى الحجة سنة خمس وتسعين وسبعمائة .

ومات [فى[٤] رمضان سنة ٨٦٦] .

- ٤٦٥ -

عمر بن أحمد بن محمد بن أحمد بن محمد بن عمر بن رضوان ، الدمشقى الحريرى المعروف بالسلاوى خادم ابن مزهر ، وكان السلاوى جد أبيه لأمه .

ولد . . . .[٥] .

(١) هو أحمد بن صالح بن أحمد بن عمر ويعرف بابن السفاح لأن أباه كان ابن أخت عبدالوهاب بن أبى السفاح قاضى حلب ، وكان مولده سنة ٧٧٢ بها ، حيث اشتغل بالتوقيع فيها ومهر فيه ، ثم سافر بعد ذلك إلى القاهرة حيث ولى توقيع الأمير يشبك أتابك العساكر المصرية ، وتولى كتابة السر بصفد وحلب ثم بمصر سنة ٨٣٣ ، وقد رماه السخاوى (الضوء اللامع ج١ ص٣١٤) بأنه لم تكن له دَرَبة بالكتابة ولا بالإنشا مع سوء حظه حتى أنه أرسل مرة مطالعةً للأشراف فلم يستطع البدر بن مزهر قراءتها لسوء خَطّها ، وكان إلى جانب ذلك كما وصفه السخاوى أيضًا ـ«على جانب من الطيش وخفة المزاج بحيث كان كثيراً ما يكلم نفسه» ، وكان موته فى رمضان سنة ٨٣٥ .

(٢) راجع ترجمة الأب فى إنباء الغمر لابن حجر (تحقيق حسن حبشى) ٤٨٢/٣ رقم٢ .

(٣) كان مولده بحلب .

(٤) الإضافة من الضوء اللامع ٢٣٠/٦ .

(٥) فراغ فى الأصل وكذا فى الضوء اللامع ٢٤٢/٦ ، وإن زاد السخاوى على ما جاء فى المتن أعلاه قوله : «وصفه البقاعى بخادم ابن مزهر ، وأنه كان بالقاهرة قبل الأربعين أو نحو ذلك ، ولم يذكر فيه شيئًا» كما أنه لم يرد فى الترجمة أعلاه إشارة إلى وجوده بالقاهرة .

- ٤٦٦ -

عمر بن أحمد بن يوسف العباسى الحلبى الحنفى المعروف بالشريف[1] النشابى .

ولد يوم الخميس فى رجب سنة تسع وسبعين وسبعمائة فى مدينة حلب ، ومات بالقاهرة ليلة الثلاثاء تاسع عشر شهر ربيع الأول سنة ثمان وخمسين وثمانمائة ودفن خارج باب النصر .

- ٤٦٧ -

عمر بن الرباط حسن بن على بن أبى بكر ، أبو ابراهيم صاحب هذا المعجم ، البقاعى الشافعى .

ولد بخربة[2] روحا فى حدود سنة ثمانين وسبعمائة ، ومات بها قتيلا ليلة الأحد تاسع شعبان سنة إحدى وعشرين وثمانى مائة فى جَمْع من إِخوته وبنى عمه فى كائنة ذكرتها فى ترجمتى .

- ٤٦٨ -

عمر بن عبد الله بن محمد بن عيسى بن موسى بن عبد الرحمن ، أبو حفص شجاع الدين قاضى الطائف عفيف الدين ، المغربى الأصل ، المصمودى ، الشافعى ، هو وأبوه .

ولد سنة عشرين وثمانى مائة تقريبا ، وهو الآن إِمام قرية أبى الأخيلة .

---

(١) المعروف عنه أنه تعلم بحلب صنعة النشاب حتى برع فيها ، ومن ثم لازم الطنبغا المعلم معلم الرمى بالنشاب ، وقال السخاوى عنهما إن كلاً منهما كان يعرف من هذه الصنعة مالا يعرفه الآخر ، وارتزق المترجم من هذه الصنعة حتى أصبح رأسًا فيها منذ عهد المؤيد شيخ حتى زمن الظاهر جقمق .

(٢) سبق التعريف بخربة روحا .

- ٤٦٩ -

عمر بن عيس بن أبى بكر، الشيخ سراج الدين الوردى[١] .

- ٤٧٠ -

عمر بن قَديد (بالقاف مكبر) بن عبد الله بن العلامة ركن الدين بن الأمير الكبير قَديد القَلَمْطاوى (بفتح القاف واللام وسكون الميم) المصرى الحنفى .

ولد سنة خمس وثمانين وسبعمائة تقريبا بالقاهرة، وحج سنة خمس وخمسين وثمانى مائة، وجاور فبلغنا أنه مات فى[٢] ثامن عشر شهر رمضان سنة ست وخمسين، وذلك يوم الثلاثاء أو الأربعاء، رحمه الله ونفعنا به، فلقد قَلّ فى زماننا مثله علما وزهدا واتباعا لطريق السلف .

- ٤٧١ -

عمر بن محفوظ بن حسن بن خلف، سراج الدين الأزهرى المالكى، نزيل الخانكة[٣] ومقرئ الأطفال بها .

ولد سنة خمس وسبعين وسبعمائة تقريبا بالقاهرة، ثم قطن الخانكة الى أن مات فى حدود سنة خمسين وثمانمائة بها .

---

(١) أطال السخاوى فى ترجمته بالضوء اللامع ٣٥٣/٦ فذكر أنه ولد قبيل سنة ٨٠٠ بالقاهرة، وقد حفظ القرآن ودرس الفقه والعربية والصرف والفرائض والحساب والجبر والمقابلة، وتولى تدريس الفقه بالشيخونية، ووصفه السخاوى بأنه كان «عالمًا متواضعًا ورعًا خشعًا ناسكًا قانتًا محبًا للعلماء والصلحاء خصوصًا أهل البيت النبوى»، ومات سنة ٨٦١، وانظر أيضًا البقاعى : إظهار النصر بأسرار العصر (مخطوط أعدّه للنشر محقق هذا المعجم) .

(٢) الوارد فى جدول سنة ٨٥٦ بالتوفيقات الإلهامية، ص٤٢٨، أن مستهل رمضان كان الجمعة وبذلك يكون ثامن عشره هو الإثنين وليس الثلاثاء أو الأربعاء، غير أن السخاوى (الضوء اللامع ٣٥٨/٦) ذكر أنه مات يوم الإثنين السابع والعشرين من رمضان سنة ٨٥٦.

(٣) أى خانقاه سرياقوس .

- ٤٧٢ -

عمر بن محمد بن ابراهيم بن عباس (بمهملة وموحدة) المرداوى المقدسى الصالحى الحنبلى العدل .

ولد قبل سنة تسعين وسبعمائة على ما اقتضاه سماعه .

- ٤٧٣ -

عمر بن محمد بن ابراهيم ، المعمر سراج الدين الكتبى الشامى .

ولد سنة سبع أو ثمان وأربعين وسبعمائة ، قال لى : «أخبرتنى أمى أنه كان عمرى فى الفناء الكبير أحد عشر شهرا» ، ومات[١] بالقاهرة .

- ٥٧٤ -

عمر بن محمد بن على بن أبى بكر بن محمد ، الخواجا سراج الدين بن المزلق الدمشقى ، تاجر دمشق وابن تاجرها .

ولد سنة ست وثمانين وسبعمائة تقريبا ، ومات فى شهر رمضان سنة إحدى وأربعين وثمانمائة بدمشق مطعونا .

- ٤٧٥ -

عمر بن محمد بن على بن محمد بن الشيخ برهان الدين ابراهيم بن عمر بن ابراهيم ، الفاضل سراج الدين الرَّبَعى (بفتح المهملة والموحدة) ، الجعبرى[٢] الأصل ، الخليلى الشافعى المقرئ[٣] ، شيخ مقام الخليل عليه السلام .

ولد سنة خمس أو ست وثمانمائة ببلد الخليل .

---

(١) الوارد فى الضوء اللامع ٣٦٣/٦ أنه مات سنة ٨٤٣ أو فى التى بعدها ، ونضيف إلى ما جاء بالمتن أن المترجم كان يتكسّب بصناعة التجليد ويجلّد الكتب لابن حجر .

(٢) نسبة إلى قلعة جعبر .

(٣) كان ممن أخذ عنهم القراءات التاج بن تمريه ، وكان موته سنة ٨٩٣ ، راجع الضوء اللامع ٣٩٠/٦ .

- ٤٧٦ -

عمر بن محمد بن عمر الخردفوشى الدمشقى الشافعى نزيل السبعية[١] .

ولد سنة ثمان وسبعين وسبعمائة .

- ٤٧٧ -

عمر بن محمد بن محمد بن فهد ، يأتى فى «محمد»[٢] .

- ٤٧٨ -

عمر بن موسى بن الحسن بن عيسى بن محمد ، قاضى القضاة سراج الدين القرشى ، المخزومى ، الحمصى الشافعى ، قاضى أسيوط ثم طرابلس ثم دمشق .

ولد سنة سبع وسبعين وسبعمائة بحمص . هكذا أملانى تاريخ مولده .

وكتبت من تعاليق ابن فهد أنه [ولد] فى شهر ربيع الأول سنة إحدى وثمانين ، ولايبعد أن يكون ذلك من تناقضاته فإنه ركن فى الكذب .

ومات يوم الثلاثاء حادى عشرى[٣] شهر صفر سنة إحدى وستين وثمانمائة بالقدس منفيًّا .

---

(١) بياض فى الأصل ، وقد صححنا العبارة بعد مراجعة ترجمته فى الضوء اللامع ٣٩٩/٦ حيث ذكر أن موته كان سنة ٨٤٠ وأنه دفن بمقبرة باب توما ولم نجد ذكرًا فى المراجع التى بين أيدينا لمدرسة بهذا الإسم ، وربما كان المقصود بها المدرسة السيفية» المنسوبة إلى الأمير سيف الدين بكتمر ، راجع عنها حاشية رقم١ فى النعيمى : الدارس فى تاريخ المدارس ٢٧٥/١ ، وقد جاء فى هذه الحاشية عن بانيها ما قاله ابن كثير عنه من أنه هو «والى الولاة وصاحب الأوقاف فى بلاد شتى وأنه مات وهو نائب اسكندرية» ، وكان ممن درس بهذه المدرسة السيفية الفقيه بن داود الكورانى الشافعى .

(٢) انظر فيما بعد ترجمة رقم ٧٨٧ وترجمة أبيه برقم ٧٨٦ حيث ذكر سلسلة النسب كاملة حتى أرجعها إلى الإمام على كرم الله وجهه .

(٣) فى الأصل «حادى عشر» وقد صحح التاريخ إلى ما بالمتن حسبما جاء فى التوفيقات الإلهامية ص٤٣١ جدول سنة ٨٦١ حيث ذكر أن الأربعاء هو أوله ، وقد اكتفى الضوء بقوله إنه مات فى العشر الأخير من صفر سنة ٨٦١ .

- ٤٧٩ -

عمر بن يوسف بن عبد الله بن محمد بن خلف بن غالى بن محمد بن تميم ، المفنن أبو على سراج الدين بن أبى كامل بن العلاّمة جمال الدين العفيفى (نسبة الى عفيف الدين أحد أجداد القبائلى ، بالموحدة الممدودة) اللخمى البسلقونى[(١)] السكندرى المعروف بالجمال العفيفى المالكى ، شيخ الفقراء الأحمدية .

ولد فى شعبان ستة إحدى وستين وسبعمائة باسكندرية ، ومات بها[(٢)] .

- ٤٨٠ -

عيسى بن أحمد بن عيسى بن عبد الكريم بن عساكر بن سعيد بن أحمد بن مكتوم القيسى الدمشقى الشافعى ، نزيل الصالحية .

ولد سنة خمس وسبعين وسبعمائة تقريبا .

ومات [قبل[(٣)] الستين وثمانى مائة ظنا] .

---

(١) «بسلقون» إحدى المدن المصرية القديمة بمركز كفر الدوار القريب من الإسكندرية ، وقد جاء فى القاموس الجغرافى للبلاد المصرية ، ق٢ ، ج٢ ، ص٣١٨ أنها وردت فى قوانين الدواوين لابن مماتى وفى تحفة الإرشاد بأنها من أعمال البحيرة وذكر أن الأنصارى حرّف اسمها إلى «النقسلون» (بالنون بدلاً من الباء) وتقديم القاف على اللام ، وهذا سهو قلم .

(٢) أى مات بالأسكندرية والظاهر أن هناك اختلافًا كبيرًا فى وفاته ، يستفاد ذلك مما ختم به السخاوى ترجمته إياه فى الضوء ٤٣٩/٦ حيث قال : «كان حيًا سنة أربع وأربعين ، ورأيت ابن حزم أرّخ وفاته سنة اثنتين وأربعين ووصفه بشيخنا» . أما اللقب الملقّب به فيُطلق على اثنين أحدهما عمر بن محمد بن أحمد التميمى الدارى التونسى ، المتوفى سنة ٨٤٦ بتونس ، ولم يكن فى ترجمته (الضوء اللامع ، ٣٧٠/٦) ما يشير إلى اشتغاله بالتاريخ أو حضوره مجالس المترجم ، بل ذكر أنه كان مجلدًا» . وأما الآخر فهو ابنه محمد ، وهو المقصود بالإشارة من البقاعى فى المتن حيث جاء فى ترجمته (الضوء اللامع ٦٩٥/٨) أنه أقام بتونس منذ مولده سنة ٨١٦ حتى ارتحل إلى الإسكندرية سنة ٨٣٧ أو التى تليها «وحضر بها مجلس عمر البسلقونى» وقد أطال السخاوى فى ترجمته إياه وأثنى عليه ووصفه بالاعتناء بتقييد بعض الوفيات ، وكان موته سنة ٨٩١ .

(٣) بياض فى الأصل والإضافة من الضوء اللامع ٤٨٠/٦ .

- ٤٨١ -

عيسى بن سليمان بن خلف ، شرف الدين الطُّنوبى[١] (بضم المهملة والنون وآخره موحدة) المصرى الشافعى .

ناب فى القضاء لشيخنا ، ثم انضم إلى الجناب الناصرى محمد ولد الملك الظاهر [جقمق] فحسنت حاله .

ولد فى نصف ذى الحجة سنة إحدى وثمانى مائة ، ومرض ووضع فى المرستان المنصورى فحصل له استرخاء وذلك سنة ست وستين وثمانى مائة ، ووقع به درج سلم من السلالم التى تصنع فى مصر بالبلاط فضعضع حاله ، وذلك أنه حصل له اختلاط فبيعت كتبه وأمتعته وأنفق عليه الى أن مات يوم الاربعاء[٢] ثانى عشر صفر سنة ثلاث وسبعين وثمانى مائة بالقاهرة .

- ٤٨٢ -

عيسى بن عيسى بن محمد بن العَرابى (بفتح العين والراء المهملتين ثم الموحدة) نقيب الوالى بالصالحية ، المغربل أبوه .

ولد . . . . .[٣]

---

(١) وذلك نسبة إلى طنوب من إقليم المنوفية ، وهى قرية كانت تعرف عند الفراعنة باسم Per Noug ، وسميت فى القبطية Tanoub ومن ثم سماها العرب «طنوب» (بضم الطاء والنون) . وقد رجح رمزى فى قاموسه الجغرافى أن يكون اسمها مشتقًا من Pinoub القبطى أيضًا . انظر فى سبب ترجيحه هذا القاموس الجغرافى ق٢ ، ج٢ ، ص١٧٦ .

(٢) الوارد فى التوفيقات الإلهامية ، ص٤٣٧ أن أول صفر ٨٧٣ هو الأحد ، وعلى ذلك يكون الأربعاء هو حادى عشره . هذا ويلاحظ أن السخاوى (الضوء اللامع ٤٨٧/٦) جعل سنة ٨٦٣ وليس سنة ٨٧٣ عام وفاته . انظر أسرار النصر للبقاعى .

(٣) بياض فى الأصل ، هذا ولم يذكر السخاوى (الضوء اللامع ٤٩٨/٦) سنة وفاته .

- ٤٨٣ -

عيسى بن محمد بن عيسى بن عمر بن يانس (بتحتانية ونون مكسورة ثم مهملة) بن صالح النّفائى (بفتح النون والفاء الممدودة) السمنودى[1] الرفاعى الشافعى .

ولد . . . .[2] .

(١) نسبة إلى سمنود (بتشديد النون المضمومة) وهى من القرى المصرية القديمة ، وقد اتخذتها الأسرة الثلاثون الفرعونية عاصمة لها . ومعنى سمنود فى المصرية القديمة «الأرض المقدسة» وقد وصفها الإدريسى فى نزهة المشتاق «بكثرة الداخل والخارج» وبازدحامها بالسكان . انظر ذلك بالتفصيل فى رمزى : القاموس الجغرافى ، ق٢ ، ج٢ ، ص٧١-٧٢ .

(٢) بياض فى الأصل ، ولم يشر السخاوى (نفس المرجع والجزء والترجمة) إلى سنة مولده أو سنة وفاته وإنما قال «لقيه البقاعى فى سنة ٣٨ بسمنود ووصفه بالوقار والعقل والفضل وسعة الدائرة ، وأنه هو وأهل بيته مشايخ معروفون فى بلاد الغربية والقاهرة ، معتقدون ، مشار إليهم مذكورون بالكرامات» .

حرف الغين المعجمة

- ٤٨٤ -

غنايم بن عبد الرحيم بن غنايم ، التدمرى[١] الشافعى ، خادم قبر الست ، خارج دمشق .

ولد . . . .[٢] .

ومات فى العشر الأول من رجب سنة ثمان وثلاثين وثمانمائة بدمشق .

حرف الفاء

- ٤٨٥ -

فاطمة بنت أبى بكر بن عمر بن عرفات بن العوض بن القطب أبى السعادات بن أبى الطاهر محمد بن أبى بكر بن أبى العباس ، أم بنت الشيخ زين الدين القمنى ، أخت محمد[٣] الآتى .

ولدت[٤] فى حُدود سنة خمس وثمانين وسبعمائة تقريبا .

---

(١) نسبة إلى تدمر من مدن الشام .

(٢) بياض فى الأصل وقد خلا الضوء اللامع ٥٣١/٦ من الإشارة إلى سنة مولده ، إذ أنه نقل هذه الترجمة من البقاعى دون نقص أو زيادة ، ومن غير أن يشير إلى نقله إياها .

(٣) انظر فيما بعد ترجمة رقم ٥٣٢ . ولكنه جعل صاحبة الترجمة الذى هو أخوها من ولد «القمنى» مما يشير إلى تداخل النسب فى الأصل .

(٤) الوارد فى الضوء اللامع ٥٥٩/١٢ ، ص٩٠ أنها ولدت سنة تسعين وسبعمائة تقريبًا وماتت سنة ٨٦٧ .

- ٤٨٦ -

فاطمة بنت أحمد بن حسن المطرية[١]، بنت أخت شيخنا زين الدين رضوان[٢]، وأخت خليل[٣] الماضيين، وتعرف ببنت كُبَيْبة (بموحدتين، مصغر).

ولدت سنة خمس وتسعين وسبعمائة ظنا بالمطرية.

- ٤٨٧ -

فاطمة[٤] بنت أحمد بن عبد الله، أم الخير بنت الشهاب بن القماح، بنت أخت شيخنا الإمام تاج الدين الشرابيشى.

ولدت سنة أربع وسبعين وسبعمائة تقريبا.

- ٤٨٨ -

فاطمة بنت أحمد بن محمد بن بِشْر بن الشيخ محمد، المطرية، أخت بلقيس[٥] الماضية.

ولدت ....[٦].

- ٤٨٩ -

فاطمة بنت أحمد بن محمد بن الصلاح محمد، أم الحسن، بنت قاضى القضاة شهاب الدين بن المحمرة[٧] الأموى.

---

(١) لم ترد كلمة «المطرية» فى اسمها بالضوء اللامع ١٢/٥٣٤، ص٨٧. بل اكتفى بذكر اسمها ثم قال «ذكرها البقاعى مجردًا» مما يخالف ما هو وارد فى المتن.

(٢) راجع ما سبق ترجمة رقم ٢٤٦ وحواشيها.

(٣) راجع ما سبق، ترجمة رقم ٢٤٠، ولكنه سمى فى تلك الترجمة خليل بن «أحمد» وليس بمحمد، وقال فيه ولد «ظنًا بالمطرنه».

(٤) ذكر السخاوى فى الضوء اللامع ١٢/٥٣٩ ص٨٧ أن البقاعى «قرأ عليها».

(٥) راجع ما سبق ترجمة رقم ١٩٦.

(٦) لم ترد الإشارة فى الضوء اللامع ١٢/٥٤٦، ص٨٨ إلى سنة مولدها، وإن قال السخاوى «ذكرها البقاعى مجردًا».

(٧) راجع ترجمة رقم ٩٤.

ولدت . . .[١] .

- ٤٩٠ -

فاطمة بنت خليل بن أحمد بن محمد بن أبى الفتح بن هاشم بن اسماعيل بن ابراهيم بن نصر الله بن أحمد ، الشيخة المعمرة أم الحسن بنت الصلاح الكنانية الحنبلية ، وزوجة غازى [الحنبلى] .

ولدت سنة خمسين وسبعمائة تقريبا[٢] .

وماتت يوم الجمعة مستهل جمادى[٣] الأولى سنة ثمان وثلاثين وثمانمائة بالقاهرة ، ودفنت من الغد .

- ٤٩١ -

فاطمة بنت صالح بن أبى بكر ، الخِيَشِيَّة (بمعجمتين بينهما تحتانيةساكنة ، وبعدها ياء النسب وتاء التأنيث) ، زوج شيخنا زين الدين رضوان .

ولدت سنة خمس وسبعين وسبعمائة قبل سنة الشراقى بسنة .

- ٤٩٢ -

فاطمة بنت على بن منصور ، أم الشيخ زين الدين عبد الكريم[٤] المناوى ، وشقيقة عائشة[٥] المتقدمة .

---

(١) بياض فى الأصل وكذا فى الضوء اللامع ١٢/٥٥٠ ، ص٨٩ .
(٢) لم يعرف ابن حجر فى إنباء الغمر ٣/٥٦٠ ترجمة رقم ٢٥ سنة وفاتها ، فترك مكانها بياضًا ، وقد أثبتنا فى نشرنا الإنباء عبارة سنة «خمسين» نقلاً عن البقاعى بخطه هو ذاته فى تعليقه على نسخة الهند من الإنباء ، أما الضوء اللامع ١٢/٥٦٤ ، ص٩١ فقد ذكر أنها «ولدت قبل الخمسين وسبعمائة» .
(٣) هذا هو التاريخ الذى أورده أيضًا ابن حجر فى إنباء الغمر ٣/٥٦٠ ترجمة رقم ٢٥ .
(٤) راجع ما سبق ترجمة رقم ٣٤٩ .
(٥) لم أجد فيمن ترجم لهم البقاعى هنا باسم «عائشة» من رقم ٢٨٣ حتى ٢٩٠ من يطابق نسبها نسب فاطمة صاحبة الترجمة أعلاه رقم ٤٩٢ .

قال شيخنا الإمام زين الدين رضوان : « ولدت تقريبا فى عشر السبعين والسبعمائة » .

- ٤٩٣ -

فاطمة بنت عمر بن حسن السملائية ، أخت على خادم ابن الكويك[١] .

ولدت سنة خمس عشرة وثمانى مائة .

- ٤٩٤ -

فاطمة المدعوة مباركة ، بنت أبى اليمن محمد بن أحمد بن إِبراهيم بن محمد بن إِبراهيم بن أبى بكر بن محمد بن ابراهيم بن أبى بكر بن على بن فارس بن يوسف بن ابراهيم بن محمد بن على بن عبد الواحد بن موسى بن ابراهيم بن موسى بن جعفر بن محمد بن على بن الحسين بن على بن أبى طالب ، الحسينية ، الطبرية الأصل ، المكية .

ولدت . . . .[٢]

وماتت يوم الجمعة[٣] تاسع محرم سنة ست وثلاثين وثمانى مائة .

- ٤٩٥ -

فاطمة بنت محمد بن حسن بن سعد بن محمد بن يوسف بن حسن ، أم هانى ، بنت القاضى ناصر الدين الفاقوسى .

ولد سنة تسع وثمانين[٤] وسبعمائة .

---

(١) راجع ما سبق ترجمة رقم ٤٢٧ .

(٢) بياض فى الأصل وكذلك فى الضوء اللامع ٦٢٦/١٢ ، ص٩٩-١٠٠ .

(٣) فى الأصل «سابع» ، لكن راجع جدول سنة ٨٣٦ فى التوفيقات الإلهامية ، ص٤١٨ .

(٤) فى الضوء اللامع ٦٤٤/١٢ ص١٠٢ أنها «ولدت ليلة الثلاثاء ثالث رجب سنة ٧٨٨ ، وماتت قريب الأربعين ظنًّا» .

- ٤٩٦ -

فاطمة بنت موسى بن محمد بن محمد بن جمعة بن أبى بكر بن محمد بن إسماعيل بن حسن ، أم عمر ، بنت العلامة قاضى القضاة شرف الدين الأنصارى ، ابن الحنبلى الحلبى .

ولدت سنة ثلاث وثمانين وسبعمائة تقريبا ، فإنها حضرت فى الخامسة ـ سنة سبع وثمانين ـ على الشرف أبى بكر محمد الحرانى مسلسلات التيمى .

وماتت يوم الجمعة تاسع رجب سنة اثنتين وأربعين وثمانى مائة بحلب ، رحمها الله .

- ٤٩٧ -

فرج بن أحمد بن عبد الله التركمانى الفاضلى (نسبة الى خدمة الأمير الفاضلى[١]) الخياط بإنبابة[٢] من ضواحى القاهرة وخادم مقام الشيخ[٣] يوسف الأنبابى بها .

ولد سنة سبعين وسبعمائة تقريبا بمنشية المهرانى من مصر .

ومات فى حدود سنة ثمان وأربعين/ بانبابة .

---

(١) هو ناصر الدين محمد بن حسن بن سعد بن محمد الزبيرى القاهرى الشافعى المولود سنة ٧٦٣ بدرب السلسلة بالقرب من المدرسة الصالحية النجمية بالقاهرة ، ونشأ فى رفاهية من العيش ، مما مهّد له دراسة كثير من علوم عصره ، وسافر إلى مكة وإلى دمشق وحلب وتردد إلى الإسكندرية ودمياط ، وولى نظر الديوان الخاص وديوان المستأجرات والذخيرة السلطانية «وكان يسير بفوقانية طوقها صغير جدًا ويركب بدون مهماز ولا دبوس» ، ومات سنة ٨٤١ وصلى عليه ابن حجر .

(٢) نسبة إلى امبابة وقد يقال لها «انبابة» و «أمبوبة» (انظر ابن حجر إنباء الغمر ، تحقيق حسن حبشى ، ج٤ ، الكشاف) وهى من المدن المصرية القديمة وتقع فى محافظة الجيزة على مقربة من القاهرة ، كما أنها كانت تقع فى جزيرة النيل وأعظم ما اشتهرت به وجود ضريح اسماعيل الانبابى الذى كانت تقام لذكراه احتفالات ضخمة من العصر المملوكى . انظر ايضا رمزى : القاموس الجغرافى ، البلاد المندرسة ، ج١ ، ص١٣١-١٣٢ .

(٣) فيما يتعلق بالشيخ يوسف الانبابى ، راجع الضوء اللامع ١١٧١/١٠ ، ابن حجر : انباء الغمر وفيات سنة ٨٢٣ وكذلك وفيات النزهة سنة ١٢٣ .

- ٤٩٨ -

فضل الله بن محمد بن حسن بن يعقوب البعلى البزاز (بمعجمتين) بسوقها[١] .

ولد سنة ست وثمانين وسبعمائة .

- ٤٩٩ -

فوز بنت محمد بن عمر بن عبد العزيز ، أم بنت الخروبى وبنت أخت[٢] شيخنا ابن حجر .

أجازلها - فى أوائل سنة سبع وتسعين وسبعمائة باستدعاء/ خالها - [٣] خلق .

وماتت يوم الخميس مستهَل محرم سنة اثنتين وخمسين وثمانى مائة ، وصَلى عليها خالُها[٤] يوم الجمعة ثانية فى جامع عمرو عقب صلاة الجمعة ، وكان عقلها قد اختل مدة سنين من نحو سنة عشرين[٥] وثمانمائة ، فكانت تغيب وتحضر فاذا حضرت تكلمت أحسن كلام بحيث تشبه حالها فى ذلك بما كان يحكى عن عقلاء المجانين ، رحمها الله .

(١) أى بسوق بعلبك .
(٢) كانت أخت ابن حجر تسمى ست الركب .
(٣) أشار الضوء اللامع ٧٠٢/١٢ ص١١٦ إلى أن أبا هريرة بن الذهبى وأبا الخير بن السعلائى وأبا الفرج بن الشيخة وأحمد بن أبى بكر بن الغر . ممن أجازوا لها .
(٤) يقصد بذلك ابن حجر العسقلانى إذ هو خالها .
(٥) يستدل من هذه الفقرة التى كتبها عنها البقاعى هنا أن اختلال عقلها لازمها مدة تقرب من ثلاثين سنة ، على حين أن الضوء اللامع ٧٠٢/١٢ ، ص١١٦ يشير إلى أن عقلها اختل نحو عشرين سنة» هذا على الرغم من أن السخاوى نقل ترجمتها عن البقاعى .

حرف القاف

- ٥٠٠ -

قاسم بن عبد الرحمن بن عمر بن رسلان بن نصَير (بالنون مكبرا)، بن صالح بن شهاب بن عبد الحق بن محمد بن مسافر، القاضى زين الدين أبو العدل بن قاضى القضاة جلال الدين بن شيخ الاسلام سراج الدين الكنانى البلقينى المصرى الشافعى.

ولد(١) فى جمادى الأولى سنة خمس وتسعين وسبعمائة.

ومات يوم الأحد حادى عشر شوال سنة احدى وستين وثمانى مائة.

- ٥٠١ -

قاسم بن عبد الرحمن بن محمد بن على بن أحمد، زين الدين بن الكويك القبّانى (بالتثقيل والنون، نسبة إلى الحرفة المعروفة)، الربعى الأصل، المصرى.

ولد فى حدود سنة إِحدى وثمانين وسبعمائة، ومات بالقاهرة فى شعبان سنة ثلاث وسبعين وثمانمائة.

- ٥٠٢ -

قاسم بن عبد الملك بن منصور بن عيسى بن مهدى الهلالى الهزنْبرى (بكسر الهاء وفتح الزاى وسكون الموحدة ثم مهملة) القسنطينى المالكى.

ولد بها(٢) سنة ثمان وثمانين وسبعمائة، وحج سنة تسع وأربعين [وثمانى مائة].

---

(١) أشار السخاوى (الضوء اللامع ٦/٦٢١) إلى أن صاحب الترجمة أخبره أن مولده كان «خامس ذى الحجة سنة ٧٨٦»، ثم أضاف السخاوى إلى ذلك قوله: «وقيل غير ذلك»، ثم ذكر أن وفاته كانت فى شعبان سنة ٨٧٢.

(٢) أى ولد بقسطنطينة من بلاد المغرب.

- ٥٠٣ -

قاسم بن فرج[١] بن حمزة ، الخياط الشاطر المثاقف البَرْزَنْجى .

ولد فى حدود سنة ثمانمائة ، وتوفى يوم الجمعة حادى عشرى ذى الحجة سنة خمس وخمسين وثمانى مائة بالقاهرة ، وصُلى عليه من غد فى الجامع الازهر ، وكان ودوداً حسن العشرة ، أستاذا فى الخياطة والثقاف ، يلقب بينهم برداذة القيم ، رحمه الله .

- ٥٠٤ -

قاسم بن قطلو بغا بن عبد الله الجمال المصرى ، الشيخ الإمام زين الدين الحنفى .

ولد سنة سنة اثنتين وثمانمائة تقريبا بالقاهرة ، هكذا كتبْته قديما وأظنه عنه ، ثم أخبرنى أن أمه أخبرته أنه ولد فى العاشوراء من سنة إحدى وثمانى مائة ، ومات بعد أن ظهر عليه الهرم جدًا فى شهر ربيع الآخر سنة تسع وسبعين وثمانى مائة قبل الكافيجى شيخ الشيخونية ، وكانت عُيِّنتْ لقاسم مشيختها لمرض مرضه الكافيجى ، فأيس منه ، ثم تسلسل فيه الى أن مات قاسم قبله .

- ٥٠٥ -

قاسم بن محمد بن يوسف ، البرهان إبراهيم بن الشيخ زين الدين بن شمس الدين الزبيرى النويرى المصرى الشافعى ، العدل قُرْب مدرسة جانبك .

ولد سنة ثلاث وتسعين وسبعمائة بالقاهرة .

ومات يوم الاثنين العشرين[٢] من صفر سنة ست وخمسين وثمانى مائة بالقاهرة .

- ٥٠٦ -

قوزنى[٣] : فى محمد بن أمير حاج .

---

(١) فى الضوء ، نفس الجزء رقم ٦٣٤ «فرح» بالحاء المهملة ، ويلاحظ أن السخاوى نقل هذه الترجمة عن البقاعى دون الإشارة إليه .

(٢) المفروض أن يكون الإثنين ٢١ منه لأن أول صفر سنة ٨٥٦ كان يوم الثلاثاء وذلك حسبما جاء فى التوفيقات الإلهامية ، ص٤٢٨ .

(٣) انظر فيما بعد ترجمة رقم ٦٠٣ .

حرف الكاف

- ٥٠٧ -

كلثوم بنت عمر بن صالح النابلسية ، الكاتبة المجدة ، أمّ محمد بنت الشيخ زين الدين أبى جعفر بن صلاح الدين ، النابلسى الأصل ، الشافعية .

وُلدتْ سنة اثنتين وسبعين وسبعمائة تقريبا فى القاهرة .

وماتت قبل سنة[1] ستين وثمانى مائة بالقاهرة .

- ٥٠٨ -

كمالية ابنة على بن أحمد بن عبد العزيز النويرية المكية ، أخت أم الوفا[2] الماضية ، أم كمال ، ابنة القاضى نور الدين بن شهاب الدين أبى العباس ، وولدُها المحب [أحمد بن محمد] محتسب مكة .

ولدت فى سنة إحدى[3] وثمانين وسبعمائة وماتت متردّية من سطح دارها ليلة الاربعاء ثامن ذى الحجة سنة سبع وستين وثمانى مائة بمكة ، وصُلى عليها صبح يوم الاربعاء عند باب الكعبة ، ودفنت بالمعلاة عند سفلها .

- ٥٠٩ -

كمالية ابنة محمد بن أبى بكر بن على بن يوسف بن ابراهيم بن موسى بن ضرغام(بكسر المعجمة) بن طِعان (بكسر الضاد وفتح العين المهملة) بن حميد الأنصارى الذروى الأصل ، (نسبة الى قرية ذروة[4] بكسر المعجمة وسكون المهملة وفتح الواو ، قرية بصعيد مصر) ، ثم المكى ، الشهير والدها بالمرجانى .

---

(١) الوارد فى الضوء اللامع ٧١٨/١٢ ، ص١١٨ أنها ماتت فى رمضان سنة ٨٥٦ .

(٢) راجع ترجمة رقم ١٧٨ .

(٣) قال السخاوى (نفس المرجع والجزء ، رقم ٧٣٠ ، ص١٢٠) أنها تسمى بكمالية الصغرى ، وذكر أنها ولدت سنة ٧٨٢ .

(٤) قرية ذروة من صعيد مصر .

أجاز لها سنة سبع وتسعين وسبعمائة جماعة[١] .

وولدت فى محرم سنة أربع وتسعين وسبعمائة بمكة .

- ٥١٠ -

كمشبغا[٢] بن عبد الله الحلبى ، الكمالى ، مملوك قاضى القضاة كمال الدين بن العديم .

ولد . . .[٣] .

ومات . . . .

(١) من هذه الجماعة : التنوخى وابن الذهبى وابن العلائى وابن قدامة وابن منيع وغيرهم ، انظر الضوء اللامع ٧٣٧/١٢ ، ص١٢١ ، وكان موتها فى ذى القعدة سنة ٨٨٠ .

(٢) ترجم له الضوء اللامع ٧٩٦/٦ فقال «كمشبغا العديمى ، الكمال محمد بن إبراهيم بن محمد بن عمر بن العديم الحلبى ، سمع على ابن صديق الصحيح بفوت وحدث باليسير وسمع منه أصحابنا ، وهو رفيق أقبغا» ثم لم يذكر سنة ولادته ولا وفاته .

(٣) فراغان فى الأصل مكان ولادته ووفاته .

حرف الميم

- ٥١١ -

ماهر بن عبد الله بن نجم بن عوض بن نصَير (بفتح النون) بن نَصّار (بالفتح أيضا مثقلا)، العلامة الصالح زين الدّين الأنصارى المصرى الهِلاّوى (بكسر الهاء وتشديد اللام)، نسبة إلى هِلية:[1] قرية فى بركة لواتا قرب سفط رشيد) الشافعى، نزيل بيت المقدس.

ولد سنة تسع وسبعين[2] وسبعمائة فى تملية (قرية من بركة لواتا من البهنساوية من أعمال القاهرة، قرب بلدة يقال لها سفط رشيد)، ثم قطن القدس، وبلغنا فى القاهرة أنه مات بها فى أواخر ربيع الأول أو أول ربيع الآخر من سنة تسع وستين وثمانمائة، ولم يخلف فى القدس من يدانيه فى علم ولا صلاح، بل ولا فى القاهرة.

ثم وصلنى كتاب العلامة كمال الدين[3] بن أبى شريف بخطه أنه مات - رحمه الله - قبيل العشاء ليلة الاربعاء سلخ ربيع الأول المذكور، قال: «وقد كانت له جنازة حافلة، ودفن بباب الرحمة شرقى المسجد الأقصى الشريف».

- ٥١٢ -

مباركة بنت أبى اليمن محمد بن أحمد [ابن ابراهيم] الطبرية.

تقدمت فى[4] فاطمة.

---

(١) قرية هِلْيَةْ (هلليه) انظر القاموس ق٢ ج٣ ص١٤٢، أما عن سفط رشيد فانظر القاموس ق٢ ج٣ ص١٤٠.

(٢) بعد أن أشار السخاوى (نفس المرجع ٨٢٠/٦) إلى هذا التاريخ قال: «وقيل سنة أربع وسبعين وسبعمائة» وفى ذكر موته قال: «مات - بعد أن اعتراه ضيق النفس مدة - فى يوم الأربعاء سابع عشر ربيع الأول أو قَبْل العشاء من ليلة الأربعاء سلخ ربيع الآخر سنة ستّ وستين».

(٣) هو الكمال محمد بن محمد بن أبى بكر بن على المرى (بالراء المهملة) بن عَوَجَان (بفتح العين والواو والجيم) المعروف بابن أبى شريف المولود بالقدس سنة ٨٢٢، قدم القاهرة قديمًا وعرض ما طالعه على ابن حجر العسقلانى والسعد الديرى، كما درس كثيرًا من علوم عصره كالحديث والأصول والنحو والصرف والعروض والقافية والمنطق، وربما كتب الطباق «ولكن لم يمعن فيه» على حدّ قول السخاوى فى الضوء اللامع ١٦٩/٩، وكان كثير التردّد إلى القاهرة.

(٤) راجع ما سبق ترجمة رقم ٤٩٤.

- ٥١٣ -

مُحْرز (بضم الميم وسكون المهملة ثم مهملة وأخره زاى) بن على بن مسعود بن موسى بن زياد بن ابراهيم ، الشريف أبو محفوظ الحسنى المغربى التونسى المالكى نزيل اسكندرية ، الشهير بابن الرفا (بفتح المهملة والفاء مثقلا) .

ولد سنة خمس وتسعين وسبعمائة بمدينة تونس .

- ٥١٤ -

محمد بن ابراهيم بن أبى بكر بن الحُجاج (بضم المهملة وتشديد الجيم) الصالحى .

ولد سنة سبع وستين وسبعمائة ، ومات فى ظهر يوم الاثنين خامس ذى الحجة سنة سبع وثلاثين وثمانمائة ، وصُلى عليه بعد العصر ودفن بالروضة من سفح قاسيون .

وكانت جنازته حافلة .

- ٥١٥ -

محمد بن ابراهيم بن أحمد بن أبى بكر بن عبد الوهاب بن أحمد ، الشيخ جمال الدين أبو المحامد بن برهان الدين ، الفوى الأصل ، المرشدى المكى الحنفى .

ولد يوم الأحد ثامن شهر ربيع الأول سنة سبع وسبعين وسبعمائة ، وكذا رأيته بخط النجم بمكة .

ومات ظهر يوم الاثنين حادى عشرى شهر رمضان سنة تسع وثلاثين وثمانمائة ، وصُلى عليه بعد العصر عند باب الكعبة ، ودفن بالمعلاة بقبر والده ، وكانت جنازته حافلة ، ولم يخلف بمكة نظيره فى معرفة الفقه مع الديانة والصيانة . قاله شيخنا .

- ٥١٦ -

محمد بن ابراهيم بن أحمد البرماوى ، أخو عبد الرحمن[١] المتقدم .

ولد . . .[٢] .

- ٥١٧ -

محمد بن ابراهيم بن أحمد بن داود بن عمر بن على ، شمس الدين الأنصارى الحلبى ، السويدى الشافعى ، الموقع فى ديوان الانشاء بالقاهرة المحروسة .

ولد سادس شعبان سنة أربع أوخمس وسبعين[٣] وسبعمائة بحلب .

- ٥١٨ -

محمد بن إبراهيم بن عبد الرحيم ، صلاح الدين المصرى الحريرى[٤] الشافعى ، المشهور بابن مطيع .

ولد منتصف ليلة الثلاثاء عاشر شهر ربيع الأول سنة اثنتين وستين وسبعمائة .

ومات يوم الجمعة حادى عشر ربيع الأول سنة أربع وأربعين وثمانى مائة بالمدرسة الناصرية بين القصرين ، ودفن من الغد ، فعاش اثنتين وثمانين سنة لا تزيد يوما ولاتنقصه ، وصلى عليه شيخ الاسلام ابن حجر ، ولم يكن له وارث الاّ زرجة فأقرت أن فى ذمته من الزكاة أربعين ألف درهم فلوسا عنها مائة دينار وأربعون دينارا ، ثم أوصى بثلث مابقى .

(١) لم أجد له ترجمة فى هذا المعجم الذى بين يدى القارئ الآن فيمن اسمه عبدالرحمن إذ لم أجد «عبدالرحمن بن إبراهيم» .

(٢) فراغ فى الأصل ولم يذكر السخاوى سنة مولده أو وفاته ولكنه قال «ذكره البقاعى مجردًا» وليس لملاحظة السخاوى أهمية إلا أنه كان يريد الحط من البقاعى عند قارئ هذه الترجمة .

(٣) ذكر السخاوى فى الضوء اللامع ٨٥١/٦ أنه ولد بحلب «سنة ثلاث أو أربع ، ورأيت بخطه أنه فى شهور سنة ثمان وسبعين وسبعمائة» وكان موته فى صفر سنة ٨٦٤ .

(٤) ذلك لأن أباه كان يتخذ الاشتغال فى الحرير حرفة يرتزق منها .

- ٥١٩ -

محمد بن ابراهيم بن على بن عثمان بن يوسف بن عبد الرازق بن عبد الله ، الفاضل المفنن ، أصيل الدين بن الشيخ برهان الدين المشهور بابن الخُضرى (بمعجمتين : مضمومة ثم مفتوحة) المغربى الأصل ، الهنتاتى[١] (بفتح الهاء وسكون النون ، ثم مثنيتان من فوق بينهما ألف ، نسبة إلى بلدة بمراكش) الموحدى (نسبة إلى الموحدين : القبيلة المشهورة) المصرى المالكى الشاذلى .

ولد سنة أربع وتسعين[٢] وسبعمائة بالقاهرة ، ورأيت بخط النجم أنه ولد يوم الاربعاء سابع عشرى المحرم من سنة ثمان وثمانين وسبعمائة ، فالله أعلم .

ومات فى أوائل سنة[٣] ثلاث وسبعين وثمانى مائة بالقاهرة بعد أن حصلت له رعشة ، رحمه الله .

- ٥٢٠ -

محمد بن ابراهيم بن عمر بن يوسف بن على ، المرداوى الأصَل ، الشهير بابن أخى الشاعر ، نزيل[٤] برزة .

ولد فى حدود سنة ستين وسبعمائة لما يرشد إليه سماعه .

ومات . . . .[٥] .

---

(١) نسبة إلى هنتات بلدة بالمغرب .

(٢) أورد السخاوى فى الضوء اللامع ٩٠١/٦ مدى الاختلاف فى تحديد سنة مولده فقال «ولد كما قال لى فى ليلة الأربعاء سادس عشرى المحرم سنة أربع وثمانين وسبعمائة . وكتب مرة بخطه سنة اثنتين وتسعين وقيل ثمان وثمانين أو أربع وتسعين ، وقال المقريزى فى عقوده إنه فى يوم الأربعاء ٢٧ محرم سنة ثمان وسبعين فالله أعلم» . ثم ذكر السخاوى أن صاحب الترجمة مات فى أوائل رجب سنة ٧٢ وقد جاوز التسعين على أحد الأقوال .

(٣) الوارد فى السخاوى : نفس المرجع والجزء والصفحة أنه مات فى أوائل رجب سنة ٨٧٢ .

(٤) برزة قرية من قرى دمشق ، وكانت ذات أهمية لكثرة وجود الماء بها حتى ليقول ابن كثير أنه لما شرع الشيخ أبو عمر محمد بن قدامة المقدسى فى بناء مسجد جامع الجبل المعروف بجامع الحنابلة سنة ٥٩٨ أرسل إليه الملك المظفر كوكبرى بن زين الدين كجك صاحب اربل مالاً ليُتمّه ، وأرسل له ألف دينار «ليساق بها الماء اليه من قرية برزة» . انظر النعيمى : الدارس فى تاريخ المدارس ، ٤٣٥/٢) .

(٥) بياض فى الأصل وقد أضيف ما بين الحاصرتين بعد مراجعة ترجمته فى الضوء اللامع ٩١١/٦ .

- ٥٢١ -

محمد بن الخواجا ابراهيم بن[1] محمد شاه بن عبد الله الأسعردى الدمشقى .

ولد فى أوائل هذا القرن أو أواخر الذى قبله .

ومات فى أوائل سنة إِحدى وخمسين وثمانى مائة بدمشق .

- ٥٢٢ -

محمد بن ابراهيم بن محمد بن خطاب[2] ، أبو العباس الحلبى الشافعى الكتبى ، المعروف صغيرا بالقاضى[3] .

ولد فى جمادى الأولى سنة سبع وسبعين وسبعمائة ، ورأيت بخط النجم فى مشيخة الموفق أبى ذر أنه ولد ثامن عشر جمادى الأولى سنة ثلاث[4] وسبعين ، فالله أعلم .

ومات سنة خمسين وثمانى مائة ظنا .

- ٥٢٣ -

محمد بن ابراهيم بن محمد بن عبد الله بن يوسف بن يونس ، الفاضل شمس الدين السلاّمى (مثقلا) ، البيرى[5] الأصل ، الحلبى الشافعى .

ولد سنة إحدى عشرة وثمانى مائة تقريبا ، ومات [فى ربيع الأول سنة تسع[6] وسبعين] .

---

(١) فى الضوء اللامع ٦/٩١٥ «مبارك شاه» مع ملاحظة أنه نقل هذه الترجمة عن البقاعى وختمها بعبارته المعهودة كلما جاء ذكر البقاعى فى مثل ذلك «ذكره البقاعى مجردًا» .

(٢) فى الضوء اللامع ٦/٩٢٠ «حطاب» بالحاء المهملة .

(٣) فى الأصل «بالقاهرة» وهو تحريف من الناسخ والتصحيح من الضوء اللامع ٦/٩٢٠ .

(٤) الوارد فى الضوء اللامع ، نفس الجزء والترجمة أنه كتب للسخاوى بشأن ولادته أنها كانت فى ١٨ جمادى الأولى سنة ٧٧٧ كما قرر السخاوى أن وفاته كانت «سنة ٨٥٢ أو بعدها» .

(٥) نسبه إلى مدينة البيرة .

(٦) بياض فى الأصل والإضافة من الضوء اللامع ٩٢٤ .

- ٥٢٤ -

محمد بن ابراهيم بن محمد المرداوى ثم الصالحى ، نزيل الجامع المظفرى .

ولد سنة إحدى أو اثنتين وثمانين وسبعمائة .

ومات[١] فى ثانى عشرى محرم سنة تسع وسبعين وثمانى مائة بحلب على ما بلغنا ، ولم يخلف بعده فى حلب من يوازيه فى مجموع ما كان فيه من الفضائل .

- ٥٢٥ -

محمد بن ابراهيم بن محمد ، شمس الدين بن برهان الدين بن الأدمى ، المصرى الشافعى .

ولد سنة سبعين وسبعمائة ، وكان متكلما فى اعتقاده وشاع عنه ما دلّ على تمذهبه بمذهب ابن عربى ، ثم رأيت شرح تائية ابن الفارض للبساطى بخطه فكان ذلك قرينة ، ويكتب : «قال العارف رحمه الله » ، وهو قرينة ، وليس ذلك من كلام النقل ، فإنه قال عن نحلة ابن الفارض لاتخاذ المعروف عنه ودعواه « أنه برهان» .

ومن ظن هذا برهانا فجنونه أعظم من جنون المصروف عنه .

ولما ذكر أمر جبريل دليلا على أنّ الله تعالى يتصور قال : «اِنّ دعوى تصوره تعالى كفر ، ومن يحكم على أحد بالجنون تارة والكفر أخرى لا نصفه بالعزة» ، وقال : «ولأنه رضى الله عنه أخذ عنه بعض أصحابنا» ، وإنما كتبته أنا للتحذير منه ، فعليه من الله ما يستحق .

ووقع فى حق السيد يوسف الصديق عليه السلام بما يوجب ضرب العنق ، فكان ذلك قرينة أخرى .

ومات فى حُدود سنة أربعين وثمانمائة .

---

(١) الأرجح عندى أن الترجمة من هنا حتى نهايتها لغير محمد بن إبراهيم المرداوى ، يستدل على ذلك من الفارق الشاسع بين سنة الوفاة الواردة أعلاه وبين ما ذكره السخاوى (الضوء اللامع ٩٣٤/٦) من أنه مات فى جمادى الآخرة سنة ٨٥٠ وأنه دفن بأعلى الروضة من سفح قاسيون ، على حين أن الوارد بالمتن هو أنه مات بحلب .

- ٥٢٦ -

محمد بن أبى بكر بن أحمد بن اسماعيل بن عبد الوهاب بن عبد الغفار بن يحيى بن إسماعيل بن إبراهيم بن يوسف بن يونس بن طه بن يحيى بن عبد الله بن الحسن المثنى بن الحسن بن على بن أبى الطالب ، الشريف الحسنى ، المغربى الأصل ، الفاسى ثم الصّعيدى المالكى .

وُلد يوم الجمعة سابع عشر(١) جمادى الآخرة سنة إحدى وعشرين وثمانمائة فى نواحى البحيرة(٢) من ريف مصر .

- ٥٢٧ -

محمد بن أبى بكر بن أيدغْدى بن عبد الله الشمسى ، الشيخ شمس الدين بن شيخ الإقراء سيف الدين بن الجندى المصرى الحنفى .

ولد [تقريبا(٣) سنة خمس وستين وسبعمائة بالقاهرة] .

ومات يوم الخميس مستهل(٤) محرم سنة أربع وأربعين وثمانى مائة بالقاهرة عن نحو سبعين سنة فى ظنى .

وأخذ عنه التقى الشّمنى(٥) مشيخة مدرسة الزمام .

- ٥٢٨ -

محمد بن أبى بكر بن حسن بن على بن أحمد بن خلف الجوجرى الضرير ، المعروف بابن دشيشة (بمهملة ثم معجمتين بينهما تحتانية مكبر) الشافعى .

ولد سنة عشر وثمانى مائة تقريبا بجوجبر .

---

(١) فى الأصل «الجمعة سابع عشرى جمادى الآخرة سنة ٨٢١» ، وقد صحح التاريخ إلى ما بالمتن بعد مراجعة الضوء اللامع ٣٨٤/٧ وجدول سنة ٨٢١ فى التوفيقات الإلهامية ، ص٤١١ ، حيث ذكر أن أوّل جمادى الآخرة كان الأربعاء .

(٢) انظر الضوء اللامع ، نفس الجزء والرقم «الصعيد» .

(٣) فراغ فى الأصل وقد أضيف ما بين الحاصرتين بعد مراجعة ترجمته فى الضوء اللامع ٣٩٧/٧ .

(٤) هذا هو مستهل المحرم سنة ٨٤٤ فى جدول التوفيقات الإلهامية ، سنة ٨٤٤ .

(٥) هو التقى أحمد بن محمد بن محمد بن حسن الشمنى ، راجع ترجمته فى هذا المعجم تحت رقم ٩٣ .

- ٥٢٩ -

محمد بن أبى بكر بن خضر بن موسى بن حَريز (بمهملتين وآخره زاى ، مكبر) بن حَرّاز (كذلك مثقلا) شمس الدين الصفدى الناصرى القادرى الشهير بالديرى .

وُلد [فى العشر[1] الأول من جمادى الأول سنة ثمان وثمانين وسبعمائة بدير الخليل] .

ومات فى حادى عشرى ذى الحجة سنة اثنتين وستين ببلده .

- ٥٣٠ -

محمد بن أبى بكر بن عبد الله بن جلال (بتخفيف اللام) بن الشمس الأسعردى ، النشار بالصالحية ، الشهير بابن الخياطة .

ولد سنة ثمان وسبعين[2] وسبعمائة .

وسمع من أبى الهول الجزرى .

ومات يوم الاثنين خامس عشرى ربيع الأول سنة ست وستين وثمانى مائة .

- ٥٣١ -

محمّد بن أبى بكر بن عبد الوهاب بن أحمد بن عبد الوهاب بن أبى القاسم بن ابراهيم بن عطية ، أقضى القضاة شمس الدين بن الشيخ زين الدين ، القابسى الأصل ، النَّشينى[3] (بفتح النون والمعجمة ثم تحتانية ونون) ، المحلى الشافعى ، المعروف بابن أخى الشيخ موفق الدّين ، وبابن الشيخ أبى بكر .

ولد سنة سبع وسبعين وسبعمائة تقريبًا بالمحلة[4]

---

(١) بياض فى الأصل وقد أضيف ما بين الحاصرتين بعد مراجعة الضوء اللامع ٤٠٣/٧ .

(٢) ذكر السخاوى (الضوء اللامع ٤١٩/٧) أن صاحب الترجمة أخبره شخصيًا أنه ولد فى أول المحرم سنة ٧٧٧ ثم عقب على ذلك بقوله «وقيل فى التى بعدها» وكانت ولادته باسعرد .

(٣) نسبة إلى شين القناطر بالغربية ، وهى تابعة لمركز طنطا ، وهذا هو الاسم القديم لما يعرف اليوم باسم «نشيل» بكسر النون ، كما أنه هو الاسم الذى أطلق عليها منذ ١٢٢٨ كما جاء فى رمزى : القاموس الجغرافى ، ق٢ ، ج٢ ، ص١٠٩ . ويلاحظ أنه ليس لها صلة بشبين القناطر التى كانت تعرف فى القديم باسم «شينين» وهو الاسم الذى أطلقه عليها ياقوت فى معجمه وذكر أنها من قرى «الحوف» بين بلبيس والقاهرة ، انظر نفس المرجع والقسم ، ج١ ، ص٣٥-٣٦ .

(٤) أما وفاته فكانت فى آخر سنة أربع أو أول خمس وخمسين ، كما ذكر السخاوى فى الضوء اللامع ٤٢٣/٧ .

- ٥٣٢ -

محمد بن أبى بكر بن على بن حسن بن مطهر بن عيسى بن جلال الدولة بن أبى الحسن على بن فخر بن شكر بن أحمد بن على بن ادريس بن محمد بن الحسن بن على بن أبى طالب ، الشريف صلاح الدين الحسنى ، السيوطى الشافعى .

ولد ثانى عشر شوال سنة ثلاث وثمانين وسبعمائة بأسيوط[١] من الصعيد .

ومات ليلة الاربعاء ثانى عشر[٢] صفر سنة ست وخمسين وثمانى مائة بالقاهرة بمدرسة قراقجا الحسنى ، وكان خطيبها ، وصلى عليه قاضى الشافعية الشرف يحيى[٣] المناوى .

- ٥٣٣ -

محمد بن أبى بكر بن عمر بن عرفات بن عوض (بكسر المهملة ثم معجمة) بن القطب أبى السعادات بن أبى طاهر محمد بن أبى بكر بن أبى العباس أحمد بن الفخر موسى بن الرشيد عبد المنعم بن على بن عبد الرحمن بن سالم بن عبد العزيز بن أحمد بن التقى على بن الضياء أبى القاسم بن عبد الرحمن بن أبى المعالى سالم بن الأمير المجاهد عز العرب وهب بن مالك الغافقى ، من الحجاز ، بن عبد الرحمن بن مالك بن زيد بن ثابت ، الشيخ محب الدين بن العلامة زين الدين الأنصارى الخزرجى القِمَنى (بكسر القاف وفتح الميم ثم نون) ، الشافعى .

ولد يوم الاربعاء تاسع[٤] عشرى جمادى الآخرة سنة إحدى وتسعين وسبعمائة فى القاهرة ، ومات فى العشر الأوسط من رجب ، وأظنه فى ثانى عشره .

---

(١) عن أسيوط : انظر القاموس لرمزى ق٢ ج٤ ص٢٥ .

(٢) الوارد فى جدول سنة ٨٥٦ بالتوفيقات الإلهامية ، أن أول صفر منها كان الثلاثاء ومن ثم وجب أن يكون الأربعاء ٢٣ منه .

(٣) انظر فيما بعد ترجمة رقم ٨٤٧ .

(٤) بالرجوع إلى جدول سنة ٧٩١ فى التوفيقات الإلهامية ص٣٩٦ تتبين أن أول جمادى الآخرة من تلك السنة كان الجمعة ، وقد اكتفى الضوء اللامع ٤٤٢/٧ فى تاريخ ولادته بذكر الشهر والسنة دون الإشارة إلى اليوم .

ثم رأيت بخط النجم أنه [مات] فى يوم الثلاثاء رابع[١] عشر من سنة تسع وخمسين وثمانى مائة بالقاهرة بعد علة[٢] طويلة جدا .

- ٥٣٤ -

محمد بن أبى بكر بن عمر بن عمران بن نجيب (بفتح النون وكسر الجيم) بن عامر الأنصارى الأوسى السعدى المعاذى الدّنجاوى (بدال مهملة ثم جيم) الشافعى الصوفى الأديب القادرى .

ولد فى حدود سنة[٣] خمس عشرة وثمانى مائة فى قرية دُنجية[٤] (بضم المهملة وفى النسبة بالكسر واسكان الجيم واسكان التحتانية) قرب دمياط .

- ٥٣٥ -

محمد بن[٥] أبى بكر بن عمر بن محمد القبانى .

قال شيخنا رضوان « يسؤل هل هو ابن الباهى الذى بسرياقوس» .

- ٥٣٦ -

محمد بن أبى بكر بن محمد بن إبراهيم بن محمد ، محب الدين الزرعى ، الشافعى الملقب بيضون (بفتح الموحدة ثم تحتانية ساكنة ، وضم المهملة ، وخره دون) ، النغرور .

---

(١) الأرجح أن يكون ١٤ رجب سنة ٨٥٩هـ يوم الإثنين كما جاء فى الضوء اللامع (نفس الجزء والترجمة) لا الثلاثاء ، انظر فى ذلك أيضًا التوفيقات الإلهامية ، ص٤٣٠ .

(٢) أشار الضوء اللامع . (نفس الجزء والترجمة) إلى هذه العلة التى أودت به فذكر أنها الانتفاخ الزائد فى أنثييه .

(٣) استبعد السخاوى (الضوء اللامع ٤٤٣/٧) هذا التاريخ فقال إنه «ولد فى سنة سبع عشرة وثمانى مائة تقريبًا ، وجَزَم فى نظمه بأنه فى سنة عشرين وحينذاك فمن قال : خمس عشرة فقد أبعد» .

(٤) دُنْجيه هو الاسم العربى الذى صارت إليه كلمة «دنجواى» التى هى بمركز شبين ولكن بمحافظة الغربية وذكرها ياقوت فى معجمه باسم «دَنْجُوَيه» (بفتح الدال وسكون النون وضم الجيم وفتح الواو بعدها ياء ساكنة ثم هاء) وذكر أنها قرية كبيرة من جهة دمياط وهى المقصودة فى المنتدى وجاء فى رمزى : القاموس الجغرافى ق٢ ، ج٢ ، ص٧٨ أن العامة تسميها اليوم «دنجية» وضبطها بكسر الدال .

(٥) وردت هذه العبارة حتى نهاية الترجمة بالنص فى الضوء اللامع ٤٤٤/٧ ولا نعرف من الذى نقل عن الآخر : أهو السخاوى أم البقاعى؟ وإن ختمها السخاوى بقوله : «وسمىّ البقاعى جدّه محمدًا ، وعمر أشبه» على أنه سيرد آخر باسم محمد بن محمد بن أبى بكر بخانقاه سرياقوس ، ولكنه ابن اسماعيل» .

ولد سنة ثمان وثمانى[١] مائة .

ومات فى حدود سنة خمسين أو بعدها فى دمشق .

- ٥٣٧ -

محمد بن أبى بكر بن محمد بن عثمان بن أحمد بن عمر بن سلامة ، الشيخ بدر الدين الماردينى[٢] الحنفى ، نزيل حلب .

ولد سنة ثمان وخمسين وسبعمائة[٣] .

ومات بعد عصر يوم الاثنين سادس عشرى صفر سنة سبع وثلاثين وثمانى مائة بحلب ، وقال شيخنا[٤] فى تاريخه إنه أخبره أن مولده سنة خمس وخمسين ، وأرخ وفاته بثانى صفر .

- ٥٣٨ -

محمد بن الشرف أبى بكر بن الشيخ محمد بن نبهان بن عمر بن الشيخ نبهان الجبرينى (بالجيم والموحدة) الحلبى ، شيخ زاوية جبرين (بجيم ثم موحدة ساكنة ثم راء ثم تحتانية ، وأخره نون) .

ولد فى أواخر[٥] قرن الثمانمائة أو أوائل الذى يليه .

ومات بعد سنة ستين وثمانى مائة .

(١) كان مولده بالقاهرة وبها نشأ ، كما لازم كتابة الأشعار والنظر فى الدواوين ، فاطلع من ذلك على شئ كثير بحيث كان يخرج للناس مقاطع وقصائد فائقة جدًا ومنها المرقص والمطرب ويدعيها لنفسه فاغتر بها كثير من الناس» كما قال السخاوى : نفس المرجع ٤٤٩/٨ .

(٢) نسبة إلى ماردين وهى إحدى القلاع الحصينة الواقعة على قمة جبل الجزيرة ، وتطل على ربض عظيم حافل بالأسواق والمدارس والربط ، وكانت تسمى فى القرن الرابع بالباز والشهباء ، انظر فى ذلك ابن عبد الحق : مراصد الإطلاع ١٢١٩/٣ و لسترانج : بلدان الخلافة الشرقية ص١٢٥-١٢٦ .

(٣) حين ترجم له ابن حجر فى إنباء الغمر ٥٢٩/٣ رقم ١٧ قال إن صاحب الترجمة ذكر له أن مولده كان سنة ٧٥٥ ، ومن ثم علق البقاعى على هذا التاريخ فى نسخة الإنباء الموجودة بالهند بقوله : الذى حررته أنه ولد سنة ثمان وخمسين» ، ووافقه فى ذلك السخاوى فى الضوء اللامع ٤٥٧/٧ .

(٤) راجع الإنباء وفيات سنة ٨٣٧ .

(٥) الوارد فى الضوء اللامع ٤٦٢/٧ أنه ولد سنة ٨٠٥ ، كما ذكر أنه تعلم الكتابة والرمى والفروسية .

- ٥٣٩ -

محمد بن أحمد بن إبراهيم[١] بن أبى بكر بن محمد بن شمس الدين الطائى البيانى (بموحدة ثم تحتانية ثم نون)، الحموى، الشهير بالأشقر.

ولد سنة سبعين[٢] وسبعمائة.

ومات بحماة سنة خمسين وثمانى مائة فى رابع عشرى شوال على ما بلغنى.

- ٥٤٠ -

محمد بن أحمد بن ابراهيم بن أحمد بن عيسى بن عمر بن خالد بن عبد المحسن بن نشوان بن عبد الله بن عبد الرحمن بن عبد العزيز بن عبد المحسن بن عطاء الله بن خالد بن عمر بن خالد بن عمر بن خالد بن عبد الله بن عبد الرحمن بن الحارث بن هشام بن المغيرة بن عبد الله بن عمر بن مخزوم، شرف الدين بن صدر الدين بن العلامة شيخ الاسلام بدر الدين اِبراهيم قاضى طيبة، بن أحمد بن مجد الدين أبى الروح مدرس الخشابية، وإليه ينسب ابن الخشاب، المخزومى المصرى الشافعى.

ولد فى ثالث شوال سنة ثلاث وتسعين وسبعمائة بالقاهرة، ومات بها بالظاهرية العتيقة فى خط بين القصرين تجاه المرستان بعد العشاء من ليلة الاثنين مستهل شهر رمضان سنة ثلاث[٣] وستين وثمانى مائة فى مرض طويل بعلة البطن، وصلى عليه بكرة الاثنين فى باب النصر، ودُفن على أبيه قرب الروضة، وحضره جمع كبير من أعيان الفضلاء وأهل الخير.

وكان المصلَّى عليه صاحبُنا الشريف على القصيرى.

وخلف ولده جلال الدين، خلفه الله فيه.

---

(١) قال السخاوى فى الضوء اللامع ج٦ ص٢٨٦ س٨-٩: «محمد بن أحمد بن إبراهيم بن أبى بكر بن محمد الشمس الطائى، يأتى بدون ابراهيم» ولذلك حذف كلمة «ابراهيم من اسمه، ثم عاد فى آخر الترجمة فقال: رأيت من سمىّ جدّه ابراهيم بن أبى بكر، فالله أعلم».

(٢) جاء فى الضوء اللامع ٦/٩٩٤ أنه ولد «سنة سبع وستين وسبعمائة وقيل سبعين، والأول أثبت» وذكر عنه أيضًا أنه كان إنسانًا زاهدًا عابدًا منعزلاً عن بنى الدنيا مستحضرًا لكثير من الفقه.

(٣) فى الضوء اللامع ٦/٩٥٨ «سنة ثلاث وسبعين وثمانى مائة» وبالرجوع إلى جدول هذه السنة فى التوفيقات الإلهامية نجد أن أول رمضان سنة ٨٦٣ كان الإثنين كما هو بالمتن وبذلك تكون السنة التى أوردها السخاوى خطأ.

- ٥٤١ -

محمد بن أحمد بن إبراهيم بن داود المَفْعَلى (بفتح الميم وإسكان الفاء وفتح المهملة) الدمشقى النجار الدقى بالصالحية ، عرف بالمسلوت ، (بمهملة وآخره فوقانية) .

ولد تقريبا سنة تسع وسبعين وسبعمائة .

ومات . . . .[1] .

- ٥٤٢ -

محمد بن أحمد بن على بن أحمد ، الشهير بابن حبيب ، البلعلبكى الحنبلى .

ولد فى مستهل شعبان سنة أربع وعشرين وثمانى مائة ببعلبك[2] .

- ٥٤٣ -

محمد بن أحمد بن إبراهيم بن على بن محمد البيدمورى (بفتح الموحدة وسكون التحتانية وفتح المهملة وضم الميم ، وقد تشبع ضمتها فتتولد منها واو ، وآخره راء مهملة) ، التركى[3] (بضم الفوقانية وإسكان المهملة) التونسى المالكى .

ولد تقريبا سنة عشرين وثمانى مائة بتونس كما أخبرنى بلديّهُ وقريبه أبو عبد الله بن الحاج الأتى .

وحج سنة تسع وأربعين ، ثم رجع من الركب وتخلف بالقاهرة لكائنة شنيعة وقع فيها بتونس ، ثم نفى إلى تونس فى رمضان سنة ست وخمسين .

---

(١) بياض فى الأصل وكذلك فى الضوء اللامع ٦/٩٥٩ .

(٢) بعد أن أورد السخاوى ذلك فى الضوء اللامع ١٣/٧ قال «ومات بها (أى ببعلبك) فى حدود سنة سبعين ، قاله البقاعى ، «وهو يقصد بذلك ما قاله البقاعى فى عنوان الزمان .

(٣) وقد يقال له التُرَيْكِى» بالتصغير كما جاء فى الضوء اللامع ٦/٩٦١ ، أما نسبته إلى تونس فلأن جدّه ابراهيم كان قد فر من الشام من اضطهاد المؤيد شيخ إلى تونس وتزوج امرأة من أهلها فولدت له «أحمد» الذى هو والد من رَجّح السخاوى وفاته سنة ٨٩٤ .

- ٥٤٤ -

محمد بن أحمد بن أبى بكر بن جبير ، الحاج محمد الخياط الحلبى .

ولد فى حدود[١] سنة ستين وسبعمائة أو قبل ذلك .

وبلغنى أنه توفى سنة ثلاث أو أربع وأربعين وثمانمائة ، رحمه الله .

- ٥٤٥ -

محمد بن أحمد بن أحمد بن محمد بن محمد ، الشيخ شمس الدين بن العطار البكرى المغزى[٢] الشهير بابن الحُصرى (بالإهمال والضم) ، العدل قُرْبَ جامع قوصون عند حوض ابن هنس .

ولد فى أوائل سنة اثنتين وسبعين وسبعمائة بالقاهرة .

ومات يوم الثلاثاء سلخ[٣] محرم سنة ثمان وخمسين وثمانى مائة .

- ٥٤٦ -

محمد بن أحمد بن اسماعيل بن محمد بن اسماعيل بن على ، الشيخ جلال الدين بن القطب القرقشندى الشافعى .

ولد سنة ست وثمانين وسبعمائة[٤] تقريبا .

- ٥٤٧ -

محمد بن أحمد الأقصراوى ، ويأتى فى مولانا[٥] زاده .

---

(١) الوارد فى الضوء اللامع ٩٨٩/٦ أنه ولد سنة ٧٦١ ، ولكنه لم يعرف تاريخ وفاته فترك مكانه بياضًا .

(٢) لم ترد هذه الكلمة فى ترجمته بالضوء اللامع ٩٧٢/٦ ، كذلك خلت منها ترجمة ابنه «محمد» المذكورة فى نفس المرجع ١٣/٩ .

(٣) المفروض - بناء على ما جاء فى جدول سنة ٨٥٨ بالتوفيقات الإلهامية ص٤٢٩ - أن يكون الأربعاء - وليس الثلاثاء - هو سلخ المحرم . أما المترجم فقد تكسّب بالشهادة إلى آخر عمره وكان صبورًا على الاسماع فى التحديث .

(٤) أما وفاته فكانت سنة ٨٥٥ ، راجع الضوء ٩٨٠/٦ حيث ذكر أنه كان يتكسب بالشهادة .

(٥) وقد يعرف أيضًا بالشيخ زاده العجمى الخرزبانى الحنفى .

- ٥٤٨ -

محمد بن أحمد بن حسن بن عبد الواحد الأموى ، المغربى التونسى المالكى ، الشهير بالقباقبى .

ولد يوم ولى أبو فارس[١] [المرينى] الملك بتونس[وهو فى سنة ست وتسعين وسبعمائة[٢]] .

ومات فى اسكندرية يوم الاثنين حادى عشر شهر[٣] رجب سنة خمسين وثمانى مائة على ما بلغنى .

- ٥٤٩ -

محمد بن أحمد بن سعيد ، المقدسى الأصل ، الحنبلى ، نزيل دمشق .

ولد سنة إِحدى وسبعين وسبعمائة بكفر لبد (بفتح اللام والموحدة من جبل نابلس) ونشأ به ، ثم انتقل سنة تسع وثمانين إِلى صالحيةدمشق .

ومات بمكة المشرفة قاضيا خيّرا بعد أن أقام بها عدة سنين فى ليلة الخميس رابع عشر صفر سنة خمس وخمسين وثمانى مائة ، وصلى عليه بعد صلاة الصبح عند باب الكعبة ، ودفن بالمعلاة ، رحمه الله .

- ٥٥٠ -

محمد بن أحمد بن عبد العزيز بن عثمان ، القاضى بدر الدين بن الأمانة الأنصارى ، الأبيارى الأصل (بموحدة وتحتانية) القاهرى الشافعى .

ولد سنة اثنتين[٤] وستين وسبعمائة تقريبا .

---

(١) هو أبو فارس عبدالعزيز من ملوك الدولة الحفصية بتونس (٧٩٦ = ١٣٩٤) .

(٢) الضوء اللامع ٦/١٠٠٦ ، وانظر ابن حجر : انباء الغمر ٤٧٦/١-٤٧٧ .

(٣) بناء على ما جاء فى جدول سنة ٨٥٠ بالتوفيقات الإلهامية ، ٤٢٥ من أن الخميس هو أول رجب فإن الحادى عشر منه يكون الأحد وليس الإثنين كما بالمتن .

(٤) كان مولده بأبيار ، راجع عنها ما سبق ، على أنه ورد فى الضوء اللامع ٦/١٠٥١ ، على حد قول السخاوى أنه ولد- كما قرأ بخط والده - فى ٦ صفر سنة ٧٦٦ والفارق الزمنى كبير بين التاريخين ، راجع فى تحقيق ذلك وفيات ابن حجر سنة ٨٣٩هـ .

ومات بالقاهرة فجأة ليلة الثلاثاء سابع عشر شعبان سنة تسع وثلاثين وثمانى مائة ، فلما أصبحوا شكّوا فى موته ، وكثرت فى ذلك الأقاويل واضطربت فيه الآراء ، فأخّر إلى ضحى يوم الاربعاء ثامن عشره فدفن قرب ظُهره - رحمه الله - وقد ظهرت رائحته .

- ٥٥١ -

محمد بن أحمد بن عبد الله بن أحمد بن عبد الله ، القاضى نجم الدين أبو الفضل بن العلامة شهاب الدين بن أبى اليمن ، جمال الدين القرقشندى الشافعى ، الشهير بابن أبى غدّة (بضم المعجمة وتشديد المهملة) .

ولد سنة[1] خمس وتسعين وسبعمائة تقريبا بالقاهرة .

- ٥٥٢ -

مُحمَّد بن أحمد بن عبد الله الأنصارى ، الأندلسى المالكى ، المعروف بالشّرفى[2] (بفتح المعجمة والمهملة ، وفاء) .

ولد سنة عشرين وثمانى مائة .

---

(١) قال السخاوى : نفس المرجع ١٠٥٧/٦ إنه ولد فى ربيع الأول سنة ٧٩٧ ، كما قرأ ذلك بخط المترجم نفسه ، ثم قال : «لكن يقتضى وضعه فى ربيع الآخر سنة ٧٩٩ بكونه فى الرابعة أن يكون قبل ذلك ، إما فى سنة ست أو خمس» هذا وقد ناب المترجم عن الجلال البلقينى وعن ابن حجر ، وباشر توقيع الأحباس عن الأمراء ومات غريقًا بالنيل سنة ٨٧٦ .

(٢) وذلك نسبة إلى بلدة بالأندلس تسمى بالشرف ، وقد قال السخاوى : الضوء اللامع ١٠٧١/٦ بعد أن ذكر أنه ولد سنة ٨١٠هـ «وبخط رأيت بخطى فى موضع آخر : عشرين» هذا وقد قدم المترجم القاهرة سنة ٨٤٩ حاجًا فلقيه السخاوى وكتب عنه من نظمه :

طُفْ بالمعالم بين البان والعلم ... ولا تعج عن حمى سلمى وذى سلم
وقف قلوصك بالروحاء متئداً ... هناك قلبى بين الهضب والأكم
وإن أتيت إلى وادى العقيق فقف ... أذرى عقيق دموعى فيه كالدّيم

- ٥٥٣ -

محمد بن أحمد بن عثمان بن خلف بن عثمان ، محب الدين البُهوتى[١] (بضم الموحدة والهاء ، وأخره فوقانية) الشافعى ، العدل[٢] بالزجاجيين .

ولد سنة ست وسبعين وسبعمائة بالقاهرة ، ومات بها فى آخر ذى الحجة سنة أربع أو محرم سنة خمس وخمسين وثمانى مائة .

- ٥٥٤ -

محمد بن أحمد بن عثمان بن عبد الله بن سليمان بن عمر بن محمد ، عز الدين ، التكرورى الأصل ، الغانى (بالمعجمة والنون) ، نسبة الى غانة اِحدى مدائن التكرور) . ثم المصرى المالكى الكتبى[٣] .

ولد سنة اِحدى وتسعين وسبعمائة تقريبا بالقرافة .

ومات يوم الاربعاء سابع عشرى جمادى الأولى سنة سبع وخمسين وثمانى مائة بالقرافة ، وصُلى عليه فى ذلك اليوم فى باب النصر ودفن فى الصحراء .

وكان صديقَ البدر بن البغدادى الحنبلى ، فلم يقم بعده شهرا .

- ٥٥٥ -

محمد بن أحمد بن عثمان بن نَعيم (مكبرا) بن مقدّم[٤] (بفتح الدال مثقلا) بن محمد بن حسن بن تمّام بن محمد بن على ، علامة الوقت قاضى القضاة شمس الدين الطائى ، المصْرى البساطى المالكى .

---

(١) نسبة إلى بهوت وهى من البلاد المصرية القديمة بمركز طلخا بمصر السفلى ، انظر عنها رمزى : القاموس الجغرافى ، البلاد المصرية ، ق٢ ، ج٢ ، ص٨٦ .

(٢) الوارد فى الضوء اللامع ٢/٧ أنه تكسّب بالشهادة فى حانوت الزجاجين كما ذكر أن الزين رضوان وصفه بأنه أحد القرّاء بالخانقاه الناصرية المستجدة بالصحراء .

(٣) عرف عن المترجم أنه كان يجلس عند العلاء القلقشندى فى سوق الكتب وأنه تقدم فى صناعتها «وصار فى سوقه عين الجماعة وراج أمره بسببها» .

(٤) قال السخاوى فى ضبطها «ابن مقدم : بكسر الدال المشددة ووجدته أيضًا بفتحها» .

قال شيخنا فى تاريخه «وكان يكتب بخطه الطاتى، وظهر أنها نسبة لبعض قرى بساط».

ولد فى أحد[١] الجمادين.

ورأيت بخط النجم فى مشيخة أبى ذر أنه فى محرم سنة تسع و . . . . . وسبعمائة.

ومات بالقاهرة بعد عصر يوم الخميس ثانى عشر شهر رمضان، أو ليلة الجمعة ثالث عشره سنة اثنتين وأربعين وثمانى مائة، وذلك أنه أصابه صرع فى الوقت المذكور، ثم تحرك فأمر الطبيب ألا يسرعوا فى تجهيزه فأصبح وقد تحقق موته بعد مرض طويل متقطع، ودفن بتربة ابن جماعة قرب تربة الصوفية[٢]، ورُحم الناس ساعة دفنه بمطر غزير. ولم يخلف بعده مثله.

– ٥٥٦ –

محمد بن أحمد بن علوان بن نبهان بن عمر بن نبهان بن عباد، ناصر الدين بن شهاب الدين بن نبهان الحلبى الجبرينى الناصرى.

ولد فى سنة خمس وتسعين وسبعمائة تقريبا.

ومات بعد سنة خمس وثمانى مائة ظنا.

– ٥٥٧ –

محمد بن أحمد بن على بن أحمد البعلى الحنبلى، الشهير بابن حبيب وهو لقب أبيه.

ولد مستهل شعبان سنة أربع وعشرين وثمانى مائة ببعلبك. ومات بها فى حدود سنة سبعين[٣].

---

(١) ذكر السخاوى فى الضوء اللامع ٧/٧ الاختلاف فى ولادته، فذكر أولاً أنه ولد فى سنة ٧٦٠ وبيَّن الاختلاف فى الشهر فقال «قيل فى المحرم، وقيل فى سلخ جمادى الأولى، وقيل فى صفر، وهو المعتمد، ثم قال: رأيت العفيف الجرهى أرّخه فى مشيخته بآخر المحرم سنة ٦٢».

(٢) أى تربة سعيد السعداء.

(٣) نقل السخاوى هذه الترجمة بنصها فى الضوء اللامع ١٣/٧ ثم قال: «قاله البقاعى».

- ٥٥٨ -

محمد بن أحمد بن على بن عبد الخالق السيوطى الشافعى الشاعر .

ولد سنة(١) عشر وثمانى مائة بأسيوط .

- ٥٥٩ -

محمد(٢) بن أحمد بن على بن أحمد ، الشيخ جلال الدين بن المحلى السمنودى الشافعى .

ولد سنة خمس وثلاثين تقريبا بسمنود .

- ٥٦٠ -

محمد بن أحمد بن على بن محمد بن محمد بن على بن أحمد بن حجر ، القاضى أبو المعالى بدر الدين بن شيخنا شيخ الاسلام أبى الفضل بن شهاب الدين بن حجر ، الكنانى ، العسقلانى الأصل ، المصرى الشافعى .

ولد فى حدود(٣) سنة خمس عشرة وثمانى مائة .

ومات بالقاهرة فى بيته فى بركة الرطلى[أصيب] بجمرة طلعت فى جنبه فمرض بها نحو ثلاثة أشهر ، وكان موته ضحوة يوم الاربعاء سادس عشر جمادى الآخرة سنة تسع وستين وثمانى مائة ، وصَلي عليه فى عصر ذلك اليوم فى مصلى باب النصر قاضى

---

(١) قال صاحب الترجمة للسخاوى إنه ولد فى جمادى الآخرة سنة ٨١٣ ، ومن ثم أثبت السخاوى هذا التاريخ فى الضوء اللامع ٢٣/٧ ثم قال : «وقيل سنة عشر» .

(٢) ستتكرر هذه الترجمة تحت رقم ٥٦٢ ولكن مع زيادة طفيفة هناك فى النسب ، ولذلك أثبتنا كلتا الترجمتين . ويلاحظ أن السخاوى (الضوء اللامع ٣١/٧) أورد اسمه هكذا «محمد بن أحمد بن على بن محمد بن على بن أحمد بن زكى بن عبد الخالق» المعروف بابن المحلىّ ، كما ذكر أن مولده كان بسمنود فى العشر الأخير من رمضان ولكن سنة ٨٢٥ وليس فى سنة ٨٣٥ كما هو وارد بالمتن أعلاه وكذلك فى ترجمته رقم ٥٦٢ ، وأشار إلى أنه أحبّ الطلب وأكثر من التردد إلى مجالس الإملاء والإقراء ، وأفتى ووعظ ، وامتنع عن الدخول فى القضاء ، وكانت وفاته فى المحرم سنة ٨٩٠ .

(٣) ذكر السخاوى فى الضوء اللامع ٣٤/٧ أنه ولد فى صفر سنة ٨١٥ ثم قال : «ووجدت بخطى فى موضع آخر ، سنة أربع عشرة» .

الشافعيّة الشرفُ المناوى ، ودُفن فى تربة جوشن فى الصحراء ، وحضر جنازته جمع من الطلبة وذلك بعد أن أذهب ما ورثه من أبيه على كثرته ، وباع كثيرا من تعلّقاته وأشرف على الفقر ، ولم يكن لديه علم ولا له قابلية لشئ من الفنون مع اجتهاد أبيه فى أمره ، وإلاّ كان أحسن التصرف فى نفقته وأمر معيشته .

- ٥٦١ -

محمد بن أحمد بن على ، الشهير بابن الحورانى[١] نزيل الصالحية .

ولد . . . .

- ٥٦٢ -

محمد بن أحمد بن على بن محمد بن على بن أحمد ، الشيخ جلال الدّين ابن ولى الدين السمنودى ، الشهير بابن المحلى ، الشافعى بن ولى الدين السمنودى ، الشهير بابن المحلى ، الشافعى .

ولد فى سنة خمس وثلاثين وثمانى مائة[٢] تقريبا بمدينة سمنود .

- ٥٦٣ -

محمد بن أحمد بن على ، الشهير بابن المعاجينى ، الناسخ المؤدب بزاوية الشيخ عبد الله بن الشيخ خليل .

ولد سنة ثمان وتسعين وسبعمائة .

---

(١) قال السخاوى : الضوء اللامع ٤٨/٧ بأنه يعرف أيضا «بابن الجوازى» ولم يكن معروفًا لديه قال : «سألت فى رحلتى لدمشق من أهلها عنه فقال لى عنه شخص اسمه أمين الدين محمد بن أحمد الحورانى ، كان له أخ اسمه عمر ولكن لم يحقق القائل اسم جدّهما ، ولم يستطع السخاوى لقاءه فى هذه المرة أيضا ، ولم يذكر بطبيعة الحال سنة ولادته أو وفاته .

(٢) بعد أن ذكر السخاوى : الضوء اللامع ٤٩/٧ هذا التاريخ قال : «رأيت فى موضع آخر بخطى فى سنة ثمان وتسعين ، وأحدهما غلط» كما أشار إلى أنه كان يتكسّب بالنسخ وتأديب الأطفال فى الزاوية التى ذكرها البقاعى وهى زاوية الشيخ عبد الله بن الشيخ خليل .

- ٥٦٤ -

محمد بن أحمد بن عماد (بكسر المهملة ، وآخره مهملة) بن يوسف بن عبد النبى ، الشيخ شمس الدين ابن العلامة شهاب الدين بن العماد الأقفهسى الشافعى .

ولد سنة ثمانين وسبعمائة تقريبا بالقاهرة .

ورأيت بخط النجم أنه وُلد فى مستهل رمضان سنة ثمانين ، ومات بها يوم السبت خامس شهر[1] ربيع الأول سنة سبع وستين وثمانى مائة .

- ٥٦٥ -

محمد بن أحمد بن عمر بن شرف ، القاضى شمس الدين القرافى المالكى ، سبط العارف بالله عبد الله بن أبى جحرة[2] (بالجيم والمهملة) .

وُلد فى العشر الأخير من رمضان سنة إحدى وثمانمائة بالقاهرة ، ومات بها ليلة الاثنين رابع عشر ذى الحجة سنة سبع وستين وثمانى مائة ، وصَلى عليه قاضى الشافعية العلم صالح البلقينى فى جامع الماردانى ، ودُفن فى أقصى القرافة بالقرب من جدّه فى تربة ابن عطاء ، وكان الجمعُ فى جنازته متوفرا من الطلبة والأعيان ، وعظم تأسف الناس عليه ، وكان جديرا بذلك فانه لم يخلف فى مالكية مصر مثله .

وكان فاضلا فى عدة فنون ، وخطّه حسن ، مع الذهن الثاقب والمعرفة الزائدة بالشروط والحرمة الوافرة .

(١) هذا هو التاريخ الوارد أيضا فى الضوء اللامع ٥٠/٧ ، لكن إذا أخذنا بما جاء فى جدول سنة ٧٦٧ بالتوفيقات الإلهامية ص ٤٣٤ فإن السبت يكون رابع ربيع الأول وليس خامسه ، ذلك لأن مستهله هو الأربعاء . أما عن المترجم فقد تكسّب بالشهادة «فاستغفلوه» كما يقول السخاوى عنه ، وقرأ كثيرا من كتب الفقه والأصول والعربية ، كما تنزل بخانقاه سعيد السعداء .

(٢) الوارد فى الضوء اللامع ٥٦/٧ «ابن أبى حمرة» ولعله الأصح ويكون قصد البقاعى فى المتن من قوله «بالمهملة» الراء وليس الحاء ، يؤيد هذا ما جاء فى آخر ترجمته من أنه دفن بالقرافة عند «ابن أبى جمرة» وأنه كان يقرأ عند ضريحه أول كل عام منتقاه من البخارى ويهرع الناس لسماع ذلك قصدًا للتبرك بزيارة الشيخ ويلاحظ أن السخاوى حين ترجم لأبيه (نفس المرجع ، ١٥٢/٢) لم يذكر إحدى الكنيتين ولكنه قال : «يعرف بابن قَوْمَة» . هذا وقد عرف عن المترجم أنه أكثر من الترداد على العواصم العلمية والإسلامية مثل مكة ودمشق والقاهرة والقدس ودمياط ، وعرف عنه أنه فاق الجميع فى التوثيق بحيث كان يملى فى آن واحد على اثنين فى مسطورين مختلفين بل على ثلاثة ولا يجف لأحدهم قلم» ، وكان من حسنات الدهر ، وناب فى القضاء عن شيخه البساطى سنة ٨٣٥ .

- ٥٦٦ -

محمد بن أحمد بن عمر بن كُمَيْلْ (بالتصغير) بن عوض بن رشيد (بالتكبير) بن محمد ، القاضى شمس الدين المنصورى ، قاضيها الشافعى .

ولد سنة خمس وسبعين[١] وسبعمائة بالمنصورة ، وكان أديبا شاعرا فاضلا ، وكان قاضى المنصورة ، وأعمالها ، فذهب الى قرية سلمون[٢] فى يوم ذى ريح عاصف قَصَف نيفا وثلاثمائة نخلة ، فجلس فى بيت يكنه من الغبار فرمى الريح منارة[٣] مدرسةٍ بجواره فوقعت على السقف فخرقته ووصل إليه الهدم فمات وذلك يوم الاثنين[٤] ثانى عشر شعبان سنة ثمان وأربعين وثمانمائة .

- ٥٦٧ -

محمد بن أحمد بن عمر بن محمد بن عثمان بن عبد الله بن عمر بن عبد الرحيم بن عبد الرحمن بن الحسن بن عبد الرحمن بن طاهر بن محمد بن محمد بن الحسن بن الحسين الكرابيسى (صاحب الإمام الشافعى) بن على بن زيد بن عبد الرحمن بن أبان بن الإمام عثمان بن عفان ، قاضى القضاة شهاب الدين أبو جعفر بن الضياء الحلبى الشافعى ، ابن العجمى .

---

(١) المنصورة من مدن الدلتا بمصر ، وكانت هزيمة الصليبيين عندها سنة ١٢٤٩م ، وأسر بها الملك القديس لويس التاسع فى بيت، اسمه بيت ابن لقمان لا يزال قائما حتى اليوم .

(٢) سلمون من القرى المصرية وقد وردت الإشارة إليها فى القاموس الجغرافى للمدن المصرية الدارسة والحالية على السواء ، ويلاحظ أن البلدة المسماة بهذا الاسم فى التحفة قد اندثرت (انظر القاموس الجغرافى ق١ ، ص٢٨٠) وذكر نفس المرجع ولكن ق٢ ، ج١ ، ص١١١ عن هذا القرية أنها خربت أيام العثمانيين ، فقيد زمامها فى تأريخ١٢٢٨ باسم «أكياد الغتاورة» ثم انفردت باسم «أكياد» . وأورد نفس المرجع (ق٢ ، ج٢ ، ص١٢٥) أن القرية المعروفة باسم «سلمون الغار» كان اسمها الأصلى «سلمون» ووردت فى خطط على مبارك ، باسم «سلمون العمار» .

(٣) الوارد فى الضوء اللامع ٥٧/٧ أنها منارة جامع سلمون . هذا وقد كان المترجم شاعرًا وله بعض قصائد نبوية فى مدح الرسول عليه الصلاة والسلام .

(٤) بناء على ما جاء فى التوفيقات الإلهامية ، ص ٤٢٤ ، فإن أول شعبان سنة ٨٤٨ كان الجمعة ، وبذلك يكون الإثنين الحادى عشر منه .

ولد فى العشر الأوسط[1] من شهر ربيع الأول سنة خمس وسبعين وسبعمائة بحلب ، ومات بها فى بكرة يوم الاربعاء النصف من رمضان سنة سبع وخمسين وثمانى مائة ، رحمه الله .

وصُلى عليه بالجامع الكبير ودُفن بالمدرسة الكاملية بالجبل الصغير .

- ٥٦٨ -

محمد بن أحمد بن عمر بن محمد بن عمر ، الشيخ شمس الدين السعودى النحريرى الشافعى ، مؤدب الأطفال .

ولد سنة ست وخمسين وسبعمائة بالنحرارية ، وأضرَّ فى حدود سنة ثلاثين وثمانمائة ومات بالقاهرة ليلة الاربعاء خامس عشر شهر رمضان سنة تسع وأربعين وثمانمائة ، رحمه الله .

- ٥٦٩ -

محمد بن أحمد بن عيسى بن محمد بن عبد الله بن سعيد بن عامر بن جابر ، القاضى جمال الدين أبو السعادات بن القاضى شهاب الدين بن القاضى عماد الدين المذحجى القصُورى[2] (نسبة إلى بلدة باليمن) السلامى (بالتخفيف) المالكى المشهور بابن مكينة .

ولد سنة أربع عشرة وثمانمائة تقريبا بالمليساء من عمل الطائف .

- ٥٧٠ -

محمد بن أحمد بن فارس بن يونس ، شمس الدين بن شهاب الدين ، المنشاوى الشافعى الصوفى بخانقاه بيبرس .

---

(١) فى الضوء اللامع ٧/٥٨ «العشر الأول» هذا وقد ولى المترجم قضاء حلب ثم عزل نفسه عنه لأن نائبها طلب منه أن يقرضه من الأوقاف أو من أموال الأيتام فأبى ، وقد وصفه السخاوى بأنه «كان من رؤساء بلده وأصلائها ، لطيف المحاضرة ، مع حدة خلق» .

(٢) نسبة إلى القصور من مدن اليمن .

ولد سنة سبع وستين وسبعمائة فى المنشية[١] الكبرى من الشرقية من ريف مصر .

ومات يوم الجمعة تاسع محرم سنة اثنتين وخمسين وثمانمائة بالقاهرة ، وصُلى عليه بجامع الحاكم ، رحمه الله .

- ٥٧١ -

محمد بن أحمد بن كمال ، شمس الدين الدجوى الشافعى الأديب ، قاضى الشطرنج .

ولد سنة[٢] سبع وسبعين وسبعمائة تقريبا ، واشتغل فى الفنون وفضل ، ونظم الشعر الحسن ، وفاق فى الشطرنج .

وتوفى يوم الاربعاء[٣] حادى عشر ذى الحجة الحرام سنة تسع وأربعين وثمانى مائة بالقاهرة بعلة البطن بعد مرض طويل .

- ٥٧٢ -

محمد بن أحمد بن محمد بن المجد أبى الفتوح بن أبى بكر بن اسماعيل بن عبد العزيز ، القاضى محب الدين بن تاج الدين بن محيى الدين الزنكلونى[٤] الشافعى ، سبط شارح التنبيه .

---

(١) قال القاموس الجغرافى فى الجزء الخاص بالبلاد المندرسة ، ١١٧/١ إن المنشية الكبرى التى ذكرها بعض الجغرافيين مع قرية «البيطون» التى هى من الغربية قد اندثرت ، كما أشار نفس المرجع ، ق٢ ، ج٢ ، ص١٣٨ إلى أن هذه المندثرة ليست بالقرية المسماة بالمنشأة الكبرى التى هى من أعمال الغربية مركز شربين . والتى أوردها ابن مماتى فى قوانينه .

(٢) الوارد فى الضوء اللامع ٧٧/٧ أنه ولد تقريبا سنة اثنتين وسبعين أو قبل السبعين بالقاهرة ووصفه السخاوى : شرحه ، بحُسْن العِشرة وكثرة النوادر .

(٣) هذا هو نفس التاريخ الوارد فى الضوء اللامع ٧٧/٧ ، لكن يستدل من التوفيقات الإلهامية ، ٤٢٥ ، أن الاثنين هو أول ذى الحجة سنة ٨٤٩ .

(٤) النسبة إلى الزنكلون وهى من القرى المصرية القديمة ، وهى «سنكلوم» فى قوانين الدواوين لابن مماتى . أما «سنكلون» فمن أعمال الشرقية وهى واردة فى التحفة . وتسميها العامة «زنكلون» بحذف أداة التعريف ، وزاد رمزى فى القاموس الجغرافى ، ق٢ ، ج١ ، ص٨١ فى التعريف بها فقال إنها عرفت بالزنكلون زمن العثمانيين .

ولد سنة أربع وثمانين وثمانمائة فى شهر ربيع الأول بالقاهرة ، ومات بها يوم الأحد رابع شهر شعبان سنة ست وخمسين وثمانى مائة بعد مرض[١]طويل جدا .

- ٥٧٣ -

محمد بن أحمد[٢] بن محمد بن أبى بكر بن أحمد ، شمس الدين شهاب الدين بن الخازن بصهريج منجك ، المصرى الحنفى المقدم ذكر[٣] أبيه .

ولد سنة خمس وسبعين وسبعمائة تقريبا .

- ٥٧٤ -

محمد بنْ أحمد بن محمد بن بشر ، الشيخ ناصر الدين[٤] المطرى .

ولد سنة[٥] تسعين وسبعمائة تقريبا بالمطرية .

- ٥٧٥ -

محمد بن أحمد بن محمد بن أيوب بن الياس ، ناصر الدين بن شهاب الدين بن ناصر الدين بن نجم الدين بن فخر الدين ، الفارسكورى .

ولد سابع شهر رجب سنة سَبْعٍ وسبعمائة بالقاهرة ، ثم قطن[٦] فارسكور .

---

(١) فى الضوء اللامع ١١٨/٧ أنه مات يوم ٦ شعبان سنة ٨٥٦ ، كما ذكر أن المترجم ناب فى القضاء عن الجلال البلقينى وباشر بالصالحية النجمية .

(٢) وردت فى الأصل بعد هذا عبارة : «ابن أحمد» ولزيادة التعريف به نقول إن مولده كان بمنشية المهرانى واشتغل بعلم الوقت حتى صار موقتا فى مدرسة ألجاى اليوسفى ، وولى بعد موت أبيه مثله خزن صهريج منجك وحدّث ، كما أخذ السخاوى عنه ، راجع الضوء اللامع ١١٧/٧ .

(٣) راجع ترجمة رقم ٥٩ .

(٤) جاء بعد هذا فى الأصل عبارة «أخو الذى قبله» وليس لها موضع هنا ومن ثم حذفناها .

(٥) الوارد فى الضوء اللامع ١١٤/٧ أنه ولد سنة ٧٨٥ «ظنا» .

(٦) سمع المترجم بالقاهرة ودرّس بفارسكور ، وكان ممن سمع عليهم ودرس على أيديهم السراج البلقينى وابن الملقن والزين العراقى ، كما مارس النظم وكان كثير الصوم والصلاة والتلاوة ، انظر الضوء اللامع ١٦٩/٧ ، أما عن فارسكور فقد سبق التعريف بها .

- ٥٧٦ -

محمد بن أحمد بن أبى الخير محمد بن حسين بن الزين محمد بن الأمير محمد بن القطب أبى بكر محمد بن أحمد بن على بن محمد بن الحسن بن عبد الله بن أمير بن ميمون ، الشيخ كمال الدين أبو البركات بن الزين القيسى القسطلانى ، المكى الشافعى ، قريب على الماضى .

ولد [(١) سنة ٨٠١ بمكة] .

- ٥٧٧ -

محمد بن أحمد بن محمد بن داود بن سلامة ، الفاضل أبو عبد الله بن الحاج بزْليتَن (بفتح التحتانية وسكون الزاى وكسر اللام بعدها تحتانية ساكنة ثم فوقانية مفتوحة ثم نون ، قبيلة كبيرا جدا منتشرة فى غالب بلاد المغرب) التونسى (بالفوقانية) المغربى المالكى ، ويكنى بأبى المواهب ، فشهر بها عند قوم .

ولد سنة عشرين وثمانى مائة تقريبا فى مدينة تونس ، وقدم القاهرة سنة إحدى وخمسين حاجا ـ على ما ادّعى ـ فمرض ابن زغدان قبل موته بشهر مرضا رأى فيه صاحبنا شمس الدين بن محمود رسول الله ـ صلى الله عليه وسلم ـ وهذا جالس بمحراب جامع الأزهر وحوله عصابة من إخوانه - رضى الله عنهم - فاجتاز ابن زغدان من مكان قريب من مكانه وهو قدام الكرسى .

قال . فرأيت ـ عليه الصلاة والسلام ـ قد أَمرَ على بن أبى طالب بذبحه .

قال فرأيته وهو يذبحه فلم يعش بعد ذلك الا قليلا ، وسُرَّ جماعة من أهل السنة بموته فإنه كان يجمع الناس على سماع آلات الملاهى ويزعم أنه يسمَع تسبيحها .

واشتهر أنه فى كل رمضان يُظهر أنه مريض فلا يصوم .

---

(١) بياض فى الأصل ، وقد أضيف ما بين الحاصرتين بعد مراجعة الضوء اللامع ١٢٤/٧ حيث ذكر أيضا أنه حفظ بمكة القرآن الكريم وسمع من أعلام علمائها ، ولما حضر إلى القاهرة درس على يدى الشهاب بن المحمرة وباشر التوقيع عند المحب ابن ظهيرة بمكة وعند غيره ، وأجاز المترجم للسخاوى ، وكان موته سنة ٨٦٥ بمكة .

وله شعر يشتمل على خبائث . أماتنا الله على الإِسلام والسُّنة . آمين . ولم يحج بعد ذلك .

ثم صحب ابن وفا فصار من رؤوس أهل الاتحاد ، فهلك فيمن هلك .

ومات يوم الاثنين ثالث عشر صفر سنة اثنتين وثمانين ، ودفن بالتربة الشاذلية من القرافة بالقاهرة .

- ٥٧٨ -

محمد بن أحمد بن محمد بن أحمد بن رضوان بن عبد المنعم بن عمران بن حجاج شمس الدين بن المحتسب الآثارى ، الأنصارى المصرى الشافعى . يجتمع مع قريبه ضياء الدين[(١)] بن عبد المنعم .

ولد بعد سنة ثمانى مائة تقريبا .

وولى مشيخة الآثار بعد قريبه الضياء سنة ست وأربعين ، ومات[(٢)] بعد سنة خمس وستين .

- ٥٧٩ -

محمد بن أحمد بن محمد بن عبد الرحمن بن عبد الله بن عبد الرحمن ، هذا هو المحقق من نسبه .

ثم رفعه مرة فقال : « بن على بن أبى الحسين محمد بن أبى النصر فتوح بن أبى القسم المعتمد على الله محمد بن المعتضد بالله أبى عمرو بن عبّاد بن القاضى بأمر الله أبى القاسم محمد بن اسماعيل بن قريش بن عباد بن عمرو بن عطاف بن نُعَيم (بالتصغير) .

---

(١) ذكر الضوء اللامع ٩٠/٧ أنه ابن عمه ، وسماه بالضياء محمد بن محمد وهو محمد بن محمد بن محمد بن عبدالرازق بن عيسى بن عبدالمنعم بن عمران المولود فى شوال ٧٨٧ ، وقد ولى مشيخة الآثار على شاطىء النيل وأقام بها حتى مات فى ذى القعدة سنة ٨٤٥ حيث استقر بعده الشمس محمد صاحب الترجمة أعلاه ، انظر الضوء ٧٣٣/٧ .

(٢) ذكر السخاوى : الضوء اللامع ٩٠/٧ أنه مات فى شعبان سنة ٨٦٧ .

وقال مرة غير ذلك .

وتارة يقول اِنه السفيانى .

وتارة يصل نسبه بعلى بن أبى طالب بعد أن انتسب لخْميًا ، للشيخ شمس الدين اللخمى الفُرِّيانى (بضم الفاء وتشديد المهملة المكسورة ، ثم تحتانية وآخره نون) المغربى المالكى .

وُلد صبيحة يوم[١] السبت ثالث عشرى ربيع الأول سنة ثمانين وسبعمائة .

وورد القاهرة سنة ثلاث عشرة وثمانمائة ، وطاف فى بلاد الشام وحلب ، وأسفر عن كذب[٢] كثير .

ومات فى ثغر اللاذقية من بلاد طرابلس الشام سنة تسع وخمسين وثمانمائة . هكذا وجدت بخطى ، ثم أُخبرت أن موته اِنما هو فى صفر اثنتين وستين وثمانماية .

- ٥٨٠ -

محمد بن أحمد بن محمد بن عبد الرحمن بن محمد بن عمر بن عثمان ، أبو الفضل ناصر الدين بن بهاء الدين أبى حامد بن شمس الدين بن المهندس ، المصرى الشافعى .

ولد سنة[٣] أربع وتسعين وسبعمائة .

ومات بالقاهرة يوم الاثنين ثالث عشر محرم سنة خمس وخمسين وثمانى مائة ، وصُلى عليه من الغد .

---

(١) الأصح أن يقال فيه «الثلاثاء» وليس «السبت» ويرجحه ما جاء فى الضوء اللامع ١٣١/٧ من أنه ولد يوم الأحد ٢٣ ربيع الأول ويزكيه ما جاء فى جدول سنة ٧٨٠ بالتوفيقات الإلهامية ، ص٣٩٠ من أن أول ربيع الأول من هذه السنة هو الاثنين .

(٢) ذكر السخاوى (نفس المرجع والجزء والترجمة) أن صاحب الترجمة كان كثير الاختلاف حتى فى نسبه هو ذاته فإنه قال مرة إنه سفيانى ، ثم وصل به مرة أخرى إلى على بن أبى طالب بعد انتسابه لخميا ثم يُطيل السخاوى فى سوقه الشهادات التى تؤكد كثرة كذبه ، ولكنه قال «كان المقريزى يعظمه جدا وأكثر من الاعتماد عليه فيما كان يخبره به فيما يتعلق بالتاريخ ونحوه من غير إفصاح بالنقل عنه على عادته» .

(٣) ذكر السخاوى (الضوء اللامع ١٣٣/٧) أنه ولد سنة ٧٩١ بمصر وذلك كما قرأه بخطه ، والمعروف عن المترجم أنه كان كثير الملازمة لابن حجر ولخدمته حتى لقد صحبه إلى حلب فى حملة الأشرف برسباى على آمد سنة ٨٣٦ ، ولما مات دفن بالقرافة عند أبيه .

- ٥٨١ -

محمد بن أحمد بن محمد بن عبد الله بن الحسين بن أبى التائب بن أبى العريش[(١)] (بشين معجمة)بن أبى على ، القاضى عز الدين الأنصارى ، الدمشقى الأصل ، المصرى الحنفى .

ولد يوم الجمعة العشرين[(٢)] من شعبان سنة خمس وسبعين وسبعمائة بالقاهرة .

ومات فى ثالث شوال سنة ست وأربعين وثمانى مائة بعلة البطن مجاورا بمكة المشرفة ، رحمه الله .

- ٥٨٢ -

محمد بن أحمد بن محمد بن على بن الحسن بن محمد بن عبد العزيز بن محمد بن أبى الشفا (بمعجمة مكسورة وفاء) ، محب الدين بن شهاب الدين بن ناصر الدين بن الفرات (بفاء وفوقانية) المصرى المالكى ، المؤدب .

ولد سنة سبعين وسبعمائة تقريبا بالقاهرة ، ومات بها يوم الاثنين[(٣)] ثامن جمادى الآخرة سنة ثمان وأربعين وثمانى مائة ، ودفن من الغد .

- ٥٨٣ -

محمد بن أحمد بن محمد بن كامل بن تمّام (مشددا) بن شعبان بن معالى بن سالم ، الخطيب شمس الدين بن الامام العلامة الخطيب شهاب الدين التَّدْمُرى (بفتح المثناة ثم دال ساكنة وميم مضمومة ثم مهملة) الخليلى الشافعى .

ولد سنة احدى وخمسين وسبعمائة .

ومات ليلة الثلاثاء مستهل ذى الحجة سنة ثمان وثلاثين وثمانى مائة ببلد الخليل .

---

(١) هكذا فى الأصل ، لكنه «العيش» فى الضوء اللامع ٧/ ١٣٦ . هذا وقد درس المترجم الأصول والفقه والنحو والمنطق وأجاز له الكثيرون ، وناب فى القضاء عن المؤرخ العينى ، كما ولى قضاء اسكندرية فترة من الوقت .

(٢) الوارد فى التوفيقات الإلهامية ، ٣٨٨ أن الاثنين هو أول شعبان سنة ٧٧٥ وبذلك يكون الجمعة ١٩ منه وليس ٢٠ كما بالمتن .

(٣) هذا هو التاريخ الوارد أيضا فى الضوء اللامع ١٥١/٧ ، لكن المفروض أن يكون الاثنين هو سابع جمادى الآخرة سنة ٨٤٨ ، ذلك لأن أول هذا الشهر كان الثلاثاء كما جاء فى جدول التوفيقات الإلهامية ص٤٢٤ .

- ٥٨٤ -

محمد بن محمد ببن الضياء محمد بن محمد بن سعيد بن محمد بن محمد بن عمر بن يوسف بن على بن اسماعيل ، قاضى القضاة بمكة بهاء الدين أبو البقاء بن قاضى القضاة بها ، شهاب الدين بن العلامة ضياء الدين العمرى ، الصاغانى الأصل ، الهندى ، ثم المكى ، الحنفى المشهور بابن الضياء .

ولد ليلة تاسع محرم سنة تسع وثمانين .

وقال النجم : «هكذا كان يكتب» .

ورأيت بخط والده أنه ولد ليلة الجمعة خامس عشرى المحرم من السنة بمكة ، ومات ليلة الجمعة سابع[1] عشرى ذى القعدة سنة أربع أو خمس وخمسين وثمانى مائة بمكة . وولى قضاء الحنفية أخوه .

قال شيخنا فى ترجمة جده فى تاريخه : «وادعى أنهم من ذرية الصغانى ، وأن الصغانى من ذرية عمر بن الخطاب رضى الله عنه» .

- ٥٨٥ -

محمد بن أحمد ، الفاضل قاضى القضاة رضى الدّين أبو حامد بن الضياء الحنفى ، شقيق الذى قبله .

ولد فى آخر شهر رمضان سنة إحدى وتسعين وسبعمائة بمكة المشرفة .

ومات ليلة الاثنين تاسع[2] شعبان سنة ثمان وخمسين وثمانمائة بمكة - وصُلى عليه بعد صلاة الصبح عند باب الكعبة ، ودفن بالمعلاة بجانب قبر والده وأخيه .

---

(١) من العجيب أن يسمى المؤلف اليوم وما يطابقه من الشهر ثم يسمى الشهر ولكنه يتردد بين عامين ، ولعل الأصح أن يكون موت المترجم كان ليلة الجمعة ٢٧ ذى القعدة سنة ٨٥٤ لا سنة ٨٥٥ ، وذلك لأن الأحد هو أول ذى القعدة سنة ٨٥٤ على حين أن السبت هو أول ذى القعدة من السنة التالية . أما الضوء اللامع ١٧٢/٧ فقد اعتبر وفاته فى ذى القعدة سنة ٨٥٤ ، وبهذا التاريخ (أعنى السنة) أخذ ابن تغرى بردى فى النجوم الزاهرة ٥٥٨/١٥ حيث حدد وفاته بيوم ٢٩ ذى القعدة ، كما وصفه بقاضى قضاة مكة وعالمها ومفتيها وعالمها ومفتيها ومصنفها ، ثم قال إن أحدهم أخبره عن صاحب الترجمة فقال «أعرف القاضى بهاء الدين نحو الخمسين سنة وأزيد ما دخلت إليه فيها إلا وجدته إما يكتب أو يطالع» ونلاحظ أن السخاوى نقل فى الضوء اللامع ج٧ ص٨٥ س٢١- ٢٣ هذه العبارة من أبى المحاسن دون الإشارة إلى أخذه إياها عنه .

(٢) كان أول شعبان سنة ٨٥٨ هو السبت وعلى ذلك يكون الإثنين عاشره ، راجع فى ذلك التوفيقات الإلهامية ، ص ٤٢٩ . هذا وقد ذكر الضوء اللامع ١٧٣/٧ أن وفاته كانت بمكة فى رجب سنة ٨٥٨ .

- ٥٨٦ -

محمد بن أحمد بن محمد بن محمد بن محمد بن عطاء الله بن عوّاض (بمهملة ثم بمعجمة مثقلا) بن نجا بن أبى الثناء حمود بن نهار (بالنون) بن مونس (بالميم أوله مخففا) بن حاتم بن يُبْلِى[(١)] بموحدة مضمومة ثم أخرى ساكنة ولام مكسورة) بن جابر بن هشام بن عروة بن الزبير بن العوام ، قاضى القضاة بدر الدين بن قاضى القضاة ناصر الدين بن الجمال بن الشمس بن الرشيد ، سبط ابن التنسى ، المعروف بابن التنسى ، السكندرى الأصل ، المصرى المالكى .

هكذا أملانى نسبه .

والقاعدة المشهورة من أن لكل مائة سنة ثلاثة رجال توجب الطعن فيه .

ثم رأيت شيخنا حافظ العصر ابن حجر ساق نسب أبيه فى سنة احدى وثمانى مائة من تاريخه[(٢)] الى «جابر» ، ثم ذكر عن ابن الدمامينى ما يحقق أنهم من ذرية الزبير ، ثم قال[(٣)] : «وكانوا يزعمون أن جابرا المذكور فى نسبه ولد هشام بن عروة بن الزبير ، وفى ذلك نظر لا يخفى فليس فى ولد هشام المذكور عن أهل الأنساب من اسمه جابر . وبيلى اسم بربرى » . ، انتهى .

ولد البدر[(٤)] هذا قبل سنة تسعين وسبعمائة تقريبا باسكندرية .

ومات بعد عشاء الآخرة ليلة الاثنين ثالث عشر صفر سنة ثلاث وخمسين وثمانمائة بالقاهرة مطعونا قاضيا ، وصَلى عليه أمير المؤمنين بسبيل المؤمنى بحضرة السلطان ، وكان له مشهد عظيم ودفن بتربة القاضى ناظر الجيش محب الدين بالصحراء ، رحمه الله .

---

(١) أشار ابن حجر فى ترجمة أبيه الواردة فى إنباء الغمر ٦٣/٢ رقم ١٤ إلى أن يبلى «اسم بربرى» .
(٢) راجع إنباء الغمر تحقيق حسن حبشى ٦٣/٢ .
(٣) راجع إنباء الغمر ٦٣/٢ س٧- ٩ .
(٤) الوارد فى الضوء اللامع ١٨٤/٧ أنه ولد بعد سنة ثمانين وسبعمائة ، لكنه يتفق مع عنوان العنوان فى تاريخ موته وكذلك فى اسم اليوم .

– ٥٨٧ –

محمد بن أحمد بن محمد بن محمد ، القاضى شمس الدين بن شهاب الدين بن شمس الدين بن صَنَّين (بفتح المُهملة وتشديد النون المكسورة ثم تحتانية ونون) البرمونى المالكى ، نزيل دمياط .

ولد[١] فى ربيع الآخر سنة اثنتين وسبعين وسبعمائة فى قرية البرمون[٢] .

– ٥٨٨ –

محمد بن أحمد بن محمد بن محمد ، الخطيب شمس الدين بن الخطيب شهاب الدين بن الخلال (بمعجمة وتثقيل) المصرى الشافعى ، شيخ مدرسة أبى نصر الله بمدينة[٣] فوة .

ولد[٤] سنة ست وسبعين وسبعمائة .

ومات فى سنة سبع وستين وثمانى مائة ، وأظنه فى شعبان منها .

وكان موته بمدينة فوة شيخا بمدرسة أبى نصر الله بها على شاطئ النيل .

(١) هذا وقد انتقل المترجم من البرمون إلى القاهرة سنة ٧٨٦ حيث حفظ العمدة والمنهاج الأصلى ، وأجاز له كثيرون ، ودرس الفقه على الركراكي والزين النويرى ، وحج ، ودخل القدس وحلب وطرابلس واسكندرية تاجرًا ، وناب عن بعض القضاة ، وكان بارعا فى الفرائض ، وكان موته فى سنة ٨٥٨ ، راجع الضوء اللامع ١٨٩/٧ .

(٢) البرمون قرية من قرى الدقهلية مركز المنصورة ، وهذا هو اسمها البيزنطى ، أما القبطى فيزاد عليه فى آخره الياء فيقال «البرمونى» وقد يأتى اسمها محرفا فى بعض المصادر فتقرؤه «البرموس» . انظر محمد رمزى : القاموس الجغرافى ، البلاد الحالية ، ق٢ ، ج١ ، ص٢١٣ .

(٣) فوّة من القرى المصرية القديمة وهى ذات شهرة فى التاريخ المصرى القديم الفرعونى حيث كانت تسمى melidji ، وكانت ذات أهمية فى العصر القبطى وكاءت بها أسقفية ، ووصفها ياقوت بكثرة الأسواق والنخيل . انظر تاريخها مفصّلا فى رمزى . القاموس الجغرافى ، ق٢ ، ج٢ ، ص١١٣ـ ١١٥ .

(٤) كان مولده بمصر حيث درس العربية والحديث وعلم الفلك على أيدى شيوخها وكان استدعاؤه لفوّة سنة ٨٤٠ حيث استقر خطيب جامع ابن نصر الله بها ومدرّسه ، كما ناب بها عن السفطى ، وأشار السخاوى إلى أنه مات وهو ساجد عصر يوم السبت ١١ رمضان سنة ٨٦٧ .

- ٥٨٩ -

محمد بن [أحمد بن] محمد بن محمود بن ابراهيم بن أحمد بن رُوزبة (بمهملة مضمومة ثم واو ثم زاى ثم موحدة) جمال الدين بن صفى الدين الكازرونى(١) ، ثم المدنى الشافعى ، قاضى المدينة الشريفة .

ولد ليلة الجمعة(٢) سابع عشر ذى القعدة سنة سبع وخمسين وسبعمائة بالمدينة الشريفة ، هكذا كان عندى .

ثم ضَرَبْت على « سابع عشره » وكتبت « ثالث ذى القعدة» .

ثم رأيت ما بدأت به فى تاريخ شيخنا فى آخر حوادث سنة احدى وعشرين ، فترجّح عندى ، والله أعلم .

ثم رأيت هكذ بخط النجم فى مشيخة أبى ذر .

ومات بها(٣) ليلة الاثنين ثالث عشرى شوال سنة ثلاث وأربعين وثمانى مائة ، وصُلى عليه صبح تلك الليلة بالروضة الشريفة ، ودُفن بالبقيع ، رحمه الله .

- ٥٩٠ -

محمد بن أحمد بن محمد بن يوسف بن سلامة بن البهاء بن سعيد ، شمس الدين بن الشيخ شهاب الدين بن ناصر الدين العقبى ، ابن أخى شيخنا الامام زين الدين رضوان .

ولد [تقريبا(٤) سنة ثمانين وسبعمائة بصليبة جامع ابن طولون ، ومات بالعقيبة راجعا من الحج سنة ٨٦٢] .

---

(١) نسبة إلى كازرون وهى بلدة بفارس ، وتعتبر من أكبر مدن كورة «سابور» وقد وصفها ابن حوقل الرحالة بأنها حسنة البناء ، وسماها المقدسى «بدمياط الأعاجم» ، كما وصف دورها بأنها «كانت قصورًا ولها بساتين ، ويجلب منها أحسن أنواع التمور التى يجلبها الرحالة وتوجد شرقها بحيرة كازرون ، ووصف ماءها بأنه «مالح ولكن فيه صيد كثير» وتخرج منها طرق التجارة إلى البحر . انظر ذلك بالتفصيل فى بلدان الخلافة الشرقية ، ص ٣٠٢-٣٠٣ .

(٢) بهذا التاريخ أخذ أيضا الضوء اللامع ١٩٣/٧ ، وكذلك ورد فى انباء الغمر ١٧٧/٣ ، س ٥-٨ ، واكتفت النجوم الزاهرة ٤٨٠/١٥ بذكر السنة فقط (وهى سنة ٧٥٧) .

(٣) أى بالمدينة المنورة ، هذا وقد جعل النجوم الزاهرة ٤٨٠/٥ وفاته يوم العاشر من ذى القعدة .

(٤) فراغ فى الأصل ، وقد أضيف ما بين الحاصرتين بعد مراجعة الضوء اللامع ٧ / ١٩٩ .

- ٥٩١ -

محمد بن أحمد بن محمد بن شمس الدين بن زُبالة (بضم الزاى وموحدة) المصرى الشافعى قاضى مدينة الينبع .

ولد بمصر سنة وَلِىَ برقوق الولاية الأولى وهى سنة أربع وثمانين وسبعمائة .

ومات فى الينبع قاضيا بها سنة خمس وخمسين وثمانمائة فى آخر رمضان أو[١] أوائل شعبان على ما بلغنا .

- ٥٩٢ -

محمد بن أحمد بن محمد ، بن شمس الدين بن شهاب الدين القرافى الشافعى ، اِمام تربة الظاهر برقوق .

ولد سنة ثلاث وتسعين وسبعمائة بالقرافة .

- ٥٩٣ -

محمد بن أحمد الاسكاف ، الشهير بابن عصفور نزيل الصالحية .

ولد . . . .[٢] .

ومات [بعد سنة خمسين[٣]] .

- ٥٩٤ -

محمد بن أحمد بن محمد بن ابراهيم بن أحمد بن هاشم ، العلامة جلال الدين الأنصارى المحلى الشافعى .

ولد سنة تسع وثمانين .

(١) الوارد فى الضوء اللامع ٢١٢/٧ أنه مات «فى أوائل هذه السنة» .
(٢) بياض فى الأصل ، ولم نستطع الاستدلال على تاريخ مولده لملىء هذا الفراغ .
(٣) بياض فى الأصل ، والإضافة من الضوء اللامع ٢٢٤/٧ .

هكذا وجدْت فى نص التقى ، ثم أُخبرت أنه كان يكتب أنه ولد يوم عيد الفطر سنة إِحدى[١] وتسعين وسبعمائة بالقاهرة ، ومات بها يوم الأحد[٢] مستهل سنة أربع وستين وثمانمائة بمنزله من حدرة [البقر][٣] من القاهرة ، ودخلت جنازته من باب الفرج بقرب المؤيدية ، قالُوا لأن العامة جرت أن باب زويلة لا يُدخل منه بميّت . وصُلى عليه بباب النصر .

وكانت جنازته حافلة لم يتخلف عنها كبير من الأعيان والطلبة والفقراء .

ودفن فى تربة له قريب تربة جوشن ، وعظم تأسف الناس عليه ، ولم يخلف من الشافعية مثله فى كثرة الفنون والمصنفات والانقطاع عن الناس ، وحملت جنازته على الأصابع .

واذا ما تأملتَ مصنفاته وجدتها غاية فى التحرير وحسن الاختصار ، فلذلك رُزقت حظا وافرا .

– ٥٩٥ –

محمد بن أحمد بن محمود بن عِماد (بكسر المهملة أوله ، وآخره دال مهملة) بن عمر ، أبو البركات عماد الدين بن شهاب الدين بن شرف الدين الهَمَدَانى (بالتحريك والمعجمة) ثم المصرى الشافعى جابى[أوقاف] سعيد السعداء .

ولد فى آخر سنة إحدى وثمانين وسبعمائة تقريبا ، ومات يوم الجمعة تاسع ذى القعدة سنة ثلاث وستين وثمانى مائة بالقاهرة .

(١) أخذ السخاوى : الضوء اللامع ٨٢/٧ بهذا التاريخ وقال إنه رآه بخطه .

(٢) فى الضوء اللامع (نفس الجزء والرقم) «السبت» وهو خطأ ، ذلك أنه ورد فى التوفيقات الإلهامية ، ص ٤٣٢ أن الأحد هو أول محرم سنة ٨٦٤ كما جاء بالمتن أعلاه .

(٣)كلمة غير مقروءة فى الأصل ، ولكنا نرجح ما وضعناه بين الحاصرتين .

- ٥٩٦ -

محمد بن أحمد بن معتوق بن موسى بن عبد العزيز ، أمين الدين بن الكركى الصالحى الحنبلى ، نزيل مسجد التيّنة بالصالحية[١] .

ولد تقريبا سنة سبع وسبعين وسبعمائة .

ومات [فى جمادى الأولى سنة احدى وخمسين وثمانى مائة][٢] .

- ٥٩٧ -

محمد بن أحمد بن منصور بن أحمد بن عيسى ، الشيخ العدل أبو الفتح بهاء الدين بن شهاب الدين بن أبى العباس الخطيب الإبشيهى[٣] **المحلى** .

ولد سنة تسعين وسبعمائة .

ورأيت بخط النجم هذا التصويب : « انما هو سبع وسبعون» .

وهو تفاوت كبير ، والله أعلم .

- ٥٩٨ -

محمد بن أحمد بن الضياء موسى بن ابراهيم بن طرخان ، شمس الدين بن شهاب الدين بن الضياء الحنبلى ، العدل بباب البحر[٤] .

ولد فيما كتبه بخطه سنة سبع وسبعين وسبعمائة .

---

(١) أى صالحية دمشق ، وهى التى يقول فيها أحد الشعراء

الصالحية جنـــة والصالحون بها أقاموا
فعلى الديار وأهلها منّى التحية والسـلام

(٢) بياض بالأصل ، وقد أضيف ما بين الحاصرتين بعد مراجعة الضوء اللامع ٧/٢٣٥ .

(٣) نسبة إلى أبشيه التى تطلق على أكثر من موضع أحدها بمركز «أبشواى» (القاموس الجغرافى ، ق٢ ، ج٣ ، ص٧١) وتعرف هنا باسم «أبشيه الرمان» . وأما ثانيها فيطلق على موضع بمركز طنطا (انظر فى ذلك القاموس الجغرافى ، ق٢ ، ج٢ ، ص٥) . والأصل فى الاسم «أبشاواى الملق» وأصله «أبشويه» وقد سميت فى مستهل القرن العاشر الهجرى كما ينطقها العامة وهو «إبشيه» بكسر الهمزة .

(٤) كان المترجم يتكسّب بالشهادة فى حانوت السويقة بباب البحر .

وأخبرنى أنه كان له أخ أكبر منه اسمه «محمد» . انما كتبته لأن شخصا من أصحابنا روى عنه شيئا ، تاريخ طبقة السماع فيه أقدم من ميلاد هذا .

ثم توفى يوم الثلاثاء خامس عشرى شهر رجب سنة اثنتين وخمسين وثمانمائة . بالقاهرة .

- ٥٩٩ -

محمد بن أحمد بن يوسف بن حجاج ، الشيخ ولى الدين السَّفْطى (بسكون الفاء) المشهور فى سفط[1] الحنا بابن غفير السما لأنه كان ينظر الى فوق لعَيْبٍ فى عينه ، وابن الطراق (لأنه كان يتفقد ما يؤكل ويأخذ منه من بائعه على وجه السوم له ، ثم ينظر أنه غال فيتركه ولا ينصف صاحبه فيه ولا يشترى شيئا) ، المصرى الشافعى ، شيخ الجمالية ثم قاضى البلاد المصرية .

ولد سنة ست وتسعين وسبعمائة . بالقاهرة . بهذا أخبرنى وهو غير متحَرّ .

وأخبرنى ابن خاله الفخر الأسيوطى ـ وهو مثله ـ أنه أكبر منه بسنتين ، فيكون مولد هذا فى حدود سنة تسعين ، والله أعلم .

ثم رأيت بخط النجم الجزمَ بأن مولده سنة اِحدى وتسعين .

وكان مقدّما عند الأكابر ، ذا صولة زائدة ، ثم سُلط عليه أبو الخير النحاس على أيام الظاهر جقمق فحصلت له محنة اختفى فيها مدة ، ورُميت أمواله .

ومات بعد أنْ مرض بعض يوم فى أواخر يوم الثلاثاء[2] آخر ذى القعدة أو أول ذى الحجة آخر سنة أربع وخمسين وثمانمائة فى بيته من درب الأتراك بخط جامع الأزهر بالقاهرة ، وصَلى عليه قاضى الشافعية الشرفُ يحيى المناوى بجامع الأزهر ، ودفن فى تربة أقاربه الأسيوطيين فى ناحية باب الوزير .

(١) سفط الحنا بالصاد وأكثر مما هو بالسين ، وهى من القرى المصرية القديمة ، ويقول علماء اللغة المصرية القديمة أن معناها هو «مدينة الإله سبدو الاه الشرق» . أما العرب فيكتفون فى تسميتها باسم «صفط» . أما إضافة لفظ «الحنا» لها فذالك راجع كما جاء فى القاموس الجغرافى للبلاد الحالية ، ق٢ ، ج١ ، ص٧٣) لوقوعها فى منطقة تعرف من أيام الفراعنة باسم Sokhtie hennoui ، أى «غيط نبات الحناء» ، وذكرها ياقوت باسم «صفت» . وهى على مقربة من بلبيس بالشرقية وملحقة بمركز كفر «أبو حماد» .

(٢) بالرجوع إلى جدول سنة ٨٥٤ بالتوفيقات الإلهامية ص٤٢٧ نرى أن الإثنين هو آخرى ذى القعدة أما الثلاثاء فمستهل ذى الحجة وهو ما ينص عليه أيضا السخاوى حين يذكر أن المترجم مات يوم الثلاثاء أول ذى الحجة ، انظر الضوء اللامع ٢٥٦/٧ .

قلت : وله ذرية كلٌّ منهم نسيج وحده ، منهم ابنه قاضى الحنفية بالديار المصرية عبد البر بن قاضى القضاة محب الدين ابن الشحنة ، ولى القضاء وتردّد إلى قلعة الجبل للنوم بها عند السلطان ، وله فى الدّين والدنيا والعلم والأحكام والأوقاف والولايات ترجمة ، وللفضلاء فى ذلك من النظم والنثر ما يقصر هذا الطرس عن ذلك .

- ٦٠٠ -

محمد بن أحمد ، شمس الدين بن شَفْليش (بفتح المعجمة وسكون الفاء ، وآخره معجمة) العزازى الأصل ، الحلبى .

ولد سنة ثمان[١] وسبعمائة فيما أظن ؛ .

ومات بحلب ليلة الخميس تاسع عشر شهر ربيع الآخر سنة سبع وثلاثين وثمانى مائة ، رحمه الله .

وأرخه شيخنا[٢] بجمادى الأولى ، فكأنه بحسب بلوغه الخبر ، والله أعلم .

- ٦٠١ -

محمد بن اسماعيل بن محمد بن أحمد ، قاضى القضاة شمس الدين الونائى ، ثم القرافى الشافعى .

ولد سنة تسعين[٣] وسبعمائة فى بساتين الوزير من ضواحى القاهرة ، وذكر شيخنا فى تاريخه أنه ولد سنة ثمان وثمانين .

---

(١) بياض فى الأصل ، ولم ترد سنة وفاته فى إنباء الغمر ٣/٥٢٩ ولا فى ترجمته بالضوء اللامع ٧/٦٨٠ .

(٢) ترجم له ابن حجر : إنباء الغمر ٣/٥٢٩ رقم ١٩ وسماه «محمد بن شفيل» وقال البقاعى فى تعليقه على هذا الاسم . «صوابه شفليش بتقديم اللام على الياء ، وهو محمد بن أحمد ، وفى تعاليقى أنه مات ليلة الخميس تاسع عشر شهر ربيع الآخر فى هذه السنة» يعنى بذلك سنة ٨٣٧ .

(٣) الوارد فى الضوء اللامع ٧/٣٤١ أنه ولد فى شعبان سنة ٧٨٨ .

ومات بالقاهرة يوم الثُّلاثاء سابع عشر[١] صفر سنة تسع وأربعين وثمانى مائة ، ودفن من الغد بالتنكزية خارج باب القرافة ، وصَلى عَليه شيخُنا القاياتى فى جامع الماردانى وشيخُنا ابن حجر فى سبيل المؤمنى ، وكان له مشهد عظيم .

- ٦٠٢ -

محمد بن الأقصرائى[٢] .

- ٦٠٣ -

محمد بن أمير حاج بن أحمد بن آل ملك ، ناصر الدين المدعو قوزى المصرى .

ولد . . . .[٣]

ومات يوم قدم الركب الرجبى من الحاج يوم الاربعاء ثانى عشرى محرم سنة خمس وخمسين وثمانى مائة ، وصُلى عليه بباب النصر ، وكانت جنازته حافلة .

- ٦٠٤ -

محمد بن بهادر بن عبد الله ، العلامة تاج الدين أبو حامد الجلال ، الدمشقى الشافعى ، سبط [فتح الدين] بن شهيد .

(١) فى الأصل «الثلاثاء سابع عشرى صفر» ولكن الصحيح هو ما أثبتناه بالمتن وذلك بعد مراجعة جدول سنة ٨٤٢ فى التوفيقات الإلهامية ، ص ٤٢٥ حيث جاء فيه أن الأحد هو أول صفر ، ويطابقه أيضا ما ورد فى الضوء اللامع ٣٤١/٧ .

(٢) ذكر السخاوى فى باب كتاب الأنساب بالضوء اللامع ، ج١١ ص١٨٥ أن هناك شخصا اسمه «محمد بن إبراهيم بن أحمد الاقصرائى» ولكن لم يترجم له فى الجزء السادس من ضوئه .

(٣) بياض فى الأصل ، وربما كانت الترجمة التى ساقها الضوء اللامع ٣٦٢/٧ توقع القارئ فى أشد الاضطراب فهو يقول فيها «كان جدّه نائب السلطنة بمصر وله مآثر كالجامع بالحسينية ، وتنقل بعده ولده فى النيابات كغزة وغيرها ، ثم طرح الإمرَةَ ولبس زىْ الفقراء وصار يمشى فى الطرقات . وكان مولد صاحب الترجمة تقريبا سنة ثمان وثلاثين بالقاهرة ، وسمع فى جمادى الأولى سنة أربع وتسعين الختم على الصحيح ومات فى المحرم سنة ٥٥ ، وربما كان السخاوى يريد أن يقول إنه ولد سنة ٧٨٣ أو ٧٨٨ .

ولد[١] بدمشق بعد سنة خمس وتسعين وسبعمائة تقريبا . ومات بها يوم الثلاثاء تاسع شهر رمضان سنة اِحدى وثلاثين وثمانى مائة رحمه اللله .

وكانت جنازته حافلة مشهودة قَلَّ أن رؤى مثلها فى كثرة الخلق وعظم البكاء والتأسف ، ودُفن فى مقابر الصوفية ، وهو جدير بما قاله لسان الدين بن الخطيب الأندلسى فى ترجمة ابن خلدون «جم الفضائل ، رفيع القدر ، أصيل المجد ، وقور المجلس ، عالى الهمة ، متقدم فى فنون ، متعدد المزايا ، شديد البحث ، صحيح التصور ، بارع الخط ، حسن العشرة»[٢] .

- ٦٠٥ -

محمد بن جقمق بن عبد الله الجركسى المصرى الحنفى ، الأمير الفاضل البارع ناصر الدين أبو المعالى بن السلطان الملك الظاهر أبى سعيد .

ولد فى رجب سنة عشر وثمانى مائة .

وتوفى يوم السبت ثانى عشرى ذى الحجة سنة سبع وأربعين وثمانى مائة بعلة البطن ، وفى قول آخر بمرض السل فى القلعة ، وصُلى عليه ودفن فى تربة قايتباى الجركسى فى القلعة .

---

(١) إكتفى السخاوى بقوله عنه إنه ولد فى أواخر القرن الثامن تقريبا» انظر الضوء اللامع ٤٩٢/٧ .

(٢) لم يورد ابن حجر ترجمةً لابن بهادر فى وفيات هذه السنة فى إنباء الغمر ج٣ ص٤١٢-٤١٧ ، وقد لاحظ ذلك البقاعى فأضافها فى تعليق له على نسخة الهند من الأنباء ، وقد أثبتناها فى طبعتنا للإنباء ٤١٣/٣ حاشية رقم ٤ وفيها يقول البقاعى :

«محمد بن بهادر بن عبد الله ، والإمام العلامة القدوة أبو حامد تاج الدين سبط ابن الشهيد ، كان يعرف علوما كثيرة ويحل أى كتاب قرئ عليه سواء أكان عنده له شرح أم لا ، وكان فصيح العبارة حسن التقدير ، صحيح الذهن ، دينا ، شديد الانجماع عن الناس مع خفة الروح واللطافة والمزاح والصبر على الطلبة وعدم الميل إلى الدنيا وكثرة التلاوة لكتاب الله وإيثار العزلة والانقطاع فى الجامع مع التجمل فى اللباس والهيئة . مات فى صبح يوم الثلاثاء تاسع شهر رمضان سنة إحدى وثلاثين هذه فى دمشق عن مرض حاد ، وكانت له جنازة مشهودة حافلة جدا لم يتخلف عنها أحد من أعيان دمشق ولا غيرهم ، ولم أر فى دمشق جنازة أعظم منها حتى لقد خيّل إلىّ أن البلد ارتج وضجّ الناس فى كل مكان ، رأيت ما مرّوا بها على سوق إلا بكى أهله على أنهم كانوا لا يعرفونه لصفر سنة وعدم مخالطته للناس فإنه مات عن نحو ثلاث وثلاثين سنة ، ورفع الناس نعشه على أكفهّم ، وكان الفائز من وصلت يده إليه ليتبرك به ، وكثير من الناس لم تصل يده لارتفاع النعش على أكف الطوال ، ودفن بمقابر الصوفية ، سقى عهده سحائب الرضوان وأبيح أعلى الجنان ، ما كان أزكى روحه وأزكى قلبه ، وأغزر عقله ، وأشد زهده ، وأحبه لنفع عباد الله ، لم يحصل لى بأحد من النفع ما حصل لى به ، وهو أول شيخ قرأت عليه فى فنون العلم ولازمتُه وأنا أمرد ، فما علمت أنه قط نظر إلى وجهى حتى طالت لحيتى . رحمه الله» .

- ٦٠٦ -

محمد بن حسن بن عبد الله بن سليمان بن محمد ، الشيخ بدر الدين أبو المعالى بن الشربدار القلانى الأويسى (نسبة إلى السيد أويس رضى الله عنه) المصرى الشافعى القاصّ (بالاهمال والتشديد) .

وُلد فى شهر ربيع الأول سنة سبع وتسعين وسبعمائة بالقاهرة .

ومات يوم الخميس[1] ثانى عشرى شهر رجب سنة إحدى وسبعين وثمانى مائة بعد أن اختل أمره وضعف حاله مدة طويلة .

- ٦٠٧ -

محمد بن حسن بن أحمد بن عبد الهادى بن عبد الحميد بن عبد الهادى بن يوسف بن محمد بن قدامة ، الدمشقى الصالحى الحنبلى ، المجلد .

تقدم باقى نسبه فى ترجمة أخيه أحمد[2] .

ولد سنة تسع وسبعين وسبعمائة تقريبا .

ومات [سنة ثلاث وأربعين وثمانمائة[3] بدمشق] .

- ٦٠٨ -

محمد بن حسن بن حسن بن حسين بن على بن عقبة ، المدنى ، المالكى ، نزيل حلب المعروف بابن عُقبة (بضم العين) وبابن هُدَيّة[4] (بضم الهاء وفتح الدال المهملة وتشديد المثناة التحتانية) .

---

(١) بناء على ما جاء فى جدول سنة ٨٧١ بالتوفيقات الإلهامية ، ص٤٣٦ ، فإن الجمعة هو أول رجب من هذه السنة ، ويلاحظ أن السخاوى (الضوء ٥٥٨/٧) لم يستطع تحديد اسم اليوم فاكتفى بذكر الشهر والسنة فقط . ويستفاد مما ذكره أيضا أن المترجم كان يعرف بالشربدار وهى حرفة أبيه وجدّه ، أما اختلال عقله فكان فى سنة ٨١٥ بسبب أكله حب البلاذر ، ثم تراجع الاختلال «ولزم التفهم فى مجالس الدرس» وقد سمع منه السخاوى بعض دروسه .

(٢) راجع ترجمة رقم ١٦ .

(٣) بياض فى الأصل وقد أضيف ما بين الحاصرتين بعد مراجعة الضوء اللامع ٥٤١/٧ .

(٤) لم ترد هذه الشهرة فى ترجمته بالضوء اللامع ٥٤٩/٧ ، لكن ورد بدلها «ابن حسن» .

ولد بالمدينة فى حدود سنة ثمانين وسبعمائة .

ومات فى حدود سنة خمسين وثمانمائة .

- ٦٠٩ -

محمد بن حسن بن سعد بن محمد بن يوسف بن حسن ، ناصر الدين بن بدر الدين الفاقوسى ، الزبيرى ، الشافعى .

ولد فى[1] ليلة الجمعة خامس عشرى صفر سنة ثلاث وستين وسبعمائة بالقاهرة .

ومات ضحى يوم الثلاثاء سابع عشرى شوال سنة احدى وأربعين[2] وثمانى مائة ، ودفن من الغد فى تربتهم خارج باب النصر .

- ٦١٠ -

محمد بن حسن بن على [بن عثمان] ، الشيخ شمس الدين[3] النواجى (بنون وجيم) الشافعى .

ولد بعد سنة خمس وثمانين وسبعمائة تقريبا بالقاهرة .

ومات بها فى ليلة الثلاثاء خامس عشرى جمادى الأولى من سنة تسع وخمسين وثمانى مائة ، ودفن من الغد .

---

(١) كان مولده بدرب السلسلة بالقرب من الصالحية النجمية وهى التى أنشأها الملك الصالح نجم الدين أيوب سنة ٦٣٩ وتقع بين القصرين وكان يدرس بها الفقه على المذاهب الأربعة ، (راجع السيوطى : حسن المحاضرة ، ٢٦٣/٢) وممّا عرف عن صاحب الترجمة أنه لبس خرقة الصوفية من الشمس أبى عبد الله محمد بن منصور المقدسى ، وجوّد الخط على بعض أساتذته ، وسمع على أعلام كل بلد فى مكة ودمشق وحلب وإسكندرية ودمياط ، كما وقّع فى الدست وهو صغير حتى أصبح شيخ الموقعين ، وتولى نظر الديوان السلطانى الخاص وديوان المستأجرات والذخيرة السلطانية ، وكان يسير «على قاعدة السلف بفوقانية طَوْقُها صغير جدا ويركب بدون مهماز ولا دبّوس» كما قال السخاوى .

(٢) هكذا فى الأصل وكذلك فى الضوء اللامع ٥٥٣/٧ ، لكن إذا أخذْنا بما جاء فى جدول هذه السنة بالتوفيقات الإلهامية ، ص٤٢١ ، من أن أوّل هذا الشهر كان الجمعة فإن الثلاثاء يكون على التوالى ٥ ، ١٢ ، ١٩ ، ٢٦ منه .

(٣) نسبة إلى نواج بالغربية وهى قرية قديمة تابعة لمركز طنطا بنحافظة الغربية بمصر . انظر رمزى : القاموس الجغرافى للبلاد المصرية الحالية ، ق٢ ، ج٢ ، ص١٠٩ .

- ٦١١ -

محمد بن حسن بن على بن الشيخ محمد الحنفى التيمى المصرى الصوفى .

ولد سنة خمس وسبعين وسبعمائة بمصر القديمة .

ومات يوم الخميس خامس[١] شهر ربيع الآخر سنة سبع وأربعين وثمانى مائة بعد أن أقعد سنين ، وكان قد جعل من طريقه ـ حين ضخم ـ أنه لا يقوم لأحد كائنا من كان مع حب تمثّل الرجال له قياما ، فعوقب بالإقعاد . والجزاء من جنس العمل .

- ٦١٢ -

محمد بن الحسن بن على بن عبد العزيز بن عُفاة (بضم المهملة وفاء) الشيخ شمس الدين أبو الطيب البدرانى (نسبةً الى منية[٢] بدران بجوار المنزلة) الدمياطى الشافعى ، الشهير بابن الفقيه حسن .

ولد فى ثانى عشرى ذى القعدة سنة اثنتين وثمانين وسبعمائة بمنية بدران تجاه المنزلة .

ومات بدمياط[٣] فى أوائل المحرم سنة ثمان وخمسين وثمانى مائة فيما بلغنى ، ثم تحرَّر أن وفاته كانت يوم الخميس ثالث محرم المذكور .

- ٦١٣ -

محمد بن حسين بن على بن صِدّيق (بكسر الصاد وتشديد الدال المهملتين) شمسّ الدين العاملى الشافعى ، نزيل المشهد .

---

(١) الوارد فى جدول سنة ٨٤٧ فى التوفيقات الإلهامية ، ص٤٢٤ أن أول ربيع الأول من تلك السنة هو السبت ، وعلى هذا الأساس يكون الخميس سادسه .

(٢) فما يتعلق بمنية بدران راجع تعريفنا السابق بها أما المنزلة فقاعدة الموضع المعروف بالمنزلة أيضا ، وهى من المدن القديمة ، وإن كان رمزى أكد فى القاموس الجغرافى للبلاد الحالية (ق٢ ، ج١ ، ص٢٠٣ـ ٢٠٤) أنها هى بلدة المنزلة ، وذكر أن المقريزى أشار إليها فى كتابه السلوك .

(٣) الواقع أن إقامته الدائمة كانت بها منذ أن مات أبوه ، كما أنه ولى بها خطابة جامع الزكى وإمامته ونظره ، ووصفه السخاوى بحلاوة القراءة وأنه كان إذا قرأ خشعت القلوب لقراءته ، ومات بعد أن حصلت له لوثة ، انظر الضوء اللامع ٧/٥٧٠ .

ولد بعد سنة سبعين وسبعمائة تقريبا فى منية[١] العامل بالشرقية .

ومات ليلة الجمعة عاشر شهر رمضان سنة تسع وأربعين وثمانمائة بالقاهرة .

- ٦١٤ -

محمد بن خالد بن اسماعيل بن قَيْصر (بفتح القاف والمهملة بينهما تحتانية ساكنة) ، المؤذن بمدرسة قانبيه ، المعروف بالقشيرى .

ولد . . . . . .[٢] .

- ٦١٥ -

محمد بن أبى الحياة ، الخضر بن أبى سليمان داود بن يعقوب بن يوسف بن أبى سعيد ، الشيخ شمس الدين بن بهاء الدين بن المصرى الحلبى الشافعى ، شيخ الباسطية بالقدس الشريف .

قال شيخنا فى تاريخه : « ابن أخى الرئيس سليمان بن داود الطبيب » .

ولد سنة ثمان وستين وسبعمائة فى أحد الجمادين بحلب .

ومات يوم الاثنين سادس عشر شهر رجب سنة إحدى وأربعين وثمانى مائة بالقدس الشريف ، رحمه الله .

- ٦١٦ -

محمد بن خليل بن محمد بن عيسى الصحراوى ، نزيل التربة وكاتب الغيبة بها ، قريب شيخنا الزين رضوان .

ولد . . . . .[٣] .

---

(١) هناك موضعان يعرف كل منهما بمنية العامل وقد أشار إلى ذلك محمد رمزى فى القاموس الجغرافى ، ق١ ، ص٤٣٣ ، وقال إن واحدة وردت فى تاج العروس من الشرقية ، وأما الأخرى فتعرف بميت العامل من أعمال المرتاحية بالدقهلية ، انظر نفس المرجع ، ق٢ ، ج١ ، ص١٧٧ .

(٢) بياض فى الأصل .

(٣) لم يعرف البقاعى سنة مولده فترك مكانها بياضًا وكذلك فعل السخاوى .

- ٦١٧ -

محمد بن داود بن فتوح بن داود بن يوسف بن موسى ، شمس الدين بن بهاء الدين بن فتح الدين السلمى الشافعى ، قاضى الركب المصرى الشهير قديما بابن الردّاد ثم بقاضى الجن وشيخ الجن .

ولد بحلب عاشر ربيع الأول سنة ثلاث وستين وسبعمائة ، ثم قطن القاهرة ، وولى قضاء الركب الحجازى بها دهرا طويلا .

ومات يوم السبت رابع عشر شهر ربيع الآخر سنة خمسين وثمانى مائة بالقاهرة[١] .

- ٦١٨ -

محمد بن داود بن محمد بن داود ، العلامة شمس الدين أبو عبد الله المكيسى (نسبة إلى مُكيس :[٢] بميم وكاف مهملة ، مصغر من قرى حوران) الدمشقى الشافعى ولد سنة سبع وتسعين ظنا .

ومات فى صفر سنة أربعين وثمانى مائة بدمشق .

- ٦١٩ -

محمد بن زين بن محمد بن محمد بن زين بن محمد بن زين ، الطنتدائى الأصل ، ثم النحريرى ، الشافعى الأصم .

ولد قبل سنة ستين وسبعمائة تقريبا بالنحرارية[٣] ، ومات بها فى مستهل شهر ربيع الأول سنة خمس وأربعين وثمانى مائة بعد رجوعه من الحج .

---

(١) هكذا يقول الضوء اللامع ٥٨٣/٧ ، حيث ذكر عنه أيضا أنه كان «مليح الكلام مضحك النادرة ، خفيف الروح ، وكان فى بداية أمره يدعى القدرة على استحضار الجن» .

(٢) مكيس من قرى حوران .

(٣) راجع عن النحرارية ما سبق أما عن صاحب الترجمة فقد حفظ القرآن بأبيار ثم رحل إلى القاهرة ، وكان صاحب نظم كثير حتى أنه نظم ألفية ضمنها قصة يوسف الصديق كما قال السخاوى ٦٠٩/٧ ، وكان على جانب كبير من الذكاء ، وعلى الرغم من صممه إلا أنه كان يفهم ما يتكلم به الآخرون من حركات شفاههم .

- ٦٢٠ -

محمد بن سليمان بن أبى بكر بن محمد بن حامد بن محمود بن حامد الحرانى ثم الأذرعى ثم الدمشقى ، الشافعى ، المؤدب بالعنابة[(١)] .

ولد سنة خمسين وسبعمائة[(٢)] .

- ٦٢١ -

محمد بن سليمان بن أحمد بن ابراهيم بن عبد الملك ، بدر الدين بن علم الدين الدمياطى الشافعى ، المشهور أبوه بالسنباطى .

ولد سنة سبعين وسبعمائة تقريبا بدمياط .

ومات فى سادس عشر ذى القعدة سنة اثنتين أو ثلاث وأربعين وثمانمائة .

- ٦٢٢ -

محمد بن شهاب بن محمود بن محمد بن يوسف بن الحسن الحسنى (نسبة الى الحسن العجمى الجافى : بالمعجمة والفاء) الحنفى نزيل سمرقند[(٣)] .

---

(١) المقصود بذلك مسجد العنابة وقد وردت الإشارة إليه فى النعيمى : الدارس فى تاريخ المدارس ٣٦٩/١ حيث قال إنه خارج المدينة من جهة باب السلامة ، وقد علق محقق الدارس على ذلك فذكر أن هذا الاسم يطلق اليوم على البساتين الواقعة شمالى محلة القزازين ومسجد القصب راجع نفس المصدر والجزء والصفحة ، حاشية رقم١ ، وانظر أيضا نفس المرجع ، ٤٢٩/٢ـ ٤٣٠ .

(٢) أما وفاته فكانت فى سنة أربعين وثمانمائة بدمشق ، ودفن بمقبرة بيت لها كما جاء فى الضوء اللامع ٦٤٨/٧ ، وكان فى حياته يؤدّب الأطفال ، هذا إلى جانب ما كان يتمتع به من حفظه لكثير من أخبار التاريخ والشعر .

(٣) كانت سمرقند تقع فى إقليم الصغد من بلاد فارس وعلى النحو المسمى باسم هذا الإقليم فيما وراء النهر أعنى نهر جيحون المعروف فى المراجع الأجنبية باسم Oxus ، وقد أشار الجغرافيون والرحالة العرب إلى سمرقند أمثال الاصطخرى وابن حوقل وابن بطوطة ، ومما يظهر أهمية سمرقند اتخاذها عاصمة لتيمورلنك ، وقد أشار ياقوت فى معجم البلدان إلى سوقها الكبير ومسجدها الجامع وقلعتها الضخمة وكثرة سكانها ولها سور هائل وصفه الاصطخرى وقدّره بفرسخين ، كما ترد إلى أسواقها المتاجر من كثير من البقاع حتى البعيدة عنها ، ولعل مما استشهدت به «القاعة» المنسوب إليها حتى كان يقال له «القاعة السمرقندى» . انظر ما ورد عنها فى دائرة المعارف الإسلامية (النسخة الانجليزية) Ency. Isl. art. Samarqand .

ولد فى شهر ربيع الأول سنة سبع وسبعين وسبعمائة بمدينة سلومك[١] (بفتح المهملة وضم اللّام وكسر الميم ، وآخره معجمة) قصبة خواف .

كان عالما مفننا متقنا ، وكان بحرا فى العلوم يكاد يستحضر الكشاف بالحرف ، وكذا غيره من المقولات ، أجمع الأعاجم على أنهم لم يروا أحفظ منه ، وكان الشيخ أبو الفضل يمدحه .

وبلغنا أنه مات سنة اثنتين وخمسين وثمانى مائة .

- ٦٢٣ -

محمد بن صدقة بن خليل بن حسن ، شمس الدين بن القاضى بدر الدين بن الفرفور الحلبى .

ولد ليلة الاثنين[٢] منتصف شعبان سنة ست وستين وسبعمائة .

ومات قبل[٣] سنة خمسين وثمانمائة ظنا .

- ٦٢٤ -

محمد بن صلاح بن عبد الرحمن ، شمس الدين بن أنس ، الرشيدى الأصل ، نسبة الى سفط رشيد ،[٤] المقسمى الشافعى .

---

(١) فى الأصل «سلومد» وما أثبتناه بالمتن بعد مراجعة المصادر العربية الجغرافية كياقوت وابن خرداذبة وابن حوقل ، وكانت سلومك هذه من أكبر المدن الواقعة فى اقليم «قوهستان» من أعمال خراسان ، وهى منطقة تغلب عليها الجبال حتى ليقال أن قوهستان هى بعض البلاد الجبلية ، وانظر فى ذلك لى سترنج : بلدان الخلافة الشرقية ، ترجمة وتعليق بشير فرنسيس وكوركيس عواد .

(٢) الوارد فى التوفيقات الإلهامية ، ص ٤٣٣ أن السبت هو أول شعبان سنة ٨٦٦ ، وعلى ذلك لا يمكن أن يكون الاثنين منتصفه ، ومع ذلك فإن السخاوى ذكر فى (الضوء اللامع ٦٨٨/٧) نفس ما فى المتن أعلاه ، وقال «كما قرأت بخطه» .

(٣) إذا أخذنا برواية السخاوى (نفس المرجع والجزء والترجمة) من أن صاحب الترجمة أجاز له سنة ٨٥١ فلابد أن تكون وفاته فى هذه السنة أو بعدها وليس قبل سنة خمسين كما جاء فى المتن أعلاه ، لاسيما وأنه يقول فى نفس المرجع «مات بعد سنة إحدى» .

(٤) سبق التعريف بها .

ولد بعد سنة[١] ست وستين وسبعمائة بالقاهرة ، ومات بها يوم الأحد حادى عشرى شهر ربيع الآخر سنة[٢] خمسة وأربعين وثمانى مائة . رحمه الله .

- ٦٢٥ -

محمد بن صلاح بن يوسف ، شمس الدين الحموى الشافعى الموقع .

ولد فى أوائل صفر سنة ثمان وثمانى مائة بحماة .

ومات بالقدس ناظرا بها وبالخليل فى شهر رمضان سنة ثلاث وخمسين وثمانمائة بذات الجنب يوم الخميس[٣] ثانى عشر الشهر على ما بلغنا .

- ٦٢٦ -

محمد بن عباس بن أحمد ، شمس الدين العاملى[٤] ، الشافعى .

ولد فى حدود سنة سبعين فيما[٥] أظن ، وسمع على عز الدين المليجى ، لكن كانت فيه أشياء تركْتُ السماعَ عليه لأجلها عمدا ، وسمع عليه بعض المتهافتين فغرّ غيره .

---

(١) الوارد فى الضوء اللامع ٦٩٧/٧ أنه ولد فى مستهل ربيع الأول سنة ٧٦٥ ، يلاحظ أن المترجم ، كان قد تكسّب بالشهادة وتأديب الأطفال وحدّث قليلا .

(٢) ورد فى جدول سنة ٨٤٥ فى التوفيقات الإلهامية ، ص ٤٢٣ ، أن السبت هو مستهل ربيع الثانى من تلك السنة مما لا يطابق التاريخ المذكور أعلاه ، ولكن إذا رجعنا إلى جدول سنة ٨٥٥ فى نفس المرجع ، ص ٤٢٨ ، نجد أن أول ربيع الثانى هو الاثنين وبذلك يصح أن يكون الأحد الحادى والعشرين منه ، ومن ثم فالأصح أن يقال سنة ٨٥٥ وهى التى جعلها السخاوى سنة وفاته .

(٣) إذا كانت وفاة المترجم حدثت يوم ١٢ رمضان سنة ٨٥٣ فإن ذلك كان يوم الأربعاء وذلك بناء على ما جاء فى جدول هذه السنة بالتوفيقات الالهامية ، ص ٤٢٧ .

(٤) نسبة إلى ميت العامل ، وقد سبق التعريف بها .

(٥) ذكر السخاوى أنه قرأ بخط المترجم أنه ولد فى أثناء سنة ستين وسبعمائة ، انظر الضوء اللامع ٩٠٧/٧ حيث يشير إلى أن ابن خلدون كان أحد من أجازوا له ، وكان له إلمام طيب بالأحاديث ، وتنزل فى صوفية البيبرسية ، وأثنى عليه كثير من العلماء أمثال الزين رضوان والصلاح الأقفهسى ، وأدخله ابن فهد فى معجمه .

ومات يوم الاثنين ثالث عشرى شعبان سنة خمس وخمسين وثمانى مائة ، وصُلى عليه من الغد فى باب النصر خارج المصلى ، وحضره جمع صالح منهم قاضى المالكية الولى السنباطى(١) وقاضى الحنابلة بدر الدين البغدادى والشيخ أمين الدين(٢) الاقصرائى .

- ٦٢٧ -

محمد بن أبى المحاسن عبد الأحد بن محمد بن عبد الأحد بن عبد الرحمن بن عبد الخالق بن مكى بن يوسف بن محمد ، القاضى أبو الفضائل شمس الدين بن القاضى زين الدين المخزومى ، الخالدى نسبا ، الحرانى الأصل ، ثم الحلبى ، الحنبلى المعروف بابن عبد الأحد وبابن الشريفة .

ولد ليلة الجمعة(٣) سادس شوال سنة اثنتين وتسعين وسبعمائة بحلب .

ومات بصفد فى شعبان سنة إحدى وأربعين وثمانمائة ، وكان كاتبَ السر بها(٤) .

- ٦٢٨ -

محمد بن عبد الدائم بن عمر بن عوض ، محب الدين بن الإمام زين الدين بن العلامة أبى حفص المرصفى المصرى الشافعى .

كَتب فى بعض اثباته «أبا البركات» وفى بعضها « أبا الخير» .

ولد سنة ست وثمانين وسبعمائة تقريبا .

---

(١) هو وليّ الدين محمد بن محمد السنباطى .

(٢) هو البدر محمد بن محمد بن ، انظر ترجمة رقم ٦٠٢ وحاشيتها .

(٣) هكذا ايضا فى الضوء اللامع ٧/٧١٥ ، حيث نسب السخاوى ذلك التاريخ إلى صاحبه ، على أن الوارد فى التوفيقات الإلهامية ، ص ٣٩٦ ان الاثنين هو أول شوال سنة ٧٩٢ .

(٤) ذكر السخاوى فى المرجع السابق أن المترجم كانت له «أحوال مشهورة فى العشق وتهتكات فيه ، وحظوة عند النساء» وجمع كتابا ضمّنه سير أحرار العشاق سماه «صبوة الشريف الظريف» كما أن له كتابات فى مراسلات بينه وبين بعض العاشقين سماه «الإشارة إلى باب الستارة» ، فإن يكن هذا صحيحا كان نوعا جديداً من التأليف غير مطروق بكثرة .

- ٦٢٩ -

محمد بن عبد الرحمن بن سالم بن سليمان بن مِشْعَل (بكسر الميم وإسكان المعجمة وفتح المهملة) تقى الدين أبو بكر بن غُزِّى (بضم المعجمة وتشديد الزاى المكسورة) الدمشقى الشافعى .

ولد [تقريبا[١] سنة سبعين وسبعمائة] .

ومات [قبل الخمسين ظنا] .

- ٦٣٠ -

محمد بن عبد الرحمن بن سليمان ، الشيخ ناصر الدين أبو الفيض (بالفاء) الغَزى الشافعى الصوفى القادرى المنقطع عن الخلق .

ولد قبل سنة ستين وسبعمائة تقريبا فيما أخبرنى .

ومات يوم الأحد[٢] سابع عشرى صفر سنة ثلاث وخمسين وثمانمائة بالقاهرة مطعونا ، وصَلى عليه قاضى القضاة علُم الدين بجامع الأزهر .

أُخبرت من وجه جيد أنه كان يعتقد بمذهب ابن عربى ، فان كان كذلك فسحقا له ثم سحقا .

- ٦٣١ -

محمد بن عبد الرحمن بن محمد بن عبد الناصر بن هبة الله بن عبد الرحمن بن محمد بن عبد الرحمن بن محمد عبد الرحمن بن محمد بن عبد المنعم بن طاهر بن أحمد بن سعود بن داود بن يوسف بن عبد الله بن الزبير بن العوام ابن عمة رسول الله - صلى الله عليه وسلم - ، صدْر الدين بن قاضى القضاة تقى الدين بن تاج الرئاسة الزبيرى ، الزبيرى ، المحلى الأصل ، المصرى الشافعى .

---

(١) ترك البقاعى مكان ولادته ووفاته بياضا ، وقد أضفناهما بعد مراجعة الضوء اللامع ٧٤٦/٧ .

(٢) إذا اعتبرنا الأحد هو ٢٧ صفر سنة ٨٥٣ كان معنى هذا أن أول الشهر هو الثلاثاء ، على حين أنه نص في التوفيقات الإلهامية ، ص ٤٢٧ ، على أن الأربعاء هو أوّله .

كذا أملانى شيخنا صدر الدين هذا النسب وفيه نظر لنقصه[١] كثيرا عن الظاهرة المشهورة من أن لكل مائة سنة ثلاثةَ رجال .

وقال شيخنا فى تاريخه فى ترجمة أبيه : «عبد الرحمن بن محمد بن عبد الناصر بن تاج الرياسة المحلى[٢] الزبيرى» .

وسمعْتُه غير مرة يطعن فيه ويقول ان نسبته زبيريا انما هى الى محلة الزبير[٣] : قرية بأعمال المحلة الكبرى .

ثم رأيت بخطه فى ترجمة محمد بن عبد الناصر من رجال المائة الثامنة أنه سمع الشيخ سراج الدين بن الملقن يقول : «وفى الحق فى هذا ياولدى ، أنتم من الزبيرية قرية من قرى المحلة ، ما أنتم من ولد الزبير بن العوام» .

ولد سنة اثنتين وثمانين وسبعمائة تقريبا ، وكان كثير الأدب وله فضل ، وسَمع على بعض المتدينين .

ومات بالقاهرة مبطونا مطعونا يوم تاسوعاء سنة ثمان وأربعين وثمانمائة بعد مرض طويل .

- ٦٣٢ -

محمد بن عبد الرحمن بن على بن أحمد بن عبد العزيز بن القاسم بن عبد

---

(١) الأرجح أن البقاعى يقصد بذلك أنه سمع شيخه ابن حجر يطعن فى هذه النسبة .

(٢) علقنا فى ترجمة أبيه التى كتبها ابن حجر فى انباء الغمر ٢/٤٧٠ حاشية رقم ٤ بأنه من أهل المحلة وأنه منسوب إلى الزبيرية إحدى قراها (انظر الحاشية التالية) وراجع الضوء اللامع ٣٦٢/٤ ، وابن حجر : رفع الإصر عن قضاة مصر ، ص ٣٣٦ - ٣٣٨ ، ومنظور فى الزبيرى إلى أنه من نسل الزبير بن العوام . وانظر خبره فى القاموس الجغرافى ، ج ١ ص ٦٥ ، ق ٢ ، ج٢ ص ١٣٢ ؛

(٣) كانت الزبيرية من أعمال جزيرة بنى نصر كما أشار رلى ذلك ابن مَمَّاتى فى قوانين الدواوين .
لم نعثر فى قاموس رمزى ولا فى المراجع المتعلقة بهذه الفترة على موضع اسمه «محلة الزبير» ولكن وردت كلمة «الزبيرية» فقط وهى تطلق على أكثر من موضع فى مصر فهناك الزبيرية التى هى من البلاد المندرسة بجزيرة مصر ، وقد اندثرت بسبب أكل البحر لها «ولعدم وجود رصيف من الحجر لوقايتها وكان سكانها يتنقلون إلى الأراضى الزراعية» ، ومن الإشارات الجديرة بالاهتمام ما ذكره محمد رمزى من أنه يوجد فى قاع البحر بها بناء حجرى تجاه» كفر الهواشم «التى حلت محل ما اندثر ، وقد استقر هذا الحجر الضخم فى قاع البحر «تقول العامة أنه قبر الزبير بن العوام ، ويقول رمزى إنه كان فى الاصل حوضا (انظر القاموس الجغرافى ق ١ ص ٦٥ ، كذلك نفس المرجع ، ق ٢ ، ق ٢ ، ص ١٣٢ ، تحت اسم كفر الهواشم .

الرحمن بن القاسم كمال الدين ، أبو الفضل النويرى ، أخو خديجة الماضية ، المكى ، إمام مقام المالكية بها[١] .

ولد فى رجب سنة سبع وتسعين وسبعمائة[٢] .

- ٦٣٣ -

محمد بن عبد الرحمن بن عمر بن رسلان بن نَصِير (بالنون والمهملة مكبرا) بن صالح بن شهاب بن عبد الحق بن محمد بن مسافر ، القاضى تاج الدين بن قاضى القضاة جلال الدين بن شيخ الاسلام سراج الدين الكنانى البلقينى ، الشافعى .

ولد بالقاهرة[٣] سنة سبع أو ثمان وثمانين وسبعمائة على ما بلغنى من بعض الطلبة .

ومات يوم السبت سابع عشرى شهر رمضان سنة خمس وخمسين وثمَانمائة ، وصُلى عليه من الغد فى جامع الحاكم ، ورُجع به من سوق مرجوش الى زاوية عند الجباسة[٤] قرب باب القنطرة ، فدفن ، رحمه الله .

وخلف أولادًا عدة أفضلهم أبو السعادات .

- ٦٣٤ -

محمد بن عبد الرحمن بن عمر بن عبد العزيز بن عمر بن عبد العزيز بن عمر بن عامر بن الخضر بن هلال بن على بن محمد ، الشيخ شمس الدين بن القاضى زين الدين القرشى البصروى (بفتح الباء ، نسبة الى بُصْرى بضمها) الشافعى ، أحد نوابغ دمشق[٥] .

ولد ببصرى فى محرم سنة أربع وتسعين وسبعمائة .

ومات فى أواخر سنة احدى وسبعين وثمانى مائة بدمشق فى منزله من العنابة .

(١) أى بمكة .

(٢) اضطرب السخاوى فى تحديد سنة وفاته ، انظر الضوء اللامع ٧/٧٥٥ .

(٣) حدّد السخاوى (نفس المرجع والجزء ، قم ٧٦٢) سنة ولادته بأنها كانت فى نصف ذى القعدة سنة ٧٨٧ .

(٤) الوارد فى الضوء اللامع ٧/٧٦٢ أنه دفن فى الزاوية المعروفة بزوجته بالقرب من باب القدس .

(٥) كان تحوله إلى دمشق سنة ٨١٨ . هذا وقد وُصِفَ بحفظه للرافعى واشتهر بحسن الترسل والنظم .

- ٦٣٥ -

محمد بن عبد الرحمن بن عِوَض (بكسر المهملة وفتح الواو) بن منصور بن أبى الحسن ، الشيخ شمس الدين ، الأندلسى الأصل ، الطنتدائى المصرى ، الحنفى المشهور فى طَنْدتا[1] بابن نعَاسة (بفتح النون والعين المهملة والسين المهملة ، مخففا) .

ولد سنة سبعين وسبعمائة فى طندتا (بفتح المهملة واسكان النون وفتح المهملة والفوقانية) .

ومات رحمَه الله يوم الأحد ثالث عشرى[2] ذى القعدة سنة اثنتين وخمسين وثمانمائة بالبيبرسية من القاهرة ، وصَلى عليه الشريفُ النسابة .

- ٦٣٦ -

محمد بن عبد الرحمن بن محمد بن أبى بكر بن عثمان بن محمد ، أبو الخير شمس الدين أبى الفضل السخاوى المصرى ، الغزولى والده ، الشهير بابن البارد[3] الشافعى .

ولد سنة إحدى وثلاثين وثمانى مائة بالقاهرة .

ومال مع أهل الاتحاد فى فتنة ابن الفارض فى سنة أربع وسبعين بحيث إن قاضى الحنابلة العز الكنانى قال : الأجْل حظ نفسك مع شخص من الناس تكفر؟ ، وقال قاضى الحنفية ابن شمس قريبا من ذلك .

---

(١) طندتا هى طنطا الحالية عاصمة محافظة الغربية وهى مشهورة لوجود ضريح السيد أحمد البدوى بها ، وكان اسمها القديم Tantale فحرف إلى ماهو عليه الآن بعد دخول الإسلام إلى مصر ، وذكر محمد رمزى ان اسمها فى عهد الادريسى كان «طنطنة» ، راجع ذلك واختلاف اسمائها عند مختلف المؤرخين والجغرافيين فى العصور المختلفة فى القاموس الجغرافى للبلاد المصرية ، ق٢ ، ج٢ ، ص ١٠٢ .

(٢) هذا هو التاريخ الوارد أيضا فى ترجمته بالضوء اللامع ٧/٧٦٤ ، لكن يستدل من جدول سنة ٨٥٢ بالتوفيقات الإلهامية ، ص ٤٢٦ أن ٢٣ ذى القعدة هو السبت وليس الأحد كما بالمتن .

(٣) هذه الترجمة القصيرة هى كل ما أثبته البقاعى فى هذا المعجم من الترجمة للسخاوى صاحب الضوء اللامع المتداول استعماله بكثرة فى حواشى هذا التحقيق ، على أنه يلاحظ أن السخاوى نفسه اعترف فى نفس المرجع ، ج ١١ ص ٢٣٦ بإطلاق كلمة «ابن البارد» عليه فقال فى التعريف بهذا اللقب إنّه لجماعة «منهم مؤلفه (أى مؤلف الضوء اللامع) وأنه لم يذكره بها سوى بعض الفسّاق الذين لا يعبأ بقولهم ممن يعلم كراهيته للتلقيب بها مع كونه لم يشتهر بها وربما ذكرها غيرهم» ، ومن هذا نستدل على مدى الكراهية التى كانت بين السخاوى وبين البقاعى .

- ٦٣٧ -

محمد بن عبد الرحمن بن محمد بن صالح بن اسماعيل بن ابراهيم بن أحمد بن حسن بن على بن صالح ، القاضى أبو الفتح : فتح الدين بن القاضى أبى الفرج ناصر الدين بن الخطيب أبى البقاء تقى الدين بن صالح الكنانى المدنى ، قاضيها[1] الشافعى وخطيبها .

ولد فى الثانى عشر من شهر ربيع الأول سنة تسع وتسعين وسبعمائة بالمدينة[2] .

ومات ليلة الجمعة رابع عشرى جمادى الأولى سنة ستين وثمانى مائة بالمدينة الشريفة ، وصُلى عليه بعد صلاة الصبح بالروضة الشريفة ، ودُفن بالبقيع[3] ، رحمه الله .

- ٦٣٨ -

محمد بن عبد الرحمن بن محمد بن على بن أحمد ، شمس الدين بن نجم الدين بن بدر الدين بن الكُوَيْك (بضم الكاف وفتح الواو ثم تحتانية وكاف) ، القبانى .

ولد سنة[4] ثمان وسبعين وسبعمائة تقريبا فى القاهرة ، وأقعد نحو عشرين سنة ، وحصل له فى إقْعاده بلايا عدة منها أنه أُسْكِت فكان لاينطق ، وسُلِطّ عليه النمل فكان يدخل تحت أظفاره وأكل بعض لحمه ، واستمر ذلك حتى مات فى آخر يوم الاثنين ثامن عشر ربيع الآخر سنة ست وخمسين وثمانى مائة بالقاهرة ، وصُلى عليه من الغد ، رحمه الله .

ولقد نُقل لى أنه كان كثير التلاوة للقرآن وكان صابرا فى بلائه .

---

(١) أى قاضى المدينة المنوّرة وخطيبها .

(٢) قضى المترجم حياته كلها بالمدينة فناب عن أبيه فى قضائها وخطابتها وإمامتها ، حتى إذا مات أبوه استقل بذلك كله ، ثم ترك القضاء لأخ له واحتفظ لنفسه بخطابة المسجد النبوى وإمامته ونظره .

(٣) لم ترد كلمة (البقيع) فى ترجمته بالضوء اللامع ٩/٨ ، لكن جاء بدلها أنه دفن بمقبرتهم بالقرب من السيد عثمان على قاعة الطريق .

(٤) الوارد فى الضوء اللامع ٢٠/٨ «أنه ولد سنة ٧٨١ ، وقيل سنة ٨٧ تقريبا ، والأول أصوب .

- ٦٣٩ -

محمد بن عبد الكريم بن عبد الرحيم بن نصر الله بن سعد الله بن أبى حامد بن عبد الله بن عُبيد الله ، الشيخ عفيف الدين أبو السعادة القرشى البكرى الجِرَهى[١] **(بكسر الجيم وفتح المهملة) الشيرازى ، الشافعى .**

ولد فى رجب سنة سبع وسبعين وسبعمائة بشيراز ، وبلغنا أنه توفى ببلاده[٢] قبيل سنة تسع وثلاثين وثمانمائة .

- ٦٤٠ -

محمد بن عبد الرزاق بن عبد القادر بن جساس (بفتح الجيم ثم مهملتين بينهما ألف ، أولاهما مشدّة) العلامة شمس الدين الأريحى ، المشهور أسلافهم ببنى نَفِيس (بفتح النون وكسر الفاء وآخره مهملة) ، وأخبرهم الشيخ ساعد أنهم من الأنصار .

ولد ثانى عشر شهر رجب سنة اثنتين وثمانين وسبعمائة فى الأريحة من معاملات أذرعات .

وتوفى فى أخر شهر ربيع الأول سنة أربع وسبعين وثمانمائة بدمشق عن نيف وتسعسن سنة .

- ٦٤١ -

محمد بن عبد العزيز بن محمد بن مظفر بن نصير بن صالح بن عبد الحق بن محمد بن مسافر ، القاضى بهاء الدين بن عز الدين البلقينى الشافعى ، هكذا حررت نسبه .

وكتب شيخنا فى تاريخه سنة اثنتين وعشرين فى ترجمة[٣] أبيه ما يتعجب منه ، فإنه قال : «عبد العزيز بن مظفر بن أبى بكر بن محمد بن يعقوب بن سلار» ، ولا أدرى كيف هذا .

---

(١) ضبطها السخاوى في الضوء اللامع ٨/٥٧ بكسر الجيم والراء معاً .
(٢) جعل السخاوى وفاته سنة ٨٣٩ وليست قبلها .
(٣) انظر ابن حجر : ابناء الغمر ٣/٢٠٦ - ٢٠٧ .

ولد فى رجب سنة خمس وتسعين وسبعمائة بالقاهرة وحصل له[١] فالج انقطع منه فى بيته سبع سنين الى أن مات يوم الخميس عاشر[٢] شعبان سنة ثمان وسبعين وثمانى مائة فى منزله فى باب الزهومة[٣] ، وصُلى عليه فى باب النصر ، ودفن فى مقابر الصوفية[٤] الصلاحية .

ومات فى يومه من جيرانه المحب القادر بن بلطا .

- ٦٤٢ -

محمد بن عبد القادر بن عمر ، العلامة نجم الدين الشيرازى الأصل ، الواسطى ، الشافعى الشهير بابن السكاكينى ، نزيل المدينة المشرفة .

حررت نسبه هكذا من أصهاره بالمدينة .

وقال شيخنا[٥] : «محمد بن عبد الله بن عبد القادر» .

لقيته بدمشق سنة ثمان وعشرين وثمانى مائة ، وعَيْنُ الفراسة تشهد أن سنه يزيد على ستين سنة ، فلعل مولده يكون فى حدود سنة ستين وسبعمائة .

---

(١) لكنه قبل إصابته بالفالج درس بمدرسة سودون زادة بالتبانة ، كما ولي بعد أبيه إفتاء دار العدل ، انظر أيضا ما قاله عنه الصيرفى فى الجزء الرابع من نزهة النفوس والأبدان حيث أشار إلى قصة عبده الجارية وعلّق على ذلك بقوله :

(٢) هذا هو التاريخ الوارد أيضا فى الضوء اللامع ٩٨/٨ ، لكن بمراجعة التوفيقات الالهامية ، ص ٤٣٩ فالمفروض أن يكون الخميس تاسعة لاعاشره .

(٣) باب الزهومة من أبواب القاهرة واشتهر بسبب الرائحة الكريهة .

(٤) يقصد بذلك تربة خانقاه سعيد السعداء .

(٥) انظر ابن حجر : إنباء الغمر ٥٦١/٣ رقم ٢٧ . هذا وقد علّق البقاعى فى الإنباء (نفس الجزء والصفحة ، حاشية رقم ٣) على ما قاله ابن حجر من أن صاحب الترجمة أقرأ الحاوى ثلاثين مرة فقال : «الذى أعرفه أنه لما قدم إلى دمشق قرأ عليه شيخنا الشهاب اليمنى وأخذ عنه العروض ، وكان لا يقدر على نظم بيت واحد ، فمن بركة الشيخ صار ينظم وجادت قريحته ، وما خرج الشيخ تلك السنة من دمشق حتى نظم اليمنى قراءات الأئمة الثلاثة : أبو جعفر ويعقوب وخلف ، فى بحر الشاطبية وعلى رويها وقافيتها ، ومزج النظمين بحيث كان كالنظم الواحد ، ويمكن أن يكون الشيخ استحسن ذلك فلما قطن المدينة نسج على منواله والله اعلم» . وقال - كما كتبه لى على استدعاء - إنه قرأ الفقه على الشيخ فريد الدين بن الشيخ صدر الدين الإسفرائينى . والصدر هذا هو مصنف «ينابيع الأحكام فى مذاهب الأئمة الأربعة والأعلام» .

وتوجّه الى المدينة الشريفة فجعلها قراره ، وتردد بينها وبين مكة المشرفة الى أن توفى بها - أعنى بمكة - سنة ثمان وثلاثين وثمانى مائة ، ليلة الأحد خامس - وقال شيخنا - سادس عشرى شهر ربيع الآخر .

- ٦٤٣ -

محمد بن عبد القوى بن محمد بن عبد القوى بن أحمد بن محمد بن على بن معمر بن سَلمان[١] بن عبد العزيز بن أيوب بن على ، الأديب قطب الدين أبو الخير بن عبد القوى ، البجائى الأصل (نسبة اِلى بجاية : بكسر الموحدة ثم جيم ممدودة) المكى المالكى .

ولد[٢] ليلة الأحد ثالث عشر شوال سنة احدى وثمانين وسبعمائة بمكة ، وبلغنا فى جمادى الأولى سنة ثلاث وخمسين وثمانمائة بالقاهرة أنه توفى بأحد الربيعين ، ثم بلغنى أنه توفى فى محرم السنة المذكورة من طريق صحيح .

ثم تحرر بخط النجم أنه مات فى عشاء ليلة الأحد[٣] خامس عشر ذى الحجة سنة اثنتين وخمسين وثمانى مائة ، وصُلى عليه بعد صلاة الصبح عند باب الكعبة ، ودفن بالمعلاة بقبر والده ، رحمه الله .

- ٦٤٤ -

محمد بن عبد الكافى بن عبد الله بن أبى العباسى أحمد ، أبو الطيب شمس

(١) «سليمان» فى الضوء اللامع ١٣٠/٨ .

(٢) أورد له الضوء اللامع ، ١٣٠/٨ بيتين حدّد فى ثانيهما تاريخ مولده فقال :

أجزت لهم ما قد رويت بشرطه
ومالى من نظم بديع ومن نثر
بثانية بعد الثمانين مولدى
بمكة من شوال ثالثة العشر

(٣) فى الأصل «خامس عشرى ذى الحجة سنة ٨٥٢» ولكن الصحيح هو ما أثبتناه بالمتن ، راجع فى تحقيق ذلك التوفيقات الإلهامية ، ص ٤٢٦ . هذا ويلاحظ أن السخاوى أخذ بهذا التاريخ أعنى الخامس والعشرين دون بقية التواريخ المذكورة فى المتن .

الدين بن الإمام صدر الدين بن الجمال الأنصاري[١] العابدي السويفي[٢] الشافعي .

ولد سنة سبعين وسبعمائة تقريبا بالقاهرة .

ومات بالقاهرة يوم الخميس ثاني عشر شهر ربيع الأول سنة اثنتين وخمسين وثماني مائة ، ودُفن من غده ، رحمه الله[٣] .

- ٦٤٥ -

محمد بن عبد الله بن أحمد بن محمد بن هاشم بن عبد الواحد بن أبي حامد عبد الله بن أبي المكارم عبد المنعم بن أبي العشائر ، بدر الدين تاج الدين بن شهاب الدين المشهور بابن عشائر ، المسلمي الحلبي .

ورأيت في ترجمة بعض أقاربه[٤] في تاريخ شيخنا ابن حجر في سنة تسع وثمانين وسبعمائة بعد « عبد الواحد» : « ابن أبي المكارم بن عشائر» .

ثم رأيته في سنة اثنتين وثماني مائة ترجم تاج[٥] الدين أبا هذا ، وزاد في نسبه «ابن محمد بن علي بن محمد بن محمد بن هاشم» ، وقال : «عبد الواحد بن عبد الله» وقال : «سمع منه البرهان المحدث» ، فلعله رأى هذا النسب بخط البرهان فيكون أثبت من غيره .

ولد في محرم سنة ستين وسبعمائة [بحلب] ، ومات قبل سنة خمسين وثماني مائة .

---

(١) «العبادي» في الضوءاللامع ١٣١/٨ .

(٢) أشار السخاوي في الضوء اللامع ١٣١/٨ إلى أنه «البنمساوي» وأنها نسبة مشتقة من الأسم الأصلي لبني سويف وهو بنموسية «حتى صار يقال في النسبة لها السويفي» ، وانظر عن بني سويف القاموس الجغرافي للبلاد المصرية ، ق ٢ ، ج٣ ، ص ١٥٥ .

(٣) زاد السخاوي في الضوء ١٣١/٨ على ما ذكره البقاعي في المتن أعلاه فقال إن صاحب الترجمة كان ممن تنزل بالمدرسة القطبية وأضرّ من سنة ٨٤٥ وافتقر ، وكان يمتاز بالصبر على الإسماع» .

(٤) يقصد البقاعي بذلك محمد بن علي بن محمد بن محمد بن هاشم الذى ترجم له ابن حجر في إنباء الغمر ٣٤٤/١-٣٤٥ .

(٥) انظر ابن حجر : انباء الغمر ١٢٠/٢ - ١٢١ .

- ٦٤٦ -

محمد بن عبد الله بن ابراهيم ، محيي الدين بن الجمال بن البرهان ، الأزهرى[١] الشافعى .

ولد فى حدود سنة تسعين وسبعمائة .

ومات ليلة الخميس سابع جمادى الأولى سنة سبعين وثمانى مائة بمنزله من السيوفية بالقاهرة .

- ٦٤٧ -

محمد بن أبى بكر بن الحسين بن عمر بن محمد بن يونس بن أبى الفخر بن عبد الوهاب بن محمد .

هكذا رأيت نسبه فى تعاليقى .

ثم رأيت فى تاريخ شيخنا[٢] الحافظ ابن حجر فى ترجمة أبيه فى سنة ست عشرة وثمانى مائة ما يخالف بعض ذلك فقال «بعد عُمر» ابن عبد الرحمن بن أبى الفخر بن نجم بن طولو[٣] فالله أعلم ، الامام العلامة شرف الدين أبو الفتح بن العلامة قاضى القضاة زين الدين القرشى العثمانى ، المراغى[٤] الأصل ، المدنى ، الشافعى .

ولد فى أواخر سنة خمس وسبعين وسبعمائة بالمدينة الشريفة ، ومات بمكة المشرفة سنة تسع وخمسين وثمانى مائة فى محرم منها على ما بلغنا بدمشق ، وصُلى عليه صلاة الغائب بالجامع الأموى يوم الجمعة سادس جمادى الآخرة من السنة .

---

(١) ويعرف أيضا بابن الريفى حسبما جاء فى الضوء اللامع ٢٥١/٨ ، كما ذكر أن ولادته كانت فى أحد الربيعين سنة ٧٨٩ بالقاهرة ، ولما كبر كتب التوقيع وباشر المؤيدية والباسطية ، وكان يضبط الأسماء ولكن فى غير براعة ،كما اشتهر بالمجازفة فى شهادته .

(٢) انظر إنباء الغمر ٣٢/٣ رقم ١٠ .

(٣ وردت هذه الكلمة برسم «طولون» فى ترجمة أخيه المسمى بنفس الاسم ، وهى الترجمة المذكورة فى الضوء اللامع ٩٦٣/٧ ، ثم عاد السخاوى فى نفس المرجع ،ج٨١/١٢ ص٢٨ س١٨ فأثبتها بعد اسقاط النون ، وكذلك وردت بغير النون فى إنباء الغمر ٢٣/٣ س١ .

(٤) نسبة إلى مراغة وهى احدى قرى الصعيد ، الذى توجد فيه اثنتان بهذا الاسم احداهما بمركز ملوى والأخرى بمركز سوهاج .

ثم تحرر أن وفاته كانت ليلة الأحد[١] سادس عشر محرم من السنة ، وأنه صُلى عليه ضحى يومها عند باب الكعبة ، ودفن بالمعلاة بالقرب من الفضيل بن عياض [وخديجة الكبرى] وحملت جنازته على الرؤوس ، وكان الجمع فيها حافلا جدا ، رحمه الله .

وكان شيخنا حافظ العصر ابن حجر يرميه بمذهب ابن عربى ، ولم يكن يظهر ذلك عليه ، فالله أعلم .

- ٦٤٨ -

محمد بن عبد الله بن خليل بن أحمد بن على بن حسين[٢] البلاطنسى ، الشهير فى بلاطنس بابن علكا ، الشافعى ، شيخ الشاميين .

ولد فى بلاطنس سنة ثمان وتسعين وسبعمائة كما أخبرنى بذلك الشيخ أبو العباس عنه .

ومات علَى ما بلغنا يوم الثلاثاء[٣] سادس صفر سنة ثلاث وستين وثمانى مائة بدمشق وكانت جنازته حافلة قَلَّ أن رُؤى مثلُها وكان فى أيام الشتاء ، فلما حُمل نعشه أمطرت السماء ، فلما وُضع سكن المطر ، وعظم تأسف أهل الخير عليه وسرور أهل الشر .

- ٦٤٩ -

محمد بن عبد الله بن محمد بن ابراهيم بن لاجين بن عبد الله ، الخطيب شمس الدين ، الفاضل جمال الدينّ بن الحافظ برهان الدين[٤] الرشيدى الشافعى .

---

(١) هذا هو نفس التاريخ الوارد أيضًا فى الضوء اللامع ٤٠١/٧ وإن كان المفروض حسبما ورد فى التوفيقات الإلهامية ، ص٤٣٠ ، أن يكون١٦ محرم هو يوم الإثنين .

(٢) «حسن» فى الضوء اللامع ١٨٣/٨ (وهو خطأ يصححه النعيمى كما سيأتى بعد قليل) ، وهو منسوب إلى «بلاطنس» وهو بلدة وحصن مقابل اللاذقية ، ويلاحظ أن أكثر ما هو مذكور فى المتن إنما هو منظور فيه إلى ما قاله النعيمى فى الدارس فى تاريخ المدارس ٢٩٤/١ س٢-٤ ، فى ترجمة صاحب الترجمة أعلاه وأضاف أنه دفن بمقبرة باب الصغير .

(٣) الأرجح أنه سادس عشرى صفر كما جاء فى الضوء اللامع ١٨٣/٨ حيث يطابق الثلاثاء ٢٦ منه ما ورد فى جدول سنة ٨٦٣ بالتوفيقات الإلهامية ، ص ٣٤٢ فقد كان الجمعة أول صفرها ؛ أما قوله فى المتن : «كان فى أيام الشتاء» فإن ٢٦ صفر سنة ٨٦٣ كان يعادل الثانى من يناير سنة ١٤٥٨ .

(٤) وذلك نسبة إلى رشيد إحدى مدن مصر بالدلتا ، ومن الملاحظ فى هذه النسبة هو أن رشيد البلد هذه من مدن الثغور المصرية القديمة واسمها الحديث «رشيد» مشتق من اسمها القديمه RASCHIT وهى واقعة على مصب فرع النيل الغربى الذى يسمى باسمها . وقد اثنى عليها الادريسى فى نزهة المشتاق ووصفها بكثرة الاسواق والتجارة والفواكه والأسماك البحرية والنيلية . انظر عنها بالتفصيل رمزى : القاموس الجغرافى للبلاد المصرية الحالية ، ق ٢ ، ج٢ ، ص ٣٠٠ .

ولد رابع عشر شهر رجب سنة سبع وستين وسبعمائة بالقاهرة ، ومات بها عشاء ليلة الجمعة حادى عشر شهر ربيع الأول سنة أربع وخمسين وثمانمائة ، ولما سَمع أذ ان العشاء المذكورة تشهد ثلاث مرات ثم مات .

وكان ملازما للاستماع حتى قرئ عليه يوم الخميس عاشر الشهر ، وقالوا له : « تأتى غدا» فقال : « إن عشت» ، ولم يقل لهم ذلك قبل ذلك .

ودفن من يوم الجمعة بتربة العلائى بالقرافة ، وكان قد عَين بها موضعا ليدْفن فيه فحُفر فى تربة أخرى بعيدة عنها ثلاثة قبور ، لم يصلح منها شئ فقُصدت هذه التربة ، ودفن فى الموضع الذى أشار به . رحمه الله .

– ٦٥٠ –

محمد بن عبد الله بن عبد الرحمن بن محمد بن شرف بن منصور بن محمود بن توفيق بن محمد بن عبد الله ، الإمام العلامة نجم الدين أبو الفضل بن الإمام ولى الدين بن زين الدين بن شرف الدين الشهير[1] بابن قاضى عجلون ، الزرعى الأصل ، الدمشقى الشافعى .

ولد [بدمشق] يوم السبت ثانى عشرى ربيع الأول سنة احدى وثلاثين وثمانى مائة ومات وهو فى محفةٍ على بغال مسافرا إلى دمشق قبل أن يصل الى بلبيس[2] بقليل ضُحى يوم الاثنين[3] ثالث عشر شوال سنة ست وسبعين بعد مرض طويل ابتدأ به

(١) وذلك لكون جدّ أبيه الذى كان نائبا بقضاء عجلون .

(٢) بلبيس من المدن المصرية القديمة الهامة وهى النوبه قاعدة مركز بلبيس وعلى الرغم من أنه كانت لها أسماء كثيرة إلا أن الأسم الحالى هو الذى أطلقه عليها الجغرافيون المسلمون أمثال صاحب المسالك . كما أن القلقشندي وصفها فى صبح الأعشي بكثرة مدارسها واسواقها ومساجدها ونخيلها . وبلبيس تقرأ على أوجه كثيرة منها بفتح الباء الأولى وضمها وكسرها وان جرت على ألسنة العامة بالكسر ، وقد لعبت بلبيس دورا هاما وكبيرا فى تاريخ مصر منذ الفتح العربى لها ، كما هزمت الانجليز فى مهاجمتهم إياها ، وقد عثرت الحملة الفرنسية التى جاءت لغزو مصر سنة ١٧٩٨ على حجر عرف بحجر رشيد استطاع علماء الحملة فك حروفه الهيروغليفة والديموطيقية فكان ذلك مفتاحاً لمعرفة جزء كبير من تاريخ مصر : انظر أيضا القاموس الجغرافى ق ٢ ، ج٢ ، ص١٠٠ .

(٣) المفروض أن يكون ١٣ شوال هو الثلاثاء إذا أخذنا بما جاء فى جدول سنة ٨٦٣ بالتوفيقات الإلهامية ، ص ٤٣٨ حيث ذكر بأن أول شوال كان الخميس .

بدمشق فى ربيع الأول ثم انقطع عنه فأخذ فى السفر إلى القاهرة فعاوده بحمى صفراوية وبلغمية واستمرّتا به ، فأفضى ذلك إلى الاستسقاء ، ولم يغب له ذهن مع شدة الضر ، ولم تفته صلاة فرجع به أخوه القاضى زين الدين عبد الرحمن[١] إلى القاهرة فوصل آخر يوم الاثنين المذكور ، ودفن ليلة الثلاثاء[٢] رابع عشره بتربة القاضى كاتب السر ابن مزهر بالصحراء ، وحضر الصّلاة عليه بعد العصر قلة من العلماء والمباشرين لوصوله على حين غفلة ، وتأسفوا عليه ، ولم يخلف بعده مثله فى مجموع ما كان فيه من كثرة المحفوظات وحسن اختصاره وقت الحاجة ، وحدة الذهن وحسن التصنيف[٣] وصحة الاعتقاد وغزارة العقل وحسن التأنى فى الأمور والشجاعة والثبات فى وقت الهزاهز ، رحمه الله .

- ٦٥١ -

محمد[٤] بن عبد الله بن محمد بن أحمد بن مجاهد بن يوسف بن محمد بن أحمد بن على ، الحافظ شمس الدّين بن ناصر الدين القيعى[٥] ، الحموى الأصل ، الدمشقى الشافعى ، الشهير بابن ناصر الدين ، وربما وُجد فى خطه قديما «الناصرى» .

ولد فى العشر الأول من محرم سنة سبع وسبعين وسبعمائة ومات صبيحة يوم الجَمعة سابع عشرى شهر ربيع الآخر سنة اثنتين وأربعين وثمانى مائة بدمشق ، وكان محدّثا مشهورا بالحديث ، ووصفه شيخنا بالحفظ ، وهو عند كثير من الناس مشهور بدين ، واطلعت أنا له على تزوير وكشط وتغيير فى حقٍّ مالىٍّ كبير فى غير ما مكتوب .

(١) انظر ترجمته فى الضوء اللامع ٤/ ٢٥٠ .
(٢) في الأصل «رابع عشرين» .
(٣) أشار النعيمى : الدارس فى تاريخ المدارس ١/ ٧٤٣ ، ٨٤٣ إلى أنه درّس فى المدرسة الظاهرية البرانية بدمشق فى «المنهاج» ، ووصف دروسه إذ ذاك بأنه «ظهر منه اتفاق وتفنن وتحرير وهو إذ ذاك يؤلف فى كتابه الأجوبة : شرح المنهاج» ، كما ذكر له من التصانيف أيضا التصحيح على المنهاج» و «التاج فى زوائد الروضة على المنهاج» ، وله مصنف فى تحريم لبس السنجاب .
(٤) أورد السخاوى فى الضوء اللامع ٨/ ٢١٥ اسمه كما بالمتن ، لكنه اسقط منه «ابن أبى بكر» ، وكان قد ذكره فى نفس المرجع ج ٧ ص ١٧٥ س ٤-٥ هكذا «محمد بن أبى بكر بن عبدالله بن محمد بن أحمد بن ناصر الدين» ، ثم عقب على ذلك بقوله : «هكذا نسبه بعضهم ، وهو غلط» .
(٥) هكذا فى الأصل ، لكنها «القبيسى» فى الضوء اللامع ، ج ٣ ص ١٠٣ ، س ١١ ، ولعل البقاعى والسخاوى قد وهما فى كتابة الاسم ، إذ ربما كان الأصح «العقيبى» استنادا إلى ما جاء فى الضوء ، ج ٨ ص ١٠٦ ، س ١٩ من أنه دفن بمقابر العقيبة عند والده .

- ٦٥٢ -

محمد بن عبد الله بن محمد بن أحمد بن مظفر بن نصير بن صالح بن شهاب بن عبد الحق بن محمد بن مسافر ، صدر الدين بن جمال الدين بن شمس الدين البلقينى المحلى الشافعى ، المعروف جده بابن شهاب .

ولد - فيما أخبرنى - رابع عشر ذى القعدة سنة ثمانين وسبعمائة بالمحلّة ، ومات تاسع عشر ربيع الآخر سن تسع وثلاثين وثمانى مائة[1] بها .

- ٦٥٣ -

محمد بن عبد الله بن محمد بن عبد الناصر بن عبد العزيز بن رشيد بن محمد ، ناصر الدين المعروف بالشيخ ، التوريزى الأصل ، المنصورى الشافعى .

ولد يوم الاثنين[2] سادس محرم سنة ست وثمانى مائة .

- ٦٥٤ -

محمد بن عبد الله بن محمد بن على بن عيسى ، القاضى ولى الدين البلقينى الشافعى .

ولد خامس عشرى جمادى الآخرة سنة ثلاث[3] وستين وسبعمائة بالقاهرة ومات بها يوم الأحد تاسع عشر شوال سنة خمس وخمسين وثمانى مائة .

---

(١) أى مات بالمحلة ، على أنه فى الواقع تردّد إلى القاهرة كثيرا ، كما أقام بها زمانا وأخذ الفقه عن شيوخه ، أما فى بلدة المحلة فقد شغل وظيفة عقدالأنكحة كما شهد فى الحمايات .

(٢) أشار الضوء اللامع ٢٢٧/٨ إلى أن مولده كان بالقاهرة بقنطرة أمير حسين وذكر أنه كتب فى ديوان الإنشاء بالقاهرة ، وأنه ولى سنة ٨٣٣ حمايات الذخيرة والمفرد بالوجه البحرى ، وأنه مات قريب سنة ٨٤٠ ظنا ؛ أما قول البقاعى فى المتن - ومثله قول السخاوى فى الضوء - «الإثنين سادس محرم» ففيه نظر ، ذلك أن أول المحرم سنة ٨٠٦ كان السبت .

(٣) لم يستطيع السخاوى فى الضوء اللامع ٢٣٢/٨ أن يحدّد تاريخ مولده فقال إنه «ولد سنة ٧٧٣ وقيل ثلاث وستين» .

- ٦٥٥ -

محمد بن عبد الله بن محمد بن محمد بن سليمان بن عطاء بن جميل بن فضل بن خير بن النعمان ، فخر الدين بن القاضى كمال الدين بن خير الأنصارى السكندرى المالكى ، ابن أخى الجمال[١] عبد الرحمن قاضى المالكية بمصر الذى مات سنة إحدى وتسعين ، وأخذ عنه بهرام[٢] .

ولد فى ذى الحجة سنة ثمان وستين وسبعمائة ، ومات يوم الجمعة حادى عشرى[٣] شهر رجب سنة أربعين وثمانى مائة باسكندرية .

- ٦٥٦ -

محمد[٤] بن عبد الله بن محمد بن محمد بن عبد الله بن ابراهيم بن خلف التميمى التونسى ، الشهير بابن المحجوب ، المغربى المالكى .

ولد سنة ثمانى عشرة وثمانى مائة بتونس .

- ٦٥٧ -

محمد بن عبد الله بن موسى بن رسلان بن موسى بن ادريس بن موسى بن موهوب السلمى ، الدمشقى الشافعى .

ولد عاشر[٥] ذى الحجة ليلة عرفة سنة ثلاث وخمسين وسبعمائة .

---

(١) راجع ترجمته فى ابن حجر : إنباء الغمر ٣٨٦/١ رقم ٢٢ .

(٢) يقصد بذلك تاج الدين بهرام الدميرى الذى ولى قضاء المالكية بمصر بعد جمال الدين بعناية الخليفة المتوكل .

(٣) هكذا فى الأصل ولا يبعد أن يكون هذا سهوقلم من ناسخ عنوان الزمان أو من البقاعى ذاته ، ولا يبعد أنه أراد «أحد عشر رجب» وإن كان ذلك يختلف فى مطابقة يوم الأسبوع للعدد من الشهر يوما واحد ، فقد ذكرت التوفيقات الإلهامية ، ص ٤٢٠ ، أن أول رجب سنة ٨٤٠ كان الأربعاء .

(٤) لم تزد ترجمته فى الضوء ٢٣٦/٨ عما هو بالمتن إلاّ قوله : «ذكره البقاعى مجردا وهو ممن لقيه ظنا» .

(٥) كان أول ذى الحجة سنة ٨٣٧ هو الجمعة حسبما جاء فى التوفيقات الإلهامية ، ص ٤١٩ ، ومعنى ذلك ان وفاته كانت يوم الأحد يوم عيد الأضحى .

ومات يوم الأحد ثامن عشر ذى الحجة سنة سبع وثلاثين وثمانى مائة بدمشق ، ودفن فى آخر يومه بمقبرة باب الصغير ، رحمه الله .

- ٦٥٨ -

محمد بن عبد اللطيف بن صدقة ، شمس الدين العقبى الحنفى ، ابن أخت شيخنا رضوان ، وهو أخو عبد الكريم[١] الماضى .

ولد قبل سنة تسعين وسبعمائة تقريبا بالقاهرة .

- ٦٥٩ -

محمد بن الهمام عبد الواحد بن عبد الحميد بن مسعود ، الشيخ كمال الدين بن الهمام[٢] ، السيواسى الأصل ، السكندرى ثم المصرى ، الحنفى .

ولد سنة تسعين وسبعمائة تقريبا بالاسكندرية ، ثم قطن القاهرة وحج مرارا ، وجاور الى أن كانت سنة ستين وثمانى مائة فقدم فى أثنائها لمرض شديد كان لازمه فعوفى ، ثم عاوده المرض فكان يعافى قليلا ثم ينتكس .

وكان ساكنا بمصر فى الجامع الجديد ، فلما طال به ذلك انتقل الى القاهرة فنزل فى ناحية مدرسة[٣] عبد الباسط الى أن مات والناس يصلون[٤] الجمعة سابع شهر رمضان من سنة إحدى وستين وثمانى مائة ، وأخرج من ذلك اليوم وصَلى عليه فى سبيل المؤمنى قاضى الحنفية السعدُ بن الديرى[٥] بعد أن كان تقدم الشرفُ المناوى[٦] بذلك فأخّره

---

(١) راجع ما سبق ترجمة رقم ٣٤٩ .

(٢) نسبة إلي سيواس التى تعرف فى المصادر باسم Sebastia وقد انشأها كما يقال السلطان علاء الدين ، وأشار إليها ابن بطوطة فى رحلته ووصفها بحسن العمارة وازدحام أسواقها وأنها طريق إلى فارس مما ساعد على تقدم التجارة وازدهارها بصورة جعلت من سيواس مجمعا لكثير من العمال .

(٣) يعنى بذلك المدرسة الباسطية بالقاهرة التى أنشأها الزينى عبدالباسط .

(٤) انظر ابن العماد الحنبلى : شذرات الذهب ٢٩٨/٨ - ٢٩٩ .

(٥) فيما يتعلق بالسعد بن الديرى فقد سبقت الاشارة إليه ، كما أكثر من الإشارة إليه البقاعى فى تاريخه «أسرار العصر» الذى جعله ذيلا على تاريخ شيخه ابن حجر وهو ابناء الغمر ، الذى نشرناه كاملا سنة ١٩٩٨ .

(٦) فيما يتعلق بالشرف المناوى ، انظر فيما بعد ترجمة رقم ٨٤٧ .

بعض الحنفية ، ودفن فى تربة ابن عطاء فى آخر القرافة ، وكان قد أوصى أن يدفن عند ابن دقيق العيد أو عند ابن عطاء .

وشهدر جنازته خلق كثير ، وفُجع الناس بموته وعمت المصيبة به . رحمه الله .

- ٦٦٠ -

محمد بن[١] عَبْد الواحد بن عبد الله بن محمد ، عز الدين بن تاج الدين ، التكرورى الأصل ، المناوى (نسبة الى[٢] منية سمنود) الشافعى .

ولد سنة تسعين وسبعمائة تقريبا بمنية سمنود .

- ٦٦١ -

محمد بن عبد الوهاب بن محمد بن أحمد بن أبى بكر القاضى ظهير الدين أبو الطيب بن قاضى القضاة أمين الدين بن قاضى القضاة شمس الدين بن الطرابلس ، المصرى الحنفى .

وُلد فى جمادى الأولى سنة سبع وتسعين وسبعمائة بالقاهرة ، ومات[٣] ليلة السبت العشرين من شعبان سنة ستين وثمانى مائة بالقاهرة . وصَلى عليه قاضى الشافعية العلم صالح البلقينى فى ضحوة يومها فى باب النصر ، وحَضر الصلاة عليه جَمع حسن من الأعيان ، ودفن بالصحراء[٤] ، وكان قد اختلط قبل موته بنحو سنة ، رحمه الله .

---

(١) أدرجه السخاوى فيمن اسمه «عبد العزيز بن عبدالواحد» ، وقال «ويسمى أيضا محمدا» ، انظر فى ذلك الضوء اللامع ٥٦٥/٤ ، كما أنه قال فى نفس المرجع ، ج ٨ ص ١٣٢ س ١٨ «محمد بن عبدالواحد بن عبدالله المناوى : فى عبدالعزيز» ، وأشار إلى أن أسمه «المناوى السمنودى» أما وفاته فكانت سنة ٨٧٢ بمنية سمنود ، انظر الحاشية التالية .

(٢) عن منية سمنود راجع ما سبق أن قلناه عن سمنود .

(٣) الوارد فى الضوء اللامع ٣١٤/٨ أنه مات يوم الجمعة ٢٦ شعبان سنة ٨٦٠ ولا نستطيع الجزم أى التاريخيين أصح ، ذلك أنه جاء فى التوفيقات الإلهامية ص ٤١٣ أن أول شعبان سنة ٨٦٠ كان الإثنين .

(٤) الوارد فى الضوء اللامع ٣١٤/٨ أنه دفن فى حوش سعيد السعداء .

- ٦٦٢ -

محمد بن عثمان بن[1] اسرافيل ، الفاصل الصالح شمس الدين أبو الجود الخربانى[2] البقاعى ، الشافعى ، مؤدب الأطفال بخربة روحا من البقاع ، وكانوا قد تصرفوا فى كنيته ، فكانوا يقولون «بلجود»(بفتح الموحدة) حتى صارت كلمة واحدة .

ولد قبل سنة سبعين وسبعمائة تقريبا بخربة روحا ، وحفظ بها القرآن واشتغل بحفظ الشافعية والقراءات ، وانتفع به خلق فى حفظ القرآن وغيره ، ومات فى ذى الحجة سنة خمسين وثمانى مائة بخربة روحا ، رحمه الله .

- ٦٦٣ -

محمد بن عثمان بن عبد الله بن عبد الله ، ناصر الدين بن النيدى و(بفتح النون ثم تحتانية) المصرى الشافعى .

كان أبوه قبل أن يسلم يسمى فخرا ، فلما أسلم أضافه ابنه هذا الى الدين وجعله لقبا وسماه عثمانا .

ولد فى العشر الأخير من ذى الحجة سنة احدى وسبعين وسبعمائة ، ومات يوم الأحد سابع[3] شهر رمضان سنة سبع وثلاثين وثمانى مائة بالقاهرة ، وصلى عليه وعلى [ناصر الدين محمد] بن تيمية[4] معا ، وكانا صديقين أيام الحياة ، رحمهما الله تعالى .

- ٦٦٤ -

محمد بن الأشقر عثمان بن سليمان بن رسول بن يوسف بن خليل بن نوح

(١) وردت كلمة «اسرائيل» في الضوء اللامع ٣٣١/٨ .

(٢) نسبة إلى خربة روحا ، سبق التعريف بها .

(٣) المفروض أن يكون الأحد ثانيه حسبما جاء فى التوفيقات الإلهامية ، ص ٤١٩ ، ولكن انظر الضوء اللامع ج ٩ ص ١٢٥ س ٦-٧ ويلاحظ أن فى هذه الترجمة اضطراباً . .

(٤) هو محمد بن محمد بن عبدالله بن عبدالحليم بن تيمية ، راجع عنه الضوء اللامع ٣٠٧/٩ .

الكرادى[١] ، محب الدين بن شرف الدين الأقسر الحنفى ، الشهير بابن الأشقر ، شيخ الشيوخ وكاتب السر وناظر الجيش .

أصله من تركمان البلاد الشمالية .

ولد فى حدود سنة ثمانين وسبعمائة ، ومات سنة ثلاث وستين وثمانى مائة .

- ٦٦٥ -

محمد بن عثمان بن على بن الضرير العَلاف ، نزيل الصالحية .

ولد . . . .[٢] .

ومات [قبل الخمسين[٣] ظنا] .

- ٦٦٦ -

محمد بن على بن أبى بكر بن أحمد بن عَلُّوش (بفتح المهملة وضم اللام الثقيلة وآخره معجمة) النساخ الزهرى ، نزيل الصالحية .

ولد قبل سنة سبعين وسبعمائة على ما اقتضتْه سماعاته ، ومات[٤] [قريب الأربعين أو قبلها] .

- ٦٦٧ -

محمد بن على بن أحمد الهليس بن ابراهيم المناوى (نسبة الى مدينة ابن سلسيل) الشافعى ، الشهير بلقب جده[٥] (وهو بكسر الهاء واللام بعدها تحتانية ساكنة ثم مهملة) .

(١) قال السخاوى فى الضوء اللامع ٣٣٥/٨ إن ذلك نسبة إلى «كراد : بفتح الراء الخفيفة ، وهى قبيلة من التركمان ، ووهم العينى فنسبه تركمانيا ، ويلاحظ أن هذه النسبة وردت خطأ فى القسم المنشور من الدرر الكامنة ٥٨٠/٣ حيث أورد الناشر «المكراوى» بضم الميم وسكون الكاف ، على أن ابن حجر قال فى هذا الصدد «نسبة إلى قبيلة من التركمان» .

(٢) فراغ فى الأصل ، ولم نستطيع الاستدلال على مولده .

(٣) فراغ فى الأصل ، وقد أضيف ما بين الحاصرتين بعد مراجعة الضوء اللامع ٣٤٦/٨ .

(٤) إلى هنا تنتهى ترجمته كما سطرها البقاعى ، وقد أضيف ما بين الحاصرتين من الضوء ٤٢٥/٨ .

(٥) أى ابن الهليس

ولد سنة اثنتى عشرة وثمانى مائة تقريبا بمنية ابن[١] سلسيل .

- ٦٦٨ -

محمد بن على بن أحمد بن خلف بن شهاب ، أبو الطيب محب الدين بن نور الدين المحلى الشافعى الشاذلى ، الشهير بابن حُميَد (مصغر) أو بابن وَدَن (بفتح الواو والمهملة) .

ولد حادى عشرى شهر[٢] رمضان سنة خمس عشرة وثمانى مائة بالمحلة .

- ٦٦٩ -

محمد[٣] بن على أحمد بن عبد العزيز بن القاسم بن الشهيد الناطق عبد الرحمن بن القاسم بن عبد الله .

الى هنا انتهى نسبهم فى تواريخ أهل بلدهم .

ثم رأيت بخط أبى الفضل بن العجمية منهم ، وهو محمد بن محمد بن أحمد المذكور ، وفى النسب أن «عبد الله» هذا ابن عبد الرحمن بن القاسم بن الحسين بن محمد بن عبد الله بن محمد بن القاسم بن عقيل بن محمد بن عقيل بن أبى طالب ، كمال الدين أبو البركات العَقيلى النويرى ، ثم المكى المالكى ، قاضيها[٤] ، أخو أم الوفاء[٥] وكمالية[٦] السالفتين .

هكذا كتبت نسبهم من عندهم .

---

(١) سبق التعريف بها .

(٢) أشار السخاوى فى الضوء اللامع ٨/٣٨٣ إلى أن صاحب الترجمة أخبره أن مولده كان يوم ٢٣ رمضان سنة ٨١٣ ثم قال «وقيل بعد ذلك» أى بعد سنة ٨١٣ ، وذكر أن وفاته كانت بمكة يوم الثلاثاء ١٦ ربيع الأول أو الآخر سنة ٨٥٥ ، ولعل الأرجح أن يكون التاريخ الثانى هو الأصح لمطابقته لما جاء فى جدول سنة ٨٥٥ فى التوفيقات الإلهامية ، ص ٤٢٨ ؛ هذا وقد كان للمترجم باع فى الكتابة فألف فى التنظيمات الإدارية مع مراعاة شئون الآخرين .

(٣) صاحب هذه الترجمة والتالية لها أخوان باسم واحد ، وحتى لا يختلط أحدهما بالآخر فإن السخاوى ترجم لهذا فى الضوء اللامع ، ج ٨ رقم ٣٨٧ على حين ترجم لأخيه تحت رقم ٣٨٦ ، وكان فى هذا البيت ناظرا لسنة وفاة كل منهما فقد قدّم السابق على اللاحق وفاة .

(٤) أى قاضى مكة .

(٥) راجع ما سبق ترجمة رقم ١٧٨ .

(٦) راجع ما سبق ترجمة رقم ٥٠٨ .

ورأيت بخط شيخنا فى ترجمة أبيه « ابن عبد الرحمن وعبد الله بن القاسم » ، وكذا فى ترجمة أبى الفضل محمد ، عم هذا ، والله أعلم .

ولد سنة خمس أو ست وثمانين وسبعمائة .

ومات آخر ليلة الثلاثاء سابع عشرى المحرم سنة اثنتين وخمسين وثمانى مائة بمكة ، وصلى عليه ضحى الغد عند باب الكعبة ودفن بالمعلاة .

- ٦٧٠ -

محمد بن على بن أحمد بن عبد العزيز بن القاسم بن عبد الرحمن بن عبد الله ، القاضى أبو عبد الله العَقيلى (بفتح المهملة) ، النويرى الأصل ، المكى المالكى قاضى مكة وإمام المقام بها ، أخو الذى[1] قبله .

ولد ثالث عشرى شهر رمضان سنة ثلاث وثمانين وسبعمائة .

ومات ليلة السبت سادس عشرى شوال سنة اثنتين وأربعين وثمانى مائة بمكة ، وصُلى عليه بعد صلاة الصبح عند باب الكعبة ، ودفن بالمعلاة عند أهله ، رحمه الله .

- ٦٧١ -

محمد بن على بن أحمد ، السيد الشريف بدر الدين الجعفرى الدمشقى ، الحنفى نائب ابن الكشك .

مات[2] [يوم الاربعاء سابع عشرى صفر سنة أربع وأربعين وثمانى مائة] .

- ٦٧٢ -

محمد بن أبى الحسن بن على بن أحمد بن عبد المنعم بن عبد الرحمن[3] بن يحيى بن الحسن بن موسى بن يعقوب بن يحيى بن نجم بن عيسى بن شعبان بن

(١) راجع الصفحة السابقة ، حاشية رقم٣ .

(٢) فراغ فى الأصل والإضافة من الضوء اللامع ٤٠١/٨ وإن كان المفروض أن يكون ٢٧ صفر سنة ٨٤٤ هو الخميس لا الأربعاء ، انظر فى تحقيق ذلك التوفيقات الإلهامية ، ص ٤٢٢ .

(٣) عبدالرحيم» فى الضوءاللامع ٣٩٠/٨ .

عيسى بن داود بن محمد بن نوح بن طلحة بن عبد الله بن عبد الرحمن بن أبى بكر الصديق ، وهو بكرى من النساء أيضا فأمه خديجة بنت على بن أحمد بن على ببن عبد المحسن بن يحيى بن الحسن ، الى آخره (وهو القاضى محب الدين بن الحسن البكرى المصرى الشافعى) .

أخبرنى أنه ولد فى[١] دهروط من بركة لواتة سنة احدى أو اثنتين وسبعين وسبعمائة ، وسافر سنة ثلاث وأربعين وثمانى مائة الى مكة المشرفة رجبيا ، وجاور الى أن حج ، وحصلت له محنة مع سودون المحمدى الشاذلى على عمارة البيت الحرام ، فحمل على نفسه منها فمرض واستمر الى أن زار المدينة الشريفة ورجع فمات فى رجوعه منها بعد أن زار النبى صلى الله عليه وسلم سابع عشرى ذى الحجة من السنة . ومات بمدينة ينبع ، فدفن هناك .

قال النجم ابن فهد فى ما قرأت بخطه : رأت امرأة من أهل الخير ليلة دفنه وهى يقظى على السطح عمودا من نور أقبل من نحو المدينة الى أن غاب فى قبره ، فأيقظت زوجها ، وامرأةً أخرى من أقاربها فشاهدا ماشاهدت وأخبرتا به . رحمه الله .

- ٦٧٣ -

محمد[٢] بن على بن أحمد بن عبد المؤمن بن عبد البر بن محمد بن عبد القاسم بن ربيعة بن عبد القدوس ، الشيخ الأديب شمس الدين بن المغيربى الابيارى المصرى الشافعى .

ولد سنة ثمان وسبعين وسبعمائة بمدينة أبيار[٣] (بموحدة ثم تحتانية) .

---

(١) سبق التعريف بدهروط فالتمسه فى موضعه .

(٢) ورد اسمه عند السخاوى : نفس المرجع ٣٩١/٨ هكذا «محمد بن على بن أحمد ابن عبدالواحد بن عبدالمغيث» ثم قال : «وسمى بعضهم ابنه عبد المؤمن ابن عبدالبر بن محمد بن القاسم بن ربيعة بن عبدالقدوس» ؛ كما أشار إلى أنه ولد سنه ٧٧٧ ومات ليلة عاشوراء سنة ٨٦٩ ودفن بحوش جوشن .

(٣) أبيار من مدن مصر القديمة وقد ضبطها القاموس الجغرافى بكسر همزتها وسكون بائها الموحدة من تحت ، وأوردها الأدريسى ، باسم «المنار» ، كما أشار إليها من البلدانيين المسلمين ياقوت الحموى ، وهى واقعة فى مركز كفر الزيات بالدلتا بالوجه البحرى من مصر ، ولما تمّ عمل كشف الابرشيات فى القرن الثانى للهجرة وردت فيه هذه القرية بهذا الاسم «إبيار» . راجع محمد رمزى ، القاموس الجغرافى للبلاد المصرية ، البلاد الحالية ، ق ٢ ، ج٢ ، ص ١١٩ .

- ٦٧٤ -

محمد بن على بن حسن بن يوسف النبهاوى ، بفتح الموحدة وسكون النون[١] .

- ٦٧٥ -

محمد بن على بن أحمد المحلى الشافعى ، صاحب ابن تقى الدين .

ولد سنة ست وعشرين وثمانى مائة بالمحلة فيما أظن ، ومات بدمشق فى محرم سنة خمس وستين وثمانى مائة ، كان استصحبه معه الولى ابن تقى الدين حين ولى قضاء دمشق فقدمها فى شهر رمضان سنة أربع وستين ، وكان لشمس الدين نظم حسن وكتابة جيدة .

- ٦٧٦ -

محمد بن على بن عباس (بالموحدة) بن صافى بن عبد الرحمن ، شمس الدين الهيثمى (نسبة الى محلة أبى[٢] الهيثم) ، الشافعى الشهير بابن عباس[٣] ولد سنة سبعين وسبعمائة أو قبلها .

- ٦٧٧ -

محمد بن على بن عبد الرحمن بن عبد الله بن غازى (بمعجمتين) بن الجوف[٤] (بجيم وفاء) البعلى .

ولد سنة خمس وسبعين وسبعمائة ، ومات . . . .[٥] .

(١) لم يكن السخاوى متأكدًا من سنة مولده ولذلك قال إنه «ولد تقريبا قبيل القرن» كما ذكر أنه كان يتكسّب بالشهادة ومات فى سنة أربع وستين وثمانمائة .

(٢) راجع ما سبق عن محلة أبو الهيثم .

(٣) كان أبوه شاعراً فنشأ هو ولعا بمطالعة الشعر ونظمه وله قصائد فى مدح الرسول عليه الصلاة والسلام .

(٤) ضبطها الضوء اللامع ٨/٤٨٤ بفتح الجيم وسكون الواو .

(٥) بياض فى الأصل عند البقاعى فى هذا المعجم ، ولم يعرف السخاوى أيضا تاريخ وفاته بالضبط واكتفى فى ذلك بقوله : «مات قبل دخولى بعلبك» دون أن يحدّد سنة دخوله .

- ٦٧٨ -

محمد بن على بن عبد الرحمن بن عبد الغفور بن أمين الدولة الطويل الحلبى .

ولد فى صفر سنة ست وستين وسبعمائة ، ومات بعد[١] سنة خمسين وثمانى مائة .

- ٦٧٩ -

محمد[٢] بن على بن عبد الرزاق بن محمد بن أحمد بن يوسف ، الدمنهورى الأصل ، السكندرى المالكى الشهير بابن مرزوق .

ولد سنة خمس وسبعين وسبعماية تقريبا بالثغر .

- ٦٨٠ -

محمد بن على بن عبد الصمد بن يوسف بن أحمد ، الفاضل شمس الدين أبو المعالى بن العلاء أبى الحسن بن الزبير أبى الجود التيزينى[٣] الحلبى الشافعى .

ولد فى رجب أو شعبان سنة سبع وثمانى مائة فى مدينة تيزين من أعمال حلب .

- ٦٨١ -

محمد بن على بن عبد الكريم ، شمس الد ين بن الشيخ نور الدين الغزى الشافعى .

ولد سنة خمس وثمانين وسبعمائة تقريبا بالقاهرة ، ومات يوم الخميس ثامن[٤] عشرى صفر سنة ستين وثمانى مائة .

---

(١) الوارد فى السخاوى : نفس المرجع والجزء ، رقم ٤٨٣ أنه أجيز له فى سنة ٨٥١ ثم قال «ومات بعد ذلك بيسير» .

(٢) نقل السخاوى هذه الترجمة فى الضوء اللامع ٤٩١/٨ عن دون أن يذكر ذلك ، ولكنه ختمها بعبارته المألوفة «ذكره البقاعى مجردا» . كما ألف حين ينقل عن البقاعى .

(٣) نسبة إلى تيزين من أعمال حلب .

أما وفاته فكانت فى جمادى الآخرة سنة ٨٧٦ ، انظر فى ذلك الضوء اللامع ٤٩٢/٨ .

(٤) الوارد فى جدول سنة ٨٦٠ بالتوفيقات الإلهامية أن السبت هو أول صفر ، وإذا أخذنا بما جاء فى المتن كان الجمعة هو أول صفر .

- ٦٨٢ -

محمد بن على بن عبد الله بن الزيات ، الخياط الدمشقى .

ولد قبل سنة سبعين وسبعمائة على ما[١] بيّنه سماعه .

- ٦٨٣ -

محمد بن على بن عبد الله ، الشيخ أبو الفيض (بفاء وتحتانية ومعجمة) بن علاء الدين بن جمال الدين ، الحلبى الأصل[٢] ، الشغرى المولد ، المصرى المنشأ ، الوفائى المالكى ، الطواف فى الآفاق .

ولد رابع عشرى شهر رجب سنة خمس وثمانين وسبعمائة فى[٣] دمشق .

- ٦٨٤ -

محمد بن الشيخ على بن عبيد بن محمد ، شمس الدين بن الشيخ على[٤] المصرى الشافعى ، بواب خانقاه سعيد السعداء .

ولد سنة تسع وثمانى مائة بالقاهرة ، ومات بها يوم الاثنين حادى شهر ربيع الأول سنة ست وخمسين وثمانى مائة ، وصلى عليه من الغد فى باب النصر جمع صالح من وجوه الطلبة وأهل الخير ، ودفن فى تربة الصوفية .

- ٦٨٥ -

محمد بن على بن عمر بن على بن مهنا (بضم الميم وتشديد النون) بن أحمد ، قاضى القضاة شمس الدين بن علاء الدين الصفدى الحنفى ، الحلبى .

---

(١) لم يكن السخاوى متأكداً من سنة وفاته فقال إنها «قريب الأربعين ظنا» انظر الضوء اللامع ٥٠٥/٨ .

(٢) نسبة إلي الشغر من أعمال حلب .

(٣) ذكر السخاوى فى الضوء اللامع ٥٠٣/٨ أن صاحب الترجمة مات «بعد سنة ٨٥٧ بيسير» .

(٤) «المخبزى» فى الضوء اللامع ٥٠٩/٨ .

ولدَ يوم الجمعة ثامن[١] ذى الحجة سنة خمس وسبعين وسبعمائة بحلبٌ ، ومات ـ على ما بلغنا بمصر ـ فى نصف رجب سنة اثنتين وخمسين وثمانى مائة بدمشق ، ثم رأيت بخط النجم أن موته كان يوم السبت حادى عشر[٢] رجب المذكور .

- ٦٨٦ -

محمد بن على بن محمد بن على بن عثمان ، الشيخ شمس الدين البدرشى ، المصرى الشافعى .

ولد سنة ثمان وثمانين وسبعمائة تقريبا ، وسكن بالقرافة الكبرى عند تربة الجبرتى الى أن مات بها يوم الاثنين سابع عشر شوال سنة ست وأربعين وثمانى مائة .

- ٦٨٧ -

محمد بن على بن محمد بن يعقوب بن محمد ، قاضى القضاة محقق العصر شمس الدين القاياتى ، المصرى الشافعى .

ولد فى حدود سنة خمس وثمانين وسبعمائة بالقايات[٣] (بقاف وتحتانية من بركة لواتة من أعمال البهنسا) وولى قضاء الشافعية[٤] بالقاهرة وأعمالها يوم الخميس رابع محرم[٥] سنة تسع وأربعين وثمانى مائة ، ومات بكرة يوم الاثنين ثامن عشرى محرم سنة خمسين بالقاهرة قاضيا . رحمه الله .

---

(١) لابد من وجود خطأ فى تقرير التاريخ ، إذا الوارد فى التوفيقات الإلهامية ، ص٣٨٨ أن أول ذى الحجة سنة ٧٧٥ كان الأحد .

(٢) كان السبت هو أول رجب سنة ٨٥٢ كما ورد فى التوفيقات الإلهامية ص ٤٢٦ . فإذا أخذنا بهذا وجب القول إن السبت هو الثانى والعشرون من رجب ، وهذا ما اعتمده السخاوى .

(٣) القايات من المدن المصرية ، انظر رمزى القاموس ، ق٢ ، ج٣ ، ص٣١ .

(٤) حين طلبه السلطان جقمق ليوليه قضاء الشافعية طلع بحمار إلى باب القلعة وكان أبو المحاسن موجودًا إذ ذاك فرأى هذا المنظر بنفسه ، وهذا يفّسر ما قاله نفس المؤرخ من أن الشمس القاياتى كان متقشفا فى ملبسه ومركبه وأنه كان يمشى على قدميه غالب أوقاته ، وانظر النجوم الزاهرة ٥١٣/١٥ .

(٥) الأصح أن يقال رابع عشر المحرم (وهذا هو التاريخ الذى ذكره أبو المحاسن ، نفس المرجع والجزء والصفحة) إذ أن مستهل هذا الشهر كان الجمعة ، انظر فى ذلك التوفيقات الإلهامية ، ص ٤٢٥ . هذا ويلاحظ أن السخاوى قال فى ترجمته الوارده بالضوء اللامع ٥٥٦/٨ إن ما وصفه به أبو المحاسن إنما قد كتبه له البقاعى ، ولا ندرى علام بنى السخاوى هذا الرأى .

وصلى عليه أمير المؤمنين بحضرة السلطان فى سبيل المؤمنى ، واجتمع له من الخلق ما لم أره اجتمع لأحد غير شيخنا حافظ العصر ، ودفن معه عَلَمُه .

- ٦٨٨ -

محمد بن على بن محمد بن نصير بن عبد الرحمن ، الأديب ابن الفالاتى ، الدمشقى الأصل ، المصرى الشافعى .

أخبرنى أنه ولد سنة سبع وسبعين وسبعمائة تقريبا بدمشق ، ومات[١] على ما أُخبرت عن أخيه فى ثامن عشر ذى القعدة سنة ستين وثمانى مائة بالقاهرة .

- ٦٨٩ -

محمد بن على بن مسعود بن عثمان بن عثمان بن اسماعيل بن حسين ، شمس الدين التلائى[٢] (بفتح الفوقانية وتشديد اللام الممدودة) المصرى الشافعى .

ولد قبل سنة ست وسبعمائة تقريبا ، ومات يوم التروية[٣] وهو ثانى يوم النحر من سنة سبع وخمسين وثمانى مائة بمصر القديمة .

- ٦٩٠ -

محمد بن على بن منصور بن زين العرب ، الامام العلامة أبو اللطف الحصكفى الشهير بمدينة حصن كيفا بابن الحمصى ، وفى هذه البلاد بكنية نزيل بيت المقدس ، الشافعى .

(١) ذكر السخاوى (نفس المرجع والجزء والصفحة) أنه مات فى ربيع الأول سنة ٨٦٠ ، ويلاحظ الفارق كبيرًا بين شهرى ربيع الأول وذي القعدة .

(٢) نسبة إلى تلا وهناك موضعان بهذا الاسم أحدهما فى الوجه البحرى بمصر فى محافظة المنوفية ، جاء عنها فى القاموس الجغرافى و ق ٢ ، ج٢ ، ص ٧٣ انها تعرف فى العبرية باسم «طلسان» وبهذا الاسم وردت فى كشف الابرستات ، كما يطلق هذا الاسم على موضع آخر ولكنه موجود فى مركز المنيا ، راجع عن نفس المرجع قاموس رمزى : ق٢ ، ج٣ ، ص١٩٩ ولاندرى أى واحدة منهما هى التى قصدها صاحب الترجمة ، وإن كان الارجح انها فى محافظة المنيا .

(٣) الوارد فى الضوء اللامع ٧٧٢/٨ أنه مات ثانى المحرم سنة ٨٥٧ .

ولد سنة تسع عشرة وثمانى مائة فى مدينة الحصن[١] ، ومات سنة تسع وخمسين وثمانى مائة فى ليلة الثلاثاء[٢] عاشر جمادى الآخرة[٣] بالقدس .

- ٦٩١ -

محمد بن على بن مقدِّم (بكسر الدال الثقيلة) بن مشَرَّف (بفتح المعجمة والراء الثقيلة) المصرى ، بواب تربة الظاهر برقوق المعروف بخادم الشيخ أبى بكر البجاوى ، وكان يلقب سُكَيْكر (بالتصغير) .

ولد فى القاهرة يوم قتل يلبغا الشركسى ، وذلك سنة . . . . .[٤] .

- ٦٩٢ -

محمد بن على الصالحى المكى .

ولد . . . .[٥]

- ٦٩٣ -

محمد بن على بن يحيى بن ابراهيم بن حسين بن سليمان ، الشيخ الامام العلامة القدوة الصالح شمس الدين ، الموصلى[٦] الأصل ، الدمشقى ، ومات بها[٧] بعد سنة ستين وثمانى مائة ، وأظنه سنة اثنتين وستين .

---

(١) أى مدينة كيفا .

(٢) هذا هو نفس التاريخ الوارد بالكامل فى الضوء اللامع ٥٧٤/٨ لكن يلاحظ أن التوفيقات الإلهامية ، ص ٤٣٠ جعلت الإثنين أول جمادى الآخره سنة ٨٥٩ .

(٣) لقيه السخاوى وتعرّف عليه ووصفه بالفضل وحسن الخط وبهجة التذهيب والتقدم فى معرفة الأدب ، وذكر أن له قصائد ومقاطع حسنة كثيرة كما كان أبوه يتاجر فى النحاس .

(٤) بياض فى الأصل ويلاحظ أن السخاوى (نفس المرجع والجزء ، ترجمة رقم ٥٧٦) لم يذكر سنة مولده ، وإذا صحّ ما كتبه البقاعى فى المتن أعلاه من أن مولده كان يوم مقتل يلبغا الجركسى فمسألة فيها نظر ، إذ كان مقتل يلبغا هذا سنة ٨٥٨ كما جاء فى الضوء اللامع ١١٣٣/١٠ ، على أن ابن مقدم مات «قريب الأربعين ظنًّا كما ذكر السخاوى .

(٥) أورد السخاوى فى نفس المرجع ، ج ٨ ص ٢٢٩ س ١ ، اسمه محمودا ثم قال «يأتى فيمن جدّه محمد بن عثمان بن اسماعيل» لكن فاته أن يترجم له تحت هذه الإحالة .

(٦) الواقع أنه إربلى الجد ، موصلى الأب .

(٧) أى بدمشق حيث قال السخاوى (نفس المرجع ٥٨٦/٨) : لقيته بدمشق فأجاز لى ومات بها بعد قدومه من المجاورة» ، ثم ذكر تاريخ الوفاة كما هى بالمتن فى اليوم والشهر ولكنه جعل السنة ٨٦٢ .

وكان قدم من الحج موعوكا واستمر الى أن مات رحمه الله ، قال النجم : «جاور بمكة المشرفة سنة احدى وستين ، وكان فى أكثرها موعوكا ، ثم حج ورجع الى دمشق على حاله فمات بعد قدومه يوم الاربعاء سادس عشرى محرم سنة اثنتين وستين وثمانى مائة» .

- ٦٩٤ -

محمد بن أبى ياسر ، عماد بن محمد ، العلامة ابو ياسر شمس الدين بن عمار البصرى[١] المالكى .

ولد أذان العصر يوم السبت العشرين[٢] من جمادى الآخرة سنة ثمان وستين وسبعمائة ، وكان مسكنه بمصر القديمة ، ومات يوم السبت[٣] رابع عشر ذى الحجة سنة أربع وأربعين وثمانمائة بالمدرسة الناصرية بين القصرين بالقاهرة ، وصلى عليه شيخنا حافظ ، العصر ودفن من ذلك اليوم بتربة أصحابه الحنابلة بالصحراء .

وكان قد خرج عليه جذام قبل موته بسنين واستمر يتزايد الى موته ولم يخلفه بعده فى المالكية مثله ، وكان محظوظا فى استجلاب الأموال من الأكابر بعزة نفس وشهامة .

وأخبرنى الشيخ[٤] يحيى العجيسى أنه كان مع كثرة طلبه من الناس وكثرة أخذه من صالحهم وطالحهم اذا ناب فى القضاء لا يقبل من أحد شيئا لا هدية ولا غيرها وينفذ الأحكام فى الأكابر والأصاغر[٥] .

---

(١) وردت هذه الكلمة فى الضوء ٦٩٢/٨ برسم «المصرى» وكذلك فى فهرسته ص ٣١٢ ، ع ٢ ، س ٢٢ ، ولعلها هى الأصح .

(٢) هكذا أيضا فى الضوء اللامع ، ويلاحظ أن التوفيقات الإلهامية ، ص ٤٣٤ ، جعلت الثلاثاء هو أول جمادى الثانية سنة ٧٦٨ .

(٣) فى الأصل «رابع عشرى ذى الحجة سنة ٨٤٤» ، هذا قد صححنا التاريخ حسبما جاء فى كل من الضوء اللامع ٩٢٦/٨ والتوفيقات الإلهامية ص ٤٢٢ .

(٤) انظر ترجمة رقم ٨٤٢ .

(٥) وصفه العينى بأنه كان من أهل العلم لكن كان عنده طرف تعتقه وحركة من حركات المجانين » وقال إنه كان يركب الحمر وتحت فخذه عصا ثخينة .

- ٦٩٥ -

محمد بن عمر بن أبى بكر بن أحمد ، شمس الدين الكنانى الطوخى الشافعى .

ولد سنة خمس وستين وسبعمائة تقريبا بطوخ[١] ، وكف فى حدود سنة اربعين وثمانى مائة ، ومات فى أواخر رمضان سنة تسع وأربعين .

- ٦٩٦ -

محمد بن أبى حفص عمر بن أبى بكر بن محمد بن أحمد بن محمد بن عبد القاهر بن هبة الله بن عبد القاهر بن عبد الواحد بن هبة الله بن طاهر بن يوسف بن محمد ، الرئيس ضياء الدين بن القاضى بدر الدين بن الشيخ شرف الدين بن تاج الدين القرشى ، الأموى الشهير بابن[٢] النصيبى ، الحلبى ، الشافعى ، نائب كاتب السر[٣] بحلب .

ولد فى آخر سنة احدى وثمانين وسبعمائة ومات بحلب رابع عشر ذى القعدة سنة سبع وخمسين وثمانى مائة ، وكتب لى «وَلَدُ ولده الفاضل جلال الدين أنه رأى بخطّ شيخنا البرهان الحلبى أنه من ذرية عمر بن عبد العزيز رضى الله عنه .

- ٦٩٧ -

محمد بن عمر بن أبى بكر بن محمد بن على ، الشيخ أبو الفتح تاج الدين بن بدر الدين بن سيف الدين الشرابيشى المصرى الشافعى .

---

(١) طوخ من القرى القديمة فى المركز المعروف باسمها بمحافظة القليوبية فى الوجه البحرى بمصر ، وقد يقال لها طوخ الملق لوقوعها فى الأراضى الزراعية التى فى أرض ملقة ، انظر القاموس الجغرافى ق ٢ ، ج١ ، ص ٤٦ .

(٢) نسبة إلى بلدة نصيبين فى جزيرة ابن عمر ، وهى التى كانت معروفة عند الرومان باسم Nisilis ، وكانت بلدة كثيرة البساتين ، واثنى عليها الرحالة الجغرافى الشيعى ابن حوقل وان اشار إلى كثرة العقارب بأنهارها ، وينطق ابن حوقل، وابن جبير في الكلام عن بساتينها وكثرة إنتاجها من الجوز واللوز .

(٣) كذلك ولى بها توقيع الدست وقضاء العسكر وتدريس السيفية والإعادة بالظاهرية .

ولد سنة خمس وخمسين وسبعمائة تقريبا ، ومات بالقاهرة يوم الأحد تاسع عشر جمادى الآخرة سنة تسع وثلاثين وثمانى مائة ، ودفن من الغد ، رحمه الله ، قال شيخنا : « وقد تغير عقله» .

قلت : ان كان بمعنى أنه لم يكم كما كان فى شبيبته فمسلم به ، وإن كان بمعنى أنه اختلط - فأنا لا أرضاه - الى حين مات ، اذ كان يرد علينا ردا محررا ، وربما نعس فتركت القراءة فاذا استيقظ ذكر الكلمة التى وقفت عليها وقَلَّ أن رأينا مثله ، رحمه الله» .

- ٦٩٨ -

محمد بن عمر بن أحمد بن سيف بن أحمد ، القاضى ابن النينى(بنونين بينهما تحتانية ساكنة) الطرابلسى .

ولد سنة تسع وستين أو سنة سبعين وسبعمائة .

- ٦٩٩ -

محمد بن عمر بن رضوان بن عمر بن يوسف بن محمد ، العدل شمس الدين الحلبى الشافعى .

ولد سنة ثمانين وسبعمائة[١] تقريبا .

- ٧٠٠ -

محمد بن عمر بن عبد الرحمن العجمى الحلبى ، الشهير بابن الناظر .

ولد سنة أربع وثمانين وسبعمائة تقريبًا[٢] ، ومات قبل سنة أربعين وثمانى مائة .

---

(١) كان مولده بحلب ، وقد تكسّب بالشهادة ثم قدم فى أخريات أيامه إلى القاهرة وقرأ عليه السخاوى ثلاثيات الصحيح وذكر أن موته كان بعد سنه ٨٥٠ ، انظر الضوء اللامع ٦٥٨/٨ .

(٢) كان مولده بحلب وحدّث باليسير وكان يجيد عمل النشاب ، انظر الضوء اللامع ٦٦٢/٨ .

- ٧٠١ -

محمد بن عمر بن عبد العزيز بن أحمد بن محمد بن الشيخ على ، شرف الدين بن الخواجا الكبير سراج الدين بن عز الدين أبى عمر بن صلاح الدين ابن الخروبى المصرى ، التاجر[١] الكارمى ، شقيق سليمان الماضى .

- ٧٠٢ -

محمد بن عمر بن عبدالله بن محمد بن غازى ، الفاضل البارع المفنن الأديب شمس الدين الدنجاوى[٢] ، المصرى الشافعى .

ولد سنة اثنتين وثمانى مائة تقريبا بدمياط ، ومات يوم[٣] الثلاثاء حادى عشرى ذى القعدة سنة خمس وأربعين وثمانى مائة بالقاهرة بمرض صَعْبٍ ، وصلى عليه شيخنا الشمس القاياتى بجامع الأزهر ودفن بالصحراء بجوار الشيخ سليم خلف جامع حُمّصْ أخضر .

- ٧٠٣ -

محمد بن عمر بن عثمان ، شمس الدين الشحرور المصرى الحنفى ،

ولد بعد الستين تقريبا ومات بدمشق فى سنة ثمان وخمسين وثمانى مائة .

- ٧٠٤ -

محمد بن عمر بن محمد بن ابراهيم ، جمال الدين بن القاضى فخر الدين البارنبارى ، المصرى الشافعى .

(١) كان صاحب الترجمة أحد إخوة أربعة يسمى كل منهم بمحمد وهم الشرف محمد صاحب الترجمة أعلاه والعز محمد المتوفى سنة ٨٤٢ والشمس محمد وكان الضيق اليد جدا ومات ببعلبك ، ورابعهم البدر محمد المتوفى سنة ٨٣٣ ، ومع أن صاحب الترجمة أعلاه هو ابن تجار ابنة ناصر الدين بن مسلم كبير تجار الكارمية إلا أنه كان مملقا أشد الإملاق .

(٢) نسبة إلى دنجيه بمركز شربين من محافظة فى وسط الدلتا ، وقد سبق التعريف بها ، انظر القاموس الجغرافى ، ق ٢ ، ج٢ ، ص ٨٧ .

(٣) بعد أن أورد السخاوى هذا التاريخ في الضوء اللامع ٨/٦٧١ . قال «وأرّخه شيخنا فى شوال سنة ٤٥ بالقاهرة» ويلاحظ أن المترجم برع فى النظم والنثر وكان كثير التلاوة منجمعا عن الناس كثير التهجد .

ولد سنة ثلاث وسبعين وسبعمائة تقريبا بمصر ، ومات بها يوم السبت ثانى عشر محرم سنة اثنتين وأربعين وثمانى مائة .

- ٧٠٥ -

محمد بن عمر بن محمد بن عمر بن أبى بكر بن محمد ، القاضى أثير الدين بن الامام محب الدين بن الخطيب شمس الدين الخصوصى ، المصرى الشافعى .

ولد سنة نيف وستين وسبعمائة تقريبا بالقاهرة ، وبلغتنا وفاته بدمشق فى[1] ربيع الأول سنة ثلاث وأربعين وثمانى مائة ، رحمه الله .

- ٧٠٦ -

محمد بن عمر بن محمد بن وجيه بن مخلوف بن صالح بن جبريل بن عبد الله ، أبو البركات قطب الدين الشبينى[2] ، المصرى الشافعى .

ولد فى العشر الأخير من محرم سنة ثلاث وستين وسبعمائة بشينين الكوم ، وهى بشينين معجمتين مكسورتين ، بَعْدَ كل منهما تحتانية ساكنة وآخرها نون ، قرية من قرى الغربية .

ومات فى رمضان سنة خمس وخمسين وثمانى مائة بالقاهرة بعد أن ضعفت قواه عن الحركة[3] وانقطع فى بيته عدّةَ سنين .

(١) كانت وفاته بالبيمارستان النورى بدمشق كما جاء فى الضوء اللامع ٦٩٦/٨ ، ويلاحظ أن التاريخ الذى أوده البقاعى فى المتن هو التاريخ وصول خبر وفاته إلى مصر ، وقد مات يوم الخميس عاشر صفر سنة ٨٤٣ .

(٢) نسبة إلى شبين الكوم ، وهى من المدن القديمة فى المركز المسمى باسمها بمديرية المنوفية ، وكان اسمها المعروفه عن ابن مماتى «شيبين السرى» ، وقد نصّت التحفة على حجة هذا الأسم ، ومن المعروف تاريخيا أن محمد على باشا اهتم بها فأصدر أمره فى سنه ١٨٢٦ بنقل ديوان الولانه من منوف إلى شبين الكوم ، ثم صار بعد ثلاث سنوات من ذلك التاريخ قاعدة لقسم شبين الكوم الذى سمى بمركز شبين الكوم منذ سنة ١٨٧٠ ، انظر القاموس الجغرافيو ق ٢ ، ج٢ ، ص ١٩٠ - ١٩١ .

(٣) كان المترجم قد تكسب بالشهادة كما تنزل فى صوفية الخانقاه القوصونية وأكسن عياله بها ، واجتمع فى اليمن بالمجد الفيروز باى صاحب المعجم الجليل ، كما عقد مجالس الوعظ باليمن ومكه ولم يشغله ذلك عن الاشتغال بالتجارة فى دمشق واسكندرية ودمياط ، راجع الضوء اللامع ٧١٢/٨ .

- ٧٠٧ -

محمد بن عوض بن عبد الرحمن بن محمد بن عبد العزيز شمس الدين جُنَيْبات (بجيم ونون ثم موحدة : مصغر) السكندرى المالكى[١] الفارضى .

ولد سنة ثمان وسبعين وسبعمائة بثغر اسكندرية ، ومات[٢] بها فى سنة سبع أو سنة ثمان وخمسين وثمانى مائة .

- ٧٠٨ -

محمد بن غيث الحمصى ، نزيل[٣] دمشق .

- ٧٠٩ -

محمد بن فضل الله بن المجد أحمد الكريمى[٤] (بالفتح ، نسبة الى بعض مشايخ خوارزم) ، الحنفى .

ولد فى حدود سنة ثلاث وسبعين وسبعمائة فى مدينة خوارزم ، ومات فى أوائل سنة احدى وستين وثمانى مائة فى بلاد[٥] الروم على ما بلغنى .

---

(١) فى الضوء اللامع ٧٣٨/٨ «الفرضى» .

(٢) ذكر السخاوى فى الضوء اللامع أنه مات فى شوال ٨٥٦ ودفن فى الاسكندرية بجوار أبى بكر المجرد خارج باب رشيد ، كما ذكر أنه برع فى الحساب وبحث فى علم الوقت وأوائل اقليدس وقرأ الياسمينية .

(٣) بعد أن أورد السخاوى فى الضوء اللامع ٧٥٧/٨ اسمه قال :«ذكره ابن فهد والبقاعى مجردا» ثم ساق له من نظمه البيتين التاليين :

ألا ليت شعرى هل أبيتن ليلة
بحمص ومن أهْوَى لدىّ نزيل؟
وهل أرِدَنْ يوما مياهاً بنهرها
وهل يُطرَدَنْ نذلٌ بها ودليل؟

(٤) وقيل نسبة لأبيه كريم الدين كما جاء فى الضوء اللامع ٧٦٦/٨ .

(٥) وكانت وفاته بأدرنه حيث استدعاه السلطان العثمانى ،

- ٧١٠ -

محمد بن قاسم بن محمد بن عبد العزيز ، الشيخ الزاهد الامام العالم أبو عبد الله المخزومى القَفْصى(بفتح القاف واسكان الفاء وفتح المهملة) المغربى المالكى المحدث .

وُلد سنة ست وسبعين وسبعمائة بقفصة ، ومات يوم الأحد[١] مستهل محرم سنة ثلاث وأربعين وثمانى مائة بمكة المكرمة .

- ٧١١ -

محمد بن قرابغا بن عبد الله ، الأديب خير الدين العلائى المصرى الحنفى .

ولد قبل[٢] سنة عشر وثمانى مائة تقريبا بالقاهرة ، ومات بها يوم الاثنين سادس[٣] عشرى شوال سنة احدى وأربعين وثمانى مائة مطعونا . ودفن من الغد ، رحمه الله .

- ٧١٢ -

محمد بن قرقماس بن عبد الله ، [الآقتمرى] المصرى الحنفى ، الشيخ ناصر الدين .

ولد سنة اثنتين وثمانى مائة بالقاهرة[٤] .

---

(١) يطابق هذا التاريخ ما جاء فى جدول سنة ٨٤٣ بالتوفيقات الإلهامية ص ٤٢٢ ، هذا ويلاحظ أنه كان قد جاور بمكة نحو ثلاث سنوات ثم رجع بعدها إلى بلاده أى« المعزب ، ثم عاد إلى الحجاز هو وعياله فجاور بمكة سبع سنوات ثم إنه وقع من نفس السلطان جقمق موقع الرضا والاعتقاد وأذن له ـ بعد لأى ـ بالحج فذهب إلي مكة ومات بها ، على أن السخاوى (نفس المرجع والجزء ، ترجمة رقم ٧٨٧) وصفهُ بعدم معرفة العربية .

(٢) الوارد في الضوء اللامع ٢٩١/٨ أنه ولد قبل سنة ٨٢٠ .

(٣) المفروض ـ حسبما جاء فى جدول ٧٦٩ بالتوفيقات الإلهامية ص ٣٩٧ أن يكون الإثنين هو ٢٥ شوال ذلك لأن أول هذا الشهر كان الجمعة .

(٤) أما وفاته فكانت فى أواخر شوال سنة ٨٨٢ ، هذا وقد أصبح خازن كتب قبة الظاهر خشقدم بالصحراء ، وقَدْ فسّر القرآن الكريم فى عشرين مجلدة ، وكان يميل إلى النظم وعلى الرغم من ضعف سمعه إلاّ كان حاد البصر قويّه .

- ٧١٣ -

محمد بن محمد بن ابراهيم بن أحمد بن أبى بكر بن عبد الوهاب بن أحمد ، أبو الفضائل المرشدى ثم المكىّ الحنفى . سبط الكمال الدميرى .

ولد بعد صلاة الصبح يوم الأحد[1] نصف ذى القعدة سنة ست وتسعين وسبعمائة بمكة ، وحضر فى الأولى على البرهان ابن صديق ثم سمع عليه كبيرا ، ومات فى آخر ليلة الثلاثاء[2] تاسع عشر ربيع الأول سنة احدى وستين وثمانى مائة بمكة ، وصُلى[3] عليه ضحى عند باب الكعبة ، ودفن بالمعلاة عند أسلافه بالقرب من الفضل بن عياض ، رحمه الله .

- ٧١٤ -

محمد بن محمد بن محمد بن أبى بكر بن اسماعيل بن عبد الله ، شمس الدين الجعبرى الحنبلى القبانى[4] بخانقاه سعيد السعداء هو وأبوه .

هكذا كتب لى نسبه .

ورأيت بخط شيخنا فى ترجمة أبيه محمد بن محمد بن أبى بكر ، وبين المحمدين بخط التقى المقريزى« ابن أبى بكر بن ابراهيم بن محمد بن أبى بكر» ، وأظن هذا وهما ، والصحيح ما كتبه لى ولده هذا ، وكذلك هو فى عرضٍ لكتبه وفى سماعه فى ثبت خليل الأقفهسى بخطه ، ثم رأيت شيخنا فى تاريخه فى سنة ثمان وثمانمائة كتب نسبه : «محمد بن أبى بكر» ، كما أملانى هو ، فقوى ماظننته ، ووصفه بأنه فاق فى عبارة الرؤيا .

ولد بعد سنة ثمانين وسبعمائة تقريبا بالقاهرة .

ومات يوم الخميس ثانى[1] عشر شوال سنة احدى وخمسين وثمانى مائة بها .

---

(١) بعيد ما بين هذا التاريخ وبين ما ورد فى التوفيقات الإلهامية ص ٣٩٨ من أن الجمعة كان أول ذى القعدة .

(٢) فى جدول سنة ٨٦١ بالتوفيقات الإلهامية ، ص ٤٣١ ، أن مستهل ربيع الأول كان الخميس وبذلك يكون تاسع عشره الإثنين وليس الثلاثاء ، وقد اكتفى السخاوى فى الضوء اللامع ٨٣٥/٨ بالإشارة إلى أنه مات فى أواخر ربيع الأول .

(٣) العبارة من هنا حتى نهاية الترجمة نقلها السخاوى بنصها فى الضوء اللامع ج ٨ ص ٢٩٧ س ١٤-١٥ دون الإشارة إلى مصدرها الذى أخذها منه .

(٤) كان المترجم قبان مخبز الخانقاه السعيدية ، راجع الضوء ١٥٦/٩ .

(٥) الوارد فى التوفيقات الإلهامية ، ص ٤٢٦ ، أن أول شوال من سنة ٨٥١ كان الأحد وبذلك يتفق مع ما جاء بالمتن أعلاه .

- ٧١٥ -

محمد بن محمد بن أبى بكر بن عبد الرحمن ، الشيخ ولى الدين بن قطب الدين المحلى الشافعى ، الشهير بابن مراوح[(١)] .

ولد سنة خمس وستين وسبعمائة بالمحلة ، ومات بها يوم الأحد ثانى عشر شعبان سنة ست وأربعين وثمانى مائة .

- ٧١٦ -

محمد بن محمد بن أبى بكر بن على بن مسعود بن رضوان ، الامام العلامة كمال الدين بْن أبى شريف المرى(بالمهملة) ، القدسى الشافعى .

ولد خامس ذى الحجة سنة اثنتين وعشرين وثمانى مائة بالقدس ، وتوفى به فى خامس عشرى جمادى الأولى سنة ست وتسعين ، وقد اجتمعَتْ له رياسة العلوم والديانة والفقه والانجمَاع عن الناس والزهد فى المناصب ، ولم يخلف بعده مثله فى سائر الممالك الاسلامية ، رحمه الله .

- ٧١٧ -

محمد بن محمد بن أبى بكر بن على بن يوسف بن ابراهيم بن موسى بن ضرغام بن طعان بن حميد ، كمال الدين أبو الفضل بن نجم الدين المرجانى الأنصارى ، الذروى[(٢)] الأصل ، الصعيدى المكى الشافعى المعروف بمسيلمة[(٣)] الحرمين ، لارعاه الله .

ولد يوم الجمعة[(٤)] حادى عشرى ذى الحجة سنة ست وتسعين وسبعمائة بمكة .

---

(١) أراد السخاوى (الضوء اللامع ١٦٤/٩) ضبطها فقال «بحاء مهملة كمسامح» .

(٢) وذلك نسبة لذروة سريام من صعيد مصر . ، انظر القاموس الجغرافى ٤٧/٤/٢ .

(٣) فى هذا إشارة إلى مسيلمة الكذاب مدعى النبوة وصاحب الأخبار الطويلة فى هذه الناحية التى تحفل بها كتب السيرة والتاريخ . وقد فسّر الضوء اللامع ١٧٢/٩ سبب هذه التسمية بأنه «ينسب لتزيّد بحيث بالغ بعضهم فقال «مسيلمة الحرمين» وذكر أنه مات منتصف ذى القعدة سنة ٨٧٦ .

(٤) خالف السخاوى ما جاء فى المتن فذكر أن ولادته كانت يوم الجمعة عاشر ذى الحجة سنة ٧٩٦ لكن الوارد فى التوفيقات الإلهامية ، ص ٣٩٨ ، أن الأحد هو أول حجة هذه السنة ، وعلى هذا الأساس فالتاريخ الذى أورده كل من البقاعى والسخاوى خطأ وإن كان التاريخ المذكور بالمتن أعلاه أقرب ما يكون للواقع .

- ٧١٨ -

محمد بن أبى عبد الله بن محمد بن أبى القاسم بن محمد بن عبد الصمد بن حسن بن عبد المحسن ، الامام العلامة نادرة العصر ومحقق الدنيا الشيخ زين الدين أبو الفضل[1] بن العلامة أبى عبد الله بن العلامة أبى القاسم المشدًّ الى (بفتح الميم والمعجمة وتشديد المهملة ، نسبةً الى قبيلة بالمغرب يقال لها مشدالة) البجاوى المغربى المالكى .

ولد ليلة النصف من رجب سنة احدى أو اثنتين وعشرين وثمانى مائة بمدينة بجاية ومات فى مدينة عنتاب من معاملة حلب فى آخر سنة أربع وستين وثمانى مائة ، لعله فى شوال منها ، وعظمت المصيبة بفقده ، وزاد تأسف ذوى الفضل المنصفين عليه ، رحمه الله وأعظم أجرنا فيه . فوالله لم يخلف من يدانيه .

- ٧١٩ -

محمد بن محمد بن أحمد بن جعفر بن محاسن البعلى المؤدب ، يُعرف بابن الشحرور .

ولد قبل سنة سبعين وسبعمائة كما أبانه سماعه ، ثم رأيت بخط النجم أنه ولد سنة اثنتين وستين وسبعمائة[2] .

- ٧٢٠ -

محمد بن محمد بن أحمد بن حسن بن الزبير محمد بن الأمين محمد بن القطب أبى بكر محمد بن أحمد بن على بن محمد بن الحسن بن عبد الله بن أحمد بن ميمون ، قاضى القضاة كمال الدين أبو البركات القيسى ، القسطلانى الأصل ، المكى المالكى ، قاضيها[3] وهو أخو على الماضى[4] .

---

(١) ذكر الضوء اللامع ٤٦٦/٩ أنه كان يعرف فى الشرق . بهذه الكُنية وفى المغرب بابن أبى القاسم ، ورجح السخاوى في الضوء اللامع ٤٦٦/٩ أن تكون وفاته فى شوال .

(٢) لم يورد السخاوى (الضوءا للامع ١٨/٩) سنة وفاته لكنه قال : كأنه تأخر إلى بعد الثلاثين» .

(٣) أى قاضى مكة ، وكان قد ناب فى القضاء بها فى آخر سنة ٨٢٦ ، ثم استقل وتكرر صرفه وإعادته حى مات وهو على قضائها ، هذا ما رواه السخاوى (نفس المرجع ، ج ٩ ص ٥ س ٥) وهو ما يخالف فيه البقاعى من أنه انقطع ببيته لتوالى الأمراض عليه .

(٤) راجع ترجمة رقم ٤٣٤ .

ولد سنة احدى وثمانى مائة بمكة ليلة الأحد ثالث[١] جمادى الأولى وتوالت عليه الأسقام فى آخر عمره فانقطع فى بيته الى أن مات صبح يوم الثلاثاء العشرين من ربيع الأول سنة أربع وستين وثمانى مائة بمكة ، وصُلى عليه بعد صلاة العصر عند باب الكعبة ودُفن بالمعلاة عند سفله .

- ٧٢١ -

محمد بن محمد بن أحمد بن على بن اسحق بن محمد ، أصيل الدين بدر الدين بن الغياث ، (بمعجمة وآخره مثلثة) البغدادى الأصل المصرى الشافعى .

ولد فى مستهل شعبان سنة احدى وثمانين وسبعمائة بالقاهرة ، وحَجّ كثيرا آخرها فى حدود سنة أربعين ، واستمر مجاورا الى أن مات فى آخر النصف الأول من سنة أربع وأربعين وثمانمائة ، ثم رأيت بخط النجم أن موته كان فى ظهر يوم الجمعة ثانى عشر جمادى الآخرة من السنة ، وصُلى عليه بعد صلاة العصر عند باب الكعبة ودفن بالمعلاة بالقرب من الفضيل بن عياض .

- ٧٢٢ -

محمد بن محمد بن أحمد بن عمر بن كُميل (بالتصغير) بن عوض بن رَشيد (بالتكبير) بن محمد ، بدر الدين بن القاضى الأديب شمس الدين المنصورى الشافعى ، وقد مضى أبوه[٢] .

ولد[٣] بعد سنة عشرين وثمانى مائة بالمنصورة .

---

(١) الوارد فى جدول سنة ٨٠١ بالتوفيقات الإلهامية ، ص ٤٠١ أن أول جمادى الأولى من تلك السنة هو الخميس ، أما فيما يتعلق بوفاته فقد جاء فى جدول سنة ٨٦٤ بالتوفيقات الإلهامية ، ص ٤٢٣ أن العشرين من ربيع الأول هو الاثنين وليس الثلاثاء .

(٢) راجع ما سبق ، ترجمة رقم ٥٦٦ .

(٣) كان موته يوم الجمعة سلخ جمادى الأولى سنة ٨٧٨ .

- ٧٢٣ -

محمد بن أحمد بن محمد بن عمر ، القاضى شمس الدين بن محيى الدّين أبى العباس(١) البِيشى (بكسر الموحدة وسكون التحتانية ثم معجمة) البلبيسى ، قاضيها(٢) الشافعى .

ولد بعد سنة سبعين وسبعمائة بمدينة بلبيس ومات بها فى آخر سنة ثلاث وخمسين قاضيا .

- ٧٢٤ -

محمد بن محمد بن أحمد بن محمد بن أحمد بن عبد العزيز بن القاسم بن عبد الرحمن بن القاسم بن عبد الله بن عبد الرحمن بن القاسم بن الحسين بن محمد بن عبد الله بن محمد بن القاسم بن عقيل بن محمد بن عبد الله بن محمد بن عقيل بن أبى طالب ، جمال الدين أبو الفضل بن العلامة كمال الدين أبى الفضل ، الخطيب بن الخطيب العقيلى ، النويرى المكى الشافعى .

هكذا أملانى هو نسبه وألقاب آبائه .

وقال شيخنا فى(٣) تاريخه لسنة عشرين وثمانمائة ان أباه [هو] «عز الدين بن القاضى محب الدين بن القاضى جمال الدين بن أبى الفضل» .

ولد هذا(٤) سنة سبع وعشرين وثمانى مائة بمكة .

---

(١) نسبة إلى «بيشة» ويوجد أكثر من قرية فى مصر تحمل هذا الاسم ، ولعل المقصود هنا فى المتن أعلاه هى بيشة عامر فى مركز منيا القمح ، وكان اسمها فى الأصل «بيشة ابن كليب» ، راجع فى ذلك رمزى : القاموس الجغرافى ١٤١/١/٢ .

(٢) يستفاد من كلام السخاوى : الضوء اللامع ٨٢/٩ أنه لم يتول قضاء بلبيس استقلال بل نيابة أولا عن التقى الزبيرى ثم لمن بعده ، أما عن بلبيس فقد سبق التعريف بها .

(٣) انظر ابن حجر : إنباء الغمر ، ١٥٠/٣ ترجمة رقم ١٧ ، س١١ .

(٤) الواقع أنهم كانوا ثلاثة أخوة يدعى كل منه بمحمد ، أحدهم أبو القاسم المولود سنة ٨١٢ بمكة والمتوفى بها سنة ٨٧٥ ، وثانيهما أبو الفتح الذى مات صغيرا وثالثهم صاحب الترجمة أعلاه أبو الفضل .

ومات فى القاهرة مطعونا يوم الخميس ثالث عشرى شهر رمضان سنة ثلاث وسبعين ، وصلى عليه فى سبيل المؤمنى ، وكان أوصى أن يدفن فى مقام الشافعى فاستؤذن له السلطان الأشرف فى ذلك فأذن ، فحصل بذلك قلقلة كبيرة من العلماء المجاورين فلم يُمَكن من ذلك ، فدُفن فى روضة التنكزية بالقرافة .

- ٧٢٥ -

محمد بن محمد بن أحمد بن محمد بن أحمد بن هبة الله بن عبد الرحمن بن محمد بن أبى الفضائل عثمان بن أبى الحسن على بن يوسف ، القاضى شرف الدين بن الشيخ شمس الدين الأسيوطى الشافعى .

ولد فى رجب سنة ست وثمانين وسبعمائة .

ومات يوم الثلاثاء[1] سابع عشرى شوال سنة احدى وأربعين وثمانمائة ، يوم مات محمد بن حسن الفاقوسى[2] ، ودفن هذا من يومه .

- ٧٢٦ -

محمد بن محمد بن أحمد بن محمد ، القاضى فخر الدين ، أخو الذى قبله .

ولد فى آخر سنة اثنتين أو أوائل سنة ثلاث وتسعين وسبعمائة بالقاهرة ، ويلقب بالفجر الكاذب وهو من غرر الألقاب .

ومات يوم الخميس ثالث عشر[3] جمادى الآخرة سنة سبعين وثمانى مائة .

(١) هذا هو التاريخ الكامل الوارد فى الضوء اللامع ٩٦/٩ لكن المفروض حسبما جاء فى التوفيقات الإلهامية ص ٤٢١ - أن يكون الثلاثاء هو ٢٦ شوال ٨٤١ .

(٢) راجع ترجمته رقم ٦٠٩ .

(٣) كان أول جمادى الآخرة سنة ٨٧٠ هو الأحد ، انظر التوفيقات الإلهامية ، ص ٤٣٥ ، إذا أخذنا بما جاء فى المتن فان أوله يكون السبت وليس الأحد .

- ٧٢٧ -

محمد بن محمد بن أحمد بن محمد بن محمود بن ابراهيم بن أحمد بن روزبة ، ناصر الدين أبو الفرج بن الامام جمال الدّين الكازرونى ثم المدنى ، الشافعى .

ولد سنة خمس وتسعين وسبعمائة[1] بالمدينة .

- ٧٢٨ -

محمد بن محمد بن أحمد بن مُعين (بالضم) بن ابراهيم ، شمس الدين الريغى المصرى الشافعى ، امام المدرسة الناصرية .

ولد فى العشر الأخير من رمضان سنة ثمان وستين وسبعمائة ، ومات ليلة الخميس[2] خامس شوال سنة أربعين وثمانى مائة بالقاهرة .

- ٧٢٩ -

محمد بن محمد بن أحمد بن منصور بن أحمد بن عيسى ، أبو النجا بن بهاء الدين أبى الفتح الخطيب الابشيهى[3] الشافعى .

ولد[4] سنة ثمانى عشرة وثمانمائة بالمحلة .

- ٧٣٠ -

محمد بن محمد بن اسماعيل بن محمد ، شمس الدين النبهاوى (بموحدة ثم نون) المشهور أولا بالأشبولى ، الشافعى .

ولد سنة تسع وستين[5] وسبعمائة بالقاهرة .

---

(١) أما وفاته فكانت فى ذى الحجة سنة٨٦٧ ، انظر الضوء اللامع ١١٥/٩ .

(٢) جاء فى جدول سنة ٨٤٠ بالتوفيقات الإلهامية ص ٤٢٠ ، ان الاثنين هو أول شوال هذه السنة ، وهو أول شوال هذه السنة ، وهو ما يؤكد صحة التاريخ الذى أورده البقاعى فى المتن أعلاه .

(٣) نسبة إلى ابشيه ، وقد سبق التعريف بها .

(٤) قال السخاوى فيما يتعلق بوفاته إنها كانت «قبل الثمانين بيسير» ، انظر الضوء اللامع ١٢٣/٩ .

(٥) يقرر السخاوى فى الضوء اللامع ١٤٦/٩ ، أن صاحب الترجمة كتب بخطه أنه ولد فى «سنة تسع وستين» وهو ما يقرره البقاعى بالمتن أعلاه ، ولكن السخاوى رغم ذلك يعود فى ترجمة له فيقول «ولد تقريبا سنة ٧٧٩» .

ومات يوم[١] الأحد رابع جمادى الأول سنة أربع وخمسين وثمانى مائة .

ودفن يوم الاثنين خامسه .

- ٧٣١ -

محمد بن محمد بن اسماعيل بن يوسف بن عثمان بن عماد ، شمس الدين بن الشيخ شمس الدين بن الحلبى ، المكى ثم المصرى ، الشافعى ، المشهور بابن أخت [الغرس[٢] خليل] السخاوى ، وتقدم ذكر ما فى نسبه فى ترجمة ابن عمه أبى بكر الأشقر .

ولد سنة تسع وتسعين وسبعمائة فى المدينة الشريفة ، ثم قطن القاهرة وحج مرارا وجاور .

ومات ليلة الخميس ثالث عشر شهر ربيع الأول سنة خمس وخمسين وثمانى مائة ، وصَلى عليه من يومها بباب النصر[٣] قاضى الشافعية الشرفُ يحيى المناوى ، ودفن بتربة جمال الدين وكانت جنازته حافلة .

- ٧٣٢ -

محمد بن محمد بن بخشيش (بموحدة مفتوحة ومعجمات وتحتانيَّة) بن أحمد المكى نزيل ساحل جدة ، جمال الدين الشهير بابن ناصر الجندى ، وله سماع سنة ست وثمانمائة من البرهان ابن صدّيق .

ومات ليلة الاثنين[٤] رابع عشرى شهر رمضان سنة تسع وخمسين وثمانى مائة بجدة ، ودفن بها بعد صلاة الصبح .

---

(١) إن إصرار البقاعى على اعتبار الأحد رابع جمادى الأولي سنة ٨٥٤ والاثنين خامسه يتعارض مع ما ورد فى جدول هذه السنة بالتوفيقات الإلهامية ، ص ٤٢٧ حيث اعتبر الجمعة أول هذا الشهر من تلك السنة .

(٢) راجع ما سبق ترجمة رقم ١٤٥ .

(٣) راجع ترجمة رقم ٨٤٦ .

(٤) الوارد فى جدول سنة ٨٥٩ فى التوفيقات الإلهامية ، ص ٤٣٠ أن أول رمضان كان الجمعة .

- ٧٣٣ -

محمد[1] بن محمد بن الشيخ جميل ، شمس الدّين البغدادى الأصل ، الدمشقى الحنبلى ، نزيل مصر .

ولد على ما زعم سنة تسع وستين وسبعمائة بصالحية دمشق .

ومات يوم الثلاثاء ثالث عشر شعبان سنة ست وخمسين وثمانى مائة بالقاهرة .

- ٧٣٤ -

محمد بن محمد بن حسن ، الشيخ بدر الدين بن طلحة بن عبد الله القرشى التيمى المصرى الشافعى .

ولد خامس عشر شهر جمادى الأولى سنة أربع وسبعين وسبعمائة بالقاهرة .

ومات ليلة[2] الاثنين سابع عشر ذى الحجة الحرام سنة سبع وأربعين وثمانين مائة بالقاهرة .

- ٧٣٥ -

محمد بن محمد بن حسن بن سعد بن محمد بن يوسف بن حسن ، محب الدين أبو عبد الرحمن بن ناصر الدين بن بدر الدين بن الفاقوسى المصرى الشافعى ، الماضى أبوه[3] .

ولد خامس عشر شهر رجب سنة اثنتين وثمانين وسبعمائة بالقاهرة .

(١) نقل السخاوى هذه الترجمة فى الضوء اللامع ١٨٧/٩ دون الإشارة إلى أخذها عن البقاعى .

(٢) فى الأصل «الإثنين سابع عشرى ذى الحجة سنة سبع وأربعين» وهو الوارد أيضا فى الضوء اللامع ٢٠٣/٩ ، وإذا افترضنا صحة اليوم والتاريخ كان معناه أن أول الشهر كان الأربعاء وهو مالا يتفق مع ما جاء فى جدول تلك السنة بالتوفيقات الإلهامية ص٤٢٤ من أن أوله كان السبت ، على هذا الأساس عدّلنا تاريخ الوفاة إلى ما أثبتناه بالمتن .

(٣) راجع ما سبق ، ترجمة رقم ٦٠٩ .

ورأيت بخط النجم أن مولده فى سحر ليلة[١] السبت ثانى عشر رجب المذكور .

ومات مسجونا ليل الاثنين خامس عشرى شهر رجب سنة ثلاث وستين وثمانى ماثة بسكنه بدرب السلسلة قرب الصالحية من القاهرة ، وصُلى عليه ضحوة يومها فى باب النصر وكُنْتُ الامامَ عليه ، ودفن بتربتهم بالست زينب ، وحضر جنازته جمع من الفضلاء والأعيان ، وكان على مشهده سكينة ، وكان من مولده الى وفاته مائة سنة ونصفا .

- ٧٣٦ -

محمد بن محمد بن حسن بن على بن سليمان ، شمس الدين الحلبى الحنفى ، الشهير بأمير حاج ، الموقت ابن الموقت .

ولد سنة إحدى أو اثنتين وتسعين وسبعمائة .

ومات فى اليوم السادس عشر من شوال سنة ثمان وستين وثمانى مائة[٢] بحلب .

- ٧٣٧ -

محمد[٣] بن محمد بن حيدر ، شمس الدين بن المُلَيك (بالتصغير) البعلى الحنبلى ، نزيل بيروت ، ابن خال الجمال ابن الشرائحى .

ولد سنة ثلاث وسبعين وسبعمائة .

---

(١) كان مستهل رجب ٧٨٢ هو يوم الاثنين ، وعلى ذلك يمكن تعديل أسماء أيام الأسبوع الواردة فى هذه الترجمة . وذكر السخاوى فى الضوء اللامع ١٩٠/٩ أنه مات ليلة الثلاثاء خامس عشرى رجب سنة ٨٦٣ ، ويلاحظ أن أول رجب هذا كان يوم الجمعة وبذلك تكون رواية البقاعى بشأن تحديد تاريخ الوفاة الواردة فى المتن أصح من رواية السخاوى .

(٢) كان المترجم قد تنزل طالبا فى الحلاوية ، كما استقر بعد أبيه فى التدريس ، ثم صار جابيا فى الأسواق .

(٣) ترجم له السخاوى فى الضوء اللامع ٢١٦/٩ وقال «ذكره البقاعى مجردا» .

- ٧٣٨ -

محمد بن محمد بن خليل بن ابراهيم بن على بن سالم ، تقى الدين بن شمس الدين بن المنمنم ، الحرّانى الأصل ، المصرى الشافعى .

ولد سنة احدى وتسعين وسبعمائة بالقاهرة .

ومات يوم الاثنين[1] رابع عشر جمادى الأولى سنة خمس وخمسين وثمانى مائة بها ، وصُلى عليه بسبيل المؤمنى .

- ٧٣٩ -

محمد بن محمد بن خليل بن هلال ، ولى[2] الدين بن العلامة قاضى القضاة ولى الدين بن صلاح الدين الحاضرى الحلبى الحنفى .

وكان له أخ اسمه محمد ، لكن لقبه عز الدين . ومات سنة خمس وعشرين فلا يلتبس هذا بهذا .

وُلد هذا[3] سنة خمس وسبعين وسبعمائة .

ومات بعد أن لقيتُه بحلب سنة خمس وثلاثين بعد صلاة العصر من يوم الثلاثاء رابع عشر ربيع الآخر سنة احدى وأربعين وثمانى مائة .

- ٧٤٠ -

محمد بن محمد بن عبد الرحمن بن على ، العلامة كمَال الدين أبو عبد الله بن الشمس المصرى الشافعى ، اِمام الكاملية وابن أئمتها .

---

(١) فى الأصل «رابع عشرى جمادى الأولى» . لكن راجع التوفيقات الإلهامية ، ص ٤٢٨ .

(٢) الوارد فى الأصل «عز الدين» والتصويب من الضوء اللامع ٢٢٥/٩ أما عز الدين محمد فقد ترجم له السخاوى أيضا فى نفس المرجع ٢٢٤/٩ وابن حجر : إنباء الغمر ٢٩٤/٣ ترجمة رقم ٢٦ .

(٣) المقصود بكلمة «هذا» فى هذا الموضع صاحب الترجمة الولوى محمد بن محمد بن خليل الحاضرى .

ولد يوم الخميس ثامن عشر شوال سنة ثمان وثمانمائة بالكاملية بالقاهرة ، ومات متوجها الى الحج ليلة الجمعة خامس عشرى شوال سنة أربع[١] وسبعين وثمانى مائة بثغرة حامد دون التيه ، وكان قد تجهّز للحج فى أولاده وعياله فمرض قبل السفر بأيام ، فأشير عليه بالاقامة فأبى ، وخرج الى البِرْكة وهو ضعيف ، فسئل فى الرجوع فلم ينْثَنِ ، وصدق العزم فلم يرض الا الوفود الى الله لما فى ذلك من ثبات الايمان ما لايخفى ، فأحرز أن شاء الله بركة قوله تعالى[٢] «ومن يخرج من بيته مهاجرا الى الله ورسوله ثم يدركه الموت فقد وقع أجره على الله» . وما رواه أبو يعلى فى مسنده والبيهقى فى شعب الايمان عن أبى هريرة رضى الله عنه ، قال قال رسول الله ﷺ «من خرج حاجا فمات كتب له أجر الحاج الى يوم القيامة» .

واشتد تأسف الناس عليه من السلطان الى مَنْ دونه ، الا أتباع ابن عربى فانه كان شديدا عليهم ، وكان يقول : «تائية ابن الفارض كفر بالاجماع ، وقراءتُها من غير انكارِ زندقة» ، فجعلوا موته مدة بسبب كلامه فى ابن الفارض ، فقلت : «من لم يغبطه بهذه الموتة فما تم اسلامه» .

ومات أكبر أولاده محمد ليلة الجمعة رابع عشرى شوال سنة ست وسبعين ، فكان[٣] [بين موته وموت أبيه] سنتان الا يوما . ومن العجائب أنهما اتفقا فى اليوم والشهر .

- ٧٤١ -

محمد بن محمد بن عبد الرحمن بن عمر بن رسلان بن نصير بن صالح بن سهيل بن عبد الخالق بن محمد بن مسافر ، قاضى القضاة أبو السعادات بدر الدين بن القاضى تاج الدين بن قاضى القضاة جلال الدين بن شيخ الاسلام سراج الدين الكنانى البلقينى .

ولد[٤] [فى رابع عشر ذى الحجة سنة إحدى وعشرين وثمانمائة أو تسع عشرة] .

---

(١) الوارد فى الضوء ٢٥٩/٩ أنه مات سنة ٨٦٤ وهو خطأ وصححته كما بالمتن ، ويؤكد هذا ما جاء فى ترجمة ابنه محمد «نفس المرجع ٥٤٨/٩) من أن الابن مات بعد أبيه «بدون سنتين بأيام» فى ليلة الجمعة ٢٤ شوال سنة ٨٧٦ ، بل أن السخاوى كان أحد من صلّوا عليه .

(٢) سورة النساء ١٠٠/٤ .

(٣) بياض فى الأصل .

(٤) بعد هذا بياض فى الأصل ، وقد أضيف ما بين الحاصرتين بعد مراجعة الضوء اللامع ٢٦٠/٩ حيث أفرد له ترجمة مطولة فراجعها هناك ؛ ، ص ٩٥ -١٠٠ .

- ٧٤٢ -

محمد بن أبى حامد محمد بن عبد الرحمن بن محمد بن أحمد بن خليف بن عيسى بن عباس (بالموحدة) بن بدر بن على بن يوسف بن عثمان ، محب الدين أبو المعالى بن قاضى القضاة رضى الدين بن تقى الدين الأنصارى الخزرجى ، المصرى الأصل ، المدنى الشافعى ، المشهور بابن المطرى ، سبط القاضى أبى بكر بن الحسين[١] المراغى .

ولد فى العشر الأوسط من رمضان سنة ثمانين وسبعمائة بالمدينة الشريفة ، ومات بها ليلة السبت ثالث عشرى[٢] شعبان سنة ست وخمسين وثمانى مائة فجأة [فقد] رقد سويا وجاء من ينبهه لصلاة الصبح فاذا هو ميت فُصلى عليه بالروضة الشريفة ودفن بالبقيع ، ولم يخلف بعده بها مثله ، رحمه الله .

هذا ما رأيته فى كتاب بعض المدنيين ، فكأن أول شعبان عندهم الجمعة ، وقد كان أوله بالقاهرة الخميس .

- ٧٤٣ -

محمد بن محمد بن عبد السلام بن القاضى عز الدين بن الخطيب شمس الدين المغربى الأصل ، الصنهاجى ، المنوفى المصرى الشافعى . الشهير بابن عبد السلام .

ولد سنة خمس وسبعين وسبعمائة تقريبا[٣] بمنوف .

---

(١) هو أبو بكر بن الحسين المراغى المصرى الشافعى نزيل المدينة المنورة والمولود بالقاهرة سنة ٧٢٧ هـ ، وكانت وفاته بالمدينة .

(٢) ربما كان الأصح ـ بناء على ما جاء فى التوفيقات الإلهامية ، ص ٤٢٨ – أن يقال «السبت رابع عشرى شعبان سنة ٨٥٦» ، انظر ما سيقوله البقاعى نفسه فى آخر هذه الترجمة بشأن مستهل هذا الشهر فى كل من الحجاز ومصر .

(٣) سبق التعريف بمنوف هذا ويلاحظ أن جدّه جاء من المغرب ، فسكن «الخربة» من أعمال منوف ثم انتقل ابنه إلى منوف .

ومات بالقاهرة بكرة يوم الثلاثاء رابع عشر شهر ربيع الآخر سنة خمس وستين وثمانمائة وهو ينوب فى القضاء وقدْ ظهر عليه[١] الهرم .

- ٧٤٤ -

محمد بن محمد بن عبد الله بن أحمد ، القاضى أبو اليمن ناصر الدين بن القاضى ابن عبد الله شمس الدين بن الجمال بن الشهاب الزفتاوى الشافعى .

ولد فى حدود[٢] سنة تسعين ظنا ، .

ومات فى ليلة الجمعة عاشر شهر جمادى الأولى سنة ست وسبعين وثمانى مائة ، وكان قد عجز عن الحركة فى حدود سنة اثنتين وسبعين فانقطع فى بيته فلم يخرج منه حتى مات ، رحمه الله .

وصُلى عليه عقب صلاة الجمعة فى جامع الأزهر .

- ٧٤٥ -

محمد[٣] بن محمد بن عبد الله بن جوارش ، العطار أبوه ، نزيل الصالحية .

ولد [[٤] بصالحية دمشق] .

ومات يوم الجمعة[٥] خامس عشرى رمضان سنة ستين وثمانى مائة .

(١) أنكر السخاوى (الضوءا للامع ٧٩/٩) هذا الوصف فقال إنه مات ممتعا بحواسه ، وإنما كان يشكو كثرة الإراقة .

(٢) جعل الضوءاللامع ٣٠٢/٩ مولده بالقاهرة سنة ٧٨٥ بناء على ما وجده السخاوى بخط المترجم نفسه ، وذكر أنه تعللّ بالإسهال مدة طويلة مات بعدها .

(٣) وقد يقال له «محمد بن محمد بن أقوش» وبهذه الصورة أورد السخاوى ترجمته فى الضوء اللامع ٨٣٤/٨ ، وانظر أيضا نفس المرجع ، ج٩ ص ١١٧ س ١٤ .

(٤) بياض فى الأصل ولم نستطع الاستدلال على تاريخ مولده رغم إشارة السخاوى (نفس المرجع ٨٣٤/٩) إلى ذلك ولكنه قال «سنة ٧٠٨» فأبعد كثيرا ، مما يكون معه قد عمرّ أكثر من قرن ونصف قرن من الزمان .

(٥) فى الأصل «الجمعة ١٥ رمضان سنة ٨٦٠» وهذا خطأ لأن أول الشهر كان الثلاثاء ، انظر فى ذلك التوفيقات الإلهامية ، ٤٣٠ .

- ٧٤٦ -

محمد بن محمد بن عبد الله بن خَيْضِر (بفتح المعجمة واسكان التحتانية وكسر المعجمة) بن سليمان بن داود بن فلاح بن ضمُيدة (بضم المعجمة) الشيخ الحافظ قاضى القضاة كاتب السر قطب الدين أبو الخير الخيضرى الزُّبيدى (بالضم) البلقاوى التَرْمُلى (بفوقانية مفتوحة ومهملة ساكنة وميم مضمومة ولام) ، الدمشقى الشافعى .

ولد فى ليلة الاثنين النصف من رمضان سنة احدى وعشرين وثمانمائة[1] بدمشق .

- ٧٤٧ -

محمد بن محمد بن عبد الله بن سعد بن أبى بكر بن مصلح بن أبى بكر بن سعد ، الشيخ شمس الدين بن قاضى القضاة شمس الدين بن الديرى ، القدسى الحنفى ، الماضى أخواه : سعد[2] وعبد الرحمن[3] .

ولد فى شهر ربيع الأول سنة سبعين وسبعمائة بالقدس الشريف ، ومات بها فى أحد[4] الجمادين سنة تسع وأربعين وثمانى مائة بعد رجوعه من الحج مريضا .

- ٧٤٨ -

محمد بن محمد بن عبد الله بن عبد الحليم بن عبد السلام ، ناصر الدين بن تيمية ، السكندرى ثم المصرى ، الشافعى .

ولد سنة سبع وخمسين وسبعمائة .

(١) كان مولده ببيت لهيا من دمشق ، وكانت وفاته سنة ٨٩٤ بالقاهرة ، وكان المترجم من المؤرخين وكبار الفقهاء ، انظر فى ذلك الضوء اللامع ٩/٣٠٥ .
(٢) راجع ترجمة رقم ٣٦٧ .
(٣) راجع ترجمة رقم ٣٢٠ .
(٤) نص السخاوى (الضوء اللامع٩ /٣٠٦) على أنه مات فى أواخر جمادى الآخرة ، وقد كان المترجم مملقا فكان يأخذ أجرا على الفتوى .

ومات يوم مات ابن النيدى[١] يوم الأحد سابع شهر[٢] رمضان سنة سبع وثلاثين وثمانى مائة بالقاهرة .

- ٧٤٩ -

محمد بن محمد بن عبد الله بن عبد الرحمن بن عبد الله ، الشيخ شمس الدين بن الشيخ جمال الدين الدمشقى ، الحنفى الشهير بابن الصوفى .

ولد ثالث عشر ذى الحجة سنة ثمانين وسبعمائة بصالحية[٣] دمشق .

- ٧٥٠ -

محمد بن محمد بن عبد الله بن محمد بن عبد الله بن هادى بن محمد بن أبى الحسن أبى الفتوح بن تيم بن حسان بن محمد بن حسين بن معتوق بن أبى الفضل ادريس بن حسن بن عبد الله بن موسى بن محمد بن حسن بن عباس بن على بن حسين بن زين العابدين على بن الحسين بن على بن أبى طالب ، العلامة القدوة عفيف الدين أبو بكر بن العلامة أوحد زمانه وزاهده ، نور الدين أبو عبد الله بن الملك جلال الدين بن المربى قطب الدين ، الشريف الحسينى ، الايجى ، الشيرازى الشافعى .

ولد فى صفر سنة تسعين وسبعمائة بأيْج (بفتح الهمزة وسكون التحتانية ثم جيم) ، ومات فى ظهر يوم الاثنين أول أيام التشريق حادى[٤] عشر ذى الحجة من سنة خمس

(١) هو محمد بن عثمان بن عبدالله ، ويعرف بمحمد بن الفخر المصرى وبابن النيدى ، وقد صاهر الزين العراقى على ابنته وكانت وفاته سنة ٨٣٧ ، راجع انباء الغمر ١٣٥/٣-٥٣٢ .

(٢) حين ترجم ابن حجر لناصر الدين بن تيمية فى إنباء الغمر ٥٣٢/٣ رقم ٧ قال إنه مات تاسع رمضان سنة ٨٣٧ ، على أن البقاعى خطأ هذا التاريخ وقال فى تعليق له على نسخة الهند من إنباء الغمر «إنما هو سابق ، ومات يوم مات ابن النيدى وصلى عليهما معا ، وكان ذلك يوم الأحد» وبالرجوع إلى جدول سنة ٨٣٧ فى التوفيقات نجد أن الأحد هو أول رمضان ويكون معنى ذلك أن الأحد ثامنه رغم تأكيد البقاعى بأنه السابع ، وبهذا أخذت شذرات الذهب ٢٢٥/٧ ، انظر أيضا انباء الغمر ٥٣٢/٥ حاشية رقم ٧ .

(٣) نقل السخاوى هذه الترجمة عن البقاعى في الضوء اللامع ٣٠٨/٩ وعلق عليها بقوله : «ذكره البقاعى مجردا» .

(٤) الوارد فى جدول سنة ٨٥٥ ان أول ذى الحجة منها كان السبت ، انظر التوفيقات الإلهامية ص ٤٢٨ .

وخمسين وثمانمى مائة بمنى بعد أن فعل من مناسك الحج ما قدر عليه ووقف بعرفة ، رحمه الله ونفعنا ببركته .

وصُلى عليه بعد طلوع الشمس من يوم الاربعاء بمسجد الخيف ، وحُمل على الرؤوس إلى مكة المشرفة ودفن بالمعلاة عند مصعب بن الزبير . هكذا رأيت بخط النجم وأن موته كان يوم الاثنين وأن الصلاة عليه يوم الاربعاء ، والله أعلم .

- ٧٥١ -

محمد بن محمد بن عبد اللطيف بن اسحق بن أحمد بن اسحق بن سليمان بن داود بن عتيق بن عبد الجبار بن خلف بن على بن طلحة بن عبد الجبار بن عتيق بن محمد بن فارس بن ثعلب بن النعمان بن خالد بن بكيش بن مرزوق بن هلال بن عامر بن عمرو بن أبى أمية عمرو الأشدق بن سعيد بن العاص بن سعيد بن أمية الأكبر بن عبد شمس بن عبد مناف ، القاضى ولى الدين أبو البقاء بن القاضى ضياء الدين بن القاضى صدر الدين الأموى ، المصرى المالكى ، المشهور بقاضى سنباط .

ولد سنة ست وثمانين وسبعمائة بالمحلة الكبرى .

ومات ليلة الجمعة أو صبح يومها(١) عاشر شهر رجب سنة إحدى وثمانين وثمانى مائة بالقاهرة ، وكان قاضى المالكية بها عن إحدى وسبعين سنة بعد مرض طويل يزيد على السنة .

وأعقب من الأولاد ما عَدَمُه خير من الوجود ، ولم يوفقوا للمبادرة لتجهيزه كما هى السُّنة ، أو الصلاة عليه عقب صلاة الجمعة فى جامع الحاكم ، بل تركوه الى بعد الصلاة ، وكان يوما قل أن ورد مثل حره حتى نزل قاضى الشافعية(٢) العلم البلقينى من

(١) إذا صحت السنة والشهر والرقم العددى فلا يمكن أن يطابقه يوم الجمعة إذ ان أول رجب سنة ٨٨١ كان الأحد ، انظر التوفيقات الإلهامية ، ص ٤٤١ ، على أن الوارد فى الضوء اللامع ٢٩٧/٩ أنه مات يوم الخميس تاسع رجب سنة ٨٦١ ، وهذه السنة هي الصحيحة حيث يشير البقاعى فى المتن إلى أن صاحب الترجمة مات عن إحدى وسبعين سنة .

(٢) راجع ترجمة رقم ٢٧٦ .

القلعة فصَلى عليه فى باب النصر بقرب جامع الحاكم ، ودُفن بتربة [أصهاره] بنى العجمى بالصحراء .

- ٧٥٢ -

محمد بن محمد بن عبد المنعم بن داود بن سليمان ، قاضى القضاة بدر الدين أبو المحاسن بن ناصر الدين بن العلامة شرف الدين ، البغدادى الأصل ، المصرى الحنبلى .

ولد سنة إحدى وثمانى مائة بالقاهرة ، ومات ليلة الخميس[1] سابع جمادى الأولى سنة سبع وخمسين وثمانى مائة بمنزله من المدرسة الصالحية بالقاهرة ، وصَلى عليه بكرة الخميس المذكور فى باب النصر أمير المؤمنين ، وكانت جنازته حافلة بالقضاة والفقهاء والمباشرين وغيرهم .

- ٧٥٣ -

محمد بن محمد بن علوان بن نبهان بن عمر بن نبهان بن عياد الجبرينى الحلبى .

ولد سنة ثلاث وستين وسبعمائة تقريبا .

- ٧٥٤ -

محمد بن محمد بن على بن أحمد بن اسماعيل بن أحمد بن على بن ابراهيم ، الشيخ شمس الدين بن الشماع الحلبى الشافعى الصوفى .

(١) هذا هو التاريخ الوارد أيضا فى الضوء اللامع ج٩ ص ١٣٣ س ٢٨ . لكن إذا أخذنا بما جاء فى جدول سنة ٨٥٧ بالتوفيقات الإلهامية ، ص ٤٢٩ كان الخميس هو ثامن جمادى الأولى منها .

ولد فى أوائل سنة احدى وتسعين وسبعمائة بحماة ، وكان شيخَ أهلِ حلب فى وقته ، ومات فى طاعون سنة ثلاث وستين وثمانمائة ، وكا جَمَعَ مَن عنده فعزم على التخلى عن الدنيا[١] والمجاورة فى أحد الحرمين الى الموت ، فتجهز مع ركب الحاج فمات فى أواخر ذى القعدة قبل الوصول الى المدينة الشريفة فنُقل اليها ودُفن بها .

وكان موسوما بمذهب ابن عربى ، وكان ذلك ظاهرا عليه ، ولم أزل أتعجب من أهل هذا المذهب فى تخشعهم وتعبدهم وحجّهم ماذا يريدون به ، وما ذاك إلاّ فتنة عظيمة من الله ، تصديقا لما ورد من أن الانسان اذا ابتدع خلى الشيطان بينه وبين الخشوع .

- ٧٥٥ -

محمد بن محمد بن على بن أحمد بن عبد العزيز بن القسم بن عبد الرحمن بن عبد الله ، القاضى أمين الدين أبو اليمن بن القاضى جمال الدين بن القاضى نور الدين النويرى المكى الشافعى ، قاضيها[٢] ، وابن أخى القاضى أبى عبد الله محمد الماضى .

ولد فى الرابع عشر من ربيع الأول سنة ثلاث وتسعين وسبعمائة بمكة ، وبلغنا فى آخر سنة ثلاث وخمسين وثمانى مائة أنه مات بتلك السنة فى مكة المشرفة فى عاشر ذى القعدة ، ثم قرأت بخط النجم أنه مات فى آخر ليلة السبت[٣] حادى عشر ذى القعدة سنة ثلاث المذكورة ، وصُلى عليه بعد صلاة الظهر عند باب الكعبة ، ودفن بالمعلاة ، وكان الجمعُ فىْ جنازته وافرا ، وأمطرت السماء بعد الفراغ من دفنه مطرا غزيرا .

---

(١) راجع السخاوى فى الضوء اللامع ، ٣٥٨/٩ ، سبب رغبته فى المجاورة إلى أنه كان قد وقع بحلب طاعون هلك فيه غالب أهله وولده وخدمه ومن ثم عزم على التوجه إلى مكة مجاوِرًا ، لكنه لقى فى الطريق السيد عفيف الدين بالشام ومن ثم أجمع العزم على أن تكون مجاورته بالمدينة المنورة .

(٢) أى قاضى مكة المكرمة .

(٣) بل السبت كان ثانى عشر ذى القعدة عام ٨٥٣ إذا أخذنا بجدول هذه السنة فى التوفيقات الإلهامية ، ص ٤٢٧ .

- ٧٥٦ -

محمد بن محمد بن على بن اِدْريس بن أحمد بن محمد بن عمر بن على بن أبى بكر بن اسماعيل بن عبد الرحمن ، الشيخ مجد الدين أبو الطاهر العلوى ، قال شيخنا : « نسبة الى بنى على بن بلى بن وائل ، اليمنى ثم الزَّبِيدى» (بفتح الزاى) ونسبه شيخنا فى تاريخه تقريبا ، والله أعلم ، الشافعى .

ولد ـ على ما رأيتُ فى تاريخ شيخنا - سنة ست وثمانى مائة ، ومات بالقاهرة فى يوم الجمعة تاسع[1] عشر جمادى الآخرة من سنة أربعين وثمانى مائة بالمرستان ، وكان فاضلا بارعا مفننا ، ذا همة قَلَّ أن رؤى مثل علوها .

- ٧٥٧ -

محمد بن محمد بن على بن حَسَّان بن محمد بن حَسان ، الشيخ شمس الدين بن الشيخ شمس الدين ، الموصلى الأصل ، القدسى الشافعى . شيخ خانقاه سعيد السعداء .

ولد بعد سنة خمس وثمانى مائة تقريبا بالقدس ، ومات بكرة يوم السبت مستهل شهر ربيع الأول سنة خمس وخمسين وثمانى مائة بالقاهرة ، وصَلى عليه بباب النصر قاضى الشافعية الشرفُ يحيى المناوى ، ودفن فى تربة الصوفية ، وكانت له جنازة حافلة ، وعظم تأسف الناس عليه ، رحمه الله .

- ٧٥٨ -

محمد بن محمد بن على بن صلاح ، مجد الدين بن مجد الدين المصرى الحنفى ، إمام مدرسة صرغتمش والتاجر فى الكتب .

(١) هذا هو نفس التاريخ الوارد فى الضوء اللامع ٣٦٨/٩ ، لكن المفروض أن يكون الجمعة هو ١٨ جمادى الآخرة سنة ٨٤٠ ، انظر التوفيقات الإلهامية ، ص ٤٢٠ .

ولد فى محرم سنة ثمانين وسبعمائة ، ومات فى يوم الخميس ثانى عشر محرم ستة أربع وستين وثمانى مائة بالمدرسة الصرغتمشية من الصليبة بالقاهرة ، وخلَّف من الكتب زيادة على أربعة آلاف مجلد ، ووجد له فيها كذب كثير ، قَلّ أن وجُد كتاب غريب الا نسبه بخطه اِلى اِمام جليل وأنه فى فن جليل ، فتسفر العاقبة عن أنه كذب وربما كتب أنه بخط مصنفه .

أتى لى بكتاب ناقص من أوله وآخره وقد كَتَب عليه أنه مناسابات القرأن العظيم لابن حزم ، فاذا هو مختصر من كتاب للقاضى أبى بكر الباقلانى فى الكلام على مشكل بعض أياته ، فلا هو لابن حزم ولا فى المناسبات ، وهذا كثير مما كتب عليه .

وربما كان الكتاب مخروما فيأتى الى موضع الخرم فيعقبه بأن يكتب فى الورقة التى بعدها النص كلمة من الورقة التى يتفق أن تكون بعدها ثم يجلده ، فيخفى ولا يظهر الا عند المطالعة .

وله من المخازى فى الكتب فى هذا النوع ما يفوق الوصف .

- ٧٥٩ -

محمد بن محمد بن على بن محمد بن ابراهيم بن عبد الخالق ، شمس الدين النويرى المالكى ، نزيل غزة ، والد أبى[١] القاسم الآتى .

ولد سنة ستين وسبعمائة تقريبا ، ومات . . .[٢] .

- ٧٦٠ -

محمد بن محمد بن على بن محمد بن عقيل (بفتْح أوله) بن محمد بن الحسن بن على ، عز الدين بن الشيخ أبى الحسن نجم الدين بن الشيخ نور الدين بن العلامة نجم الدين البالسى ، المصرى الحنفى الحمّامى (بالتشديد) .

(١) انظر فيما بعد ترجمة رقم ٧٨١ .

(٢) بياض فى الأصل ولم نستطع الاستدلال على سنة موته .

ولد بعد سنة خمس وثمانين وسبعمائة بمصر القديمة ، وهو من بيت علم ورياسة ، وأخذ شيخنا عن[١] أبيه وأثنى عليه فى معجمه ، وذكره فى تاريخه فى سنة أربع وثمانى مائة ، فأكثر الثناء عليه .

- ٧٦١ -

محمد بن محمد بن على بن محمد بن سليمان ، شمس الدين بن السُّلَيْمى (بالتصغير) البقاعى الشافعى ، ابن خالى .

ولد بعد سنة خمس وتسعين وسبعمائة تقريبا بخربة[٢] روحا من البقاع ، ومات بقرية ثرما من ضواحى دمشق فى سنة سبع وستين وثمانى مائة ، رحمه الله . قيل فى رمضان .

- ٧٦٢ -

محمد بن محمد بن على بن محمد بن على ، الشيخ الامام العلامة صدر الدين بن شمس الدين الرَّواسى (نسبة الى جدّ له ، بفتح المهملة وتشديد الواو وآخره مهملة) العكاشى الأسدى القرشى الشِقّانى (بكسر المعجمة وتشديد القاف وآخره نون) الأسفراييني من بلاد خراسان ، الشافعى مذهبا ، السهروردى ، والقادرىّ تصوفا .

ولد فى صفر سنة ثمان وتسعين وسبعمائة بشقان قصبة من بلاد خراسان ، ولقيته بمكة المشرفة فى أوائل سنة تسع وأربعين وثمانى مائة ، وأجاز لى ، وانقطع خبره عنى بعد ذلك .

- ٧٦٣ -

محمد بن محمد بن على بن محمد بن عيسى بن محمد ، القاضى بهاء الدين بن الشيخ شمس الدين بن القطان الكنانى ، العسقلانى الأصل ، المصرى الشافعى .

---

(١) سماه ابن حجر حين ترجم له فى الانباء ٢٢٠/٢ رقم ٣١ بمحمد بن على بن عقيل بن محمد ، وقال فيه «نعم الشيخ كان : خيرا واعتقادا جيدا ومروءة وفكاهة» .

(٢) ما سبق ، ص١٧ حاشية رقم٣ .

ولد ثانى عشر صفر سنة أربع وثمانين وسبعمائة[١] بمصر ، ومات بها يوم الثلاثاء ثانى عشر شهر رجب الفرد سنة خمس وخمسين وثمانى مائة ، ودفن بالقرافة .

- ٧٦٤ -

محمد بن محمد بن على ، الأديب أبو الوفاء محب الدين بن القطان ، أخو الذى قبله .

ولد سنة ثمان مائة تقريبا ، ومات يوم الخميس[٢] ثامن عشر شهر رمضان سنة إحدى وسبعين وثمانى مائة .

- ٧٦٥ -

محمد بن محمد بن على ، شمس الدين أبو العطار .

ولد . . . .[٣]

- ٧٦٦ -

محمد بن محمد بن عماد (بكسر المهملة وأخره دال) بن عثمان بن تركى (بضم القوثقافنية وسكون المهملة) ، كمال الدين أبو البركات الحميرى (بالاهمال) ، النحريرى ، العدل بها[٤] المالكى ، الشهير بابن أبى السعادات .

(١) فيما يتعلق بتاريخ بمولده نجد ان السخاوى تردد فى الضوء اللامع ٩/٤٠٠ من سنتى ٧٨٣ ، ٧٨٤ ثم قال : «ربما جزم بالثانى» كما أنه حين عرض لوفاته جعلها ليلة ١٢ أو ١٥ من رجب ، وذكر أنه أناب عن ابن حجر فى القضاء حينا من الزمن كما تصدّر بجامعى عمرو والفراء ، ودرّس بالخروبية البدرية نيابة عن ابن ولى الدين السفطى .

(٢) فى الضوء اللامع ٩/٤٠١ أنه مات يوم ١٨ رمضان سنة ٨٨١ .

(٣) بياض فى الأصل ، وقد أورد الضوء اللامع ٩/٤٢٧ اسمه كما بالمتن ولم يزد عليه سوى كلمه «الواعظ» ثم قال : «ذكره البقاعى مجردا» .

(٤) أى النحريرية ، وقد سبق التعريف بها .

ولد بعد[١] سنة ستين وسبعمائة بالقاهرة ، ومات بها ليلة الاربعاء خامس جمادى الآخرة سنة اثنتين وستين وثمانى مائة .

- ٧٧٤ -

محمد بن محمد بن محمد بن حامد بن أحمد بن عبد الرحمن بن حميد (بضم أوله) بن بدران بن تمام (بالفوقانية والتشديد) بن درغام (بمهملتين ثم معجمة) بن كامل ، شمس الدين حامد القدسى الشافعى ، أخو أحمد[٢] السالف .

ولد سنة سبعين وسبعمائة تقريبا ، ومات بالقاهرة يوم السبت[٣] سادس ذى القعدة الحرام سنة ثمان وأربعين وثمانى مائة .

- ٧٧٥ -

محمد بن أبى البركات محمد بن أبى السعود محمد بن الحسين بن على بن أحمد بن عطية بن ظُهَيرة (بمعجمة مصغر) بن مرزوق بن محمد بن على بن عُلَيَان (بضم المهملة مصغرا) بن سليما بن حرث ، هكذا أملانى القاضى أبو السعادات نسبه .

ثم كتب إلىَّ النجمُ عمر بنُ فهد فوافقه الى عليّان ثم قال : « ابن قاسم بن حرام بن على بن داحج بن سليمان بن عبد الرحمن بن ادريس بن جعفر بن قاسم بن الوليد بن جندب بن عبد الله بن الوليد بن الوليد بن المغيرة» ، فرآهُ صاحب الترجمة فضرب على «قاسم» وكتب بدله « سلمان» وكتب : النسبة الى بنى سلمة بن هلال» وأظنه الى « عمر بن أبى سلمة» .

---

(١) قال السخاوى فى الضوء اللامع ٤٩٨/٩ فى مولده «إنه ولد ظنًا كما قرأته بخطه فى سنة ٧٦٤» .

(٢) راجع ما سبق ترجمة رقم ٩٢ .

(٣) الوارد فى جدول سنة ٨٤٨ بالتوفيقات الإلهامية ، ص٤٢٤ أن الثلاثاء هو أول ذى القعدة ، هذا وقد كان صاحب الترجمة يتكلم فى القدس على الأيتام والغائبين كما ولى وقف نظر الأمير بركة ، فلما أخرج منه سافر إلى القاهرة لاستعادته لكنه مات ، انظر الضوء اللامع ٥١٦/٩ .

ورأيت فى تاريخ شيخنا ابن حجر فيمن مات سنة اثنتين وتسعين فى ترجمة قريب[١] لهم بعد ظهيرة : «بن محمد بن على بن عليان بن هاشم بن أمين بن مرزوق» ، والله أعلم .

القاضى جلال الدين أبى السعود بن ظهيرة القرشى المخزومى المكى ، قاضيها[٢] الشافعى .

ولد بمكة المشرقة تاسع عشرى شهر ربيع الأول سنة خمس وتسعين وسبعمائة بمكة ، ومات بها آخر يوم الخميس تاسع صفر سنة إحدى وستين وثمانى مائة على ما بلغنا ، ثم رأيت ذلك بخط النجم ، وأنه صُلى عليه بعد صلاة الصبح من يوم الجمعة عند الحجر الأسود ، ودفن بالمعلاة بقبر أمه الى جانب[٣] أخويه ، رحمه الله .

- ٧٧٦ -

محمد بن محمد بن محمد بن خليل الغرسى ، القاضى ، الإمام أبو اليسر بدر الدين بن الغرس المصرى الحنفى ، أحد أعيان نواب الحنفية ومهرتهم .

ولد فى سابع[٤] عشرى محرم سنة ثلاث وثلاثين وثمانى مائة بالقاهرة ، وحفظ بها القرآن وأخذ فنون العلم عن جماعة أولهم الشيخ الصالح العالم أبو العباس[٥] أحمد السوسى الحنفى الشاذلى ثم أخذ عن جماعة منهم شيخنا علامة الوقت أبو الفضل المشدالى ولازمه وانتفع به ، ونظم ونثر ، وتقدم فى الفنون ، ومات له فى طاعون سنة أربع وستين وثمانى مائة ولدان كالغصنين فى يوم واحد ، فرثاهما بقصيدة طويلة أولها :

---

(١) القريب الذى يقصده البقاعى فى المتن هو أحمد بن ظهيرة بن أحمد بن عطية ، انظر عنه ابن حجر : انباء الغمر ٧٩٢/١ ترجمة رقم ٣ وكذلك الدرر الكامنة ٤٠٥/١ .

(٢) أى قاضى مكة الشافعى .

(٣) يقصد البقاعى بذلك أخويه الجلال أبا الفتح والجماال أبو السعود ، راجع عنهما الضوء اللامع ٥٢٨/٩ ، ٥٢٩ .

(٤) الوارد فى الضوء اللامع ٥٤٠/٩ أنه ولد يوم ١٥ محرم سنة ٨٣٣ ومات فى ربيع الثانى سنة ٨٩٤ .

(٥) هو أحمد بن محمد بن عبدالغنى ، أبو العباس الحنفى الشاذلى ، قرأ على ابن حجر ألفية العراقى وتصدّى للإقراء وتخرج به جماعة ، وتسلّك بارشاده كثيرون ، وكان حسن الوعظ مع فصاحة العبارة ، ومات سنة ٨٦١ ودفن بالقرافة الصغرى .

ولد يوم السبت خامس عشر محرم سنة أربع وسبعين وسبعمائة بالنحرارية ، ومات حادى عشرى شهر ربيع الأول سنة خمس وأربعين وثمانمائة بها .

- ٧٦٧ -

محمد بن أبى عبد الله محمد بن عمر بن عبد الوهاب ، القاضى ناصر الدين بن قاضى القضاة شمس الدين بن الشيخ نجم الدين بن أمين الدولة الحلبى الحنفى .

ولد فى شهر ربيع الأول سنة تسع وستين وسبعمائة ، ومات فى حدود سنة ستين وثمانى مائة .

- ٧٦٨ -

محمد بن أبى البقاء محمد بن أبى جعفر عمر بن محمد ، القاضى عز الدين أبو اليمن بن القاضى بهاء الدين بن القاضى سراج الدين الشيشينى[1] ثم المحلى الشافعى .

ولد ليلة الحادى عشر من المحرم سنة احدى وسبعين وسبعمائة بالمحلة ، ومات ليلة الرابع والعشرين من شعبان سنة تسع وثلاثين وثمانى مائة بها .

- ٧٦٩ -

محمد بن محمد بن عمر بن محمد ، قاضى القضاة بغزة ، العلامة شمس الدين بن الأعشر القرشى الجعفرى الغزى الشافعى .

ولد سنة اثنتين أو ثلاث وستين وسبعمائة تقريبا ، ومات فى آخر جمادى الآخرة أو أول شهر رجب سنة ست وأربعين وثمانى مائة بغزة قاضيا بها ، وأخذ عنه أبو الوفاء بن الحمصى صهر أبى القاسم .

---

(١) نسبة إلى شيشين ، وقد سبق التعريف بها .

- ٧٧٠ -

محمد بن محمد بن أبى الحسن بن عبدالعزيز بن أبى الطاهر بن محمد بن رزق ، أبو اليمن ، بدر الدين السكندرى الأصل ، المصرى الشافعى .

ولد فى عاشر جمادى الأولى سنة ثلاث وستين وسبعمائة بالقاهرة ، ومات بها فى رمضان سنة أربع وأربعين وثمانى مائة يوم الأحد سابع عشريه .

- ٧٧١ -

محمد بن محمد بن أحمد بن أبى طالب بن حمزة ، شمس الدين بن القواس المخزومى الحمصى .

ولد . . . .(١) .

- ٧٧٢ -

محمد بن محمد بن اسماعيل ، الشيخ محمد الراعى الأندلسى المالكى ، نزيل القاهرة .

ولد سنة اثنتين وثمانين وسبعمائة فى مدينة غرناطة من بلاد الأندلس ثم أضر سنة خمس وأربعين وثمانى مائة ، ومات يوم الثلاثاء سابع عشرى ذى الحجة سنة ثلاث وخمسين وثمانى مائة ، وصلى عليه فى جامع الأزهر ودفن بالصحراء قرب تربة الزين العراقى .

- ٧٧٣ -

محمد بن محمد بن اسماعيل ، الشيخ صلاح الدين بن العز بن البدر الحكرى المصرى الشافعى ، خازن الكتب بخانقاه سعيد السعداء .

---

(١) بياض فى الأصل .

ليت شعرى والبَين مُرُّ المذاقِ أى شئ أغراكـما بفراقـى

ثم صحب محمد بن عبد الدايم بن أخت الشيخ مدين المصرى ، فسلك طريق أهل الاتحاد فهلك مع الهالكين .

- ٧٧٧ -

محمد بن محمد بن محمد بن سليمان بن يوسف بن يعقوب بن عمر بن داود بن موسى بن نصر بن حَفَّاظ (بالتشدْيد) بن الحسين بن يحيى بن ادريس بن محمد بن على بن صالح بن ابراهيم بن طلحة بن عبد الله بن عبد الرحمن بن أبى بكر الصديق ، الشيخ محب الدين بن القاضى عز الدين البكرى المصرى الشافعى ، أبو يحيى .

ولد بعد[١] سنة خمس وثمانين وسبعمائة تقريبا بالقاهرة ومات بها عصر يوم الاثنين ثالث عشرى شوال سنة إحدى وخمسين وثمانى مائة ، وصُلى عليه من الغد بجامع الأزهر ودفن بالصحراء بالقرب من باب الحديد ، ورآى ـ ليلة الثلاثاء ـ المحبُ بن الفاقوسى فى منامه أباه يأمره بالصلاة عليه ، فخرج لذلك فرآى جده يأمره بذلك ، ورآى آخر نحو ذلك .

ومات ابنه شرف الدين[٢] يحيى فى أوائل ليلة الاربعاء خامس عشر جمادى الآخرة سنة أربع وسبعين وثمانى مائة فجأة ، وكان من ذوى الفضائل و المروءات والمعرفة التامة بدينه ودنياه ، ودفن قُدَّامَ قبر شيخنا الشمس القاياتى فى تربة[٣] الصوفية ، وكان نقيبَه .

- ٧٧٨ -

محمد بن محمد بن محمد بن عبد القادر بن الحافظ شرف الدين أبى الحسين على بن الشيخ الفقيه تقى الدين أبى عبد الله محمد بن أبى الحسن أحمد بن عبد

---

(١) الوارد فى الضوء اللامع ٥٤٢/٩ أنه ولد تقريبًاسنة ٧٨٢ ، ثم جاء فى نفس المرجع : «وقيل إن مولده بعد سنة ٨٥ بالقاهرة» .

(٢) انظر الضوء اللامع ١٠٣٤/١٠ .

(٣) المقصود بذلك فى حوش الصوفية الصلاحية .

الله بن أبى الرجال عيسى بن أحمد بن على بن محمد بن محمد بن أحمد بن محمد بن الحسين بن اسحق بن جعفر الصادق ، بن محمد الباقر بن على بن الحسين بن على بن أبى طالب ، الشريف القاضى شرف الدين بن القاضى معين الحسينى اليونينى البعلى ، قاضيها[1] الحنبلى .

ولد فى العشر الأخير من جمادى الأولى سنة ثلاث وثمانين وسبعمائة .

- ٧٧٩ -

محمد بن محمد بن محمد بن عبد الله بن ابراهيم بن حَمَّاد بن خلف بن حرز الله ، الشيخ أبو حامد المحجوب[2] التميمى التونسى المالكى الشاذلى .

ولد سنة تسع وثمانى مائة بتونس ، وحج سنة تسع وأربعين وثمانى مائة .

- ٧٨٠ -

محمد بن محمد بن محمد بن عثمان بن محمد بن عبد الرحيم بن ابراهيم بن هبة الله بن مُسَلِّم (بكسر اللام المشددة) بن هبة الله بن حسان بن محمد بن منصور بن أحمد بن على بن عامر بن حسان بن عبد الله بن عطية بن عبد الله بن أنس الصحابى المشهور ، قاضى القضاة أبو المعالى كمال الدين كاتب السر بن قاضى القضاة ناصر الدين كاتب السر بن كمال الدين قاضى القضاة بن قاضى القضاة الفخر ابن قاضى القضاة الكمال بن قاضى القضاة النجم بن قاضى القضاة الشمس ابراهيم بن قاضى القضاة العفيف بن البارزى الجهنى الحموى الشافعى .

(١) أى قاضى بعلبك ، كذلك ناب فى القضاء بدمشق ، وكانت وفاته ببعلبك سنة ٨٥٣ .
(٢) كانت «المحجوب» صفة جدّه وذلك لكثرة اعتزاله الناس .

ولد ليلة الأحد الحادى[١] والعشرين من ذى الحجة سنة ست وتسعين وسبعمائة فى حماة ومات بالقاهرة فى ضحى يوم الأحد سادس عشرى صفر سنة ست وخمسين وثمانى مائة بعد علة طويلة صرُع فى آخرها خمس مرات وانحطت قوّته الى مقدار عظيم، وهو مع ذلك يتجشم كلفة الصلاة حتى صَلى الصبح يوم وفاته .

وصَلى عليه من يومه فى سبيل المؤمنى أميرُ المؤمنين القائمُ بأمر الله أبو البقاء حمزة بحضرة السلطان، وكانت جنازته حافلة جدا بالقضاة والأمراء وأهل العلم والمباشرين وغيرهم، وكثر ثناء الناس عليه وعظم أسفهم لفقده، واشتدّ بكاؤهم، ولم ير ولا عُلم أحد فاه فيه بنقص، رحمه الله .

ودفن عند أبيه[٢] تجاه شباك الامام الشافعى، ولم يخلف بعده مثله كرما ورياسة ونبلا وعلما وسؤددا وفضلا .

- ٧٨١ -

محمد بن محمد بن محمد بن على بن محمد بن ابراهيم بن عبد الخالق، القاضى محب الدين أبو القاسم بن الشيخ شمس الدين النويرى المالكى .

ولد فى[٣] رجب سنة احدى وثمانى مائة، ومات بمكة المشرفة ضحى يوم الاثنين رابع أو خامس جمادى الأولى سنة سبع وثمانى مائة، وكان له مشهد عظيم، ودفن بالمعلاة بعد عصره .

---

(١) الوارد فى الضوء اللامع ٩/٥٨٣ أن مولده كان ليلة الحادى عشر من ذى الحجة سنة ٧٩٦ وقد غالى السخاوى فى ذلك، وربما كان الأقرب للصحة والواقع هو الوارد بالمتن حيث جاء فى جدول سنة ٧٩٦ بالتوفيقات الإلهامية، ص٣٩٨، أن أول حجتها كان الأحد . أما فيما يتعلّق بموته فقد اتفق الاثنان على أنه مات يوم الأحد ٢٦ صفر سنة ٨٥٦ وهو الواقع أو الأقرب إذا أخذنا بما جاء فى التوفيقات الإلهامية، ص٤٢٨ من أن أول صفر سنة ٨٥٦ كان الثلاثاء .

(٢) انظر ترجمته فى الضوء اللامع ٩/٣٥٠، والصيرفى : نزهة النفوس والأبدان، ٢/٤٨١ رقم ٥٩٥ .

(٣) كانت ولادته حسبما جاء فى الضوء ٩/٥٩٨ بالميمون، وقد سبق للبقاعى أن ترجم هنا لولده محمد . انظر ترجمة رقم ٧٧٩ .

- ٧٨٢ -

محمد بن محمد بن محمد بن على بن يوسف بن أحمد ، البارز الأشهب بن منصور بن شبل ، شمس الدين أبو البركان الغرّاقى (بالمعجمة والتشديد) ، المصرى الشافعى .

ولد سنة خمس وتسعين وسبعمائة بالغراقة[1] (بفتح المعجمة وتشديد المهملة وبعد الألف قاف) .

ومات بالقاهرة يوم الاربعاء خامس عشر صفر سنة ثمان وخمسين وثمانمائة ، وصلى عليه ذلك اليوم بالجامع الأزهر ، ودفن قرب تربة الزينى العراقى ، وكان له مشهد عظيم ، وتأسف الناس عليه .

- ٧٨٣ -

محمد بن محمد بن محمد بن على بن يوسف ، هكذا حررت نسبه .

ثم رأيت شيخنا فى[2] تاريخه فى سنة وفاته قال : «محمد بن محمد بن محمد بن محمد» فساقهم أربعة والله أعلم ، الشيخ شمس الدين أبو الخير بن الجزرى[3] الدمشقى الشافعى ، امام الاقراء ، نزيل بلاد العجم .

ولد بدمشق ليلة السبت خامس عشرى شهر رمضان سنة احدى وخمسين وسبعمائة ، ومات ــ على ما بلغنى ــ بشيراز من بلاد فارس فى ثالث عشر محرم سنة ثلاث وثلاثين وثمانى مائة ، رحمه الله .

تحرر ذلك ــ كما أخبرنى قاضى المالكية بدمشق شهاب الدين أحمد[4] التلمسانى ، وكان اذ ذاك بشيراز .

(١) هذا هو نفس التاريخ الوارد أيضًا فى الضوء اللامع ٦٠٥/٩ ، على أن التوفيقات الإلهامية ، ص٤٢٩ ذكرت أن الخميس هو أول صفر سنة ٨٥٨ .

(٢) لم أجد له ذكرًا فى وفيات سنة ٨٣٣ بانباء الغمر .

(٣) وذلك نسبة لجزيرة ابن عمر .

(٤) هو أحمد بن سعيد بن محمد التلمسانى المغربى المالكى ، وقد قال السخاوى عنه فى الضوء اللامع ، ج١ ص٣٠٦ ، إنه دخل شيراز وشهد بها وفاة ابن الجزرى ، وكان ذلك سنة ٨٣٣ ، كما تولى قضاء دمشق ومات بها سنة ٨٧٤ .

ورأيت بخطٍّ - أظنه خط على بن أحمد[١] القرقشندى - أن وفاته كانت قرب الزوال من يوم الجمعة[٢] خامس شهر ربيع الأول سنة ثلاث المذكورة بشيراز ، ودفن فى ذلك اليوم بمدرسته التى أنشأها هناك .

- ٧٨٤ -

محمد بن محمد بن محمد بن محمد بن أحمد بن محمد بن غلام الدين بن صالح بن حسن بن على بن سلمان بن مقرّب (مثقلا) بن عنان ، نجم بن النبيه القرشى المصرى الشافعى الشاذلى .

ولد سابع عشرى شهر رمضان سنة سبع وثمانين وسبعمائة بالقاهرة ، ومات بها يوم الاثنين[٣] تاسع شهر رجب من سنة اثنتين وستين وثمانى مائة ، وهو أمين الحكم وأحد النواب[٤] ، وقد ظهر عليه الهرم .

- ٧٨٥ -

محمد بن محمد بن محمد بن محمد بن عبد الرزاق بن عيسى بن عبد المنعم بن عمران بن حجاج ، الشيخ ضياء الدين بن الشيخ الامام العالم المقرئ صدر الدين بن الشيخ شرف الدين بن صدر الدين الأنصارى الصنهاجى ، المغربى الأصل ، السفطى المصرى الشافعى ، شيخ الآثار .

ولد سنة تسعين وسبعمائة تقريبا بالقاهرة ، ومات يوم الاربعاء سادس عشر ذى القعدة سنة خمس واربعين وثمانى مائة برباط الآثار على شاطئ النيل ، وولى المشيخة عنه شمس[٥] الدين الآثارى قريبه .

---

(١) راجع ما سبق ، ترجمة رقم ٤٠٢ والضوء اللامع ٥٥٧/٥ .
(٢) هذا هو التاريخ الذى أخذ به السخاوى فى الضوء اللامع ٦٠٨/٩ .
(٣) كان الإثنين هو مستهل رجب سنة ٨٦٢ كما جاء فى جدول هذه السنة بالتوفيقات الإلهامية ، ص٤٣١ .
(٤) كان من الوظائف التى شغلها المترجم التوثيق حتى صار إليه المرجع فى هذا الفنّ ومارس النظم شعرا ومواليا ، وباشر نظر البيبرسية سنة ٨٤١ وتولى نظر الأوقاف الحكمية .
(٥) هو محمد بن أحمد بن محمد بن أحمد ، راجع ترجمة رقم ٥٧٨ . وحاشيته رقم ٩٢٩ .

- ٧٨٦ -

محمد بن محمد بن أبى الخير محمد بن محمد بن عبد الله بن محمد بن عبد الله بن فهد بن سعد بن هاشم بن محمد بن أحمد بن عبد الله بن القاسم بن عبد الله بن جعفر بن عبد الله بن جعفر بن محمد بن على بن أبى طالب ، الشيخ الامام العالم المحدث هو وولده[1] بلا منازع ، تقى الدين أبو الفضل بن نجم الدين بن كمال الدين بن فهد الهاشمى ، العلوى المكى الشافعى .

ولد عشية يوم الثلاثاء خامس شهر ربيع الآخر سنة سبع وثمانين وسبعمائة بأصفون الجبلين من صعيد مصر ، وبلغنا فى القاهرة ـ فى جمادى الأولى سنة إحدى وسبعين وثمانى مائة ـ أنه مات بمكة المشرفة ، فالظاهر أنه مات فى أوائل السنة ، ثم تحرر من ابن ابنه[2] العز بن عبد العزيز بن النجم عمر بن التقى أن موته كان يوم السبت[3] شهر ربيع الأول من السنة .

- ٧٨٧ -

محمد ـ المدعو عمر ـ بن محمد بن محمد بن أبى الخير محمد بن محمد ، نجم الدين أبو القاسم بن فهد الهاشمى المكى الشافعى .

وَلَدُ الذى قبله

وُلِد ليلة الجمعة[4] سلخ جمادى الآخرة سنة اثنتى عشرة وثمانى مائة بمكة المشرفة .

- ٧٨٨ -

محمد بن محمد بن محمد بن محمد بن مُسلّم (بالتشديد والفتح) بن على بن أبى الجود الحافظ تاج الدين بن ناصر الدين بن الغرابيلى السالمى ، الكركى

---

(١) يقصد بذلك ولده عمر بن محمد بن فهد ، انظر الترجمة التالية رقم ٧٨٧ .

(٢) هو عبدالعزيز بن عمر بن محمد بن محمد بن محمد بن فهد ، راجع ترجمته فى الضوء اللامع ٥٧٤/٤ .

(٣) الوارد فى جدول سنة ٨٧١ بالتوفيقات الإلهامية ، ص ٤٣٦ ، أن السبت هو مستهل ربيع الأول .

(٤) كان الجمعة هو أول جمادى الثانية سنة ٨١٢ ، انظر فى ذلك التوفيقات الإلهامية ، ص٤٠٦ ، وهو منسوب إلى مدينة الكرك من بلاد فلسطين .

الأصل ، القرشى الشافعى سبط قاضى الشافعية بالكرك ثم بالقاهرة ، الامام المسند الصالح الرئيس العماد أحمد بن عيسى الكركى .

ولد بالقاهرة سنة ست وتسعين وسبعمائة ، ومات بها يوم السبت ثالث عشر جمادى الآخرة سنة خمس وثلاثين وثمانى مائة ، وصَلى عليه شيخنا ابن حجر ، ودفن فى تربة الصوفية خارج باب النصر ، وكانت جنازته مشهودة وعظم التأسف[1] عليه .

- ٧٨٩ -

محمد بن أبى الوليد محمد بن محمد بن محمد بن محمود بن غازى بن أيوب بن محمود الشحنكى بن الخُتْلُو ، العلامة قاضى القضاة أبو الفضل محب الدين ، العلامة صاحب المصنفات نظما ونثرا ، ابن العلامة أبى الوليد بن كمال الدين بن شمس الدين الشهير بالشحنة ، الثقفى الحلبى الجنفى .

رأيت بخط الغريانى أنه تركى الأصل .

ورأيت شيخنا تارة يعرف خُتْلُو وتارة ينكره (وهو بضم المعجمة واسكان الفوقانية وضم اللام) .

ولد يوم الاثنين ثانى عشر رجب سنة أربع أو خمس وثمانى مائة ، وأخبرنى أنه رأى بخطه أنها سنة خمس وقال : «ولا أعلم مستندى فى ذلك» ، وأخبره أخوه ــ وكان أكبر منه ــ أنه انما هى سنة أربع .

أجاز له فى استدعاء السخاوى .

- ٧٩٠ -

محمد بن محمد بن محمد بن يوسف ، ناصر الدين بن بدر الدين ، الصّرخدى

(١) وصفه ابن حجر فى إنباء الغمر ، ٤٨٨/٣- ٤٨٩ بالمهارة فى الفنون وسماعه الكثير من الحديث والمعرفة بالعالى والنازل «واغتبط به الطلبة لدماثة خلقه وحسن وجهه وفعله» كما ذكر أن الأكابر كانوا «يتمنون رؤيته والاجتماع به فيمتنع إلا أن يكون الكبير من أهل العلم» .

الأصل ، الحلبى الباحسينى[١] (بموحدة ثم حاء وسين مهملتين مكسورتين ثم تحتانية ساكنة ثم فوقانية) .

ولد سنة ست وخمسين وسبعمائة تقريبا ، ومات قبل سنة أربعين وثمانى مائة .

- ٧٩١ -

محمد بن محمد بن محمود بن ماجد بن ناهض ، القاضى شمس الدين الردينى الشافعى .

ولد سنة ست وستين وسبعمائة فى منية[٢] رُدَيْن (بضم الراء وفتح الدال المهملتين) فى الشرقية من أعمال القاهرة ، ومات قاضيا بتلك الأعمال سنة ثلاث أو أربع وخمسين وثمانى مائة فى شهر . . .[٣] .

- ٧٩٢ -

محمد بن محمد بن محمود بن محمد بن أبى الحسن بن محمود بن أبى الحسين ، القاضى بهاء الدين بن القاضى شمس الدين بن أبى الثناء جمال الدين الربعى (بفتح الموحدة) البالسى المصرى الشافعى ، سبط السراج ابن الملقن .

ولد حادى عشر شهر ربيع الأول سنة ثمانين وثمانين وسبعمائة بالقاهرة ، ومات فى العشر الأول من جمادى الأولى من سنة تسع وخمسين وثمانى مائة ، وأظنه فى ثانى الشهر .

---

(١) نسبه إلى باحسِنْتا من نواحى حلب ، وكان المترجم أحد العدول بها .

(٢) منية ردين من المدن المصرية القديمة وقد ضبطها القاموس الجغرافى (ق٢ ، ج١ ، ص٧٤) حين قال إن اسمها الأصلى «منية ردينى» وهو الاسم الذى ذكرها به على مبارك فى خططه التوفيقية ، ولم تصبح «منية ردين» إلا فى تاريخ سنة ١٢٢٨هـ ، وهى تابعة لمركز «أبو حماد» من أقاليم محافظة الشرقية .

(٣) بياض فى الأصل ، ويلاحظ أن السخاوى فى الضوء اللامع ١٠/٥٥ قد اسقط اسم الشهرة .

- ٧٩٣ -

محمد بن محمد بن هبة الله به عمر بن ابراهيم بن هبة الله بن عبد الرحيم بن ابراهيم بن هبة الله بن المُسَلَم (بفتح المهملة وكسر اللام المشدّدة) بن هبة الله بن حسان بن عبد الله بن عطية بن عبد الله بن أنيس الجهني الصحابى المشهور، القاضى صدر الدين بن الشيخ ناصر الدين بن القاسم شرف الدين بن أبى حفص، زين الدين بن أبى طاهر شمس الدين بن قاضى القضاة، صاحب المصنفات[١] المشهورة والعلوم السائرة، شرف الدين بن البارزى الجهنى الحموى الشافعى، قاضٍ حماة.

مات بحماة فى أوائل سنة خمس وسبعين وسبعمائة فى ربيع الآخر ظنا، وهو غير قاضى ولا مباشر لشئ من الوظائف، وذلك بعد أن رجع من الحج، رحمه الله.

- ٧٩٤ -

محمد بن محمد بن يحيى بن محمد بن عيسى بن عيس بن محمد بن أحمد بن عيسى القاضى أبو عبد الله الحكَمى[٢] (بالمهملة والتحريك) الأندلسى المالكى المشهور باللَّبسى[٣] (بفتح اللام المشددة والموحدة وتشديد المهملة المكسورة، نسبة الى لبسة (حصن من معاملة وادى آش)، قاضى حماة.

ولد سنة ست وثمانى مائة، وقدم القاهرة سنة ست وثلاثين، فذكر شيخنا حافظ العصر للسلطان[٤] ما احتوى عليه من الفضائل فولاه قضاء المالكية بحماة سنة سبع وثلاثين، فَحُمِدَتْ سيرته جدا وسار سيرة السلف الصالح، ثم حنق على نائب حماة فى

(١) كان مما صنفه من الكتب «الفائق من المصارع» وهو مختصر لمصارع العشاق وله «إنشراح الصدور» و«الحسن الجميل» من أخبار قيس وجميل» راجع الضوء اللامع ٧٥/١٠.

(٢) ذكر الضوء اللامع ٧٨/١٠ أنه سُمّى بذلك نسبة إلى الحكم بن سعد العشيرة من مذحج وقال: بنو حكم قبيلة دخلوا الأندلس مع الجيش الذى فتحها واستوطنوا هناك.

(٣) لبسه من بلاد الأندلس، وقد سبقت الإشارة إليها.

(٤) المقصود بالسلطان هنا السلطان المملوكى الأشرف برسباى الدقماقى الظاهرى الجركسى سلطان مصر. راجع عنه مؤرخى القرن الخامس عشر الميلادى (التاسع الهجرى) كأبى المحاسن، والمقريزى وابن حجر والسيوطى والصيرفى وغيرهم.

بعض الأمور فأظهر السفر الى حلب للسماع على البرهان[١] القوف ، ثم رحل الى بلاد الشام فبلغنا فى آخر سنة أربعين وثمانى مائة أنه توفى هناك ، رحمه الله .

وقال شيخنا انه مات فى شعبانها ببرصا من بلاد الروم .

- ٧٩٥ -

محمد بن محمد بن يحيى بن يونس بن أحمد بن صلاح ، ناصر الدين بن شرف الدين القرقشندى المصرى الشافعى الموقع .

ولد فى شهر ربيع الأول سنة احدى وتسعين وسبعمائة بمصر .

- ٧٩٦ -

محمد بن محمد بن يوسف بن ابراهيم بن أيوب ، القاضى شمس الدين أبو شامة الدمشقى الشافعى .

ولد سنة ثلاث وسبعين وسبعمائة تقريبا .

يحرر هذا ، فإنْ كان هو أبو شامة القاضى الذى كان يزعم أنه أنصارى وكان يثبت تارة لابن نقيب الأشراف فان شيخنا ابن حجر ذكره فيمن مات سنة خمس وأربعين وثمانى مائة ، والظاهر أنه هو ، لكن شيخنا سمى أباه «عليا» ولم يذكر جده ، فما أدرى هل ذكره بالتوهم على عادته فى بعض من يكون قد حفظ نسبه وطال به عهده؟ أو هو اسمه حقا فيكون حينئذ غير هذا؟ ، والله أعلم[٢] .

---

(١) البرهان هو إبراهيم بن محمد القوف المحدث ، سبط ابن العجمى ، وقد سبق للبقاعى أن ترجم له فى هذا المعجم برقم ١٣٥ ، وذكر بترجمته هذه أنه كان يغضب من تلقيبه بها .

(٢) ولى أبو شامة هذا قضاء طرابلس وكتابة سرّها ووكالة بيت المال بدمشق ، كما ناب فى الحكم بالقاهرة ، وكانت وفاته سنة ٨٤٥ ، راجع الضوء اللامع ١٠/٨٥ .

- ٧٩٧ -

محمد بن محمد بن يوسف بن على بن الكيال ، المعروف بابن الذهبى الدمشقى الحنبلى ، نزيل القبيبات[١] .

ولد سنة أربع وستين وسبعمائة ، ومات [سنة ثلاث[٢] وأربعين] .

- ٧٩٨ -

محمد بن محمد بن يوسف بن يحيى ،القاضى ناصر الدين بن سويدان المنزلى الشافعى ، قاضيها .

ولد سنة ثمانين وسبعمائة بمنزلة بنى حسون[٣] وثمانى مائة قبل شهر رمضان منها ، وذلك بعد أن قرأ على الناس مجلسا حسنا من كتاب «الشفاء» للقاضى عياض فى يوم الجمعة المذكور ، رحمه الله .

وكانت له جنازة حافلة .

- ٧٩٩ -

محمد بن محمود بن محمد بن أبى الحسين بن محمود بن أبى الحسين ، القاضى شمس الدين الربعى ، البالسى ثم المصرى الشافعى ، أبو[٤] بهاء الدين الماضى .

ولد قبل سنة خمس وخمسين وسبعمائة تقريبا ، ثم رأيت شيخنا جَزَمَ فى تاريخه بأن مولده سنة أربع وخمسين ، ومات وهو صحيح السمع والبصر والأسنان ليلة الاربعاء ثانى عشرى صفر سنة خمس وأربعين وثمانى مائة بالقاهرة ، وصَلى عليه شيخنا حافظ العصر ابن حجر .

---

(١) القبيبات موضع بدمشق وكان بعضه مقابر للصالحين وكبار رجال الدولة الذين كانوا يتخذون تربا لهم بها أمثال زين الدين كتبغا المنصورى حاجب دمشق وأكثر حكامها برا ، وأقيم بها جامع عرف بجامع القبيبات الذى أنشأه كريم الدين بن المعلم هبة الله سنة ٧١٨ ، وقد احترق هذا الجامع الكريمى سنة ٨٠٥هـ والناس فى الصلاة .

(٢) بياض فى الأصل ، والإضافة من الضوء اللامع ٩٠/١٠ كما ذكر أنه كان معه آذان الجامع الأموى .

(٣) سبق التعريف بمنزلة بنى حسون بالدقهلية هذه .

(٤) راجع ترجمة رقم ٧٩٢ .

- ٨٠٠ -

محمد بن مقبل بن سعد بن زايد بن مسلم (بفتح اللام الثقيلة) بن مفلح بن ذابة (بضم المعجمة) بن صقر العقيلى (بالتصغير) الهيثمى (بهاء وفوقانية ثم تحتانية) المشهور بابن فتيحة (بفاء وفوقانية ومعجمة : مصغر) ، وهى أمهُ .

ولد بعد سنة تسعين وسبعمائة فى بيشة[١] من بلاد نجد .

- ٨٠١ -

محمد بن الحاج مقبل بن عبد الله الحلبى بن الصيرفى ، عتيق بن زكريا ، البصروى ، المقيم بجامع حلب والمؤذن به .

ولد سنة تسع وسبعين وسبعمائة[٢] .

- ٨٠٢ -

محمد بن الشريف موسى بن عبد الرحمن بن عبد الناصر الشطنوفى[٣] .

- ٨٠٣ -

محمد بن موسى بن عمر بن عوض بن عطية بن أحمد بن محمد بن عبد الرحمن ، شمس الدين بن موسى اللقانى (بقاف ونون) المصرى الأزهرى المالكى .

---

(١) سبق التعريف بمدينة بيشه المصرية ، أما بيشة الواردة فى المتن فهى إحدى قرى الحجاز .

(٢) كانت وفاته فى رجب سنة ٨٧٠ ، ومما يدل على مكانته قول السخاوى عنه «نزل الناس بموته درجة» . راجع الضوء اللامع ١٨٣/١٠ .

(٣) نقل السخاوى : نفس المرجع والجزء ، رقم ١٩٨ هذا الاسم ، ثم قال : جرّده البقاعى» ولم يترجم له وإنما ترجم لابنه (نفس المرجع ٧٧٤/١٠) وذكر أنه كان من الأشراف ولقبه بالشاعر .

ولد فى شعبان سنة اثنتين وسبعين وسبعمائة ، ومات يوم الاثنين[١] خامس شعبان سنة أربعين وثمانى مائة بالقاهرة بمنزله بجوار جامع الأزهر بالقاهر ، وصُلى عليه بالجامع الأزهر وكانت جنازته حافلة[٢] .

- ٨٠٤ -

محمد بن أحمد ، مولانا زاده بن بايزيد ، العلامة محب الدين بن الأقصراوى السرائى (بفتح المهملتين ثم همزة) المصرى الحنفى .

ولد[٣] سابع عشرى ذى الحجة سنة تسعين وسبعمائة بالقاهرة ، وحج مرارا وغزَا .

وقصد الحج سنة تسع وخمسين وثمانى مائة فبلغنا مع المبشرين بخبر الحاج فى خامس عشرى ذى الحجة أنه توفى – رحمه الله – فى يوم الجمعة رابع ذى الحجة بمكة المشرفة - محرما - بعلة البطن .

- ٨٠٥ -

محمد بن ناهض بن محمد بن الحسن بن أبى الحسن ، الأديب شمس الدين بن ناهض الجهينى ، الكركى[٤] الأصل .

ولد بحلب سنة سبع وخمسين وسبعمائة تقريبا .

(١) هذا هو نفس التاريخ الوارد أيضا فى الضوء اللامع ١٠/٢٠٣ ، لكن إذا أخذنا بما جاء فى جدول سنة ٨٤٠ بالتوفيقات الإلهامية ، ٤٢٠ ، فإن الاثنين هو رابع شعبان وليس خامسه .

(٢) ذلك لأنه كان معروفا بالمروءة والكرم ، وقد سمع منه كثير من الفضلاء ووصفه السخاوى بأنه كان «نيّر الهيئة ، نقى الشيبة ، حسن الشكالة ، كثير العصبة ، والتودد والإحسان للفقراء ، يحب أهل الخير ويدنى إليه أهل الصلاح» .

(٣) ولد المترجم يتيما فكفله جدّه لأمه الأقصرائى ومن ثم عرف بابن بنت الأقصرائى ، وكان واسع الاطلاع على شتى فنون المعرفة : عقلية ونقلية ، واشترك فى جملة المطوّعة الناهضين لفتح قبرص سنة ٨٢٨ ، ولما ذهب للحج سنة ٨٥٩ عرض له إسهال وهو على مقربة من مكة فأسرع بدخولها وطاف طواف القدوم وسعى بين الصفا والمروة لكن تزايدت به العلة واستمر محرما حتى مات قبل الوقوف على عرفة ببضعة أيام .

(٤) هكذا فى الأصل ولكنه «الكردى» فى الضوء اللامع ١٠/٢٢٦ .

ومات [فى حادى عشر شعبان سنة إحدى وأربعين]

ومن نظمه :

يارب إنى ضعيف وفيك أحسنت ظنّى
فلا تخيّب رجائى وعافِنى ، واعفُ عنى

- ٨٠٦ -

محمد بن هبة الله بن عمر بن ابراهيم بن هبة الله بن عبد الرحيم بن ابراهيم بن هبة الله بن المسلم ، ناصر الدين بن أبى القاسم شرف الدين بن أبى حفص ، زين الدين بن أبى الطاهر شمس الدين بن قاضى القضاة شرف الدين بن البارزى الجهنى الحموى الشافعى .

تقدم نسبه فى المحمدين ، فى قريبه وابنه .

ولد سنة خمس وسبعين وسبعمائة بمدينة حماة ، ومات بها فى أوائل سنة ثمان وأزبعين وثمانى مائة .

- ٨٠٧ -

محمد بن يحيى بن محمد بن على بن عبد الله بن أبى الفتح بن هاشم بن اسماعيل بن ابراهيم بن نصْر الله بن أحمد ، محب الدين بن يحيى الكنانى ، العسقلانى الأصل ، المصرى ، العدل بباب الكتبيين من القاهرة .

- ٨٠٨ -

محمد بن يحيى بن محمد بن محمد ، الشيخ الامام العالم الفقيه النحرير زين العابدين بن قاضى القضاة شرف الدين المناوى[1] الشافعى .

(١) هذا الفرع المناوى من الصعيد وينسب إلى منية ابن خصيب ، أما الفرع الآخر فينسب إلى منية قائد .

ولد سنة تسع وعشرين وثمانى مائة ، وولى تدريس مقام إمامنا الشافعى بعد أبيه فأفاد جدا بما ألقاه به من الدروس ، وكتب على مختصر الزينى قطعة من الصلاة من الموضع الذى وقف عليه أبوه فأجاد فيها جمعا وتحريرا ، الى أن مات مطعونا يوم الاربعاء سابع شوال سنة ثلاث وسبعين وثمانى مائة ، وصلى عليه ضحى يوم الخميس ثامنه فى جامع الماردانى قاضى الشافعيه الولى الأسيوطى ، وكانت جنازته حافلة جدا وعظم تأسف الناس عليه ، ودفن فى تربة أبيه بالقرب من مقام الامام الشافعى رحمه الله .

- ٨٠٩ -

محمد بن يوسف بن سلمان بن محمد الصالحى ثم النيربى (بالنون والموحدة) الشهير بزريق (بتقديم الزاى) .

ولد . . . .

ومات . . . . .[١]

- ٨١٠ -

محمد بن يوسف بن صالح[٢] ، القاضى شمس الدين الحلاوى الدمشقى ثم المصرى الشافعى .

ولد سنة خمس وستين بدمشق .

ومات صبح يوم الجمعة سادس[٣] شهر رمضان سنة أربعين وثمانى مائة بالقاهرة .

---

(١) فى الأصل بياض مكان الولادة والوفاة ، كما يلاحظ أنه لم ترد الإشارة إلى ولادته فى الضوء اللامع ١٠/٣٠١ ، ولم يعرف سنة وفاته فقال : «مات» ثم لم يكمل العبارة ، وذكر أن أباه كان قَيِّمًا بالمسجد العتيق بالصالحية .

(٢) أورده الضوء اللامع ج١٠ ص ٩٤ س١١ باسم «ابن صلاح» ثم قال مضى فيمن جدّه أبو بكر بن صلاح» ثم ترجم له تحت هذا الاسم (نفس المرجع ٢/٢٩٢) ، وفسّر «الحلاوى» فى أسماء أجداده بأنها إما أن تكون نسبة إلى المدرسة الحلاوية بحلب لكون أصلهم منها كما كان يقول وإمّا لكون والده كان يبيع الحلوى الناطف فى طبق كما قاله الكثيرون ، ثم قال إن المقريزى ذكر أنه كان من باعة أهل دمشق وأراذلهم يبيع شقات البطيخ تحت القلعة بفلس أو فلسين ويجعل الفلوس فى عبه .

(٣) الوارد فى التوفيقات الإلهامية ، ص٤٢٠ أن السبت هو أول رمضان سنة ٨٤٠ .

- ٨١١ -

محمد بن يوسف بن علم بن نجيب ، الفاضل شمس الدين المعروف بابن الفقيه ، يوسف الفارسكورى الحريرى(بمهملات) الشافعى ، إمام الجامع العتيق بها ، والموقت به[(١)] وله مشاركة فى الوقت والفرائض والنحو وغير ذلك .

ولد سنة ثمانى مائة تقريبا بفارسكور .

- ٨١٢ -

محمد بن يوسف بن على بن خلف ، الفاضل أبو الرضى بدر الدين بن العدل جمال الدين الدميرى[(٢)] الشافعى ، أحد نواب[(٣)] الحكم والموقعين .

ولد سنة سبع أو ثمان وثمانى مائة بالقاهرة .

- ٨١٣ -

محمد بن يوسف بن محمد بن محمد بن على بن أبى بكر بُحتُر (بضم الموحدة والفوقانية بينهما مهملة) الدمشقى الصالحى الحنفى .

ولد . . . . .[(٤)] .

ومات . . . .

(١) أى بجامع فارسكور العتيق .

(٢) لم ترد كلمة «الدميرى» فى اسمه بالضوء اللامع ٣٠٩/١٠ حيث أطال فى ترجمته ، وإن كان فى ترجمة أبيه بالضوء اللامع ١٢١٨/١٠ أثبت كلمة «الدميرى» وذكر أنها نسبة لمولده ببلدة دميرة ، كما وردت أيضا فى ترجمة أخيه على (الضوء اللامع ١٥٠/٦) حيث قال الدميرى الأصيل . هذا وقد ذكر السخاوى فى كلامه عن صاحب الترجمة أنه كان يلقب بكتكوت ، وهو لقب أطلقه عليه أيضا البقاعى حين ترجم له فى عنوان الزمان ، وإن كان السخاوى فسّر ترجمة البقاعى له بأنه ساعده فى جامع الفكاهيين ، وقد عرف عنه أنه كان كثير الهجاء لم يسلم الأقربون منه حتى أنه هجا أخاه .

(٣) باشر المترجم الحكم والعقود نيابة عن ابن حجر الذى أذن له أيضا فى سماع الدعوى بالوجه البحرى كدمياط واسكندرية ، راجع الضوء اللامع ٣٠٩/١٠ .

(٤) بياض فى الأصل ، ولما كان البقاعى لم يذكر سنة ولادته ولا وفاته فقد أهملهما السخاوى هو الآخر فى الضوء اللامع ٣١٥/١٠ ، وإنما قال : «مات» ثم سكت دون أن يبيّن سنة الوفاة ، ولعله رجع إلى أحد الكتابين عنوان الزمان وعنوان العنوان ونقل ترجمته منه ثم انتظر أن يعثر فى الكتاب الآخر على سنة وفاته فلم يجدها ، فبقيت كلمة «مات» وحيدة تنتظر التكملة ونسى السخاوى حذفها .

- ٨١٤ -

محمود بن أحمد بن حسن بن اسماعيل بن يعقوب ، الشيخ مظفر الدين بن الفاضل شهاب الدين ، العينى الأصل ، المصرى الحنفى ، الطبيب الحاذق ذو الفنون المجلد ، الشهير بابن الأمشاطى[1] .

ولد فى حدود سنة عشر وثمانى مائة بالقاهرة .

- ٨١٥ -

محمود بن أحمد بن موسى بن أحمد بن حسين بن يوسف بن محمود ، قاضى القضاة أبو محمد بدر الدين بن القاضى شهاب الدين العينى الحنفى .

ولد سابع عشرى رمضان سنة اثنتين وستين وسبعمائة بعينتاب من أعمال حلب ، وربما كتب فى تاريخ مولده غير ذلك .

ومات ليلة الثلاثاء رابع ذى الحجة سنة خمس وخمسين وثمانى مائة بالقاهرة ، وصَلى عليه من الغد فى جامع الأزهر قاضى الشافعية الشرف يحيى المناوى ، ودفن فى مدرسته المجاورة لمنزله أمام الجامع الأزهر .

- ٨١٦ -

محمود بن عبد الواحد بن على بن محمد بن محمد بن يوسف الأنصارى الحلبى الحنفى ، وهو الآن[2] بطرابلس .

(١) الواقع أن هذه نسبة إلى صنعة جده لأمه الشيخ شمس الدين لتجارته فى الأمشاط كما ذكر ذلك الضوء اللامع ٥٤١/١٠ وإن قال إنه ولد فى حدود سنة ٨١٢ ، وأشار أيضا إلى أنه رافق البقاعى فى زيارته للطائف ورابط فى بعض الثغور بقصد الجهاد ، هذا إلى ما كان عليه من براعة فى رمى النشاب والسباحة والرمى بالمدفع وعمل صنعة النفط والدهاسات ، وكان جامعاً لكثير من أدوات المعرفة كعلوم الطب والعلاج والتجليد ، وكان لا يزال حيا حتى سنة ٨٩٩ ، انظر نفس المرجع ج١٠ ص١٢٩ س١٩- ٢٠ .

(٢) استجابة لهذه الكلمة ليس لنا أن نتوقع ورود سنة وفاته فى المتن أعلاه ، لكن من المنتظر أن نجدها عند السخاوى ، غير أنه بمراجعة ترجمته فى الضوء اللامع ٥٥٩/١٠ نجد أنها لم تخرج عما كتبه البقاعى هنا ، ثم قال السخاوى : «مات» ولم يضف شيئًا مع أنه لابد وأن يكون قد مات فى حياة السخاوى .

ولد سنة إحدى وثمانين وسبعمائة أو فى التى بعدها ، وسمع من البرهان ابن صديق صحيح البخارى بفوت من أوله ، وناب فى القضاء بطرابلس وحج ، وهو خيّر دين عدل .

- ٨١٧ -

محمود بن على بن عبد العزيز بن محمد ، كمال الدين الهندى الأصل ، الخانكى الشافعى .

ولد تاسع صفر سنة ست وسبعين وسبعمائة[١] بالخانكة .

ومات فى يوم الاثنين سلخ ذى الحجة سنة خمس وستين وثمانى مائة بمكة المشرفة ، وصُلى عليه بعد العصر عند باب الكعبة ، ودفن بالمعلاة بالقرب من الفضيل بن عياض .

- ٨١٨ -

مرحبا بنت الشرف موسى بن محمد بن محمد بن جمعة الأنصارى ابن الحلبى ، الحنبلية ، أخت فاطمة[٢] المتقدمة .

ولدت . . . .[٣]

- ٨١٩ -

مريم[٤] بنت على بن فلاح بن سعيد بن مسعبر (بضم الميم وفتح السين واسكان العين وكسر الموحدة ، وآخر مهملة) بن معجم (بفتح الميم والجيم وإسكان

---

(١) ذكر السخاوى ٥٦٤/١٠ أن المقصود بذلك خانقاه الناصر محمد بن قلاون .

(٢) راجع ما سبق ترجمة رقم ٤٩٦ .

(٣) بياض فى الأصل .

(٤) نقل السخاوى هذه الترجمة فى الضوء اللامع ٧٥٦/١٢ ص ١٢٤ ، ثم قال «جرّدها البقاعى» .

المهملة) بن بطة (بفتح الموحدة) بن المر نفع (بالفاء) بن على بن عمر بن عبد العزيز، الخثعمى الباشوتى بموحدة وشين معجمة وفوقانية) الشافعى المشهور بابن ليلى، الشاعر.

ولد سنة عشر وثمانى مائة تقريبا.

- ٨٢٠ -

مغل بنت محمد بن عبد الرحمن بن محمد بن سليمان بن حمزة بن أحمد بن عمر بن الشيخ أبى عمر، أم بنت عز الدين بن الخطيب شمس الدين بن أبى عمر، الصالحية الحنبلية ثم المصرية.

ولدت فى حدود سنة إحدى وتسعين وسبعمائة.

وماتت . . . . . .(١)

- ٨٢١ -

مقبل بن(٢) شعبان بن مسيل (بفتح الميم وكسر المهملة) بن جَوْن (بفتح الجيم) بن على السعدى ثم السمنى(٣) (بفتح النهملة واسكان الميم ثم نون)، الطايفى، [وقد] أنشدنى من نظمه(٤).

(١) بياض فى الأصل، وكذلك لم يعرف السخاوى سنة وفاتها فقال «ماتت فى . . .» دون أن يتم العبارة، لكنه ذكر أنها أحضرت فى الثالثة فى ربيع الآخر سنة ٧٩٢ على ناصر الدين بن حمزة. راجع الضوء اللامع ٧٧٥/١٢ ص١٢٦.

(٢) لم ترد كلمة «شعبان» فى اسمه بالضوء اللامع ٦٩١/١٠ ولكن جاء بدلها «سعيد».

(٣) أوردها الضوء اللامع ٩٦١/١٠ ص ١٦٧ س٥ بالتاء بدلا من النون وهو تصحيف.

(٤) إذا كان البقاعى هنا لم يذكر شيئًا مما أنشده إياه من نظمه فقد أورد السخاوى له قوله نقلا عن البقاعى:

أبدع قوافى القول فى ابن مطاعن
ملك نشا ما قط فى نور نكد

- ٨٢٢ -

منصورة بنت عبد الله بن محمد بن أحمد بن قاسم بن عبد الرحمن بن أبى بكر ، ابنة عفيف الدين بن قاضى القضاة تقى الدين القرشى العمرى الحرازى ، أجاز لها سنة خمس وتسعين وسبعمائة جماعة منهم البرهان الشامى وابن المجد وأبو هريرة بن الذهبى وغيرهم ، وماتت ضحى يوم الاثنين العشرين من شهر رمضان .

- ٨٢٣ -

موسى بن ابراهيم بن محمد بن فرج بن زيد الملكاوى الشافعى ، نزيل الصالحية .

ولد ....(١) .

ومات ....

- ٨٢٤ -

موسى بن أحمد بن موسى بن عبد الله بن سليمان ، الشيخ شرف الدين السبكى المصرى الشافعى .

ولد سنة اثنتين(٢) وستين وسبعمائة تقريبا فى سبك(٣) العبيد .

---

(١) بياض فى الأصل ، وقد أهمل السخاوى (نفس المرجع ٧٤٥/١٠) سنة وفاته حين قال «مات فى ...» ثم لم يكمل العبارة .

(٢) يستدل من ترجمته التى أوردها له فى الضوء اللامع ٧٥٣/١٠ على أنه ولد قبل ذلك بسنوات عدة حيث قال إنه ولد قبل الستين وثمانمائة ، حتى إذا أكمل القرآن قراءة تحوّل إلى دمشق سنة «ستين» .

(٣)سبك العبيد ، من القرى المصرية القديمة ، وقد وردت فى القاموس الجغرافى (ق٢ ، ج٢ ، ص١٦٠- ١٦١) تحت اسم «سبك الأحد» ، وقال محمد رمزى إنها مذكورة فى كتاب المسالك ولكن باسم «سبك العبيد» وهو الاسم الذى ذكره كل من ابن مماتى فى قوانين الدواوين وياقوت فى المشترك ، ولما كان سوقها الأسبوعى يعقد كل أحد فقد سميت بسبك الأحد .

ومات بالقاهرة يوم الخميس[1] سابع عشرى ذى القعدة سنة أربعين وثمانى مائة بمرض السل . ودفن هو وعائشة[2] أم القاضى عز الدين الحنبلى فى هذا اليوم .

- ٨٢٥ -

موسى بن أحمد بن جار الله بن زايد بن يحيى بن مُحَيًّا (بضم المهملة وفتح المهملة وتشديد التحتانية) بن سلام بن معقب (بضم الميم واسكان المهملة) بن محمد بن موسى بن محمد بن موسى ، شرف الدين بن زايد السُنْبُلى (بضم المهملة وسكون النون وضم الموحدة ثم مهملة) .

ولد سنة ثلاث وثمانين وسبعمائة بمكة .

ومات فى ضحى يوم الأحد حادى عشرى شهر رجب سنة اثنتين وستين وثمانى مائة بصعداى الخضراء بوادى مر من أعمال مكة ، وحمل الى مكة المشرفة فغسل بها وصلى عليه بالمعلاة ودفن بها فى آخر يومه ، رحمه الله .

- ٨٢٦ -

موسى بن اسماعيل بن أحمد ، شرف الدين الكنانى الجِجِّينى (بكسر المعجمتين والثانية ثقيلة ، ثم تحتانية ونون) الدمشقى الحنفى ، شيخ الكتابة بها .

ولد سنة ست وستين وسبعمائة تقريبا .

ومات فى [رمضان سنة أربع وأربعين وثمانى[3] مائة] .

---

(١) هناك اختلاف كبير بين هذا التاريخ من حيث اليوم والأسبوع وبين التاريخ الوارد فى التوفيقات الإلهامية ص٤٢٠ حيث نصّ على أن الثلاثاء هو أول ذى القعدة سنة ٨٤٠ ، وربما كان الأصحّ - على هذا الأساس - أن نقول إن ما بالمتن هو «الخميس١٧» لكن الذى يُحيّر هو تاريخ وفاة عائشة بنت على ، انظر الحاشية التالية .

(٢) المقصود بذلك عائشة بنت على بن محمد المعروفة بست العيش المولودة سنة ٧٦١ بالقاهرة ، وقد وردت لها ترجمة مطولة فى عنوان الزمان الذى يقوم محقق هذا المعجم بتحقيقه وقد نشر منه حتى الآن سنة ٢٠٠٣ جزئين . وجاء فى الضوء اللامع ٤٨٢/١٢ ص٧٩ أنها ماتت بعد عصر الأربعاء ٢٦ ذى القعدة سنة ٨٤٠ هـ .

(٣) بياض فى الأصل ، والإضافة من الضوء اللامع ٧٦٠/١٠ .

- ٨٢٧ -

موسى بن الحسين بن محمد بن على بن محمد بن أبى الرجال أحمد بن عبد الله بن عيسى بن حمد بن على بن محمد بن محمد بن أحمد بن محمد بن الحسين بن اسحق بن جعفر بن محمد بن على بن الحسين بن على بن أبى طالب ، الشريف قطب الدين بن شرف الدين الحسينى اليونينى البعلى ، الحنبلى .

ولد[1] فى شهر ربيع الأول سنة اثنتين وستين وسبعمائة .

- ٨٢٨ -

موسى بن سليمان بن عبد الكريم ، شرف الدين الشامى الكتبى ، نزيل القاهرة .

ولد . . . . [2]

وتوفى فى شوال سنة سبع وثلاثين وثمانى مائة بالقاهرة .

- ٨٢٩ -

مونسة خاتون ، وتدعى فاطمة ابنة محمد بن على بن محمد بن على بن ضرغام بن على بن عبد الكافى بن عيسى بن الحسن بن محمد بن هبيرة بن الحسن بن يوسف بن أنيس بن عبد الله بن سعد بن أحمد بن لاحق بن صالح بن ابراهيم بن محمد بن طلحة بن عبد الله بن عبد الرحمن بن أبى بكر الصديق ، البكرية ، ابنة الشيخ شمس الدين بن سكر (بضم المهملة وتشديد الكاف) .

ولدت[3] سنة تسع وسبعين وسبعمائة .

---

(١) أما وفاته فكانت قريب سنة ٨٤٠ ، راجع الضوء اللامع ١٠/٧٦٦ .

(٢) بياض فى الأصل ، وهذه مرة أخرى تدل على نقل السخاوى ١٠/٧٧٠ من البقاعى حيث جرى على نهجه فى إهمال سنة الميلاد مع ذكره لعام الوفاة .

(٣) أما وفاتها فكانت سنة ٨٥١ بمكة ، انظر الضوء اللامع ١٢/٧٨٩ .

- ٨٣٠ -

ناصر بن خليل بن مسعود ، غرس الدين المصرى الشافعى ، الميقاتى الصوفى بخانقاه شيخون ومؤدب الأطفال بمكتبها .

ولد سنة ثلاث وسبعين وسبعمائة تقريبا .

- ٨٣١ -

نبهان بن الشيخ محمد بن محمد بن علوان بن نبهان بن عمر بن نبهان الجبرينى الحلبى ، زين الدين بن شمس الدين .

ولد[١] سنة ست وثمانى مائة ، و[رأيت] بخط النجم أنها سنة اثنتين وثمانمائة ، ومات فى حدود سنة خمس وأربعين وثمانى مائة .

- ٨٣٢ -

نشوان بنت عبد الله بن على بن محمد بن عبد الله بن الفتح بن هاشم بن اسماعيل بن ابراهيم بن نصر الله بن أحمد الكنانية المصرية الحنبلية الكاتبة ، زوجة المحب بن يحيى وقريبته[٢] ، وكان اسمها سودة فغلب عليها «نشوان» حتى [صارت] لا تعرف الا به .

أجاز لها سنة ثلاث تسعين وسبعمائة ابن أبى المجد وأبو بكر[٣] بن ابراهيم بن العز ، ورسلان (بن أحمد) الذهبى وغيرهم .

ولدت . . . .[٤]

(١) حين ترجم له الضوء اللامع ٨٤٤/١٠ وتعرّض لسنة مولده قال : ولد سنة اثنتين وثمانمائة وقيل سنة ست والأول أكثر» .
(٢) ذلك أنها كانت ابنة عمه .
(٣) الوارد فى الضوء اللامع ٧٩٥/١٢ «إبراهيم بن أبى بكر بن عمر بن السلار» .
(٤) بياض فى الأصل .

- ٨٣٣ -

نعمة الله[١] **بن محمد بن عبد الرحيم بن عبد الكريم بن نصر الله بن سعد الله بن أبى حامد بن عبد الله بن عبيد الله ، الفاضل أبو الخير شهاب الدين بن الشيخ عفيف الدين ، ولقّبه شيخنا بشرف الدين البكرى الجِرَهى**[٢] **(بكسر الجيم وفتح المهملة ، وضبطه شيخنا بفتح الجيم) الشيرازى ثم المكى الشافعى .**

ولد فى صفر سنة خمس عشرة وثمانمائة .

وبلغنا أنه مات ليلة الجمعة[٣] رابع عشر رجب سنة أربعين وثمانى مائة بنواحى هرمز من بلاد العجم .

وفى تاريخ شيخنا أنه غرق فى نهر الحسا قاصدًا مكة المشرفة .

- ٨٣٤ -

هاجر بنت على بن محمد بن سعد بن محمد بن على بن عثمان بن اسماعيل بن ابراهيم بن يوسف بن يعقوب بن على بن هبة الله بن ناجية ، ابن قاضى القضاة علاء الدين بن خطيب الناصرية ، الحلبى ، الشافعى السالف .

ولدت سنة عشر وثمانى مائة .

- ٨٣٥ -

هاجر بنت أبى الفضل محمد بن محمد بن أبى بكر بن عبد العزيز ، أم الفضل بنت الامام شرف الدين خادم السنة ، المقدسى الأصل ، المصرى .

---

(١) حين ترجم له السخاوى فى الضوء اللامع ٨٦٢/١٠ نعته «بالأصيل النبيل الفاضل الكامل» وقال : «إنه لم يسلم من أذى البقاعى لسبب غير طائل حسبما حكاه لى القاضى عز الدين الحنبلى ، وبالغ فى الثناء عليه والتوجّع لصنيعه» .

(٢) ضبطها السخاوى بفتح الجيم والراء كما ضبطها ابن حجر ثم قال : «وحقق لى غيره من الفقهاء كسرهما معا» .

(٣) المفروض أن الجمعة هو ثانى عشر رجب سنة ٨٤٠ حسبما جاء فى جدول التوفيقات الإلهامية ، ص ٤٢٠ ، أما هرمز فبلدة فى إقليم خوزستان بفارس ، وكانت تعرف بهرمز شهر ، وقد أشرنا فى كتابنا «تاريخ العالم الإسلامى» ج١ الذى طبع الجزء الأول منه سنة ٢٠٠٢ فى مجموعة تاريخ المصريين إلى ما أصابها من نكبة على يد الفرنج فى القرن الثالث للهجرة ، وذكر ذلك المقدسى فى كتابه وأوضح أن زعيم الفرنج اتخذها إبان حركته هذه مقرا له ومركزا لغاراته .

ولدت فى آخر شهر ربيع الأول سنة تسعين وسبعمائة على مادلّ عليه حضورها للمجلس الأخير من الناسخ للحازمى علَى الجمال عبد الله بن مغلطاى .

وكانت أول أمرها تدعى عزيزة ، وكانت لها أخت أكبر منها اسمها اسمها ، وكنيتها كنيتها ، فأعْرِضْ ما تجده من مسموع هذا الاسم على التاريخ وتنبه للقرائن .

- ٨٣٦ -

هُديّة (بالتصغير والتشديد) ، وكان اسمها أم الهدى ، ابنة عبد الله بن أحمد بن حسن بن الزين محمد بن الأمين محمد بن قطب الدين محمد القيسية القسطلانية المكية ، زوجة ابن عمها[1] على بن أحمد .

أجاز لها سنة ثمانى مائة جماعة .

وماتت ظهر يوم[2] الخميس سابع صفر سنة ستين وثمانى مائة بمكة ، وصُلى عليها بعد صلاة العصر عند باب الكعبة ، ودفنت بالمعلاة .

- ٨٣٧ -

هرون بن حسن بن على بن زيادة ، شرف الدين الهربيطى الشافعى .

ولد سنة احدى وسبعين وسبعمائة تقريبا ، ومات بالقاهرة .

- ٨٣٨ -

وزيرة بنت محمد بن عمر بنت ابن العجمى الحلبية المعمرة .

ولدت . . . .[3] .

وماتت بعد سنة ست وثلاثين وثمانى مائة .

---

(١) هو على بن أحمد بن حسن بن محمد القسطلانى ويعرف بابن الزين ، وهكذا ورد اسمه فى الضوء اللامع ٥/٩٥٣ ثم قال : «يحرّر كونه من هذا القرن» .

(٢) المفروض أن يكون سابع صفر ٨٦٠ هو الجمعة إذ أن أوله كما جاء فى التوفيقات الإلهامية ص ٤٣٠ كان يوم السبت .

(٣) بياض فى الأصل .

- ٨٣٩ -

يحيى بن أحمد بن عمر بن يوسف بن عبد الله بن عبد الرحمن بن ابراهيم بن محمد بن أبى بكر ، شرف الدين بن العطار ، التنوخى الحموى الأصل ، المصرى الشافعى ، أحد نبلاء العصر .

أخبرنى شيخنا أبو الفضل عن الكمال بن البارزى كاتب السر أن سيدى يحيى من عرب تنوخ .

ولد سادس شهر رمضان سنة تسع وثمانين وسبعمائة بكرك الشوبك .

وتوفى عصر يوم الخميس سادس عشر ذى القعدة سنة ثلاث وخمسين وثمانى مائة بالقاهرة على حالة حسنة .

أُخْبِرْتُ أنه ما زال يذكر الله جهرا ، فلما عجز ذَكَرَهُ سرا حتى طلعت روحه مع التبسم والإخبار برؤية الخضرة والياسمين ، ودفن من الغد فى تربة الطويل من أعلى الصحراء بعد أن صَلّى عليه القاضى الشافعى يحيى المناوى بحضرة السلطان فى سبيل المؤمنى ، وكانت جنازته حافلة وعظم تأسف الناس عليه وأطبقوا على الثناء عليه حتى أن مبغضيه لم يسعهم الا ذلك ، وكفاه فخرا أن مبغضه لا يستطيع ذمه بعد موته . وليس له وارث ، ولم يخلف بعده مثله فى كل خصلة من خصاله .

رثيته بقصيدة فائية هى فى ديواني .

أخبرنى الشيخ أبو الفضل المغربى نادرة العصر أن سيدى يحيى قال وهو فى غمرات الموت : « اينال الأجرود بقى لرياسته خمس درج » ، فكان ذلك اذْ وَلِىَ السلطنة فى شهر ربيع الأول سنة سبع وخمسين ، فاذا عددنا السنين وحسبنا كل كسر بسنة كانت خمسا .

- ٨٤٠ -

يحيى بن سنقر بن عبد الله الأسعردى الدمشقى .

ولد . . . . .[١]

ومات . . . . .

(١) لم يعرف البقاعى سنة ولادته ولا عام وفاته ومن ثم ترك مكانهما بياضا .

- ٨٤١ -

يحيى بن عبد الرحمن بن محمد بن صالح بن اسماعيل بن ابراهيم بن أحمد بن حسن بن على بن صالح ، القاضى محيى الدين أبو زكريا بن قاضى القضاة ناصر الدين الكنانى المدنى الشافعى .

أخو محمد[1] الماضى .

ولد سنة ست وسبعين وسبعمائة تقريبا .

ومات سنة ثمان وثلاثين وثمانى مائة ، رحمه الله .

- ٨٤٢ -

يحيى بن عبد الرحمن بن محمد بن صالح بن على بن عمر بن عَقيل (مكبرا) بن زَرْمان (بفتح الزاى وسكون المهملة) بن عَجْنَق (بفتح المهملة وسكون الجيم وفتح النون) بن يحيى بن أبى القاسم بن عطية بن حُمَيد (مصغر) بن عبد معبد بن مقداد بن عمرو الكندى ، الشيخ يحيى العجيسيى المغربى البجائى ، نزيل مصر .

ولد سنة سبع وسبعين وسبعمائة بأرض عجيسة من نواحى بجاية بالمغرب ، ومات بسكنه من المدرسة الناصرية بالقاهرة ضحوة يوم الأحد[2] سابع عشرى شعبان سنة اثنتين وستين وثمانى مائة ، وأُخِّر فى بيته الى الغد ، وسمعت أن ذلك بوصية منه خلافا للسنة .

- ٨٤٣ -

يحيى بن على بن شرف الدين ، فقيه الناظر العمومى الحنفى ، نزيل الأشرفية .

ولد سنة خمس وسبعين وسبعمائة .

(١) هو محمد بن عبدالرحمن بن محمد بن صالح الكنانى ، راجع ترجمة رقم ٦٣٧ .

(٢) الوارد فى جدول سنة ٨٦٢ بالتوفيقات الإلهامية ص ٤٣١ ، أن الأربعاء هو أول شعبان وعلى ذلك تكون وفاة الشيخ يحيى يوم الأحد ٢٦ منه .

- ٨٤٤ -

يحيى بن محمد بن ابراهيم بن أحمد ، الشيخ العلامة أمين الدين أبو زكريا بن الشيخ شمس الدين بن الأقصرائى ، المصرى الحنفى ، شيخ الأشرفية .

رأيت فى[١] تاريخ شيخنا فى سنة سبع وتسعين (وسبعمائة) ترجمة أبيه فسماه «محمد بن محمد» وقال فى آخرها «وهو والد صاحبنا بدر الدين محمود وأخيه أمين الدين يحيى ، والله أعلم» ، انتهى .

ولد فى أحد الجمادين[٢] سنة خمس وتسعين وسبعمائة بالقاهرة .

ومات عقب رجوعه من الحج آخر يوم الجمعة سابع[٣] عشرى محرم سنة ثمانين وثمانى مائة ، وصلى عليه قاضى الشافعية الولى الأسيوطى بحضرة السلطان فى سبيل المؤمنى ، وكان الجمع متوفرا جدا ، وعظم تأسف الناس عليه ، ودفن بتربة بالقرب من القلعة ، ولم يخلف ولدا ذكرا ولاتصنيفا يذكر به ، ومال مع الاتحادية فى فتنة ابن الفارض والله أعلم بحاله .

- ٨٤٥ -

يحيى بن محمد بن عمر بن حجى بن موسى بن أحمد بن سعد بن عشم بن غزوان بن على بن مسرور بن تركى ، سيدى يحيى بن حجى الحسبانى الأصل ، الدمشقى ثم المصرى الشافعى ، نجم الدين بن قاضى القضاة بهاء الدين بن أبى البقاء بن قاضى القضاة نجم الدين ، أبو الفتوح .

ولد[٤] فى شوال سنة ثمان وثلاثين وثمانى مائة بدمشق .

(١) انظر ابن حجر : إنباء الغمر ٥٠٦/١ رقم٤٣ .

(٢) راجع السخاوى ، الضوء اللامع ١٠٠٨/١٠ حيث أشار إلى أنه ولد فى سنة ٧٩٧ وهى السنة التى توفى فيها أبوه «أو التى بعدها» ثم قال : «وجزم (أى أمين الدين) بالأولى» .

(٣) هذا هو نفس التاريخ الوارد أيضا فى الضوء اللامع ، ويطابقها ما جاء فى التوفيقات الإلهامية ، ص٤٤٠ .

(٤) أما وفاته فكانت سنة٨٨٨ أى بعد وفاة البقاعى بثلاث سنوات ، ولذلك خلت هذه الترجمة من تاريخ وفاته .

- ٨٤٦ -

يحيى بن محمد بن محمد بن قاضى القضاة بن محمد بن أحمد بن أحمد بن مخلوف بن عبد السلام ، شرف الدين بن سعد الدين ، المغربى الأصل ، المناوى الشافعى ، صهر الشيخ ولى الدين .

ولد ـ كما رأيته بخطه ـ فى العشر الأول من ذى الحجة سنة ثمان وتسعين وسبعمائة ومات فى أواخر ليلة الاثنين[1] ثانى عشر جمادى الآخرة سنة إحْدَى وسبعين وثمانى مائة ولم ينقطع غير يومين وكان فيهما متمتسكا جدا بحيث أنه اذا عادهُ من يستحق القيام يقوم له ، وحُمل من بيته بين سويقة الصاحب والبند قانيين من بين العواميد الى سبيل المؤمنى فى الرميلة ، وصلى عليه قاضي الشافعية الولى الأسيوطى بحضرة السلطان وبقية القضاة فى جمع لايحصون كثرة لم أر مثلهم بعد جنازة ابن حجر ، ثم حمل الى تربته بالقرب من الشافعى فدفن بها ورجعنا من ذلك قبيل الظهر . رحمه الله .

وتأسف الناس عليه كثيرا ولم يخلف بعده فى الشافعية مثله ، فقد كانت انتهت اليه رياستهم .

وكان خشن العيش ، كثير العبادة كثير الصدقة ، صواما قوّاما ، غير أنه كان يحب القضاء محبة شديدة .

- ٨٤٧ -

يحيى بن موسى بن محمد بن موسى بن على بن زكى الخطيب ، شرف الدين العسَّاسى (بمُهملات مشدّدا) المناوى السمَنّودى الشافعى .

ولد سنة ثمانين وسبعمائة تقريبا بمنية عساس[2] .

---

(١) يطابق هذا التاريخ ما جاء فى جدول سنة ٨٧١ بالتوفيقات الإلهامية ، ص ٤٣٦ ، وكذلك ما ورد فى الضوء اللامع ١٠/١٠٣٣ .

(٢) منية عساس قرية من القرى المصرية القديمة فى مركز سمنود بمحافظة الغربية ، وربما وردت فى بعض المراجع العربية القديمة باسم «منية عباس» وهو اسم خطأ ، وإن كان قد ورد على هذه الصورة فى الخطط التوفيقية لعلى مبارك ، انظر القاموس الجغرافى لمحمد رمزى ، ق٢ ، ج٢ ، ص٧٥ .

- ٨٤٨ -

يحيى بن يحيى بن أحمد بن الحسن ، القاضى محيى الدين أبو زكريا المصرى القبابى (بموحدتين ، نسبة إلى قرية القباب من عمل أشموم[١] الرمان من بلاد مصر من الوجه البحرى) ، نزيل[٢] دمشق .

- ٨٤٩ -

يوسف بن ابراهيم بن يوسف الحلبى ، ثم الصالحى ، خادم شهاب الدين بن زريق .

ولد . . . .[٣]

- ٨٥٠ -

يوسف بن أحمد بن ناصر بن خليفة بن فرج بن عبد الله بن يحيى بن عبد الرحمن ، قاضى القضاة جمال الدين بن قاضى القضاة شهاب الدين الباعونى ، المقدسى الأصل ، الناصرى الباعونى ثم الدمشقى الشافعى . والناصرة[٤] من عمل صفد ، وباعونة قرب عجلون .

ولد يوم السبت[٥] ثامن عشر جمادى الآخرة سنة خمس وثمانى مائة بالقدس الشريف .

---

(١) القباب من عمل القيمرية وأشموم الرمان .

(٢) كان ذهابه إلى دمشق سنة ٧٨٥ فنزل فيها بالمدرسة التيمرية وكانت هناك اثنتان واحدة تعرف بالصغرى وهى التى أنشأها مقدم الجيوش أخبر الدين التيمرى فنسبت إليه وقد أفرد لها صاحب الدارس فى تاريخ المدارس ١/٤٤١-٤٤٥ فصلاً ثم هناك القيمرية الكبرى ، وراح يسمع من كبار شيوخ البلد ، فلما تقدم به العمر أذن له بالإفتاء فيها ، ثم جلس للإقراء بجامع بنى أمية ثم أقبل على الوعظ ودرس بعدّة مدارس وناب فى القضاء عن الإخنائى والنجم ابن حجى .

(٣) بياض فى الأصل .

(٤) الناصرة من عمل صفد من أعمال فلسطين .

(٥) الوارد فى التوفيقات الإلهامية ، ٤٠٣ أن الثلاثاء هو أول جمادى الآخرة سنة ٨٠٥ ، فإذا افترضنا صحة تاريخ التوفيقات كانت ولادته يوم السبت تاسع عشره .

ومات فى أول جمادى الأولى سنة ثمانين وثمانى مائة بدمشق .

وخلف عدة أولاد أفضلهم بهاء الدين[١] .

وله « الإشارة[٢] الوفية الى الخصائص الأشرفية» ، نظمها تذييلا لتاريخ عمه شمس الدين ، وله نظم جيد .

- ٨٥١ -

يوسف بن شاهين الكركى ، جمال الدين أبو المحاسن ، سبط شيخ الاسلام ابن حجر .

ولد عند عشاء ليلة الاثنين ثامن شهر ربيع الأول سنة[٣] ثمان وعشرين وثمانمائة .

- ٨٥٢ -

يوسف بن عبد الرحمن بن أحمد بن اسماعيل بن أحمد ، جمال الدين الذهبى الصالحى الحنبلى بن ناظر الصاحبية ، وأخو أحمد الماضى[٤] .

ولد . . . . [٥] .

ومات فى ثانى رجب سنة تسع وخمسين وثمانى مائة .

---

(١) راجع عنه الضوء اللامع ٢٩٠/١٠ .

(٢) أشار الضوء اللامع ٢٩٠/١٠ إلى هذه الأرجوزة - فقال - دون أن يسميها - إنه رآها وقد ذيل بها على أرجوزة عمه فى التاريخ التى انتهى فيها إلى الأشرف برسباى وقد وصل فيها إلى «سلطان وقتنا وأطال فى متجدّداته ومآثره بحيث كانت أشبه شيء بترجمته» .

(٣) الوارد فى التوفيقات الإلهامية ص٤١٤ أن الأحد هو مستهل ربيع الأول سنة ٨٢٨ ؛ أما وفاته فكانت سنة ٨٩٩ .

(٤) راجع ترجمته هنا فى هذا المعجم برقم ٢٥ .

(٥) ذكر السخاوى فى الضوء اللامع ١٠٢٥/١٠ أنه ولد تقريبا سنة ٧٨١ ، فلما قدم القاهرة كبيرًا أخذ السخاوى عنه أشياء .

- ٨٥٣ -

يوسف بن على بن خلف ، جمال الدين أبو المحاسن بن علاء الدين الدميرى المصرى الشافعى ، أبو المحاسن .

ولد قبل سنة ثمان وستين وسبعمائة فى[(١)] دميرة .

- ٨٥٤ -

يوسف بن على بن محمد بن يوسف بن أحمد بن عطاء بن ابراهيم بن موسى الفارسكورى الشافعى ، البلان .

ولد سنة ثمان وثمانين وسبعمائة تقريبا[(٢)] بالقاهرة .

ومات بعد سنة خمسين وثمانى مائة .

- ٨٥٥ -

يوسف بن محمد ، المدعو بدر الدين بن أحمد بن يوسف ، الشيخ الصالح جمال الدين الكومى المصرى الشافعى ، نزيل سعيد السعداء .

ولد سنة تسع وستين وسبعمائة .

وتوفى يوم[(٣)] الجمعة رابع شهر رجب سنة ثمان وأربعين وثمانى مائة ، ودفن من غده بمقابر الصوفية خارج باب النصر .

---

(١) لم يشر السخاوى فى الضوء اللامع ١٢٢٤/١٠ إلى ولادته بدميرة بل قال إنه ولد بفارسكور ثم انتقل به أبوه إلى القاهرة . هذا ويلاحظ أن المترجم تحوّل إلى القاهرة لما مات أبوه فكفله عم له وأنزله فى مكتب الأيتام ، ولما كبر وقع فى ديوان الإنشاء وتكسّب بالشهادة فى حانوت البندقانيين ومات سنة ٨٥٤ .

(٢) فى رواية السخاوى ، الضوء ١٠٢٥/١٠ اضطراب واضح حيث يقول : «انتقل به أبوه إلى القاهرة فولد بها وذلك سنة تسعين وسبعمائة تقريبا أو قبلها» . ولعله يريد أن يقول «فولد له بها» فسقطت كلمة فأحدثت اضطرابا .

(٣) هذا هو نفس التاريخ الوارد فى الضوء اللامع ١٢٤٢/١٠ لكن الوارد فى التوفيقات الإلهامية ، ص٤٢٤ هو أن أول رجب سنة ٨٤٨ كان الأربعاء وعلى ذلك تكون وفاة المترجم الجمعة ثالثه .

- ٨٥٦ -

يوسف بن محمد بن أحمد بن الججِّينى (بكسر الجيمين مثقلا ثم تحتانية ونون) القطان[١] .

ولد سنة ثلاث وسبعين وسبعمائة تقريبا .

ومات . . . .[٢] .

- ٨٥٧ -

يوسف بن على بن أحمد بن قطب ، جمال الدين بن نور الدين الأسيوطى الشافعى ، نقيب القراء بالناصرية[٣] وابن نقيبهم .

ولد فى حدود سنة خمس وستين وسبعمائة .

ومات بالقاهرة ليلة الجمعة رابع عشرى صفر سنة ست وخمسين وثمانى مائة .

- ٨٥٨ -

يوسف بن محمد بن أحمد ، جمال الدين بن المجبّر[٤] (بجيم وموحدة ثقيلة مكسورة)[٥] التزمنتى الشافعى .

ولد سنة سبعين وسبعمائة تقريبا بالقاهرة ، ومات بها ليلة الجمعة[٦] خامس عشر شهر رجب سنة سبع وأربعين وثمانمائة بمنزله جوار جامع الماردانى بعد أن اختلط يسيرا ، وصلى عليه العلم البلقينى وكان مختصا بهم .

---

(١) ذلك أنه كان قطانا بسوق دمشق .
(٢) كانت وفاته سنة ٨٤٩ ، راجع الضوء اللامع ١٠/١٢٤٣ .
(٣) هى المدرسة الناصرية بين القصرين ، وبها كان مولده ، راجع الضوء اللامع ١٠/١٢١٧ .
(٤) وذلك نسبة لصدقة المجبر الذى تزوّج أمه بعد وفاة أبيه وقام بتربيته .
(٥) نسبة إلى تزمنت وهناك أكثر من مكان يعرف باسم تزمنت ، وقد أشار إلى ذلك محمد رمزى فى القاموس الجغرافى فانظرها هناك فى ق٢/٣/١٥٩ .
(٦) يتفق هذا مع جاء فى جدول سنة ٨٤٧ من أن الجمعة هو أول رجبها .

- ٨٥٩ -

يوسف بن محمد بن على بن محمد بن أحمد بن أبى القاسم ، جمال الدين الأنصارى الخزرجى الفَلاَحى[1] (مخففا) **السكندرى المصرى المالكى .**

ولد يوم الاثنين ثانى عشر شهر ربيع الأول سنة تسع وثمانى مائة باسكندرية ، وبلغنا أنه مات مجاورا فى مكة المشرفة سنة سبع وسبعين وثمانى مائة ، رحمه الله .

- ٨٦٠ -

يوسف بن محمد بن الحاج يوسف بن محمد بن صدقة بن يوسف بن محمد الحموى ، ثم الدمشقى الشافعى ، الشهير بابن الصايغ وبْن الفَرْدَنك (بفتح الفاء والدال والمهملة وسكون الراء المهملة والنون ، وآخره كاف) .

ولد سنة ست وثمانى مائة .

ومات فى بلاد الروم فى حدود سنة خمس وأربعين وثمانى مائة ، رحمه الله .

وله ولد اسمه محمد شمس الدين يطلب العلم ، ورزق حسن الصيانة ، وهو من محاسن الناس ، زاده الله من فضله .

- ٨٦١ -

يوسف بن محمد بن على بن محمد الزرندى ، الأنصارى المدنى الحنفى .

ولد فى حدود سنة ثمانين وسبعمائة بالمدينة الشريفة ، ومات بها فى صفر سنة ثمان أو تسع وثلاثين وثمانمائة .

---

(١) قال السخاوى إن ذلك نسبة إلى الفلاحين (بالتخفيف) وأنها قرية من أعمال تونس ، كما ذكر أن وفاته كانت يوم الجمعة الثامن من ذى الحجة سنة ٨٧٥ . راجع الضوء اللامع ١٠/١٢٥٥ .

- ٨٦٢ -

يوسف بن مكى بن عوان[1] بن على بن حسن ، قريبى : الفقيه يوسف بن مكى ، البقاعى الشافعى .

ولد فى حدود سنة خمسين وسبعمائة بخربة روحا من البقاع وقُتل بها فى يوم السبت ثامن شعبان سنة أحدى وعشرين وثمانى مائة شهيدا فى جماعة من بنى عمه ، رحمه الله .

- ٨٦٣ -

يونس بن حسين بن على بن محمد بن زكريا ، ذو النون شرف الدين بن الجزار (بجيم وزاى وأخره مهملة) الزبيرى الألواحى المصرى الشافعى .

ولد فى حدود سنة خمس وخمسين وسبعمائة تقريبا .

ومات رحمه الله بالقاهرة ليلة الخميس رابع عشر ذى الحجة سنة اثنتين وأربعين وثمانى مائة .

* * *

(١) هكذا فى الأصل ،لكنها «عثمان» فى الضوء اللامع ١٠/١٢٦٩ .

الملاحق

من عمل محقق الكتاب

الملحق الأول

بأسماء الأعلام الذين ترجم لهم البقاعى

وأمام كل واحد منهم مذهبه

الملحق الأول
بمن ترجم لهم البقاعى وكناهم ومذاهبهم

١ـ أحمد بن إبراهيم بن محمد بن خليل ، (أبو ذر . شافعى) .

٢ـ أحمد بن إبراهيم بن محمد بن عمر بن عبدالعزيز ، ابن النديم (حنفى) .

٣ـ أحمد بن إبراهيم بن محمد بن محمد بن محمد بن عمر ، ابن فلاح (شافعى) .

٤ـ أحمد بن إبراهيم بن نصر الله بن أحمد بن محمد (حنبلى) .

٥ـ أحمد بن إبراهيم بن يوسف الحلبى القطان .

٦ـ أحمد بن أبى بكر بن أحمد بن على بن إسماعيل ، ابن شيخ السوق (حنبلى) .

٧ـ أحمد بن أبى بكر بن إسماعيل بن سليم بن قايماز البوصيرى (شافعى) .

٨ـ أحمد بن أبى بكر بن رسلان بن نصير ، العجيمى (شافعى) .

٩ـ أحمد بن أبى بكر بن محمود الدمنهورى .

١٠ـ أحمد بن أحمد بن غلبك .

١١ـ أحمد بن إسماعيل بن إبراهيم بن موسى (شافعى) .

١٢ـ أحمد بن إسماعيل بن أبى بكر بن عمر بن خالد الابشيطى (حنبلى) .

١٣ـ أحمد بن إسماعيل بن عثمان الكورانى (شافعى) .

١٤ـ أحمد بن إسماعيل بن محمد بن إسماعيل ، الأطروشى .

١٥ـ أحمد بن محمد بن على .

١٦ـ أحمد بن حسن بن أحمد بن عبدالهادى (حنبلى) .

١٧ـ أحمد بن حسن الرباط بن على بن أبى بكر البقاعى (شافعى) .

١٨ـ أحمد بن حسن بن حسين بن على بن رسلان (شافعى) .

١٩ـ أحمد بن خليل بن أحمد بن على بن أحمد بن غانم ، الجنيد (شافعى) .

٢٠ـ أحمد بن رجب بن طيبغا بن عبدالله ، ابن المجدى (شافعى) .

٢١ـ أحمد بن سعيد بن محمد بن مسعود الجريرى ، ابن جرير (مالكى) .

٢٢ـ أحمد بن شهاب بن أحمد بن عباس الشرباصى .

٢٣ـ أحمد بن عبدالخالق بن عبدالمحيى بن عبدالخالق (شافعى) .

٢٤ـ أحمد بن عبدالرحمن بن أبى بكر ، أبو البساط الرملى (شافعى) .

٢٥ـ أحمد بن عبدالرحمن بن أحمد بن إسماعيل ، ابن ناظر الصاحبية (حنبلى) .

٢٦ـ أحمد بن عبدالرحمن بن حمدان بن حميد ، العنتباوى (حنبلى) .

٢٧ـ أحمد بن عبدالرحمن بن سليمان بن عبدالرحمن ، ابن قدامة (حنبلى) .

٢٨ـ أحمد بن عبدالعال بن عبدالمحسن بن يحيى الحريرى ، المحلى (شافعى) .

٢٩ـ أحمد بن عبدالقادر بن محمد بن طريف السندفائى الأدمى السراميجى .

٣٠ـ أحمد بن عبدالله بن أحمد بن أبى مجلى (حنبلى) .

٣١ـ أحمد بن عبدالله بن خلف بن أبى بكر بن محمد ، الشيراوى .

٣٢ـ أحمد بن عبدالله بن على بن محمد بن على ، ابن الجندى (حنبلى) .

٣٣ـ أحمد بن عبدالله بن محمد بن محمد إبراهيم بن محمد بن لاجين الرشيدى (شافعى) .

٣٤ـ أحمد بن عبدالله بن محمد بن داود بن عمر القدسى (شافعى) .

٣٥ـ أحمد بن عبداللطيف بن موسى بن عميرة اليبناوى (حنبلى) .

٣٦ـ أحمد بن عثمان بن محمد بن عبدالله الكلوتاتى (حنفى) .

٣٧ـ أحمد بن عثمان بن محمد الكوم ريشى (شافعى) .

٣٨ـ أحمد بن على بن إبراهيم بن إسماعيل المناوى (شافعى) .

٣٩ـ أحمد بن على بن أبى بكر ، الترجمان .

٤٠ـ أحمد بن على بن أحمد بن عباس البنى (شافعى) .

٤١ـ أحمد بن على بن عبدالقادر بن محمد بن إبراهيم ، المقريزى (شافعى) .

٤٢ـ أحمد بن على بن عبدالقادر بن محمد بن إبراهيم ، المقريزى (شافعى) .

٤٣ـ أحمد بن على بن طوغان بن عبدالله الحمامى ، ابن البيطار .

٤٤ـ أحمد بن على بن عمر بن أحمد بن أبى بكر الكلاعى الشوايطى (شافعى) .

٤٥ـ أحمد بن على بن عيسى بن على الزملكانى ، ابن السديدارة (شافعى) .

٤٦ـ أحمد بن على بن قرطاى عبدالله ، ابن بكتمر (حنفى) .

٤٧ـ أحمد بن على بن محمد بن على بن الحسن .

٤٨ـ أحمد بن على بن محمد بن محمد بن محمد بن عبادة ، ابن الشحام .

٤٩ـ أحمد بن على بن محمد بن محمد بن على بن حجر (شافعى) .

٥٠ـ أحمد بن على بن محمد مكى بن محمد الدماصى قرقماس (حنفى) .

٥١ـ أحمد بن على بن محمد بن موسى بن منظور ، سبط الزبير .

٥٢ـ أحمد بن عمر بن أحمد بن منصور التروجى (شافعى) .

٥٣ـ أحمد بن عمر بن رضوان الحلبى .

٥٤ـ أحمد بن عمر بن سالم بن محمد بن على بن السراج (شافعى) .

٥٥ـ أحمد بن عمر بن أحمد بن عبدالهادى بن عبدالحميد ، ابن قدامة (حنبلى) .

٥٦ـ أحمد بن على بن على بن يعقوب بن شعيب الداؤودى ، الأوراسى (مالكى) .

٥٧ـ أحمد بن محمد (مبارك شاه) بن حسين ابن إبراهيم (حنفى) .

٥٨ـ أحمد بن محمد بن إبراهيم الفيشى الحناوى (مالكى) .

٥٩ـ أحمد بن محمد بن أبى بكر بن أحمد ابن خازن صهريج منجك (حنفى) .

٦٠ـ أحمد بن محمد بن أبى بكر بن سعد بن مسافر ، ابن عون (شافعى) .

٦١ـ أحمد بن محمد بن أبى بكر بن سعد الله ، الواسطى .

٦٢ـ أحمد بن محمد بن أبى بكر بن سليمان الهيثمى (شافعى) .

٦٣ـ أحمد بن محمد بن أبى بكر بن عمر ، ابن الدمامينى (مالكى) .

٦٤ـ أحمد بن محمد بن أبى بكر بن حسن المعروف بابن قرطاس .

٦٥ـ أحمد بن محمد بن أحمد بن أبى بكر بن زيد الموصلى (حنبلى) .

٦٦ـ أحمد بن محمد بن أحمد بن جبريل بن أحمد ، الحجازى .

٦٧ـ أحمد بن محمد بن أحمد بن عبدالمحسن الزفتاوى (شافعى) .

٦٨ـ أحمد بن محمد بن أحمد بن الذهبى .

٦٩ـ أحمد بن محمد بن أحمد بن يوسف بن إسماعيل بن عقبة ويعرف بابن محاسن .

٧٠ـ أحمد بن محمد بن خليل هلال (حنفى) .

٧١ـ أحمد بن محمد بن سعيد الشريعى (شافعى) .

٧٢ـ أحمد بن محمد بن صالح العسيرى ، الخشاب .

٧٣ـ أحمد بن محمد بن صالح بن عثمان بن محمد الاشليمى (شافعى) .

٧٤ـ أحمد بن محمد بن عبدالله بن إبراهيم بن أبى نصر ، ابن عرب شاه (حنفى) .

٧٥ـ أحمد بن عبدالله بن حسن بن يوسف بن يوسف بن رحمة ، البهنسى (شافعى) .

٧٦ـ أحمد بن محمد بن عبدالله بن بن حمزة الاشليمى (شافعى) .

٧٧ـ أحمد بن محمد بن عبدالله بن على بن أبى الفتح ، ابن كحيل (مالكى) .

٧٨ـ أحمد بن محمد بن عبداللطيف بن الفرات ، المشهور بجر مرد .

٧٩ـ أحمد بن محمد بن على بن أحمد بن عبدالرحمن ابن القرداح (شافعى) .

٨٠ـ أحمد بن محمد بن على بن إسماعيل بن على .

٨١ـ أحمد بن محمد بن على بن حسن بن إبراهيم ، ابن المداح (شافعى) .

٨٢ـ أحمد بن محمد بن على بن محمد ، ويُعرف بابن الهايم (شافعى) .

٨٣ـ أحمد بن محمد بن على بن معين بن سابق (شافعى) .

٨٤ـ أحمد بن محمد بن على بن أخت تاج الدين بهرام ، الدميرى (مالكى) .

٨٥- أحمد بن محمد بن علي القطان .

٨٦- أحمد بن محمد بن عمر بن محمد بن هاشم (شافعى) .

٨٧- أحمد بن محمد بن عيسى بن يوسف بن أحمد ، التاموازينى (حنفى) .

٨٨- أحمد بن محمد بن محمد بن إبراهيم بن عبدالرحمن ، الحرورى (شافعى) .

٨٩- أحمد بن محمد بن إبراهيم ابن الشهيد البريدى .

٩٠- أحمد بن محمد بن محمد بن أحمد بن محمد بن أبى بكر الإخنائى (مالكى) .

٩١- أحمد بن محمد بن محمد بن أحمد بن الحمصى .

٩٢- أحمد بن محمد بن محمد بن حامد بن محمد ، ابن درغام (شافعى) .

٩٣- أحمد بن محمد بن محمد بن حسين بن على بن يحيى ، الشمنى (حنفى) .

٩٤- أحمد بن محمد بن محمد بن عثمان بن على ، ابن المحمرة (شافعى) .

٩٥- أحمد بن محمد بن محمد بن محمد بن حجر (شافعى) .

٩٦- أحمد بن محمد بن محمد بن محمود بن محمد ، أبو ذر المعيد (حنفى) .

٩٧- أحمد بن محمد بن يوسف بن سلامة ، العقبى .

٩٨- أحمد بن محمد بن يوسف بن أحمد ، البلبيسى ابن سيف (شافعى) .

٩٩- أحمد بن محمد بن يوسف المنوفى ، ابن فُسَيَّة .

١٠٠- أحمد بن محمود بن عبدالسلام بن محمود ، العدوى (شافعى) .

١٠١- أحمد بن موسى بن عبدالرحمن بن عبدالناصر ، الشطنوفى .

١٠٢- أحمد بن موسى بن عبدالله بن موسى الصنهاجى (شافعى) .

١٠٣- أحمد بن نصر الله بن أحمد بن محمد بن عمر (النسترى) .

١٠٤- أحمد بن يعقوب بن أحمد بن عبدالمنعم الأطفيحى (شافعى) .

١٠٥- أحمد بن يوسف بن محمد بن محمد بن محمد ، ابن الشيرجى (شافعى) .

١٠٦- آسية بنت جار الله ابن صالح بن أحمد ، الطبرية .

١٠٧- آمنة بنت نصر الله بن أحمد بن هاشم (حنبلية) .

١٠٨- إبراهيم بن أحمد بن أحمد بن الميلق .

١٠٩- إبراهيم بن أحمد بن على بن عمر ، المليجى .

١١٠- إبراهيم بن أحمد بن على بن خلف البوصيرى (شافعى) .

١١١- إبراهيم بن أحمد بن محمد بن محمد الخجندى الأخوى (حنفى) .

١١٢- إبراهيم بن أحمد بن ناصر بن خليفة بن فرج الباعونى (شافعى) .

١١٣- إبراهيم بن أحمد بن يونس بن الضعيف (شافعى) .

١١٤- إبراهيم بن أحمد بن الطباطبى .

١١٥- إبراهيم بن حاجى بن شيخ الشيوخ .

١١٦- إبراهيم بن الحسن بن إبراهيم بن عبدالكريم العَرّابى (شافعى) .

١١٧- إبراهيم بن حسن بن فرج بن سعيد ،(شافعى) .

١١٨- إبراهيم بن حمزة بن أبى بكر الجعفرى (حنفى) .

١١٩- إبراهيم بن خضر بن أحمد بن عثمان ، العثمانى .

١٢٠- إبراهيم بن خلف بن تاج بن صدقة البلبيسى ، النحال .

١٢١- إبراهيم بن خليل بن محمد بن اسماعيل المنصورى (شافعى) .

١٢٢- إبراهيم بن خليل بن إبراهيم القرا غلام ابن المدبر ، ابن جميلة .

١٢٣- إبراهيم بن خليل بن عمر بن أحمد بن خليل ، ابن الفيشاوى .

١٢٤- إبراهيم بن صدقة بن إبراهيم بن إسماعيل ابن الصايغ ، البزاز .

١٢٥- إبراهيم بن عبدالرحمن بن حمدان بن حميد العنبتاوى (حنبلى) .

١٢٦- إبراهيم بن عبدالله بن أحمد بن على العريانى (شافعى) .

١٢٧- إبراهيم بن على بن أحمد بن أبى بكر بن محمد البهنسى (شافعى) .

١٢٨- إبراهيم بن على بن محمد بن داود بن شمس بن رستم ، البيضاوى (شافعى) .

١٢٩- إبراهيم بن على بن ناصر الدمياطى ، قاضى عسكر حلب (شافعى) .

١٣٠- إبراهيم بن عمر بن إبراهيم السوبينى (شافعى) .

١٣١- إبراهيم بن قائد بن موسى بن عمر بن علال (مالكى) .

١٣٢- إبراهيم بن محمد بن إبراهيم السيسى (شافعى) .

١٣٣- إبراهيم بن محمد بن أبى بكر بن على بن مسعود ، المرى (شافعى) .

١٣٤- إبراهيم بن محمد بن أبى بكر بن الحداد (شافعى) .

١٣٥- إبراهيم بن محمد بن خليل القوق ، سبط ابن العجمى (شافعى) .

١٣٦- إبراهيم بن محمد بن على بن أحمد بن أبى بكر ، ابن خزيمة . (شافعى) .

١٣٧- إبراهيم بن محمد بن موسى بن محمد بن أحمد ، البقاعى (حنبلى) .

١٣٨- إبراهيم بن محمود بن إبراهيم بن محمود ، ابن هلال الدولة .

١٣٩- إبراهيم بن موسى بن بلال بن عمران بن سعود ، العبد منافى (شافعى) .

١٤٠- إبراهيم بن يوسف بن إبراهيم بن أحمد ، مؤدب الأطفال (شافعى) .

١٤١- أبو بكر بن أحمد بن إبراهيم بن أحمد بن أبى بكر ، المرشدى (شافعى) .

١٤٢- أبو بكر بن أحمد بن عبدالله ، ابن الهليس .

١٤٣- أبو بكر بن أحمد بن محمد بن عمر بن محمد ، ابن قاضي شهبة (شافعي) .
١٤٤- أبو بكر بن أحمد بن محمد ، السعودي (شافعي) .
١٤٥- أبو بكر بن سليمان بن إسماعيل بن يوسف ، سبط ابن العجمي (شافعي) .
١٤٦- أبو بكر بن عبدالرحمن بن رحال اللوبياني (شافعي) .
١٤٧- أبو بكر بن عبدالله بن عمر بن خضر بن إلياس ، المناوي .
١٤٨- أبو بكر بن عبداللطيف بن أحمد بن محمد ، السلمي (شافعي) .
١٤٩- أبو بكر بن علي بن عبدالله بن حجة (الحنفي) .
١٥٠- أبو بكر بن علي بن عبدالله ، الإبياري (شافعي) .
١٥١- أبو بكر بن علي بن عبدالله بن أحمد بن محمد ، ابن خلكان (شافعي) .
١٥٢- أبو بكر بن علي بن عمر بن عبدالخالق ، التلعفري .
١٥٣- أبو بكر بن علي بن محمد بن علي بن محمد بن فرح ، ابن الحريري (شافعي) .
١٥٤- أبو بكر بن محمد بن إسماعيل بن علي بن الحسن بن علي ، القرقشندي (شافعي) .
١٥٥- أبو بكر بن محمد بن طنطاش .
١٥٦- أبو بكر بن محمد بن عبدالله الطولوني ، البسطامي (شافعي) .
١٥٧- أبو بكر بن محمد بن عبدالمؤمن بن حريز ، الحصني (شافعي) .
١٥٨- أبو بكر بن محمد بن علي بن داود بن عبدالحافظ بن سرور الوفائي (شافعي) .
١٥٩- أبو بكر بن محمد بن قاسم الصالحي ، ابن رقية .
١٦٠- أبو الخير بن محمد بن عبدالله بن يعقوب بن إبراهيم ، قاضي لية (مالكي) .
١٦١- أبو الفتح بن محمد بن عبدالوهاب بن علي ، الزرندي (حنفي) .
١٦٢- أبو الفتح بن نصر الله بن أحمد بن محمد (حنبلي) .
١٦٣- إسماعيل بن إبراهيم بن شرف (شافعي) .
١٦٤- إسماعيل بن أبي الحسن بن علي بن عبدالله ، البرماوي (شافعي) .
١٦٥- إسماعيل بن عبدالخالق بن عبدالمحيي بن عبدالخالق (شافعي) .
١٦٦- إسماعيل بن عبدالله بن عثمان ، الشطنوفي (شافعي) .
١٦٧- إسماعيل بن علي بن محمد بن داود بن شمس ، البيضاوي (شافعي) .
١٦٨- إسماعيل بن محمد بن حسين بن طريفة الزبداني .
١٦٩- آقبغا بن عبدالله بن عبدالرحمن العديمي .
١٧٠- ألف بنت عبدالله بن علي بن محمد بن علي (حنبلية) .

١٧١- أم الحسن بنت أحمد بن عيسى بن محمد ، بنت ابن مكينة (مالكية) .
١٧٢- أم الخير بنت أحمد بن عيسى بن مكية ، بنت ابن مكينة (مالكية) .
١٧٣- أم الخير بنت عبدالقادر بن محمد بن طريف الشاوية .
١٧٤- أم الخير سيدة بنت عز الدين بن أحمد بن محمد ، النويرية .
١٧٥- أم كلثوم بنت محمد بن عبدالوهاب ، المخزومية .
١٧٦- أم هانىء بنت على بن عبدالرحمن بن عبدالمؤمن ، سبطة القاياتى (حنفية) .
١٧٧- أم الهدى بنت محمد بن أحمد بن محمد بن محمد ، الحسنية .
١٧٨- أم الوفاء بنت على بن أحمد بن عبدالعزيز ، العقيلية .
١٧٩- أمة الخالق بنت عبداللطيف بن صدقة بن عوض ، العقبية .
١٨٠- أمة الخالق بنت محمد بن يوسف العبادى ، الانبابية .
١٨١- أمة العزيز بنت محمد بن يوسف ، الانبابية .
١٨٢- أمة اللطيف بنت محمد بن أحمد بن عبدالله ، أم ابن زريق .
١٨٣- أنس بن إبراهيم بن محمد بن خليل ، ابن أبى الوفا (شافعى) .
١٨٤- أنس بن عبدالكريم بن أحمد بن عبدالعزيز ، أم الكرم (شافعية) .
١٨٥- بابى خاتون بنت على بن محمد بن عبدالبر ، السبكية (شافعية) .
١٨٦- بدور بنت عبدالله المريسية .
١٨٧- بركة بنت أبى بكر بن أحمد ، بنت الطحان .
١٨٨- بركة بنت أبى زرعة أحمد بن عبدالرحيم ، أم أيمن (شافعية) .
١٨٩- بركة بنت سعد بن أحمد ، المطرية .
١٩٠- بركات بن حسن بن عجلان بن رميثة .
١٩١- بغداد بنت إبراهيم .
١٩٢- بكلمش بن عبدالله السيفى .
١٩٣- بلاط بن عبدالله القجماسى .
١٩٤- بلال بن عبدالرحمن بن عبدالله الحبشى (شافعى) .
١٩٥- بلال بن السروي .
١٩٦- بلقيس بنت أحمد بن محمد بن بشر ، المطرية .
١٩٧- تتر بنت أحمد بن محمد بن أحمد .
١٩٨- تجار بنت محمد بن محمد بن حسين بن مسلم ، البالسية (شافعية) .
١٩٩- جبريل بن على بن محمد القابونى .

٢٠٠- جوهر بن عبدالله الزهرى ، الدلال .

٢٠١- جويرية بنت عبدالرحيم بن الحسن بن عبدالرحمن ، أم الكرام (شافعية) .

٢٠٢- حجاج بن عبدالله بن عبدالرحمن الفارسكورى ، الحريرى .

٢٠٣- الحسن بن أبى بكر بن محمد بن عثمان بن أحمد ، الماردينى .

٢٠٤- الحسن بن أحمد بن على بن قرمش ، المواز (شافعى) .

٢٠٥- حسن بن أحمد بن على بن خليل بن على ، ابن خازم (شافعى) .

٢٠٦- حسن بن على بن جوشن بن محمد ، ركاب الاسطبلات .

٢٠٧- حسن بن على بن محمد بن أبى بكر بن عبدالرازق ، الدميرى (مالكى) .

٢٠٨- حسن بن على بن محمد ، البهوتى .

٢٠٩- الحسن بن محمد بن أيوب بن حصن بن إدريس (شافعى) .

٢١٠- حسن بن محمد بن حسن بن قندس ، اللحام .

٢١١- حسن بن بدر الدين الهندى (حنفى) .

٢١٢- حُسن بنت محمد بن حسن ، السعدية .

٢١٣- حسين بن إبراهيم بن حسين بن محمد ، ابن الكبك .

٢١٤- حسين بن أحمد المواز (شافعى) .

٢١٥- حسين بن زيادة بن محمد الأزهرى (حنفى) .

٢١٦- حسين بن عبدالرحمن بن محمد بن على ، الأهدل (شافعى) .

٢١٧- حسين بن على بن أحمد بن إبراهيم (حنفى) .

٢١٨- حسين بن سبع بن على ، البوصيرى (مالكى) .

٢١٩- حسين بن على بن يوسف بن سالم بن عطية ، ابن أبى الأصبع .

٢٢٠- حسين بن محمد بن أحمد بن محمد بن عبدالله بن إسماعيل ابن النحال ، الكلابى .

٢٢١- حسين بن محمد بن حسن بن عيسى بن محمد بن أحمد ، ابن العليف (شافعى) .

٢٢٢- حسين بن محمد بن لاجين العقبى .

٢٢٣- حسين بن يوسف بن على الوسطانى (شافعى) .

٢٢٤- حفصة بنت على بن محمد بن سعد بن محمد ، بنت ابن خطيب الناصرية (شافعية) .

٢٢٥- حليمة بنت أبى على ، بنت المزملاتى .

٢٢٦- حليمة بنت أحمد بن محمد بن على .

٢٢٧- حمزة بن أحمد بن على بن محمد على (حنفى) .

٢٢٨- حمزة بن عبدالله بن على بن عمر بن حمزة ، الحجار .

٢٢٩ـ حمزة بن على بن محمد بن سالم ، صاحب النغمة (شافعى) .

٢٣٠ـ خديجة (أو سعيدة) بنت عبدالرحمن بن على بن أحمد ، النويرية .

٢٣١ـ خديجة (أو سعادة) بنت عبدالرحمن بن محمد بن محمد ، أم النجم ابن فهد (شافعية) .

٢٣٢ـ خديجة بنت على بن محمد بن سعد بن محمد .

٢٣٣ـ خديجة بنت عمر بن محمد بن عمر بن محمد بن عثمان .

٢٣٤ـ خديجة بنت الشيخ فرج بن عبدالله الزيليعيّة .

٢٣٥ـ خديجة بنت محمد بن منصور .

٢٣٦ـ خضر بن محمد بن خضر بن داود بن يعقوب ، ابن المصرى (شافعى) .

٢٣٧ـ خطاب بن عمر بن مهنا بن يوسف بن يحيى الغزاوى (شافعى) .

٢٣٨ـ خلف بن على بن محمد بن أحمد بن داود بن عيسى ، التروجى (شافعى) .

٢٣٩ـ خليل بن أحمد بن جمعة ، غرس الدين .

٢٤٠ـ خليل بن أحمد بن حسن المطرى ، ابن كبيبة .

٢٤١ـ خليل بن أحمد بن خليل بن عناق ، (حنفى) .

٢٤٢ـ خليل بن محمد بن محمد بن على بن الحسن بن الجواز ، اللبان .

٢٤٣ـ داود بن سليمان بن حسن بن عبيد الله ، البنبى (مالكى) .

٢٤٤ـ داود بن سليمان بن عبدالله (حنبلى) .

٢٤٥ـ رجب بن يوسف بن سليمان الخيرى ، ابن خير (مالكى) .

٢٤٦ـ رضوان بن محمد بن يوسف بن سلامة ، أبو النعيم (شافعى) .

٢٤٧ـ زيد بن غيث بن سليمان بن عبدالله (حنبلى) .

٢٤٨ـ زينب (أم الخير) بنت إبراهيم بن محمد بن أحمد .

٢٤٩ـ زينب بنت أحمد بن محمد بن موسى ، الشوبكية .

٢٥٠ـ زينب بنت عبدالرحيم بن الحسين بن عبدالرحيم ، بنت العراقى (شافعية) .

٢٥١ـ زينب بنت عبدالله بن أحمد بن على (شافعية) .

٢٥٢ـ زينب بنت عبدالله بن أسعد بن على بن سليمان ، أم المساكين (شافعية) .

٢٥٣ـ زينب بنت على بن محمد بن عبدالبر بن يحيى .

٢٥٤ـ زينب بنت محمد بن عبدالملك بن المرجانى .

٢٥٥ـ زينب بنت أبى السعادات محمد الطبرية المكية .

٢٥٦ـ زينب بنت يوسف بن إبراهيم بن أحمد بن البنا .

٢٥٧ـ زينب بنت يوسف بن أحمد بن إبراهيم بن عبدالله (حنبلية) .

٢٥٨ـ سارة بنت عمر بن عبدالعزيز بن محمد بن إبراهيم بن جماعة .

٢٥٩ـ سارة بنت محمد بن محمود بن محمد بن أبى الحسين ، سبطة ابن الميلق (شافعية) .

٢٦٠ـ ست الأصل بنت عبدالكريم بن أحمد بن عطية بن ظهيرة ، المخزومية .

٢٦١ـ ست التجار .

٢٦٢ـ ست العراق بنت أحمد بن محمد بن محمد بن حسين بن مسلم ، الكارمية .

٢٦٣ـ ست القضاة بنت أبى بكر بن عبدالرحمن بن محمد بن أحمد ، بنت ابن زريق (حنبلية) .

٢٦٤ـ ستيتة بنت اينال باى بن قجماس .

٢٦٥ـ سرور بن عبدالله بن سرور بن أحمد (مالكى) .

٢٦٦ـ سعادة بنت فهد (انظر رقم ٢٣١) .

٢٦٧ـ سعد بن محمد بن عبدالله بن سعد بن أبى بكر ، ابن الحريرى (حنفى) .

٢٦٨ـ سلمى بنت أحمد بن عمر بن يوسف .

٢٦٩ـ سليمان بن أحمد بن عمر بن على بن أبى البدر عبدالصمد .

٢٧٠ـ سليمان بن خليل بن سليمان بن عثمان بن أحمد (حنفى) .

٢٧١ـ سليمان بن داود بن عبدالله الحجازى .

٢٧٢ـ سليمان بن عمر بن عبدالعزيز بن أحمد بن على الخروبى (شافعى) .

٢٧٣ـ سليمان بن ندا بن على بن أبى الوحش ، شيخ عرب المنوفية .

٢٧٤ـ شعبان بن محمد بن جميل بن محمد ، ابن جميل (حنبلى) .

٢٧٥ـ شعبان بن محمد بن محمد بن محمد بن محمد بن على ، أبو المناقب (شافعى) .

٢٧٦ـ صالح بن عمر بن رسلان بن نصير بن مسافر البلقينى (شافعى) .

٢٧٧ـ صالح بن محمد بن موسى بن أحمد بن محمد ، الزواوى (مالكى) .

٢٧٨ـ صالحة بنت على بن عمر بن على بن أحمد ، سبطة ابن الملقن (شافعية) .

٢٧٩ـ صدقة بن سلامة بن حسين بن بدران بن إبراهيم ، شيخ القراءات .

٢٨٠ـ صفية بنت ياقوت الحبشى .

٢٨١ـ طاهر بن الجلال أبى طاهر أحمد بن محمد بن الخجندى الأخوى .

٢٨٢ـ طاهر بن محمد بن على بن محمد بن محمد بن مكين (مالكى) .

٢٨٣ـ عائشة بنت إبراهيم بن خليل بن عبدالله ، بنت الشرائحى .

٢٨٤ـ عائشة بنت إبراهيم بن عبدالله ، أم عبدالله الحمامى .

٢٨٥ـ عائشة بنت أبى بكر بن عمر بن عرفات بن عوض ، بنت القمنى (شافعية) .

٢٨٦ـ عائشة بنت أبى بكر بن الحلاوى .

٢٨٧ـ عائشة بنت عبدالوهاب بن عبدالله بن أسعد .

٢٨٨ـ عائشة بنت على بن محمد بن على بن عبدالله ، سبطة ابن القلانسى (حنبلية) .

٢٨٩ـ عائشة بنت محمد بن أحمد بن عمر (حنبلية) .

٢٩٠ـ عائشة بنت محمد بن محمد بن عبدالوهاب بن أبى بكر ، السكندرية .

٢٩١ـ عبادة بن على بن صالح بن عبدالمنعم بن سراج ، الزرزئى (مالكى) .

٢٩٢ـ عبدالبر بن محمد بن محمد (حنبلى) .

٢٩٣ـ عبدالأعلى بن أحمد بن محمد إبراهيم بن على ، المقسمى (شافعى) .

٢٩٤ـ عبدالرحمن بن أبى بكر بن داود ، (حنبلى) .

٢٩٥ـ عبدالرحمن بن أبى بكر بن عبدالرحمن بن محمد بن أحمد ، ابن زريق .

٢٩٦ـ عبدالرحمن بن أحمد بن إسماعيل بن محمد بن إسماعيل ، القرقشندى (شافعى) .

٢٩٧ـ عبدالرحمن بن أحمد بن حمدان بن أحمد ، الأذرعى (حنبلى) .

٢٩٨ـ عبدالرحمن بن أحمد بن عبدالرحمن بن أحمد ، القمصى (شافعى) .

٢٩٩ـ عبدالرحمن بن أحمد بن عمر بن عرفان بن عوض ، القمنى (شافعى) .

٣٠٠ـ عبدالرحمن بن أحمد بن محمد بن أبى بكر بن خليل ، الاعزازى .

٣٠١ـ عبدالرحمن بن أحمد بن محمد بن أحمد بن محمد بن عوض (شافعى) .

٣٠٢ـ عبدالرحمن بن أحمد بن محمد بن أحمد بن عرندة ، ابن الوجيزى (شافعى) .

٣٠٣ـ عبدالرحمن بن أحمد بن محمد بن محمد بن يوسف بن على بن عياش (شافعى) .

٣٠٤ـ عبدالرحمن بن الشيخ خليل بن سلامة بن أحمد بن مؤنس (شافعى) .

٣٠٥ـ عبدالرحمن بن سليمان بن الأكرم بن سليمان (حنبلى) .

٣٠٦ـ عبدالرحمن بن عبدالله بن محمد بن على بن عبدالكريم ، ابن فخر (شافعى) .

٣٠٧ـ عبدالرحمن بن عبدالله بن يوسف بن يحيى ، الحجاوى .

٣٠٨ـ عبدالرحمن بن عبدالوارث بن محمد بن عبدالعظيم (مالكى) .

٣٠٩ـ عبدالرحمن بن على بن أبى بكر الريمى .

٣١٠ـ عبدالرحمن بن على بن أحمد بن عثمان ، سبط ابن النقاش (شافعى) .

٣١١ـ عبدالرحمن بن على بن إسحق بن محمد بن حسن (شافعى) .

٣١٢ـ عبدالرحمن بن على بن عمر بن على بن أحمد بن محمد ، ابن الملقن (شافعى) .

٣١٣ـ عبدالرحمن بن عمر بن عبدالرحمن بن حسين بن يحيى ، القبانى (حنبلى) .

٣١٤ـ عبدالرحمن بن عمر بن محمود بن محمد ، ابن الكركى (شافعى) .

٣١٥- عبدالرحمن بن عنبر بن على بن أحمدبن يعقوب الأبوتيجى (شافعى) .

٣١٦- عبدالرحمن بن عيسى بن سرار، الأيدونى (شافعى) .

٣١٧- عبدالرحمن بن محمد بن أحمد بن النميس، الغرابيلى .

٣١٨- عبدالرحمن بن محمد بن حسن بن سعد بن محمد، الفاقوسى (شافعى) .

٣١٩- عبدالرحمن بن محمد سَلْمان، ابن الخراط (شافعى) .

٣٢٠- عبدالرحمن بن محمد بن عبدالله بن سعد (حنفى) .

٣٢١- عبدالرحمن بن محمد بن عبدالله بن محمد، الزركشى (مالكى) .

٣٢٢- عبدالرحمن بن محمد بن عبدالملك، المرجانى (مالكى) .

٣٢٣- عبدالرحمن بن محمد بن محمد بن يحيى، السندبيسى (شافعى) .

٣٢٤- عبدالرحمن بن يوسف بن أحمد بن سليمان ابن قريج، ابن الطحان (حنبلى) .

٣٢٥- عبدالرحيم بن إبراهيم بن محمد (شافعى) .

٣٢٦- عبدالرحيم بن أبى بكر بن محمد بن إبراهيم المناوى (شافعى) .

٣٢٧- عبدالرحيم بن أحمد بن محمد بن أحمد بن عبدالله (حنبلى) .

٣٢٨- عبدالرحيم بن أحمد بن موسى بن إبراهيم (حنفى) .

٣٢٩- عبدالرحيم بن أحمد بن يعقوب بن أحمد بن عبدالمنعم، سبط الزين العراقى (شافعى) .

٣٣٠- عبدالرحيم بن عبدالكافى بن عبدالرحيم بن عيسى، الصميدى (شافعى) .

٣٣١- عبدالرحيم بن على بن أحمد بن عائد، سبط ابن النقاش (شافعى) .

٣٣٢- عبدالرحيم بن محمد بن أحمد بن أبى بكر بن صديق (حنفى) .

٣٣٣- عبدالرحيم بن محمد بن عبدالرحيم بن على بن الحسن (حنفى) .

٣٣٤- عبدالرازق بن محمد بن عبدالرحمن بن يوسف .

٣٣٥- عبدالسلام بن أحمد بن عبدالمنعم بن محمد بن أحمد، القيلوى (حنفى) .

٣٣٦- عبدالسلام بن داود بن عثمان بن عبدالسلام بن عباس (شافعى) .

٣٣٧- عبدالعزيز بن أحمد بن على بن يحيى بن أبى بكر، الربيعى .

٣٣٨- عبدالعزيز بن أحمد بن عيسى بن محمد بن عبدالله بن سعيد، ابن مكينة (شافعى) .

٣٣٩- عبدالعزيز بن عبدالرحمن بن إبراهيم بن محمد بن عمر، ابن أبى جرادة (حنفى) .

٣٤٠- عبدالعزيز بن محمد بن أبى بكر بن عمر بن صالح، الهيثمى (شافعى) .

٣٤١- عبدالغنى بن عبدالواحد بن إبراهيم بن أحمد، ابن المرشدى (حنفى) .

٣٤٢- عبدالغنى بن على بن عبدالحميد بن عثمان بن عبدالقادر، ابن ظهيرة (شافعى) .

٣٤٣ـ عبدالغنى بن محمد بن أحمد بن عثمان بن نعيم ، البساطى (مالكى) .

٣٤٤ـ عبدالقادر بن أبى بكر بن على بن أبى بكر بن عبدالملك ، الكورى (حنبلى) .

٣٤٥ـ عبدالقادر بن أحمد بن حسين بن حسن بن على ، ابن رسلان (شافعى) .

٣٤٦ـ عبدالقادر بن أبى القاسم بن أحمد بن محمد بن عبدالمعطى ، العبادى (مالكى) .

٣٤٧ـ عبدالقادر بن عبدالرازق بن عبدالقادر بن عبدالحليم (مالكى) .

٣٤٨ـ عبدالكافى بن أحمد بن الجوبان بن عبدالله (شافعى) .

٣٤٩ـ عبدالكريم بن أحمد بن الجوبان بن عبدالله (شافعى) .

٣٥٠ـ عبدالله بن أبى بكر بن عبدالرحمن بن محمد بن أحمد ، ابن زريق (حنبلى) .

٣٥١ـ عبدالله بن أبى الفرج بن موسى بن إبراهيم ، ابن تاج الدين (شافعى) .

٣٥٢ـ عبدالله بن أحمد بن عمر بن عرفات بن عوض ، القمنى (شافعى) .

٣٥٣ـ عبدالله بن أحمد بن قاسم بن مناد النفراوى (مالكى) .

٣٥٤ـ عبد بن خلف بن محمد بن عثمان (شافعى) .

٣٥٥ـ عبدالله بن خليل بن فرج بن سعيد القلعى (شافعى) .

٣٥٦ـ عبد بن عبداللطيف بن أحمد بن محمد بن أبى بكر (شافعى) .

٣٥٧ـ عبدالله بن على بن يوسف (شافعى) .

٣٥٨ـ عبدالله بن عمر بن اسماعيل بن أحمد البطناوى المعروف بالفيل .

٣٥٩ـ عبدالله بن عمر بن عبدالعزيز بن محمد بن إبراهيم (شافعى) .

٣٦٠ـ عبدالله بن محمد بن أبى بكر بن سلمان بن طلح ، الهيثمى (شافعى) .

٣٦١ـ عبدالله بن محمد بن أحمد بن أحمد بن محمد بن على (شافعى) .

٣٦٢ـ عبدالله بن محمد بن يوسف بن أحمد (ابن الحاج) .

٣٦٣ـ عبدالله بن محمد بن أحمد الشنترى .

٣٦٤ـ عبدالله بن محمد بن خلف بن وحشى ، الشيشينى .

٣٦٥ـ عبدالله بن محمد بن خليل بن سعيد (شافعى) .

٣٦٦ـ عبدالله بن محمد بن عبدالرحمن بن إبراهيم بن عبدالرحمن ، ابن جماعة (شافعى) .

٣٦٧ـ عبدالله بن محمد بن عبدالله بن أبى بكر بن محمد ، الدمامينى (مالكى) .

٣٦٨ـ عبدالله بن محمد بن لاجين بن عبدالله ، ابن خصبك (حنفى) .

٣٦٩ـ عبدالله بن محمد بن محمد بن محمد بن بيرم ، الميمونى (شافعى) .

٣٧٠ـ عبدالله بن محمد بن يحيى بن عثمان بن عيسى ، البيتليدى .

٣٧١ـ عبداللطيف بن عبدالرحمن بن أحمد بن على بن أحمد ، ابن نباتة (شافعى) .

٣٧٢ـ عبداللطيف بن محمد بن أحمد بن محمد بن محمد (حنبلى) .

٣٧٣ـ عبداللطيف بن محمد بن أحمد الغنومى (حنبلى) .

٣٧٤ـ عبداللطيف بن محمد بن عبدالله بن محمد ، الجوجرى (شافعى) .

٣٧٥ـ عبداللطيف بن محمد بن محمد بن عبدالوهاب بن أبى بكر ، ابن يفتح الله (مالكى) .

٣٧٦ـ عبداللطيف بن نصر الله بن أحمد بن محمد بن عبدالنور ، الطويل (مالكى) .

٣٧٧ـ عبدالملك بن عبداللطيف بن شاكر بن ماجد بن عبدالوهاب ، ابن الجيعان القبطى (شافعى) .

٣٧٨ـ عبدالملك بن على بن أبى المنى بن عبدالملك بن عبدالله .

٣٧٩ـ عبدالمنعم بن محمد بن عبدالمولى بن عبدالقادر بن عبدالله .

٣٨٠ـ عبدالواحد بن إبراهيم بن أحمد بن أبى بكر بن عبدالوهاب ، المرشدى (حنفى) .

٣٨١ـ عبدالواحد بن صدقة بن أبى بكر بن محمد بن يوسف .

٣٨٢ـ عبدالواحد بن عثمان بن أبى بكر بن محمد بن عبدالجليل ، المعزى (شافعى) .

٣٨٣ـ عبدالوهاب بن أحمد بن محمد المحلى الحصرى ، جن الله .

٣٨٤ـ عبدالوهاب بن إسماعيل بن عمر بن كثير بن ضوء .

٣٨٥ـ عبدالوهاب بن عبدالله بن جمال بن غنايم بن سُلَيم ، ابن الجمال .

٣٨٦ـ عبدالوهاب بن عمر بن الحسين بن محمد بن على (شافعى) .

٣٨٧ـ عبدالوهاب بن محمد بن طريف ، الشاوى (حنفى) .

٣٨٨ـ عبدالوهاب بن محمد بن على بن محمد بن القاسم بن صالح ، العُريانى .

٣٨٩ـ عبيد بن أحمد بن على ، بوابِ تربة برقوق (شافعى) .

٣٩٠ـ عبيد بن على ، ابن أبى المنى .

٣٩١ـ عثمان بن أحمد عثمان بن محمود بن محمد بن على ، ابن ثقالة (شافعى) .

٣٩٢ـ عثمان بن محمد بن خليل بن أحمد بن يوسف ، ابن الصلف (شافعى) .

٣٩٣ـ عطاء بن عبدالعزيز بن عبدالكريم بن عبيدالله بن محمد .

٣٩٤ـ عطية بن محمد بن أبى الخير محمد بن محمد بن عبدالله (مالكى) .

٣٩٥ـ على بن إبراهيم بن سليمان بن إبراهيم ، ابن غنيمة (شافعى) .

٣٩٦ـ على بن إبراهيم بن على الدميرى ، الاديب (شافعى) .

٣٩٧ـ على بن إبراهيم بن على بن راشد ، الابى (شافعى) .

٣٩٨ـ على بن إبراهيم بن محمد ، الشيرازى .

٣٩٩ـ على بن إبراهيم بن محمد بن عبدالرحيم بن عبيد الرباوى (شافعى) .

٤٠٠ـ على بن أبى بكر بن محمد بن محمد بن على ، التكرورى (مالكى) .

٤٠١- على بن أبى بكر بن أحمد بن شاور ، البلطيمى (شافعى) .
٤٠٢- على بن أحمد بن إسماعيل بن محمد بن إسماعيل ، القرقشندى (شافعى) .
٤٠٣- على بن أحمد بن ناصر بن على بن طى السقطى ، ابن البصال (شافعى) .
٤٠٤- على بن أحمد بن على (مالكى) .
٤٠٥- على بن أحمد بن على الفارقى .
٤٠٦- على بن أحمد بن عمر بن محمد بن أحمد الخطيب (شافعى) .
٤٠٧- على بن أحمد بن محمد بن إبراهيم ، سبط الغمارى (شافعى) .
٤٠٨- على بن أحمد بن محمد بن أحمد بن حيدرة (شافعى) .
٤٠٩- على بن أحمد بن محمد بن سويدان بن خلف بن ظهير (شافعى) .
٤١٠- على بن إسماعيل بن حسن بن أحمد بن يوسف بن عبدالله ، نقيش (شافعى) .
٤١١- على بن إسماعيل بن محمد بن برد بن نصر (حنبلى) .
٤١٢- على بن أقبرس .
٤١٣- على بن برد بك الفخرى (حنفى) .
٤١٤- على بن جمعة بن أبى بكر البغدادى ، الخريزاتى .
٤١٥- على بن حسن بن عجلان بن أبى عرارة بن رميثة .
٤١٦- على بن حسين بن عروة ، ابن زكنون (حنبلى) .
٤١٧- على بن عبدالحميد بن على .
٤١٨- على بن عبدالرحمن بن محمد ، الشلقامى (شافعى) .
٤١٩- على بن عبدالسلام بن أحمد بن على بن سيدهم النحريرى ، ابن حضيض (حنبلى) .
٤٢٠- على بن عبدالعزيز بن يوسف ابن فاقرة ، ابن اليتيم (حنفى) .
٤٢١- على بن عبدالكريم بن إبراهيم بن أحمد (حنبلى) .
٤٢٢- على بن عبدالله بن محمد الرُّزْبى .
٤٢٣- على بن عبدالمحسن بن عبدالدايم بن عبدالمحسن ، ابن الخياط (حنبلى) .
٤٢٤- على بن عبدالوهاب بن عبدالقادر بن عبدالعزيز ، النطويسى .
٤٢٥- على بن عثمان بن عمر بن صالح (شافعى) .
٤٢٦- على بن على بن ناصر بن أحمد بن نصر الجوجرى (شافعى) .
٤٢٧- على بن عمر بن حسن بن أحمد السملائى .
٤٢٨- على بن عمر بن حسن بن حسين بن حسن بن على ، التلوانى (شافعى) .
٤٢٩- على بن عمر بن عبدالله بن موسى بن محمود بن حاجى ، ابن الصوفى (حنفى) .

٤٣٠- على بن عمر بن محمد بن على ، ابن قنان (شافعى) .

٤٣١- على بن محمد بن إبراهيم بن حامد بن خليفة ، الصفدى (شافعى) .

٤٣٢- على بن محمد بن إبراهيم بن عثمان السفطرشيبى ، الأدمى (شافعى) .

٤٣٣- على بن محمد بن أحمد بن أبى بكر بن على بن سليمان الغنومى السروجى (شافعى) .

٤٣٤- على بن محمد بن أحمد بن حسن بن محمد بن محمد بن أبى بكر ، القسطلانى (حنفى) .

٤٣٥- على بن محمد بن أحمد بن محمد بن عبدالعزيز بن عبدالله .

٤٣٦- على بن محمد بن أحمد ، الدجوى .

٤٣٧- على بن محمد بن أقبرس (شافعى) .

٤٣٨- على بن محمد بن حسن الأشمومى الخامى .

٤٣٩- على بن محمد بن رشيد بن جلال بن رشيد السلسيلى ، الحصرى .

٤٤٠- على بن محمد بن سعد بن محمد بن على بن عثمان ، الجبرينى (شافعى) .

٤٤١- على بن محمد بن عبدالخالق بن أحمد بن أبى بكر (شافعى) .

٤٤٢- على بن محمد بن عبدالله ، البهرمسى (شافعى) .

٤٤٣- على بن محمد بن عثمان بن عبدالله الجنانى ، ابن الشقير .

٤٤٤- على بن محمد بن على بن عبدالرحمن بن عبدالعزيز ، ابن حطيبة .

٤٤٥- على بن محمد بن على بن عمر بن عبدالغفار ، النحريرى (مالكى) .

٤٤٦- على بن محمد بن على بن أيوب ، أبو المجد (مالك) .

٤٤٧- على بن محمد بن محمد بن عثمان بن محمد ، ابن المحمّرة (شافعى) .

٤٤٨- على بن محمد بن محمد بن على ، القلصاوى .

٤٤٩- على بن محمد بن محمد بن عيسى ابن الرزاز ، المتبولى (حنبلى) .

٤٥٠- على بن محمد بن محمد بن محمد بن عبدالوهاب بن أبى بكر ، ابن يفتح الله (مالكى) .

٤٥١- على بن محمد بن موسى بن منصور ، المحلى .

٤٥٢- على بن محمد بن ناصر بن قيصر الماردانى الرسام ، الضانى (شافعى) .

٤٥٣- على بن محمد بن يوسف بن محمد ابن القيم (شافعى) .

٤٥٤- على بن محمود بن على بن عبدالعزيز ، الخانكى .

٤٥٥- على بن موسى بن إبراهيم بن حصن ، الكنانى .

٤٥٦- على بن موسى بن عيسى بن عبدالله بن الوردى .

٤٥٧- على بن يوسف بن إبراهيم بن عبدالله ، الناسخ (حنفى) .

٤٥٨- على بن يوسف بن محمد بن يوسف ، ابن المحوجب (شافعى) .

٤٥٩- على بن يوسف بن مكتوم بن ثابت بن ربيع ، الرجبى (شافعى) .

٤٦٠- على بن يوسف بن محمد بن أحمد بن أبى بكر ، الملطى (حنفى) .

٤٦١- على بن يونس بن يوسف بن مسعود ، القلعى (شافعى) .
٤٦٢- عمر بن إبراهيم بن محمد بن مفلح بن محمد (حنبلى) .
٤٦٣- عمر بن إبراهيم بن هاشم بن إبراهيم بن عبدالعظيم القمنى (شافعى) .
٤٦٤- عمر بن أحمد بن صالح بن أحمد بن عمر ، ابن السفاح (شافعى) .
٤٦٥- عمر بن أحمد بن محمد بن محمد بن عمر بن رضوان ، السلاوى .
٤٦٦- عمر بن أحمد بن يوسف العباسى ، النشابى (حنفى) .
٤٦٧- عمر بن بن الرباط حسن بن على بن أبى بكر ، البقاعى (شافعى) .
٤٦٨- عمر بن عبدالله بن محمد بن عيسى بن موسى بن عبدالرحمن (شافعى) .
٤٦٩- عمر بن عيسى بن أبى بكر ، الوردى .
٤٧٠- عمر بن قديد بن عبدالله ، القلمطاوى (حنفى) .
٤٧١- عمر بن محفوظ بن حسن بن خلف ، الأزهرى (مالكى) .
٤٧٢- عمر بن محمد بن إبراهيم بن عباس (حنبلى) .
٤٧٣- عمر بن محمد بن إبراهيم ، الكتبى .
٤٧٤- عمر بن محمد بن على بن أبى بكر بن محمد ، ابن المزلق .
٤٧٥- عمر بن محمد بن على بن محمد بن إبراهيم ، الربعى (شافعى) .
٤٧٦- عمر بن محمد بن عمر بن الخردفوشى (شافعى) .
٤٧٧- عمر بن محمد بن محمد بن فهد (شافعى) .
٤٧٨- عمر بن موسى بن الحسن بن عيسى بن محمد (شافعى) .
٤٧٩- عمر بن يوسف بن عبدالله بن محمد بن خلف ، الجمال العفيفى (مالكى) .
٤٨٠- عيسى بن أحمد بن عيسى بن عبدالكريم بن عساكر (شافعى) .
٤٨١- عيسى بن سليمان بن خلف الطنُّوبى (شافعى) .
٤٨٢- عيسى بن عيسى بن محمد بن العرابى ، ابن المغربل .
٤٨٣- عيسى بن محمد بن عيسى بن عمر بن يانس ، النفائى (شافعى) .
٤٨٤- غنائم بن عبدالرحيم بن غنائم ، التدمرى (شافعى) .
٤٨٥- فاطمة بنت أبى بكر بن عمر بن عرفات .
٤٨٦- فاطمة بنت أحمد بن حسن ، بنت كبيبة
٤٨٧- فاطمة بنت أحمد بن عبدالله ، أم الخير .
٤٨٨- فاطمة بنت أحمد بن محمد بن بشر ، المطرية .
٤٨٩- فاطمة بنت أحمد بن محمد .
٤٩٠- فاطمة بنت خليل بن أحمد بن محمد بن أبى الفتح ، أم الحسن (حنبلية) .
٤٩١- فاطمة بنت صالح بن أبى بكر الخيشية .

٤٩٢ـ فاطمة بنت على بن منصور .

٤٩٣ـ فاطمة بنت عمر بن حسن السملائية .

٤٩٤ـ فاطمة (مباركة) بنت أبى اليمن محمد بن أحمد بن إبراهيم الطبرية .

٤٩٥ـ فاطمة بنت محمد بن حسن بن سعد بن محمد ، أم هانئ .

٤٩٦ـ فاطمة بنت موسى بن محمد بن محمد بن جمعة ، أم عمر .

٤٩٧ـ فرج بن أحمد بن عبدالله التركمانى الفاضلى .

٤٩٨ـ فضل الله بن محمد بن حسن بن يعقوب البعلى البزاز .

٤٩٩ـ فوز بنت محمد بن عمر بن عبدالعزيز ، أم بنت الخروبى (شافعية) .

٥٠٠ـ قاسم بن عبدالرحمن بن عمر بن رسلان بن نصير البلقينى (شافعى) .

٥٠١ـ قاسم بن عبدالرحمن بن محمد بن على بن أحمد ، القبانى .

٥٠٢ـ قاسم بن عبدالله بنت منصور بن عيسى بن مهدى الهزبرى (مالكى) .

٥٠٣ـ قاسم بن فرج بن حمزة ، البرزنجى .

٥٠٤ـ قاسم بن قطلو بغا بن عبدالله (حنفى) .

٥٠٥ـ قاسم بن محمد بن يوسف (شافعى) .

٥٠٦ـ فوزى بن أمير حاج .

٥٠٧ـ كلثوم بنت عمر بن صالح ، أم محمد (شافعية) .

٥٠٨ـ كمالية بنت على بن أحمد بن عبدالعزيز ، أم كمال .

٥٠٩ـ كمالية بنت محمد بن أبى بكر بن على بن يوسف بن إبراهيم ، بنت المرجانى .

٥١٠ـ كمشبغا بن عبدالله الحلبى .

٥١١ـ ماهر بن عبدالله بن نجم بن عوض بن نصير ، الهِلاوى (شافعى) .

٥١٢ـ مباركة بنت محمد بن أحمد ، الطبرية .

٥١٣ـ محرز بن على بن مسعود بن موسى بن زياد بن إبراهيم ، ابن الرفا (مالكى) .

٥١٤ـ محمد بن إبراهيم بن أبى بكر بن الحاج .

٥١٥ـ محمد بن إبراهيم بن أحمد بن أبى بكر بن عبدالوهاب بن أحمد (حنفى) .

٥١٦ـ محمد بن إبراهيم بن أحمد البرماوى .

٥١٧ـ محمد بن إبراهيم بن أحمد بن داود بن عمر بن على ، السويدى (شافعى) .

٥١٨ـ محمد بن إبراهيم بن عبدالرحيم ، ابن مطيع (شافعى) .

٥١٩ـ محمد بن إبراهيم بن على بن عثمان بن يوسف ، ابن الخضرى (مالكى) .

٥٢٠ـ محمد بن إبراهيم بن عمر بن يوسف بن على ، ابن أخى الشاعر .

٥٢١ـ محمد بن الخواجا إبراهيم بن محمد شاه بن عبدالله الأسعردى .

٥٢٢ـ محمد بن إبراهيم بن محمد بن خطاب ، القاضى (شافعى) .

٥٢٣- محمد بن إبراهيم بن محمد بن عبدالله بن يوسف السلامى (شافعى) .

٥٢٤- محمد بن إبراهيم بن محمد المردادى .

٥٢٥- محمد بن إبراهيم بن محمد ابن الأدمى (شافعى) .

٥٢٦- محمد بن أبى بكر بن أحمد بن إسماعيل الحسنى (مالكى) .

٥٢٧- محمد بن أبى بكر بن أيد غدى بن عبدالله الشمسى ، ابن الجندى (حنفى) .

٥٢٨- محمد بن أبى بكر حسن بن على بن أحمد الجوجرى ، ابن دشيشة (شافعى) .

٥٢٩- محمد بن أبى بكر بن خضر بن موسى بن حريز ، الديرى .

٥٣٠- محمد بن أبى بكر بن عبدالله بن جلال الأسعردى ، ابن الخياطة .

٥٣٢- محمد بن أبى بكر بن على بن حسن بن مطهر بن عيسى الحسنى ، السيوطى (شافعى) .

٥٣٣- محمد بن أبى بكر بن عمر بن عرفات بن عوض الخزرجى القمنى (شافعى) .

٥٣٤- محمد بن أبى بكر بن عمر بن عمران بن نجيب الصوفى ، الدنجاوى (شافعى) .

٥٣٥- محمد بن أبى بكر بن عمر بن محمد القبانى .

٥٣٦- محمد بن أبى بكر بن محمد بن إبراهيم بن محمد الزرعى ، بيضون (شافعى) .

٥٣٧- محمد بن أبى بكر بن محمد بن عثمان بن أحمد الماردينى (حنفى) .

٥٣٨- محمد بن أبى بكر بن محمد بن نبهان بن عمر الجبرينى .

٥٣٩- محمد بن أحمد بن إبراهيم بن أبى بكر بن محمد بن الطائى الأشقر .

٥٤٠- محمد بن أحمد بن إبراهيم بن أحمد بن عيسى بن قاضى طيبة (شافعى) .

٥٤١- محمد بن أحمد بن إبرتهيم بن داود المفعلى ، المسلوت .

٥٤٢- محمد بن أحمد بن على بن أحمد ، الشهير بابن حبيب (حنبلى) .

٥٤٣- محمد بن أحمد بن إبراهيم بن على البيدمورى (مالكى) .

٥٤٤- محمد بن أحمد بن أبى بكر بن جبير الخياط .

٥٤٥- محمد بن أحمد بن أحمد بن محمد بن محمد ابن العطار ، ابن الحصرى .

٥٤٦- محمد بن أحمد بن إسماعيل بن محمد بن إسماعيل القرقشندى (شافعى) .

٥٤٧- محمد بن أحمد الأقصراوى ، مولانا زادة .

٥٤٨- محمد بن أحمد بن حسن بن عبدالواحد التونسى ، القباقبى (مالكى) .

٥٤٩- محمد بن أحمد بن سعيد المقدسى (حنبلى) .

٥٥٠- محمد بن أحمد بن عبدالعزيز بن عثمان بن الأمانة . (شافعى) .

٥٥١- محمد بن أحمد بن عبدالله بن أحمد بن عبدالله القرقشندى ، ابن أبى غدة (شافعى) .

٥٥٢- محمد بن أحمد بن عبدالله الأنصارى ، الشُّرفى (مالكى) .

٥٥٣- محمد بن أحمد بن عثمان خلف بن عنان البهوتىّ (شافعى) .

٥٥٤- محمد بن أحمد بن عثمان بن عبدالله بن سليمان الغانى (مالك) .

٥٥٥- محمد بن أحمد بن عثمان بن نعيم بن مقدم الطائى ، البساطى (مالكى) .
٥٥٦- محمد بن أحمد بن علوان بن نبهان الجبرينى .
٥٥٧- محمد بن أحمد بن على بن أحمد البعلى ، ابن حبيب (حنبلى) .
٥٥٨- محمد بن أحمد بن على بن عبدالخالق السيوطى (شافعى) .
٥٥٩- محمد بن أحمد بن على بن أحمد ، جلال الدين المحلى (شافعى) .
٥٦٠- محمد بن أحمد بن على بن محمد بن محمد بن على العسقلانى (شافعى) .
٥٦١- محمد بن أحمد بن على نزيل الصالحية ، ابن الحورانى .
٥٦٢- محمد بن أحمد بن على بن محمد بن على السمنودى ، ابن المحلى (شافعى) .
٥٦٣- محمد بن أحمد بن على الناسخ ، ابن المعاجينى .
٥٦٤- محمد بن أحمد بن عماد بن يوسف بن عبدالنبى الأقفهسى (شافعى) .
٥٦٥- محمد بن أحمد بن عمر بن شرف القرافى ، ابن أبى حجرة (مالكى) .
٥٦٦- محمد بن أحمد بن عمر بن كميل بن عوض المنصورى (شافعى) .
٥٦٧- محمد بن أحمد بن عمر بن محمد بن عثمان بن الكربيسى (شافعى) .
٥٦٨- محمد بن أحمد بن عمر بن محمد بن محمد بن عمر السعودى ، النحريرى (شافعى) .
٥٦٩- محمد بن أحمد بن عيسى بن محمد بن عبدالله السلامى ، ابن مكينة (مالكى) .
٥٧٠- محمد بن أحمد بن فارس بن يونس المنشاوى (شافعى) .
٥٧١- محمد بن أحمد بن كمال الدجوى ، قاضى الشطرنج (شافعى) .
٥٧٢- محمد بن أحمد بن محمد بن أبى الفتوح بن أبى بكر الزنكلونى (شافعى) .
٥٧٣- محمد بن أحمد بن محمد بن أبى بكر بن أحمد بن الخازن (حنفى) .
٥٧٤- محمد بن أحمد بن محمد بن بشر المطرى .
٥٧٥- محمد بن أحمد بن محمد بن أيوب بن إلياس الفارسكورى .
٥٧٦- محمد بن محمد بن حسين القسطلانى (شافعى) .
٥٧٧- محمد بن أحمد بن محمد بن داود بن الحاج بزليتن ، ابن زغدان (مالكى) .
٥٧٨- محمد بن محمد بن محمد بن رضوان الآثارى (شافعى) .
٥٧٩- محمد بن أحمد بن محمد بن عبدالرحمن بن عبدالله السفيانى ، الفريانى (مالكى) .
٥٨٠- محمد بن أحمد بن محمد بن عبدالرحمن بن محمد بن المهندس (شافعى) .
٥٨١- محمد بن أحمد بن محمد بن عبدالله بن الحسين الأنصارى (حنفى) .
٥٨٢- محمد بن أحمد بن محمد بن على بن الحسن بن على بن أبى الشفا ، ابن الفرات (مالكى) .
٥٨٣- محمد بن أحمد بن محمد بن كامل بن تمام التدمرى (شافعى) .
٥٨٤- محمد بن أحمد بن محمد بن سعيد ابن الضياء (حنفى) .
٥٨٥- محمد بن أحمد بن محمد بن محمد ابن الضياء (حنفى) .

٥٨٦ـ محمد بن أحمد بن محمد بن محمد بن محمد بن محمد بن عطاء الله التنسى (مالكى) .
٥٨٧ـ محمد بن أحمد بن محمد بن محمد البرمونى (مالكى) .
٥٨٨ـ محمد بن أحمد بن محمد بن محمد بن الحلال (شافعى) .
٥٨٩ـ محمد بن أحمد بن محمد بن محمود بن إبراهيم بن روزبة الكازرونى (شافعى) .
٥٩٠ـ محمد بن أحمد بن محمد بن يوسف بن سلامة العقبى .
٥٩١ـ محمد بن أحمد بن محمد بن زبالة (شافعى) .
٥٩٢ـ محمد بن أحمد بن محمد القرافى (شافعى) .
٥٩٣ـ محمد بن أحمد بن محمد الاسكاف ، ابن عصفور .
٥٩٤ـ محمد بن أحمد بن محمد بن إبراهيم بن أحمد الأنصارى (شافعى) .
٥٩٥ـ محمد بن أحمد بن محمود بن عماد بن عمر الهمدانى (شافعى) .
٥٩٦ـ محمد بن أحمد بن معتوق بن موسى ، ابن الكركى (حنبلى) .
٥٩٧ـ محمد بن أحمد بن منصور بن أحمد بن عيسى الأبشيهى .
٥٩٨ـ محمد بن أحمد بن موسى بن إبراهيم بن طرخان ، ابن الضياء (حنبلى) .
٥٩٩ـ محمد بن أحمد بن يوسف بن حجاج السفطى ، ابن غفير السما .
٦٠٠ـ محمد بن أحمد بن شفليش العزازى .
٦٠١ـ محمد بن إسماعيل بن محمد بن أحمد الونائى (شافعى) .
٦٠٢ـ محمد بن الأقصرائى .
٦٠٣ـ محمد بن أمير حاج بن أحمد بن آل ملك ، فوزى .
٦٠٤ـ محمد بن بهادر بن عبدالله ، سبط ابن شهيد (شافعى) .
٦٠٥ـ محمد بن جقمق بن عبدالله الجركسى (حنفى) .
٦٠٦ـ محمد بن حسن بن عبدالله بن سليمان بن الشربدار (شافعى) .
٦٠٧ـ محمد بن حسن بن أحمد بن عبدالهادى بن عبدالحميد الصالحى ، ابن قدامة (حنبلى) .
٦٠٨ـ محمد بن حسن بن حسن بن حسين بن على بن عقبة .
٦٠٩ـ محمد بن حسن بن سعد بن محمد بن يوسف الزبيرى (شافعى) .
٦١٠ـ محمد بن حسن بن على بن عثمان ، شمس الدين النواجى (شافعى) .
٦١١ـ محمد بن حسن بن على بن محمد التيمى (حنفى) .
٦١٢ـ محمد بن الحسن بن على بن عبدالعزيز بن غفاة البدرانى (شافعى) .
٦١٣ـ محمد بن حسين بن على بن صديق العاملى (شافعى) .
٦١٤ـ محمد بن خالد بن إسماعيل بن قيصر .
٦١٥ـ محمد بن الخضر بن أبى سليمان داود ، شيخ الباسطية (شافعى) .
٦١٦ـ محمد بن خليل بن محمد بن عيسى الصحراوى .

٦١٧- محمد بن داود بن فتوح بن داود السلمي ابن الرداد ، قاضي الجن وشيخهم (شافعى) .
٦١٨- محمد بن داود بن محمد بن داود ، المكيسى (شافعى) .
٦١٩- محمد بن داود بن محمد بن زين النحريرى ، الأصم (شافعى) .
٦٢٠- محمد بن سليمان بن أبى بكر بن محمد بن حامد المؤدب (شافعى) .
٦٢١- محمد بن سليمان بن أحمد بن إبراهيم بن عبدالملك الدمياطى ، ابن السنباطى (شافعى) .
٦٢٢- محمد بن شهاب بن محمود بن محمد بن يوسف العجمى (حنفى) .
٦٢٣- محمد بن صدقة بن خليل بن حسن ابن الفرفور .
٦٢٤- محمد بن صلاح بن عبدالرحمن الرشيدى (شافعى) .
٦٢٥- محمد بن صلاح بن يوسف الحموى الموقع (شافعى) .
٦٢٦- محمد بن عباس بن أحمد العاملى (شافعى) .
٦٢٧- محمد بن عبدالأحد بن محمد بن عبدالأحد المخزومى (حنبلى) .
٦٢٨- محمد بن عبدالدايم بن محمد بن عوض المرصفى (شافعى) .
٦٢٩- محمد بن عبدالرحمن بن سالم بن سلمان بن مقبل (شافعى) .
٦٣٠- محمد بن عبدالرحمن بن سليمان ، الشيخ أبو الفيض (شافعى) .
٦٣١- محمد بن عبدالرحمن بن محمد بن عبدالناصر الزبيرى (شافعى) .
٦٣٢- محمد بن عبدالرحمن بن على بن أحمد ، أبو الفضل النويرى (مالكى) .
٦٣٣- محمد بن عبدالرحمن بن عمر بن رسلان بن نصير البلقينى (شافعى) .
٦٣٤- محمد بن عبدالرحمن بن عمر بن عبدالعزيز القرشى (شافعى) .
٦٣٥- محمد بن عبدالرحمن بن عوض بن منصور ، ابن نعاسة (حنفى) .
٦٣٦- محمد بن عبدالرحمن بن محمد بن أبى بكر الغزولى ، ابن البارد (شافعى) .
٦٣٧- محمد بن عبدالرحمن بن محمد بن صالح الكنانى (شافعى) .
٦٣٨- محمد بن عبدالرحمن بن محمد بن على بن أحمد القبانى ، ابن الكويك .
٦٣٩- محمد بن عبدالرحيم بن عبدالكريم بن نصر الله الشيرازى الجرهى (شافعى) .
٦٤٠- محمد بن عبدالرازق بن عبدالقادر بن جساس الاريحى .
٦٤١- محمد بن عبدالعزيز بن محمد بن مظفر البلقينى (شافعى) .
٦٤٢- محمد بن عبدالقادر بن عمر ، نجم الدين الشيرازى ، ابن العابدى (شافعى) .
٦٤٣- محمد بن عبدالقوى بن محمد بن عبدالقوى البجائى (مالكى) .
٦٤٤- محمد بن عبدالكافى بن عبدالله بن أحمد السويفى العابدى (شافعى) .
٦٤٥- محمد بن عبدالله بن أحمد بن محمد بن أبى العشائر .
٦٤٦- محمد بن عبدالله بن إبراهيم بن البرهان الأزهرى (شافعى) .
٦٤٧- محمد بن أبى بكر بن الحسين بن عمر بن محمد العثمانى (شافعى) .

٦٤٨ـ محمد بن عبدالله بن خليل بن أحمد البلاطنسى ، ابن علكا (شافعى) .
٦٤٩ـ محمد بن عبدالله بن محمد بن إبراهيم بن لاجين (شافعى) .
٦٥٠ـ محمد بن عبدالله بن عبدالرحمن بن محمد الزرعى ، ابن قاضى عجلون (شافعى) .
٦٥١ـ محمد بن عبدالله بن محمد بن أحمد بن مجاهد ، ابن ناصر الدين (شافعى) .
٦٥٢ـ محمد بن عبدالله بن محمد بن أحمد بن مظفر بن مسافر ، البلقينى (شافعى) .
٦٥٣ـ محمد بن عبدالله بن محمد بن عبدالناصر المنصورى ، الشيخ التوريزى (شافعى) .
٦٥٤ـ محمد بن عبدالله بن محمد بن على بن عيسى البلقينى (شافعى) .
٦٥٥ـ محمد بن عبدالله بن محمد بن سليمان الأنصارى (مالكى) .
٦٥٦ـ محمد بن عبدالله بن محمد بن محمد بن عبدالله التميمى ، ابن المحوجب (مالكى) .
٦٥٧ـ محمد بن عبدالله بن موسى بن رسلان السلمى (شافعى) .
٦٥٨ـ محمد بن عبداللطيف بن صدقة العقبى (حنفى) .
٦٥٩ـ محمد بن عبدالواحد بن عبد بن الهمام (حنفى) .
٦٦٠ـ محمد بن عبدالواحد بن عبدالله بن محمد التكرورى المناوى (شافعى) .
٦٦١ـ محمد بن عبدالوهاب بن محمد بن أحمد ابن الطرابلسى (حنفى) .
٦٦٢ـ محمد بن عثمان بن إسرافيل ، أبو الجود الخربانى (شافعى) .
٦٦٣ـ محمد بن عنان بن عبدالله ، ناصر الدين النيدى (شافعى) .
٦٦٤ـ محمد بن عثمان بن سليمان الكرادى ، ابن الأشقر (حنفى) .
٦٦٥ـ محمد بن عثمان بن على بن الضرير العلاف .
٦٦٦ـ محمد بن على بن أبى بكر بن أحمد بن علوش .
٦٦٧ـ محمد بن على بن أحمد بن إبراهيم الهليس (شافعى) .
٦٦٨ـ محمد بن على بن أحمد بن خلف المحلى ابن حميد ، ابن ودن (شافعى) .
٦٦٩ـ محمد بن على بن أحمد بن عبدالعزيز العقيلى (مالكى) .
٦٧٠ـ محمد بن على بن أحمد بن عبدالعزيز بن عبدالرحمن (أخو السابق) العقيلى (مالكى) .
٦٧١ـ محمد بن على بن الجعفرى (حنفى) .
٦٧٢ـ محمد بن على بن أحمد بن عبدالمنعم البكرى (شافعى) .
٦٧٣ـ محمد بن على بن أحمد بن عبدالمؤمن المغيرى (شافعى) .
٦٧٤ـ محمد بن على بن حسن بن يوسف النبهاوى .
٤٧٥ـ محمد بن على بن خالد بن أحمد المحلى (شافعى) .
٦٧٦ـ محمد بن على بن عباس بن صافى الهيثمى (شافعى) .
٦٧٧ـ محمد بن على بن عبدالرحمن بن عبدالله بن الحوف .
٦٧٨ـ محمد بن على بن عبدالرحمن بن عبدالغفور الطويل .

٦٧٩- محمد بن علي بن عبدالرازق بن محمد الدمنهوري (مالكي) .
٦٨٠- محمد بن علي بن عبدالصمد بن يوسف التيزني (شافعي) .
٦٨١- محمد بن علي بن عبدالكريم الغزي (شافعي) .
٦٨٢- محمد بن علي بن عبدالله بن الزيات الخياط .
٦٨٣- محمد بن علي بن عبدالله ، أبو الفيض (مالكي) .
٦٨٤- محمد بن علي بن عبيد بن محمد بن الشيخ علي المصري (شافعي) .
٦٨٥- محمد بن علي بن عمر بن علي بن مهنا الصفدي (حنفي) .
٦٨٦- محمد بن علي بن محمد بن علي البذْرشي (شافعي) .
٦٨٧- محمد بن علي بن محمد بن يعقوب بن محمد القاياتي (شافعي) .
٦٨٨- محمد بن علي بن محمد بن نصير ، ابن الفالاتي (شافعي) .
٦٨٩- محمد بن علي بن مسعود بن عثمان التلائي (شافعي) .
٦٩٠- محمد بن علي بن منصور بن زين العرب ابن الحمصي (شافعي) .
٦٩١- محمد بن علي بن مقدم بن مشرفة سكيكر .
٦٩٢- محمد بن علي بن المكي الصالح .
٦٩٣- محمد بن علي بن يحيى بن إبراهيم ، الموصلي .
٦٩٤- محمد بن عماد بن محمد البصروي ، ابن عمار (مالكي) .
٦٩٥- محمد بن عمر بن أبي بكر بن أحمد الكتاني (شافعي) .
٦٩٦- محمد بن عمر بن أبي بكر بن محمد بن أحمد ، ابن النصيبي (شافعي) .
٦٩٧- محمد بن عمر بن أبي بكر بن محمد بن علي ، الشرابيشي (شافعي) .
٦٩٨- محمد بن عمر بن أحمد بن سيف بن أحمد ، ابن التتني .
٦٩٩- محمد بن عمر بن رضوان بن عمر الحلبي (شافعي) .
٧٠٠- محمد بن عمر بن عبدالرحمن بن العجمي ، ابن الناظر .
٧٠١- محمد بن عمر بن عبدالعزيز بن أحمد الكارمي ، الخروبي .
٧٠٢- محمد بن عمر بن عبدالله بن محمد الدنجاوي (شافعي) .
٧٠٣- محمد بن عمر بن عنان ، الشحرور المصري (حنفي) .
٧٠٤- محمد بن عمر بن محمد بن إبراهيم البارنباري (شافعي) .
٧٠٥- محمد بن عمر بن محمد بن عمر ، القاضي أثر الدين (شافعي) .
٧٠٦- محمد بن عمر بن محمد بن وجيه الشيشيني (شافعي) .
٧٠٧- محمد بن عوض بن عبدالرحمن بن محمد ، ابن جنيبات (مالكي) .
٧٠٨- محمد بن غيث الحمصي .
٧٠٩- محمد بن فضل الله بن أحمد الكريمي (حنفي) .

٧١٠ـ محمد بن قاسم بن محمد بن عبدالعزيز القفصى (مالكى) .
٧١١ـ محمد بن قرابغا بن عبدالله العلائى (حنفى) .
٧١٢ـ محمد بن قرقماس بن عبدالله الأقتمرى (حنفى) .
٧١٣ـ محمد بن محمد بن إبراهيم بن أحمد سبط الكمال الدميرى (حنفى) .
٧١٤ـ محمد بن محمد بن أبى بكر بن إسماعيل القبانى ، الجعبرى (حنبلى) .
٧١٥ـ محمد بن محمد بن أبى بكر بن عبدالرحمن المحلى ، ابن مراوح (شافعى) .
٧١٦ـ محمد بن محمد بن أبى بكر بن على بن مسعود المرى (شافعى) .
٧١٧ـ محمد بن محمد بن أبى بكر بن على بن يوسف مسيلمة الحرمين (شافعى) .
٧١٨ـ محمد بن محمد بن أبى القاسم بن محمد المغربى ، المشدالى (مالكى) .
٧١٩ـ محمد بن محمد بن أحمد بن جعفر بن محاسن البعلى ، ابن الشحرور .
٧٢٠ـ محمد بن محمد بن أحمد بن حسن بن الزبير القيسى (مالكى) .
٧٢١ـ محمد بن محمد بن أحمد بن على بن إسحق (شافعى) .
٧٢٢ـ محمد بن محمد بن أحمد بن عمر بن كميل ، المنصورى (شافعى) .
٧٢٣ـ محمد بن محمد بن أحمد بن عمر البيشى (شافعى) .
٧٢٤ـ محمد بن محمد بن أحمد بن محمد العقيلى (شافعى) .
٧٢٥ـ محمد بن محمد بن أحمد بن محمد بن أحمد بن هبة الله (شافعى) .
٧٢٦ـ محمد بن محمد بن أحمد بن محمد (أخوه) ، الفجر الكاذب (شافعى) .
٧٢٧ـ محمد بن محمد بن أحمد بن محمد بن محمود بن إبراهيم الكازرونى (شافعى) .
٧٢٨ـ محمد بن محمد بن أحمد بن معين ، ابن الريفى (شافعى) .
٧٢٩ـ محمد بن محمد بن أحمد بن منصور الابشيهى (شافعى) .
٧٣٠ـ محمد بن محمد بن إسماعيل بن محمد النبهاوى الأشبولى (شافعى) .
٧٣١ـ محمد بن محمد بن إسماعيل بن يوسف ، ابن أخت الغرس السخاوى (شافعى) .
٧٣٢ـ محمد بن محمد بن بخشيش بن أحمد المكى بن ناصر الدين الجندى .
٧٣٣ـ محمد بن محمد بن الشيخ جميل (حنبلى) .
٧٣٤ـ محمد بن محمد بن حسن التيمى (شافعى) .
٧٣٥ـ محمد بن محمد بن حسن بن سعد بن محمد الفاقوسى (شافعى) .
٧٣٦ـ محمد بن محمد بن حسن بن على الموقت ، أمير حاج (حنفى) .
٧٣٧ـ محمد بن محمد بن حيدر بن المُلَيك البعلى (حنبلى) .
٧٣٨ـ محمد بن محمد بن خليل بن إبراهيم بن على ، ابن المنظم (شافعى) .
٧٣٩ـ محمد بن محمد بن خليل بن هلال الحاضرى (حنفى) .
٧٤٠ـ محمد بن محمد بن عبدالرحمن بن على ، إمام الكاملية (شافعى) .

٧٤١ـ محمد بن محمد بن عبدالرحمن بن عمر بن رسلان الكنانى ، البلقينى (شافعى) .
٧٤٢ـ محمد بن محمد بن عبدالرحمن بن محمد بن أحمد المراغى ، ابن المطرى (شافعى) .
٧٤٣ـ محمد بن محمد بن عبدالسلام الصنهاجي (شافعى) .
٧٤٤ـ محمد بن محمد بن عبدالله بن أحمد أبو اليمن ابن الزفتاوى (شافعى) .
٧٤٥ـ محمد بن محمد بن عبدالله بن حواش .
٧٤٦ـ محمد بن محمد بن عبدالله بن خضير الزبيدى الخضيرى (شافعى) .
٧٤٧ـ محمد بن محمد بن عبدالله بن سعد الديرى (حنفى) .
٧٤٨ـ محمد بن محمد بن عبدالله بن عبدالحليم السكندرى ، ابن تيمية (شافعى) .
٧٤٩ـ محمد بن محمد بن عبدالله بن عبدالرحمن الدمشقى ، ابن الصوفى (حنفى) .
٧٥٠ـ محمد بن محمد بن عبدالله بن محمد بن عبد الله الشريف الحسنى (شافعى) .
٧٥١ـ محمد بن محمد بن عبداللطيف بن إسحق العبد منافى (حنبلى) .
٧٥٢ـ محمد بن محمد بن عبدالمنعم بن داود البغدادى (حنبلى) .
٧٥٣ـ محمد بن محمد بن علوان بن نبهان الجبرينى .
٧٥٤ـ محمد بن محمد بن على بن أحمد بن إسماعيل الصوفى (شافعى) .
٧٥٥ـ محمد بن محمد بن على بن أحمد بن عبدالعزيز النويرى (مالكى) .
٧٥٦ـ محمد بن محمد بن على بن إدريس الزبيدى (شافعى) .
٧٥٧ـ محمد بن محمد بن على بن حسان الموصلى (شافعى) .
٧٥٨ـ محمد بن محمد بن على بن صلاح ، تاجر الكتب (حنفى) .
٧٥٩ـ محمد بن محمد بن على بن محمد بن إبراهيم النويرى (مالكى) .
٧٦٠ـ محمد بن محمد بن على بن محمد بن عقيل البالسى (حنفى) .
٧٦١ـ محمد بن محمد بن على بن محمد بن سليمان السليمى البقاعى (شافعى) .
٧٦٢ـ محمد بن محمد بن على بن محمد بن على الرواسى (شافعى) .
٧٦٣ـ محمد بن محمد بن على بن محمد بن عيسى الكنانى ابن القطان (شافعى) .
٧٦٤ـ محمد بن محمد بن على بن أحمد (أخوه) (شافعى) .
٧٦٥ـ محمد بن محمد بن على ، أبو العطار .
٧٦٦ـ محمد بن محمد بن عماد بن عنان الحميرى ، ابن أبى السعادات (مالكى) .
٧٦٧ـ محمد بن محمد بن عمر بن عبدالوهاب بن أمين الدولة (حنفى) .
٧٦٨ـ محمد بن محمد بن عمر بن محمد الشيشينى (شافعى) .
٧٦٩ـ محمد بن محمد بن عمر بن محمد الجعفرى (شافعى) .
٧٧٠ـ محمد بن محمد بن محمد بن أبى الحسن بن عبدالعزيز ، ابن روق (شافعى) .
٧٧١ـ محمد بن محمد بن محمد بن أبى طالب المخزومى ، ابن القواس .

٧٧٢ـ محمد بن محمد بن محمد بن إسماعيل الراعى (مالكى) .

٧٧٣ـ محمد بن محمد بن محمد بن إسماعيل الحكرى (شافعى) .

٧٧٤ـ محمد بن محمد بن محمد بن حامد بن درغام (شافعى) .

٧٧٥ـ محمد بن محمد بن محمد بن الحسن بن على ابن ظهيرة (شافعى) .

٧٧٦ـ محمد بن محمد بن محمد بن خليل الغرسى (حنفى) .

٧٧٧ـ محمد بن محمد بن محمد بن سليمان بن يوسف البكرى (شافعى) .

٧٧٨ـ محمد بن محمد بن محمد بن عبدالقادر اليونينى (حنبلى) .

٧٧٩ـ محمد بن محمد بن محمد بن عبدالله التميمى (مالكى) .

٧٨٠ـ محمد بن محمد بن محمد بن عثمان ، ابن البارزى (شافعى) .

٧٨١ـ محمد بن محمد بن محمد بن على بن محمد النويرى (مالكى) .

٧٨٢ـ محمد بن محمد بن محمد بن على بن يوسف بن أحمد الغرافى (شافعى) .

٧٨٣ـ محمد بن محمد بن محمد بن على بن يوسف الجزرى (شافعى) .

٧٨٤ـ محمد بن محمد بن محمد بن محمد بن أحمد ابن النبيه (شافعى) .

٧٨٥ـ محمد بن محمد بن محمد بن محمد بن عبدالرزاق الأنصارى ، شيخ الآثار (شافعى) .

٧٨٦ـ محمد بن محمد بن محمد بن محمد بن عبدالله بن فهد العلوى (شافعى) .

٧٨٧ـ محمد (ويدعى عمر) بن محمد بن محمد بن محمد بن محمد (ابنه) (شافعى) .

٧٨٨ـ محمد بن محمد بن محمد بن محمد بن مسلم السالمى ، ابن الغرابيلى (شافعى) .

٧٨٩ـ محمد بن محمد بن محمد بن محمد بن محمود بن غازى ، ابن الشحنة (حنفى) .

٧٩٠ـ محمد بن محمد بن محمد بن يوسف الحلبى .

٧٩١ـ محمد بن محمد بن محمود بن ماجد بن ناهض الردينى (شافعى) .

٧٩٢ـ محمد بن محمد بن محمود بن محمد بن أبى الحسن الربيعى ، سبط ابن الملقن (شافعى) .

٧٩٣ـ محمد بن محمد بن هبة الله بن عمر الجهنى ، ابن البارزى (شافعى) .

٧٩٤ـ محمد بن محمد بن يحيى بن محمد بن عيسى الحكمى ، اللبسى (مالكى) .

٧٩٥ـ محمد بن محمد بن يحيى بن يونس القرقشندى (شافعى) .

٧٩٦ـ محمد بن محمد بن يوسف بن إبراهيم ، أبو شامة (شافعى) .

٧٩٧ـ محمد بن محمد بن يوسف بن على بن الكيال (حنبلى) .

٧٩٨ـ محمد بن محمد بن يوسف بن يحيى المنزلى (شافعى) .

٧٩٩ـ محمد بن محمود بن محمد بن أبى الحسين الربعى (شافعى) .

٨٠٠ـ محمد بن مقبل بن سعد بن زايد العقيلى ، ابن فتيحة .

٨٠١ـ محمد بن مقبل بن عبدالله الحلبى ، ابن الصيرفى .

٨٠٢ـ محمد بن موسى بن عبدالرحمن بن عبدالناصر الشطنوفى .

٨٠٣ـ محمد بن موسى بن عمر بن عوض الأزهرى اللقانى (مالكى) .
٨٠٤ـ محمد بن أحمد مولانا زاده بن بايزيد السرائى (حنفى) .
٨٠٥ـ محمد بن ناهض بن محمد بن الحسن الجهنى .
٨٠٦ـ محمد بن هبة الله بن عمر بن إبراهيم الجهنى ، ابن البارزى (شافعى) .
٨٠٧ـ محمد بن يحيى بن محمد بن على بن نصر الله الكنانى (حنبلى) .
٨٠٨ـ محمد بن يحيى بن محمد بن محمد المناوى (شافعى) .
٨٠٩ـ محمد بن يوسف بن سَلْمان بن محمد الصالحى ، ابن زريق .
٨١٠ـ محمد بن يوسف بن صالح ، شمس الدين الحلاوى (شافعى) .
٨١١ـ محمد بن يوسف بن علم بن نجيب الحريرى ، ابن الفقيه (شافعى) .
٨١٢ـ محمد بن يوسف بن على خلف الدميرى (شافعى) .
٨١٣ـ محمد بن يوسف بن محمد بن محمد بن على ، بُحْتُر (حنفى) .
٨١٤ـ محمود بن أحمد بن حسن بن إسماعيل بن يعقوب العينى ، ابن الأمشاطى (حنفى) .
٨١٥ـ محمود بن أحمد بن موسى بن أحمد العينى (حنفى) .
٨١٦ـ محمود بن عبدالواحد بن على بن محمد الأنصارى (حنفى) .
٨١٧ـ محمود بن علي بن عبدالعزيز بن محمد الخانكى (شافعى) .
٨١٨ـ مرحبا بنت موسى بن محمد بن محمد بن جمعة الأنصارى (حنبلية) .
٨١٩ـ مريم بنت على بن فلاح بن سعيد الباشوتى ، ابن ليلى الشاعر (شافعى) .
٨٢٠ـ مغل بنت محمد بن عبدالرحمن بن محمد الصالحية (حنبلية) .
٨٢١ـ مقبل بن شعبان بن مسيل السمنى .
٨٢٢ـ منصورة بنت عبدالله بن عفيف الدين .
٨٢٣ـ موسى بن إبراهيم بن محمد الملكاوى (شافعى) .
٨٢٤ـ موسى بن أحمد بن موسى بن عبدالله السبكى (شافعى) .
٨٢٥ـ موسى بن أحمد بن جار الله بن زايد السنبتى .
٨٢٦ـ موسى بن إسماعيل بن أحمد الكنانى (حنفى) .
٨٢٧ـ موسى بن الحسين محمد بن على بن محمد بن أبى الرجال اليونينى (حنبلى) .
٨٢٨ـ موسى بن سليمان بن عبدالكريم الكتبى .
٨٢٩ـ مؤنسة خاتون (فاطمة) بنت محمد بن على البكرية .
٨٣٠ـ ناصر بن خليل بن مسعود الميقاتى (شافعى) .
٨٣١ـ نبهان بن محمد بن محمد بن علوان الجبرينى .
٨٣٢ـ نشْوان بنت عبدالله بن على (حنبلية) .
٨٣٣ـ نعمة الله بن محمد بن عبدالرحيم البكرى ، الجِرْهى (شافعى) .

٨٣٤- هاجر بنت على بن محمد بن سعيد (شافعية) .

٨٣٥- هاجر بنت محمد بن محمد أبى بكر ، أم الفضل .

٨٣٦- هدية (أم الهدى) بنت عبدالله بن أحمد القسطلانية .

٨٣٧- هرون بن حسن بن على بن زيادة المربيطى (شافعى) .

٨٣٨- وزيرة بنت محمد بن عمر بنت ابن العجمى .

٨٣٩- يحيى بن أحمد بن عمر بن يوسف بن عبدالله ابن العطار (شافعى) .

٨٤٠- يحيى بن سنقر بن عبدالله الأسفردى .

٨٤١- يحيى بن عبدالرحمن بن محمد الكنانى (شافعى) .

٨٤٢- يحيى بن عبدالرحمن بن محمد المغربى العجيسى .

٨٤٣- يحيى بن على بن شرف الدين .

٨٤٤- يحيى بن محمد بن إبراهيم بن أحمد الأقصرائى شيخ الأشرفية (حنفى) .

٨٤٥- يحيى بن محمد بن عمر بن حجى الحسبانى (شافعى) .

٨٤٦- يحيى بن محمد بن محمد بن مخلوف المناوى (شافعى) .

٨٤٧- يحيى بن موسى بن محمد المساسى المناوى (شافعى) .

٨٤٨- يحيى بن يحيى بن أحمد بن الحسن القبابى .

٨٤٩- يوسف بن إبراهيم بن يوسف الحلبى .

٨٥٠- يوسف بن أحمد بن ناصر بن خليفة الباعونى (شافعى) .

٨٥١- يوسف بن شاهين الكركى السبط (شافعى) .

٨٥٢- يوسف بن عبدالرحمن بن أحمد بن إسماعيل ابن ناظر الصاحبية (حنبلى) .

٨٥٣- يوسف بن على بن خلف الدميرى (شافعى) .

٨٥٤- يوسف بن على بن محمد بن يوسف البلان (شافعى) .

٨٥٥- يوسف بن محمد بن أحمد بن يوسف الكومى (شافعى) .

٨٥٦- يوسف بن محمد بن أحمد الجيجينى .

٨٥٧- يوسف بن على بن أحمد بن قطب ، نقيب الفقراء (شافعى) .

٨٥٨- يوسف بن محمد بن أحمد بن المجبر التزمنتى (شافعى) .

٨٥٩- يوسف بن محمد بن على بن محمد الخزرجى (مالكى) .

٨٦٠- يوسف بن محمد بن يوسف بن محمد بن صدقة ابن الصائغ ابن الردنك (شافعى) .

٨٦١- يوسف بن محمد بن على بن محمد الزرندى (حنفى) .

٨٦٢- يوسف بن مكى بن عوان بن على الفقيه البقاعى (شافعى) .

٨٦٣- يونس بن حسن بن على بن محمد الألواحى ، ابن الجزار (شافعى) .

الملحق الثانى

بالألقاب وأرقام ترجمات أصحابها

الملحق الثانى
بالألقاب وأرقام ترجمات أصحابها

اللقب	حرف الألف	رقم الترجمة
الآثارى :	محمد بن أحمد بن محمد الآثارى	٥٧٨
الابشيطى :	أحمد بن إسماعيل بن أبى بكر بن عمر	١٢
الابشيهى :	محمد بن محمد بن أحمد بن منصور	٧٣٠
الأبوتيجى :	عبدالرحمن بن عنبر بن على بن أحمد	٣١٥
الأبى :	على بن إبراهيم بن على بن راشد	٣٩٧
الإبيارى :	أبو بكر بن على بن زين بن عبدالله	١٥٠
الإخنائى :	أحمد بن محمد بن محمد بن أحمد	٩٠
الأخوى :	طاهر بن أحمد بن محمد بن محمد	٢٨١
الأدمى :	أحمد بن عبدالقادر بن محمد بن طريف	٢٩
»	على بن محمد بن إبراهيم بن عثمان	٤٣٢
»	محمد بن إبراهيم بن محمد	٥٢٥
الأديب :	على بن إبراهيم بن على	٣٩٦
الأزهرى :	حسين بن زيادة بن محمد	١٢٥
»	محمد بن عبدالله بن إبراهيم	٦٤٦
أبو الأسباط :	أحمد بن عبدالرحمن بن أبى بكر	٢٤
الأسعردى :	محمد بن إبراهيم بن محمد شاه	٥٢١
»	يحيى بن سنقر بن عبدالله	٨٤١
الأسيوطى :	أحمد بن عبدالخالق بن عبدالمحيى بن عبدالخالق	٢٣
»	محمد بن محمد بن أحمد بن أحمد بن هبة الله	٧٢٦
»	محمد بن محمد بن أحمد بن أحمد (أخو السابق)	٧٢٧
»	يوسف على بن أحمد بن قطيب	٨٥٨
الأشبولى :	محمد بن محمد بن إسماعيل بن محمد)	٧٣١
ابن الاشقر :	أبو بكر بن سليمان بن إسماعيل	
»	محمد بن أحمد بن إبراهيم بن أبى بكر	٥٣٩
ابن الأشقر :	محمد بن عنان بن سليمان	٦٦٥
ابن أبى الأصبع :	حسين بن على بن يوسف بن سالم	٢١٩

حرف الباء

حرف التاء

حرف الثاء

حرف الجيم

حرف الحـــاء

حرف الخـــاء

حرف الدال

حرف الذال

حرف الـــراء

حرف الـــزين

حرف السين

حرف الشين المعجمة

حرف الصاد

حرف الضاد

حرف الطاء

حرف الظاء

حرف العين

حرف القاف

حرف الكاف

حرف اللام

حرف الميم

حرف النون

حرف الهاء

حرف الواو

حرف الياء

كشاف تفصيلى لكتاب
عنوان العنوان (المعجم الصغير للبقاعى)

قامت بعمل هذا الكشاف

السيدة بدرية محمود الدخاخنى

كشاف بالأماكن والبلاد والمواقع

كشاف بالأعلام

كشاف وظائف وحرف وأصحابها

كشاف علوم العصر وفنونه

الخوانـق

كشاف المساجد والمصليات

كشاف الأمراض والعلل

كشاف الترب والمقابر

كشاف الطبائع والعادات

كشاف احتياجات المعيشة

كشاف الكتب الواردة بالمتن

كشاف المدارس

تصويبات الخطأ

الصفحة	السطر	الخطأ	الصواب
٥	٢ من أسفل	المقديزى	المقريزى
٥	٢ من أسفل	ابن حجرى	ابن حجر
٦	٣ من أعلى	الأدان	الأبدان
٦	١٤ من أعلى	الكتتب	الكتب
١١	٧	قاضى القضاة برهان الدين	مكررة
١١	١٠	القاهر	القاهرة
١٤	١	...	أحمد
١٥	هامش٣ سطر١١ من أسفل	النور	النون
١٦	١	النجم ابن قهد	النجم بن فهد
٢١	٧	سنج	سنة
٤٧	٤	خس وثمانين	خمس وثمانين
٦٧	٤ من أسفل	بنى	بن
٦٧	٢ من أسفل	وثلاثنين	وثلاثين
٧١	٤ من أسفل	ففيه	فقيه
٧١	هامش (٥) سطر ١	الواررد	الوارد
٧٢	هامش (٢)	خلفه	خليفة
٧٧	٤	تقس	تقى
١٠٩	٤	خديخة	خديجة
١٣٣	٢	بن	بنت
١٣٣	٤	السمؤل	السمؤال
١٣٥	٦	الحكسين	الحسين
١٣٦	٣	له	اللّه
١٣٦	٨	زكى الدين بن قاضى القضاة	مكررة
١٤٠	٤	يعقوبب	يعقوب

الصفحة	السطر	الخطأ	الصواب
١٧٤	هامش ٤ سطر ٢ من أسفل	بالدرله	بالدولة
١٧٥	٥	مفتحوحة	مفتوحة
١٧٦	هامش ٣ سطر ٢	نرد	ترد
١٧٩	هامش ١	فرقشنده	قرقشندة
١٨٦	٦	عل	على
٢٢٨	١٢	وخره دون	وآخره نون
٢٦٨	١ من أسفل	الزبيرى	مكررة
٢٧٣	١٣	وتعسن	وتسعين
٢٨٤	٣	وشهدر	وشهد
٢٨٤	هامش (٣)	التاريخيين	التاريخين
٣٠٠	هامش (١)	أوده	أورده
٣٠٠	هامش (٥)	الولانه	الولاية
٣٠٠	هامش (٧)	الجغرافيو	الجغرافى
٣٠٠	هامش (٨)	أكسن	أسكن
٣٠٠	هامش (٩)	الفيروزبادى	الفيروز أبادى
٣١٧	٥	مفتوحهه	مفتوحة
٣١٩	١	وثمانهى	وثمانى
٣٢١	٢	كالجمع	كان قد جمع
٣٤٨	٢ من أسفل	النهملة	المهملة
٣٥٨	٦	متمسكًا	متماسكًا
٣٩٦	١٧	شافعى	شافعية
٤٠٨	١٢	ابن نشيشة	ابن دشيشة